

تحفة الأزهار وزلال الأنهار

في نسب أبناء الأئمة الأطهار

عليهم صلوات الملك الغفار

تأليف

ضامن بن شدقم الحسيني المدني

كان حياً سنة ١٠٩٠ هـ .

المجلد الثاني

القسم الثاني

في نسب أبناء الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام

تحقيق وتعليق

كامل سلمان الجبوري



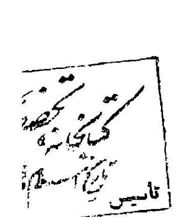
تحفة الأزهار وزلال الأنهار

في نسب أبناء الأئمة الأطهار
عليهم صلوات الملك الغفار

تأليف

ضامن بن شدقم الحسيني المدني

كان حياً سنة ١٠٩٠ هـ .



المجلد الثاني

القسم الثاني

في أبناء الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام

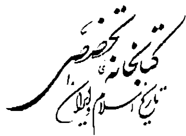
تحقيق وتعليق

كامل سلمان الجبوري



ضامن بن شدقم، قرن ۱۱ ق.
تحفة الأزهار و زلال الأنهار فی نسب أبناء الأئمة الأطهار / تألیف ضامن بن شدقم الحسيني المدني؛ تحقیق و تعليق کامل سلمان الجبوري ـ تهران: دفتر نشر میراث مکتوب، آینهٔ میراث، کتابخانهٔ تخصصی تاریخ اسلام و ایران، ۱۳۷۸ ش. / ۱۴۲۰ ق. / ۱۹۹۹ م.
۲ ج. در ۴ مجلد : نمونه ـ (میراث مکتوب ۶۳؛ تاریخ و جغرافیا؛ ۶)
بها: ۲۰۰۰۰ ریال. (ج. ۳) ISBN 964-6781-09-8 (4 VOL. SET)
ISBN 964-6781-20-9 (VOL. 3)
فهرستنویسی بر اساس اطلاعات فیپا (فهرستنویسی پیش از انتشار).
ص.ع. لاتینی شده: Tuhfat al-Azhār wa Zulāl al-Anhār fī Nasab Abnā' al-A'immat al-Athār
عربی.
کتابنامه.
مندرجات: ج. ۱. في نسب أبناء الإمام الحسن بن علي عليه السلام ـ ج. ۲. ق. ۱. في نسب أبناء الإمام الحسين بن علي عليه السلام ـ ج. ۲. ق. ۲. في نسب أبناء الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام ـ ج. ۳. الروض المعطار في تشجير تحفة الأزهار.
۱. سادات ـ نسبنامه. ۲. امامزادگان ـ نسبنامه. الف. جبوری، کامل سلمان، Jubūrī, Kāmil Salmān ب. دفتر نشر میراث مکتوب. ج. عنوان.
BP ۵۳/۷/ ۲ت۲ض ۲۹۷/۹۸
کتابخانه ملی ایران ۱۷۴۲۳ ـ ۷۷ م





تحفة الأزهار و زلال الأنهار في نسب أبناء الأئمة الأطهار

المجلّد الثاني ـ القسم الثاني
في نسب أبناء الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام
تأليف: ضامن بن شدقم الحسيني المدني
تحقيق و تعليق: كامل سلمان الجبوري
الناشر: آينهٔ میراث (مرآة التراث) با همکاری
کتابخانهٔ تخصصی تاریخ اسلام و ایران (بالاشتراک مع المكتبة المتخصصة في تاريخ الاسلام و ايران)
الطبعة الاولى : ۱۳۷۸ ش / ۱٤۲۰ ق / ۱۹۹۹ م
العدد: ۱۰۰۰ نسخة
تنضيد الحروف و الإخراج الفنّي: مركز نشر التراث المخطوط
المطبعة: مؤسسة الطباعة و النشر التابعة لوزارة الثقافة و الإرشاد الإسلامي
ISBN 964-6781-20-9 (VOL. 3)
ISBN 964-6781-09-8 (4 VOL. SET)
طبع هذا الكتاب تحت إشراف مركز نشر التراث المخطوط

عنوان الناشر: ص. ب: ٥٦٩ ـ ١٣١٨٥، طهران، جمهورية إيران الإسلامية
هاتف: ٣ ـ ٦٤٩٠٦١٢ / ناسوخ (فاكس): ٦٤٠٨٧٥٥
http://www.apadana.com/MirasMaktoob
E-mail: MirasMaktoob@apadana.com

الثمن: ٣٠٠٠ تومان



تزخر خزائن مكتباتنا بالمخطوطات القيّمة التي تضمّ ثقافة ثرّة لإيران الإسلامية، و هي في جوهرها مآثر العماء و النوابغ العظام و التي تمثّل هويّتنا نحن الإيرانيين. و إنّ المهمّة الملقاة على عاتق كل جيل أن يبجّل هذا التراث الثّمين و يبذل قصارى جهده لإحيائه و بعثه للتعرف إلى تاريخه و ثقافته و أدبه و ماضيه العلمي.

و رغم جميع الجهود التي بذلت خلال العقود الأخيرة لاكتشاف الكنوز المخطوطة لتراث هذه الأرض و التحقيق و البحث اللذين انصبّا في هذا المضمار، و نشر مئات الكتب و الرسائل القيّمة، فإنّ الطريق مايزال طويلاً حيث توجد آلاف الكتب و الرسائل المخطوطة المحفوظة في المكتبات داخل البلاد و خارجها ممّا لم يتمّ اكتشافه و نشره.

كما أنّ كثيراً من النصوص التراثية و رغم طبعها عدّة مرّات لم تَرقَ إلى مستوى الأسلوب العلمي المتوخّىٰ للنشر، بل هي بحاجة إلى إعادة تحقيقها و تصحيحها.

إنّ إحياء و نشر الكتب و الرسائل المخطوطة هو الواجب الملقى على عواتق المحققين و المؤسسات الثقافية، و إنّ وزارة الثقافة و الإرشاد الإسلامي و انطلاقاً من أهدافها الثقافية، أسست مركزاً لتسهم من خلاله و بدعمها لجهود المحققين و الباحثين و بمشاركة الناشرين، في نشر التراث المخطوط، و لتقدم للنخبة المثقّفة مجموعة قيّمة من النصوص التراثية و مصادر التحقيق.

مركز نشر التراث المخطوط

فهرس الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وصحبه المنتجبين.

وبعد:

هذا هو القسم الثاني من المجلد الثاني من كتاب (تحفة الازهار، وزلال الانهار في نسب ابناء الائمة الاطهار، عليهم صلوات الملك الغفار) حسب تجزئة المؤلف.

وكما ذكرت في مقدمة المجلد الاول والقسم الاول من المجلد الثاني: ان حصيلة الجهد الجهيد الذي بذلته من اجل الحصول على نسخة كاملة من هذا المصنف النفيس، كانت الحصيلة نسخة كاملة من الكتاب، تتكرر احياناً، وتنفرد بعض فصولها احياناً اخرى، ولكنها متنوعة الخطوط، متفاوتة الجودة، مختلفة الشأن والقيمة، منها ما هو بخط المؤلف، ومنها ما هو منقول من اصل المؤلف، ومنها ما هو مكتوب من قبل ناسخين لم يدققوا النظر، ولم يحسنوا القراءة، فصحفوا، وحرفوا، وشوهوا الاصل إلى ابعد الحدود.

ونتيجة لهذا التنوع الكبير في اجزاء الكتاب وقطعه المتفرقة فقد قسمته إلى ثلاثة اقسام:

القسم الاول: ما كان مكتوباً بخط المؤلف.

وهي نسخة تقع بـ ٤٣٠ ورقة وعليها تملكه وختمه، محفوظة في مكتبة السيد محمد مشكوة المهداة إلى مكتبة جامعة طهران تحت رقم (٩٩٢).

وهي نفس النسخة التي رآها السيد محسن الامين العاملي في مكتبة الشيخ ضياء الدين بن الشيخ فضل الله النوري في طهران، وظنّ ـ وكان ظنه صحيحاً ـ انها بخط المؤلف. (انظر اعيان الشيعة ١٠/ ٨٥).

وقد اشير اليها في: الذريعة ٣/ ٤١٩، اعيان الشيعة ٢٦/ ٣٠٤، فهرست كتابخانه مشكوة ٢/ ٥٣٢.

ومما يظهر ان هذه النسخة كانت في الاصل اوراقاً، ثمّ تبعثرت وتفرقت فصارت اشتاتاً، وحين جمعت لتجليدها حدث خلط في جمع الاوراق، فتقدم بعضها وتأخر البعض الآخر، وضاعت منها اوراق كثيرة شملت المجلد الاول كله تقريباً عدا المقدمة وبعض الاوراق، كما شمل الفقدان بعض الاوراق من المجلد الثاني بقسميه الحسيني والموسوي.

اضافة إلى ذلك، فهي بخط رديء، مطموسة بعض الاسطر والكلمات والهوامش ويبدو ان بعضها قد اضافها المؤلف إلى الكتاب بعد مدة من تأليفه، كما ان هناك فراغات في بعض المواضع ابقاها بياضاً ليملأها في المستقبل.

وقد حصلت على نسخة مصورة منها في مكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف الاشرف برقم ٦٤ ـ ٦٧، والتي وردت في فهرست المخطوطات المصورة في المكتبة المذكورة ص ٥٧.

ثمّ قمت بتفريق اوراقها ورقة، ورقة، وجمعتها من جديد على ضوء النسخ التي حصلت عليها، والتي كانت قد نقلت عنها من قبل. فاصبحت نسخة متسلسلة عدا نواقصها، وجعلتها اصل عملي في التحقيق، ولجأت إلى النسخ المنقولة عنها لغرض ضبط النص واكمال النقص.

وقد رمزت اليها بحرف ـ أ ـ.

القسم الثاني: ما كان منقولا على اصل المؤلف:

ويقع في ثلاثة مجلدات لجزئين من تجزئة المؤلف، حيث ان المؤلف قسم عمله إلى جزئين واسمى كل جزء (مجلد):

اولها: ذرية الإمام الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام.

ثانيها: ذرية الإمام الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام. ويقع في مجلدين.

وقد وصفت هذه المجلدات الثلاثة كلّ في محله عند مقدمة المجلد المحقق.

القسم الثالث: ما كتب باقلام الناسخين:

وهي نسخ متعددة للجزء الثاني من الكتاب بمجلديه، وليس فيها ما يتعلق بالجزء الاول، وهي منقولة على نسخ منقولة عن اصل المؤلف، أي لم تكن قد نسخت على اصل المؤلف مباشرة، وفيها اختصار، واختزال وتصحيف، واضافات، ولم الجأ اليها إلّا عند الضرورة الملحة في قراءة بعض الاسماء.

وقد وصفتها عند مقدمة كلّ مجلد محقق.

بعد هذا التقسيم والحالة هذه، وبعد نشر المجلد الاول، والقسم الاول المختص بنسب ابناء الإمام الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام والقسم الاول من المجلد الثاني المختص بنسب ابناء الإمام الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام والذي يستمر حتى ابناء الإمام علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام . اضع القسم الثاني من المجلد الثاني هذا المختص بنسب ابناء الإمام محمد الباقر بن الإمام علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام .

وقد رجعت في نشره الى خمس نسخ:

الاولى: وهي التي بخط المؤلف، وعليها تملكه وختمه، والذي يخص منها هذا الجزء يكاد يكون كاملاً لولا نقص بعض مقدمته التي تضمنت فقرات من سيرة الإمام الباقر عليه السلام وبعض الاوراق الداخلية.

وكما ذكرت آنفاً، فقد رمزت لها بحرف ـ أ ـ.

الثانية: نسخة مكتبة المغفور له الشيخ علي بن الشيخ محمد رضا بن الشيخ عباس آل كاشف الغطاء وهي بخط نسخ معتاد.

تقع في ١٨٦ ورقة، ومسطرتها ٢٣ سطراً قياس ٢٠ × ٥ر١٣سم محفوظة في المكتبة المذكورة.

ذكرها الشيخ آغابزرك الطهراني في الذريعة ٣ / ٤١٩.

وقد رمزت لها بحرف ـ ب ـ.

وعليها تملك نصه: (قد وقفت على ولدي محمد بهاء الدين وعلى ما سيولد له ان شاء الله تعالى،

وجعلت لنفسي النظر فيه من حياتي. وكتب بيده شرف الدين محمد مكي بن محمد طالب بن شمس الدين بن الحسن بن زين الدين من ذرية الشريف ابي عبد الله الشهيد محمد بن مكي المطلبي الحائري... الخزرجي العاملي).

الثالثة: كتبها السيد حسون بن السيد احمد الحسني البراقي، وقد فرغ من كتابتها في سنة ١٣١٨ هـ / ١٩٠٠م.

وقد نقلها الناسخ على نسخة الشيخ علي بن الشيخ محمد رضا آل كاشف الغطاء، واختزل منها واختصر.

تقع في ٢٩٦ صفحة، ومسطرتها ٢١ سطراً قياس ٢٢ × ٥ر١٥سم محفوظة في الدار المذكورة برقم ١٠٦٩٣.

وقد رمزت اليها بحرف ـ ج ـ.

الرابعة: نسخة مكتبة المغفور له الشيخ محمد الحسين بن الشيخ علي آل كاشف الغطاء، كتبها السيد حسون بن السيد احمد الحسني البراقي، وقد فرغ من كتابتها في ٢٣ جمادي الآخرة سنة ١٣٢٦هـ، وهي ضمن الجزء الثاني بقسميه.

وقد نقلها الناسخ على نسخة الشيخ علي بن الشيخ محمد رضا آل كاشف الغطاء واختزل منها واختصر.

تقع في ١.١ورقة، ومسطرتها ٣٠ سطراً قياس ٤ × ٣٤سم محفوظة في المكتبة المذكورة.

وقد اطلعت عليها دون ان أَستَفِيدَ منها شيئاً.

الخامسة: نسخة اخرى، كتبها السيد حسون بن السيد احمد الحسني البراقي، فرغ من كتابتها في سنة ١٣٤٦ هـ/ ١٩٢٧م، وقد نقلها على نسخة مكتبة الشيخ علي بن الشيخ محمد رضا آل كاشف الغطاء، واختزل منها واختصر.

تقع في ٢٧٤صفحة، ومسطرتها ٢٤ سطراً قياس ٢١ × ٥ر١٣سم محفوظة في دار صدام للمخطوطات برقم ١٣٨٢.

وقد اشير اليها في فهرست مخطوطات التاريخ والتراجم والسير في مكتبة المتحف العراقي ص ١٠٢ ـ ١٠٣.

وقد اطلعت عليها دون ان أَسْتَفِيدَ منها شيئاً.

اما منهجي في التحقيق فهو كما ذكرته في مقدمة المجلد الاول.

وفي الختام لا يسعني إلّا ان اتقدم بخالص شكري، وجزيل امتناني، لجميع من ساهم واعان على تحصيل اصول الكتاب وتصوير مخطوطاته، وتقديم مراجع تحقيقه، واخص منهم بالذكر:

- الشيخ محمد شريف آل كاشف الغطاء.
- الدكتور الشيخ عباس آل كاشف الغطاء.
- السيد جواد الحكيم - مدير مكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف.
- الاستاذ اسامة ناصر النقشبندي - مدير دار صدام للمخطوطات في بغداد ولكافة العاملين في هذه المؤسسات الكريمة.

سائلاً العلي القدير لهم ولي ولسائر العاملين في حقل احياء التراث كل توفيق وعون وتسديد.

الكوفة

كامل سلمان الجبوري

٧٢

الصفحة الاولى من الموجود من نسخة ـ أ ـ التي بخط المؤلف

٢٦٩

لاحدا وغلبة وعقبهما قضيبان القضيب الاول عقب غانم فغانم خلف اربعة
زيدا وبدرا وعليا وغلبة وعقبهم اربعة غصون الغصن الاول عقب زيد فزيد
خلف ستة بنين صليصلة وحرصة وغلبة وقريشا وشبيلا وصقرا وعقبهم
ستة فروع الفرع الاول عقب صليصلة فصليصلة خلف كعبا م كعب خلف
معارا الفرع الثاني عقب حرصة بن زيد فحرصة خلف حسينا م حسين خلف بنين
مهديا وراشدا وملاعبا الفرع الثالث عقب غلبة بن زيد فغلبة خلف سابقا
الفرع الرابع عقب قريش بن زيد فقريش خلف ابنين عزيزا ونايلا وعقبهما ورقتان
الورقة الاولى عقب عزيز بن عزيز خلف طوقا م طوق خلف بدرا وهشام دارس خلف عبد الله
م عبد الله خلف عليا الورقة الثانية عقب غانم بن قريش فغانم خلف ستة بنين
غضنفرا وبدرا ومنصورا ونصارا وزايدا وحسانا وعقبهم ستة حبات الحبة
الاولى عقب غضنفر فغضنفر خلف اربعة بنين احمد وحسانا ووهبة الله
ونساره وعقبهم اربعة اكمام الكم الاول عقب احمد فاحمد خلف ابنين يحيى
ومقدادا ونايا وعقبهم طلعات الطلعة الاولى عقب غيث فغيث
خلف بغادا الفرع الاول عقب بدر بن نايد وعلي بن حسين على الكلام وسلالة
لوفاته المبرور بالسعيد حسن المولا لطابق ونقل الولد الهدو يسكنون
من المشهد النبوي بالمدينة المنورة كالمعروف للامام الحسن العسكري بن علي
الهادي وعند الحي الهادي ... من زقاق البعد وهذا الحي فيما
في تصرف الهادي عليه وهذا الفرش صار الان في تصرفي ويعرف الزقاق
بزقاق البدو ... خلف بنين بدرا وحسانا وقيمنا وعقبهم ثلاثة فروع
الفرع الاول عقب بدر خلف احمد م احمد خلف غانم علي خلف احمد الفرع
الثاني عقب حسان بن بدر فحسان خلف بنين شبيلا وحسانا ونايا
ورمالا وعسكرا وعقبهم خمس ورقات الورقة الاولى عقب شبيل كان قاضيا
عارفا بفرايض اباديه فشبيل خلف ابنين سالما وهليلا وعقبهما حبتان
الحبة الاولى عقب هليل كان قاضيا عارفا فريضا في العرف الورقة الثانية
عقب حسان بن حسان كان قاضيا عارفا بفرايض البادية في العرف بالفرع
فحسان خلف بنين مسلما وراجحا وذيبانا وعقبهم ثلاث حبات الحبة
الاولى عقب مسلم كان كما كان ابيه ودموسة ... فمسلم خلف اربعة
بنين مسيحانا ومهدي وبرهانا ودعيانا وعقبهم ... الاكمام الكم
الاول عقب مسيحان ... مسيحان فمسيحان خلف ...

الصفحة الاخيرة من الموجود من نسخة ـ أـ

انما لقب بالباقر لكثرة توسعه في العلوم والبقر التوسع في الشيء وفيه قال الشاعر

يا باقر العلم اهل التقى وخير من يبني على الاجبل

وروي ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لجابر بن عبد الله الانصاري يا جابر ستعيش حتى تدرك رجلاً من ولدي اسمه اسمي يبقر العلم بقراً فاذا لقيته فاقرأه مني السلام. قال الشيخ المفيد طاب ثراه في ارشاده روى ميمون القداح عن ابي عبد الله جعفر بن ابي محمد الباقر ع قال دخلت على جابر بن عبد الله الانصاري فسلمت عليه فرد علي السلام ثم قال لي من انت وذلك بعد ان كف بصره فقلت محمد بن علي بن الحسين فقال يا بني ادن مني فدنوت منه فقبل يدي ثم اهوى الى رجلي فقبلها فتنحيت عنه ثم قال ان جدك رسول الله صلى الله عليه وآله يقرئك السلام فقلت وعلى رسول الله مني السلام ورحمة الله وبركاته وكيف ذلك يا جابر قال كنت معه ذات يوم فقال لي يا جابر لعلك ان تبقى حتى تلقى رجلاً من ولدي يقال له محمد بن علي بن الحسين يهب له النور والحكمة فاقرأه مني السلام وروي عن جابر بن عبد الله في حديث مجرد قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا جابر يوشك ان تبقى حتى تلقى رجلاً من ولد ابني الحسين يقال له محمد يبقر الدين بقراً فاذا لقيته فاقرأه مني السلام

وروي ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لجابر بن عبد الله الانصاري يا جابر انك لن تموت حتى تلقى سيد العابدين علي بن الحسين وابنه محمد الباقر فاذا لقيت محمد الباقر

الصفحة الثانية من نسخة - ب -

وأتيني به فصلت وردت تداليه فوضعه في المجلس ثم قال لها عمتاه إذا
كان يوم السابع فأتينا وكانت الولادة بسر من رأى وقت الفجر من يوم
الجمعة النصف من شعبان سنة ثمان وخمسين ومائتين من الهجرة وقيل في تاسع
شهر رمضان من السنة المذكورة وقيل سنة ٢٥٦ هـ وقيل التاسع من
ربيع الآخر سنة ٢٥٨ هـ وقيل ثامن شعبان سنة ٢٥٥ هـ في أيام
المتوكل العباسي فلما كان اليوم السابع جئت وسلمت وجلست فقال
هلمي إلي ابني فجئت بسيدي ففعل به كفعله الأول ثم جعل لسانه في
فيه كأنما يغذيه لبناً أو عسلاً ثم قال تكلم يا بني فقال كقوله في
ولادته ثم تلا آية بسم الله الرحمن الرحيم ونريد أن نمن على الذين
استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين ونمكن
لهم في الأرض ونري فرعون وهامان وجنودهما ما كانوا يحذرون
قال الراوي فسألت عقبة الخادم عن ذلك قال صدقت حكيمة و
غاب في زمن المعتمد من بني العباس لما سعى به عمه جعفر الكذاب
وذلك بإذن الله عز وجل يوم الأحد ثامن شهر رمضان سنة إحدى
وستين ومائتين هجرية وعمره خمس سنين وأيام قال
السيد حسين السمرقندي لما توفي والده كان عمره الشريف خمس سنين
ولما دخل السرداب في دار أبيه وأمه منتظر إليه سنة ٢٦٥ هـ وقيل
سنة ٢٦٦ هـ وعمره يومئذ تسع سنين وقيل سبعة عشر سنة والله
أعلم

فيما ورد من النهي عن

الصفحة الاخيرة من نسخة ـ ب ـ

بسم الله الرحمن الرحيم يا سيدي ابا عبد الله جعفر بن محمد [illegible]

هذا جلد الثالث من تحفة الازهار وزلال الانهار في نسب ابناء الائمة
الاطهار والمؤلف له السيد ضامن ابن السيد شدقم دام عزه ذكر في اول احوال
محمد الباقر عليه السلام وفضائله ومنها معاجزه وكرمه وولادته ووفاته عليه السلام كلاً
من اصول الكافي وارشاد المفيد ره والاحتجاج وغيرها لكن حذفت ذلك لـ
شهرته اذ المقصود ذريته عليه السلام الى ان قال المصنف ما هذا لفظه
فاولد محمد الباقر عليه السلام خلفا اربعة بنين اباعبدالله جعفر الصادق عليه السلام وعبدالله
امهما فروة بنت قاسم بن محمد بن ابي بكر وعبيد الله وابراهيم امهما ام
حكيم بنت اسيد بن المغيرة الثقفية درجا في حياة ابيهما وعليا
وزينب امهما ام ولد وام سلمة لام ولد اما عبدالله فكان يشار
اليه بالفضل والصلاح والتقوى روى انه دخل على بعض بني امية
فاراد قتله فقال له لا تقتلني انا لك عون واكون لك عند الله عونا انما يريد
بذلك ان يكون ممن يشفع عند الله عز وجل فيشفعه فقال له الاموي
هذا في الغداة فسقاه السم فمات منه والعقب من الباقر منحصر في
ابنه جعفر عليه السلام الباقي

فصول وفيه الفصل

الصفحة الاولى من نسخة ـ ج ـ

الفصل فی ابی محمد الحسن العسکری ع ثم ذکر مولده

والوصیة له من ابیه الهادی ع کما فی ارشاد المفید ره و[illegible] ذکرهم ود

لا نطیل [illegible] الارشاد والکافی الی ان قال بعد ذکر وفاته ع ودفنه [illegible]

بعده الامام المفترض الطاعة ثم ذکر ولادة صاحب الزمان ع ثم ذکر قصة

ملیکة بنت قیصر ملک الروم وهی روایة ابو الحسین محمد بن بحر الشیبانی قال

وردت کربلاء سنة ۲۸۰ هجریة وقصدت مشهد الامام الکاظم ع واذا بشیخ [illegible]

انکب علیه وتقبّس منکباه وهو یقول [illegible] یا [illegible] اخی لقد نال

عمک شرفاً [illegible] بما حمّله سیدانه من غوامض العلوم الی آخر الحدیث ثم ذکر

حدیث حکیمة بنت محمد الجواد ع بتمامه وذکر الاختلاف فی ولادته فی الشهر

والسنة انتهی

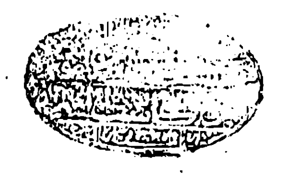
تم علی ید [illegible] العراقی [illegible] عشر

۱۸ [illegible] ۱۳[illegible] ذی الحجة

۲۶ نهار

الثلاثاء عند الظهر

الصفحة الاخيرة من نسخة ـ ج ـ



بسم الله الرحمن الرحيم

هذا الكتاب المسمى بتحفة الازهار وزلال الانهار في نسب ابناء الائمة الاطهار تأليف
السيد ضامن ابن السيد شدقم ابن علي بن حسن النقيب بن علي النقيب بن حسن الشهيد بن علي بن شدقم الشدقمي
الحزمي الحسيني المدني فكان من العلماء الاساطين وكان جده علي صاحب الشجرة وزاد فيها من بعده ولده
ابنه حسن ثم جاء من بعدهما ابنها المصنف المذكور رحمه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين يا كريم

الحمد لله المحسن المتفضل الكريم الوهاب ذو الجود والنعم الحسان بغير حساب احمده كما هو للحمد اهل من غير
امتنان ولا ارتياب واشكره شكراً يقصر من احصائه جريان الاقلام وتكل من تعداد جزيل نعمه الظاهرة والباطنة
السن الانام خالق الخلق ومكون الكون الملك الجليل العلام الذي خلق الانسان من ماء مهين واتقن صنعه
من سلالة من طين وصوره بفضله العميم في احسن تقويم وانشأه بجوده وكرمه الجسيم ونزهه بالعقل والدين
القويم وهداه الى صراط مستقيم وبعد فيقول الفقير الحقير الى الله الغني ضامن بن شدقم بن علي بن حسن
بن علي بن حسن بن علي بن شدقم الحسيني المدني هواني قد جمعت هذه الحديقة الفائقة الانيقة الزاهرة المنيرة
فرتبتها على احسن الترتيب في نسل ابي محمد الحسن وابي عبد الله الحسين السبط اذ هو ترتيب غريب عجيب وهو
على ابواب ثم فصول ثم اصول ثم ايكات ثم اسباط ثم دوحات ثم غصون ثم قضبان ثم فنون ثم فروع ثم اوراق
ثم حبات ثم اكمام ثم طلع ثم ازهار ثم ورود ثم نبوات ثم ثمار ثم زهرات ثم اقطاب ثم كتل ثم سلالم ثم شجاعم
ثم اشبال ثم فراهد ثم قساور ثم شلهات ثم قلاع ثم مناذر ثم قرر ثم نوافل ثم سلايل ثم احفاد ثم انجال ثم ارهاط
ثم شيع ثم عمائر ثم شعوب ثم قبائل ثم افخاذ ثم احياء ثم بطون ثم بيوت ثم احزاب ثم فرق ثم طوائف ثم افصلات ثم
فدان ثم ساق ثم قدم ثم خاتمة من احيا هذا الترتيب عدم ادخال القسم الاول على الثاني او بالعكس لئلا يشتبه
على الطالب ما يتصل من اجتماع الاقارب فيقبل به ايضا فعيل ثاني وصواب الرجل وفي الاماكن تجده فخلطه اذا كان


الصفحة الاولى من نسخة ـ د ـ

الفصل فی ابی محمد الحسن العسكری علیه السلام فانه ابو محمد سلام الله علیه وعلی آبائه الطیبین الطاهرين خلف الحجة المنتظر صاحب العصر والزمان ع ج م ح م د صلی الله علیهم اجمعین من الاولین والآخرین الی یوم الدین

الصفحة الاخيرة من نسخة ـ د ـ

[الباب الرابع :

عقب

الإمام محمد بن علي بن الحسين الباقر عليه السلام

وفيه فصول:][1]

١ . غير موجود في النسختين وما اثبتنا حسب السياق.

الفصل الاول

في مولد باقر العلم وجامعه وشاهره ورافعه، ومتفوق درّه وراضعه، صفي القلب، زكي العمل، طاهر النفس، شريف الاخلاق، العامر بطاعة الله تعالى قلبه، الراسخ في مقام التقوى قدمه وميثاقه، ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام:

قال الشيخ المفيد رحمه الله في ارشاده: كان الباقر محمد بن علي خليفة ابيه من بين اخوته، ووصيه والقائم بالإمامة من بعده، وبرز على جماعتهم في العلم والزهد والسؤدد، وكان انبههم ذكراً، واجلهم في العامة والخاصة، واعظمهم قدراً، ولم يظهر عن احد من ولد الحسن والحسين عليهما السلام من علم الدين والآثار والسنة وعلم القرآن والسيرة وفنون الاداب ما ظهر عن ابي جعفر عليه السلام، وروى عنه معالم الدين بقايا الصحابة ووجوه التابعين، ورؤساء فقهاء المسلمين، وصار بالفضل به علماً لاهله، تضرب به الامثال، وتسير بوصفه الآثار والاشعار[1].

ولد بالمدينة في ثالث صفر سنة سبع وخمسين من الهجرة، قبل قتل جده الحسين عليه السلام بثلاث سنين، وهو هاشمي من هاشميين، علوي، من علويين[2].

أمه أم عبد الله بنت الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام[3].

وكنيته ابو جعفر.

---

١. الارشاد ٢٦١.　　٢. الفصول المهمة ١٩٧، الارشاد ٢٦٢.

٣. ورد في بعض مسودات نسخة أ: (فاطمة).

والقابه ثلاثة: الباقر، والشاكر، والهادي، اشهرها الباقر[١].

انما[٢] لقب بالباقر لكثرة توسعه في العلوم، والبقر: التوسع في الشيء.

وفيه قال الشاعر[٣]:

يا باقر العلم لأهل التقى   وخير من لبّى على الأجبل

[الفصل الثاني
في الاشارة والنص على إمامة أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام]

وروى ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لجابر بن عبد الله الانصاري: يا جابر ستعيش حتى تدرك رجلاً من ولدي، اسمه اسمي، يبقر العلم بقرا، فاذا لقيته فاقرئه مني السلام[٤].

قال الشيخ المفيد طاب ثراه في ارشاده: روى ميمون [القداح] عن ابي عبد الله جعفر عن ابيه محمد الباقر عليهما السلام قال: دخلت على جابر بن عبدالله الانصاري فسلمت عليه فرد علي السلام، ثمّ قال لي: من انت؟ وذلك بعد ان كف بصره، فقلت: محمد بن علي بن الحسين، فقال: جعلت فداك ادنُ مني، فدنوت منه، فقبل يدي، ثمّ اهوى إلى رجلي فقبلهما، فتنحيت عنه، ثمّ قال: ان جدك رسول الله يقرؤك السلام، فقلت: وعلى جدي رسول الله مني السلام ورحمة الله وبركاته، وكيف ذلك يا جابر؟ قال: كنت معه ذات يوم، فقال لي: يا جابر لعلك ان تبقى حتى تلقى رجلاً من ولدي يقال له محمد بن علي بن الحسين يوهب له النور والحكمة فاقرئه مني السلام[٥].

وروي عن جابر بن عبد الله في حديث مجرد، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا جابر يوشك ان تبقى حتى تلقى رجلاً من ولد ابني الحسين يقال له محمد، يبقر الدين بقرا، فاذا لقيته فاقرأه مني السلام[٦].

---

١. ما بين المعقوفين ساقط في الاصل واكملته من المصادر الاخرى على نفس النهج الذي سلكه المؤلف.

٢. غير موجود في أ، ومن هنا يبدأ العمل بنسخة ب لوحدها.   ٣. في الارشاد ٢٦٢: المقرضي.

٤. وردت في بعض مسودات نسخة، أ المتفرقة، كما وردت ايضاً في الارشاد ٢٦٢، وفيه اختلاف يسير.

٥. الارشاد ٢٩٢.   ٦. ن.م ٢٦٢.

وروي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لجابر بن عبد الله الانصاري: يا جابر انك لن تموت حتى تلقى سيد العابدين علي بن الحسين وابنه محمداً الباقر، فاذا لقيت محمداً الباقر، فسر اليه، وقبل ما بين عينيه، و اقرئه مني السلام، وسله ان يلصق بطنه ببطنك فان ذلك امان لك من النار، وقل له جدك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: يا باقر علوم الاولين و الآخرين من النبيين والمرسلين، بوركت صغيراً وكبيراً، وحياً وميتاً، فاذا فعلت ذلك يا جابر فاوصِ واكتب وصيتك، فانك راحل إلى ربك. قال: فلم يزل جابر واثقاً حتى قيل له ان علياً زين العابدين ولد له مولود سماه محمداً، فمضى إليه مباركاً له، فادى الى محمد الباقر ما اوصاه به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له الباقر: يا جابر اكتب وصيتك، فانك راحل الى ربك عز وجل، فبكى وقال: يا سيدي من علمك بهذا وقد عهد اليَّ جدك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فقال: يا جابر لقد اعطاني الله تعالى علم ما كان وما يكون وما هو كائن الى يوم القيامة، ثمّ مضى جابر وكتب وصيته فادركته الوفاة رحمه الله [١].

قال شيخ الطائفة محمد بن يعقوب الكليني في اصوله: عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن ابان بن تغلب، عن ابي عبد الله عليه السلام قال: ان جابر بن عبد الله الانصاري كان آخر من بقي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان رجلاً منقطعاً الينا أهل البيت فكان يقول في مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو متعمم بعمامة سوداء، وكان ينادي: يا باقر العلم، ياباقر العلم، فيقول أهل المدينة ان جابراً ليهجر، فيقول: لا والله لست اهجر، ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لي يا جابر انك لن تموت حتى تدرك رجلاً من نسلي، اسمه اسمي، وشمائله شمائلي، سيبقر العلم بقراً، فذاك الذي دعاني إلى ما اقول، قال فبينا جابر يتردد ذات يوم في بعض طرق المدينة، اذ مر بكتاب فيه محمد الباقر، فقال: اقبل ايها الغلام، فاقبل عليه، فقال له: ادبر فادبر، ثمّ قال له اقبل، فاقبل، ثمّ قال: صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والله ان هذه شمائل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، والذي نفسي بيده، يا غلام ما اسمك، فقال محمد بن علي بن الحسين، فضمه اليه وقبل رأسه وما بين عينيه، وجعل يقول: جعلت فداك، بابي وأمي، ان جدك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أوصاني ان اقرأك منه السلام، ويقول لك ذلك، فرجع الباقر عليه السلام إلى ابيه واخبره، فقال عليه السلام: يا بني قد فعلها جابر؟

---

١ . مناقب آل ابي طالب ٣: ٣٥٨ عن: تاريخ بغداد للخطيب، وفضائل الصحابة لابي السعادات مع اختلاف يسير.

قال: نعم، قال: الزم بيتك، فلم يزل جابر يتردد اليه طرفي النهار وهو كذلك يأتيه اكراماً لصحبته برسول الله فيقول اهل المدينة، واعجباه من جابر وتردده إلى هذا الغلام[١].

واحسن ما قال فيه بعض الادباء[٢]:

اذا طلب الناس علم القران	كانت قريش عليه عيالا
وان قيل اين ابن النبي	قلت بذاك فروعا طوالا
نجوم تهلل للمادحين	جبال تورث علما جبالا

[الفصل الثالث][٣]

في مناقب ابي جعفر محمد الباقر بن علي زين العابدين عليهما السلام: محمد بن يعقوب الكليني في اصوله: محمد بن يحيى، عن احمد بن محمّد، عن عبد الله بن احمد، عن صالح بن مزيد، عن عبدالله بن المغيرة، عن ابي الصباح عن ابي جعفر محمد عليه السلام قال: كانت امي قاعدة عند جدار فتصدع الجدار وسمعنا هدة شديدة فاشارت بيدها إليه وقالت لا وحق المصطفى ما اذن الله لك في السقوط، فبقي متعلقاً في الجو حتى جازته فتصدق ابي عليه السلام بمائة دينار وقال ابو الصباح وذكر ابو عبدالله جعفر الصادق عليه السلام ان جدته ام ابيه كانت صديقة لم تدرك في آل الحسن امرأة مثلها[٤].

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد، عن علي بن الحكيم، عن مثنى الخياط[٥]، عن ابي بصير قال: دخلت على ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام فقلت: انتم ورثة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: نعم، ثمّ قال: ادن مني فدنوت منه فمسح بيده على عيني ووجهي فابصرت الشمس والسماء والارض وكل شيء وما كنت ابصر قبل ذلك، فقال لي يا ابا بصير اتحب ان تكون هكذا ولك ما للناس وعليك ما هو عليهم يوم القيامة، او تعود كما كنت ولك الجنة خالصاً: فقلت: جعلت فداك بل اعود كما

---

١. الكافي ١: ٣٩٠ ـ ٣٩١ مع اختلاف يسير.

٢. في الارشاد ٢٦٢ لمالك بن أعين الجهني.

٣. استبدلنا كلمة (فصل) في الاصل بكلمة (الفصل الثالث) وهكذا دأبنا في كلمة فصل اينما وردت في عناوين الموضوعات.

٤. الكافي ١: ٣٩٠.

٥. في الكافي: الحناط.

كنت، فمسح بيده على عيني ووجهي فصرت لم ابصر من ذلك شيئاً، ثمّ اني حدثت ابن ابي عمير بذلك فقال: اشهد بالله ان هذا حقّ كما ان النهار حق[١].

محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد[٢]، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن علي، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن مسلم قال: كنت عند ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام ذات يوم اذ وقع زوج ورشان على الحائط وهدلا هديلهما، فرد ابو جعفر محمد عليه السلام عليهما كلامهما ساعة ثمّ نهضا فطارا على الحائط فهدل الذكر على الانثى ساعة ثمّ نهضا، فقلت جعلت فداك بابي وامي يابن رسول الله ما قالا؟ فقال: يا ابن مسلم كل شيء من خلق الله تعالى من طير او بهيمة او غيره فيه روح فهو اسمع لنا واطوع من بني آدم، ان هذا الورشان ظن بامرأته سوءاً، فحلفت له ما فعلت فلم يرض منها، فقالت: اما ترضى بمحمد بن علي عليه السلام؟ قال: بلى، فاتيا الي فاخبرته بعفتها وانه ظالم لها فصدقها.[٣]

ومنها: ما روى عن جابر الجعفي قال: رايت في منامي النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد ناولني رطبا فعددته فوجدته عشرين رطبة، فلما اصبحت مضيت إلى ابي محمد الباقر عليه السلام فوجدت بين يديه طبقاً فيه رطب في غير اوانه، فقال جابر: لا اله إلّا الله هذا تاويل رؤياي قد جعلها ربي حقا، فقبض٦ منه قبضة فدفعها اليَّ فعددتها فوجدتها عشرين رطبة، فقلت: يا مولاي [لو] زدتني لكان احسن، فقال٦: يا جابر لو زادك جدي رسول الله في الرطب الذي اعطاك اياه في منامك لزدتك منه في يقظتك، قال جابر: والله لم اكن قصصت عليه الرؤيا ولا على غيره[٤].

قال صاحب عمدة الاخيار: عن قيس بن النعمان قال: خرجت ذات يوم إلى البقيع فرأيت صبياً جالساً على قبر يبكي بكاء شديداً، ووجهه يسطع شعاع نور، فقلت ايها الصبي ما الذي عملت به من الحزن الذي افردك بالخلوة بحال الموتى والبكاء على اهل البلى، وانت بالحداثة مشغول عن اختلاف الازمان، وحنين الاحزان فرفع رأسه إلى السماء ثمّ اطرق ساعة، ثمّ قال:

---

١. الكافي: ١: ٣٩١. ٢. في الكافي: عن محمد بن احمد.

٣. الكافي ١/ ٢٩١ ـ ٢٩٢.

٤. وردت هذه الرواية في نسخة أ، مع اختلاف يسير في اللفظ. وبعده في ب بياض يتسع لعشرة اسطر.

أن الصبي صبي العقل لا الصّغرِ　　　ازرى بذي العقل فينا من ذوي الكبرِ

يا هذا انك خلي الذهن من الفكر، سليم الاحشاء من الحرقة، امنت ان تقارب الاجل بطول الامل، ان الذي افردني بالخلوة في محال اهل البلى قوله تعالى: ﴿فاذا هم من الاجداث إلى ربهم ينسلون﴾[١]، فقلت: بابي وامي من انت؟ فقال عليه السلام: ان من شقاوة اهل البلاء قلة معرفتهم باولاد الانبياء، انا محمد بن علي بن الحسين، وهذا قبر ابي، فاي شيء ا.....[٢] من قبره، واي وحشة تكون معه، ثمّ قال:

ما غاض دمعي عند نازلة　　　إلّا جعلتك للبكا سببا

اني اجل ترابا قد حللت به　　　من ان ارى لسوء زماننا نسبا

فاذا ذكرتك ميّتاً سفحت　　　منّي الدموع ففاض وانسكبا[٣]

فانصرفت عنه وما زلت مواظباً لزيارة القبور.

روي عن مفلح[٤] مولى محمد بن علي عليه السلام قال: خرجت مع مولاي عليه السلام بالحج، فدخلنا المسجد الحرام، فنظر إلى البيت الشريف وبكى بكاء شديداً بصوت مرتفع، فقلت له: بابي أنت وامي ان الناس ينظرون اليك، وانت رافع صوتك بالتضرع لله عز وجل ألا تخفض صوتك قليلا؟

فقال عليه السلام: يا مفلح[٥] لم لا ابكي برفع صوتي لعل الله ينظر اليَّ بعين رحمته فافوز بما عنده غدا. ثمّ انه عليه السلام طاف بالبيت سبعا، و صلى خلف المقام، ثمّ رفع رأسه من سجوده فرأيت موضع سجوده قد ساحت دموعه عليه[٦].

وكان عليه السلام اذا ضحك قال: اللهم لا تمقتني[٧].

من حديث روى عن سالم بن ابي حفصة قال: قال محمد الباقر عليه السلام: من عرى قلبه خالصاً مخلصاً لله اشغله عمن سواه.

---

١. يس ٥١.　　　٢. بياض في ب.

٣. وردت هذه الابيات باختلاف يسير منسوبة للإمام علي بن ابي طالب عليه السلام في انوار العقول من اشعار وصي الرسول بتحقيقنا، مقطوعة رقم ٣٦. انظر: دستور معالم الحكم ١٩٨ ـ ١٩٩ / تذكرة الخواص ١٧٦ / مناقب آل ابي طالب ١: ٢٠٧.　　　٤. في مطالب السؤول: افلح.　　　٥. في مطالب السؤول: افلح.

٦. مطالب السؤول ٢: ٥٢.　　　٧. ن. م. ص.

وقال عليه السلام : ان اهل التقوى ايسر اهل الدنيا مؤنة واكثر معونة، ان شئت ذكروك، وان ذكرت اعانوك.

وقال عليه السلام : ما دخل قلب امرئٍ شيء من الكبر إلّا نقص من عقله بقدر ما دخل قلبه من ذلك.

وقال عليه السلام :مارقرقت عين بمائها إلّا حرم الله تعالى على جسد صاحبها النار، فان سالت على الخدين لم يرتق وجهه قتر ولا ذلة ولا من شيء إلّا ولم حرا معه فان الله تعالى يكفر بها فوز الخطايا ولو ان باكياً بكى في حرم الله عزّ وجلّ لحرم الله تعالى عز وجل تلك الامة على النار.

وقال عليه السلام : ما من عبادة افضل من عفة بطن أو فرج، وما من شيء احب إلى الله عز وجل من ان يسئل، وما يدفع القضاء إلّا بالدعاء، وان اسرع الخير ثوابا البر، واسرع الشر عقوبة البغي، وكفى بالمرء عيبا ان يبصر من الناس ما يعمي عليه من نفسه وان يأمر [بما لا يفعله وان ينهى] الناس على مالا يستطيع التحول عنه وان يؤذي جليسه بما لا يعنيه[١].

وقال عليه السلام : اذا رأيتم القاري يحب الغنا فهو صاحب دنيا، واذا رأيتموه ملازم السلطان فهو لص فاتهموه.

وقال عليه السلام : الايمان ثابت في القلب واليقين خطرات تمر في القلب فيصير كأنه زبر الحديد، ويخرج فيصير كأنه خرقة بالية.

[الفصل الرابع
في احتجاج ابي جعفر محمد الباقر عليه السلام][٢]

قال ابو منصور احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي، قال ابو حمزة الثمالي، قال ابو الربيع حججت مع ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام سنة حج هشام بن عبد الملك [وكان معه نافع مولى عمر بن الخطاب] فنظر نافع إلى الباقر عليه السلام [وكان] جالساً في ركن البيت الحرام والناس مجتمعون حوله.

فقال نافع لهشام: احب ان امضي اليه وامتحنه بمسائل يعجز عنها، لا يجيبني عنها إلّا نبي او

---

١ . مطالب السؤول ٢: ٥٣.

٢. ما بين المعقوفين غير موجود في النسختين وما اثبتنا حسب السياق وبعده يبدأ العمل بالنسختين.

وصي نبي.

قال: اذهب إليه.

فاتاه وقال: يا محمد اني قرأت التوراة والانجيل والزبور والفرقان، وعرفت جميع ما فيها من الحلال والحرام، وحل الاشكال، فاتيتك لاسألك.

فقال عليه السلام: سل عما بدا لك وبالله التوفيق.

قال: اخبرني ما بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم كم من سنة؟

فقال عليه السلام: اجيبك بقولي ام بقولك.

قال: بالقولين.

فقال عليه السلام: اما بقولي فخمسمائة عام، واما بقولك فستمائة عام.

قال: اخبرني عن قوله تعالى ﴿وسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون﴾[1]، من الذي يسأل محمد صلى الله عليه وآله وسلم؟

فقال عليه السلام: اما قرأت قوله تعالى:﴿سبحان الذي اسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير﴾[2] فكان من الآيات التي اراها الله تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم حيث أسرى به إلى بيت المقدس [أنه] قد حشر الاولين والآخرين من النبيين والمرسلين، ثمّ نزل جبرئيل عليه السلام فاذن شفعاً وأقام شفعاً وقال في اذانه (حي على خير العمل) فتقدم النبي وصلى بالقوم، فلما انصرف قال تعالى ﴿وسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا﴾ الآية، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (على ما تشهدون وما أنتم تعبدون)[3] فقالوا: نشهد ان لا اله إلّا الله وحده لا شريك له وأنك محمد رسول الله أخذت على ذلك عهودنا ومواثيقنا.

قال نافع: صدقت. أخبرني يا أبا جعفر عن قوله تعالى ﴿يوم تبدل الارض غير الارض، والسموات وبرزوا لله﴾[4] أي الارضين تبدل؟

قال عليه السلام: خبزة بيضاء تأكلونها حتى يفرغ الله تعالى من حساب الخلائق.

---

١. الزخرف ٤٥. ٢. الاسراء ١.

٣. إلى هنا ينتهي العمل بالنسختين ويبدأ العمل بنسخة ب لوحدها. ٤. ابراهيم ٤٨.

قال: إنهم عن الاكل لمشغولون.

فقال عليه السلام: إنهم حينئذ أشغل أم هم في النار.

قال: بل هم في النار.

فقال عليه السلام: ان الله عزّ وجلّ قال: ﴿ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة ان أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله﴾[١] ما شغلهم اذ دعوا إلى الطعام فاطعموا الزقوم ودعوا بالشراب فسقوا ماء حميا.

قال: صدقت والله، أخبرني متى كان الله؟

قال عليه السلام: ويلك أخبرني متى لم يكن حتّى أخبرك متى كان سبحانه، لم يزل ولا يزال فرداً صمداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً، ولا جسم ولا صورة ولا يحس ولا يمس ولا يدرك بالحواس الخمس ولا تدركه الاوهام، ولا تنقصه الدهور، ولا يغيره الزمان، لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير.

قال: صدقت والله يا بن رسول الله، ثمّ انه ذهب إلى هشام، قال: ما صنعت؟

قال: دعني من مقالك والله إنه ابن رسول الله حقاً، وأعلم الناس حقاً[٢].

ومنها: ما روي عن المداني قال: بينا محمد الباقر ذات يوم جالس بفناء الكعبة اذ أتاه رجل اعرابي، فقال: يا هذا أخبرني هل رأيت الله حيث عبدته؟

فاطرق رأسه قليلاً ثمّ قال عليه السلام: ما كنت أعبد رباً لم أره!.

قال: كيف رأيته؟!

قال عليه السلام: لم تره الابصار بمشاهدة العيان، ولكن تراه القلوب بحقائق الايمان، لا تدركه الحواس ولا يقاس بالناس، معروف بالآيات منعوت بالعلامات، بان عن الاشياء وبانت الاشياء عنه، ليس كمثله شيء في الارض ولا في السماء، ذلك هو الله الذي لا إله إلّا هو السميع العليم.

فقال الاعرابي: ﴿الله أعلم حيث يجعل رسالته﴾[٣].

---

١. الاعراف ٥٠. ٢. الاحتجاج ٢: ٥٩ ـ ٦٠.

٣. الاحتجاج ٢: ٥٤ وفيه اختلاف بالسند والنص./ الانعام ١٢٤.

قال الشيخ المفيد رحمه الله في ارشاده: أخبرني الشريف أبو محمد [الحسن بن محمد] قال: حدثنا[١] جدي، قال: حدثنا[٢] الزبير بن أبي بكر، قال: حدثني عبد الرحمن بن عبد الله الزهري قال: لما حج هشام بن عبد الملك دخل المسجد الحرام متكئاً على يد سالم مولاه، فرأى محمداً الباقر عليه السلام جالساً بالمسجد فقال سالم: يا أمير المؤمنين هذا محمد بن علي بن الحسين، فقال [هشام] المفتنون به أهل العراق!

قال: نعم.

قال: اذهب إليه، فقل له يقول لك أمير المؤمنين ما الذي يأكل الناس و يشربون إلى ان يفصل بينهم يوم القيامة؟ فمضى إليه وبلغه.

فقال عليه السلام :: يحشر الناس مثل [قرص] التق فيها أنهار متفجرة، يأكل الناس ويشربون حتى يفرغ من الحساب.

فعاد سالم إلى هشام وبلغه، فقال: الله أكبر، اذهب فقل له: ما اشغلهم عن الاكل والشرب يومئذ؟ فمضى إليه وبلغه.

فقال عليه السلام : هم في النار اشغل ولم [يشغلوا إلى] ان قالوا ﴿أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله﴾[٣].

فسكت هشام[٤] ولم يعد إليه بسؤال.

قال: وروي عن عمرو بن عبيد قال: دخلت على أبي جعفر محمد الباقر عليه السلام ذات يوم لامتحنه، فقلت يا ابن رسول الله ما معنى قوله تعالى: ﴿أو لم يـر الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقاً ففتقناهما﴾[٥].

قال عليه السلام : كانت السماء رتقاً لا تنزل القطر، وكانت الارض رتقاً لا يخرج فيها النبات، ففتق الله سبحانه السماء بالقطر وفتق الارض بالنبات ومن ....[٦] فقال تعالى ﴿وفي السماء رزقكم وما

---

١. في الارشاد: «حدثني».
٢. في الارشاد: «حدثني».
٣. الاعراف ٥٠.
٤. الارشاد ٢٦٤ ـ ٢٦٥.
٥. الانبياء ٣٠.
٦. بياض في أ.

توعدون﴾[١] وقال تعالى ﴿فأخرجنا منه خضراً نخرج منه حباً متراكباً﴾[٢].

قال: أخبرني جعلت فداك عن قوله تعالى ﴿ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى﴾[٣] ما غضب الله تعالى؟

قال عليه السلام: غضب الله عقابه يا عمرو، من ظن الله تعالى يغره شيء فقد كفر[٤].

قال: روي عن أبي بصير قال: كان أبو جعفر محمد الباقر عليه السلام جالساً ذات يوم في الحرم وحوله عصابة من مواليه، اذ أقبل طاووس اليماني في جماعة من أصحابه، فقال لابي جعفر عليه السلام: أخبرني متى هلك ثلث الناس؟

قال عليه السلام: وهمت يا شيخ أردت ان تقول متى هلك ربع الناس؟

قال: نعم.

قال عليه السلام: يوم قتل قابيل أخاه هابيل كانوا أربعة: آدم وحواء وقابيل وهابيل فقتل قابيل هابيل ربعهم.

قال: فأيهما كان أبا للناس القاتل أم المقتول؟

فقال عليه السلام: لا واحد منهما بل أبوهم شيث بن آدم.

قال: فلم سمي آدم، آدم؟

قال عليه السلام: لانه رفعت طينته من أديم الارض السفلى.

قال: فلم سميت حواء، حواء.

قال عليه السلام: لانها خلقت من ضلع حي، وهو ضلع آدم عليه السلام.

قال: فلم سمي ابليس إبليساً؟

قال: لانه [أبلس] من رحمة الله عزّ وجلّ فلم يرجوها.

قال: فلم سمي الجن جناً؟

قال عليه السلام: لانهم استجنوا فلم يروا.

---

١. الذاريات ٢٢. ٢. الانعام ٩٩. ٣. طه ٨١.

٤. الارشاد ٢٦٥ / الاحتجاج ٢: ٦١.

قال: أخبرني عن أول كذبة كذبت من صاحبها؟

قال عليه السلام: ابليس حين قال: أنا خير منه، خلقتني من نار وخلقته من طين».

قال: أخبرني عن قوم شهدوا [شهادة الحق] شهادتين وكانوا كاذبين؟

قال عليه السلام: المنافقون ﴿قالوا نشهد أنك لرسول الله، والله يعلم أنك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون﴾[1].

قال: اخبرني عن طائر طار مرة ولم يطر قبلها ولا بعدها؟

قال عليه السلام: طور سيناء اطاره الله عزّ وجلّ على بني اسرائيل حين ظللهم بجناحه منه فيه ألوان العذاب حتى قبلوا التوراة، كما قال عزّ من قائل: ﴿واذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة، وظنوا أنه واقع بهم﴾[2].

قال: أخبرني عن رسول بعثه الله تعالى ليس من الجن ولا من الانس ولا من الملائكة؟

قال عليه السلام: الغراب حين قتل قابيل أخاه هابيل، قال: رب أرني كيف أواري سوءة أخي، ﴿فبعث الله غراباً يبحث في الارض ليريه كيف يواري سوءة أخيه﴾[3].

قال: أخبرني عمن أنذر قومه ليس من الجن ولا من الانس ولا من الملائكة؟

قال عليه السلام: النملة، وذلك قوله تعالى ﴿قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لايحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون﴾[4].

قال: أخبرني عمن كذب عليه ليس من الجن ولا من الانس ولا من الملائكة؟

قال عليه السلام: الذئب الذي كذب عليه إخوة يوسف لقوله تعالى: ﴿..........﴾[5].

قال: أخبرني عن شيء قليله حلال وكثيره حرام؟

فقال عليه السلام: نهر طالوت الذي شرب منه طالوت وقومه، وهو قوله تعالى ﴿إلّا من اغترف غرفة بيده﴾[6].

قال: أخبرني عن صلاة مفروضة صليت من غير وضوء؟

---

١. المنافقون ١.
٢. الاعراف ١٧١.
٣. المائدة ٣١.
٤. النمل ١٨.
٥. بياض في الاصل.
٦. البقرة ٢٤٩.

فقال عليه السلام: هي الصلاة على النبي وآله عليهم السلام.

قال: أخبرني عن صوم لا يحجز عن أكل ولا شرب؟

فقال عليه السلام: ان مريم بنت عمران .....[١] وهو قوله تعالى ﴿فقولي اني نذرت للرحمن صوماً فلن أكلم اليوم إنسياً﴾[٢]

قال: أخبرني عن شيء يزيد وينقص، وعن شيء يزيد ولا ينقص؟

فقال: أما الذي يزيد وينقص فهو القمر اذا هل الهلال لم يزل في الزيادة إلى انتصاف الشهر، ثمّ يسرع في النقصان، وأما الذي يزيد ولا ينقص فهو البحر.

قال: أخبرني عن شيء ينقص ولا يزيد؟

قال عليه السلام: [هو العمر][٣].

[الفصل الخامس]

في كرم أبي جعفر محمد الباقر بن علي زين العابدين عليهما السلام

روي عن السلمي مولى أبي جعفر عليه السلام قال: كان مولاي عليه السلام يعطي الخمسمائة دينار والالف والالفي دينار وما يؤمل الرجل من مجالسته لعوانه وجفاء بعض الاخوان فقال عليه السلام: بئس الاخ يرعى أخاه غنياً ويقطعه فقيراً، ثمّ أمر غلامه بإحضار كيس فيه سبعمائة درهم فدفعه إلي، وقال لي انفذ هذا الآن، فأذا انفذته فأعلمني[٤].

قال الشيخ المفيد في ارشاده: حدثني الشريف أبو محمد الحسن بن محمد قال: حدثني جدي، قال: حدثنا أبو بصير[٥]، قال: حدثني محمد بن الحسين قال حدثنا اسود بن عامر، قال حدثنا حسان بن ....[٦] عن الحسن بن كثير، قال: شكوت إلى مولاي أبي جعفر محمد الباقر عليه السلام الحاجة وجفاء بعض الاخوان فقال عليه السلام: بئس الاخ يرعى أخاه غنياً ويقطعه فقيراً، ثمّ أمر غلامه بإحضار كيس فيه سبعمائة درهم فدفعه الي وقال لي: انفذ هذا الآن، فإذا انفذته فأعلمني،

---

١. بياض في الاصل.
٢. مريم ٢٦.
٣. الاحتجاج ٢: ٦٤ ـ ٦٥.
٤. الارشاد ٢٦٦.
٥. في الارشاد: أبو نصر.
٦. في الارشاد: حيان بن علي.

وكانعليه السلام يدخل عليه الاخوان فلا يخرجون من عنده حتى يطعمهم الطعام ويكسوهم الثياب، ويهب لهم الدراهم، فاقول له يا مولاي جعلت فداك لو كففت بعض ما قد صنعت، فيقول: يا سلمي ما يؤمل في الدنيا بعد المعارف والاخوان[١].

وروي محمد بن الحسين قال: حدثنا عبيد بن الزبير قال: حدثنا[٢] عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن عبيد وعمير[٣] قالا: مالقينا أبا جعفر محمد الباقرعليه السلام إلّا وحمل الينا النفقة والصلة والكسوة فيقول: هذه معدة لكم قبل ان تلقوني[٤].

روي أبو نعيم النخعي عن معاويه بن هشام عن سليمان بن حرم[٥] قال: كان أبو جعفر محمد يجيزنا بالخمسمائة والستمائة إلى الالف درهم، وكانعليه السلام لا يمل من صلة الوافدين إليه والقاصدين له ومؤمليه وراجيه[٦].

وروى عن عبيد الله بن الوليد قال: قال أبو جعفر محمد الباقرعليه السلام : أيدخل أحدكم يده في كم صاحبه فيأخذ منه ما يريد؟

فقلنا: لم يكن ذلك.

فقالعليه السلام : لستم اخوانا كما تزعمون[٧]

[الفصل السادس
في وفاة الإمام أبي جعفر محمد الباقر عليه السلام]

وقبض أبو جعفر محمد الباقرعليه السلام بالمدينة المنورة لسبع خلون من شهر شعبان سنة ١١٨ والاصح سنة ١١٤ وعمره سبع وخمسون سنة، فنها معاصراً لجده الحسينعليه السلام اثنتا عشرة سنة، ومنها ثلاث عشرة سنة معاصراً لابيه بعد جده وبقي بعدهما اماماً مفترض الطاعة تسع عشرة

---

١. مر جزء من هذا الخبر في الصفحات السابقة. الارشاد ٢٦٦ وفيه اختلاف يسير.

٢. في الارشاد: حدثونا.

٣ في الارشاد: وعبد الله بن عبيد بن عمير.

٤. الارشاد ٢٦٦.

٥. في الارشاد: قرم.

٦. الارشاد ٢٦٦.

٧. مطالب السؤول ٢: ٥٣.

سنة، وقيل اثنتان وعشرون سنة، وقد سمّه المنصور الدوانيقي، وقيل الوليد، وقيل ابنه ابراهيم، وقيل هشام بن عبد الملك، وقيل صنوبرة. وقبره بجنب أبيه وعم أبيه الحسن السبط عليهما السلام بالغرقد[١] ظاهر المدينة المنورة.

فأبو جعفر الباقر عليه السلام خلف سبعة[٢] بنين: أبا عبد الله جعفر الصادق عليه السلام وعبد الله أمهما فروة بنت هاشم بن محمد بن أبي كرم، وعبيد الله وابراهيم أمهما أم حكيم بنت أسيد بن المغيرة الثقفية درجا في حياة أبيهما، وعلياً وزينب أمهما أم ولد، وأم سلمة لام ولد.

أما عبد الله فكان ممن يشار اليه بالفضل والصلاح والتقوى، روى أنه دخل على بعض بني أمية فأراد قتله، فقال: لا تقتلني أنا لك عون، وأكن لك عند الله غوثاً يريد بذلك ان يكون ممن يشفع عند الله عزّ وجلّ فيشفعه، فقال له الاموي هناك في الغداة، فسقاه السم فمات منه [٣].

والعقب من الباقر منحصر في ابنه جعفر عليهما السلام.

---

١. في ب: (الغردق) وما أثبتنا حسب المراجع.

٢. في الاصل: أربعة وصوبناه من الارشاد.

٣. الارشاد ٢٧٥.

الباب [الخامس

عقب

الإمام أبي عبد الله جعفر بن محمد بن علي الصادق عليهما السلام]

وفيه فصول:

الفصل الاول

في مولد عمود الشرف الكامل الوثيق، السيد العالم الصادق الصديق، الحليم الرحيم الشـفيق، الهادي إلى سواء السبيل، الساقي شيعته من الزلال الرحيق، المبلغ أعدائه من.... [١] الحريق، الصابر القانع الشاكر لربه وحامده، الكامل..... [٢] الصائم الراكع الساجد المفترض طاعته على كل عـي وماجد، المخصوص من الله بالشرف الرفيع، والحسب العالي المنيف المنيع على كل رفيع ووضـيع البحر الزاخر والفضل الجميع الذي شرفت بجسده الطاهر أرض البقيع الحبر، المهذب ... [٣] الممجد، الإمام بالحق أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام :

قال في [الارشاد] [٤]: مولده الشريف بالمدينة المنورة في شهر ربيع الاول سنة ٨٣، وقيل قبل طلوع الفجر ليوم الثلاثاء لثمان خلون من شهر رمضان لهذا العام، في زمن عبد الملك بن مروان [٥].

أمه أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر، وأمّها أسماء بنت عبد الرحمن بـن أبي بكـر، وكان عليه السلام يقول: ولدني أبو بكر مرتين [٦].

قال شيخ الطائفة محمد بن يعقوب الكليني في أصوله: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عبد الله بن أحمد، عن ابراهيم بن الحسن قال: حدثني وهب بن حفص، عن اسحاق بن حريز [٧] وسعيد بن المسيب، والقاسم بن محمد بن أبي بكر وأبو خالد الكابلي، قالوا جميعاً: قال أبو عبدالله

---

١. بياض في ب.
٢. بياض في ب.
٣. بياض في ب.
٤. في ب: (قال في العمدة) والصواب ما أثبتنا.
٥. الارشاد.
٦. عمدة الطالب ١٩٥.
٧. في الكافي: جرير، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام كان سعيد بن المسيب والقاسم بن محمد بن أبي بكر وأبو خالد الكابلي من ثقات علي بن الحسين عليه السلام قال: وكانت أمي... الخ الخبر.

جعفر بن محمد كانت أمي قد آمنت وأحسنت إيمانها والله يحب المحسنين، ثمّ قال عليه السلام: قالت أمي: قال أبي يا أم فروة أدعو الله عزّ وجلّ لمذنبي شيعتنا في اليوم والليلة ألف مرة لانا نحن فيما ينوبنا من الرزايا نصبر على ما نعلم ما ينالنا من الثواب وهم يصبرون على ما لا يعلمون[١].

[الفصل الثاني]
في اسمه وكنيته ولقبه

اسمه جعفر، وكنيته أبو موسى وأبو عبد الله، ويلقب بالصادق الامين، وعمود الشرف الكامل.

قال أبو منصور أحمد بن علي الطبرسي من حديث طويل رواه بسنده عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي خالد الكابلي قال: سألت أبا الحسن علياً زين العابدين عليه السلام فقلت جعلت فداك يا ابن رسول الله لم لقب جعفر الصادق بالصادق الامين وكلكم صادقون أمناء الله. فقال عليه السلام: حدثني أبي عن أبيه أمير المؤمنين عليه السلام عن جدي رسول الله قال: اذا ولد ابني جعفر فلقبوه بالصادق الامين، فان اسمه عند أهل السماء الصادق الامين، وان الخامس من ولده اسمه جعفر سيدعي ما ليس له بحق وهي الإمامة اجتراء وكذباً على الله عزّ وجلّ مخالفاً لابيه وحاسداً لاخيه.[٢]

[الفصل الثالث]
في الاشارة والنص من أبي جعفر محمد الباقر على ابنه جعفر الصادق عليهما السلام

قال الشيخ المفيد رحمه الله في ارشاده: روى محمد بن [أبي] عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام قال: لمّا حضرت الوفاة أبي قال لي: يا جعفر أوصيك بأصحابي، فقلت: جعلت فداك، والله لادعنهم ولو ان الرجل يكون منهم في المصر فلا يسأل أحداً[٣].

قال شيخ الطائفة محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله في أصوله: الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد عن الوشاء، عن أبان بن عثمان، عن أبي الصباح الكناني قال: نظر أبو جعفر محمد إلى ابنه جعفر وهو يمشي، فقال لي: أترى هذا الغلام؟

---

١. الكافي ١: ٣٩٣. ٢. الاحتجاج ٢: ٤٨ ـ ٤٩. ٣. الارشاد ٢٧١.

فقلت: نعم، جعلت فداك.

قال: هذا من الذين قال الله تعالى فيهم: ﴿ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين﴾[١].

وروى علي بن الحكم عن طاهر صاحب أبي جعفر محمد بن علي قال: كنت يوماً عند محمد الباقر اذ أقبل ابنه جعفر، فقال أبوه: هذا خير البرية[٢].

أحمد بن مهران، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن جابر بن يزيد[٣] الجعفي، قال: سئل أبو جعفر محمد بن علي عليه السلام عن القائم، فضرب بيده على ابنه جعفر، وقال: هذا والله قائم آل محمد.[٤]

وروى عن عنبسة قال: لمّا قبض أبو جعفر محمد بن علي دخلت على ابنه جعفر وأخبرته بذلك، فقال عليه السلام: صدق جابر، ثمّ قال عليه السلام: لعلكم ترون ان كل إمام ليس هو القائم بعد الإمام الذي كان قبله[٥].

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الاعلى مولى آل سام عن أبي عبد الله جعفر بن محمد قال: ان أبي استودعني ما هناك لمّا حضرته الوفاة، فقال: ادع لي شهوداً فدعوت له اربعة رجال من قريش، منهم نافع مولى عبد الله بن عمر، فقال: اكتب هذا ما أوصى به يعقوب بنيه، ﴿يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلّا وأنتم مسلمون﴾[٦]، وأوصى محمد بن علي بن الحسين عليه السلام ابنه جعفر وأمره ان يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه الجمعة، وان يعممه بعمامته، وان يربع قبره ويرفعه أربعة أصابع، وان يحل عنه أطماره عند دفنه، قال عليه السلام، ثمّ قال عليه السلام للشهود: انصرفوا رحمكم الله، فقلت بعد انصرافهم: جعلت فداك يا أبت ماكان هذا بأن تشهد عليه؟ فقال عليه السلام: يا بني كرهت ان تغلب، وان يقال مات محمد بن علي ولم

---

١. القصص ٥٥/ الكافي ١: ٢٤٣ ـ ٢٤٤.
٢. الكافي ١: ٢٤٤ / الارشاد ٢٧١.
٣. في نسخة ب: عن هشام بن سالم، عن جعفر بن يزيد، عن جابر الجعفي.
٤. الكافي ١: ٢٤٤ / الارشاد ٢٧١.
٥. الكافي ١: ٢٤٤.
٦. البقرة ١٣٢.

يوص إلى ابنه، فأردت ان تكون لك الحجة البالغة[١].

الفصل [الرابع]
في مناقبه عليه السلام

روى عن الليث بن سعد قال: حججت البيت الحرام سنة ١١٣ فصليت به صلاة العصر وصعدت جبل أبي قبيس، فرأيت الصادق عليه السلام جالساً يدعو الله عزّ وجلّ بخضوع وخشوع، فسمعته يقول: يارب يارب حتى انقطع نفسه، ثمّ قال: ياالله ياالله حتى انقطع نفسه، ثمّ قال ياحي ياحي حتى انقطع نفسه، ثمّ قال يارحيم يارحيم حتى انقطع نفسه، ثمّ قال يا أرحم الراحمين سبع مرات، ثمّ قال: يارب اني اشتهي عنباً فأطعمني، اللهم ان بردتي قد خلقتا.

قال الليث: فو الله ما استتم كلامه إلّا ورأيت سلة عنب مملوءة وبردتين جديدتين فلمّا أراد ان يأكل قلت اني شريكك، فقال: ولماذا؟ فقلت: لانك تدعو وأنا أومن، فقال عليه السلام: تقدم وكل ولا تحمل شيئاً، فإن طعام الجنة لا يخبأ منه شيء، فتقدمت وأكلت من العنب لم قط أكلت مثله أبداً، حتى شبعت، فإذا هو ليس له عجم والسلة كما هي لم تنقص ثمّ قال عليه السلام لي: خذ البردتين اليك، فقلت انهما لك وانا غني عنهما.

فقال عليه السلام: اذاً توار عني حتى ألبسهما، فتواريت عنه فاتزر بإحديهما وارتدى بالاخرى، ثمّ أخذ تلك البردتين اللتين كانتا على جسده بيده ونزل من الجبل فتبعته حتى وقف بالمسعى، فلقيه رجل، فقال له: قد كساك الله تعالى فأكسني بهذين البردتين الاوليتين، فدفعهما إليه، فقلت للرجل: من هذا؟ فقال هذا الصادق الامين جعفر بن محمد الباقر، فطلبته لاستعيد منه شيئاً فلم أجده[٢].

وقال السيد الحميري فيه قصيدة طويلة:

تجعفرت باسم الله والله أكبر   وأيقنت ان الله يعطي ويغفر[٣]

قال الشيخ المفيد رحمه الله في ارشاده: روى أبو بصير قال: دخلت المدينة وكان معي جويرية لي

---

١. الكافي ١: ٢٤٤ ـ ٢٤٥ / الارشاد ٢٧١ ـ ٢٧٢.   ٢. مطالب السؤول ٢: ٥٩ ـ ٦٠.

٣. القصيدة كاملة مع الخبر في ديوان السيد الحميري ٢٠١ ـ ٢٠٣.

فاصبت منها، ثمّ خرجت إلى الحمام لاغتسل، فعارضني جماعة من اصحابنا متوجهين إلى أبي عبدالله جعفر الصادق عليه السلام، فمضيت معهم جنباً اختشاء ان يسبقوني بالدخول عليه، فدخلنا عليه وتمثلنا بين يديه، فنظر الي ثمّ قال: يا أبا بصير اما علمت ان بيوت الانبياء وأولاد الانبياء لا يدخلها الجنب فأطرقت رأسي حياء خجلاً، فقلت: جعلت فداك يا ابن رسول الله، خشيت ان يفوتني أصحابي بالدخول عليك فلن أعود إلى مثلها[١].

وروي ان السيد اسماعيل بن محمد الحميري كان كيساني المذهب، فبلغه انكار أبي عبد الله جعفر الصادق عليه السلام، فرجع عن مذهب الكيسانية وصار إمامي المذهب، فقال هذه الابيات شعراً:

يا راكباً نحو المدينة جسرة	عذافرة يطوى بها كل سبسب
إذا ماهداك الله عاينت جعفراً	فقل لولي الله أين المذهب[٢]
الا ياولي الله وابن وليه	أتوب إلى الرحمن ثمّ تأدب
اليك من الذنب الذي كنت مطنبا	أجاهد فيه دائباً كل معرب
وما كان قولي في ابن حولة دائبا	معاندة مني لنسل المطيب
ولكن روينا عن وصي محمد	ولم يك فيما قاله بالمكذب
بأن ولي الامر يفقد لا يرى	سنين كفعل الخائف المترقب
فيقسم أموال العبيد كأنما	تغيّبه بين الصفيح المنصب
فإن قلت لا فالحق قولك والذي	يقول بجسم غير ما متعصب
فان ولي الامر والعاشر الذي	تطلع نفسي نحوه وتطربي[٣]
له غيبة لابد ان سيغيبها	فصلى عليه الله من متغيب[٤]

قال القاضي ابن خلكان[٥]: حدث الزبير، عن محمد بن يحيى الربيعي قال ابن شيرويه: دخلت

---

١. الارشاد ٢٧٣.
٢. في الديوان فقل لولي الله وابن المهذب.
٣. في الديوان: (فان ولي الامر والقائم الذي).
٤. الارشاد ٢٨٣ ـ ٢٨٤ / ديوان السيد الحميري ١١٤ ـ ١١٧.
٥. غير موجود في وفيات الاعيان ١: ٢٩١ ـ ٢٩٢.

أنا و أبو حنيفة النعمان بن ثابت على أبي عبد الله جعفر الصادقعليه السلام فقلت له: متعنا الله بك، ان هذا رجل من أهل العراق لديه فقاهة وفضل في العلوم.

فقالعليه السلام: لعله أبو حنيفة النعمان بن ثابت الذي يقيس الدين برأيه؟

فقال أبو حنيفة النعمان: نعم.

فقالعليه السلام: يا أبا حنيفة، اتق الله حق تقاته ولا تقس برأيك، فإن أول من قاس ابليس اللعين، لعنه الله، اذ أمره الله تعالى بالسجود لآدمعليه السلام فـ ﴿قال أنا خير منه، خلقتني من نار وخلقته من طين﴾[١]، يا أبا حنيفة هل تحسن ان تقيس رأسك من جسدك؟

قال: لا.

قال: اخبرني عن الملوحة في العينين، وعن المرارة في الاذنين، وعن الماء في المنخر، وعن العذوبة في الشفتين، لاي شيء جعل الله تعالى ذلك في الإنسان؟

فقال: لا أدري.

فقالعليه السلام: اعلم ان الله تعالى خلق العينين فجعلهما شحمتين[٢] وجعل الملوحة فيهما منافع لابن آدم ولولا ذلك لذابتا فذهبتا، وجعل الله تعالى المرارة في الاذنين....[٣] هلة عليه ولولا ذلك لهجمت الهوام عليه فأكلت دماغه، وجعل الله الماء في المنخرين ليصعد منه النفس وينزل فيجد[٤] منه الريح الطيبة من الريح الردية، وجعل الله تعالى العذوبة في الشفتين ليجد لذة المطعم والمشرب، ثمّ قالعليه السلام: يا أبا حنيفة أخبرني عن كلمة أولها شرك وآخرها ايمان ماهي؟

قال: لا أدري.

فقالعليه السلام: اذاً فاعلم ان الرجل إذا قال لا إله إلّا الله، فلو امسك على قول لا إله كان مشركاً، فأذا اتمها احسن ايمانه. ثمّ قالعليه السلام: يا أبا حنيفة ايما أعظم عند الله عزّ وجلّ قتل النفس التي حرم الله تعالى أو الزنا؟

قال: قتل النفس.

---

١. الاعراف ١٢.

٢. في ب: (منجمتين) وما اثبتنا من الاحتجاج ٢ / ١١٤.

٣. بياض في ب.

٤. في ب: (ليتحدر) وما أثبتنا من الأحتجاج ٢ / ١١٤.

فقال عليه السلام : ان الله عزّ وجلّ قد رضى في القتل بشاهدين، ولم يرض في الزنا إلّا بأربعة، فكيف يقوم لك قياس، ثمّ قال عليه السلام : يا أبا حنيفة ايما أعظم عند الله عزّ وجلّ الصلاة أم الصوم؟

قال: الصلاة.

فقال عليه السلام : فما بال المرأة تقضي صومها ولم تقض صلاتها، اتق الله يا عبد الله ولا تقس، فإنا نقف غداً ومن خالفنا بين يدي الله عزّ وجلّ، فنقول قال الله تعالى، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وتقول أنت وأصحابك سمعنا ورأينا، فيفعل الله تعالى بنا وبكم ما يشاء وهو احكم الحاكمين.

قال الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي في معاني الاخبار: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار، قال: حدثنا أبي عن أحمد بن محمد[1] بن يحيى عن عمران الاشعري العباسي قال: حدثنا أبو عبد الله الرازي واسمه عبد الله بن أحمد، عن سجادة واسمه الحسن بن علي بن أبي عثمان واسمه أبو عثمان جيبة[2]، عن محمد بن وهب قال: قال أبو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام : تبع حكيم حكيماً سبعمائة فرسخ في سبع كلمات، فلمّا لحق به قال: يا هذا أيما ارفع من السماء، واوسع من الارض، و أغنى من البحر وأقسى من الحجر، وأشد حرارة من النار، وأشد برداً من الزمهرير، وأثقل من الجبال الراسيات؟ فقال [له]: يا هذا الحق ارفع من السماء، والعدل أوسع من الارض، وغنى النفس أغنى من البحر، وقلب الكافر أقسى من الحجر، [والحريص الجشع] أشد حرارة من النار، واليأس من روح الله أبرد من الزمهرير، والبهتان على البريء أثقل من الجبال الراسيات[3].

قال الشيخ المفيد رحمه الله في ارشاده: هو ان المنصور الدوانيقي أمر الربيع بإحضار أبي عبد الله جعفر الصادق عليه السلام فأحضره، فلمّا رآه قال له: قتلني الله ان لم اقتلك، أتلحد في سلطاني وتبغيني الغوائل؟ فقال عليه السلام : والله ما فعلت وما اردت، فإن كان بلغك ذلك، فما بلغك إلّا كاذب، ولو كنت فعلت فقد ظلم يوسف فغفر، وابتلى أيوب فصبر، وأعطي سليمان فشكر، فهؤلاء أنبياء واليهم يرجع نسبك،

---

١. في معاني الاخبار: محمد بن أحمد بن يحيى.

٢. في معاني الاخبار: حبيب عن محمد بن أبي حمزة عن محمد بن وهب.

٣. معاني الاخبار ١٧٧.

فقال: أجل، ارتفع واجلس بإزاء، فأرتفع وجلس بإزاء، ثمّ قال له: ان فلان بن فلان اخبرني عنك بما ذكرت لك، فقال: أحضره يا أمير المؤمنين ليوافقني على ذلك، فأستحضره وقال له: الست القائل لي ما هو كيت وكيت؟ قال: نعم. فقال عليه السلام: يا أمير المؤمنين لي عليه الاستحلاف, فقال له: أتحلف؟ قال: نعم، وابتدأ باليمين فقال (ع): دعني ياامير المؤمنين ان احلفه انا. فقال: اياك واياه، فقال عليه السلام: قل برئت من حول الله وقوته، والتجأت إلى حولي وقوتي، لقد فعل كذا وكذا جعفر، وقال كذا وكذا جعفر، فامتنع منها هنيئة ثمّ حلف بها، فما برح حتى ضرب برجله الارض وسقط ميتاً، فقال عليه السلام: جروه برجله.

قال الربيع: فلمّا أقبل الصادق عليه السلام على المنصور رأيته يحرك شفتيه، فلمّا خرج تبعته وقلت له: جعلت فداك، والله [ان] هذا الرجل كان شديد الغضب عليك، فبما دعوت الله حتى زال غضبه عنك؟ قال دعوت الله تعالى بهذا الدعاء ياعدتي عند شدتي، وياغوثي عند كربتي، احرسني بعينك التي لا تنام، واكنفني بركنك الذي لا يرام.

قال الربيع: فحفظته، فما دعوت به في شدة وكرب إلّا وفرج الله تعالى عني[1].

وروي ان داود بن علي بن عبيد الله[2] بن عباس قتل المعلى بن خنيس مولى الصادق عليه السلام وأخذ ماله، فدخل عليه الصادق عليه السلام وهو يجر رداءه فقال له: قتلت مولاي، وأخذت ماله، أما علمت ان الرجل ينام على الثكل، ولا ينام على الحرب، أما والله لادعون الله عليك، فقال مستهزءاً به: تتهددونا بدعائكم فمضى الصادق عليه السلام إلى منزله، فلم يزل ليلته قاعداً وقائماً إلى السحر يقول في مناجاته: ياذا القوة القوية، وياذا المحال الشديد، وياذا العزة التي كل خلقك لها ذليل، اكفني هذه الطاغية وانتقم لي منه، فما كان إلّا ساعة اذ سمعنا ارتفاع الاصوات بالصياح والنحيب على موت داود بن علي[3].

قال شيخ الطائفة محمد بن يعقوب الكليني في اصوله: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد العزيز، عن الجبيري[4]، عن يونس بن هيان[5] ومفضل بن عمر، وأبي مسلم[6] السراج،

---

١. الارشاد ٢٧٢ _ ٢٧٣. ٢. في الارشاد: عبد الله. ٣. الارشاد ٢٧٣.
٤. في الكافي: الخيبري. ٥. في الكافي: ظبيان. ٦. في الكافي: أبي سلمة.

والحسين بن ثوير بن أبي فاخته، جميعاً قالوا: كنا ذات يوم عند أبي عبد الله جعفر الصادق عليه السلام فقال: ان عندنا خزائن الارض ومفاتيحها، ولو شئت ان أقول بأحد رجلي اخرجي ما فيك من الذهب والفضة لاخرجته، ثمّ انه عليه السلام: قال بإحدى رجليه فخطها في الارض خطاً فتفجرت الارض، ثمّ مد يده فأخرج سبيكة من الذهب المصفى مقدار شبر، ثمّ قال عليه السلام: انظروا حسناً، فنظرنا فإذا نحن بسبائك كثيرة لا تحصى عدداً بعضها على بعض تتلألأ كشعاع الشمس، فقال أحدنا: جعلت فداك يابن رسول الله، لقد أعطاكم الله ما أعطاكم من فضله، وشيعتكم محتاجون؟ فقال عليه السلام: ان الله عزّ وجلّ سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والاخرة فيدخلنا ويدخلهم جنات النعيم، ويدخل عدونا وعدوهم الجحيم[١].

قال القطب الراوندي في كتابه العجيب: بأسناده إلى يونس بن ......[٢] قال كنت عند أبي عبدالله جعفر الصادق عليه السلام مع جماعة فسألته عن قوله تعالى لنبيه ابراهيم عليه السلام: ﴿فخذ أربعة من الطير فصرهن اليك ثمّ اجعل على كل جبل منهن جزءاً﴾[٣] هل كانت الطيور مختلفة الجنس أم متفقة؟ فقال عليه السلام: أتحبون ان أريكم؟ فقلنا: نعم، فقال عليه السلام: يا طاووس، فإذا بطاووس اخضر أقبل فوقف بين يديه، ثمّ قال: يا غراب، فإذا بغراب أقبل فوقف بين يديه، ثمّ قال: يا بازي فإذا بباز أخضر أقبل فوقف بين يديه، ثمّ قال: يا حمامة فإذا بحمامة أقبلت فوقفت بين يديه، ثمّ انه عليه السلام أمر بذبح الطيور كلها، ونتف ريشها وتقطيعها، ثمّ بخلط لحمها في بعضه بعضا، ففعل بها ذلك، ثمّ أخذ برأس الطاووس وقال: يا طاووس قم بإذن الله الذي خلقك، فوالله لقد رأينا لحمه وعظامه وريشه يجتمع إلى بعضه حتى التزق كله، ثمّ قام بين يديه حياً، ثمّ انه عليه السلام صاح بالغراب فصار كالطاووس ثمّ بالبازي ثمّ بالحمامة فصارت جميعها احياء.

وبإسناده إلى أبي الصلت الهروي، عن أبي الحسن علي الرضا عليه السلام قال: قال أبي عليه السلام: كنت جالساً عند أبي جعفر الصادق عليه السلام اذ دخل عليه بعض موالينا فقال: ان بالباب ركباً يريدون الدخول عليك، فقال لي: يا بني انظر من الباب، فنظرت فإذا انا بجماعة كثيرة محملة صناديق، ورجل راكب فرساً، فقلت: من الرجل؟ فقال: من الهند والسند أريد الإمام جعفر بن محمد عليه السلام،

---

١. الكافي ١: ٣٩٤.
٢. بياض في اصل ب.
٣. البقرة ٢٦٥.

فأعلمت والدي بذلك، فقال عليه السلام: لا تأذن للنجس الخائن، فلم يزل مقيماً بالباب مدة مديدة لم يؤذن له حتى تشفع له مزيد بن سليمان ومحمد بن سليمان، فأذن له بالدخول، فدخل وجثا بين يديه عليه السلام، قال: اصلح الله الإمام، اني رسول من ملك الهند بعثني اليك بكتاب مختوم وامانة محمولة اليك، ولي بها حولٌ ببابك مقيماً لم يؤذن لي في الدخول اليك، فما ذنبي يا مولاي، أهكذا فعل الانبياء وأولادهم؟ فأمر عليه السلام بأخذ الكتاب وفضه فأخذته وفضضته فإذا فيه:

بسم الله الرحمن الرحيم إلى جعفر الصادق الامين الكامل المطهر الطاهر من الرجس. اما بعد، فهداني الله إلى دينك والحمد لله على ذلك، وقد اهدى إلي جارية لم ارَ أعقل منها، ولم أجد أحداً يستحقها سواك، فاخترت من وزرائي ألف رجل كلهم يصلحون للأمانة، ثمّ اخترت من الالف مائة رجل، ثمّ اخترت منها عشرة رجال، ثمّ اخترت منها رجلاً واحداً هو ميزاب بن حباب، لم أر في الناس أوثق منه للأمانة، فبعثت معه تلك الجارية مع الحلي والجواهر والطيب.

فقال عليه السلام: ارجع أيها الخائن فيما ائتمنت عليه، فما كنت بالذي أقبله، فحلف له انه ما خان أمانته، فقال عليه السلام: ان شهد عليك بعض ثيابك فيما خنت؟ تشهد ان لا إله إلّا الله وان محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: أوتعفني عن ذلك؟ قال: اذاً اكتب إلى صاحبك بما فعلت، قال ان علمت شيئاً فاكتب إليه.

قال عليه السلام، وكان على ميزاب بن حباب فروة فأمره الصادق عليه السلام ان يخلعها فخلعها، ثمّ قام عليه السلام وصلى ركعتين وقال في سجوده: اللهم اني أسألك بمعاقد العز من عرشك، ومنتهى الرحمة من كتابك ان تصلي على محمد وآل محمد عبدك ورسولك وأمينك في خلقك و ان تأذن لفروة هذا الهندي ان تتكلم بلسان طلق عربي مبين يسمعه من في المجلس من أوليائنا الصالحين ليكون ذلك عندهم آية من آياتك على أهل بيت نبيك ليزدادوا ايماناً مع ايمانهم. قال: فرأينا الفروة انتفضت حتى صارت كالكبش ثمّ قالت: يا ابن رسول الله ائتمنه الملك على هذه الجارية وما معه من الامانات وأوصاه بحفظها اليك، فلمّا وصلنا إلى بعض الصحارى أصابنا مطر فابتل جميع ما معنا ثمّ احبس الله تعالى المطر، وطلعت الشمس، فنادى خادماً كان ملازماً خدمة الجارية اسمه بشر، فقال له: امض إلى هذه المدينة واتنا بأحسن ما فيها من الطعام فمضى الخادم وأمر ميزاب الجارية

ان تخرج من قبتها إلى مضرب قد نصبه في الشمس، فخرجت كاشفة عن ساقيها من وحل في الارض، فنظر إليها هذا الخائن فراودها عن نفسها فأجابته، ففجر بها وخانك يا مولاي فيما ائتمنه صاحبه فخر ميزاب على وجهه، وقال: ارحمني رحمك الله فاني قد اخطأت، ثمّ عاد الكبش فروة فأمرهعليه السلام ان يلبسها فلبسها وانتظمت في حلقة خانقة له حتى اسود وجهه ثمّ قالعليه السلام: أيتها الفروة خلي عنه حتى يرجع إلى صاحبه فهو اولى به منا، فانحلت عنه، وقال: الله الله فيَّ. انك إنْ رددت الجارية انكر علي واخشى منه العقوبة، فقال الصادقعليه السلام: إذاً أسلم فإن اسلمت نعطك الجارية، فامتنع، فقبلعليه السلام تلك الهدايا ولم يقبل الجارية، فمضى بها ميزاب إلى الملك بالهند ثمّ بعد مضي شهر أتى من الملك مكتوب إلى الصادقعليه السلام فيه:

بسم الله الرحمن الرحيم إلى جعفر الصادق الامين بن محمد الباقر، من ملك الهند، أما بعد، فقد كنت لهديت اليك جارية ومعها حلي وجواهر وطيب فقبلت ما ليس له قيمة، ورددت الجارية، فأنكر قلبي ذلك، اذ ليس لكم طمع في المال، فإن الانبياء وأولادهم لابد لهم من فراسة، فنظرت إلى الرسول ميزاب بن حباب بعين الخيانة، فاخترعت كتاباً واعلمته أنه أتاني منك وعرفته فيه بخيانته، وحلفت له انه لا ينجيه مني إلّا الصدق، فأقر بما قد فعله، وقد أقرت الجارية بمثل ذلك، واختبرت بما كان من أمر الفروة، فزادني ذلك عجباً، ثمّ ضربت عنقيهما، وأنا اشهد ان لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، وان محمداً عبده ورسوله، أرسله بالحق بشيراً ونذيراً، واعلم اني على أثر الكتاب.

قال: فما أقام ملك الهند مدة يسيرة حتى نزل عن الملك وأسلم وأحسن اسلامه.

[الفصل الخامس]
في وفاة أبي عبد الله جعفر الصادقعليه السلام

قال شيخ الطائفة محمد بن يعقوب الكليني في أصوله: سعد بن عبد الله وعبد الله جعفر، عن ابراهيم بن مهزيار، عن أخيه علي، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عن أبي بصير قال: قبض أبو عبد الله جعفر بن محمدعليه السلام في شهر شوال سنة ١٤٨، وعمره يومئذ

خمس وستون سنة، وقيل تسع وخمسون سنة، فمنها ما صحب جده اثنتا عشرة سنة، ومنها ما صحب أباه بعد جده ثلاث عشرة سنة، ومنها بعدهما إماماً مفترض الطاعة اربع وثلاثون سنة[١] فهذه تسع وخمسون سنة، سمه أبو جعفر المنصور بن محمد المهدي العباسي، ومشهده بازاء أبيه وجده علي زين العابدين عليه السلام بالغردق شرقي المسجد النبوي مما يلي القبلة[٢].

الفصل [السادس]
في ذكر أولاد أبي عبد الله جعفر الصادق عليه السلام

قال.......[٣]: فأبو عبد الله جعفر الصادق عليه السلام خلف ستة بنين: أبا الحسن موسى الكاظم، وأبا محمد اسحاق المؤتمن أمهما أم ولد، وأبا محمد اسماعيل الاعرج، ومحمد الديباج ويقال له المأمون، وعلي العريضي، وعبد الله الافطح أمهم أم ولد بربرية تدعى حميدة، ولعلها أم الجميع.

وقال قوم: ان لابي عبد الله جعفر ولد اسمه ناصر قد ادعى اليه قوم أدعياء كذابون فنسبوا إليه وخوطبوا بالشرف والسيادة بالهراة وخراسان يعرفون ببارسا وهم على غير أصل، ولا صحة لدعواهم بإجماع علماء النسب، لان الصادق عليه السلام ليس له ولد غير الستة المذكورين[٤] [وعلى هذا فإن عقبهم ستة أصول:]

الاصل الاول: عقب عبد الله [الافطح]: كان أفطح الرجلين، ويقال له الافطح، وكان أكبر ولد

---

١. الكافي ١: ٣٩٦ مع زيادات في النص.

٢. إلى هنا ينتهي العمل بنسخة ب و يبدأ العمل بالنسختين معاً.

٣. بياض في النسختين.

٤. وفي نسخة ب اختلاف، فقد ورد فيها ما نصه:

(قال الشيخ المفيد رحمه الله في إرشاده: فأبو عبد الله جعفر الصادق عليه السلام خلف [سبعة] بنين: الإمام أبا الحسن موسى الكاظم عليه السلام، وأبا محمد إسحاق المؤتمن، وأبا القاسم محمداً الديباج أمهم أم ولد، وعبد الله [الأفطح]، وأبا محمد إسماعيل الأعرج، أمهما فاطمة بنت الحسين بن الحسن بن علي عليه السلام، والعباس، وأبا الحسن علياً العريضي، هو أصغر ولد أبيه، أمهما أم ولد بربرية تدعىٰ حميدة، ولعلها أن تكون أم عبد الله وإسحاق والعباس. وله من البنات ثلاث: أم فروة أمها فاطمة المذكورة، وأسماء وفاطمة أمهما أم أولاد شتىٰ (الارشاد ٢٨٤ ـ ٢٨٥. وفي نسخة أ لم يرد أسم العباس في أولاد الإمام عليه السلام. وعقبهم سبعة أصول:).

أبيه بعد أخيه اسماعيل، ولم تكن منزلته عند أبيه بمنزلة غيره من ولده في الاكرام والاجلال، وكان متهماً في الخلاف على أبيه في الاعتقاد، ويقال انه كان يخالط الحشوية، ويميل إلى مذهب المرجئية، وادعى الإمامة بعد أبيه محتجاً بأنه أكبر ولد أبيه، فتبعه جماعة من اصحاب أبيه، ثمّ رجع الاكثر منهم عنه لمّا تبين لهم من ضعف دعواه، وايضاح القول بإمامة أخيه أبي الحسن موسى عليه السلام فاتضح الحق وتبرهن الصدق، فلم يقم عبدالله إلّا اليسير، وهم الطائفة الملقبة بالافطحية لقولهم بإمامته[١].

قال......[٢] فرقة من الزيدية، فعبد الله مات سنة....[٣] في بلدة بسطام وقبره معروف بازاء قبر علي بن عيسى بن آدم البسطامي، فبسطام بفتح الباء الموحدة، والسين المهملة الساكنة، والطاء المهملة بعدها ألف ثمّ ميم، اسم بلدة كبيرة من أعمال فارس، وهي اقليم عظيم مما يلي عراق العجم وخراسان، كالحجاز.

وقد ادعى إلى عبد الله الافطح قوم بالهرات وخراسان يعرفون ثمة ببارسا فوافقهم على دعواهم قوم آخرون من ولد......[٤] والامر ليس كذلك، بل هم أدعياء كذابون بإجماع علماء النسب، لانحصار العقب من جعفر في الستة المذكورة.

الاصل الثاني: عقب أبي محمد اسحاق المؤتمن بن أبي عبد الله جعفر الصادق عليه السلام: قال.....[٥] كان يشبه جده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان سيداً جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، تقياً نقياً ميموناً عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً فقيهاً محدثاً صالحاً ورعاً، عابداً.

روى الناس عنه الحديث. روى عنه سفيان بن عيينة[٦]، وابن كاسب، وغيرهما الحديث، وكانا يقولان حدثنا الثقة الرضي أبو محمد اسحاق المؤتمن[٧]، وكان وطي الجناب، لين العريكة، حسن السلوك، فائقاً بالطباع الحسنة، ملازماً منهاج أبيه، فمالت إليه الواقفية احدى فرق الزيدية وقالوا بإمامته ولم يدعها.

قال السيد في الشجرة: فأبو محمد اسحاق المؤتمن خلف ثلاثة بنين: أبا العباس أحمد، وأبا عبد

---

١. الارشاد ٢٨٥ ـ ٢٨٦. ٢. بياض في النسختين. ٣. بياض في النسختين.
٤. بياض في النسختين. ٥. بياض في النسختين. ٦. في أ: (عقبة).
٧. الارشاد ٢٨٦.

الله الحسين، وأبا عبد الله محمد الحجازي (الصوفي)[١] وعقبهم ثلاث أيكات:

الايكة الاولى: عقب أبي العباس أحمد: (قال السيد في الشجرة:)[٢] فأبو العباس أحمد خلف ابنين: اسحاق وأبا عبد الله محمداً، وعقبهما سبطان:

السبط الاول: عقب اسحاق: فإسحاق خلف علياً، ثمّ علي خلف أبا طالب محمداً، كان من ذوي الاقدار ببغداد، توفي بها بعد ان كف بصره، له عقب يعرفون ببني الالهوس[٣].

الايكة الثانية: عقب أبي عبد الله الحسين بن أبي محمد إسحاق المؤتمن:

فأبو عبد الله الحسين خلف محمداً، ثمّ محمد خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف محمداً، ثمّ محمد خلف أبا عبد الله جعفراً، ثمّ أبو عبد الله جعفر خلف ابنين: أبا إبراهيم محمداً وأبا تراب زيداً، وعقبهما سبطان:

السبط الاول: عقب أبي إبراهيم محمد، كان سيداً جليل القدر، عظيم الشأن رفيع المنزلة، عاملاً فاضلاً كاملاً اديباً ظريفاً فصيحاً بليغاً، شاعراً عديم المال زوجه أبو الحسين عبد الله العمرى بن عبيد الله بن علي الطبيب العلوي بابنته خديجة المعروفة بأم سلمة، وكان أبو الحسين عبيد الله العمرى مقدماً ومستولياً على خراسان، فأمده بماله ورجاله، فعلت همته، وزكت شوكته، فأخرج منها أبا الحسين عبد الله واستولى على خراسان، فقهر اهلها بالظلم والجور، وسار فيهم سيرة رديئة، فنفروا من سوء فعاله، فلم يبق من العمريين إلّا القليل، فتعصبوا على اخراجه فنفوه عنهم.

فأبو إبراهيم محمد خلف جعفراً، ثمّ جعفر خلف أبا إبراهيم محمداً كان سيداً جليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، نقيباً بحلب، وكان زيدي المذهب، وهو ممدوح أبي العلاء المعري، حيث قال فيه هذه القصيدة:

ليت التحمل عن ذراك حلول	والسير عن حلب إليك رحيل[٤]
يا بن الذى بلسانه وبيانه	هُدي الانام ونُزِّل التنزيل

١. ما بين القوسين ساقط من ب.

٢. ما بين القوسين ساقط من ب.

٣. في المراجع الاخرى: (الملهوس).

٤. إلى هنا ينتهي العمل بالنسختين ويبدأ العمل بنسخة ب لوحدها.

عن فضله نطق الكتاب وبشرت ... بقدومه التوراة والانجيل

مني إليك مع الرياح تحية ... مشفوعة ومع الوميض رسول

في القلب ذكرك لا يزال وان اتى ... دون اللقاء سباسب وهجول

إن العوائق عقن عنك ركابي ... فلهن من طرب إليك هديل

اشبهن في الشوق الحمام وإنما ... طيرانهنّ توقص وذميل

من قال ان النيرات حوامل[1] ... فيعد ذلك في علاك نفول[2]

يعملن فيما دونهنّ بزعمه ... ولهن دونك مطلع وافول

لولا انقطاع الوحي بعد محمد ... قلنا محمد من أبيه بديل

هو مثله في الفضل الا انه ... لم يأته برسالة جبريل

قل للذي عرفت حقيقته به ... إذ لا يقام على الدليل دليل

ما بال سابقة يصل لجامها ... اربت وعقد خزامها محلول[3]

كالمطر يسله المراح ضبابه[4] ... بالجري وهو مقيد مشكول

اكذا الجياد إذا ارادت مورداً ... نضب الفرات لها وغاض النيل

حجبت فلم يرها الذي قيدت له ... وغدت بآناق[5] البلاد تجول

ومن العجائب ان يسير آمل[6] ... مدحاً ولم يسمع بها المأمول

ما كان يركب غيرها لو أنه ... عريض العريض عليه وهو خبول[7]

ويصدها قصر العنان فمالها ... يوم الدهاة[8] إلى الامير وصول

والعيس اصل[9] ما يكون لها الصدى ... والماء فوق ظهورها محمول

---

١. في ديوان المعري: (عوامل).

٢. في الديوان: (يقول).

٣. في الديوان: (... ارنت وعقد لجامها محلول).

٤. في الديوان: (كالطرف يقلقه المراح صبابة).

٥. في الديوان: (بافاق).

٦. في ب: (عامل) وما اثبتنا من الديوان.

٧. في الديوان: (.. عرض القريض عليه وهو خيول).

٨. في الديوان: (يوم الدهان).

٩. في الديوان: (اقتل).

واذا نـضت عــن متنها بـرد الصبا   مــــعشوقة وإلى الجـــفاء تـــؤول

شــابت فـجد بخضابها وابعث بهـا   عـــجلاً إليـه فـللخضاب نـصول

فهي الّتي صيغت لها من وعـدك الاحـ   ـــجال أمسِ وفـــصل الإكـليل

فكــلامك المـرآة تـصدق في الّـذي   تحكـــي وانت الصــارم المـصقول

لا زال صـــفحيك النـجيع ولا بـدا   للـــناظرين بمـــضربيك فـلول[1]

ولما توفي أبو إبراهيم محمد بن جعفر رثاه أبو العلاء المعرّي مخاطباً لاولاده بهذه الابيات:

بـنو الحسب الوضـاح والشرف النـجم[2]   لســـاني إن لم ارث والدكــم خــصمي

شكــوت مــن الايــام تـبديل غـادر[3]   بــواف[4] ونـقلاً مــن سرور إلى هــم

وحـالا كــريش النـسر بـينا رأيـته   جناحاً لشهـم آض ريشـاً عـلى سهـم[5]

ولا مـــثل فـقدان الشريـف محـمد   رزيــة خــطب أو جـناية ذي جـرم

فـــيا دافـــنيه في الثرى ان لحـــده   مـقر الثريــا فـادفنوه[6] عــلى عـلم

ويـــا حـــاملي اعـــواده ان فـوقه   سماري[7] سر فــاتقوا كـوكب الرجـم

ومـــا نـعشه إلا كـنعش وجـدته   أبـــا لبـنات لا يخـفن مـن اليـتم

فـويح المـــنايا لم يـــبقين غـــاية   طـلعن الثـنايا واطـلعن عـلى النـجم

اعـــاذل ان صم القـــنا عــن نـعيه   فـوا حسـدا مـن بـعده للـقنا الصم

بكى السيف حتّى أخـضل الدمع جـفنه   على فارس يـرويه مـن فـارس الدهـم

تـــلذ العـــوالي والظـــبى في بـنانه   لقــاء الرزايــا من فـلول ومـن حـطم

ويـــالله ربي مـــا تـــقلد صـــارماً   له مشـبها[8] في يـوم حـرب ولا سـلم

ولا صاح في الخيل اقـدمي في عـجاجة   اذا قـيل حـدى[9] قـال في ضـنكها أُمّـي

---

١. ديوان المعري / سقط الزند ط ١٨٨٤ ص ٥٨ ـ ٥٩.

٢. في الديوان: (الجم).

٣. في ب: (عاذر) وما اثبتنا من الديوان.

٤. في ب: (نواق) وما اثبتنا من الديوان.

٥. في الأصل: لحثا جالستهم الأرض مريشاً على نهم. و التصويب من الديوان.

٦. في ب: (فادفنوها) وما اثبتنا من الديوان.

٧. في الديوان (.. ان فوقها سماوي).

٨. في الديوان: (له مشبه).

٩. في الديوان: (حيدري).

ولا صرف الخـطى مـن يمـينه[١] يمـين وان كـانت مـعاودة النـعم
ولا امسكت يـسرى عـنانا لغـداة[٢] كـيسراه والفـرسان طـائشة العـزم
فـيا قـلب لا تـلحق يـثكل محـمد سـواه ليـبق ثكـله بـين الوسم
فـإني رأيت الحـزن للـحزن مـا حـيا كما خـط في القـرطاس رسم عـلى رسم
كـريم حـليم الجـفن والنـفس لا يـرى إذا هو أغنى مـا يـرى الناس في الحـلم
فـتى عشـقته البـابلية حـقبة فـلم يشـفها مـنه بـرشف ولا لثم
كـأن حـباب الكـأس وهـي حـبيبة إلى الشرب مـا يـنفي الحـباب مـن السم
تسـور إليـه الراح ثمّ تهـابه كـأن الحـميا لوعـة في ابـنة[٣] الكـرم
دعـا حـلباً اخت الغـريبين يـصرع[٤] بسـيف قـرير المكـارم[٥] والحـزم
أبي السّـبعة الشهب التي قـيل انهـا مـنفذة الاقـدار في العـرب والعـجم
وان كـنت مـا سمـيته[٦] فـنباهة كـفتني فـيهم ان اعـرفهم بـاسم
فـيا مـعشر البـيض اليمـانية اسألي بـنيه طـعاماً ان سـغبت إلى اللـحم
فكـل وليـد مـنهم ومجـرب لنـا خـلف مـن ذلك السـيد العصم[٧]
مـغافرهم تـيجاهم وحـباهم حـمائلهم والفـرع يـنمى إلى الجـذم
مـناجيد لبـاسون كـل مـفاضة كـأن غـديراً فـاض منها عـلى الجـسم
كـأنهم فـيها اسـود خـفية ولكـن عـلى اقـتادها[٨] حـلل الرقـم
كـماة اذا الاعـراف كـانت اعـنة فـغنيهم حسـن الثياب عـن الجـزم[٩]
يـطيلون ارواق الجـياد وطـالما ثـنوهن غـصباً[١٠] غـير روق ولاجـم
اذا مـلأتهن القـنا جـبرية وغـيظاً فـأوقعهنّ الحـفيظة[١١] بـاللجم

---

١. في الديوان: (مثل يمينه).
٢. في الديوان: (لغارة).
٣. في ب: (انية).
٤. في الديوان: (اخت الغريبين مصرع).
٥. في الديوان: (فويق للمكارم).
٦. في الديوان: (ما سميتهم).
٧. في الديوان: (الصتم).
٨. في الديوان: (اكتادها).
٩. في الديوان: (الثبات عن الحزم).
١٠. في الديوان: (عضبا).
١١. في ب: (اذا ملأتهن الفناجين به غيظافاً وقعن الحفيظة...) وما اثبتنا من الديوان.

ورفـتن مجـدول الشكـيم كـأنما ... اشرن إلى ذا ومـن اسـيب الادم[١]
فـوارس حـرب يـصبح المسك مـازجـا ... بـه الركـض نـقعا في انـوفهم الشمّ
فـهذا وقـد كـان الشريـف أبـوهم ... امـير[٢] المـعالي فـارس النـثر والنـظم
اذا قـيل نسك فـالخليل بـن آزر ... وان قـيل فـهم فـالخليل اخـو الفـهم
اقـامت بـيوت الشـعر تحكـم بعده ... بـناء المـراثي[٣] وهـي صـور إلى الهـدم
ثـويناه حـتّى للـغزالة والسهـى[٤] ... فكـل تمـني لوفـداه مـن الحـتم
ومـا كـلف البـدر المـنير قـديمه ... ولكـنما في وجـهه اثـر اللـطم[٥]
فـيا مـزمع التـوديع ان تمس نـائياً ... فـإنك دان في التـخيل والوهـم[٦]
كـأنك لم [تجـرر][٧] قـناة ولم تجـر ... فـتاة ولم تجـبر امـيراً عـلى الحكـم[٨]
ووجـهك لم يسـفر ونـارك لم تـنر ... ورمحك لم يـعثر وكـفك لم يهـم[٩]
تـقرب جـبريل بـروحك صـاعداً ... إلى العـرش يهـديها لجـدك[١٠] والام
فـدونك مخـتوم الرحـيق فـإنما ... لتـشرب مـنه كـان يحـفظ بـالختم
ولا تنس[١١] في الحشر والحوض حـوله ... عـصابة شـتى بـين غـر إلى بهـم[١٢]
لعـلك في يـوم القـيامة ذاكـري ... فسـل ربي ان يخـفف عـن[١٣] إثمـي[١٤]

السبط الثاني: عقب أبي تراب زيد بن أبي عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد

---

١. في الديوان: (.. من النبت بالازم).
٢. في ب: (امين).
٣. في ب: (بنا لمائي) وما اثبتنا من الديوان.
٤. في الديوان: (نعيناه حتّى للغزالة والسهى).
٥. في الديوان: (اللدم).
٦. في ب: (فيا من مع التوديع ان ممن نائباً فإن دان في التخيل والوهم). وما اثبتنا من الديوان.
٧. سقط في ب واكملناه من الديوان.
٨. في الديوان: (حكم).
٩. في الديوان: (.. لم يعتر وكفك لم تهم).
١٠. في ب: (كجدك) وما اثبتنا من الديوان.
١١. في الديوان: (ولا تنسني).
١٢. في ب: (.. بين غرا إلى الهم) وما اثبتنا من الديوان.
١٣. في الديوان: (من).
١٤. ديوان المعري/ سقط الزند ط ١٨٨٤ ص ٤٦ ـ ٦٧.

وإلى هنا ينتهي العمل بنسخة ب لوحدها، ويبدأ العمل بالنسختين معاً.

[قال السيد في الشجرة:][١] فأبو تراب زيد خلف جعفراً، ثمّ جعفر خلف أبا علي عبد الله كان نقيباً بحلب، فأبو علي عبد الله خلف خمسة بنين: سعيداً ومحمداً وأبا الغنائم مصعبا، ويحيى وعلياً، وعقبهم خمس دوحات:

الدوحة الاولى: عقب سعيد: فسعيد خلف محمداً، ثمّ محمد خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف محمداً، ثمّ محمد خلف ابنين: أحمد وإبراهيم، وعقبهما غصنان:

الغصن الاول: عقب أحمد: فأحمد خلف ابنين: أبا المناقب، وجعفراً.

الدوحة الثانية: عقب محمد بن أبي علي عبد الله: فمحمد خلف علياً، ثمّ علي خلف محمداً، ثمّ محمد خلف علياً، ثمّ علي خلف محمداً، ثمّ محمد خلف أبا الحسن علياً زين الدين، كان عظيم الشأن، جليل القدر، رفيع المنزلة، عالماً عاملاً، فاضلاً كاملاً.

الدوحة الثالثة: عقب أبي الغنائم مصعب بن أبي علي عبد الله: فأبو الغنايم مصعب خلف أبا الفضل موفق الدين.

الدوحة الرابعة: عقب يحيى بن أبي علي عبد الله: فيحيى خلف أبا القاسم الفضل شرف الدين، ثمّ أبو القاسم الفضل خلف أبا علي المطهر، كان سيداً عظيم الشأن حافظاً كتاب الله المجيد، عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً، له مصنفات، فمنها كتاب صرف العترة[٢]، ويعرف ثمة بحاجب الباب، تولى منصب خلافة المدائن ببغداد سنة ....[٣].

الدوحة الخامسة: عقب علي بن أبي علي عبد الله جعفر: فعلي خلف محمداً ثمّ محمد خلف علياً، ثمّ علي خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف أبا الحمد[٤] محمداً كان عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً، نقل عن عبد الله الضرير، وسمع الحديث من الجمال بن الشهاب محمود، واجازه الوادياشي، وكان له اطلاع بالتواريخ والسير، وله معرفة في النثر والنظم، وكان رئيساً مهاباً ذا عفة وذات شريفة، وصيانة وتقوى وديانة، ولطف وخلق حسن، مسموع الكلمة لقضاء حوائج المسلمين عند القضاة والحكام

---

١. ما بين القوسين زيادة من ب.

٢. صوابه: [صرف المعرة عن شيخ المعرة].

٣. بياض في النسختين.

٤. في اعيان الشيعة: (أبا المجد).

من غير تردد إليهم، تولى منصب النقابة بحلب في ايام سيف الدولة بن حمدان، وكانت وفاته في شهر رجب الفرد سنة ٤٠٣[١].

السبط الثالث: عقب أبي عبد الله محمد بن أبي العباس أحمد بن أبي محمد إسحاق المؤتمن الشهير بالحجازى والصوفي: ويقال لولده بنو الصوفي، كان اميراً بالمدينة المنورة سنة ....[٢]، فأبو عبد الله محمد خلف خمسة بنين: أبا الحسين محمداً، وأبا يعلي حمزة، وأبا محمد طاهراً، وأحمد وعلياً، وعقبهم خمس دوحات:

الدوحة الاولى: عقب أبي الحسين[٣] محمد: فأبو الحسين[٤] محمد مولده ومنشأه بالمدينة، ثمّ بعد وفاة أبيه رحل منها واستوطن بلاد حلب، فلم يزل بها إلى ان توفي،و كذا نسله من بعده. فأبو الحسين[٥] محمد خلف أبا عبد الله محمداً شمس الدين، كان نقيباً بحلب، فأبو عبد الله محمد خلف علاء الدين النقيب بها، ثمّ علاء الدين خلف أبا المواهب علياً، ثمّ أبو المواهب علي خلف زهرة، ثمّ زهرة خلف أبا حمزة علياً، ثمّ أبو حمزة علي خلف أبا المكارم حمزة، ثمّ أبو المكارم حمزة خلف حسناً كان نقيباً بحلب، فحسن خلف زهرة، ثمّ زهرة خلف أبا المحاسن محمداً، ثمّ أبو المحاسن محمد خلف أبا عبد الله محمداً، ثمّ أبو عبد الله محمد خلف حمزة الزاهد، ثمّ حمزة خلف عبد الله، ثمّ عبد الله خلف أبا جعفر محمداً كان نقيباً بحلب فأبو جعفر محمد خلف ناصر الدين كان نقيباً بحلب، فناصر الدين خلف منصوراً، ثمّ منصور خلف يوسف كان بحلب، فيوسف خلف أحمد.

قلت: قد كتبت نسل أبي عبد الله محمد الحجازي الصوفي المذكور من شجرة السيد [منصور][٦]، ثمّ وجدتها عند أحمد هذا فقابلتها فوجدتها مطابقة غير ما حدث بعد مصنفها، وذكر لي أحمد ان مولده ومنشأه بحلب وكان بها نقيباً وبمرعش وعناب، ثمّ عزفت نفسه عن منصب النقابة، وفي عام خمسة واربعين بعد الالف اختار المهاجرة إلى المدينة المنورة، فلم يزل بها إلى ان توفي سنة ١٠٧١.

فأحمد خلف ثلاثة بنين: عبد القادر، ومحمداً، ويوسف مولدهم بالمدينة وعقبهم ثلاثة غصون:

---

١. اعيان الشيعة ٤٣/ ٢٤٤، موارد الاتحاف ١/ ١٥٩ ـ ١٦٠.

٢. بياض في النسختين.

٣. في ب: (الحسن).

٤. في ب: (الحسن).

٥. في أ: (الحسن) وما اثبتنا حسب السياق السابق.

٦. ما بين القوسين سقط في ب.

الغصن الاول: عقب عبد القادر: مولده بحلب ومنشأه بالمدينة، فهو الآن احد الائمة الحنفية، وخطيب المنبر النبوي على مشرفه افضل الصلاة والسلام.

فعبد القادر معه الآن إبنان: محمد مكي وعبد الرحمن امهما بنت ملا نافع مفتي الحنفية.

الدوحة الثانية: عقب أبي يعلي حمزة بن أبي عبد الله محمد الحجازي الصوفي:

قال السيد في الشجرة: فأبو يعلي حمزة خلف مرتضى ومحمداً، وعقبهما غصنان:

الغصن الاول: عقب مرتضى: فمرتضى خلف طاهراً، ثمّ طاهر خلف مرتضى.

الغصن الثاني: عقب محمد بن أبي يعلي [حمزة][١]: فمحمد خلف أحمد الوارث، ويقال لولده بنو الوارث، فأحمد خلف حمزة، ثمّ حمزة خلف علياً، ثمّ علي خلف محمداً، ثمّ محمد خلف حمزة، ثمّ حمزة خلف ناصراً، ثمّ ناصر خلف حمزة، ثمّ حمزة خلف ناصراً، ثمّ ناصر خلف ابنين: حمزة ومرتضى، وعقبهما قضيبان:

القضيب الاول: عقب حمزة: فحمزة خلف الحسن.

الدوحة الثالثة: عقب أبي محمد طاهر بن أبي عبد الله محمد الحجازي: فأبو محمد طاهر خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف ثلاثة بنين: محمداً وحمزة وعقيلاً، وعقبهم ثلاثة غصون:

الغصن الاول: عقب محمد: فمحمد خلف ابنين: محمداً وجعفراً، وعقبهما قضيبان:

القضيب الاول: عقب محمد: فمحمد خلف (ابنين: زهرة وعلياً، وعقبهما) [سليلان:

السليل][٢] الاول: عقب زهرة: ويقال لولده بنو)[٣] زهرة، فزهرة خلف الحسن، ثمّ الحسن خلف زهرة، ثمّ زهرة خلف الحسن، ثمّ الحسن خلف عبد المحسن، ثمّ عبد المحسن خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف محمداً، ثمّ محمد خلف محمداً، ثمّ محمد خلف علياً، ثمّ علي خلف زهرة، ثمّ زهرة خلف الحسن، ثمّ الحسن خلف زهرة، ثمّ زهرة خلف الحسن، ثمّ الحسن خلف عبد المحسن، ثمّ عبد المحسن خلف محمداً، ثمّ محمد خلف محمداً، ثمّ محمد خلف عبد الله، ثمّ عبد الله خلف حمزة، ثمّ حمزة خلف اربعة بنين: محمداً وحسيناً وموسى واسكندر وعقبهم اربعة فنون:

---

١. ما بين القوسين سقط في ب.

٢. سقط في أ، اكملناه حسب السياق.

٣. ما بين القوسين سقط في ب.

الفن الاول: عقب محمّد فمحمد خلف أبا عبد الله جعفراً تاج الدين، ثمّ أبو عبد الله جعفر خلف عبد القادر، ثمّ عبد القادر خلف ابنين: ناصر الدين، وعبد الحق.[١]

القضيب الثاني: عقب جعفر بن محمد بن أحمد: فجعفر خلف أبا طالب، ثمّ أبو طالب خلف حمزة، ثمّ حمزة خلف زيداً، ثمّ زيد خلف إبراهيم، ثمّ إبراهيم خلف ابنين: ابا سالم محمداً ويحيى وعقبهما فنان:

الفن الاول: عقب أبي سالم محمد: فأبو سالم محمد خلف أبا المواهب علياً ثمّ أبو المواهب علي خلف زهرة، ثمّ زهرة خلف أبا الحسن.

الفن الثاني: عقب يحيى بن إبراهيم: فيحيى خلف محمداً، ثمّ محمد خلف ابنين: إسماعيل والمرتضى، وعقبهما فرعان:

الفرع الاول: عقب إسماعيل: فإسماعيل خلف إبراهيم، ثمّ إبراهيم خلف أبا هاشم، ثمّ أبو هاشم خلف أبا طالب، ثمّ أبو طالب خلف عبد الرحمن، ثمّ عبد الرحمن خلف جعفراً، ثمّ جعفر خلف حسيناً، ثمّ حسين خلف محمداً، ثمّ محمد خلف مبارك شاه، ثمّ مبارك شاه خلف عبد الرحمن، ثمّ عبد الرحمن خلف ثقة الله، ثمّ ثقة الله خلف اختيار الدين، ثمّ اختيار الدين خلف جباراً، ثمّ جبار خلف نور الله.

الاصل الثالث: عقب أبي القاسم محمد الديباج بن أبي عبد الله جعفر الصادق عليه السلام: قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: إنما لقب بالديباج لحسن جماله وعلو كماله، وشرف ذاته، كان عظيم الشأن، جليل القدر، رفيع المنزلة، صالحاً عابداً، ورعاً زاهداً، قائماً ليله، صائماً نهاره يوماً بعد اخر، وكان كريماً، سخياً ما لبس ملبوساً يوماً وامسى على بدنه إلى الليل الا واخرجه إلى غيره، ويذبح كل يوم كبشاً لضيافه، وكان فارساً شجاعاً مقداماً ينزل بروضة خاخ، فخاخ بخائين بينهما الف، وهي قرية في شق حمراء الاسد مما يلي المشرق على بريد المدينة، وبها كانت الظعينة التي جمعها كتاب خاطب، ويقربها من الخليفة بالخاء المعجمة، كذا في رواية ابن إسحاق، فأبدلوا بالحليفة وهي حليفة بني أحمد، وقد اكثر الشعراء بذكر خاخ، وكان أبو القاسم محمد الديباج

---

١. إلى هنا ينتهي العمل بالنسختين معاً، ويبدأ العمل بنسخة ب لوحدها.

يذهب إلى رأي الزيدية في الخروج بالسيف، وكان داعياً إلى محمد بن إبراهيم بن طباطبا الحسني، فلما مات ابن طباطبا دعا إلى نفسه وبايعه العلويون والزيدية وهم الجارودية وغيرهم بمكة المشرفة ليوم الجمعة من شهر ربيع الاول سنة ٢٠٠، وقيل سنة......[١]، فعرى الكعبة وفرق كسوتها على البادية، وجعل بعضها على الدواب، فبعث إليه المأمون اخاه المعتصم بالله فقبض عليه ومضى به بعد الحج إليه بخراسان، فعفى عنه وأوصله خمسة وعشرين الف دينار، فلم يزل بخراسان إلى ان توفي سنة ٢٨٣ وقيل انه مات بجرجان وعمره يومئذ تسع وخمسون سنة.

قلت: فأحد التاريخين غلط، لكون عمره تسع وخمسون سنة ومبايعة العلويين له سنة ٢٠٠.

قال الشيخ المفيد رحمه الله في ارشاده: فلما وصل محمد الديباج إلى المأمون عفى عنه واعزه واكرمه واعلى مجلسه على غيره، وكان اذا ركب إليه ركب في موكب عظيم من قومه وعشيرته الطالبيين الذين خرجوا معه، فأنكر عليه [المأمون] ذلك فأمر ان لا يركبوا معه وان يركبوا مع عبيد الله بن الحسين، فلزموا منازلهم، ولم يركبوا معه، فأمرهم ثانياً بالركوب مع من احبّوا فركبوا مع محمد بن جعفر وينصرفون بإنصرافه.

وذكر عن موسى بن سلمة انه قال: ان غلمان ذي الرياستين ضربوا غلمان محمد بن جعفر على حطب اشتروه فبلغه ذلك فخرج متزراً ببردين، معه هراوة وهو يرتجز يقول:

الموت خير لك من عيش بذل.

فظفر بالغلمان، واخذ الحطب منهم، فرفع الخبر إلى المأمون، فأمر ذا الرياستين ان يذهب إلى محمد بن جعفر ليحكمه في غلمانه ويعتذر منه، فمضى إليه وفعل به ذلك.

قال موسى بن سلمة: فاتى ذو الرياستين فلم يكن بالبيت بساط سوى وسادة جالس عليها محمد، فلما دخل ذو الرياستين وسع له محمد عن الوسادة ليجلس معه عليها، فامتنع عن الجلوس عليها إلّا على الارض معتذراً منه فحكمه على غلمانه.

وتوفي محمد بخراسان، فركب المأمون للصلاة عليه، فلمّا رأى القوم مقبلين بالسرير نزل عن جواده وترجل يمشي.

---

١. بياض في النسختين.

قال طاب ثراه: ولما مات محمد الديباج ركب المأمون بذاته للصلاة عليه، فلمّا رأى جنازته نزل عن جواده، ودخل بين العمودين فلم يزل بينهما حتّى وضع في المصلى، فتقدم وصلّى عليه، ثمّ حمل السرير حتّى بلغ به القبر، ثمّ نزله فيه بذاته ولم يزل فيه حتّى بني عليه، ثمّ خرج ولم يزل مقياً حتّى دفن، فقال له عبيد الله بن الحسين لماذا نزلت؟ قال: ويحك اما علمت انه رحم قطعت منذ ثمانين سنة وقيل بعد مائتي سنة.

وروي عن إسماعيل بن محمد بن جعفر قال: قلت لاخي ونحن عند القبر، والمأمون قبالنا: انا لم نجد فرصة على امير المؤمنين غير الآن، فدعنا نكلمه فيما للشيخ من الدين على ابينا، فقال ابتداء منه: كم ترك أبوكم عليه من الدين؟ فقلت: خمسة وعشرين الف دينار، فقال: قد قضاها الله تعالى عنه، فهل اوصى إلى احد؟ فقلت: إلى ابن له يقال له يحيى في المدينة، قال: ليس هو الآن بها، بل بمصر فكرهت ان اعلمه اياه لئلا يسوءه[1].

قال السيد في الشجرة: فأبو القاسم محمد الديباج خلف خمسة بنين: محمد الجون والحسين، وأبا شيبة القاسم الطيار، وأبا الحسن علياً الخارصي، والرشيد، وعقبهم خمسة ايكات:

الايكة الاولى: عقب محمد الجون: إنما لقب بالجون لانه كان يطوف في الصحارى خوفاً من السلطان، وقيل إن امه سألت عنه الجارية، فقالت: هذا اين الكون تعني قبره، وكان الجون فصيحاً اديباً بليغاً شاعراً، معاصراً للسلطان عين الدولة أبي محمد سبكتكين، قتله المعتصم بالله.

فمحمد الجون خلف علياً، ثمّ علي خلف الحسين، ثمّ الحسين خلف ابنين: محمد الجورية وعلياً وعقبهما سبطان:

السبط الاول: عقب محمد الجورية: فمحمد خلف أبا الحسين جعفراً، ثمّ جعفر خلف ابنين: علياً وإسماعيل، وعقبهما دوحتان:

الدوحة الاولى: عقب علي: فعلي خلف الحسين، ثمّ الحسين خلف ابنين: أبا البركات علياً، وإسماعيل، وعقبهما غصنان:

الغصن الاول: عقب علي: كان معاصراً للسلطان يمين الدولة محمود بن سبكتكين، وقد جمع

---

١. الارشاد ٢٨٦ ـ ٢٨٧.

الله تعالى له بين الدنيا والاخرة من المال والصلاح والتقوى والزهد والورع والعبادة، وكان فصيحاً بليغاً اديباً شاعراً، فمن شعره:

اعيذ سحاره بالحاظ عينه حكى لي سه من الباب طودا

مدكر له عن الصبح ليله اسافر والاسر والنساء والعودا

يرى النجم البحوراً والنجم فوقها كباسط كفيه ليقطف عنقودا

الدوحة الثانية: عقب إسماعيل بن أبي الحسين جعفر: فإسماعيل خلف أحمد عبد الله، ثمّ عبد الله خلف ابنين: القاسم ومسعوداً، وعقبهما غصنان:

الغصن الاول: عقب القاسم، فالقاسم خلف حسناً، ثمّ حسن خلف محمداً ثمّ محمدخلف حمزة، ثمّ حمزة خلف إسماعيل، ثمّ إسماعيل خلف رضا، ثمّ رضا خلف مرتضى، ثمّ مرتضى خلف ابنين: حسيناً ومحمداً، وعقبهما قضيبان:

القضيب الاول: •عقب حسين: فحسين خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف الحسين، ثمّ الحسين خلف حسناً، ثمّ حسن خلف محمداً، ثمّ محمد خلف إبراهيم، ثمّ إبراهيم خلف علياً، ثمّ علي خلف محمداً، ثمّ محمد خلف الحسين، ثمّ الحسين خلف الحسن، ثمّ الحسن خلف المنتجب، ثمّ المنتجب خلف علياً، ثمّ علي خلف أحمد.

القضيب الثاني: عقب محمد بن مرتضى: فمحمد خلف مسعوداً، ثمّ مسعود خلف دولى شاه، ثمّ دولى شاه خلف حسيناً، ثمّ حسين خلف سليمان، ثمّ سليمان خلف مرتضى، ثمّ مرتضى خلف حسيناً، ثمّ حسين خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف حسيناً، ثمّ حسين خلف علياً، ثمّ علي خلف عبد الواحد، ثمّ عبد الواحد خلف حسيناً، ثمّ حسين خلف حسناً.

قال السيد في الشجرة: قد تناول النسابة بني الجورية بالطعن.

وقال أبو نصر البخاري: قال أبو جعفر محمد بن عمار: وكتبت إلى الإمام الحسن بن علي بن محمد بن علي بن أبي الحسن موسى الكاظم عليه السلام اسأله عن مسائل منها: ما تقول في الحورية[1] وصحة نسبهم، فكتب تحت كل مسألة جوابها، وكتب تحت مسألة الحورية[2]: واما قولك عن

---

١. في سر السلسلة العلوية: (الجورية).
٢. في سر السلسلة العلوية: (الجورية).

الحورية[1]، وصحة نسبهم فلا نعرفهم ولا يعرفوننا.

قال: فإن صحت هذه الرواية فهي شهادة تامة قاطعة ببطلان صحة نسبهم ليس بعدها كلام[2].

الايكة الثانية: عقب الحسين بن أبي القاسم محمد الديباج: قال السيد في الشجرة: فالحسين خلف علياً، ثمّ علي خلف ابنين: المأمون والحسين، وعقبهما سبطان:

السبط الاول: عقب المأمون: فالمأمون خلف محمداً، ثمّ محمد خلف جعفر الزكي.

السبط الثاني: عقب الحسين بن علي: فالحسين خلف محمداً، ثمّ محمد خلف حمزة، ثمّ حمزة خلف زهيراً، ثمّ زهير خلف حيدراً.

الايكة الثالثة: عقب أبي شيبة القاسم الطيار بن أبي القاسم محمد الديباج بن أبي عبد الله جعفر الصادق عليه السلام: ويقال لولده بنو الطيار: قال السيد في الشجرة: فأبو شيبة القاسم خلف اربعة بنين: عبد الله ويحيى ومحمداً الخوارزمي وأبا الحسن علياً الخارصي، وعقبهم اربعة اسباط:

السبط الاول: عقب عبد الله: فعبد الله خلف محمداً، ثمّ محمد خلف أبا القاسم عبد الله.

السبط الثاني: عقب يحيى بن أبي شيبة القاسم: فيحيى خلف محمداً، ثمّ محمد خلف ابنين: الحسين ويحيى.

السبط الثالث: عقب محمد الخوارزمي بن أبي شيبة القاسم: ويقال لولده بنو الخوارزمي، فخوارزم نسبة إلى احدى قرى جرجان، فمحمد خلف علياً، ثمّ علي خلف محمداً، ثمّ محمد خلف محمداً، ثمّ محمد خلف علياً يلقب بالكرابادي، ويقال لولده الكراباديون، فعلي خلف ابنين: أبا طالب زيداً، وأبا عبد الله الحسين وعقبهما دوحتان:

الدوحة الاولى: عقب أبي طالب زيد: فأبو طالب زيد خلف ثمانية بنين: أبا هاشم تميا، ومحمداً، وحمزة، فعقبهم ها هنا ثلاثة غصون:

الغصن الاول: عقب أبي هاشم تميم: فتميم خلف هاشماً، ثمّ هاشم خلف شرف شاه، ثمّ شرف شاه خلف محمداً، ثمّ محمد خلف محمداً، ثمّ محمد خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف زين العابدين، ثمّ زين العابدين خلف قوام الدين، ثمّ قوام الدين خلف أبا طالب، ثمّ أبو طالب خلف أحمد، ثمّ أحمد

---

١. في سر السلسلة العلوية: (الجورية).

٢. سر السلسلة العلوية ٤٨.

خلف أبا طالب.

الدوحة الثانية: عقب أبي عبد الله الحسين بن علي الكرابادي، فأبو عبد الله الحسين خلف اميركا، ثمّ اميركا خلف الحسن، ثمّ الحسن خلف اميركا، ثمّ اميركا خلف محمداً، ثمّ محمد خلف مهدياً.

قال السيد في الشجرة: قد اشتبه على ابن عنبة انقراض اميركا، والامر ليس كذلك، بل قال الرزازى والشيخ رضي الدين بن قتادة الرسي الحسني المدني النسابة اثبته في الاصل فلا يظن في الشيخ رضي الدين انه يثبت في مشجره ما لا يتيقن [من] صحته لجلالة قدره، وغزارة معرفته، وضبطه للانساب.

السبط الرابع: عقب أبي الحسن علي الخارصي بن أبي شيبة القاسم الطيار:

قلت: وقد اشتبه علي بين علي الخارصي هذا وبين علي الخارصي بن أبي القاسم محمد الديباج، فيحتاج الامر إلى مراجعتها، فأحببت الإتيان بالواسطة وهو القاسم، المقتضي التأمل بالنسختين، لان نسخة النقصان مقتضيه الإهمال بنسخة الزيادة، فأتيت بنسخة الزيادة لصدق اسم الإبن علي السبط شرعاً وعرفاً، لقوله تعالى: [يا بني آدم][1]، [يا بني اسرائيل[2]].

قال السيد في الشجرة: امه ام ولد من اهل خارصة، فخارصة احدى قرى ماورى فى الري، ويقال لولده بنو الخارصي، فأبو الحسن علي الخارصي خلف ابنين:

أبا عبد الله محمداً، وأبا عبد الله الحسين، وعقبهما دوحتان:

الدوحة الاولى: عقب أبي عبد الله محمد: قتله المعتضد بالله في الوقائع بالري وقيل قتله المعتصم بالله، فأبو عبد الله محمد خلف ابنين: أبا الحسن جعفراً الزكي وأبا عبد الله الحسين وعقبهما غصنان:

الغصن الاول: عقب أبي الحسين جعفر: كان بقزوين، ثمّ انتقل منها إلى الري فقتل بها، فأبو الحسين جعفر الزكي خلف إسماعيل، ثمّ إسماعيل خلف جعفراً، ثمّ جعفر خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف جعفراً، يلقب بطلايع، فجعفر خلف حمزة، ثمّ حمزة خلف احمد، ثمّ خلف محموداً، ثمّ محمود خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف أبا محمد عبد الرحيم.

---

١. سورة الاعراف ٢٦، ٢٧، ٣١، ٣٥.

٢. سورة البقرة ٤، ٤٧، ١٢٢.

الغصن الثاني: عقب أبي عبد الله الحسين بن أبي عبد الله محمد: فأبو عبد الله الحسين خلف عزيزي، ثمّ عزيزي خلف محمداً، ثمّ محمد خلف أحمد يلقب بالابروازي، فأحمد خلف الحسين، ثمّ الحسين خلف محمداً، ثمّ محمد خلف الحسن، ثمّ الحسن خلف أبا طالب إسماعيل النسابة، كان عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً نسابة، كان حسن الاخلاق له سيرة حسنة، مرضي الطريقة، صادق اللهجة، له تصانيف عديدة، منها حضرة القدس في النسب وغيرها.

الدوحة الثانية: عقب أبي عبد الله الحسين بن أبي الحسن علي الخارصي:

فأبو عبد الله الحسين خلف ستة[1] بنين: عبد الله وأبا عبد الله جعفراً الضرير واميركا، وعلياً الجامعي ويحيى والحسن وعقبهم ستة غصون:

الغصن الاول: عقب عبد الله، فعبد الله خلف عودة، ثمّ عودة خلف محمداً، ثمّ محمد خلف علياً، ثمّ علي خلف محمداً، ثمّ محمد خلف أبا الحسن، ثمّ أبو الحسن خلف عبد الله، ثمّ عبد الله خلف ركن الدين مسعوداً.

الغصن الثاني: عقب أبي عبد الله جعفر الضرير بن أبي عبد الله الحسين: ويقال لولده بنو الضرير، فأبو عبد الله جعفر خلف اربعة بنين: محمداً الجمال، وعلياً، والحسين واميركا، وعقبهم اربعة قضوب:

القضيب الاول: عقب محمد: فمحمد خلف أبا القاسم جعفراً يلقب بالوحشي لكثرة سكناه الصحارى واختلاطه بالبادية، ويقال لولده بنو الوحشي، فأبو القاسم جعفر خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف الحسين، ثمّ الحسين خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف علياً، ثمّ علي خلف أبا طاهر، ثمّ أبو طاهر خلف أبا الفوارس، ثمّ أبو الفوارس خلف محمداً، ثمّ محمد خلف أبا الحسن، ثمّ أبو الحسن خلف محمداً، ثمّ محمد خلف محمداً.

القضيب الثاني: عقب علي بن أبي عبد الله جعفر الضرير: فعلي خلف محمداً المحدث، ثمّ محمد خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف ابنين: محمداً الجمال، وأبا طالب الطواف.

القضيب الثالث: عقب الحسين بن أبي عبد الله جعفر الضرير: فالحسين خلف حمزة يلقب

---

١. في ب: (ثلاثة) وصوبناه حسب السياق.

بالضراب، فحمزة أبو الهيجا كان حسن الاخلاق، مرضي الفعال له مواساة بالاقرباء والاصحاب.

القضيب الرابع: عقب أبي الحسين اميركا بن أبي عبد الله جعفر الضرير: فابو الحسن اميركا خلف ابنين: الحسن والحسين، وعقبهما فنّان:

الفن الأوّل: عقب الحسن، فالحسن خلف عليّاً ثمّ علي خلف عيسى، ثمّ عيسى خلف حسيناً، ثمّ حسين خلف حسناً.

الفن الثاني: عقب الحسين بن أبي الحسين اميركا: فالحسين خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف علياً، ثمّ علي خلف عيسى، ثمّ عيسى خلف علياً، ثمّ علي خلف جعفراً، ثمّ جعفر خلف رضا، ثمّ رضا خلف محمداً، ثمّ محمد خلف شرف الدين، ثمّ شرف الدين خلف كمال الدين، ثمّ كمال الدين خلف علياً، ثمّ علي خلف حسيناً، ثمّ حسين خلف مير محمد، ثمّ مير محمد خلف شمس الدين، ثمّ شمس الدين خلف مرزا علي.

الغصن الرابع: عقب علي الجامعي بن أبي عبد الله الحسين بن أبي الحسن علي الخارصي: ويقال لولده بنو الجامعي، فعلي خلف محمداً الاعرج، ثمّ محمد خلف ابنين: محمداً وحمزة، وعقبهما قضيبان:

القضيب الاول: عقب محمد الشهير بأخي البصري: فمحمد خلف أبا الحسن أحمد، ثمّ أبو الحسن أحمد خلف أبا الغنايم، كان سيداً شريفاً نقيباً.

القضيب الثاني: عقب حمزة بن محمد الاعرج: فحمزة خلف الامير محسناً يلقب بالاسمر، فمحسن خلف ابنين: الحسين وأبا طالب المحل السوادي، وعقبهما فنان:

الفن الاول: عقب الحسين: فالحسين خلف محمداً.

الغصن الخامس: عقب يحيى بن أبي عبد الله الحسين بن علي الخارصي: فيحيى خلف المحسن، ثمّ المحسن خلف ابنين: الحسن الحبيب والحسين. وعقبهما قضيبان:

القضيب الاول: عقب الحسن الحبيب: فالحسن خلف محسناً، ثمّ محسن خلف محمداً، ثمّ محمد خلف الحسن، ثمّ الحسن خلف علياً، ثمّ علي خلف فخر الدين، ثمّ فخر الدين خلف شرف شاه، ثمّ شرف شاه خلف محمداً، ثمّ محمد خلف محمداً.

القضيب الثاني: عقب الحسين بن المحسن: فالحسين خلف محمداً، ثمّ محمد خلف علياً، ثمّ علي خلف حمزة، ثمّ حمزة خلف محمداً، ثمّ محمد خلف المحسن، ثمّ المحسن خلف علياً، ثمّ علي خلف أبا طاهر محمداً، ثمّ أبو طاهر محمد خلف محمداً الشجاع.

الغصن السادس: عقب المحسن بن أبي عبد الله الحسين بن علي الخارصي:
فالمحسن خلف محمداً، ثمّ محمد خلف علياً، ثمّ علي خلف الحسن، ثمّ الحسن خلف هبة الله، ثمّ هبة الله خلف اربعة بنين: زيداً وعلياً وأحمد وإسماعيل: وعقبهم اربعة قضوب:

القضيب الاول: عقب زيد: فزيد خلف أحمد[١].

الاصل الرابع: عقب [أبي] محمد إسماعيل الاعرج بن أبي عبد الله جعفر الصادقعليه السلام: قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: كان اكبر ولد أبيه، وكان أبوه شديد الحب له، كثير البر به والاشفاق عليه، فظن قوم من الشيعة انه الإمام القائم بعد أبيه، توفي سنة ١٣٣ قبل أبيه بعشر سنين، في الحصن الذي يعرف بالعريض المعروفة بيربام[٢] الحصن الموقوفة على السادة الاشراف الوحاحدة ثمّ نقل على اعناق الرجال الى المدينة، وقبر غربي الغرقد[٣].

وفي سنة ٥٤٦ وصل إلى المدينة المنورة حسين بن أبي الهيجا وزير......[٤] العبيد لي فبنى على مشهده قبة واوقف عليه الحديقة المعروفة الآن.......[٥] ونقش صورة الوقفية في حجر موجودة على يمين الداخل إلى المشهد عند الباب الاوسط.

واما المسجد الذي بطرف الحديقة بجانب دار زين العابدينعليه السلام وفي عرصة المسجد داره، وبين الباب الاول والمشهد بئر، فكل معلول شرب واغتسل منها شفاه الله تعالى من علته، خصوصاً لحمة الثلث والربع، وقد ذكر ابن شيبة ان في هذا المحل داراً لزيد الشهيد بن علي زين العابدينعليه السلام ولعلها دار أبيه كما تقدم[٦]، [ونسبها ابن شيبة لاشتهارها، قال السيد حسين بن محمد بن عبد الله

---

١. إلى هنا ينتهي العمل بنسخة ب لوحدها ويبدأ العمل بالنسختين أ، ب معاً.

٢. هكذا في النسختين.

٣. في النسختين: [الفردق] وما اثبتنا من المراجع الاخرى.

٤. بياض في النسختين.

٥. بياض في النسختين.

٦. بعد هذا يبدأ العمل بالنسختين أ، وب معاً.

السمرقندي في تحفة المطالب][١].

وفي سنة .....[٢] امر السلطان سليمان خان بن السلطان سليم خان ببناء سور على المدينة، فصار المشهد، وما ذكر داخله.

قال الشيخ المفيد رحمه الله في إرشاده: ولما توفي إسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام، جزع عليه أبوه جزعاً شديداً، وامتلأ عليه حزناً عظيماً، وتقدم سريره بغير حذاء ولا رداء، وامر بوضع السرير على الارض قبل دفنه مراراً كثيرة، يكشف عن وجهه وينظر إليه قاصداً بذلك تحقيق [امر] وفاته عند الظانين انه الإمام القائم بعد أبيه، فزالت الشبهة عن بعضهم، فمالوا إلى الإعتراف بإمامة اخيه موسى بعد وفاة أبيه، غير شرذمة من الاباعد والاطراف[٣].

قال السيد حسين بن محمد بن عبد الله السمرقندي: فصاروا فرقتين، فرقة قائلة ببقاء حياته وهم اليوم شذاذ لا يعرف منهم احد، وفرقة قالت بموته إلّا انه سيبعث فيدعو الناس إليه، فيملك الارض برحبها، ومنهم من قال بإثبات الإمامة في ابنه محمد، وهم الطائفة الميمونية، وقيل القرامطة والباطنية.

قال جدى حسن المؤلف طاب ثراه: فأبو محمد إسماعيل الاعرج خلف أبا جعفر محمداً وكان ملازماً خدمة عمه موسى الكاظم عليه السلام، يكتب له إلى شيعته، فلما ورد هارون الرشيد بن موسى بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور العباسي إلى الحجاز حاجاً قال له محمد: ايها الخليفة، هل علمت ان في الارض خليفتين يجبى إليهما الخراج؟

قال: ويحك من هو غيري؟

قال: عمّي موسى بن جعفر عليه السلام، واظهر له ما اطلع عليه من الاسرار فقبض على موسى عليه السلام ومضى به إلى العراق، فلم يزل محمد مترقياً عند الرشيد مسموع الكلمة حتّى صار من خواصه وندمائه[٤].

---

١. ما بين القوسين سقط في أ. ٢. بياض في النسختين. ٣. الارشاد ٢٨٤ ـ ٢٨٥.

٤. العمدة ٢٣٣ ـ ٢٣٤، وفيه: [وقد دعا عليه الإمام موسى بن جعفر عليه السلام بدعاء استجابه الله تعالى فيه وفي اولاده، ولما لم

←

قال السيد في الشجرة: فأبو جعفر محمد خلف ثلاثة بنين: أبا محمد إسماعيل الاقطع، وأبا محمد جعفراً، وعبد الله[١] وعقبهم ثلاث ايكات:

الايكة الاولى: عقب أبي محمد إسماعيل الاقطع: امه فاطمة بنت علي بن.....[٢] العلوي ويقال لولده بنو الاقطع، كان سيداً جليل القدر بدمشق، فأبو محمد إسماعيل خلف اربعة بنين: محمداً وعلياً وأبا محمد عبد الله، وأحمد العمري، وعقبهم اربعة اسباط:

السبط الاول: عقب محمد: فمحمد خلف محمداً، ثمّ محمد خلف الحسن يلقب بصنوجة، ويقال لولده بنو صنوجة، فالحسن خلف ابنين: زيداً الضرير والحسين وعقبهما دوحتان:

الدوحة الاولى: عقب زيد: فزيد خلف معمراً، ثمّ معمر خلف محمداً، ثمّ محمد خلف عوجاً البزاز ويقال لولده بنو البزاز، فمنهم جماعة بالحلة، فعوج خلف معمراً، ثمّ معمر خلف بركة البزاز، ثمّ بركة خلف محمداً، ثمّ محمد خلف علياً، ثمّ علي [خلف علياً ثمّ علي][٣] خلف الحسن، ثمّ الحسن خلف الحسن، ثمّ الحسن خلف أبا العز محمداً، ثمّ أبو العز محمد خلف القاسم العطار، ثمّ القاسم العطار خلف محمداً، ثمّ محمد خلف عبدالله.

الدوحة الثانية: عقب الحسين بن الحسن صنوجة: فالحسين خلف الحسن ثمّ الحسن خلف علياً، ثمّ علي خلف المسلم، ثمّ المسلم خلف ثلاثة بنين: الاشرف والحسن والمبارك. وعقبهم ثلاثة غصون:

الغصن الاول: عقب الاشرف: فالاشرف خلف نظام الدين، ثمّ نظام الدين خلف أحمد.

←

موسى بن جعفر عليه السلام في صلة محمد بن إسماعيل والاتصال مع سعيه به قال: إني حدثني أبي عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الرحم اذا قطعت فوصلت، ثمّ قطعت فوصلت، ثمّ قطعت فوصلت، ثمّ قطعت قطعها الله تعالى وإنما اردت ان يقطع الله رحمه من رحمي].

وفي الارشاد، ذكر الشيخ المفيد ان الساعى بعمه الكاظم عليه السلام إلى الرشيد هو علي بن إسماعيل لا اخوه محمد. [انظر: الارشاد في باب ذكر في وفاته عليه السلام].

١. في العمدة: إن أبا جعفر محمد لم يعقب سوى رجلين: إسماعيل وجعفراً ولم يرد ذكرعبد الله.

٢. بياض في النسختين.

٣. ما بين القوسين سقط في ب.

الغصن الثاني: عقب الحسن بن المسلم: فالحسن خلف الحسين، ثمّ الحسين خلف ابنين: علياً والعباس، وعقبهما قضيبان:

القضيب الاول: عقب علي: فعلي خلف حسيناً، ثمّ حسين خلف حمزة، ثمّ حمزة خلف حسناً، ثمّ حسن خلف كاملاً، ثمّ كامل خلف حمزة، ثمّ حمزة خلف حمزة، ثمّ حمزة خلف حسناً، ثمّ حسن خلف النفيس، ثمّ النفيس خلف كاملاً، ثمّ كامل خلف علياً، ثمّ علي خلف حسيناً، ثمّ حسين خلف حسناً، ثمّ حسن خلف علياً، ثمّ علي خلف عبد الله.

القضيب الثاني: عقب العباس بن الحسين: فالعباس خلف الحسن، ثمّ الحسن خلف الحسن القاضي، ثمّ الحسن خلف العباس، ثمّ العباس خلف ابنين:

الحسن وإبراهيم، وعقبهما فنان:

الفن الاول: عقب الحسن: فالحسن خلف جعفراً، ثمّ جعفر خلف أبا الحمد نصرالله، ثمّ أبو الحمد نصر الله خلف جعفراً، ثمّ جعفر خلف ابنين: علياً وأبا القاسم أحمد، وعقبهما فرعان:

الفرع الاول: عقب علي: فعلي خلف يوسف، ثمّ يوسف خلف محمداً.

الفرع الثاني: عقب أبي القاسم أحمد بن جعفر: فأبو القاسم أحمد خلف حمزة، ثمّ حمزة خلف أبا البشاير، ثمّ أبو البشاير خلف أحمد.

الفن الثاني: عقب إبراهيم بن العباس: فإبراهيم خلف إسماعيل، ثمّ إسماعيل خلف محمداً، ثمّ محمد خلف عقيلاً، ثمّ عقيل خلف الفضل، ثمّ الفضل خلف علياً، ثمّ علي خلف الفضل، ثمّ الفضل خلف موسى.

الغصن الثالث: عقب المبارك بن المسلم: فالمبارك خلف محمداً، ثمّ محمد خلف ابنين: إدريس ومحمداً، وعقبهما قضيبان:

القضيب الاول: عقب إدريس: فإدريس خلف علياً، ثمّ علي خلف محمداً، ثمّ محمد خلف علياً، ثمّ علي خلف محمداً، ثمّ محمد خلف محمداً، ثمّ محمد خلف عيسى، ثمّ عيسى خلف ابنين: محمداً وعلياً.

القضيب الثاني: عقب محمد بن محمد بن المبارك: فمحمد خلف هبة الله، ثمّ هبة الله خلف محمداً،

ثمّ محمد خلف محمداً، ثمّ محمد خلف علياً، ثمّ علي خلف علياً، ثمّ علي خلف ابنين: الاشرف وعيسى، وعقبهما فنان:

الفن الاول: عقب الاشرف: فالاشرف خلف محمداً، ثمّ محمد خلف نظام الدين، ثمّ نظام الدين خلف ابنين: محمداً وسليمان.

الفن الثاني: عقب عيسى بن علي: فعيسى خلف ابنين: حسناً والقاسم وعقبهما فرعان:

الفرع الاول: عقب حسن: فحسن خلف محمداً، ثمّ محمد خلف ابنين: عيسى وسليمان.

الفرع الثاني: عقب القاسم بن عيسى: فالقاسم خلف خمسة بنين: يوسف، وعطاء الله، وعطية والعماد ومحفوظاً، وعقبهم خمس ورقات:

الورقة الاولى: عقب يوسف: فيوسف خلف ابنين: عبد الله وعسكراً.

السبط الثاني: عقب علي بن أبي محمد إسماعيل الاقطع: قال السيد في الشجرة: فعلي خلف محمداً، ثمّ محمد خلف ابنين: علياً والحسن وعقبهما دوحتان:

الدوحة الاولى: عقب علي: فعلي خلف الحسن، ثمّ الحسن خلف الحسين، ثمّ الحسين خلف ابنين: محمداً وأبا الحسن علياً، وعقبهما غصنان:

الغصن الاول: عقب محمد: فمحمد خلف علياً، ثمّ علي خلف محمداً، ثمّ محمد خلف الحسن، ثمّ الحسن خلف مظفراً، ثمّ مظفر خلف إسماعيل، ثمّ إسماعيل خلف علياً ثمّ علي خلف إسماعيل، ثمّ إسماعيل خلف علياً، ثمّ علي خلف إسماعيل، ثمّ إسماعيل خلف الداعي، ثمّ الداعي خلف محمداً، ثمّ محمد خلف الداعي.

فالغصن الثاني: عقب أبي الحسن [علي][1] بن الحسين بن الحسن: فأبو الحسن علي خلف ابنين: محسناً وحسيناً، وعقبهما قضيبان:

القضيب الاول: عقب محسن: كان نقيباً بالاهواز، فمحسن خلف حمزة، ثمّ حمزة خلف ثلاثة بنين: التقي وعلياً وحسناً، وعقبهم ثلاثة فنون:

الفن الاول: عقب التقي: فالتقي خلف الحسين، ثمّ الحسين خلف الاشرف، ثمّ الاشرف خلف

---

١. ما بين القوسين سقط في ب.

محمداً، ثمّ محمد خلف نزاراً، ثمّ نزار خلف محب علي، ثمّ محب علي خلف التقي.

الفن الثاني: عقب علي بن حمزة: فعلي بن حمزة خلف طريفاً، ثمّ طريف خلف عبد المحسن، ثمّ عبد المحسن خلف علياً، ثمّ علي خلف عبد الرحمن، ثمّ عبد الرحمن خلف ابنين: علياً وأبا الفتح وعقبهما فرعان:

الفرع الاول: عقب علي: فعلي خلف أبا المعالي ركن الدين.

الفرع الثاني: عقب أبي الفتح بن عبد الرحمن: فأبو الفتح خلف ابنين: أبا القاسم وأبا المحاسن، وعقبهما ورقتان:

الورقة الاولى: عقب أبي القاسم: فأبو القاسم خلف علياً.

الفن الثالث: عقب حسن بن حمزة بن محسن: فحسن خلف معداً، ثمّ معد خلف ابنين: يحيى وأبا الفتح، وعقبهما فرعان:

الفرع الاول: عقب يحيى: فيحيى خلف مفرجاً، ثمّ مفرج خلف ظفراً، ثمّ ظفر خلف محمداً، ثمّ محمد خلف الانجب، ثمّ الانجب خلف عبد العزيز، ثمّ عبد العزيز خلف ابنين: علياً والانجب.

القضيب الثاني: عقب حسين بن أبي الحسن علي بن الحسين بن الحسن:[1] فحسين خلف أبا الحسن علياً، ثمّ أبو الحسن علي خلف الحسين، ثمّ الحسين خلف أبا الحسن علياً، ثمّ أبو الحسن علي خلف الحسين، ثمّ الحسين خلف علياً، ثمّ علي خلف العباس وكان قاضياً بدمشق، فالعباس خلف الحسن القاضي بها، ثمّ الحسن خلف ابنين: أبا يعلي حمزة فخر الدولة، وأبا الحسن العباس، وعقبهما فنان:

الفن الاول: عقب أبي يعلي حمزة: كان نقيب النقباء، فأبو يعلي حمزة خلف أبا الحسن أحمد مجد الدولة كان نقيب النقباء، وكان الشيخ العمري[2] معاصره فصنف له كتاباً في النسب سماه باسمه

---

١. في النسختين [حمد] وما اثبتنا حسب السياق لما تقدم.

٢. الشريف أبو الحسن علي بن أبي الغنائم محمد بن أبي الحسن علي بن أبي الطيب محمد بن أبي عبد الله محمد الماقب ملقطة بن أحمد الضرير بن أبي القاسم علي بن محد الصوفي بن عبد الله بن محمد بن عمر الاطرف بن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، المعروف بإبن الصوفي، والعمري. انتهى إليه علم النسب في زمانه، وصار قوله حجة من بعده.

←

الجدي، فأبو الحسن أحمد خلف ثلاثة بنين: أبا طالب محمداً وجعفراً ومحمداً الضرير لهم عقب بشيراز.

الفن الثاني: عقب أبي الحسن العباس بن الحسن القاضي بن العباس: فأبو الحسن العباس خلف أبا محمد الحسن، ثمّ أبو محمد الحسن خلف.......[١] عمدة الدولة، ثمّ ....[٢] عمدة الدولة خلف أبا القاسم جعفراً ولي الدولة ثمّ أبو القاسم جعفر خلف أبا محمد نصرالله، ثمّ أبو محمد نصر الله خلف أبا القاسم جعفراً، ثمّ أبو القاسم جعفر خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف أبا البشاير محمداً شرف الملك، كان نقيباً بدمشق إلى سنة ٦٨٦.

السبط الثالث: عقب أبي محمد عبد الله بن أبي محمد إسماعيل الاقطع:

قال السيد في الشجرة: فأبو محمد عبد الله خلف ابنين محمداً وأحمد، وعقبهما دوحتان:

الدوحة الاولى: عقب محمد: قد خرج في ايام حياة يحيى بن زكرويه[٣] القرمطي وادعى انه محمد هذا، فأنفذ إليه المقتفي بالله العباسي، محمد بن سليمان، فقتل يحيى، ثمّ ادعى اخوه الحسين بن زكرويه[٤] انه أحمد بن عبد الله هذا لقب بالمهدي لدين الله، فعظم امره وعلت همته، وزكت شوكته، فملك الشام بأسرها، وفعل بالإسلام ما لا يمكن ذكره، فأنفذ إليه المقتفي بالله، محمد بن سليمان فلم يطق على محاربته، فانهزم عنه بعد ان قتل اكثر جيشه، فأمده المقتفي بالله بجيش عرمرم وزحف عليه بذاته فوقع بينهم حرب شديد فلم يطيقوا عليه، إلّا ان وزيره الحسين واعيان دولته اسروه وسلموه إليهم، فأتوا به إلى بغداد، فشهروه مع من اسروه معه، ثمّ احرقوهم، وذلك سنة....[٥].

السبط الرابع: عقب أبي علي أحمد العمري بن أبي محمد إسماعيل الاقطع: ويقال لولده العمريون، قال السيد في الشجرة: فأبو علي أحمد خلف ثلاثة بنين:

←

ترجمته في: الدرجات الرفيعة ٤٨٤، الكنى والالقاب ٢/٣٢٥، اعيان الشيعة ٤٢/ ٨٠، منية الراغبين ٢٥٤ ـ ٢٥٦، مقدمة كتاب الجدي ١ ـ ٤٦ وغيرها.

١. بياض في النسختين.

٢. بياض في النسختين.

٣. في النسختين: [كرديه] وما اثبتنا من المراجع الاخرى.

٤. في النسختين: [كرديه] وما اثبتنا من المراجع الاخرى.

٥. بياض في النسختين.

أبا البركات علياً، وأبا عبد الله الحسين المنتوف[١]، وأبا عبد الله إسماعيل، وعقبهم ثلاث دوحات:

الدوحة الاولى: عقب أبي البركات علي: فأبو البركات علي خلف محمداً، يعرف بسيدي، فمحمد خلف أبا جعفر[٢] حسيناً، ثمّ أبو جعفر[٣] حسين خلف أبا الحسن علياً كان صديقاً لابي الغنايم بالاهواز، وقال في الشجرة: قال أبو الحسن العمري: رأيت بالبصرة ولده أبا تمام امه عورة الكراعية[٤] جاريه للبودي كان....[٥] وقد اعترف به والده تارة وانكره اخرى، إلا اني رأيته يأخذ نصيبه في بعض الاوقاف على العلويين، وكان شعر[٦] على صدره، ورأيت الناس يخاطبونه بالشرف، وذكر انه ولد علي الشاعر، إلّا انه ليس برشيد.

الدوحة الثانية: عقب أبي عبد الله الحسين المنتوف[٧] بن أبي علي أحمد العمري: ويقال لولده بنو المنتوف[٨]: قال السيد في الشجرة: فأبو عبد الله الحسين خلف ثلاثة بنين: علياً والحسن وإسماعيل وعقبهم ثلاثة غصون:

الغصن الاول: عقب علي الشهير بالاصم: ويقال لولده بنو الاصم، فعلي خلف علياً، ثمّ علي خلف علياً، ثمّ علي خلف موسى، ثمّ موسى خلف جعفراً، ثمّ جعفر خلف يحيى، ثمّ يحيى خلف حمزة، ثمّ حمزة خلف محمداً، ثمّ محمد خلف علياً.

الغصن الثاني: عقب الحسن[٩] بن أبي عبد الله الحسين المنتوف [١٠]:

فالحسن خلف محمداً، ثمّ محمد خلف إبراهيم، ثمّ إبراهيم خلف علياً، ثمّ علي خلف ثلاثة بنين: محمداً وزيداً وعبيد الله وعقبهم ثلاثة قضوب:

القضيب الاول: عقب محمد: فمحمد خلف ثلاثة بنين: عمر وعلياً وأبا الكرام وعقبهم ثلاثة فنون:

الفن الاول: عقب عمر: فعمر خلف الحسن، ثمّ الحسن خلف الحسن، ثمّ الحسن خلف

---

١. في النسختين: [الشوف] وما اثبتنا من المراجع الاخرى.
٢. في ب: [أبا عبد الله].
٣. في ب: [أبو عبد الله].
٤. في المجدي ١٠٣: [عودة الكراعة].
٥. بياض في النسختين، وفي المجدي: [.. كانت امه تعضده بجاهها وقد..].
٦. في النسختين: [وكان لم يشعر] وصوبناه من المجدي.
٧. في ب: [الشوف].
٨. في ب: [الشوف].
٩. في ب: (الحسين).
١٠. في ب: (الشوف).

المنتجب، ثمّ المنتجب خلف علياً، ثمّ علي خلف أحمد.

القضيب الثانى: عقب زيد بن علي: فزيد خلف اربعة بنين: علياً والحسن وموسى ومسلماً.

القضيب الثالث: عقب عبيد الله بن علي بن إبراهيم: فعبيد الله خلف أبا القاسم.

الغصن الثالث: عقب إسماعيل بن أبي عبد الله الحسين المنتوف[١]: كان نقيباً بدمشق، فإسماعيل خلف ابنين: الحسين المحترق، وأبا جعفر محمداً وعقبهما قضيبان:

القضيب الاول: عقب الحسين المحترق: ويقال لولده بنو المحترق، فالحسين خلف علياً الشجاع، ثمّ علي خلف حمزة، ثمّ حمزة خلف الحسين، ثمّ الحسين خلف أبا علي عماد الدولة، كان نقيب الطالبيين بمصر.

القضيب الثاني: عقب أبي جعفر محمد بن إسماعيل: فأبو جعفر محمد خلف موسى المكحول، ويقال لولده بنو المكحول، فوسى خلف إبراهيم، ثمّ إبراهيم خلف يحيى، ثمّ يحيى خلف أبا تميم.....[٢]، ثمّ أبو تميم...[٣] خلف محمداً ثمّ محمد خلف موسى ثمّ موسى خلف محمداً، ثمّ محمّد خلف أبا طلعت يحيى النسابة، ثمّ يحيى خلف نور الدين.

الايكة الثانية: عقب أبي محمد جعفر بن أبي جعفر محمد بن [أبي] محمد إسماعيل الاعرج بن أبي عبد الله جعفر الصادق عليه السلام: [وقد حصل في هذه الايكة إلى اخرها غلط لاختلاف النسخ][٤].

قال السيد في الشجرة: ويعرف ثمة بالشاعر السلامي، ويقال لولده بنو الشاعر فأبو محمد[٥] جعفر خلف أبا عبد الله محمداً الحبيب ويقال لولده بنو الحبيب.. فمحمد خلف ستة بنين: أبا الحسن علياً، وأبا محمد الحسن البعيص[٦]، وأبا محمد عبيد الله، وأبا ...[٧] إسماعيل، وأبا عبد الله جعفراً، وأبا المسلفلع[٨] أحمد، وعقبهم ستة اسباط:

السبط الاول: عقب أبي الحسن علي: فأبو الحسن علي خلف ابنين: حسيناً وجعفراً، وعقبهما

---

١. في ب: (الشوف).

٢. بياض في النسختين.

٣. بياض في النسختين.

٤. ما بين القوسين سقط في ب.

٥. في ب: (فأبو عبد الله).

٦. في المجدي والعمدة: (الحبيب).

٧. بياض في النسختين.

٨. في العمدة ٢٣٤: (أبا الشلعلع).

دوحتان:

الدوحة الاولى: عقب حسين: فحسين خلف نصر الله [قال السيد: قال ابن خداع النسابة: فعلي][1] قدم ببنيه إلى مصر سنة ٣٦١ وله بها وبالمغرب ولد. قيل انه مات منقرضاً لا عقب له.

السبط الثاني: عقب أبي محمد الحسن البغيض[2] بن أبي عبد الله محمد الحبيب: ويقال لولده بنو البغيض، فأبو محمد الحسن خلف ابنين: أبا عبد الله محمداً [الوميض][3]، وأبا محمد جعفراً وعقبهما دوحتان:

الدوحة الاولى: عقب أبي عبد الله محمد: فأبو عبد الله محمد خلف جعفراً ثمّ جعفر خلف ابنين: محمداً وأبا تراب علياً، وعقبهما غصنان:

الغصن الاول: عقب محمد: فمحمد خلف جمال الدين، ثمّ جمال الدين خلف اربعة بنين: أبا طالب....[4]، ويحيى، وأبا الحسن، وأبا الحسين.

الدوحة الثانية: عقب أبي محمد جعفر بن أبي محمد الحسن البغيض: فأبو محمد جعفر خلف أبا جعفر محمداً يدعى بيعيش، ثمّ أبو جعفر محمد خلف ابنين: علياً وموسى وعقبهما غصنان:

الغصن الاول: عقب علي: فعلي خلف محمداً، ثمّ محمد خلف علياً، ثمّ علي خلف حسيناً، ثمّ حسين خلف محمداً، ثمّ محمد خلف محمد شاه، ثمّ محمد شاه خلف علياً، ثمّ علي خلف محمد شاه، ثمّ محمد شاه خلف صدر الدين، ثمّ صدر الدين خلف مرتضى، ثمّ مرتضى خلف مظفراً، ثمّ مظفر خلف سليمان، ثمّ سليمان خلف محسناً، ثمّ محسن خلف اربعة بنين: صدر الدين وإسماعيل وإسحاق وزين العابدين وعقبهم اربعة قضوب:

القضيب الاول: عقب صدر الدين: فصدر الدين خلف ابنين: روح الله وأبا الفتح.

الغصن الثاني: عقب موسى بن أبي جعفر محمد: فموسى خلف هاشماً، ثمّ هاشم خلف يحيى، ثمّ يحيى خلف محمداً، ثمّ محمد خلف عبد الله، ثمّ عبد الله خلف محمداً، ثمّ محمد خلف عبد الله، ثمّ عبدالله خلف نعمة الله، ثمّ نعمة الله خلف خليل الله، ثمّ خليل الله خلف نور الله، ثمّ نور الله خلف

---

١. ما بين القوسين سقط في ب.

٢. في المجدي والعمدة: (الحبيب).

٣. ما بين القوسين سقط في ب.

٤. بياض في النسختين.

نعمةالله، ثمّ نعمة الله خلف أبا الحسن علياً ظهير الدين، ثمّ أبو الحسن خلف عبد الثاني، ثمّ عبد الثاني خلف شاه نعمة الله.

السبط الثالث: عقب أبي محمد عبيد الله بن أبي عبد الله محمد الحبيب بن أبي محمد جعفر الشاعر: ويقال لولده العبيدليون، فنهم ملوك المغرب، وخلفاء مصر، فأبو محمد عبيد الله خلف أبا علي ميمون المستنصر بالله، ثمّ أبو علي ميمون خلف أبا محمد عبدالله المهدي لدين الله، فهو اول من تسلط من هذا البيت المغرب، وكان اول ظهوره ليوم الاحد سابع ذي الحجة سنة ٢٩٦، وفي شهر شوال سنة ٣٠٧ غلب على افريقية من اعمال المغرب، ثمّ انه سير ولده.....[١] في جيش عرمرم جرار إلى الاسكندرية والصعيد والفيوم، واستولى على الجميع، فلم يزل تعلو همته، وتزكو شوكته إلى ان توفي سنة......[٢]، فأبو محمد عبد الله خلف ابنين: أبا منصور أحمد، وأبا عبد الله محمداً القائم بأمر الله، وعقبهما دوحتان:

الدوحة الاولى: عقب أبي منصور أحمد: فأبو منصور أحمد خلف أبا القاسم محمداً المعز لدين الله. قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: كان إمامي المذهب متعصباً بالتفضيل، فلما عن له ان يملك مصر ارسل مولاه القائد أبا الحسين جوهر بن عبد الله الصقلي الكاتب الرومي من افريقية لرابع عشر من شهر ربيع ......[٣] سنة ٣٥٨ فاستولى عليها بعد الاستاد كافور الاخشيد لاثنتي عشرة خلت من شهر شعبان لهذا العام فبنى بها الجامع المشهور بالبركة بأرض الازهرية لطلاب العلم، ما جلس فيه احد إلا فتح الله تعالى عليه بالترقي في العلوم، وقيل ان بنيانه له سنة ٣٦١، وبنى ايضاً لمولاه المعز لدين الله القاهرة المعزية[٤]، وفي سنة ٣٦٤ قدم مولاه [المعز لدين الله][٥]، فهو اول قادم من هذا البيت من المغرب إلى مصر، وفي سنة ....[٦] [جهز][٧] حملة مولاه أبو علي جعفر بن فلاح إلى الشام فغلب على الرملة في ذي الحجة سنة ٣٥٨، وفي سنة ٣٥٩ غلب على دمشق، وفي سنة ٣٦٠ قصده الحسن بن أحمد القرمطي المعروف بالاصم فوقع بينهما حرب شديدة قتل فيه

---

١. بياض في النسختين.
٢. بياض في النسختين.
٣. بياض في النسختين.
٤. في النسختين: (العزبه) وما اثبتنا حسب المراجع.
٥. ما بين القوسين سقط في ب.
٦. بياض في النسختين.
٧. ما بين القوسين سقط في ب.

جعفر مع كثير من اصحابه، فوجد على باب داره هذه الابيات:

يا منزلاً عبث الزمان بأهله فأبادهم بتفرق لا يجمع

اين الذين عهدتهم بك مرة كان الزمان بهم يضر وينفع

وفيه يقول محمد بن هاني الاندلسي:

كانت مسائلة الركبان تخبرنى عن جعفر بن فلاح اطيب الخبر

حتّى التقينا فلا والله ما سمعت اذني بأحسن مما قد رأى بصري

وفي شهر ربيع الاخر سنة ٣٦٥ توفي أبو القاسم محمد المعز لدين الله.

قال السيد في الشجرة: فأبو القاسم محمد خلف أبا محمد عبيد الله القائم بأمر الله، ثمّ أبو محمد عبيد الله المنصور بالله،[١] خلف ثلاثة بنين: أبا محمد عبد الله، وأبا القاسم محمداً المنصور بالله، وأبا طاهر إسماعيل المنصور بالله[٢] وعقبهم ثلاثة غصون:

الغصن الاول: عقب أبي محمد عبد الله: فأبو محمد عبد الله خلف علياً.

الغصن الثاني: عقب أبي القاسم محمد بن أبي محمد عبيد الله: فأبو القاسم محمد خلف ثلاثة بنين: هارون ومحمداً وعبد الله، وعقبهم ثلاثة قضوب:

القضيب الاول: عقب هارون: فهارون خلف أبا الفضل القاسم، ثمّ أبو الفضل القاسم خلف أبا محمد القاسم، ثمّ أبو محمد القاسم خلف يحيى، ثمّ يحيى خلف إبراهيم.

الغصن الثالث: عقب أبي طاهر إسماعيل المنصور[٣] بالله بن أبي محمد عبيد الله المعز لدين الله[٤]: وفي نسخة: إنه ابن أبي محمد عبيد الله المهدى لدين الله من غير واسطة، وفى اخرى إنه ابن محمد بن عبد الله بن أبي عبد الله أحمد بن أبي عبد الله إسماعيل بن أبي علي أحمد العمرى المتقدم ذكره والله تعالى اعلم.

فعلى الاول صاحب الديار المصرية والمغرب، وهو الذي بنى القاهرة المعزيّة، فأبو طاهر إسماعيل المعتز بالله خلف ثلاثة بنين: أبا علي تميماً، وأبا تميم معداً المعتز بالله، وأبا منصور نزاراً المعتز

---

١. ستأتي بعد قليل: (المعز لدين الله).
٢. في ب: (المعتز بالله).
٣. في ب: (المعتز بالله).
٤. وردت قبل قليل: (المنصور بالله) انظر هامش رقم (١).

بالله، وعقبهم ثلاثة قضوب:

القضيب الاول: عقب أبي علي تميم: قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: كان عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً لطيفاً ظريفاً فصيحاً بليغاً اديباً شاعراً، ذكره أبو منصور الثعالبي في اليتيمة[١]، فمن شعره:

ما بان عذري حتّى اعذرا[٢] ومنشي[٣] الدجى في خده فتحيرا
همت تقبله عقارب صدغه فاسلّ[٤] ناظره عليها خنجرا
والله لولا ان يقال تغيرا وصبا وان كان التصابي اجدرا
لاعد[٥] تفاح الخدود بنفسجا لثما وكافور التراب[٦] عنبرا[٧]

وله ايضاً

اما والله[٨] لا يملك الامر غيره ومن هو بالسر المكتم اعلم
لئن كان كتمان المصايب مؤلما لاعلانها عندي اشد وآلم[٩]
فوا كلما تبكي العيون[١٠] اقله وإن كنت منه دائماً اتبسّم[١١]

وله ايضاً:

---

١. ولد في مدينة المهدية بتونس سنة ٢٢٧ هـ/ ١٠٢١ م. كان أبوه صاحب الديار المصرية والمغرب، فربّي في احضان النعيم، ومال الى الادب، فنظم الشعر الرقيق، وكان فاضلاً، لم يل المملكة لان ولاية العهد كانت لاخيه نزار، وتوفي بمصر سنة ٥٠١ هـ/ ١١٠٨ م، وله ديوان شعر طبع سنة ١٢٧٧ هـ/ ١٩٥٧ م.

ترجمته في: وفيات الاعيان ١/٩٧، المنتظم ٧/٩٢ وفيه وفاته سنة ٣٦٨ هـ، يتيمة الدهر ١/ ٢٤٧ ـ ٢٥٤، ٢/ ٧١، خطط المقريزي ٢/ ١٤٥، ٢٥٩.

٢. في اليتيمة: (عذراً)، وفي الديوان: (ما ابن عذري فيه حتّى عذّرا)

٣. في الديوان: (ومشى)

٤. في اليتيمه: (فاستل).

٥. في اليتيمه والديوان: (لاعدت).

٦. في اليتيمه: (الترائب).

٧. يتيمة الدهر: ١/ ٣٠٨، ديوان تميم بن المعز لدين الله الفاطمى ٤٦٤.

٨. في الديوان: (اما والذي ...).

٩. وبعده في الديوان:

(صبرت عن الشكوى حياءً وعفّةً وهل يشتكي لدغ الاراقم ارقم)

١٠. في الديوان: (وبي كل ما يبكي العيون....)

١١. ديوان تميم بن المعز لدين الله الفاطمي ٢٩٨.

وما ام خشف ظل يوماً وليلة ببلقعة بيداء ظمآن صادياً
هم[١] ....

الغصن الثاني: عقب أبي تميم معد المعز بالله[٢] بن أبي طاهر إسماعيل المعز[٣] بالله: فأبو تميم معه الآن إبنان: أبو القاسم أحمد العزيز بالله، وأبو منصور نزار المعتز بالله، وعقبهما فنان:

الفن الاول: عقب أبي القاسم أحمد: فأبو القاسم أحمد خلف أبا علي منصوراً ملك مصر.

الفن الثاني: عقب ابي منصور نزار بن ابي تميم معد المعز بالله: مولده بالمهدية ليوم الخميس ثالث عشر شهر ربيع الاول سنة ٣٦٤[٤]، وتولى الخلافة بمصر يوم الخميس ثالث عشر شهر ربيع الاول سنة ٣٩٨. فأبو منصور نزار خلف أبا علي منصوراً العزيز بالله مولده بمصر ليلة الخميس ثالث عشر من شهر ربيع الاول سنة ٣٧٥، وفي شهر شعبان سنة ٣٨٦ اقامه والده ولي عهده، وفي شهر رمضان هذا العام اجلسه على سرير ملكه وعمره يومئذٍ احدى عشرة سنة وستة اشهر، وفي شهر شوال سنة ٤١١ توفي.

فأبو [علي] منصور خلف أبا طاهر علياً الحاكم بالله، مولده بمصر ليوم الاربعاء لست خلون من شهر رمضان سنة ٣٩٥، وفي يوم عيد الاضحى سنة ٤١١ بويع بالخلافة ثمّ بعد مضي ستة اشهر هذا العام وقيل في شهر شعبان سنة ٤٢٩، فأبو طاهر علي الحاكم بالله خلف ابنين: أبا تميم معداً المنتصربالله، وأبا تميم أحمد، وعقبهما فرعان:

الفرع الاول: عقب أبي تميم معد: فأبو تميم معد خلف ثلاثة بنين: أبا عبد الله نزاراً المصطفى لدين الله، والامير أبا تميم أحمد، والامير أبا عبد الله محمداً.

وعقبهم ثلاثة ورقات:

---

١. وردت هكذا في النسختين ويأتي بعدها بياض. وتكملة القصيدة

تهيم فلا تدري الى ايـن تـنتهي مـولهة حيرى تجـوب الفيافيا
اضرّ بها حـرّ الهـجير فـلم تجـد لغـلتها مـن بـارد المـاء شـافياً
فلما دنت من خشفها انـعطفت له فـألفته مـاهوف الجـوانح طـاويا
بأوجع مني يـوم شـدّوا رحـالهم ونادى منادي الحي ان لا تـلاقيا

٢. ورد قبل قايل: (المعتز). ٣. ورد قبل قايل: (المعتز). ٤. في ب: (٣٤٤).

الورقة الاولى: عقب أبي محمد عبد الله نزار: فأبو محمد عبد الله نزار خلف ابنين: أبا عبد الله محمداً الهادي لدين الله، وأبا عبد الله حسيناً، وعقبهما حبتان:

الحبة الاولى: عقب أبي عبد الله محمد [الهادي][١]: فأبو عبد الله محمد خلف حسناً، ثمّ حسن خلف علاء الدين محمدا صاحب الدعوة الاسماعيلية و مالك مصر فلم يزل ملكاً بمصر إلى ان توفي سنة ....[٢] ثمّ من بعده ولده، وولد ولده وعقبه، إلّا ان العاضد بالله قتل الوزير محمّد بن عباس إلى عرض اسمائه[٣] فولى للخلافة السابر[٤] وهو طفل صغير، فاستولى تاج الدين على مصر واليمن وغيرها، فعلاء الدين محمد خلف ابنين: حسناً وجلال الدين [حسيناً] وعقبهما كمان:

الكم الاول: عقب حسن: فحسن خلف جلال الدين حسينا، ثمّ جلال الدين خلف علاء الدين صاحب اقليم المغرب.

الكم الثاني: عقب جلال الدين حسين بن علاء الدين محمد: فجلال الدين حسين خلف علاء الدين محمداً، ثمّ علاء الدين محمد خلف ركن الدين حاروشاه، ثمّ ركن الدين حاروشاه خلف محمداً، ثمّ محمد خلف حسناً، ثمّ حسن خلف محمد شاه، ثمّ محمد شاه خلف طاهراً، ثمّ طاهر خلف علياً، ثمّ علي خلف شاه طاهرالشهير بالدكني[٥].

الورقة الثانية: عقب الامير أبي تميم أحمد بن أبي عبد الله نزار المصطفى لدين الله وفي نسخة انه اخوه، فيكون ابن أبي تميم معد بن أبي طاهر علي الحاكم بالله فالامير أبو تميم أحمد، مولده في شهر محرم الحرام سنة ٤٩٧، وفي يوم الخميس ثامن ذي الحجة سنة ٤٨٧ بويع بالخلافة، وفي شهر صفر الخير سنة ٤٩٨، توفي وقيل ان مولده يوم الثلاثاء ثالث محرم الحرام سنة ٤٤٩ بعد وفاة أبيه، فالامير أبو تميم أحمد خلف ....[٦]، المنصور بالله، مولده لعاشر محرم الحرام سنة ٤٩٧ وتوفي في شهر صفر سنة ٥٥٥، فأبو....[٧] المنصور بالله خلف أبا القاسم عيسى بويع بالخلافة حين وفاة أبيه.

---

١. ما بين القوسين سقط في ب.
٢. بياض في النسختين.
٣. هكذا في النسختين.
٤. هكذا في النسختين.
٥. في ب: (الدنكي).
٦. بياض في النسختين.
٧. بياض في النسختين.

الورقة الثالثة: عقب الامير أبي عبد الله محمد بن أبي تميم معد بن أبي طاهر علي الحاكم بأمر الله، فأبو عبد الله محمد خلف ابنين: أبا ميمون عبد الحميد الحافظ بالله، وأبا منصور نزاراً، وعقبهما حبتان:

الحبة الاولى: عقب أبي ميمون عبد الحميد [الحافظ بالله] [١]: بويع بالخلافة بعد موت ابن عمه، وفي شهر جمادى الاخر سنة ٥٤٣ توفي، فأبو ميمون عبد الحميد خلف ابنين: الامير أبا الحجاج يوسف، وأبا منصور إسماعيل الظافر بالله، وعقبهما كمان:

الكم الاول: عقب الامير أبي الحجاج يوسف: كان ملكاً على مصر، فأبو الحجاج يوسف خلف ابنين: أبا محمد إسماعيل، وأبا محمد عبد الله العاضد بالله، وعقبهما طلعتان:

الطلعة الاولى: عقب أبي محمد إسماعيل، بويع بالخلافة بعد وفاة أبيه، وتوفي لمنتصف شهر محرم سنة ٥٥٤، فأبو محمد إسماعيل خلف أبا القاسم عيسى، بويع بالخلافة حين وفاة أبيه، وتوفي في شهر.... [٢] سنة ٥٥٥.

الطلعة الثانية: عقب أبي محمد عبد الله العاضد بالله بن أبي الحجاج يوسف كان ملكاً بالمغرب، فأبو محمد عبد الله خلف ابنين: داود وأبا القاسم عيسى الفايز بالله، وعقبهما زهرتان:

الزهرة الاولى: عقب داود: فداود خلف سليمان، بايع له طلائع بن رزيك في شهر .... [٣] سنة ٥٨٧، فلم يزل طلائع قائماً بجميع أُمور الدولة والديوان، وفي سنة..... [٤] قطع الخطبة عن هذا البيت صلاح الدين بن ايوب فكان سليمان آخر دولة العبيدليين، وكانت مدة دولتهم مائتين وسبعين سنة، ابتداؤها من جدهم أبي محمد عبيدالله المهدي لدين الله ملك افريقية وسير ولده..... [٥] إلى الاسكندرية والفيوم والصعيد، ثمّ أبي القاسم.... [٦] القائم بالله، ثمّ أبي طاهر إسماعيل، ثمّ أبي تميم معد، وهو اول من ملك مصر والحرمين المحترمين، ثمّ ابنه أبو منصور العزيز بالله، ثمّ أبو علي منصور الحاكم بأمر الله بن نزار، ثمّ أبو الحسن علي بن منصور، ثمّ أبو تميم معد المستنصر بالله بن

---

١. ما بين القوسين سقط في ب.
٢. بياض في النسختين.
٣. بياض في النسختين.
٤. بياض في النسختين.
٥. بياض في النسختين.
٦. بياض في النسختين.

....[١]، ثمّ أبو طاهر إسماعيل المستعلي بالله، كذا ذكره الشيخ النقيب تاج الدين، وقيل إنه أبو القاسم أحمد بن معد، ثمّ الامير أبو الحسن علي بن أبي القاسم محمد بن المستنصر بالله، ثمّ أبو منصور إسماعيل الظافر بالله بن أبي ميمون عبد الحميد.

قال: .....[٢] وذهب شيخنا أبو عبد الله بن طباطبا وابن عنبة والحجازي والنسابة الرازي ان الخلفاء بمصر الاسماعيليين ومن ولد أبي......[٣] جعفر السلامي، واجمع النسابون على انهم من ولد عبد الله بن محمد المهدي وهو من ولد الحبيب، ويؤيد القول الاول ورود عبد الله المهدي من مصر إلى المغرب بولديه الحسن والحسين.

وذكر أبو الغنائم الحسني[٤] البصري في تعليقاته عن القاسم بن خداع قال:

حدثني سهل بن عبد الله بن داود البخاري ببغداد سنة ٣٤١ قال: كتب [إلي] الاشناني من البصرة ان عبد الله بن محمد من ولد محمد بن إسماعيل صاحب المغرب صار إلى المغرب وله بها ولد[٥].

وقال: عن أبي إسماعيل بن طباطبا قال: ورد المغرب من ولد إسماعيل بن جعفر الصادق[٦]، فبطل ما ذكره محمد الشهرستاني أن محمد بن إسماعيل اختفى وسمي مامون القداح بن رمضان باسمه، فوقع الاسم في نسب العبيدليين خلفاء مصر والمغرب، فوقع الاختلاف بين النسابين، فمنهم من قال إنهم فواطم علويون من ولد محمد بن إسماعيل. ومنهم من قال إن أبا الحسين محمد بن أحمد بن مأمون القداح بن رمضان كان مجوسياً من اولاد الملوك مشهوراً عند النسابين فادعى أنه من ولد أبي محمد عبيدالله المهدي، فشهد له على دعواه رجل من ولد حسن البعيص بن.....[٧] وجعفر بن محمد بن أبي الحسين بن علي بن محمد بن علي بن إسماعيل الاعرج بن أبي عبد الله جعفر الصادق عليه السلام، فقام مقام العلويين.

وروي أن أبا تميم معدا المعز لدين الله بن أبي طاهر إسماعيل المنصور بالله بن أبي محمد عبيدالله المهدي لدين الله وجد في داره رقعة مكتوب فيها هذه الابيات شعر:

---

١. بياض في النسختين.
٢. بياض في النسختين.
٣. بياض في النسختين.
٤. في النسختين: (الحسن)
٥. المجدي ١٠٥.
٦. منتقلة الطالبية ٢٨٦.
٧. بياض في النسختين.

إن كـنت مـن آل أبي طـالب فاخطب إلى بعض بني طـاهر

فـإن دروك القـوم كـفوا لهـم في الامــر وفي الظـاهر

مـا مـن خـالف حـورية يـغص مـنها البـطن بـأجر

فتعرض الشاعر بحورية اشارة منه إلى ام جده أبي أحمد محمد القائم بأمر الله بن أبي محمد عبيد الله المهدي لدين الله، فكتم الرقعة.

وخطب من أبي جعفر مسلم بن أبي علي عبيد الله الاعرج بن الحسين الاصغر بن أبي الحسن علي زين العابدين عليه السلام احدى بناته لابناء العزيز بالله فاعتذره، بأن كلاً منهن في عقد واحد من بني اعمامهن، فحبسه واستقصى على جميع امواله بعد تلك العزة والحرمة والاجلال والعظمة.

توفي المعز لدين الله في شهر ربيع الاخر سنة ٣٦٥ فتولى الملك بعده ابنه العزيز بالله فصعد المنبر يوم الجمعة ليخطب للناس فوجد على المنبر رقعة مكتوب فيها هذه الابيات:

إنّـا سمـعنا نسـباً مـنكراً يتلى عـلى المـنبر في الجـامع

إن كنت فـيا تـدعي صـادقاً فاذكر أبا بعد الاب السـابع

وإن تـرد تحـقيق مـاقلته فانسب لنا نـفسك كـالطائع

أو لا، دع الانساب مـنسوية وادخل بنا في النسب الطالع

فـإن انســاب بـني هـاشم يقصر عـنها طـمع الطـامع[1]

قال السيد في الشجرة: قال أبو نصر البخاري: إن اولاد إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الاعرج بن أبي عبد الله جعفر الصادق عليه السلام لا شك ولا ريب في صحة نسبهم، واما اولاد اخيه جعفر بـن محمد بن إسماعيل الاعرج فينبغي التوقف في اعقابهم، وذلك لان قـوماً مـن اهـل الشـام ادعـوا الانتساب إليهم فكثر الحديث في نسب الفواطم الاسماعيليين العلويين خلفاء مصر والمغرب، وقد نفاهم العباسيون ونهوهم عن دعواهم لعدم الصحة، وكتبوا محضراً على بطلانه، وضموا إليه مـن القرآن المجيد والاحاديث ما لا يحصى، وعلى ذم المدعي وادخاله في النسب النبوي، فشهد فيه جم

---

١. في النجوم الزاهرة ٤ / ١١٦ بعد الاب الرابع، وفيات الاعيان ٥/ ٩ بعد الاب الرابع.

وإلى هنا ينتهي العمل بالنسختين معاً، ويبدأ العمل بنسخة ب لوحدها.

غفير من العلويين ببغداد.

ثمّ كتب ابن عنبة: لقد تأملت في نسب هؤلاء القوم فرأيت الطعن لا يمشي، لكون صحة اتصالهم بجدهم أبي محمد عبيدالله المهدي، وهو من نسل محمد بن إسماعيل الاعرج بن جعفر الصادق عليهما السلام [١].

وكتب شيخنا رضي الدين قتادة النسابة المدني عليه ما يفسد المحضر ويؤيد صحة دعواهم في النسب فمزقه العباسيون. وايضاً لا يخفى على كل امرىء جلالة قدر الشريف الرضي وعظم شأنه، وعلو رتبته، وغزارته في العلوم، واطلاعه على علوم الانساب والسير، قد ظهر له صحة نسبهم فبينه في بعض قصائده لمن لم يكن له اطلاع به، وهو قوله طاب ثراه:

ما مقامي على الهوان وعندي	مقول صارم وانف حمي
احمل الضيم في بلاد الاعادي	وبمصر الخليفة العلوي
من أبوه أبي وام أبيه ام أبي	اذا ضامني العدو القصي [٢]

ولما بلغت هذه الابيات القادر بالله استحضر القاضي أبا بكر بن الباقلاني وقال للسيد الشريف النقيب أبي أحمد الحسين والد الرضي: لقد علمت بمنزلتك مما لا يزيد عليها عندنا لصدق المودة والموالاة منك لنا، وما تقدم لك في الدولة من المواقف المحمودة، ولا يكون الخليفة على العباد إلا برضاك، وقد صادرك إبنك الرضي بهذه الابيات:

فليت شعري على اي مقام..

وهو الناظر في النقابة وإمارة الحج، إذ هما اشرف الاعمال، ولو كان بمصر لكان كأحد الرعايا، فحلف أبو أحمد الحسين ان ليس له علم بذلك، وعاتب ولده الرضي وذكر نسب المصريين انه مدخول فيه، فقال انسيت خطك في الخليفة بالاعتذار، قال اتكذبني؟ قال: لست اكذبك، ولا افعل، ولكني اخاف الديلم والمصريين من الدعاة في البلاد. قال: اتخاف من النائي عنك وتسخط من انت بين عينيه، وقادر عليك وعلى اهلك، فتردد القول بينهما، ولم يكتب الرضي، فجرد عليه أبوه وغضب وحلف ان لا يقيم معه في بلد. فهذه شهادة ثانية قاطعة من الرضي في صحة نسبهم

---

١. عمدة الطالب ٢٣٥ مع اختلاف قليل باللفظ.

٢. ن.م، ديوان الشريف الرضي ٢/ ٥٧٦.

ومجادلته مع والده عنهم. وسألت جماعة من كبار اعيان العلويين فجزموا بصحة نسبهم من غير ارتياب.

الاصل الخامس: عقب أبي الحسن علي العريضي بن أبي عبد الله جعفر الصادقعليه السلام:

قال السيد في الشجرة: قال العمري، قال شيخي أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن إبراهيم الفقية الإمامي بالبصرة: امه ام ولد تدعى....[1]، وإنما لقب بالعريضي لان مولده بالعريض على اربعة اميال من المدينة مما يلي المشرق، ويقال لولده العريضيون، وهو اصغر ولد أبيه، ولما توفي أبوه كان طفلاً صغيراً، فعمر طويلاً، وتربى في حجر اخيه أبي إبراهيم موسى الكاظمعليه السلام، ونقل عنه وعن ابنه علي الرضا، وعن ابنه محمد التقيعليهما السلام وعن الحسين ذي العبرة بن زيد الشهيد، فكان علي العريضي من كبار فضلاء الشيعة الإمامية واجلائهم، جليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، تقياً نقياً، صالحاً عابداً، ورعاً زاهداً، سديد الطريقة، ثقة، روي عن الكشي بما يشهد بصحته ووثاقته. ولعلي العريضي مصنفات عديدة: فنها كتاب المناسك ومسائل قد سألها من اخيه موسىعليه السلام، وكتاب في الحلال والحرام، وكتاب الفقه، وكتاب مشتمل على الروايات.

وروي عن حمدويه بن نصر قال: حدثنا الحسين بن موسى الخشاب، عن علي بن اسباط وغيره قال: احسبه من الواقفية لعلي العريضي، ما فعل اخوك أبو الحسن موسى بن جعفرعليه السلام قال: مضى إلى رحمة ربه وغفرانه. قال: وما يدريك؟ قال: قسمت امواله ونكحت نساؤه، ونطق الناطق من بعده. قال: فمن الناطق من بعده؟ قال: ابنه أبو الحسن علي الرضاعليه السلام. قال: فكيف ذلك وانت أبو جعفر واكبر منه سناً تقول هذا في غلام حدث السن؟ فقال: إني ما اراك إلّا شيطانا مريداً، ثمّ اخذ بلحيته فرفعها إلى السماء وقال: فما حيلتي وماذا اقول إذا كان الله تعالى رآه اهلاً لهذا ولم يرد لهذا الشيبة اهلاً.

وروي ان أبا جعفر محمد التقيعليه السلام دخل ذات يوم على علي العريضي فتلقاه قائماً على قدميه، واجلسه موضعه، ولم يتكلم حتّى مضى، فقال اصحابه: ماذا فعلت وانت عم أبيه، واكبر منه سناً، فضرب بيده على لحيته وقال: سبحان الله ماذا اقول في إرادة الله عز وجل اذا لم يرد لهذه الشيبة

---

١. بياض في ب.

اهلاً للأمامة، فكيف انا اراها اهلاً وهي للنار اهل.

وروي عن نصر بن الصباح البلخي، قال: حدثني إسحاق بن محمد البصري، ويعقوب بن....[١]، قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن موسى بن جعفر قال كنت ذات يوم عند أبي جعفر محمد التقي عليه السلام بالمدينة وعنده علي العريضي واعرابي من اهلها فقال لعلي: من هذا الفتى ـ يعني أبا جعفر عليه السلام ـ؟ فقال: هذا وصي رسول الله (ص). قال: يا سبحان الله إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبض منذ سنين كذا وكذا، وهذا حدث السن كيف يكون وصيه، وانت أبو جعفر اكبر منه قال: إن هذا محمد بن علي وصي أبيه علي بن موسى، وعلي وصي أبيه موسى، وموسى وصي أبيه جعفر بن محمد، وجعفر وصي أبيه محمد بن علي، ومحمد وصي أبيه علي بن الحسين، وعلي وصي أبيه الحسين بن علي، والحسين وصي اخيه الحسن بن علي، والحسن وصي أبيه علي بن أبي طالب، وعلي بن أبي طالب وصي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثمّ دنا الطبيب ليقطع عرقاً لابي جعفر محمد التقي، فتقدم علي العريضي وقال: يا سيدي دعه يبدأ بي ليكون حر الحديد فيّ قبلك، قال: قلت يهنيك هذا قول عم أبيه، فقطع الطبيب العرق، فأراد أبو جعفر محمد النهوض، فقام علي العريضي وقدم له نعليه ليلبسهما.

قال السيد في الشجرة: فأبو الحسن علي العريضي خلف....[٢] بنين: الحسن ومحمداً، [وأبا محمد أحمد الشعراني][٣] وعقبهم....[٤] ايكات:

الايكة الاولى: عقب الحسن: فالحسن خلف عبد الله، ثمّ عبد الله خلف علياً، ثمّ علي خلف ابنين: الحسين والحسن وعقبهما سبطان:

السبط الاول: عقب الحسين: فالحسين خلف ابنين: يحيى وعلياً وعقبهما دوحتان:

الدوحة الاولى: عقب يحيى: فيحيى خلف علياً، ثمّ علي خلف حسناً، ثمّ حسن خلف داود، ثمّ داود خلف علياً، كان يصيد السمك ببغداد.

الدوحة الثانية: عقب علي بن الحسين: فعلي خلف الحسن، ثمّ الحسن خلف داود، ثمّ داود

---

١. بياض في ب.
٢. بياض في ب.
٣. بياض في ب واكملناه حسب السياق.
٤. بياض في ب.

خلف الحسن، ثمّ الحسن خلف ابنين: محمداً وجعفراً، وعقبهما غصنان:

الغصن الاول: عقب محمد: فمحمد خلف حسناً، ثمّ حسن خلف محمداً، ثمّ محمد خلف محمداً، ثمّ محمد خلف خمسة[1] بنين: مظفراً وعلياً وطاهراً وحسناً و....[2] وعقبهم خمسة قضوب:

القضيب الاول: عقب مظفر: فظفر خلف أحمد.

الغصن الثاني: عقب جعفر بن الحسن: فجعفر خلف اربعة بنين: محمداً وعلياً والحسن والحسين، وعقبهم اربعة قضوب:

القضيب الاول: عقب محمد: فمحمد خلف حسناً، ثمّ حسن خلف زيداً، ثمّ زيد خلف محمداً، ثمّ محمد خلف علياً، ثمّ علي خلف علياً، ثمّ علي خلف ابنين: محمداً وزيداً، وعقبهما فنان: الفن الاول: عقب محمد: فمحمد خلف الحسن، ثمّ الحسن خلف ابنين: محمداً ومرعياً، وعقبهما فرعان:

الفرع الاول: عقب محمد: فمحمد خلف محمداً، ثمّ محمد خلف محمداً، ثمّ محمد خلف حسناً، ثمّ حسن خلف محمداً، ثمّ محمد خلف ثلاثة بنين: حسناً وحسيناً ومنصوراً.

الفن الثاني: عقب زيد بن علي بن علي: فزيد خلف الحسين، ثمّ الحسين خلف اربعة بنين: أبا العز، وأبا المعالي، وزيداً، وعقيلاً.

القضيب الثاني: عقب علي بن جعفر: فعلي خلف محمداً ثمّ محمد خلف الحسن، ثمّ الحسن خلف يحيى، ثمّ يحيى خلف الحسن، ثمّ الحسن خلف محمداً ثمّ محمد خلف المرتضى.

القضيب الثالث: عقب الحسن بن جعفر: فالحسن خلف ابنين: محمداً وزيداً، وعقبهما فنان:

الفن الاول: عقب محمد: فمحمد خلف علياً، ثمّ علي خلف معالي الشرف، ثمّ معالي الشرف خلف علياً، ثمّ علي خلف أبا الشرفين، ثمّ أبو الشرفين خلف حسناً، ثمّ حسن خلف محمداً المعالي، ثمّ محمد المعالي خلف محمداً.

الفن الثاني: عقب زيد بن الحسن بن جعفر: فزيد خلف محمداً، ثمّ محمد خلف أبا القاسم علياً، ثمّ أبو القاسم خلف أبا الحسن علياً، ثمّ أبو الحسن علي خلف بهاء الدين سكن المدائن.

---

١. في ب: (اربعة) وما اثبتنا حسب السياق.
٢. بياض في ب.

الايكة الثانية: عقب جمال الدين محمد بن أبي الحسن علي العريضي: قال السيد في الشجرة: فجمال الدين محمد خلف ابنين: حسناً وشمس الدين عيسى الرومى وعقبهما سبطان:

السبط الاول: عقب حسن: فحسن خلف ابنين: عيسى وأحمد، وعقبهما دوحتان:

الدوحة الاولى: عقب عيسى: فعيسى خلف ثلاثة بنين: علياً وحسيناً وأحمد وعقبهما ثلاثة غضون:

الغصن الاول: عقب علي: فعلي خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف علياً، ثمّ علي خلف محمداً، ثمّ محمد خلف أبا الفواتك علياً.

السبط الثاني: عقب شمس الدين عيسى الرومي بن جمال الدين محمد:

ويقال لولده بنو الرومي، فشمس الدين عيسى خلف خمسة بنين: إسحاق الاحنف، وأبا تراب علياً، ونظام الدين أحمد الابح وأبا أحمد محمداً، وأبا الحسين محي الدين المحدث، وعقبهم خمس دوحات:

الدوحة الاولى: عقب اسحاق الاحنف: فإسحاق خلف اربعة بنين: علياً وجعفراً وموسى وإبراهيم.

الدوحة الثانية: عقب أبي تراب علي بن شمس الدين عيسى الرومي: فأبو تراب خلف الحسن ثمّ الحسن خلف ابنين: محمداً وعلياً وعقبهما غصنان:

الغصن الاول: عقب محمد، فمحمد خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف الفضل، ثمّ الفضل خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف الحسن، ثمّ الحسن خلف علياً، ثمّ علي خلف محمداً، ثمّ محمد خلف علياً، ثمّ علي خلف علياً.

الغصن الثاني: عقب علي بن الحسن: فعلي خلف محمداً، ثمّ محمد خلف إسماعيل، ثمّ إسماعيل خلف المرتضى، ثمّ المرتضى خلف حمزة، ثمّ حمزة خلف علي النقي، ثمّ علي النقي خلف علياً، ثمّ علي خلف محمداً ثمّ محمد خلف ثلاثة بنين: أحمد وحسناً وحسيناً.

الدوحة الثالثة: عقب نظام الدين أحمد الابح بن شمس الدين عيسى الرومي:

ويقال لولده بنو الابح، فنظام الدين أحمد خلف ثلاثة بنين: عبد الله ومحمداً وأبا الحسن علياً زين

العابدين، وعقبهم ثلاثة غصون:

الغصن الاول: عقب عبد الله: فعبد الله خلف ابنين: علوياً وإسماعيل، وعقبهما قضيبان:

القضيب الاول: عقب علوي: فعلوي خلف محمداً.

القضيب الثاني: عقب إسماعيل بن عبد الله بن نظام الدين أحمد الابح:

فإسماعيل خلف ثلاثة بنين: طاهراً وأحمد المرهج، وحسن البرك، وعقبهم ثلاثة فنون:

الفن الاول: عقب طاهر: فطاهر خلف بركات، ثمّ بركات خلف الحسين، ثمّ الحسين خلف موسى، ثمّ موسى خلف حسيناً.

الغصن الثاني: عقب محمد بن نظام الدين أحمد الابح: فمحمد خلف علياً ثمّ علي خلف ابنين: محمداً والحسن، وعقبهما قضيبان:

القضيب الاول: عقب محمد: فمحمد خلف ابنين: أبا محمد الحسن الدلال ومحسناً، وعقبهما فنان:

الفن الاول: عقب أبي محمد الحسن الدلال: فأبو محمد الحسن خلف اربعة بنين: محمداً وعلياً وعزيزياً وأبا القاسم، وعقبهم اربعة فنون:

الفرع الاول: عقب محمد: يعرف بالنفاط، فمحمد خلف....[1] الحرصري ثمّ....[2] الحرصري خلف أبا شجاع.

الفرع الثاني: عقب علي بن أبي محمد الحسن الدلال: فعلي خلف نصر الله ثمّ نصر الله خلف حمزة، ثمّ حمزة خلف مايكديم.

الفرع الثالث: عقب عزيزى بن أبي محمد الحسن الدلال: فعزيزى خلف مايكديم، ثمّ مايكديم خلف مختاراً، ثمّ مختار خلف مايكديم، ثمّ مايكديم خلف أبا شروان.

الغصن الثالث: عقب أبي الحسن علي زين العابدين بن نظام الدين أحمد الابح: فأبو الحسن علي خلف شمس الدين محمداً، ثمّ شمس الدين محمد خلف قوام الدين جعفراً، ثمّ قوام الدين جعفر خلف وجيه الدين مسعوداً، ثمّ وجيه الدين مسعود خلف مجد الدين حسناً، ثمّ مجد الدين حسن

---

١. بياض في ب.	٢. بياض في ب.

خلف قوام الدين جعفراً، ثمّ قوام الدين جعفر خلف نظام الدين شرف، ثمّ نظام الدين شرف خلف شمس الدين محمداً، ثمّ شمس الدين محمد خلف قوام الدين جعفراً، ثمّ قوام الدين جعفر خلف عضد الدين يحيى، ثمّ عضد الدين يحيى خلف كمال الدين مرتضى، ثمّ كمال الدين مرتضى خلف جلال الدين جعفراً، ثمّ جلال الدين جعفر خلف شاه علي، ثمّ شاه علي خلف مير حاجي، ثمّ ميرحاجي خلف عضدالدّين، ثمّ عضد الدين خلف شاه حيدر، ثمّ شاه حيدر خلف اسد الله، ثمّ اسد الله خلف أبا طالب، ثمّ أبو طالب خلف اسد الله، ثمّ اسد الله خلف ابنين: مير محمد الشهير بالإمامي، دخل بلاد الهند سنة....[١] وفي سنة....[٢] عاد إلى وطنه اصفهان، وفي سنة ١٠٧٠ تولى منصب الإستيفاء على الاوقاف، وفي سنة ١٠٨٦ صرف عن المنصب فلم يزل ملازماً منزله باصفهان. فمير محمد معه الآن: مير علي فهو المستظهر لمكنونات العلوم بجده، وناشر اعلام الفضائل بمجده، وباسط حقائق الدقائق بسعيه الفائق على أبناء عصره، الراقي ذروة المجد كأبيه وجده، فسطعت انوار افاداته من عنصر الابوة، وفاح غزارة مسكه ذوي الفتوة، فهو إمام العلوم المجتذب من الدوحة العلوية، والفرع المطابق لاصله من الايكة النبوية، سيد علي معه الآن عضد الدين يحيى، رأيته عند والده.

الدوحة الرابعة: عقب أبي أحمد محمد بن شمس الدين عيسى الرومي: فأبو أحمد محمد خلف ابنين أحمد وأبا أحمد عيسى الازرق، وعقبهما غصنان:

الغصن الاول: عقب أحمد، فأحمد خلف ناصراً، ثمّ ناصر خلف الحسين، ثمّ الحسين خلف الناصر، ثمّ الناصر خلف أبا زيد، ثمّ أبو زيد خلف نعمان، ثمّ نعمان خلف أبا شمس، ثمّ أبو شمس خلف محمداً.

الغصن الثاني: عقب أبي أحمد عيسى الازرق، ويقال لولده بنو الازرق، فأبو أحمد عيسى خلف خمسة بنين: أحمد وجعفراً وموسى والحسن ومحمداً وعقبهم خمسة قضوب:

القضيب الاول: عقب أحمد: فأحمد خلف الحسين، ثمّ الحسين خلف محمداً، ثمّ محمد خلف الحسين، ثمّ الحسين خلف علياً، ثمّ علي خلف حيدراً، ثمّ حيدر خلف [ابنين[٣]] جعفراً وبشراً.

القضيب الثاني: عقب جعفر بن أبي أحمد عيسى الازرق: فجعفر خلف علياً، ثمّ علي خلف

---

١. بياض في ب.
٢. بياض في ب.
٣. بياض في ب واكملناه حسب السياق.

محمداً، ثمّ محمد خلف مسلماً، ثمّ مسلم خلف حسيناً، ثمّ حسين خلف ابنين: محمداً وعلياً، وعقبهما فنان:

الفن الاول: عقب محمد: فمحمد خلف حسيناً.

القضيب الثالث: عقب موسى بن أبي أحمد عيسى: فموسى خلف الحسن، ثمّ الحسن خلف محمداً، ثمّ محمد خلف حسناً، ثمّ حسن خلف أحمد.

القضيب الرابع: عقب الحسن بن أبي أحمد عيسى الازرق: فالحسن خلف علياً، ثمّ علي خلف محمداً، ثمّ محمد خلف ابنين: أبا الحسن علياً، وعبد الله، وعقبهما فنان:

الفن الاول: عقب أبي الحسن علي الشهير بابن نصلة: فأبو الحسن علي خلف الحسين، ثمّ الحسين خلف الحسن، ثمّ الحسن خلف محمداً، ثمّ محمد خلف عيسى، ثمّ عيسى خلف أبا الفضل، ثمّ أبو الفضل خلف باقراً، ثمّ باقر خلف حسيناً.

الدوحة الخامسة: عقب أبي الحسين محيي الدين المحدث بن شمس الدين عيسى الرومي: كان عالماً عاملاً، فاضلاً كاملاً، فأبو الحسين محيي الدين خلف الحسين، ثمّ الحسين خلف عبد الله، ثمّ عبد الله خلف علياً، ثمّ علي خلف عبد الله، ثمّ عبد الله خلف ابنين: ابا محمّد الحسن وابا عبد الله الحسين وعقبهما غصنان:

الغصن الأوّل عقب ابي محمّد الحسن: فأبو محمّد الحسن خلف عبد الله، ثمّ عبد الله خلف إبراهيم، ثمّ إبراهيم خلف ابنين: عيسى ومجد الدين يوسف وعقبهما قضيبان:

القضيب الاول: عقب عيسى: فعيسى خلف مباركاً، ثمّ مبارك خلف مسعوداً ثمّ مسعود خلف منصوراً.

القضيب الثاني: عقب مجد الدين يوسف بن إبراهيم: فمجد الدين يوسف خلف ابنين: محمداً وعلياً، وعقبهما فنان:

الفن الاول: عقب محمد: فمحمد خلف علياً، ثمّ علي خلف حسيناً، ثمّ حسين خلف حسناً.

الفن الثاني: عقب علي مجد الدين يوسف: فعلي خلف ابنين: حسناً وشمس الدين محمداً، وعقبهما فرعان:

الفرع الاول: عقب حسن: فحسن خلف ابنين: جباراً وعثمان.

الغصن الثاني: عقب أبي عبد الله الحسين بن عبد الله بن علي: فأبو عبد الله الحسين خلف حمزة، ثمّ حمزة خلف محمداً، ثمّ محمد خلف حمزة، ثمّ حمزة خلف ظفراً، ثمّ ظفر خلف سالماً.

[الايكة الثالثة][١]: عقب أبي محمد أحمد الشعراني بن [أبي الحسن علي العريضي[٢]]: ويقال لولده بنو الشعراني: قال السيد في الشجرة: فأبو محمد أحمد خلف ثلاثة بنين: محمداً وأبا عبد الله الحسين، وعبد الله، وعقبهم ثلاثة [اسباط:

السبط الاول:][٣] عقب محمد: فمحمد خلف أبا محمد الحسن الحجازي، ويقال لولده بنو الحجازي، فأبو محمد الحسن خلف فارساً، ثمّ فارس خلف أبا طاهر أحمد صاحب السجادة، فأبو طاهر أحمد خلف الحسن الحدوعي، ثمّ الحسن خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف إسماعيل، ثمّ إسماعيل خلف الحسن الفقيه، ثمّ الحسن خلف محمداً، ثمّ محمد خلف علياً، ثمّ علي خلف القاسم، ثمّ القاسم خلف فخر الدين مرتضى، ثمّ فخر الدين مرتضى خلف شرف الدين محمداً، ثمّ شرف الدين محمد خلف نظام الدين مجتبى، ثمّ نظام الدين مجتبى خلف كمال الدين صادقاً، ثمّ كمال الدين صادق خلف نصرة، ثمّ نصرة خلف تاج الدين، ثمّ تاج الدين خلف قوام الدين مجتبى، ثمّ قوام الدين مجتبى خلف فخر الدين يعقوب.

[السبط الثاني:][٤] عقب أبي عبد الله الحسين بن أبي محمد أحمد الشعراني:

فأبو عبد الله الحسين خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف الحسين يلقب بالحرعي....[٥] فالحسين خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف إسماعيل، ثمّ إسماعيل خلف الحسن، ثمّ الحسن خلف محمداً، ثمّ محمد خلف علياً، ثمّ علي خلف علياً، ثمّ علي خلف القاسم، ثمّ القاسم خلف مرتضى، ثمّ مرتضى خلف محمداً، ثمّ محمد خلف جعفراً، ثمّ جعفر خلف مرتضى، ثمّ مرتضى خلف قوام الشرف، ثمّ قوام الشرف خلف شاه حسين، ثمّ شاه حسين خلف ثلاثة بنين: صنع الله، ولطف الله، ومهدياً، وعقبهم ثلاث

---

١. بياض في ب واكملناه حسب السياق.

٢. بياض في ب واكلمناه حسب السياق.

٣. بياض في ب واكملناه حسب السياق.

٤. بياض في ب واكملناه حسب السياق.

٥. بياض في ب.

[دوحات:

الدوحة الاولى:][1] عقب صنع الله: فصنع الله خلف نور الدين.

[السبط الثالث:][2] عقب عبد الله بن أبي محمد أحمد الشعراني: فعبد الله خلف ثلاثة بنين: أبا الحسن علياً، وحمزة، والناصر، وعقبهم ثلاث [دوحات:

الدوحة الاولى:][3] عقب علي: يعرف بإبن المحشمية: فعلي خلف ثلاث بنين: أحمد وأبا جعفر محمداً، وحمزة، وعقبهم ثلاثة [غصون:

الغصن الاول:][4] عقب أحمد: فأحمد خلف الحسن، ثمّ الحسن خلف فضل الله، ثمّ فضل الله خلف علياً، ثمّ علي خلف فضل الله، ثمّ فضل الله خلف محمداً، ثمّ محمد خلف علياً، ثمّ علي خلف محمداً، ثمّ محمد خلف الحسن.

[الغصن الثاني:][5] عقب أبي جعفر محمد بن علي بن عبد الله: فأبو جعفر محمد خلف ابنين: علياً وعبد الله وعقبهما [قضيبان:

القضيب الاول:][6] عقب علي: فعلي خلف ابنين: المحسن وأبا طاهر وعقبهما [فنان:

الفن الاول:][7] عقب المحسن: فالمحسن خلف عبد المطلب، ثمّ عبد المطلب خلف ابنين: حمزة ومحمداً وعقبهما [فرعان:

الفرع الاول:][8] عقب حمزة: فحمزة خلف سليمان، ثمّ سليمان خلف مرتضى، ثمّ مرتضى خلف يحيى، ثمّ يحيى خلف سليمان، ثمّ سليمان خلف ابنين: المجتبى والمرتضى وعقبهما [قنوان:

القنو الاول:][9] عقب المجتبى: فالمجتبى خلف أبا يعلى، ثمّ أبو يعلى خلف محمداً، ثمّ محمد خلف ابنين: الحسن والحسين[10].

---

١. بياض في ب واكملناه حسب السياق.

٢. بياض في ب واكملناه حسب السياق.

٣. بياض في ب واكملناه حسب السياق.

٤. بياض في ب واكملناه حسب السياق.

٥. بياض في ب واكملناه حسب السياق.

٦. بياض في ب واكملناه حسب السياق.

٧. بياض في ب واكملناه حسب السياق.

٨. بياض في ب واكملناه حسب السياق.

٩. بياض في ب واكملناه حسب السياق.

١٠. في عمدة الطالب ٢٤٤: إن الحسين هذا هو جلال الدين الحسين بن الامير عضد الدولة محمد بن أبي يعلى بن أبي القاسم ←

[الفرع الثاني:][١] عقب محمد بن عبد المطلب: فمحمد خلف حمزة، ثمّ حمزة خلف سليمان، ثمّ سليمان خلف أبا محمد العريضي، [ثمّ أبو محمد العريضي خلف أبا القاسم المجتبى، ثمّ أبو القاسم المجتبى خلف المحسن، ثمّ المحسن خلف عبد المطلب كان مشهوراً، محمود الافعال الحسنة، وله اشعار بالفارسية، وان منزله يزد، ثمّ انتقل منها إلى شيروان وله بها عقب][٢].

[القضيب الثاني:][٣] عقب عبد الله بن ابي جعفر محمّد بن علي بن عبد الله: فعبد الله خلف ابنين: حمزة واحمد وعقبهما [فنان:

الفن الاول][٤] عقب حمزة: فحمزة خلف ناصراً، ثمّ ناصر خلف أبا زيد، ثمّ أبو زيد خلف محمداً، ثمّ محمد خلف مرتضى، ثمّ مرتضى خلف محمداً، ثمّ محمد خلف علياً، ثمّ علي خلف الحسين، ثمّ الحسين خلف محمداً، ثمّ محمد خلف ثلاثة بنين: محمداً والحسن والحسين.

[الفن الثاني:][٥] عقب أحمد بن عبد الله بن أبي جعفر محمد: فأحمد خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف أبا محمد الحسن، ثمّ أبو محمد الحسن خلف أبا طالب زيداً ثمّ أبو طالب زيد خلف حسناً، ثمّ حسن خلف أبا المعالي عرب شاه، ثمّ أبو المعالي عرب شاه خلف أبا محمد شرف شاه، ثمّ أبو محمد شرف شاه خلف نظام الدين شرف شاه كان نقيباً رئيساً، فنظام الدين شرف شاه خلف ثلاثة بنين: حيدراً وقوام الدين محمداً وحميدة وعقبهم [ثلاثة فروع:][٦].

[الفرع الاول:][٧] عقب حيدر: ويقال له حميد، فحيدر خلف محمداً، ثمّ محمد خلف سر الله، ثمّ

→

المجتبى بن أبي محمد المرتضى بن سليمان بن حمزة بن عبد المطلب بن المحسن المذكور.

وكان شاعراً بالفارسية، محموداً، مشهوراً، انتقل من يزد إلى شيراز واقام بها وله عقب.

١. بياض في ب واكملناه حسب السياق.

٢. ما بين القوسين يختلف عن الموجود في العمدة والذي ذكرنا نصه في الهامش الاسبق.

٣. بياض في ب واكملناه حسب السياق.

٤. بياض في ب واكملناه حسب السياق.

٥. بياض في ب واكملناه حسب السياق.

٦. في ب: (خلف ابنين: حيدراً، وقوام الدين محمداً، وعقبهما (فرعان))

وعند ذكر الاعقاب اورد عقباً ثالثاً هو حميدة بن نظام الدين شرف شاه وعليه جعلت العبارة كما مثبتة في محلها.

٧. بياض في ب واكملناه حسب السياق.

سر الله خلف ولي الله، ثمّ ولي الله خلف اصيل الدين، ثمّ اصيل الدين خلف ولي الله.

[الفرع الثاني:] [١] عقب قوام الدين محمد بن نظام الدين شرف شاه. فقوام الدين محمد خلف ركن الدين محمداً، ثمّ ركن الدين محمد خلف شمس الدين محمداً كان سيداً جليل القدر، رفيع المنزلة، قاضياً نقيباً نائب [٢] الوزارة، وصاحب الخيرات والمبرات بيزد وغيرها.

[الفرع الثالث:] [٣] عقب حميدة بن نظام الدين شرف شاه: فحميدة خلف سلام الله، ثمّ سلام الله خلف لطف الله، ثمّ لطف الله [٤] خلف ابنين: صنع الله وعطاء الله وعقبهما [قنوان:

القنو الاول:] [٥] عقب صنع الله: فصنع الله خلف خليل الله، ثمّ خليل الله خلف ابنين: محب الله، وعبد الله وعقبهما [حبتان:

الحبة الاولى:] [٦] عقب محب الله: فمحب الله خلف نصر الله، ثمّ نصر الله خلف عبد الله.

[القنو الثاني:] [٧] عقب عطاء الله بن نصر الله [٨] بن سلام الله: فعطاء الله خلف ابنين: هبة الله والحسن وعقبهما [حبتان:

الحبة الاولى:] [٩] عقب هبة الله: فهبة الله خلف فتح الله، ثمّ فتح الله خلف ابنين: عز الدين و ظفر الله.

[الحبة الثانية:] [١٠] عقب الحسن بن عطاء الله: فالحسن خلف عبد الله، ثمّ عبد الله خلف علياً، ثمّ علي خلف الحسن، ثمّ الحسن خلف يحيى، ثمّ يحيى خلف علياً، ثمّ علي خلف حسناً، ثمّ حسن خلف داود، ثمّ داود خلف علياً، ثمّ علي خلف هبة الله، ثمّ هبة الله خلف الحسين، ثمّ الحسين خلف ابنين: علياً وعبد الله.

---

١. بياض في ب واكملناه حسب السياق.

٢. في العمدة ٢٤٤: (ثابت الوزارة).

٣. بياض في ب واكملناه حسب السياق، انظر الهامش رقم (١).

٤. سيرد ايضاً باسم «نصر الله».

٥. بياض في ب واكملناه حسب السياق.

٦. بياض في ب واكملناه حسب السياق.

٧. بياض في ب واكملناه حسب السياق.

٨. ورد قبل اسطر باسم «لطف الله».

٩. بياض في ب واكملناه حسب السياق.

١٠. بياض في ب واكملناه حسب السياق.

[الباب السادس

عقب

الإمام ابي الحسن موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام]

عقب السيد الكريم[1]، والإمام الحليم، وسمي الكليم، والصابر الكظيم، صاحب العسكر، ذي الشرف الانور، والنور الازهر، والمجد الاظهر، والنسب الاطهر، الصالح الامين، الصابر الصائم، القائم الحاكم على المحكوم، الشهيد المسموم، المشهود له بالكرامات، المجد في العبادات، المواظب على الطاعات، المقيم ليله راكعاً وساجداً، الصائم نهاره عابداً، الشاكر لربه، وفي سبيل الله مجاهداً، المجازي للمسيء بإحسانه، الكاظم غيظه، نثرت حمله(؟) وامتنانه، قائد الجيش، المدفون بمقابر قريش، الإمام بالحق، أبي إبراهيم، وأبي الحسن الإمام بالحق موسى الكاظم بن الإمام الصادقعليه السلام:

امه ام ولد تسمى البربرية، وقيل حميدة الرومية، وقيل غير ذلك.

وهو مشتمل على فصول:

الفصل الاول

يتضمن مولده وعمرهعليه السلام

روي انه ولد بالابواء قبل طلوع فجر يوم الثلاثاء في صفر سنة سبع وعشرين ومائة هجرية، وقال في المطالب سنة ثمان وعشرين، وقيل سنة تسع وعشرين[2] في ولاية إبراهيم بن عبد الملك بن مروان الاموي، صاحب أباه اربع عشرة سنة، وعاش بعده خمساً وثلاثين سنة، فكان عمره تسعاً واربعين سنة.

---

١. النصوص نفسها في جميع النسخ، إلا ان العبارات تتقدم بعضها على بعض، وقد ارتايت اثبات ما في نسخة ب وطابقتها مع نسخة أو النسخ الاخرى، ومن هنا ينتهي العمل بنسخة ب لوحدها ويبدأ العمل بالنسختين أ،ب معاً.

٢. مطالب السؤول ٢/ ٦١.

الفصل الثاني

مناقب الإمام أبي الحسن موسى الكاظم عليه السلام

ومنها: ما رواه المسيب احد موالي اهل البيت قال: إنه لما كان الإمام موسى بن جعفر عليه السلام في الحبس، حبسه الرشيد وهو مغلغل بالحديد، دعاني وكنت موكلاً[1] به قبل موته بأيام، فقال: يا مسيب إني ظاعن في هذه الليلة إلى مدينة جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، لاعهدن إلى من بعدي، فقلت: يا ابن رسول الله فكيف والحراس معي على الابواب، وكيف اتمكن ان افتح لك، قال: يا مسيب، اضعفت نفسك في الله تعالى؟ قلت: يا سيدي، لا والله، قال: فمه، ثمّ قال: يا مسيب اذا مضى من هذه الليلة المقبلة ثلثاها، قف وانظر، قال المسيب: فحرمت على نفسي النوم والاضطجاع تلك الليلة، فلم يزل راكعاً وساجداً، وانتظر ما وعدني مولاي، فلما مضى من الليل ثلثاه تغشاني النعاس وإنا جالس، واذا سيدي عليه السلام يحركني برجله، فقمت قائماً، واذا بتلك الجدران المشيدة والابنية المعلاة قد صارت ارضاً ونحن في فضاء، فظننت مولاي انه قد اخرجني من الحبس، فقلت: يا مولاي اين انا من الارض؟ فقال: في حبس الرشيد يامسيب، فقلت: يامولاي خذ بيدي من ظالميك، فقال: اتخاف القتل؟ فقلت: يا مولاي معك لا والله، فقال: يا مسيب امكث مكانك فإني راجع إليك بعد ساعة واحدة فإذا وليت سيعود مجلسي إلى شانه كما كان، فقلت: يا مولاي فالحديد كيف قطعته؟ قال: ويحك يا مسيب بنا والله لان الحديد لعبده داود عليه السلام فكيف يتصعب علينا الحديد، ثمّ خطا خطوات فغاب عني ثمّ عاد قائماً على قدميه كما حدثني، حتّى هبط الجدران والابنية كالاول، واذا بسيدي قد عاد إلى مجلسه، واعاد إلى رجله الحديد، فخررت ساجداً بين يديه، فقال: يا مسيب ارفع رأسك، واعلم انني راحل إلى الله تعالى في ثالث هذا اليوم الماضي، فقلت: واين سيدي الرضا؟ فقال: حاضر غيربعيد، يا مسيب لنا نور لا يطفئ، إن غبت عنك فهذا ابني بعدي، فقلت الحمد لله، ثمّ انه في اليوم الثالث توفي (مسموماً)[2] كما قال صلوات الله عليه.

قال في المطالب: لما حبسه المهدي رأى في منام الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام وهو يقول: يا

---

١. في ب: (مولى به).

٢. ما بين القوسين سقط في ب.

محمد ﴿فهل عسيتم إن توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم﴾[١]، قال الربيع: فأرسل إلي ليلاً فجئته فإذا هو يقرأ هذه الآية، فقال علي بموسى بن جعفر: فجئته به فعانقه واجلسه بإزائه، وقال: يا أبا الحسن رأيت بمنامي جدك علي بن ابي طالب عليه السلام قرأ علي هذه الآية فتؤمني ان تخرج علي او على ولدي، فقال عليه السلام: والله لا فعلت ذلك ولا هو من شأني، قال: صدقت، فأمر له بثلاثة الاف دينار، ورده إلى اهله بالمدينة.[٢]

وقال هشام[٣] بن حاتم الاصم، عن أبيه حاتم، عن شقيق البلخي، قال:

خرجت حاجاً سنة تسع واربعين ومائة فنزلت القادسية، فبينما انا انظر الناس وزينتهم، فنظرت فتى حسن الوجه، شديد السمرة ضعيفاً، فوق ثيابه ثوب صوف مشتملاً بشملة، في رجليه نعال، فجلس منفرداً، فقلت في نفسي هذا الفتى من الصوفية، يريد ان يكون كلاً على الناس في طريقهم، والله لامضين إليه ولاوبخنه فدنوت إليه، فما رآني، فقال: يا شقيق ﴿اجتنبوا كثيراً من الظن ان بعض الظن اثم﴾[٤]، فقلت: إن هذا امر عظيم، انه عبد صالح، فأسرعت في اثره لالحقه، فغاب عني، فلما نزلنا واقصة فإذا هو يصلي واعضاؤه مضطربة ودموعه تجري على خديه، فصبرت حتى جلس، فأقبلت نحوه، فقال: يا شقيق: اتل [وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثمّ اهتدى[٥]]، فتركني ومضى، [فقلت ان هذا الفتى من الابدال قد تكلم على سرى مرتين][٦].

فلما نزلنا زبالة فإذا هو واقف على البئر وبيده ركوة ليستقي بها ماء، فسقطت منه في البئر، فرأيته قد رمق إلى السماء وقال: انت ربي اذا ظمأت من الماء، وقوتي اذا اردت الطعام، اللهم انت سيدي مالي سواها، فلا تعمنيها، فوالله لقد رأيت الماء ارتفع من البئر فمدّ يده واخذها وتوضأ وصلّى اربع ركعات وقام إلى كثيب رمل فجعل يقبضه بيده ويطرحه بالركوة ويحركه ويشرب منها، فأقبلت عليه وسلمت عليه فأجابني، فقلت: اطعمني مما انعم الله به عليك، فقال: يا شقيق، لم تزل نعمه علينا ظاهرة وباطنة، فأحسن ظنك بالله، ثمّ ناولني الركوة فشربت منها فإذا هو سويق

---

١. سورة محمد ٢٢.   ٢. مطالب السؤول ٢/ ٦١ ـ ٦٢.

٣. في ب: (خشنام).   ٤. سورة الحجرات ١٢.   ٥. سورة طه ٨٢.

٦. ما بين القوسين في النسختين اكملناه من مطالب السؤول.

وسكر، ما شربت قط الذمنه ولا اطيب منه ريحاً، فأقمت اياماً لا اشتهي طعاماً ولا شراباً.

فلما دخلت مكة رأيته بها ليلة بإزاء قبة السراب [١] في نصف الليل، فلما بزغ الفجر قام وصلى وسبح لله عز وجل واثنى عليه، وطاف سبعاً [٢] وخرج فتبعته فإذا له حاشية، ودارت الناس حوله يسلمون عليه، فقلت لبعضهم: من هذا الفتى؟ فقال: هذا الإمام موسى الكاظمعليه السلام ، فقلت: وكيف، لا تكون هذه العجائب التي رأيتها إلّا لمثله، فقلت شعراً:

سـل شـقيق البـلخي عـنه ومـا	شاهد منه وما الّذي كـان ابـصر [٣]
قال لما حججت عـاينت شـخصاً	شاحب اللون ناحل الجسم اسمر
ســايراً وحــده وليس له زاد	فــما زلت دائمــاً اتــفكر
وتــوهمت انــه يسـأل النـا	س ولم ادر انــه الحـج الاكـبر
ثمّ عــاينته ونحــن نــزول	فوق قـيد عـلى الكـثيب الاحـمر [٤]
يـضع الرمـل في الانـاء ويـشربه	فـــناديته وعـــقلي محـــير
اســقني شربـة فـناولني مـنـ	ـــه فـعاينته سـويقاً وسكـر
فسـألت الحـجيج مـن يك هـذا [٥]	قيل هذا الإمام موسى بن جـعفر [٦]

ومنها: ان احد الخلفاء كان له نائب من مماليكه، فلمّا انتقل امرالخليفة ان يدفن بازاء الإمـام موسى بن جعفرعليه السلام ، فلمّا ان دفن رأى الخادم في منامه كأن القبر قد انفتح والنار منه اشتعلت، والدخان قد علا، والرائحة قد فاحت، وكأن الإمام موسىعليه السلام واقـف ويـصيح للـخادم بـاسمه، ويقول له: قل لفلان الخليفة لقد آذيتني بهذا الظالم وكلام خشن، فسقط الخادم مرتعداً فزعاً، فكتب رقعة وسيرها للخليفة بصورة الواقعة، فلما جن الليل اتى الخليفة بنفسه، واستدعى الخادم، ودخل الضريح الشريف، وامر بنبش ذلك القبر ونقله إلى محل اخر، فلما نبشوه وجدوا رمـاداً وليس له

---

١. في ب: (الشراب).
٢. في مطالب السؤول: (اسبوعاً).
٣. هذا البيت زيادة عما موجود في مطالب السؤول.
٤. في المطالب: (.. دون قيد على الكثيب الاحمر).
٥. في المطالب: (من يك هذا).
٦. مطالب السؤول ٢/ ٦٢ ـ ٦٤.

اثر[١].

اقول: فهذه من بعض مناقبه العالية، وكراماته الفاخرة، واسراره المتواترة، وانواره الساطعة، ولا ينالها إلاّ من فاضت عليه العناية الربانية، وكان سالماً من الشبهات الدنسية، وما يـلقاها إلاّ الذين صبروا، وما يلقاها إلاّ ذو حظ عظيم.

قال جدي حسن المؤلّف طاب ثراه: وفي سنة ١٧٩ حج هارون الرشيد فلق الإمـام مـوسى الكاظم عليه السلام في الطواف، فلم يلتفت الإمام إليه، حتّى وقف على رأسه، فسلم عـليه، وقـال: انت الذي يأتيك الناس ويعتقدون فيك؟ قال: نعم انا إمام الملكوت، وانت إمام الجسوم، ثمّ توجها معاً إلى المدينة المنورة، فوقف على قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال: السلام عليك يا ابتاه، فتغير لون الرشيد منه، وقال: والله إن هذا هو الفخر الاعظم، ثمّ امر بقبضه من عند رأس جده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقطعوا صلاته، ومضوا به، وهو يقول: إلى الله اشكو، وإليك يا رسول الله ما الق، فوصلوا به إلى الرشيد فشتمه وجفاه ودفعه إلى حسان السروي، وامره ان يوصله إلى امير البصرة عيسى بن أبي جعفر علي بن يعقوب بن عباس بن ربيعة، فقدم به قبل التروية بيوم فحبسه وضيق عليه، فما مضت ايام يسيرة إلّا وحمل سرا إلى بغداد فحبسه عند الفضل بن يحيى، ثمّ اطلقه، ثمّ حبسه عند السندي بن شاهك فضيق عليه.

ومما روي عن محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال: حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبيد الله بن صالح، قال: حدثني حاجب الفضل بن ربيع، عن الفضل بن الربيع قال: كنت ذات ليلة نائماً مع بعض جواريّ، فني نصف الليل سمعت بباب المقصورة حركة، ففتحته فإذا مسرور الكبير، فـقال لي: اجب، ولم يسلم علي فيئست من نفسي وانا جنب، فلبست اثوابي ومضيت معه إلى الرشيد في مرقده، فسلم علي فسقطت عليه، وقال: قد تداخلك رعب، قلت: نعم، فتركني ساعة، ثمّ قال: سر إلى الحبس واظهر ابن عمي موسى بن جعفر وادفع إليه ثلاثين الف درهم واخلع عليه خمس خلع واحمله على ثلاثة مراكب، وخيّره بين الإقامة معنا والرحيل عنا إلى اي بلد اراد واحبه، فإني بينما انا في مرقدي

---

١. ن. م ٢/ ٦٤ ـ ٦٥.

هذا اذ......[1] ورني رجل اسود ما رأيت اعظم منه في السودان، قعد على صدري وقبض حلقومي، وكادت روحي تخرج ثمّ قال: احبست موسى بن جعفر ظلماً وعدواناً، فو الله إن لم تطلقه لقبضت روحك، فأوعدته باطلاقه فأخذ علي عهد الله عز وجل وميثاقه، ثمّ قام عني، قال الفضل: فغدوت إلى الإمام موسى عليه السلام فرأيته قائماً يصلي، فجلست حتّى سلم، فأبلغته ما امرت به وقد احضرت المال معي فقال: لا حاجة لي به، إذ كان فيه حقوق الامة، فقلت: ناشدتك الله إن رددته يغتاظ، فقال: اعمل به ما احببت، فأخذته واطلقته من السجن، ثمّ قلت: بأبي انت وامي، اخبرني بما نلت به هذه الكرامة، فقد وجب حقي عليك لبشارتي إياك، فقال عليه السلام: رأيت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة الاربعاء في منامي فقال: يا موسى انت محبوس مظلوم؟ قلت: نعم يا رسول الله، فكررها علي ثلاثاً، ثمّ قال: [وان ادرى لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين][2] اصبح غداً صائماً واتبعه بصيام الخميس والجمعة، فإذا كان وقت الافطار فصل اثنتي عشرة ركعة، اقرأ في كل ركعة الحمد واثنتي عشرة مرة قل هو الله احد، فإذا صليت منها اربع ركعات فاسجد ثمّ قل يا سابق الفوت، يا سامع كل صوت، يا محيي العظام وهي رميم، ومنشؤها ومنشرها بعد الموت، اسألك اللهم باسمائك الحسنى، وباسمك العظيم الاعظم الاكبر، المخزون المكنون، الذي لم تطلع عليه احداً من المخلوقين يا حليماً ذا اناة لا يقوي على اناته، ياذا المعروف الدائم الذي لا ينقطع ابداً، ولا يحصى عدداً، اسألك اللهم ان تصلي على محمد عبدك ورسولك، وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين، وان تعجل لي الفرج مما انا فيه، ففعلت كما امرت فكان الذي رأيت.

حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، قال: حدثني محمد بن الحسن المدني، عن أبي محمد عبد الله بن الفضل عن أبيه قال: كنت حاجباً عند هارون الرشيد، فأقبل علي ذات يوم مغضباً وبيده سيف يقلبه، فقال: يا فضل ائتني بسوطين وجلادين فأتيته بذلك، ثمّ قال: بقرابتي من رسول الله صلى الله عليه وآله لئن لم تأتني بموسى بن جعفر لآخذن ما بين متنيك، فكثت مفكراً في امري من الله عز وجل وفي هذه النعمة المتواصلة منه إلي، فمضيت إلى خربة فيها كوخ من جرايد النخل، فإذا بغلام اسود، فقلت استأذن لي على مولاك يرحمك الله،

---

١. بياض في النسختين.
٢. سورة الانبياء ١١١.

فقال: انخ، اليس عليه حاجب ولا بواب، فولجت إليه فرأيت غلاماً اسوداً بيده مقص يأخذ من لحيته وعرنين انفه، فقلت: السلام عليك يابن رسول الله، اجب الرشيد، فقال: ما للرشيد ومالي، اما تشغله نعمته عني، ثمّ قام وهو يقول قال جدي رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم : إن طاعة السلطان للتقية واجبة، فقلت: استعد للعقوبة رحمك الله، قالعليه السلام : أليس معي من يملك الدنيا والآخرة، ولن يقدر اليوم علي بسوء إن شاء الله تعالى ثمّ إنهعليه السلام ادار يده يلوح بها على رأسه ثلاث مرات، فمضيت وإياه ودخلنا فدخلته على الرشيد، فإذا هو كالمرأة الثكلى قائم حيران، يبكي، فقال: اتيت بابن عمي موسى؟ قلت: نعم، قال: لايكون ازعجته واعلمته اني غضبان عليه، فإني قد هيجت على نفسي ما لم اردته، ائذن له ليدخل، فأذنت له، فلما رآه وثب إليه قائماً وعانقه وحياه واجلسه بإزائه، وقال: ما الذي منعك عنا؟ قالعليه السلام ملكك وحبك للدنيا، فأمر باحضار الغالية فعطره منها بيده، وامر له بخلع وبدرتين دنانير، فقال: والله لولا اني ارى من ازوجه بها من عزاب آل أبي طالب لئلا ينقطع نسله ابداً لما قبلتها، فمضى وهو يقول: الحمد لله رب العالمين.

قال الفضل: قلت للرشيد: إني رأيت منك خلاف ما اصريت عليه، فقال: نعم لاني رأيت اقواماً قد احدقوا بداري وبأيديهم حراب، قد غرسوها في الدار، يقولون إن اذى ابن رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم خسفنا به الارض، وإن احسن إليه انصرفنا عنه وتركناه سالماً، قال الفضل: ثمّ إني قلت للإمامعليه السلام : ما الذي قلت حتى كفيت شرّه فقال عليه السلام دعاء جدي علي بن ابيطالب عليه السلام ما دعى به على مبارز إلا انهزم منه، ولا على جبار إلا قهره، ومن دعا به كفاه الله شر كل ذي شر، وهو هذا: اللهم بك اساور، وبك اصول، وبك احاول، وبك انتصر، وبك اموت، وبك احيا، اسلمت نفسي إليك، وفوضت امري إليك، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، اللهم انك خلقتني ورزقتني، وسترتني، وعن العباد بلطفك ما خولتني وبفضلك اغنيتني، واذا هويت رددتني، واذا عثرت قومتني، واذا مرضت شفيتني، واذا دعوت اجبتني، يا سيدي إرض عني فقد ارضيتني.

[وعليك توكلي، وإليك النشور، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، واشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له الهاً واحداً فرداً صمداً، لم يتخذ صاحبة ولا ولداً افرأيت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه بعد الله افلا

تذكرون.

اللهم اطمس على ابصار اعدائنا كلهم من الجن والانس، واجعل على بصره غشاوة واختم على قلبه، واخرج ذكرى من قلبه، واجعل بيني وبين عدوي حجاباً من نور عظمتك، وحصناً حصيناً منيعاً لا يرومه سلطان ولا شيطان ولا انس ولا جان.

اللهم إني اسألك ..... في نحره، واستعيذ بك من شره، واستعين بك عليه فاكفنيه كيف شئت، وإني.....[١] اللهم لك الحمد، وانت المستعان، وبك المستغاث وإليك المشتكى، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.][٢].

ومن حديث آخر: إنهعليه السلام صلى اربع ركعات، ثمّ دعا بهذا الدعاء:

اللهم يا سيدي نجني من حبس هارون، وخلصني من يديه، يا مخلص الشجر من بين رمل وطين وماء و يا مخلص اللبن من بين فرث ودم، ويا مخلص....[٣] من بين سمه وتر[٤] .....، ويا مخلص النار من بين الحديد والحجر، ويا مخلص الروح من بين الاحشاء والامعاء، خلصني من يد هارون.

فأتى هارون رجل اسود بيده سيف قد انتضاه من غمده، ووقف به على رأسه وقال اطلق موسى وإلا اضربن علاوتك بسيفي هذا، فأمر باطلاقه.

حدثنا أحمد بن يحيى الكاتب، قال: حدثنا أبو الطيب أحمد بن محمد الوراق قال: حدثنا علي بن هارون الحميري قال: حدثنا علي بن محمد بن سليمان النوفلي قال: حدثنا أبي عن علي بن يقطين قال: انّه لمّا اضر به وعزم موسى بن المهدي العباسي على الإمام الكاظمعليه السلام وكان عنده جماعة من اهل بيته، فقالعليه السلام: ما تشيرون به علي؟ قالوا: التباعد عنه، لا تريه شخصك، فتبسمعليه السلام ثمّ قال:

زعمت سخينة أن ستغلب ربها ... وليغلبن مغلب الغلاب[٥]

---

١. بياض في أ. ٢. ما بين القوسين سقط من ب.

٣. بياض في النسختين. ٤. هكذا في النسختين وبعده بياض فيهما.

٥. البيت من قصيدة لكعب بن مالك الانصاري اجاب بها عبد الله بن الزبعري في يوم الخندق. وهو في الديوان:

جاءت سخينة كي تغلب ربها ... فليغلبن مغالب الغلاب

انظر: ديوان كعب بن مالك ١٨٢.

ثم رفع رأسه إلى السماء وقال: الهي كم من عدو شحذ لي....[١] وارهف لي شبا حده، واردف لي قواتل سمومه [وسدد نحوي صوائب سهامه][٢]، ولم تنم عني عين حراسته، فلما رأيت ضعفي عن إحتمال الفوادح، وعجزي عن ملمات الجوائح، صرفت عني ذلك بحولك وقوتك، لا بحولي ولا بقوّتي، فألقيته الحفيرة التي احتفرها لي خائباً مما امله في دنياه، متباعداً عما رجاه في آخرته، فلك الحمد على ذلك ولك الشكر قدر استحقاقك، انت سيدي، اللهم فخذه بعزتك، وافلل حده عني بقدرتك، واجعل له شغلاً مما يليه، وعجزاً عن من يناويه، اللهم واعدني عليه عدوة حاضرة تكون من غضي شفاءاً، ومن حنقي عليه وقاء، وصل اللهم دعائي بالاجابة وانظم شكايتي بالتغيير، وعرفه عما قليل ما وعدت الظالمين، وعرفني ما وعدت في الاجابة المضطرين، إنك ذو الفضل العظيم، والمن الكريم، فلم يتفرق القوم إلا وقد وردت إليهم خبر موت موسى بن المهدي، فقال بعضهم شعراً:

وسارية لم يسر في الارض يبتغي ... محلاً ولم يقطع بها البعد قاطع
سرت حيث لم تجد الركاب ولم تسح ... لورد ولم تقصر لها البعد مانع
تمر وراء الليل والليل ضارب ... بجثمانه فيه سمير وهاجع
تفتح أبواب السموات دونها ... إذا قرع الابواب منهن قارع
إذا وردت لم يردد الله وفدها ... على اهلها والله راء وسامع
وإنّي لارجو الله حتّى كأنما ... ارى بجميل الظن ما الله صانع

[الفصل الثالث]

سؤالات هارون الرشيد من الإمام موسى الكاظم عليه السلام

حدثنا أبو أحمد هاني بن محمد بن محمود العبدي قال: حدثنا أبي بإسناده إلى الإمام موسى عليه السلام قال: دخلت عليه فسلمت عليه، فقال: يا موسى خليفتين يجبى إليهما الخراج؟ فقلت: اعيذك بالله ان تبوء بإثمي واثمك، وتقبل الباطل من اعدائنا، وقد علمت أنه قد كذب علينا من حين قبض

١. بياض في النسختين.

٢. ما بين القوسين سقط في ب.

رسول الله ﷺ بما علم ذلك عنه، فإن رأيت بقرابتك من رسول الله ﷺ ان تأذن لي احدثك به عن آبائي عن رسول الله ﷺ، قال: اذنت لك. قال عليه السلام: إن الرحم اذا مست الرحم تحركت واضطربت، فناولني يدك، فأخذ بيدي وجذبني إليه، وعانقني طويلاً ثمّ قال: لا بأس عليك، وعيناه تدمع، فقال: صدقت والله لقد تحرك دمي، واضطربت عروقي، فأريد ان اسألك عن اشياء تتلجلج في صدرى، فأصدقني عنها وانت الصادق المصدق بحجتكم ولست اعفيك عما اسألك عنه حتّى تأتيني بحجة من الكتاب والسنة، ولك الامان ولم قط اقبل فيك لومة لائم، واترك التقية بيني وبينك، فقلت: سل عما بدا لك قال: اخبرني لم فضلتم يا آل أبي طالب على آل عباس وهما من شجرة واحدة، وقرابتهما من رسول الله ﷺ سواء، فقلت: نحن اقرب لان عبد الله وأبا طالب لابيه وامه، والعباس لام غيرها.

قال: فلم ادعيتم ارث النبي ﷺ والعم يحجب ابن العم، وقد قبض أبو طالب قبل النبي ﷺ والعباس بعدهما.

فقلت: إن في قول علي بن أبي طالب عليه السلام انه ليس مع ولد الصلب ذكراً كان او انثى لاحد منهم سهم إلا للابوين او الزوجة، فلم يثبت للعم مع ولد الصلب ميراث، ولم ينطق به الكتاب ولا السنة، إلا ان تيماً وعدياً وبني أمية قالوا: ان العم والد رياء منهم بلا حقيقة ولا اثر، وقد قال نوح بن دراج بقول علي عليه السلام وحكم به وقد مصروا الكوفة والبصرة فأمر بإحضاره واحضار من يقول بخلافه، فنهم سعيد الثوري، وإبراهيم المدني،، والفضل بن عياض، فشهدوا انه قول علي عليه السلام، وقول النبي ﷺ: اقضاكم علي، وقال عمر بن الخطاب: اقضانا علي وهو اسم جامع، لان جميع ما مدح به النبي ﷺ اصحابه من القرابة والفرائض والعلم داخل في القضاء.

فقال هارون الرشيد: زدني.

فقلت: إن النبي ﷺ لم يورث من لم يهاجر، ولا اثبت له ولاية حتّى يهاجر، لقوله تعالى: ﴿والذين آمنوا ولم يهاجروا مالكم من ولايتهم من شيء حتّى يهاجروا﴾[1] والعباس لم يهاجر.

ثمّ قال: لم جوزتم للعامة والخاصة ان ينسبوكم إلى رسول الله ﷺ ويقولون لكم يا بني رسول

---

١. سورة الانفال ٧٢.

الله، وانتم بنو علي؟ وإنما ينسب المرء إلى أبيه، وإنما فاطمة وعاء؟ فقلت: لو أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نشر فخطب إليك كريمتك هل تجيبه؟

فقال: ولم لا اجيبه، بل افتخر على العرب والعجم وقريش بذلك.

فقلت: لو خطب إلي لا ازوجه.

قال: ولم.

قلت: لانه ولدني ولم يلدك.

قال: كيف قلتم انا ذرية النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو لم يعقب وإنما العقب للذكر لا للانثى وانتم ولد البنت، وإنما ينسب الرجل إلى جده، لابيه دون جده لامه، وتدعون معشر علي انه لا يسقط عنكم منه شيء الف ولا واو إلا تأويله عندكم، واحتججتم بقوله تعالى ﴿ما فرطنا في الكتاب من شيء﴾ [١] وقد استغنيتم عن آراء العلماء وقياساتهم.

فقلت: قال الله عز وجل ﴿ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون، وكذلك نجزي المحسنين، وزكريا ويحيى وعيسى والياس فكل من الصالحين﴾ [٢] فمن أبو عيسى؟

قال: ليس له اب.

قلت: إنما الحقه الله تعالى بذراري الانبياء عليهم السلام من طريق امه مريم إبنة عمران. فالحقنا بمحمد نبيّه صلى الله عليه وآله وسلم حيث قال عز وجل ﴿فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم، ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثمّ نبتهل، فنجعل لعنة الله على الكاذبين﴾ [٣]. ولم يدخل تحت الكساء عند المباهلة إلا النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهما السلام، وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم احد ﴿علي مني وانا منه﴾ [٤] فقال جبرئيل عليه السلام: وانا منكما يا رسول الله، ثمّ قال: [لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي] فكان كما مدح الله عز وجل به خليله حيث قالوا ﴿سمعنا

---

١. سورة الانعام ٣٨. ٢. سورة الانعام ٨٤ ـ ٨٥. ٣. سورة آل عمران ٦١.

٤. انظر: صحيح الترمذي ٢/٢٩٧، مسند أحمد بن حنبل ٤/ ٤٣٧، مستدرك الصحيحين للحاكم ٣/ ١١٠، مسند أبي داود الطيالسي ٣/١١١، حلية الاولياء ٦/٢٩٤، كنز العمال ٦/١٥٤، ٣٩٩، الخصائص للنسائي ٢٣، ينابيع المودة ١/ ٥١ ـ ٥٣، سنن الترمذي، فرائد السمطين للحمويني، كنوز الدقائق للمناوي، مناقب الخوارزمي، زوائد المسند، فضائل الخمسة من الصحاح الستة للفيروز آبادي ١/ ٣٣٧ ـ ٣٤٤.

فتى يذكرهم يقال له إبراهيم﴾[١].

فقال: احسنت، ارفع إلينا حوائجك.

فقلت: الذهاب إلى حرم الله وحرم جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعيالي.

فقال: ننظر إن شاء الله[٢].

فما مضت ايام يسيرة امر ان يحمل إلى بغداد سراً ويحبس عندالفضل بن يحيى، ثمّ اطلقه ثمّ حبسه عند السندي بن شاهك فضيق عليه وكان عليه السلام مشتغلاً بالصلاة إلى ان مضى نصف الليل، ثمّ ينام قليلاً، ثمّ يقوم ويصلي إلى طلوع الشمس، فكتب إلى الرشيد ذات يوم رقعة قائلاً له: ما مضى علي يوم من البلاء إلا وقد مضى عليك يوم من الرخاء، ولابد سنلتقي جميعاً في يوم ليس له انقضاء وفيه يخسر المبطلون.

فطلب الرشيد طبق رطب فأكل منه ثمّ اخذ سلك حرير فعركه في السم ثمّ اجراه في عشرين رطبة، فلم يزل يردده فيها، ثمّ بعثه إليه وامره بأكله في الحبس بدار المسيب بباب الكوفة التي فيه السدرة[٣]، ليوم الجمعة لخمس خلون من شهر رجب سنة ١٨٣ وعمره اربع وخمسون سنة، فاعترضهم سليمان بن أبي جعفر من قصره بأولاده واعوانه فضربهم واخذ منهم ووضعه في مفرق اربعة طرق ونادى مناد: الا من اراد الطيب بن الطيب، الطاهر بن الطاهر، موسى بن جعفر فليحضر، فحضره جم غفير فغسله وحنطه وكفنه بكفن وحبرة ادخرها لنفسه بألفي وخمسمائة دينار، مكتوب عليها القرآن كله، ومشى تحت تابوته حافياً متسلباً مشقوق الجيب.

والاصح ما روى عن المسيب بن زهير قال: دعاني أبو الحسن موسى عليه السلام وقال: يا مسيب إن هذا الرجس يزعم انه يتولى غسلي ودفني، فهيهات هيهات ان يكون له ذلك ابداً. فرأيت شخصاً جالساً إلى جانبه، فأردت ان اسأله فصاح بي سيدي موسى عليه السلام وقال لي: اليس قد نهيتك،

---

١. سورة الانبياء ٦٠.

٢. الاحتجاج ٢/ ١٦١ ـ ١٦٤.

٣. في هامش الاصل بالنسختين:

(وقيل بل لف في بساط حتّى مات ليلة الجمعة لخمس بقين من شهر رجب سنة ١٨٣، وقيل سنة ١٨٧ ببغداد، ثمّ امر باحضار الناس وامر بإخراجه لهم بأنه قد مات حتف انفه، والقاه على طريق الصادر والوارد ثلاثة ايام.

وقيل اعترضهم..).

فصبرت حتّى مضى وغاب الشخص. فوالله لقد رأيت الشخص يغسله ويحنطه ويكفنه والقوم لا يصنعون به شيئاً وهم يظنون أنهم هم الذين يوالونه وهم لا يعرفون. فلما فرغ من امره قال لي: يا مسيب مهما شككت فيه فلا تشكن في فإني إمامك ابن إمامك، وحجة الله عليك بعد أبي، يا مسيب مثلي مثل يوسف بن يعقوب، ومثلهم مثل اخوته حين دخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون، ثمّ حمل عليه السلام إلى مدينة السلام، وقبر في الجانب الغربي بباب التبن بمقابر [قريش][1]، وقد قال لي عليه السلام: الحدوني بها ولا ترفعوا قبري فوق اربعة اصابع مفرجات، ولا تأخذوا من تربتي شيئاً لتتبركوا به فإن كل تربة لنا محرمة إلاّ تربة جدي الحسين عليه السلام فإن الله عز وجل جعلها شفاء لشيعتنا واوليائنا.

فحينئذ يكون عمره الشريف على القول الاول خمساً وخمسين، وعلى القول الثاني اربعاً وخمسين، وقبره بباب التبن من مقابر قريش، وقيل بمقابر الشونين بين بغداد وبين...[2].

قال السيد علي السمهودي: إن الرشيد قال للإمام موسى الكاظم[3] عليه السلام: كيف [قلتم نحن ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وانتم بنو علي، وإنما ينسب الرجل إلى جده لابيه دون جده لامه؟.

فقرأ الكاظم قوله تعالى: ﴿ومن ذريته داود وسليمان وايوب وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين، وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين﴾[4] ثمّ قال: وليس لعيسى اب، وإنما الحق بذرية الانبياء من قبل امه، وكذلك الحقنا بذرية النبي صلى الله عليه وآله وسلم من قبل امنا فاطمة رضي الله عنها، وزيادة اخرى يا امير المؤمنين قال الله عز وجل: ﴿فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا و ابنائكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثمّ نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين﴾[5] ولم يدع صلى الله عليه وآله وسلم عند مباهلتهم غير علي وفاطمة والحسن والحسين وهما الابناء][6].

روي عن أبي الحسن موسى بن جعفر قال: سمعت هذا البيت لمروان بن أبي حفصة حيث يقول:

---

١. بياض في النسختين واكملناه من المراجع الاخرى. ٢. بياض في النسختين.

٣. في النسختين: (علي الرضا) وهو سهو والصواب ما اثتبنا من جواهر العقدين.

٤. سورة الانعام ٨٤ ـ ٨٥. ٥. سورة آل عمران ٦١.

٦. ما بين القوسين سقط في النسختين واكملناه من جواهرالعقدين ٢/١٦٦ ـ ١٦٧.

انظر: ينابيع المودة ٣٦٢.

انى يكون ولا يكون و لم يكـن[١] لبـــني البـنات وراثــة الاعــمام[٢]

فدار ذلك في ليلتي، فنمت تلك الليلة فسمعت هاتفاً في منامي يقول شعراً:

انى يكون ولا يكـون ولم يكـن للـمشركين دعــائم الإســلام

لبني البنات نصيبهـم من جـدهم والعـم مــتروك بـغير سهــام

مــا للــطليق وللــتراث و إنّمـا سجد الطـليق مخـافة الصـمصام

وبقى ابـن تـثلة [٣]واقـفاً مـترددا فـــيه ويمـنعه ذوو الارحــام

إن ابن فـاطمة [المـنوه][٤] بـاسمه حاز التراث سوى بني الاعــمام[٥]

وروي المأمون عن أبيه الرشيد أنه قال لبنيه: والله ان هذا إمام الناس، وحجة الله تعالى على خلقه، وخليفته على عباده، إمام الجماعة في الظاهر بالغلبة والقهر، إنه لأَحَـقّ مـني بمقام جـده رسول الله ﷺ مني ومن الخلق جميعاً، هذا وارث علوم النبيين، إن اردت العلم الصحيح فعنه، قال المأمون يا امير المؤمنين والله لقد انتعش قلبي بحبه، قال: والله لو نازعتني بهذا الامر لاخذت الذي فيه عيناك، فإن الملك عقيم.

[الفصل الرابع][٦]
في قبض هارون الرشيد بن موسى بن محمد المهدي بن المنصور العباسي على أبي الحسن موسى بن جعفر الكاظم عليهما الصلاة والسلام

قال الشيخ المفيد؄ في ارشاده: ذكر أحمد بن عبد الله[٧] بن عمار عن علي بن محمد النوفلي عن

---

١. في شعر مروان: (انى يكون وليس ذاك بكائن).

٢. شعر مروان بن ابي حفصة ١٠٤. وهو بيت من قصيدة له في مدح المهدي العباسي.

٣. في النسختين: (ابن تتلة) وما اثبتنا من الاحتجاج.

٤. ما بين القوسين سقط في النسختين واكملناه من الاحتجاج.

٥. الاحتجاج ٢/١٦٧ ـ ١٦٨.

٦. في النسختين: (فصل في قبض...) وما اثبتنا حسب السياق، والموضوع جاء في آخر نسخة ب ورقة ٢٨٧ ـ ٢٩٢ خطأً من عمل الصحافين، وقد وضعته هنا في محله.

٧. في النسختين: (عبد) وما اثبتنا من الارشاد.

أبيه، وأحمد بن محمد بن سعيد، وأبو محمد الحسن [بن محمد] [١] بن يحيى، جميعاً عن مشايخهم قالوا: إن هارون جعل ابنه في حجر جعفر بن محمد [بن] الاشعث، فصعب ذلك على يحيى بن خالد بن برمك فحسده وخاف منه ان يفيض الخلافة إلى الابن فيزيل جعفر دون يحيى والبرامكة فلم يزل مفكراً يحتال على التمكن من الرشيد، فقال ذات يوم لخواصه وثقاة اسراره: هل تعلمون احداً من آل أبي طالب استميله ليكون لي وسيلة من التمكين لي عند الخليفة؟ قالوا: لم نرَ سوى علي بن إسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام لانه مطلع على جميع اسرار عمه موسى وغيره من آل أبي طالب، فبعث إليه بأموال جزيلة واوعده بمواعيد كثيرة، فأتاه مسرعاً، وقد تقدم ذكر ذلك عند ذكر اسمه [٢].

قال الشيخ المفيد رحمه الله في إرشاده: وفي سنة ١٧٩ توجه الرشيد إلى الحج، فكان اول مروره بالمدينة المنورة، فاستقبله أبو الحسن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام في بني هاشم واهلها، راكباً بغلة، فقال له الربيع: ما هذه الدابة التي تلقيت عليها امير المؤمنين، فإن طلبت عليها لم تدرك، وان طلبت لم تفت.

فقال عليه السلام: انها تطأطأت عن خيلاء الخيل، وارتفعت عن ذلة العير، وخير الامور اوسطها.

فأتى الرشيد إلى زيارة القبر الشريف، فوقف وقال: السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا ابن عم، قاصداً بذلك الافتخار على من حوله، فتقدم موسى بن جعفر عليهما السلام وقال: السلام عليك يا رسول الله، السلام عليك يا ابتاه، فتغير لون الرشيد غضباً، إلا انه قال: والله ان هذا هو الحق، وقول الصدق، وهو الفخر العظيم، ثمّ مضوا إلى الحج، فرآه ايضاً في الطريق فلم يلتفت موسى إليه حتّى وقف على رأسه فسلم عليه، ثمّ قال له: انت الذي تعتقد الناس فيك الإمامة والعصمة، ويسلمون عليك بالخلافة، وتجبى إليك الاموال من الاقطار؟ قال: نعم انا إمام الملكوت، وانت إمام الجسوم.

ثمّ توجّها إلى المدينة فوقف الرشيد قبال القبر الشريف يزوره، فقال بعد ان زاره: يا رسول الله

---

١. سقط في النسختين واكملناه من الارشاد.

٢. الارشاد ٢٩٨ ـ ٢٩٩ مع اختلاف قليل بالنص، وله تكملة في الارشاد هامش ٢٩٨ ـ ٣٠٠.

إني اتيتك معتذراً من شيء اريد فعله يا رسول الله، إن موسى بن جعفر يريد التشتت والتفريق بين امتك، وسفك دمائها، فقصدت حبسه عن ذلك، ثمّ انه امر عليه بالقبض، فقطعوا صلاته من عند رأس جده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقيدوه بالاغلال والحديد، ثمّ امر بصناعة قبتين تحمل كلّ منهما على بغل ويسيران بخيل وركاب ورجال احداهما إلى الكوفة والاخرى إلى البصرة، فأركبوا موسى في القبة الذاهبة إلى البصرة ليسلموها إلى عيسى بن جعفر، وامر الرشيد عيسى في كتاب بسفك دمه، فاستشار فيه بعض خواصه، فقالوا: لا تعجل، وعليك بالصبر فحل عنه القيود، ورفهه، فلم يزل عنده مشتغلاً بالعبادة، صائماً نهاره، قائماً ليله، لم ينم منه إلّا القليل من اوله، فإذا قام إلى الصلاة لم يزل يصلي ويدعو الله تعالى إلى طلوع الفجر، ثمّ يصلي الفريضة، فيجلس يدعو الله ويحمده ويشكره إلى بعد طلوع الشمس، فينام قليلاً، واذا صار قبل الزوال بساعة اسبغ الوضوء وقام في محرابه يصلي ويدعو الله عز وجل، حتّى يصلي العتمة، وكان من دعائه عليه السلام في الحبس:

اللهم انك تعلم اني سألتك ان تفرغني لعبادتك، اللهم وقد فعلت، فلك الحمد ولك الشكر ولك الثناء الجميل.

وهذا دأبه دائماً.

فكتب عيسى بن جعفر إلى الرشيد يقول: يا امير المؤمنين إن موسى بن جعفر قد طال مكثه في الحبس، وقد وضعت عليه العيون والاسماع فلم قط اختبرنا من حالاته غير أنه دائماً مصرفاً ايامه بالصيام، ولياليه بالقيام، وما قط ذكرك إلّا بالخير والثناء الجميل، فإما ان تنفذ إلي من يتسلمه مني، وإلا اخرجته من الحبس وخليت سبيله، فأمر ان يسلمه إلى الفضل بن الربيع، فكلما اراد الرشيد به سوءاً اشار الفضل عليه بتركه، فأمر بحبسه عند الفضل بن يحيى، فجرده السندي وضربه مائة سوط، وتسلم موسى بن جعفر عليهما السلام منه، ومضى به إلى داره، فلم يزل في حبسه مضيقاً عليه، فكتب موسى بن جعفر عليهما السلام الى الرشيد، يقول فيها: يا امير المؤمنين ما مضى علي يوم من البلاء وقد مضى عليك يوم بالهناء، فلابد لي وإياك من يوم نلتقي جميعاً ليكون فيه القضاء، وفيه يخسر المبطلون: ﴿وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون﴾ [١]، ثمّ إن

---

١. سورة الشعراء ٢٧٧.

الرشيد ارسل يحيى بن خالد إلى السندي يأمره بقتل موسى عليه السلام بسم يجعله في طعامه. وروي أن الرشيد طلب طبقاً من الرطب فأكل منه، ثمّ اخذ سلك حرير فعركه في السم، فلم يزل يعركه في عشرين رطبة يردده فيها حتّى علم باستيعابه، ثمّ بعثه إلى موسى عليه السلام في الحبس بدارالمسيب، فأكله، فلم يلبث بعد ذلك سوى ثلاثة ايام موعوداً. وفي ليلة الجمعة لخمس خلون من شهر رجب سنة ١٨٢ وقيل سنة ١٨٦ وقيل سنة ١٨٧ توفي إلى رحمة ربه وغفرانه، فنادى يحيى بن خالد والسندي بالصلاة عليه جامعة فمن حضره الهيثم بن عدي بن حاتم الطائي، فأخرجاه والقياه في الطريق ينظره الصادر والوارد ثلاثة ايام، ومناديهما ينادي ايها الناس انظروا إلى من قد زعمتم انه القائم المنتظر الذي لا يموت، اعلموا انه قد مات حتف انفه من غير سلاح ولا خنق ولا عرض بضرب ولا غيره، فجعلوا يحدون النظر إليه ويقلبونه يميناً وشمالاً ثلاثة ايام فلم يجدوا فيه من ذلك اثر شيء فيقولون حاشا من ذلك، بل مات حتفاً، فقالا:

إذن اكتبوا على ما رأيتم محضراً للتصديق لي عند امير المؤمنين، فكتبوا له.

وروي ان السندي استأذن موسى بن جعفر عليهما السلام ان يقوم بجهازه، فقال له: ليس لك علي سبيل، انّا اهل بيت مهور نسائنا، وحج صرورتنا، واكفان موتانا من طاهر اموالنا، وعندي كفني وحنوطي، ولا اريد احداً يتولى غسلي وتكفيني سوى مولاي فلان[1] تجد منزله عند مشرعة القصب عند دار عباس بن محمد.

قال........[2]: فلما خرجوا بموسى بن جعفر عليهما السلام على الطريق اتاهم سليمان بن جعفر بن....[3] من قصره بأولاده واعوانه فضربهم واخذه منهم قهراً عليهم، ومضى به فغسله وحنطه وكفنه حبرة إشتراه بخمسمائة دينار مكتوب عليها القرآن المجيد كله، قد ادخرها لنفسه، ومضى به يمشي حافياً تحت تابوته متسلباً مشققاً جيبه، ووضعه في مفرق اربعة طرق ونادى مناديه بالامن والامان.

ايها الناس من اراد الآخرة فليحضر للصلاة على الإمام ابن الإمام، الطيب الزكي الطاهر ابن الطيب الزكي الطاهر، أبي الحسن موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام، فحضره جم غفير من

---

١. الارشاد ٣٠٠ ـ ٣٠٢.
٢. بياض في النسختين.
٣. بياض في النسختين.

الاعيان والكبار فصلوا عليه.

والاصح ما روي عن المسيب بن زهير قال: دعاني أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام وهو مريض فقال: يا مسيب إن هذا الرجس يزعم انه يتولى غسلي وتكفيني ودفني، فهيهات هيهات ان يكون ذلك، فوالله لا يكون ابداً.

قال المسيب: فرأيت شاباً جالساً إلى جانبه، فأردت ان اسأله، فصاح بي سيديعليه السلام وقال: الم انهك، فلزمت ما معي، فمضى عنا الشاب وغاب حتّى تواري عنا، فلما قضي على سيدي رأيت ذلك مقبلاً، فحسر عن ذراعيه، ونزع ثياب سيدي فشرع يغسله حتّى فرغ منه، ثمّ حنطه وكنفه بما قد اتى به، والقوم ينظرون إلى بعضهم ولم يصنعوا شيئاً ان هم إلّا كالانعام بل هم اضل سبيلاً، فلما فرغ من ذلك كله قال لي: يا مسيب بن زهير مهما شككت فيه فعفو عنك، فلا تشكن فيّ فإني إمامك ابن إمامك، وحجة الله عليك بعد أبي، يا مسيب إن مثلي مثل يوسف بن يعقوب، ومثلهم مثل اخوته حين دخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون، ثمّ حمل سيدي إلى مدينة دار السلام، وقبره في الجانب الغربي بباب التبن بمقابر قريش، وكانت وفاته ليلة الجمعة لخمس خلون من شهر رجب سنة ١٨٣ وقيل سنة ١٨٦ وقيل سنة ١٨٧ وعمره يومئذ اربع وخمسون سنة، صحب أباه اربع عشرة سنة، وبقي بعده إماماً مفترض الطاعة خمساً وثلاثين سنة[١].

[الفصل الخامس][٢]
في ذكر اولادهعليه السلام

قال الشيخ المفيدرحمه الله في ارشاده: فأبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام خلف سبعة وثلاثين ولداً ذكراً غير الاناث [منهم:]

أبو الحسن علي الرضا، وإبراهيم المرتضى، والعباس، والقاسم، لامهات اولاد.

وإسماعيل وجعفر وهارون والحسن لام ولد.

---

١. إلى هنا ينتهي العمل بالنسختين معاً، ويبدأ العمل بنسخة ب لوحدها.

٢. في ب: (فصل) وما اثبتنا حسب السياق.

وأحمد ومحمد وحمزة لام ولد.

وعبد الله وعبيد الله وإسحاق وزيد والحسن والفضل [والحسين][١] وسليمان لامهات اولاد.

وفاطمة الكبرى، وفاطمة الصغرى، وكلثم[٢]، وام جعفر، ولبابة، وزينب، وخديجة، وعالية[٣]، وعلية، ورقية الكبرى، ورقية الصغرى، وحكمة، وآمنة، وحسنة، وبريهة [وام ابيها وام سلمة، وميمونة، لامهات اولاد][٤].

يقول الفقير إلى الله الغني، ضامن بن شدقم بن علي الحسيني المدني، جامع هذا الكتاب: الحمدلله على ما انعم، وله الشكر على ما اقسم، وانعم علي بزيارتي لضريحه الانور المنور مرتين: فالاولى في شهر جمادي الاولىٰ سنة ١٠٥١، وقد رأيت القبة الشريفة من الدخل واحدة، ومن الظاهر اثنتين، وفيها من القناديل الذهب والفضة شيء قليل، وكذا السرج والفرش. والمرة الثانية في شهر شوال سنة ١٠٧٨.

ما يتضمن اولاده وازواجه عليه السلام:[٥]

روي أن اولاده: الإمام علي الرضا عليه السلام، وزيد النار الذي احرق البصرة، وإبراهيم المرتضى، والحسن، وعقيل، وإسماعيل، وعبد الله، وعبيد الله، ومحمد، وأحمد، وجعفر الاكبر، ويحيى، والعباس، وحمزة، وهارون، وعبد الرحمن، والقاسم، والحسين القطعي، وجعفر الاصغر، وإسحاق، وعمر.

وكان له من البنات: ام فروة، وام ابيها، ومحمودة، وامامة، وميمونة، وصرحة، وعلية، وفاطمة، وام كلثوم، وزينب، وآمنة، وام عبد الله، وام القاسم، والحكيمة، واسماء الصغرى، من امهات اولاده.

والعقب منه: الإمام علي الرضا عليه السلام، وحمزة، وزيد النار، وحسن، ومحمد العابد، وإسماعيل،

---

١. ما بين القوسين سقط في ب واكملناه من الارشاد.

٢. في الارشاد: (وام كلثوم).

٣. في الارشاد: (عائشة) بدلاً من (عالية).

٤. ما بين القوسين سقط في ب واكملناه من الارشاد.

٥. ما سيأتي تكرار لما ورد في هذه الصفحة.

الارشاد ٣٠٢ ـ ٣٠٣.

وإسحاق، وإبراهيم، وعبد الله، وعبيد الله، وهارون، وكان مجموع اولاده ثلاثة وثلاثين، الذكور ستة عشر، والاناث سبع عشرة[١].

[وعقبهم........[٢] اصول:]

[الاصل الاول:] عقب إبراهيم المرتضى المجاب بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام: قال في العمدة: يلقب بالمرتضى من غير واسطة، وهو اصغر ولد أبيه، امه ام ولد نوبية اسمها نجية [٣]. قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: كان عالماً فاضلاً كاملاً من ائمة الزيدية، شيخاً جليلاً كبيراً كريماً، تقلد الامر من قبل محمد بن زيد الشهيد على اليمن ففتحها واقام بها مدة، وتابعه أبو السرايا إلى ان صار من امر أبي السرايا ما صار بالكوفة، واخذ له المأمون الامان، ظهر باليمن في ايام أبي السرايا، وكان اميراً بمكة المشرفة من قبل المأمون، وقد حج بالناس سنة ٢٠٢، وكان يزيد بن محمد بن حنظلة المخزومي اميراً بها للجلودي وحمدون بن علي بن عيسى بن هامان، وليس ببعيد إن يكون حمدون اميراً بها في اول السنة، وإبراهيم في آخرها، وكان دخول إبراهيم إليها عنوة، فلما بلغه خبر أبي السرايا ظهر إلى اليمن وبها إسحاق بن موسى بن جعفر بن عيسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عاملاً عليها من قبل المأمون، فلما قرب إبراهيم من صنعاء إنهزم عنه إسحاق إلى مكة وعسكر المشاش، فاجتمع إلى إبراهيم العسكر واستولى على اليمن.

قال الميركي: فغلب عليها وكان ظهوره داعياً لاخيه علي الرضا عليه السلام فبلغ المأمون ذلك فأرسل إليه عسكراً، فتخاذل عسكره عنه وانكسر فانهزم وتوجه إلى بغداد، فتشفع فيه اخوه الإمام علي الرضا عليه السلام عند المأمون فخلى سبيله وكان كثير السفك للدماء باليمن، حتّى سمي الجزار، وواجه رجلاً من ولد عقيل بن أبي طالب في جند قاصداً الحج بالناس فسارالعقيلي حتّى اتى بستان عامر، فبلغه ان أبا إسحاق المعتصم قد حج بجماعة من القواد وفيهم حمدويه بن علي بن عيسى بن ماهان قد استعمله الحسن على اليمن، فعلم العقيلي انه لا يقوى بهم، فأقام ببستان ابن عامر فاجتازت قافلة من الشام للحج، ومعهم كسوة وطيب للكعبة، فغار عليهم واخذ اموال التجار حتّى الكسوة والطيب، فقدموا مكة عراة منهوبين، فاستشار المعتصم اصحابه، فقال الجلودي: انا اكفيك ذلك،

---

١. إلى هنا ينتهي التكرار.
٢. بياض في ب.
٣. اخباره في الارشاد ٣٠٢.

فانتخب مائة رجل وسار بهم إلى العقيلي فصبحهم وقاتلهم، فانهزم عنه اصحابه، واسر من اصحابه خلقاً كثيراً، واسترد الكسوة والطيب واموال التجار إلّا ما قل مع من هرب، ورده إلى اهله، واخذ الاسارى فضرب كل واحد منهم عشرة اسواط واطلقهم، فرجعوا إلى اليمن يستطعمون الناس فهلك في الطريق اكثرهم.

وتوفي إبراهيم المرتضى ببغداد سنة.........[1] وقبر بمقابر قريش عند قبر أبيه الإمام موسى الكاظم عليه السلام.

قال تاج الدين علي بن إبراهيم: والعقب منه في رجلين: أبي الحسن موسى يعرف بأبي سبحة، وجعفر، وإسماعيل. وقال أبو نصر البخاري: إنهم انقرضوا.

وقال أبو عبد الله بن طباطبا: وهذا تسامح في القول، واطلاق القول بما يوجب الإثم ويخرج عن الدين المحمدي، بل ان لإسماعيل بن إبراهيم المرتضى اعقابا واولادا، منهم جماعة بالدينور، فالدينور هو قرية من قرى خراسان مما يلي المشهد المقدس وغيرها، رأيت منهم أبا القاسم حمزة بن علي بن الحسين بن أحمد بن محمد بن إسماعيل المذكور بن إبراهيم المرتضى المزبور[2]. نعم ان الرجل مات بعد ان خلف ابنين، وله اخوة وبنو عم.

[وعلى هذا فان العقب من إبراهيم المرتضى في ثلاثة رجال: أبي الحسن موسى أبي سبحة، وجعفر، وإسماعيل، وهم ثلاثة فنون:

الفن الاول: عقب أبي الحسن موسى أبي سبحة: فأبو][3] الحسن موسى أبو سبحة بن المرتضى خلف [تسعة] بنين: أبا أحمد الحسن القطعي وإبراهيم المجاب ويقال له العسكري، وإسحاق، ومحمداً الاعرج [وعلياً] والحسن، والحسين، وعبيد الله، وداود، وأحمد وعقبهم ثلاث [ثمرات :

الثمرة][4] الاولى: محمد الاعرج بن أبي الحسن موسى بن أبي سبحة المذكور بن إبراهيم المرتضى المزبور: فمحمد الاعرج خلف أبا الحسين موسى الابرش ويقال لولده آل الابرش، ثمّ موسى

---

١. بياض في ب. ٢. عمدة الطالب ٢٠٢.

٣. ما بين المعقوفين جئنا به من خلال الموضوع نفسه وحسب مقتضى السياق.

٤. بياض في ب واكملناه حسب السياق.

الابرش خلف ابنين: أبا أحمد الحسين[١] وأبا عبد الله أحمد الضرير وعقبهما فرعان:

الفرع الاول: عقب أبي أحمد الحسين[٢]: قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: لقب الطاهر ذو المناقب الفاخرة، والفضائل الظاهرة، نقيب نقباء الطالبيين وإليه مرجع السادة الاشراف العلويين ببغداد واسرها، وهو اصل من وضع على رأسه الطيلسان وجر خلفه رمحاً اريد، اجل من جمع بينهما، وكان قوي المنة، شديد العصبة، يتلاعب بالدول، ويتجرأ على امور الديوان، وفيه مواساة الاهل والاخوان[٣] ولاه بهاء الدولة قضاء القضاة مضافاً إلى النقابة، فلم يمكنه القادر بالله، وقد حج بالناس مراراً متعددة [اميراً] على الموسم، وعزل عن النقابة مراراً واعيد إليها كراراً، واسن عمراً اضر في اخر عمره، وكان له مع الملك عضد الدولة سيراً لانه كان في حيز بختيار بن معز الدولة، فقبض عضد الدولة عليه وحبسه في قلعة بفارس، وولى نقابة الطالبيين أبا الحسن علي بن أحمد العلوي العمري اربع سنين، فلما مات عضد الدولة خرج أبو الحسن علي إلى الموصل فولد بها واعيد الشريف الحسين أبو أحمد النقابة[٤].

وقال العمري: حدثني الشريف أبو الوفاء محمد بن علي بن محمد ملقطة[٥] وقيل مطلة البصري المعروف بابن الصوفي، وكانﷺ ابن عم جدي لحا. قال احتاج أبو القاسم علي بن محمد وكانت معيشته لاتفي بعياله، وقلت انا اي العمري: وكان عيالي يخبرون ان أبا القاسم الصوفي ما كان صحيح الرأي ولا يوصف بشيء اكثر من السن، وكان حليف عقله، غير ان لبنيه حشمة. رجع إلى كلام أبي الوفاء: فخرج أبي من متجر ببضاعة غزيرة فلقى أبا أحمد الحسين الموسوي، ولم يقل أبو الوفاء اين لقيه، ولاحفظت عنه تاريخاً فلمّا رأى شكله خفّ على قلبه، وساله عن حاله فتعرف إليه بالعلوية والبصرية، فقال: خرجت من متجر، فقال: يكفيك من المتجر لقائي، وراعاه بما عاود له أبو القاسم شاكراً، فالذي استحسنت من هذه الحكاية قوله: يكفيك من المتجر لقائي[٦].

---

١. وردت عبارة: (أبا أحمد الحسين القطعي) في ب، و (القطعي) هنا زيادة لا داعي له لعلها من زيغ قلم المؤلف او الناسخ. اقتضى رفعها.

٢. وردت عبارة: (أبا أحمد الحسين القطعي) في ب، و(القطعي) هنا زيادة لا داعي لها لعلها من زيغ قلم المؤلف او الناسخ، اقتضى رفعها.

٣. المجدي ١٢٤.

٤. المجدي ١٢٤ ـ ١٢٥.

٥. في ب: (بلفظه) وما اثبتنا من المجدي.

٦. المجدي ١٢٤.

وتوفي أبو أحمد [ره] بسنة اربعمائة ببغداد وقد اناف على التسعين ودفن في داره ثمّ نقل إلى مشهد الحسين عليه السلام وقبره بالقرب منه، وقبره معروف ظاهر.

ورثاه الشعراء بمراث كثيرة، ومما رثاه ولداه الرضي والمرتضى ومهيار الكاتب، وأبو العلاء أحمد بن سليمان المعري[١] بالقصيدة الفائية، وهي في كتابه سقط الزند اما قصيدة أبي العلاء يعزي بها ولديه المرتضى والرضي:

اودى فليت الحادثات كفاف	مالُ المُسِيف وعنبر المستاف
الطاهر الآباء والابناء والآراب والاثـ	ـواب والألّاف
زعت[٢] الرعود وتلك هدّة واجب	جبل هوى من آل عبد مناف
بخلت فلما كان ليلة فقده	سمح الغمام بدمعه الذراف
ويقال ان البحر غاض وانها	سعود يعالجه الرحاف[٣]
ويحق في رزء الحسين تغير الحرميـ	ـن بلد الدر[٤] في الاصداف
ذهب الذي غدت الذوابل بعده	رعش المتون كليلة الاطراف
وتعطفت لعب الصلال من الاسى	فالرخ عند الهدم الرعاف[٥]
وتيقنت ابطالها مما رات	إلا تقومها لغمر[٦] ثقاف
سعد[٧] الفوارس بثها وسيوفها	تحت القوائم حمير الرحاف[٨]
لو انهم نكبوا العمود[٩] لهالهم	كمد الصبى وتغلل الاسياف[١٠]
طار النواعب يوم فاد نواعبا	فندبنه لموافق وموافٍ[١١]
أسَفٌ أسَفَّ بها واثقل نهضها	بالحزن فهي على التراب صواف[١٢]

---

١. في ب: (المقري) وما اثبتنا حسب المراجع.

٢. في سقط الزند: (رغت).

٣. في سقط الزند: (ستعود سيفا لجة الرجاف).

٤. في سقط الزند: (الحرسين بله الدر..).

٥. في سقط الزند: (فالزج عند اللهذم الرعاف).

٦. في السقط: (بغمز).

٧. في السقط: (شغل).

٨. في السقط: (جمة الترجاف).

٩. في سقط الزند: (الغمود).

١٠. في السقط: (كمد الضبي وتفلل الاسياف).

١١. في السقط: (ومناف).

١٢. في السقط: (هواف).

و نـعيها كـنحيبها و حـدادهـا ... ابـداً سـواد قـوادم وخـواف
لاخـاب سعيك مـن خـفاف اسحم ... كسـحيمٍ السـعدي[١] او كـخفاف
مـن شـاعر للـبين قـال قـصيدة ... يـرثي الشريـف عـلى رويّ القـاف
حـوز كـئيب الجـون[٢] يـصرخ دائـباً ... ويمس في بـرد الحـرير الصـافي[٣]
عـقرت ركـائبك ابـن دأيـة غـازياً[٤] ... اي امـرىء نـطق وايّ قـوافي
بنيت عـلى الإيـطاء سـالمة مـن الإقـ ... ـواء والإكـفاء والإصراف
حسـدته مـلبسة البزاة ومـن لهـا ... لمـا لقـاه[٥] لهـا بـلبس غـداف
والطـير اغـربة عـليه بـأسرها ... فـتخ السراة وسـاكـنات لصـاف
هـلا استعاض مـن السريـر جـواده ... وثـاب كـل قـرارة وتـناف
هـيهات صـادم للـمنايا عسكـراً ... لايـنثني بـالكر والايجـاف
هـلا دفـنتم سـيفه في قـبره ... مـعه فـذاك له خـليل واف
ان زاره المـوتى كسـاهم في البـلى ... اكـفان ابـلج مكـرم الاضـياف
والله ان يخـلع عـليهم حـلة ... يـبعث إليـه بمـثلها اضـعاف
نـبذت مـفاتيح الجـنون[٦] وإنمـا ... رضـوان بـين يـديه للاتحـاف
يـا لابس الدرع التي هـو تحـتها ... بحـر تـلفع في غـدير صـاف
بـيضاء رزق السـمر والده لهـا ... ورد الغـواري الورق رزق بـطاف[٧]
والنـبل يسـقط فـوقها ونـصالها ... كـالريش فـهو عـلى رحـاها[٨] طـاف
يـزهى اذا حـرباؤها صـلي الوغـى ... حـرباء كـل هـجيرة مـهياف

---

١. في السقط: (الاسدي).
٢. في السقط: (جون كبنت الجون...).
٣. في السقط: (ويمس في برد الحزين الضافي).
٤. في السقط: (غادياً).
٥. في السقط: (لما نعاه).
٦. في السقط: (الجنان).
٧. في السقط:
(بـيضاء زرق السـمر واردة لهـا ... ورد الصوادي الورق زرق نـطاف).
٨. في السقط: (رجاها).

فلذاك تبصره لكبر عاده ... يوفي على جذل بكل قذاف
الركب اترك اخون لرادهم ... والنهج صادفة عن الاخلاف[١]
والان التي المجد اخمص رجله ... لم يقتنع جزعاً بمشية حاف
تكبيرتان حول قبرك للفتى ... محسوبتان بعمرة وطواف
لو تقدر الخيل التي زايلتها ... اتحت باتلدها على[٢] الاعراف
فارقت دهرك ساخطا افعاله ... وهو الجدير بقلة الانصاف
ولقيت ربك فاسترد لك الهدى ... ما نالت الايام بالاتلاف
وسقاك امواه الحياة مخلداً ... وكساك شرخ شأنك الاكواف[٣]
ابقيت فينا كوكبين سناهما ... في الصبح والظلماء ليس بجاف[٤]
متأنقين وفي المكارم ارفقا[٥] ... متألقين بسودد وعفاف
قدرين في الارداء بل مطرين في الاخـ ... ـداء بل قرين في الاصداف[٦]
رزقا العلاء فأهل نجد كلما ... نطقا الفصاحة مثل اهل دياف
ساوى الرضي المرتضى وتقاسما ... خطط العلا بتناحف وتصاف
خلفا ندى سبقا وصلى الاطهر المـ ... ـرضي فيا تلثة اخلاف[٧]
انتم ذوو النسب القصير فطولكم ... باد على الكبراء والاشراف
والراح ان قيل ابنة العنب اكتفت ... بأبٍ من الشماء والاوصاف[٨]
ما ذاع بيتكم الرفيع وإنما ... بالوحد ادركه حصى رحاف[٩]

---

١. في السقط:

(الركب اترك آجمون لزادهم ... واللهج صادفة عن الاخلاف).

٢. في السقط: (... انحت بأيديها على..).

٣. في السقط: (.. شبابك الافواف).

٤. في السقط: (ليس بخاف).

٥. في السقط: (.. ارتعا).

٦. في السقط: (.. في الاجداء بل قرين في الاصداف).

٧. في السقط: (فيا لثلاثة احلاف).

٨. في السقط: (... من الاسماء والاوصاف).

٩. في السقط:

(ما زاغ بيتكم الرفيع وإنما ... بالوجد ادركه خفي زحاف).

والشمس دائمة البقاء وان تنل ... بالسكر بهو سريعة[1] الاخطاف

والحال موسى[2] جدكم لجلاله ... في النفس صاحب سورة الاعراف

الموقدي نار القرى الآصال و ... الاسحار بالاهضام والاشعاف

حمراء ساطعة الذوائب في الدجى ... ترمي بكل شرارة كطراف

نارٌ لهم ضرمية كرمية ... تأريتها ارث عن الاسلاف

يسقيك والأريَ الضريب ولو عدت ... نهي الاله لثلثت بسلاف

يمسي الطريد امامها فكأنه ... اسد الثرى او طائر بسراف[3]

وإذا تضيفت النعام صباءها[4] ... حمل الهبيد لها مع الالطاف

مفتنة في ظلها وحرورها ... تغنيك في المشتى وفي المصطاف

زهراء يحلم في العواصف جمرها ... ويقر إلّا هزة الاعطاف

سطعت فيا يسطيع انهاء لها ... رجل ونور الحق ليس بطاف

يصل الوفود ولا خمود ولو حوى ... بالميم صوب[5] الوابل الغراف

شبت بعالية العراق ونورها ... يغشى منازل نائل واساف

وقدورهم مثل الهضاب رواكداً ... وجفانهم كرحيبة الافياف

من كل جانئة العشي مضيئة ... بالمير خير مراقد[6] وصحاف

دهماء راكبة ثلاثة اجبل ... عظماً وان حسبت ثلاث اثاف

يا مالكي سرح القريض اتتكما ... مني حمولة مسنتين عجاف

لا تعرف الورق اللجين وان تسل ... تخبر عن القلام والخذراف

وانا الذي اهدي اقل بهاوة[7] ... حسناً لا حسن روضة مئناف

---

١. في السقط: (بالشكو فهي سريعة...).

٢. في السقط: (ويخال موسى...).

٣. في السقط: (اسد الشرى او طائر بشراف).

٤. في السقط: (... ضياءها).

٥. في السقط: (... ولو جرى باليم صوب....).

٦. في السقط: (مرافد).

٧. في السقط: (بهارة).

اوضعت في طرف التشرف سامياً   بكما ولم اسلك طريف العافي[1]

[فأبو أحمد الحسين القطعي] خلف ابنين: المرتضى علم الهدى، والرضي، امهما فاطمة بنت أبي محمد الحسن الفاضل الصغير بن أبي الحسين أحمد بن أبي محمد الناصر الكبير الاطروش بن علي بن الحسن بن علي الاصغر بن عمر الاشرف بن الإمام علي زين العابدين عليه السلام وعقبهما دوحتان:

الدوحة الاولى: عقب السيد علي المرتضى علم الهدى: مولده في شهر رجب سنة ٣٥٠[2] وقيل سنة ٣٥٥[3].

ذكر الشهيد في كتاب الاربعين واكثر ثقاة العلماء رضوان الله عليهم: وهو أن الوزير أبا معد محمد بن الحسن بن عبد الرحيم مرض سنة ٤٢٠ فرأى في منامه امير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قائلاً له: قل لولدي علي علم الهدى يقرأ عليك حتّى تبرى، فقلت له: يا مولاي من علي علم الهدى؟ فقال: ابن أبي الحسين الموسوي، فعند ذلك كتبت له رقعة فقال المرتضى: الله الله في امري، فإن قبولي لهذا اللقب عاسر علي، فقال له الوزير: والله ما كتبت إليك إلّا ما امرني به جدك علي بن أبي طالب عليه السلام، فعلم القادر بالله، فكتب إليه تلقب بما لقبك به جدك[4].

فهذه مشابهة لحكاية طلائع بن رزيك.....[5]

قد حكى لي من اثق به واعتمد عليه من الثقات: إن الشيخ [محمد بن][6] محمد بن النعمان المفيد العكبري[7] رأى في منامه فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين صلوات الله عليها قد اتته بولديها

---

١. ديوان أبي العلاء المعري، سقط الزند ٨٨ ـ ٩١.

٢. هكذا في ب.

٣. انظر ترجمته في:

انباه الرواة ٢/٢٤٩، معجم الادباء ١٣/١٤٦، وفيات الاعيان ٣/٣١٣، دمية القصر ١/ ٢٧٩، تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٢، تتمة اليتيمة ١/٥٣، تلخيص مجمع الاداب ٤/١/٦٠٠، مرآة الجنان ٣/٥٥، لسان الميزان ٤/٢٢٣، بغية الوعاة ٣٣٥، شذرات الذهب ٣/٢٦٥، العبر للذهبي ٣/١٨٦، النجوم الزاهرة ٥/٣٩، روضات الجنات ٣٨٧، الدرجات الرفيعة ٤٥٨، الذريعة ٢/ ٤٠١، ابن كثير ١٢/٥٣، طيف الخيال ط القاهرة ١٩٦٢، وللدكتور عبد الرزاق محي الدين دراسة عنه بعنوان: ادب المرتضى ط بغداد ١٩٥٧.

٤. الدرجات الرفيعة ٤٦٦، مجالس المؤمنين.

٥. عبارات مطموسة في ب.

٦. ما بين القوسين سقط في ب واكملناه من المراجع الاخرى.

٧. في ب: (الكركي العاملي) وما اثبتنا من المراجع الاخرى.

الحسن والحسين عليهما السلام قائلة: هاك ولدي علمهما لي، فلما اصبح الصباح اتته فاطمة بنت أبي محمد الحسن الناصر الصغير، فسجد لله شكراً على ذلك، وكان المرتضى علم الهدى واخوه الرضي نقلا عنه[1].

وقد وقعت مسألة مشكلة بين السيد مرتضى وبين شيخه [محمد بن][2] محمد بن النعمان المفيد، وقيل بين السيد والشيخ أبي جعفر الطوسي فتجادلا جدالاً طويلاً، فقال احدهما للثاني نكتب المسألة والجوابين ثمّ نضعهما على ضريح امير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ففعلا ذلك فلما اصبح الصباح وجدا مكتوباً فيه الحق مع ولدنا يا شيخنا، وليست هذه الحكاية عجيبة من تلك الاصول الطاهرة، والانوار الفاخرة، والكواكب الزاهرة.

[وتولى نقيب نقباء الطالبيين، وامارة الحاج، وديوان المظالم مدة ثلاثين سنة واشهر، وكان على قاعدة أبيه واخيه، وكان توليته لذلك بعد اخيه الرضي، وكان مرتبته في كثير من العلوم كالفقه والاصول والكلام والنحو والبديع والبيان واللغة والادب][3] وله تصانيف عديدة في علم الكلام وغيرها، فمنها: درر القلائد وغرر الفوائد، ومنها تفسير سورة الحمد، وشيء من سورة البقرة، وقوله تعالى ﴿اتل ما حرم ربكم عليكم﴾[4]، وقوله تعالى ﴿ولقد كرمنا بني آدم﴾[5]، وقوله تعالى ﴿ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح﴾[6]، ومنها: الموضح في اعجاز القرآن يعرف بالصرفة، ومنها: الملخص في اصول الدين، ومنها: الخلاف في اصول الفقه، ومنها: المصباح في الفقه، ومنها: شرح مسائل الخلاف، ومنها: تقريب الاصول في الرد على يحيى بن عدي، ومنها: كتاب تائي رد عليه، ومنها: الرشاد في اثبات الإمامة، ومنها: المقنعة في الغيبة، ومنها: النقض على ابن حجر في الحاكي والمحكي، ومنها: ديوان شعر ينوف على عشرين الف بيت، وله: كتاب تنزيه الانبياء، وله: مقالة في اصول الدين، والغرر والدرر وهي محاسن املاها تشتمل على فنون من معاني الادب تكلم فيها على التفسير والحديث الشريف واللغة والنحو وغير ذلك، واجاب عن كل

---

١. كتاب الاربعين للشهيد.
٢. ما بين القوسين سقط في ب واكملناه من المراجع الاخرى.
٣. عمدة الطالب ٢٠٤ ـ ٢٠٥.
٤. سورة الانعام ١٥١.
٥. سورة الاسراء ٧٠.
٦. سورة المائدة ٩٣.

ذلك بأجوبة مدللة ممتنعة، وهو يدل على فضل عظيم، وبحر غزير وفصاحة وقوة ذهن، وتصرف وكثرة معر[فة]، وغزارة اطلاع.

قال أبوالقاسم التنوخي[١] صاحب السيد: حصرنا كتبه وعدّيناها فوجدنا ثمانين الف مجلد ما بين مصنفاته ومحفوظاته ومروياته، كذا قال صاحب تنزيه ذوي العقول في انساب آل الرسول.

وقال الثعالبي في يتيمته: إنها قومت بثلاثين الف دينار غير ما اهدي شطراً منها إلى الرؤساء والاعيان[٢].

وقال ابن بسام الاندلسي في اواخر كتاب الذخيرة: كان هذا الشريف المرتضى إمام ائمة العراق، سلم له الامر بالاتفاق من غير اختلاف، وإليه فزع[٣] علماؤها وعنه اخذ عظماؤها، صاحب مدارسها، وجماع شاردها، ومقدم الطائفة الإمامية عرفت به، وأنسبها ممن سارت اخباره، وما هو إلّا فرد يوحد بجميع شواردها، واستأنس بدرر فوائدها، فاستطارالعالم بجميع فوائده، وتقلدت بأنواع قلائده، وحمدت في ذات الله تعالى مآثره وآثاره إلى تواليفه في الدين، وتصانيفه في احكام المسلمين مما يشهد انه فرع من تلك الاصول، ومن اهل بيت ذاك الجليل، واورد له عدة مقاطيع[٤]، فمن ذلك قوله:

وقال أبو الحسن العمري: وكان اجتماعي به سنة خمس وعشرين واربعمائة ببغداد فقال لى: من اين طريقك، فأخبرته ثمّ قلت له: دع الطريق لما رأيت حيطان بغداد ما وصلتها إلّا بعد اللتيا والتي، فسره كلامي وقال: احسن الشريف.. فقد اتى بهذه الكلمة عمن غفل في اختصاره، وفصل بغريب كلامه، وزاد على هذا القدر بكلام جميل، فلما قال ما شاء وانا ساكت، قلت: انا معتذر اطال الله تعالى بقاء سيدنا، قال: من اي شيء؟ قلت: ما انا بدوي فأتكلم بالجيد طبعاً، والتظاهر بالتميز في المجلس الذي يعمره كل مشار إليه في الفضل، لكنه شيء مع هجانة من استعمل غريب الكلام

---

١. أبو القاسم علي بن محمد بن أبي الفهم داود بن إبراهيم التنوخي.

انظر ترجمته في: وفيات الاعيان ٣/٤٨، معجم الادباء ١٤/١٦٢، يتيمة الدهر ٢/٣٣٦ ـ ٣٤٥.

٢. يتيمة الدهر.

٣. في ب: (فروع) وما اثبتنا من الذخيرة.

٤. الذخيرة ج ٢ ق ٤/ ٤٦٥ ـ ٤٧٥ مع اختلاف قليل وتصرف بالنص.

واصهر[١] لقد كانت رهقه وسهوا استولى علي، فاستجمل هذا الاعتذار، وجليت في عينه ونسبني إلى رقة الاخلاق، وبساطة السجايا[٢].

وقد حضر مجلسه أبو العلاء أحمد بن سليمان المعري ذات يوم، فجرى ذكر أبي الطيب المتنبي فتنقصه الشريف المرتضى وعاب بعض اشعاره.

فقال أبو العلاء: لو لم يكن إلّا قوله ﴿لك يا منازل، في القلوب منازل﴾ لكفاه، فغضب الشريف وامر بالمعري فسحب واخرج، فتعجب الحاضرون من ذلك.

فقال لهم الشريف: اعلمتم ما اراد الاعمى، إنما اراد قوله في تلك القصيدة:

وإذا اتتك مذمتي من نـاقص　　　فهي الشهادة لي باني كامل[٣]

وكان المرتضى يبخل ولما مات ترك امـوالاً كـثيرة، ورأيت في بـعض التـواريخ: أن خـزائـنه اشتملت على ثمانين الف مجلد ولم اسمع بمثل هذا إلّا ما يحكى عن الصاحب إسماعيل بن عباد، كتب إلى فخر الدولة بن بوية [و كان] قد استدعاه للوزارة فتعذر باعذارٍ منها انه قال: إني رجل طويل الذيل، وإن كتبي محتاجة إلى سبعمائة بعير.

حكى الشيخ اليافعي وقيل الرافعي: إنها كانت مائة الف واربعة عـشر الف مجـلد قـد انـاف القاضي الفاضل عبد الرحمن الشيباني على جميع من جمـع الكتب فاشتملت خزانته على مائة الف واربعين الف مجلد، وكان المستنصر قد اودع خزانته في المستنصرية ثمانين الف مجلد على ما قيل، والظاهر انه لم يبق الآن منها شيء[٤].

فمن شعره في الغزل[٥]:

يـا خـليلي مـن ذؤابـة بكـر　　　في التصابي ريـاضة الاخـلاق

عــللاني بــذكرهم تسعداني　　　واسقياني دمعي بكأس دهـاق

---

١. في الجدي: (واقسم) بدل (واصهر).　　٢. الجدي ١٢٦.

٣. عمدة الطالب ٢٠٥.　　٤. ن.م ٢٠٦.

٥. من قصيدة قالها وكتب بها إلى خاله الشريف أبي الحسن أحمد بن الحسن الناصر يهنئه بعيد الفطر.
انظر: ديوان الشريف المرتضى ٢/٣٤٢، انوار الربيع ٤/١٤٧ ـ ١٤٨.

وخذا النوم مِن عيوني فإني — قد خلعت الهوى على العشاق

فقال بعض الظرفاء: تكرم الشريف بخلع ما لا يملك على من لا يقبل[١].

[وله:]

صد عني بالنزر اذ انا يقظا — ن واعطى كثيره في المنام

والتقينا كما اشتهينا ولاعيـ — ـب سوى ان ذاك في الاحلام

واذا كانت الملاقاة ليلا — فالليالي خير من الايام[٢]

قلت: وهذا مأخوذ من قول أبي تمام:

استزارته[٣] فكرتي في المنام — فأتاني في خيفة[٤] واكتتام[٥]

يالها زورة[٦] تلذذت الار — واح فيها سراً من الاجسام[٧]

مجلس لم يكن لنا فيه عيب — غير انا في دعوة الاحلام[٨]

وله ايضاً

ولمّا تفرقنا كما شاءت النوى — يقين وود خالص وتودد

كأنّي وقد سار الخليط عشية — اخو جنة ممّا اقوم واقعد[٩]

ومعنى البيت الاول مأخوذ من قول المتنبي في مدح عضد الدولة ابن بويه[١٠] من قصيدته الكافية:

---

١. عمدة الطالب ٢٠٥ ـ ٢٠٦.

٢. طيف الخيال ١٠٩، ديوان الشريف المرتضىٰ ٣/ ٢٠٧، انوارالربيع ٤/ ١٥٠.

٣. في ب: (اشرارته) وما اثبتنا من الديوان.

٤. في ب: (في خفية) وما اثبتنا من الديوان.

٥. وبعده في الديوان:

(فالليالي اخفى بقلبي اذا ما — جرعته النوى من الايام).

٦. في الديوان: (يا لها ليلة تنزهت).

٧. في ب: (.. فيها يبرأ من الاحشام) وما اثبتنا من الديوان.

٨. ديوان أبي تمام ٤٠٩ ـ ٤١٠.

٩. وفيات الاعيان، ديوان الشريف المرتضى ١/ ٢٣٣، انوار الربيع ٤/ ١٥٠.

١٠. في ب: (عميد الدولة) وما اثبتنا من شرح الديوان، في شعبان سنة ٣٥٤هـ.

اذا اشتبهت دموع في خدود | تبيّن من بكى ممّن[1] تباكى[2]

وممّا ينسب إلى الشريف:

بيني وبين عواذلي | في الحب اطراف الرماح
انا خارجي في الهوى | لاحكم إلّا للملاح[3]

وينسب إليه ايضاً طاب ثراه:

مولاي يابدر [كل] داجية | خذ بيدي قد وقعت في اللجج
حسنك ما تنقضي عجايبه | كالبحر حدث عنه بلا حرج
بحق من خط عارضيك ومن | سلط سلطانها على المهج[4]

وذكر له ايضاً:

قل لمن خده من اللحظ دام[5] | رق لي من حوايج[6] فيك تدمى
يا سقيم الجفون من غير سقم | لا تلمني إن مت منهن سقما
انا خاطرت في هواك بقلب | راكب البحر اما واما[7]

وله ايضاً من جملة قصيدة:

وكيف آنس بالدنيا ولست ارى | إلّا امرءاً قد تعري في عواريها؟
نصبوا إليها بآمال مخيبة | كأننا ما نرى عقبى امانيها

---

١. في ب: (مما) وما اثبتنا من شرح الديوان.

٢. شرح ديوان المتنبي للبرقوقي ٣/١٦١.

٣. نسمة السحر في ذكر من تشيع وشعر ـ خ ـ ٢٦٦، انوار الربيع ٤/١٤٩، ديوان الشريف المرتضى ١/ ٢١١ عن نسمة السحر.

٤. ديوان الشريف المرتضى ١/١٧٤، عن نسمة السحر في ذكر من تشيع وشعر، انوار الربيع ٤/١٥٠.

٥. في ب: (رام) وما اثبتنا من انوار الربيع، وروضات الجنات وديوان الشريف.

٦. في المصادر المذكورة: (جوانح).

٧. في المصادر المذكورة: (ركب البحر فيك أبا واما).

روضات الجنات ط ايران ٨٨ عن الوافي بالوفيات للصفدي، انوار الربيع ٤/١٤٩، ديوان الشريف المرتضى ٣/٢٢٢.

في وحشة الدار ممن كان يسكنها ... كل اعتبار [لمن] قد ضل ناويها
لا تكذبن فما قلبي لها وطن ... وقد رأيت طلولاً من مغانيها[١]

وله:

ولست اذود العين ان ترد البكا ... فقد وردت ما كنت عنه اذودها
هل الله عاف عن ذنوب تسلفت ... ام الله عاسن ان لم يعف عنها معيدها[٢]

قال [رض]، قد ذاكرني بعض الاصدقاء بقول وهب بن زمعة بن اسيد بن احيحة بن هصيص[٣] بن كعب بن لوي بن غالب، ويعرف بإبن أبي دهبل[٤] الجمحي وهو يعني ناقته:

وابرزتها بطحاء مكة بعدما ... اصات المنادي بالصلاة فأعتما

وسألني اجازة هذا البيت بأبيات تنضم إليه وان اجعل الكناية فيه كأنها كناية عن امرأة لا عن ناقة، فقلت في الحال شعراً:

فطيب رياها المقام واضات[٥] ... باشراقها بين الحطيم وزمزما
فيا رب ان لقيت وجها تحية ... فحي وجوها بالمدينة تهما[٦]
مجانين[٧] عن مس الدهان وطالما ... عصمن عن الخناء[٨] كفا ومعصما
وكم من خليل لانجا من النوى ... فتن عليه الوجد حتّى تتيما[٩]
اهان لهن النفس وهي كريمة ... والق إليهن الحديث المكتما
تسفهت لما ان وقعت بدارها ... وعوجلت دون الحلم ان يتحلما

---

١. ديوان الشريف المرتضى ٣/٢٧٦.
٢. لم اجد هذين البيتين في ديوان الشريف المرتضى.
٣. في ب: [وهب بن دمعة بن اسيل بن اجنحة بن هضيض) وما اثبتنا من ديوان أبي دهبل الجمحي برواية أبي عمرو الشيباني.
٤. في ب: (أبي هذيل) وما اثبتنا من ديوان أبي دهبل.
٥. في ديوان الشريف: (فطيب رياها المقام وضوات).
٦. في ديوان الشريف: (سهتا).
٧. في ديوان الشريف: (تجافين).
٨. في ديوان الشريف: (الحناء).
٩. في ديوان الشريف:

(وكم من جليد لايخامره الهوى ... شنن عليه الوجد حتّى تتيما).

فظلت تقرى دارساً متنكراً وتسال مصروفاً عن النطق تقحما[١]

ويوم وقفنا للوداع وكلنا يعد مطيع الشوق من كان احزما

فصرت بقلب لا تعنف في[٢] الهوى وعيني[٣] متى استمطرتها مطرت دما[٤]

وله ديوان شعر جيد ومحاسنه وفضائله ونوادره اجل من [ان] يحاط بها.

وانتقل الشريف المرتضى [رض] إلى جوار الله تعالى، وذلك في شهر ربيع الاول سنة خمس وخمسين وثلثمائة[٥]، كان عمره يوم وفاته ثمانين سنة وثمانية اشهر واياما، نضر الله وجهه، وتولى غسله ثلاثة رجال وهم: أبو الحسين أحمد بن العباس النجاشي، والشريف أبو معلى محمد بن الحسن الجعفري، وسلار بن عبد العزيز الديلمي، وصلى عليه ابنه في داره، ودفن فيها، ثمّ نقل إلى جوار جده الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام ودفن مع أبيه واخيه في سرداب بالقرب من الحسين عليه السلام، وقبورهم شاهرة هناك، وبلغني ان بعض قضاة الاروام سنة اثنتين واربعين وسبعمائة نبش قبره فرآه كما هو لم تغير الارض منه شيئاً.

وحكى لي من رأى اثر الحناء في يديه ولحيته، وقد قيل إنّ الارض لا تغير اجساد الصالحين.

وتوفي السيد علي المرتضى علم الهدى يوم الاحد خامس عشر[٦] من شهر ربيع الاول سنة ٤٣٦ وعمره ثمانون سنة وثمانية اشهر وبعض ايام، وقبر في داره، ثمّ حول إلى جوار جده أبي عبدالله عليه السلام.

[فالمرتضى علم الهدى] خلف أبا محمد علياً، ثمّ أبو محمد علي خلف أبا جعفر محمداً، ثمّ أبو جعفر محمد خلف أبا الحسن الرضي، ثمّ أبو الحسن الرضي خلف أبا القاسم علياً[٧] كان عالماً

---

١. في ديوان الشريف: (اعجما).
٢. في ديوان الشريف: (لا يعنف).
٣. في ديوان الشريف: (وعينا).
٤. ديوان الشريف المرتضى ٣/ ٢٠٠ ـ ٢٠١، امالي المرتضى ١/ ٧٨ ـ ٧٩.
٥. هذا تاريخ ولادته، ولعل ايراده هنا جاء سهواً من زيغ قلم المؤلف، لانه كرر تاريخ وفاته ـ وهو الصحيح ـ في نفس الصفحة.
٦. في ب: (خامس عشرين) وما اثبتنا من المراجع الاخرى.
٧. كان ذا فضل وعلم، عارفاً بالسير والاثار، وانتهى إليه علم النسب في زمانه فهو خاتمةَ آل المرتضى، وصنف كتاباً في النسب اسمه (ديوان النسب) وهو في ثلاثة مجلدات: لبني الحسن، والاخر لبني الحسين، والثالث لباقي بني أبي طالب وبني العباس.

فاضلاً نسابة صاحب كتاب ديوان النسب وغيره، وقد اطلق قلمه ووضع لسانه حيث شاء بالطعن، كما انه طعن في آل أبي زيد العبيدليين نقباء الموصل وتفرد به ولم يوافقه احد من النسابين[١].

حدثني الشيخ النقيب تاج الدين محمد بن معية الحسني، قال: حدثني الشيخ علم الدين المرتضى [علي] بن عبد الحميد [بن] فخار الموسوي: إن السيد علياً تفرد بالطعن في نيف وسبعين بيتاً من العلويين، ولم يوافقه احد من علماء النسب.

ثمّ قال الشيخ تاج الدين وقد كتب في مشجرته المسماة بديوان النسب: من سمع به ولم يتحققه فأوصله بالحمرة، وليس ذلك منه بطعن وإنما هو شك منه لعدم تحققه، وهذا اعتذار من النقيب عن السيد رحمه الله.

فالسيد [علي النسابة] خلف أحمد درج منقرضاً بانقراض جده علم الهدى [٢].

الدوحة الثانية: عقب أبي الحسن محمد الرضي بن أبي أحمد الحسين المذكور:

قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: مولده ببغداد في شهر.....[٣] سنة ٣٥٥ وقيل سنة ٣٥٩، [نقيب نقباء الطالبيين ببغداد، وهو ذو الفضائل الشائعة والمكارم الذائعة الفائقة، له هيبة وجلالة وعز ورياسة، وورع ونقاوة، وشرف نفس وعفافة، وفصاحة وبلاغة، ومروة وشهامة، ومراعاة للاهل والعشيرة، ولي نقابة الطالبيين، وحكم بالعدل عليهم اجمعين، وتأمر على الحجاج والمترددين مراراً وفوض إليه إمارة الحاج والمظالم، وكان يتولى ذلك نيابة عن أبيه ذي المناقب، ثمّ استعمل بعد وفاته، وحج بالناس مرات، وهو اول طالبي جعل عليه السواد، وكان اجل علماء عصره، قرأ على اجلاء الافاضل، وله من التصانيف: [كتابه المتشابه في حقائق التنزيل][٤]، ومعاني القرآن، وكتاب [مجازات الآثار للنبوة][٥]، وكتاب [نهج البلاغة] وكتاب [تلخيص البيان في مجازات القرآن]،

---

١. عمدة الطالب ٢٠٦، وقد اسقط منها المؤلف، الواسطة بين علي المرتضى وأبا محمد علي وهو (أبو جعفر محمد).

٢. عمدة الطالب ٢٠٦ ـ ٢٠٧. ٣. بياض في ب.

٤. هو كتاب (حقائق التأويل في متشابه التنزيل) طبع منه الجزء الخامس سنة ١٣٥٥ هـ.

٥. وهو كتاب (مجازات الاثار النبوية) طبع ببغداد سنة ١٣٢٨ هـ

وكتاب [الخصائص في فضائل الائمة] [١]، وكتاب [سيرة والده الطاهرة] [٢]، وكتاب انتخاب شعر ابن الحجاج [٣] سماه [الحسن من شعر الحسين]، وكتاب [اخبار قضاة بغداد] و[كتاب رسائله] ثلاثة مجلدات، وكتاب [ديوان شعره] [٤] ومنها: [الزيادات في شعر أبي تمام]، ومنها: على خلافات العلماء، ومنها: اجازات الآثار، ومنها: تعليقة في الايضاح لابي علي، ومنها: مختار أبي إسحاق الصابي، ومنها: ما دار بينه وبين أبي إسحاق من الرسائل.

قال عنه الشيخ أبو الحسن العمري: شاهدت جزءاً مجلداً في تفسير القرآن منسوباً إليه، مليحاً حسناً يكون بالقياس في كبر تفسير أبي جعفر الطبري او اكبر مشهوراً[٥]، وهو اشعر قريش والطالبيين ممن مضى، واجود الباقين البحبى[٦] ولم يبعد مقالي عن الصدق، وقد شهد له الذي يجمع إلى السلاسة متانة، وامامه ويشتمل إلى معان يقرب جنافها ويبعد مداها، وقال الشعر وهو ابن عشر سنين.

وذكر أبو الفتح ابن جني النحوي قال: كان السيد الرضي يقرأ في النحو عند ابن البرامي[٧] وهو لم يبلغ عشر سنين، فسأله استاذه في النحو ابن السيرافي في الحلقة معنى: إذا قلنا رأيت عمر، فما علامة النصب في عمر؟ فقال الرضي: بغض علي، فتعجب الحاضرون من إسراعه بالجواب. فقال استاذه: هذا يبلغ درجة لم يبلغها احد غيره.

وذكر الخطيب في تاريخ بغداد: سمعت أبا عبد الله محمد بن عبد الله الكاتب بحضرة أبي الحسين محمود بن محفوظ وهو اوحد الشعراء، قال: سمعت جماعة من اهل الادب يقولون بفصاحة السيد

---

١. وهو كتاب (خصائص الائمة) طبع في النجف.

٢. وهو مجموع يشتمل على مناقب والده ومآثره وما تم على يده من اصلاح عام، الفه سنة ٣٧٩ هـ، وذلك قبل وفاة والده بأحدى وعشرين سنة.

٣. هو أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحجاج، الشاعر المشهور المتوفى سنة ٣٩١ هـ، توفي بالنيل وحمل إلى بغداد ورثاه الشريف بقصيدة مثبتة في ديوانه.

٤. جمعه هو بنفسه بعدما طلب منه جمعه، وقد امر الصاحب بن عباد بانتساخ جميع شعره في زمانه.

٥. المجدي ١٢٦.

٦. هكذا في ب.

٧. هكذا في ب. اقول: لعله عند ابن السيرافي.

وبلاغته وغزارة شعره، وهو اعلى من قاله من قريش وان كان فيهم من يجوده، إلّا انه اجودهم، وحسبك ان يكون اشعر قبيلة في اولها مثل الحارث بن هشام، وحميص بن أبي وهب، وأبي ذهيل، ويزيد بن معاوية، وفي آخرها مثل: محمد بن صالح الحسني، وعلي بن محمد الحماني وابن طباطبا الاصفهاني وعلي بن محمد صاحب الزنج عند من يصح نسبه، وإنما كان اشعر قريش، لان المجيد منهم ليس بمكثر، والمكثر ليس بمجيد، والرضي جمع بين الاكثار والاجادة، وقد شهد له بذلك ذوو البصائر بسلاسة شعره العالي الرقيق في المدح، الممتنع عن ذكر القدح الذي يجمع إلى السلاسة المتانة، وإلى السهولة رصانة، المشتمل على معان يقرب حباها ويبعد مداها[١].

قال أبو الحسن العمري: وكان يقدم على اخيه المرتضى، والمرتضى اكبر لمحله في نفوس العامة والخاصة[٢].

ولم يكن يقبل من احد شيئاً اصلاً، وكان قد حفظ القرآن على الكبر، فوهب له معلمه [الذي علمه] القرآن داراً يسكنها فاعتذر إليه وقال [انا] لا اقبل من أبي، فكيف اقبل برك؟ فقال له: إن حقي عليك اعظم من حق ابيك، وتوسل إليه فقبلها منه[٣].

وقال العمري ايضاً: هو الشريف العفيف المتميز في صلاحه وصوبة رأيه، وتلاده المتفرد بعلم العروض، واظنه اخذ من ديوان أبيه وجده به يحسن الاستماع ويتصور ما ينبذه إليه[٤].

وحكى أبو اسحاق محمد بن إبرهيم بن هلال الصابي الكاتب قال: كنت عند الوزير أبي محمد المهدي ذات يوم فدخل الحاجب واستأذن للشريف المرتضى، فأذن له، فلما دخل قام إليه واكرمه واجلسه معه في دسته، واقبل عليه يحدثه حتّى فرغ من مهماته وحكايته، ثمّ قام فقام إليه وودعه وخرج، فلم تكن ساعة حتّى دخل الحاجب واستأذن للشريف الرضي وكان الوزير قد ابتدأ بكتابة رقعة فألقاها، وقام كالمندهش حتّى استقبله من دهليز الدار واخذ بيده واعظمه واجلسه في

---

١. تاريخ بغداد ٢/٢٤٦، شذرات الذهب ٣/١٨٢، تاريخ أبي الفداء ٢/١٤٤، الدرجات الرفيعة ٤٦٦.

٢. المجدي ١٢٧.

٣. عمدة الطالب ٢٠٨ ـ ٢٠٩.

٤. المجدي ١٢٧، العمدة ٢١١.

وقد ورد هذا النص هنا في غير محله، لانه يخص ولده أبا أحمد عدنان الطاهر بن محمد بن الحسين بن موسى الصابي.

دسته ثمّ جلس بين يديه متواضعاً، واقبل عليه بمجامعه. فلما خرج الرضي خرج معه وشيعه إلى الباب ثمّ رجع، فلما خف المجلس قلت: أيأذن لي الوزير اعزه الله تعالى ان اسأله عن شيء؟ قال: نعم، وكأني بك تسأل عن زيادتي في اعظام الرضي على اخيه المرتضى والمرتضى اسن واعلم؟ فقلت: نعم ايد الله الوزير، فقال: اعلم انّا امرنا بحفر النهر الفلاني وللشريف المرتضى على ذلك النهر ضيعة، فتوجه عليه من ذلك مقدار ستة عشر درهماً او نحو ذلك.. فكاتبني بعدة رقاع يسأل في تخفيف ذلك المقدار عنه واما اخوه الرضي فبلغني ذات يوم انه ولد له غلام فأرسلت إليه بطبق فيه الف دينار فرده وقال: قد علم الوزير اني لا اقبل من احد شيئاً فرددته إليه، وقلت: إنما ارسلته للقوابل، فرده ثانية وقال: إنه لا يقبل نساءنا غريبة، فرددته إليه وقلت: يفرقه الشريف على ملازميه من طلاب العلم، فلما وصل إليه الرسول به وحوله الطلبة قال: ها هم حضور فليأخذ كل احد ما يريد، فقام رجل فأخذ ديناراً فقرض من جانبه قطعة وامسكها ورد الدينار إلى الطبق، فسأله الشريف عن ذلك، فقال: احتجت إلى دهن السراج ليلة ولم يكن الخازن حاضراً فاقترضت من فلان البقال دهنا، فأخذت هذه القطعة لادفعها إليه عوض دهنه، وكان طلبة العلم الملازمون للشريف الرضي في دار قد اخلاها لهم سماها [دار العلم]، وعين لهم جميع ما يحتاجون إليه [فلمّا سمع الرضى ذلك امر]، فأمر في الحال ان يتخذ للخزانة مفاتيح بعدد الطلبة ويدفع إلى كل واحد منهم مفتاح ليأخذ ما يحتاج إليه ولا ينتظر الخازن لئلا يعطلهم، ورد الطبق على هذه الحالة. فكيف لا اعظم من هذا حاله؟[1].

وكان الرضي ينسب إلى الافراط في عقاب الجاني من اهله، وله في ذلك حكايات منها: إن امرأة علوية شكت إليه زوجها، وإنه يقامر بما يتحصل له من حرفة يعانيها وإن له اطفالاً وهو ذو عيلة وحاجة، وشهد لها من حضر بما ذكرت، فاستحضره الشريف وامر به فبطح وامر بضربه والمرأة تنظر ان يكف عنه والامر يزيد حتّى جاوز ضربه مائة خشبة، فصاحت: وايتمتم اولادي، كيف تكون صورتنا اذا مات هذا؟ فكلمها الشريف بكلام فظ غليظ وقال: ظننت انك تشكيه إلى المعلم؟[2]

---

١. عمدة الطالب ٢٠٩ ـ ٢١٠.
٢. ن.م ٢١٠، المجدي ١٢٧.

وذكر أبو الفتح ابن جني النحوي، وقال: اخبرني بعض الفضلاء انه رأى في بعض مجاميع اهل الادب انه اجتاز ذات يوم بدار في سر من رأى بعد وفاة السيد الرضي، وقد ذهبت بهجتها، واخلقت ديباجتها، وذابت زهرتها، وبقايا رسومها تزهو بناضرة سعادتها، فوقف بها متعجباً من صروف الزمان، وطوار الحدثان، وهو لا يعرف بانيها، فتمثل بقول صاحبها:

ولقد وقفت على ربوعهم ... وطلولها بيد البلى نهب

فبكيت حتّى ضج من لغب ... نضوي ولم يعد لي الركب

وتلفتت عني فمذ خفيت ... عني الطلول تلفت القلب [1]

فمر به شخص وقال له: هل تعرف هذه الدار؟ فقال: لا، قال: هي لصاحب هذه الابيات، يعني السيد الرضي.

وكان الرضي يرشح إلى الخلافة، وكان أبو إسحاق الصابي يطمعه فيها، ويزعم ان طالعه يدل على ذلك، وله في ذلك شعر ارسله إليه، وكان يرى انه احق قريش بالامامة، واظن انه انما نسب إلى ذلك لما في شعره اشعار بهذا المعنى كقوله يعني نفسه:

هذا امير المؤمنين محمد ... طابت ارومته وطاب المحتد

اوما كفاك بأن امك فاطم ... وأباك حيدرة وجدك أحمد [2]

واشعاره مشحونة بذلك، ومدح القادر بالله أبا العباس أحمد بن المقتدر بالله العباسي حيث قال شعراً:

عطفاً امير المؤمنين فإننا ... في دوحة العلياء لا نتفرق

ما بيننا يوم الفخار تفاوت ... الكل منا في المفاخر مفرق [3]

إلّا الخلافة قدمتك، وإنني [4] ... انا عاطل منها وانت مطوق [5]

---

١. ديوان الشريف الرضي ١/١٨١.
٢. ن. م ١/٤٠٩.
٣. في الديوان: العجز: (ابداً، كلانا في المعالي معرق).
٤. في الديوان: الصدر: (إلا الخلافة ميزتك، فإنني).
٥. في ديوان الشريف الرضي ٢/ ٤٢ الابيات ١ـ٣ فقط.

و قال:

رمت المعالي فامتنعن ولم يزل — ابداً يمانع عاشقاً معشوق
وصبرت حتّى نلتهنّ ولم اقل — ضجراً دواء الفارك التطليق

فقال له القادر بالله على رغم انف الشريف[1].

ومن شعر الشريف الرضي، وهو من ادق ما روي وسمع:

يا ظبية البان ترعى في خمائله — [ليهنك][2] اليوم أن القلب مرعاك
الماء عندك مبذول لشاربه — وليس يرويك إلّا مدمع الباكي
هبت لنا من رياض الغور رائحة — بعد الرقاد عرفناها برياك
ثمّ انثنينا إذا ما هزنا طرب — على الرحال تعللنا بذكراك
سهم اصاب وراميه بذي سلم — من بالعراق لقد ابعدت مرماك
حكت لحاظك ما بالريم من ملح — يوم اللقاء وكان [الفضل][3] للحاكي
كان طرفك يوم الجزع يخبرنا — بما طوى عنك من اسماء قتلاك
انت النعيم لقلبي والعذاب له — فما أمرّك في قلبي واحلاك
عندي رسائل شوق لست اذكرها — لولا الرقيب لقد بلغتها فاك
وعد لعينيك عندي ماوفيت به — يا قرب ما كذبت عيني عيناك
سقى منىً وليالي الخيف ماشربت — من الغمام وحياها وحياك
اذ يلتقي كلّ ذي دين وماطله — منا ويجتمع المشكوّ والشاكي
لما غدا السرب يعطو بين ارحلنا — ما كان فيه غريم القلب الاك
هامت بك العين لم تتبع سواك هوى — من اعلم العين أن القلب يهواك
يا حبذا نفحة مرت بفيك لنا — ونطفة غمست فيها ثناياك
وحبّذا وقفة والركب مغتفل — على ثرى وخدت فيه مطاياك

---

١. العمدة ٢١٥ وفيه البيتين ٢، ٣ فقط.

٢. في ب: (هواك) وما اثبتنا من الديوان.

٣. بياض في ب واكملناه من الديوان.

لو كانت اللمة السوداء من عددي يوم الغميم لما افلت اشراكي

حتّى دنا النفر ما احسست[١] من كمد قتلى هواك ولا فاديت اسراك[٢]

وللشريف الرضي [رض] في المعنى[٣]

وهل نحن إلّا مرامي السهام يحضرنا نايل دائب[٤]

نسر إذا جازنا طائش ونجزع ان مسنا صائب

ففي يومنا قدر لابد وعند غد قدر واثب

طرائد تطلبها النائبات ولابد ان يدرك الطالب

ارى المرء يفعل فعل الحديـ ـد وهو غداً حَمَأ لازب

عواريّ من سلب الهالكين يمد يداً نحوها السالب

لنا بالردى موعد صادق ونيل المنى موعد كاذب

حبائل للدهر مشوشة[٥] يرد إلى جذها[٦] الهارب

وكيف يجاوز عانا[٧] وقد بلغ المورد العارب[٨]

يصبح بالكأس مجروحه ذعاقاً ولا يعلم الشارب[٩]

وقال ايضاً من محاسن شعره[١٠]:

ما اقل اعتبارنا بالزمان واشد اغترارنا بالاماني

وقفات على غرور واقدا م على مزلق من الحدثان

---

١. في الديوان: (احييت).

٢. ديوان الشريف الرضي ٢/ ١٠٧ ـ ١٠٨، وفيه انه قالها في المحرم سنة ٣٩٥ هـ.

٣. قالها يرثي الصاحب عميد الجيوش أبا علي المتوفى ليلة الجمعة ٩١ جمادى الاولى ٤٠١ هـ، وتولى هو الصلاة عليه، وكان سنه ٤٩ سنة، ودفن بمقابر قريش.

٤. في الديوان: (يحفزها نابل دائب).

٥. في الديوان: (.. للدهر مبثوثة).

٦. في الديوان: (..إلى جذبها..).

٧. هكذا في ب، وفي الديوان: (غاياتنا).

٨. في الديوان: (القارب).

٩. ديوان الشريف الرضي ١/ ١٣٨ ـ ١٣٩.

١٠. قالها في رثاء صديق له من بني العباس، وهو أبو عبد الله بن الإمام المنصوري توفي في جمادي الاخرة سنة ٣٩١ هـ

في حـــروب مــن الردى وكـــأ نّــا اليــوم في هـدنة مـع الزمـان
وكـــفانا مــــذاكـــراً بـــالمنايا عـــلمنا انـــنا مــن الحـــيوان
كـــل يــــوم رزيـــئة بـــفلان ووقـــوع مـــن الردى بـــفلان
كـــم تـــراني أضـلّ نـفسي والهـو فكـــأني وثـــقت بـــالوجدان[1]
قـــال هـــذه الهـــوايـل استوسقي في السير واستسرى عن الاقطان[2]
واســـتمى قـــد ضـــل اللـقم النهـ ـــج وغـــنى وراءك الحـــاديان[3]
كم محـيد عـن الطـريق وقـد صر ح خـلـج البرى وجـذب العـران
نـنثني جـازعين مـن عـدوة الدهـ ـــر ويـــرتاع للـــمنايا الدواني
جـــفلة السرب وإن كـــان رقـيباً بـــــاقرب ذا الســــــيان[4]
كـــل يـــوم تـــزايـل مـن خـليط بـــالردى او تـــباعد مـــن دان
وســـواء مـــضى بـــنا القـدر الجـ ـد عـجولاً او مـا طـل العـصران

ومن هذه القصيدة:

قـد مـررنا عـلى الديـار خشـوعاً ورأيـــنا البِـــنى فأيـــن البـــاني
فـــجهلنا الرســـوم ثمّ عـــلمنا فـــذكرنا الاوطـــار بـــالاوطان
التـــفاتا إلى القـــرون الخـــوالي هل ترى اليـوم غـير قـرن فـان؟
ايـــن رب السـدير فـالحيرة البيـ ـضاء ام ايـن صـاحب الايـوان؟
والســـيوف الحـــداد مـن آل بـدر والقـــنا الصم مـــن بـــني الديـان

---

١. في الديوان: (بالوخدان).

٢. في الديوان:

(قــل هــذي الهــوامــل استوثقي في السير واستنشزي عـن الاعـطان).

٣. في الديوان: (واستقيمي قد ضمك اللقم...).

٤. في الديوان:

(جفلة السرب في الظلام وقد زعز ع روعاً مـن عـدوة الذوبـان
ثمّ ننسى جرح الحمام وإن كـا ن رغيباً، يا قرب ذا النسيان).

طـردتهم وقـائع الدهـر عـن لعـ ـــلع طـرد السفار عـن نجـران
والمـواضي مـن آل جـفنة ارسى طـنبا مـلكهم عـلى الجـولان
يكرعون العـقار مـن [فـلق] الابـ ريـز [كـرع الظـماء في الغـدران][1]
تـتراءاهـمُ الوفـود بـعيداً ضـاربين الصـدور بـالاذقان
[في ريـاض مـن][2] السماح حـوال وجـبال مـن الحـلوم رزان
[وهـم المـاء لذ للـنـ][3] ـاهل العـطشان بـردا والنـار للـحيران
[كـل مسـتيقظ الجـنان] [4] اذا ظـلم ليـل النـوامـة المـبطان
يـغتدى في السـباب غـير شجاع ويـرى في النزال غـير جـبان
مـا ثـنت عـنهم المنونَ يـدٌ شـو كـاء، اطـرافـها مـن المـران
عـطف الدهـر فـرعهم فـرآه بـعد بـعد الذرى قـريب المجـاني
وثـنتهم بـعد الجـماح المـنايا في عـنان التسـليم والاذعـان
عـطلت مـنهم المقاري وبـاخت في حمـاهم مـواقـد النـيران
ليس يـبقى عـلى الزمـان جـريء في إبـاء وعـاجز في هـوان
لا شـبوب مـن الصـوار ولا اعـنق يـرعى منابت العـلجان
لا ولا خـاضب مـن الريـد يختا ل بـريط احـم غـير يمـان
يـرتمي وجـهه الرئـال اذا آنس لون إلّا ظـلام والادجـان
وعـقاب المـلاع مـلحم فـرخيـ ـها بـإزليقةٍ زلول القـنان
نـابلاً في مـطامح الجـو هـاتيـ ـك وذا في مـهابط الغـيطان[5]

وهذا شعر فصيح نادر معروف بالعربية. ومنه شعره الجيد ايضاً في ذكر الدنيا ومصائبها[6]:

---

١. سقط في ب واكملناه من الديوان.
٢. سقط في ب واكملناه من الديوان.
٣. سقط في ب واكملناه من الديوان.
٤. سقط في ب واكملناه من الديوان.
٥. ديوان الشريف الرضي ٢/٤٥٩ ـ ٤٦٠.
٦. قالها يرثي المظفر أبا الحسن عبيد الله بن محمد المتوفى في ذي القعدة سنة ٣٨٧هـ وقد ورده الخبر وهو متوجه من الري الى بغداد.

أو مـــا رأيت وقـائع الدهـــر ... أفــلا تــسيء الظــن بــالعمر
بــينا الفــتى كــالطود تكــنفه ... هــضباته والعــضب ذي الاثــر
واذا اشــــــار إلى قـــبائله ... حشــدت عــليه بــأوجه غُــر
يـــأبى الدنــية في عشــيرته ... ويجــاذب الايـدي عـلى الفـخر
يترادفون [على] الرمـاح كـأنهم ... ســيل يـعب وعـارض يـسري
إن نهـــــنهوا زادوا مـــقاربة ... فكـــأنما يـدعون بـالزجـــر
عــدد النــجوم اذا دعــي بهـم ... يــتزاحمــون تــزاحـم الشـعر
عــقدوا عــلى الجـلى مآزرهـم ... ســبط الانــامل طـيبي النـشر
زل الزمـــان بــوطيء اخمــصه ... ومــواطــيء الاقــدام[١] للـعثر
نــزع الابـــاء وكـــان شمـلته ... واقــر اقــراراً عــلى الصــغر[٢]
صــدع الردى اعـيا تـلاحمه ... مــن الحـم الصـدغين[٣] بـالقطر
جرد الجياد على الوجى ومضى ... أممـاً يــدق السهــل بــالوعر
حــتّى التـق بـالشمس مغمده ... في قــعر مــنقطع مــن البــحر
ثمّ انـــثنت كــف المنون بــه ... كــالضغث بـين النـاب والظـفر
لم تشــتجر عــنه الرمـاح ولا ... رد القــــضاء بمـــاله الدثـــر
جمـــع الجــنود وراءه فكــأنما ... لاقـــته وهـــو مـضيع الظـهر
وبــنى الحـصون تمـتعاً فكـأنما ... امــسى بمـضيقة [٤] ومـــا يدري
ويـــرى المـعابل للعدى فكـأنما ... لحـــمامه كــان الذي يــبري
إن التـــوقي فـــرط مــعجزة ... فــدع القـضاء بعد او يـعري[٥]
تحـمي المـطاعم للــبقاء وذي ... الاجــال مِـلّ فـروجها تجــري
لو كـان حـفظ النـفس يـنفعنا ... كــان الطــبيب احــق بـالعمر

---

١. في ديوان: (الازمان).
٢. في الديوان: (صغر).
٣. في الديوان: (الصدفين).
٤. في الديوان: (بمضيعة).
٥. في الديوان: (فدع القضاء يقد او يفري).

الموت داء لا دواء له سيان ما يوبي ولا يمري[١]

[وتوفي السيد الشريف محمد الرضي يوم الاحد ٦ محرم سنة ٤٠٦ ودفن في داره، ثمّ نقل إلى مشهد الحسين عليه السلام فدفن عند أبيه.

فالشريف الرضي خلف أبا أحمد عدنان][٢].

[الفرع الثاني: عقب أبي عبد الله أحمد الضرير بن أبي الحسين موسى الابرش:

فابو عبد الله أحمد خلف ستة بنين: أبا أحمد الحسين، وعبد الله، وعلياً الاحول، وأبا الحسين جعفراً، والحسن، وأبا أحمد العريضي، وموسى وعقبهم ست زهرات:

الزهرة الاولى: عقب علي الاحول: فعلي الاحول خلف ابنين: عز الشرف أحمد وأبا يعلي حمزة، وعقبهما طلعتان:

الطلعة الاولى: عقب عز الشرف أحمد: فعز الشرف أحمد خلف ابنين: أبا محمد الحسن، ومقلداً وعقبهما فنان:

الفن الاول: عقب أبي محمد الحسن:][٣] فأبو محمد الحسن خلف الحسين، ثمّ الحسين خلف الحسن، ثمّ الحسن خلف أبا البركات سعد الله شرف الدين، ثمّ أبو البركات سعد الله شرف الدين خلف أبا محمد الحسن، ثمّ أبو محمد الحسن خلف ابنين: أبا تميم معداً وسعد الله وعقبهما دوحتان:

الدوحة الاولى: عقب أبي تميم معد بن أبي محمد الحسن: فأبو تميم معد خلف شرف الدين، ثمّ

---

١. ديوان الشريف الرضي ١/٤٩٤ ـ ٤٩٧.

٢. كان يلقب عين المهدى وبالمرتضى، وامه فاطمة بنت أبي الحسن التق النهرسابسي بن الحسن بن يحيى بن الحسين بن أحمد بن عمرو بن الحسين بن زيد الشهيد وامها بنت أبي علي عبد الله بن الحسين بن أحمد بن محمد بن عبيد الله الامير بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

وكان عالماً فاضلاً اديباً، عالماً في علم العروض والقوافي، ورث مكارم الاخلاق كابرا عن كابر. ولي نقابة الاشراف ببغداد سنة ٤٣٦ بعد وفاة عمه الشريف المرتضى، واستمر بها إلى ان توفي ببغداد سنة ٤٤٩ هـ.

انظر ترجمته في: المجدي، تاريخ أبو الفداء ٢/١٩٦، الكامل لابن الاثير ٩/٢٢٢ الدرجات الرفيعة ٤٨٠، اعيان الشيعة ٣٩/٢١١، المنتظم ٨/١٨٩، موارد الاتحاف ١/٥٩ ـ ٦١.

٣. في ب العبارات مفككة جداً وقد تمكنّا من ترتيبها بالاستعانة بالمراجع الاخرى.

شرف الدين خلف سعد الله كان طلق اللسان، قوي الجنان، جري الكلام بعقل ورزانة كالسهم النافذ، تلافاً للمال، خلف قوام الدين الحسنى كان نقيب النقباء.

الدوحة الثانية: عقب سعد الله بن أبي محمد الحسن المذكور: فسعد الله خلف أبا المظفر هبةالله[١]، ثمّ أبو المظفر هبة الله خلف محمداً، ثمّ محمد خلف أبا الحسن علياً ثمّ أبو الحسن علي خلف [أبا المظفر جلال الدين كان سيداً جليلاً عظيم الشأن، سخياً كريماً تولى النقابة بمشهد الإمام موسى الكاظمعليه السلام سنة....[٢]، وكذا بالحلة، وتزوج بحلوة المفتية[٣] المشهورة التي قال فيها ابن الاهوازي لما ركبت الارجوحة قال:

ظفرت من اللذات لما تمرجحت حبوت [٤] بشيء لم يكن قط في ظني
وسارت على رغم الحواسد في الهوى تجيء إلى عندي فأدفعها عني][٥]

فأبو المظفر جلال الدين [خلف] أبا عبد الله الحسين صفي الله [٦] كان متشبثاً بدار الخلافة، فتزوج شاهي بنت محمود الطبيب دار[٧] فولدت له أبا جعفر [محمداً] يلقب بالتاج، انكره أبوه ثمّ اعترف به في كتاب اجازات له [صورتها: اجزت عني وعن ولدي الذي تحت حجري] [٨]، ثمّ أبو جعفر التاج خلف ابنين: جلال الدين علياً ونظام الدين سليمان، امهما عجمية بنت داود بن مبارك التركي، فيهما ما فيها، وجلال الدين أحمد يعرف باللبود [٩].

[وبالجملة قد اكثر [اهل] هذا البيت من هذه الافعال: وتراهم ما بين آكل الربا، او خمري ساقط، او عواني قد اسعر الناس شراره، وقد كتب الشيخ تاج الدين عند نسبهم يذكر افعالهم:

يعز على اسلافكم يا بني العلا اذا نال من اعراضكم شتم شاتم
بنوا لكم مجد الحياة فما لكم اسأتم إلى تلك العظام الرمائم
ترى الف باز لا يقوم بها دم فكيف بباز خلفه الف هادم؟[١٠]

---

١. ترجمته في امل الآمل، ورياض العلماء.
٢. بياض في ب.
٣. في العمدة: (بحياة المغنية).
٤. في العمدة: (حياة).
٥. عمدة الطالب ٢١٢.
٦. في العمدة: (صفي الدين).
٧. في العمدة: (محمود الطشت دار).
٨. ما بين القوسين من العمدة.
٩. جلال الدين أحمد هذا هو الابن الثالث لابي جعفر التاج، انظر: العمدة.
١٠. عمدة الطالب ٢١٢ ـ ٢١٣ وفيه البيت الأخير:

(ترى الف بان لا يقوم بهادم فكيف ببان خلفه الف هادم).

[الفن الثاني: عقب مقلد بن أحمد:] فمقلد خلف حساني، ثمّ حساني خلف أبا الفرج.

[الطلعة] الثانية: عقب أبي يعلي حمزة بن علي الاحول المذكور: فأبو يعلي حمزة خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف حمزة القصير يقال لولده آل حمزة، فحمزة خلف اربعة بنين: إسحاق وناصراً وأبا محمد علياً وفضايل وعقبهم اربعة شعوب:

الشعب الاول: عقب إسحاق بن حمزة القصير: ويقال لولده: آل حمزة، فإسحاق خلف بركات.

الشعب الثاني: عقب ناصر بن حمزة القصير: فناصر خلف ابنين: علياً وسعد الدين.

الشعب الثالث: عقب أبي محمد علي بن حمزة القصير المذكور: فأبو محمد علي خلف ثلاثة بنين: محمداً وفضايل وحسناً.

الشعب الرابع: عقب فضايل بن أبي محمد علي المذكور: ويقال لولده آل فضايل، ففضايل خلف ثلاثة بنين: محمداً وأبا محمد علياً ورافعاً، وعقبهم ثلاث قبائل:

القبيلة الاولى: عقب محمد بن فضايل: فمحمد خلف علياً، ثمّ علي خلف أبا القاسم علياً، ثمّ أبو القاسم علي خلف حمزة، ثمّ حمزة خلف قويسما، يعرف بالساقط، ثمّ قويسم خلف النظام، ثمّ النظام خلف يحيى،ثمّ يحيى خلف النظير، ثمّ النظير خلف سقامة.

القبيلة الثانية: عقب أبي محمد علي بن فضايل المذكور: فعلي خلف اربعة بنين: محمداً وأبا القاسم علياً، ومعداً و الناصر وعقبهم اربعة افخاذ:

الفخذ الاول: عقب محمد بن علي: فمحمد خلف خمسة بنين: محمداً وعلياً وحسناً وحسيناً، يعرف بالحافظ، اما حسين الحافظ خلف ابنين: علياً ومهدياً.

الفخذ الثاني: عقب أبي القاسم علي بن علي المذكور: فأبو القاسم خلف أبا الحسن علياً، ثمّ أبو الحسن علي خلف الحسن، ثمّ الحسن خلف علياً، ثمّ علي خلف أبا القاسم.

الفخذ الثالث: عقب معد بن أبي محمد علي المذكور: فمعد خلف ابنين: علياً وصفي الدين معداً.

الفخذ الرابع: عقب الناصر بن أبي محمد علي المذكور: كان فصيحاً اديباً شاعراً، سكن الدينور، خلف المرتضى، ثمّ المرتضى خلف نور الدين علياً، ثمّ نور الدين علي خلف شمس الدين محمداً.

القبيلة الرابعة: عقب رافع بن فضايل المذكور: ويقال لولده آل رافع، فرافع خلف ابنين: علياً وفضايل، وعقبهما فخذان:

الفخذ الاول: عقب علي بن رافع[1]: فعلي خلف سعد الله، ثمّ سعد الله خلف صفي الدين محمداً، كان فقيهاً عالماً.

الفخذ الثاني: عقب فضايل بن رافع المذكور: ويقال لولده آل فضايل، اختص بها دون القبيلتين الاولتين، ففضايل خلف ثلاثة بنين: أبا محمد الاكمل، وأبا علي النفيس، وأبا الفتوح محمداً، وعقبهم ثلاثة احياء.

الحي الاول: عقب أبي محمد الاكمل بن فضايل: فابو محمد الاكمل خلف ثلاثة بنين: الشرف ومحمداً والرضي، امّا الشرف كان سيداً جليل القدر، عظيم الشأن له قدر بالحلة.

الحي الثاني: عقب أبي علي النفيس بن فضايل المذكور: ويقال لولده آل النفيس، فالنفيس خلف ابنين: علياً ومهدياً وعقبهما بطنان:

البطن الاول: عقب علي بن أبي علي النفيس: فعلي خلف حسناً، ثمّ حسن خلف علياً.

البطن الثاني: عقب مهدي بن أبي علي النفيس المذكور: فمهدي خلف ابنين: محمداً وعميرة.

الحي الثالث: عقب أبي الفتوح محمد بن فضايل المذكور: ويقال لولده آل أبي الفتوح، فأبو الفتوح محمد خلف علياً، ثمّ علي خلف علياً، يعرف بالرمال ويقال لولده آل الرمال، فعلي الرمال خلف سبعة بنين: دلكر، وأحمد، ومحمداً وتقي الدين وترجم وجعفراً ويحيى. اما دلكر خلف ابنين: حسام الدين وأبا القاسم.

وامّا أحمد خلف نظام الدين، ثمّ نظام الدين خلف ابنين: محمداً وشهاب الدين.

وامّا محمد خلف اميركا.

وامّا تقي الدين خلف عزيزاً، ثمّ عزيز خلف ثلاثة بنين: علياً وجرمان واميركا.

وامّا ترجم ويقال لولده آل ترجم بالحلة، فترجم خلف عبد الله.

---

[1]. في ب: (علي بن فضايل) وهو سهو من زيغ القلم.

وامّا جعفر بن علي الرمال خلف ابنين: محمداً ورأس الشرف، اما محمد خلف زين الشرف، واما رأس الشرف خلف ابنين: موسى وعبد الملك، اما موسى خلف الحسن، ثمّ الحسن خلف غضنفراً.

وامّا يحيى بن علي الرمال خلف ثلاثة بنين: النصير والحسين ومجاهداً، اما النصير خلف ثلاثة بنين: حسيناً، يلقب بسقامة، وحسام الدين ونظام الدين.

وامّا الحسين بن يحيى المذكور خلف ابنين علياً وجعفراً.

وامّا مجاهد بن يحيى المذكور خلف عبد الكريم ومنهم جماعة بالبصرة وغيرها يعرفون بالرفاعية نسبة إلى أبي العباس أحمد المعروف بالرفاعي.

الزهرة الثانية[١]: عقب موسى بن أبي عبد الله أحمد[٢] الضرير المذكور بن موسى الابرش المزبور: فموسى خلف ابنين: محمداً وحسيناً[٣] القطعي، وعقبهما دوحتان:

الدوحة الاولى: عقب محمد بن موسى المذكور: فمحمد خلف علاء الدين، ثمّ علاء الدين خلف محمداً، ثمّ محمد خلف عبد المحمود، ثمّ عبد المحمود خلف القاضي حسين، ثمّ القاضي حسين خلف حمزة، ثمّ حمزة خلف محمداً، ثمّ محمد خلف فضل الله، ثمّ فضل الله خلف ابنين: شرف الدين وشمس الدين، امّا شرف الدين خلف غياث الدين.

الدوحة الثانية[٤]: عقب الحسن [٥] بن موسى المذكور بن أبي عبد الله أحمد الضرير المذكور: فالحسن خلف الحسين، ثمّ الحسين خلف طاهراً، ثمّ طاهر خلف محمداً، ثمّ محمد خلف عبد الله فمن ولده جماعة بالحائر وبغداد يعرفون بآل العطيش.

[الثمرة الثانية: عقب أبي أحمد الحسين القطعي بن أبي الحسن موسى بن أبي الحسين موسى أبي سبحة بن إبراهيم المرتضى: فأبو أحمد الحسين القطعي خلف النقيب أبا الطيب طاهراً، ثمّ أبو الطيب طاهر] خلف ابنين: أبا الحسن محمداً المحدث، وأبا عبد الله محمداً الاثرم، وعقبهما دوحتان:

---

١. في ب: (الفرع الثاني) وما اثبتنا حسب السياق.

٢. في ب: (محمد) وقد جاء سهوا من زيغ القلم.

٣. سيأتي بعد اسطر: (حسناً).

٤. في ب: (الفرع الثالث) وما اثبتنا حسب السياق.

٥. ورد قبل قليل: (حسين).

الدوحة الاولى: عقب أبي عبد الله محمد الاثرم بن أبي الطيب طاهر: فأبو عبد الله محمد الاثرم خلف ابنين: أبا علي عبد الله، وأبا الحسن محمداً، وعقبهما شعبان:

الشعب الاول: عقب أبي علي عبد الله بن أبي عبد الله محمد الاثرم المذكور:

فأبو علي عبد الله خلف علياً، ثمّ علي خلف محمداً، ثمّ محمد خلف ابنين: فضل الله والحسين[١] وعقبهما قبيلتان:

القبيلة الاولى: عقب فضل الله بن محمد: ففضل الله خلف أبا طاهر عبد الله، ثمّ أبو طاهر عبدالله خلف ابنين: محمداً وعلياً، وعقبهما فخذان:

الفخذ الاول: عقب محمد بن أبي طاهر عبد الله المذكور: فمحمد خلف الحسين الاشرف، ثمّ الحسين الاشرف خلف الحسن الاشرف، ثمّ الحسن الاشرف خلف علياً، ثمّ علي خلف أبا عبد الله الحسين، ثمّ أبو عبد الله الحسين...[٢].

القبيلة الثانية: عقب الحسن بن محمد المذكور بن علي المزبور: فالحسن[٣] خلف الاشرف، ثمّ الاشرف خلف الحسن، ثمّ الحسن خلف عبد الله، ثمّ عبد الله خلف أبا عبد الله الحسين، ثمّ أبو عبدالله الحسين خلف علياً، ثمّ علي خلف إسماعيل، ثمّ إسماعيل خلف علياً، ثم علي خلف محمداً، ثمّ محمد خلف....[٤].

الفخذ الثاني: عقب علي بن أبي طاهر عبد الله المذكور: فعلي خلف موسى ثمّ موسى خلف علياً.

الشعب الثاني: عقب أبي الحسن محمد بن أبي عبد الله محمد الاثرم المذكور:

فمحمد خلف حسيناً، ثمّ حسين خلف..[٥] ثمّ علي خلف يحيى، ثمّ يحيى خلف إسحاق يعرف بأرسلان، ثمّ إسحاق خلف يعقوب، ثمّ يعقوب خلف مسعوداً، ثمّ مسعود خلف أبا الفايز عادلاً ويقال لولده آل عادل بالمدينة المنورة، ثمّ أبو الفايز عادل خلف

---

١. سيأتي عند ذكر عقبه: (الحسن).
٢. بياض في أ.
٣. ورد في اعلاه: (الحسين).
٤. بياض في ب.
٥. هنا قطع لم ينتبه إليه الناسخ او المؤلف.

محمداً، ثمّ محمد خلف أبا السعادات ويقال لولده آل أبي السعادات.

يقول جامعه الفقير إلى الله الغني ضامن بن شدقم بن علي الحسني المدني: جميع ما نقلته في مجموعي هذا من نسل أبي السعادات فهو عن السيد زين بن أبي بكر الآتي ذكره: فأبو السعادات خلف اربعة بنين: محمداً وأحمد وعبد الله وعبد الكريم، وعقبهم اربع قبائل:

القبيلة الاولى: عقب محمد بن أبي السعادات المذكور: فمحمد خلف عبد العزيز ثمّ عبد العزيز خلف محمداً.

القبيلة الثانية: عقب أحمد بن أبي السعادات المذكور: فأحمد خلف عمر، ثمّ عمر خلف ثلاثة بنين: علياً وأبا القاسم وأحمد، اما علي خلف ابنين: علياً وأبا السعادات، اما علي بن علي خلف حسيناً، ثمّ حسين خلف علياً، ثمّ علي خلف محمداً.

القبيلة الثالثة: عقب عبد الله بن أبي السعادات المذكور: فعبد الله خلف ابنين: أبا العزم وعبد القادر، وعقبهما فخذان:

الفخذ الاول: عقب أبي العزم بن عبد الله: فأبو العزم خلف أبا بكر، ثمّ أبو بكر خلف زين المشار إليه.

الفخذ الثاني: عقب عبد القادر بن عبد الله المذكور: فعبد القادر[1] خلف علياً، ثمّ علي خلف زكي الدين.

القبيلة الرابعة: عقب عبد الكريم بن أبي السعادات المذكور: فعبد الكريم خلف محمداً، فهؤلاء ساكنون بالمدينة المنورة بمحلة تعرف بالجارة، شرقي المسجد النبوي منازل السادة الاشراف العياسا، بالقرب من مشهد إسماعيل بن الإمام جعفر الصادق عليه السلام.

الدوحة الثانية: عقب أبي الحسن [محمد] المحدث بن أبي طاهر المذكور بن أبي أحمد الحسين القطعي المزبور: قال السيد في الشجرة: فالمحدث خلف أبا طاهر عبد الله ثمّ عبد الله خلف ابنين: أبا الحسن علياً الشهير بابن الديلمية وأبا عبد الله محمداً، وعقبهما شعبان:

الشعب الاول: عقب أبي الحسن علي الديلمي بن أبي طاهر عبد الله المذكور:

---

١. في ب: (فعبد الله) صوبناه حسب السياق.

ويقال لولده: بنو الديلمية، نسبة إلى امه اسمها ذلك، ولعلها ان تكون من بلاد الديلم، فعلي خلف اربعة بنين: أبا محمد عبد الله وأبا محمد الحسن وأبا الحرث محمداً، وأبا علي الحسن يعرف بالاشقر، وعقبهم اربع قبائل:

القبيلة الاولى: عقب أبي علي الحسن بركة بن أبي الحسن علي الديلمي: فأبو علي الحسن بركة خلف علياً، ثمّ علي خلف هبة الله، ثمّ هبة الله خلف ابنين: الحسن والحسين وعقبهما فخذان:

الفخذ الاول: عقب الحسن بن هبة الله: فالحسن خلف إبراهيم، ثمّ ابراهيم خلف علياً، ثمّ علي خلف يحيى.

الفخذ الثاني: عقب الحسين بن هبة الله المذكور: فالحسين خلف علاء الدين كان بدمشق.

القبيلة الثانية: عقب أبي محمد عبد الله بن أبي الحسن علي الديلمي: كان نقيب نقباء الطالبيين ببغداد سنة.......[1]، خلف أبا السعادات محمداً ويقال لولده آل أبي السعادات، فأبو السعادات محمد خلف اربعة بنين: هاشماً ومحمداً وأبا أحمد حمزة القصير، وإسماعيل وعقبهم اربعة افخاذ:

الفخذ الاول: عقب هاشم بن أبي السعادات محمد المذكور: فهاشم خلف اربعة بنين: يوسف ومحمداً وعلياً وحسناً، وعقبهم اربعة احياء:

الحي الاول: عقب يوسف بن هاشم المذكور: فيوسف خلف ابنين: علياً وحسيناً، اما حسين خلف ابنين: هاشماً وعلياً، اما هاشم خلف حسيناً.

الحي الثاني: عقب محمد بن أبي السعادات محمد: فمحمد خلف ابنين: علياً وعيسى وعقبهما بطنان:

البطن الاول: عقب علي بن محمد المذكور: فعلي خلف محمداً، ثمّ محمد خلف علياً.

البطن الثاني: عقب عيسى بن محمد المذكور: فعيسى خلف ابنين: عبد الله وإبراهيم.

الحي الثالث: عقب أبي أحمد حمزة القصير بن أبي السعادات محمد المذكور فحمزة خلف اربعة بنين: محمداً وأبا محمد سعد الله، والحسن، وإسماعيل وعقبهم اربعة بطون:

البطن الاول: عقب محمد بن حمزة: فمحمد خلف أبا منصور.

---

١. بياض في ب.

البطن الثاني[١]: عقب إسماعيل بن أبي أحمد[٢] حمزة القصير المذكور:
فإسماعيل خلف محمداً، ثمّ محمد خلف ثلاثة بنين: محمداً وحسناً وإسماعيل.

البطن الثالث[٣]: عقب أبي محمد سعد الله بن أبي أحمد حمزة القصير المذكور: اقول: وقد وصلت إلى دمشق الشام في شهر صفر سنة ١٠٨١ فاجتمعت بالسيد حسين بن زين العابدين الآتي ذكره، فاملاني هذه الاسماء الآتي ذكرها وفي شهر جمادى الاخرة سنة ١٠٨١ اجتمعت بعمه السيد حيدر بن نور الدين الآتي ذكره فاستفدت منه بعض ما هو في مجموعي هذا.

فأبو محمد سعد الله خلف اربعة بنين: أبا الفوارس حمزة، ومحمداً، وحسناً، وإسماعيل، وعقبهم اربع عمارات:

العمارة الاولى[٤]: عقب أبي الفوارس حمزة بن أبي محمد سعد الله المذكور: ويقال لولده بنو أبي الفوارس، فأبو الفوارس حمزة خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف ابنين: عبد الله وجلال الدين، وعقبهما بيتان:

البيت الاول: عقب عبد الله بن أحمد المذكور: فعبد الله خلف ثلاثة بنين: محمداً وأحمد وثابتاً، اما محمد خلف ابنين: أحمد وثابتاً.

البيت الثاني: عقب جلال الدين بن أحمد المذكور بن أبي الفوارس حمزة المزبور:
فجلال الدين[٥] خلف شمس الدين محمداً، ثمّ شمس الدين محمد خلف تاج الدين، ثمّ تاج الدين خلف أبا الحسن، ويقال لولده آل أبي الحسن، فمنهم جماعة......[٦] احد قرى جبل عامله، ذوو رياسة وجلالة وعظمة وعلم وعمل وفضل وكمال وتقوى وصلاح وزهد وورع وفلاح، فأبو

---

١. في ب: (العمارة الاولى) وما اثبتنا حسب السياق.

٢. في ب: (محمد) وماأثبتنا حسب السياق.

٣. في ب: (الثاني) وما اثبتنا حسب السياق.

٤. في ب: (الثانية) وما اثبتنا حسب السياق.

٥. من هنا يبدأ العمل على الصفحات ٣٤ ـ ٤٩ من نسخة المكتبة القادرية المتضمنة المجلد الاول من الكتاب المختص بنسب أبناء الإمام الحسن بن علي عليه السلام وقد جاءت في غير محلها هناك من خطأ المجلد. ووضعناها هنا في محلها. وجعلنا رمزها لنسختها الاصلية ب.

٦. بياض في النسختين.

الحسن خلف تاج الدين، ثمّ تاج الدين خلف محمداً، ثمّ محمد خلف علياً، ثمّ علي خلف حسيناً، ثمّ حسين خلف شمس الدين، ثمّ شمس الدين خلف عز الدين حسيناً[١]، ثمّ عز الدين حسين خلف نور الدين علياً[٢]، ثمّ نور الدين علي خلف ثلاثة بنين[٣] محمداً [وعلياً] نورالدّين وإسماعيل، وعقبهم ثلاثة احزاب:

الحزب الاول: عقب محمد بن نور الدين علي المذكور: كان عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً محققاً مدققاً عدلاً صالحاً ورعاً تقياً نقياً، شهد له بذلك جم غفير من الفضلاء الاعيان، والعلماء الاخيار، له مصنفات متداولة، فمنها مدارك الاحكام، وحاشية على الفية الشيخ الشهيد محمد بن مكي وغير ذلك، نقل عن كثير من الفضلاء المعتمدين الخاصة والعامة، فمنهم..........[٤].

[محمد][٥] خلف حسيناً، سافر إلى ديار العجم واتجه بالشاه عباس بن الشاه محمد خدابنده بن الشاه طهماسب[٦] الصفوي الموسوي الحسيني فأعزه واجله وعظمه، وولاه مشيخة الإسلام بمشهد الإمام علي الرضاعليه السلام، وفي شهر رمضان سنة ١٠٥٢ رأيته به يقرأ درساً بتحقيق وتدقيق، ولم يزل شيخ الإسلام إلى ان توفي سنة.......[٧] وقبر بالقرب من ضريح الإمامعليه السلام، خلف ولداً وبنتين خرجت احداهما إلى جمال الدين ابن عمه نور الدين فسافر بها إلى مكة المشرفة.

---

١. كان عالماً فاضلاً فقيهاً جليلاً مقدماً معاصراً للشهيد الثاني وكان ولده السيد نور الدين علي من تلامذته، وان الشهيد الثاني صهره.
انظر ترجمته في: امل الآمل ١/٦٨، نزهة الجليس، المقدمة ١/٥.

٢. كان عالماً فاضلاً كاملاً محققاً من تلامذة الشهيد الثاني، ولد في جبع سنة ٩٣١. انظر ترجمته في: امل الآمل ١/١١٨، اعيان الشيعة، نزهة الجليس ـ المقدمة ١/٦.

٣. كان عالماً فاضلاً اديباً شاعراً منشئاً، جليل القدر، عظيم الشأن، قرأ على أبيه واخويه السيد محمد، والشيخ حسن بن الشهيد الثاني وهو اخوه لامه، له كتاب الفوائد المكية ـ ط، وشرح الاثنى عشرية في الصلاة للشيخ البهائي.
ولد في جبع سنة ٩٧٠ وتوفي بمكة المكرمة في ١٧ ذي الحجة سنة ١٠٦٨، ودفن بالمعلى.
انظر ترجمته في: امل الآمل ١/١٢٤، لؤلؤة البحرين ٤٠، اعيان الشيعة /، سلافة العصر ٣٠٢، نزهة الجليس ـ المقدمة ١/٦ـ٧، خاتمة مستدرك الوسائل ٣/٣٩٢، تكملة امل الآمل للصدر.

٤. بياض في النسختين.

٥. بياض في ب واكملناه حسب السياق.

٦. في ب: (طهماست) وما اثبتنا من المراجع الاخرى.

٧. بياض في ب.

الحزب الثاني: عقب [علي] نور الدين بن نور الدين علي المذكور بن عز الدين حسين المزبور: كان عالماً فاضلاً كاملاً محققاً مدققاً فصيحاً بليغاً شاعراً اديباً .....[١] وصل إلى مكة المشرفة حاجاً سنة ١٠٥٠. فالتمس منه بعض الاخوان المجاورة بها للاستفادة منه، فلم يزل بها مقيماً إلى ان توفي في العشر الاواسط من ذي الحجة سنة ١٠٦٩ وقبر بازاء جدته خديجة الكبرى عليها السلام بالمعلا. له مصنفات عديدة، منها شرح مختصر النافع غير تام لالتماس جدي علي رحمه الله، وشرح معالم الاصول تصنيف المقدس المرحوم الفاضل العلامة المحقق الفهامة حسن بن الشهيد الثاني زين الدين طاب ثراهم، وشرح اثني عشرية للشيخ البهائي وكتاب غنية المسافر عن المنادم والمسافر، وحواشي متفرقة على اصول الكافي وفروعه وله من الشعر الحسن قصائد كثيرة، فمنه:

ترك الفؤاد معذباً بعنائه	ظبي كسي البدر ثوب بهائه
سلب العقول بحسنه وبقده	فالقلب ليس ....[٢] من نوحائه
كلت لواحظه الحشا فلذاك لا	تلقاه غير مضرج بدمائه
حاز الجمال بأسره فغدا به الفـ	ـرد الوحيد يجل عن نظرائه
كم قد سمعت بوصله من لينة	ويئست عند قساوة بحشائه
يا حبذا لو كان يسمح باللقا	يوماً بذلت له جليل منائه
وجدي به يبقى، وثوب تصبري	يفنى، ويتلفني بفرط جفائه
وهواي ما يهوى وكل مريرة	في حبه ارضى بها لرضائه
يا من محاسنه البديعة اثمرت	غرس المحبة في رياض حمائه
اضرمت في قلبي المعنى جمرة	من نار وجدك بردها من مائه
قاسوك بالبدر المنير واخطأوا	فن القياس وإن حكى بسنائه
فجمال وجهك كامل لا يختفي	والبدر ينقص في زمان خفائه
وكذاك من للشمس تشبه في الضحى	نوراً لوجهك ساطعاً بضيائه
فالشمس تسترها الغيوم وربما	كسفت فيخجل وجهها لجماله

١. بياض في ب.
٢. بياض في ب.

ما البان إن خطرت معاطف قدمن اهوى وهل غصن بغصن نقائه
والورد والنسرين من وجناته يروي نضارته وطيب شذائه
خمر بفيه وريقه من ثغره فيها شفاء غليله من دائه
لعب السقام بجسمي المضنى وما يبري سقام الوجد غير دوائه
يا متلفي ومعذبي ومعنفي بجفائه وبهجره وقلائه
هلا رحمت اسير وجد ماله في الدهر إلا انت كل رجائه
هاج الغرام به فأصبح مدنفاً يبكي الحمام لنوحه وبكائه
الف السهاد جفونه ولذاك لا يدري بوقت صباحه ومسائه
وكفاه ما القاه من الم النوى يوم الفراق ولات حين بقائه
ساروا فسار القلب مع اضعانهم واقام جمر الشوق في مثوائه
وجرت مدامع مقلة قد طالما حبست سحاب الدمع عن انوائه
وغدا الزمان معاندي وكفى به حكماً يجور بحكمه وقضائه
يا مانعي طيب الرقاد، ومانحي اثر السهاد، وممطلي بلقائه
اترى لايام مضت من رجعة يصحو بها المشتاق من اغمائه
اسفي على عيش مضى لي بالحمى لاينقضي او يشتفي بسوائه
وتذكري تلك الديار ومن بها اودى بقلبي حرقة بجوائه
ولكم وقفت على الكثيب فلا ارى صحباً عهدت وجيرة بفنائه
اما الخيام فإنها كخيامهم لكن نساء الحي غير نسائه
قل للعذول اطلت عذل متيم يبلى ولا ينحل عقد ولائه
فدع الملام وخل عن عذل امريء دارت كؤوس الحب في اودائه
يا صاحب القلب السليم كمن غدا لغرامه مثلا حديث هوائه

وله قصائد كثيرة حسنة[١].

---

١ . اوردنا مصادر ترجمته عند ذكرنا له في هامش سابق.

→

وضمن الاوراق والفصول المتفرقة التي عثرت عليها في نسخة أ من التحفة، هذه الترجمة المنقولة بخطه من سلافة العصر ـ ولم يشر إلى مصدرها ـ وقابلتها مع النسخة المطبوعة من السلافة من ص ٣٠٢ ـ ٣٠٤، وحفاظاً على الامانة العلمية رأيت من المناسب وضعها في هامش المترجم. وقد ورد اسمه في السلافة: السيد نور الدين علي بن أبي الحسن الحسيني الشامي العاملي. وهي:

السيد أبو الحسن علي نور الدين بن علي أبي الحسن الموسوي: طود العلم المنيف، وعضد الدين الحنيف، ومالك ازمة التأليف والتصنيف، الباهر بالرواية والدراية، والرافع لخميس المكارم اعظم راية، فضل يعثر في مداه مقتفيه، يتمنى البدر لو اشرق فيه، وكرم يخجل المزن الهاطل، وشيم يتحلى بها جيد الزمن العاطل، وصيت حل من حسن السمعة بين السحر والنحر.

فسار مسير الشمس في كل بلدة وهب هبوب الريح في البر والبحر

حتّى كان رائد المجد لم ينتجع سوى جنابه، ومريد الفضل لم يقعقع سوى حلقة بابه، اذ كان مبدأ مولده ومنشأه بالشام مجال لا يكذبه بارق العز اذ اشام بين اعزاز وتمكين، وعلو مرتق بين الاعز مكين، ثمّ انه عطف عنان عزمه إلى البيت الحرام ثانية، فقطن به وهو كعبتها الثانية، فلم يزل مقيماً فيه فتسلم اركانه كما تسلم اركان البيت العتيق، وتستنم اخلافه كما يستنم المسك الفتيق فيعتقد الحجيج قصده من غفران الخطايا، وينشد بحضرته تمام الحج ان تقف المطايا، وقد تشرفنا برؤيته مراراً وعمره قد ناف على التسعين، والناس تستعين به على امور الدهر وهو لا يستعين إلّا بربه رب العالمين، والنور ساطع من اسارير جبهته، والعز يرتع في ميدان وجهه، فلم يزل بها من ذلك إلى ذلك حتّى دعته المنية فأجاب، وكأنه الغمام امرع البلاد فانجاب، لثالث عشر بقين من شهر ذي الحجة سنة ١٠٦٨. وله اشعار حسنة دالة على علو رتبته وفصاحته وبلاغته، فنها قوله:

يا من مضوا بفؤادي عندما رحلوا من بعد مافي سويدا القلب قد نزلوا
[واطلقوا عبرتي من بعد بعدهم والعين اجفانها بالسهد قد كحلوا]*
يا من تعذب من تسويفهم كبدي ما آن يوماً بقطع الحبل ان وصلوا
جادوا على غيرنا بالوصل متصلاً وفي الزمان علينا مرة بخلوا
كيف السبيل إلى من في هواه مضى عمري وما صدني عن ذكره شغل
واحيرتي ضاع ما اوليت في زمن إذ خاب في وصل من اهواهم امل

* سقط في أ واكملناه من السلافة.

←

في اي شرع دمـاء العاشقين غـدت هـدرى وليس لهـم ثـار اذا قـتلوا
يا للرجال مـن البـيض الرشـاق امـا كـفاهم مـا الذي بـالناس قـد فـعلوا
مـن مـنصفي مـن غـزال مـاله شـغل عـني ولا عـاقني عـن حـبه عـمل
نـصبت اشراك صـيدي في مـراتـعه والصـيد فـني ولي في طـرقه حـيل
فصاح بي صائح خـفض عـليك فـقد صادوا الغـزال الذي تـبغيه يـا رجـل
فـصرت كـالواله السـاهي وفـارقني عقلي وضاقت عـليّ الارض والسـبل
فـقلت بـالله قـل لي ايـن سـاربه من صاده علهم في السـير مـا عـجلوا
فقال لي كـيف تـلقاهم وقـد رحـلوا من وقتهم واستجدت سـيرها الابـل

وله ايضاً مادحاً بعض الامراء:

لك الفـخر بـالعليا لك السـعد راتب لك العـز والاقـبال والنـصر غـالب
لك المجـد والاجـلال والجـود والعـطا لك الفـضل والنـعمي لك الشكـر واجب
سمـوت عـلى عـالي المجـرة رفـعة ودارت عـلى قـطبي عـلاك الكـواكب
فـيا رتـبة لو شـئت ان تـبلغ السهـى بهـا اقـبلت طـوعاً إليك المـطالب
بـلغت العـلى والمجـد طـفلاً ويـافعاً ولا عـجب فـالشبل في المـهد كـاسب
سمـوت عـلى قب السراجـين صـائلاً فكـلت بكـفيك القـنا والقـواضب
وحـزت رهـان السـبق في حـلبة العـلى فـأنت لهـا دون البريـة صـاحب
وجـلت بجـومات الوغـى جـولَ بـاسل فـردت عـلى اعـقابهن الكـتائب
فـلا الذارعـات المـقيات تكـنها مـلابسها لمـا تحـق المـضارب
ولا كـثرة الاعـداء تـغني جـموعها اذا لمـعت مـنك النـجوم الثـواقب
خض الحـتف لا تخـشى الردى واقـهر العـ ـدى فليس سوى الاقدام في الرأي صائب
وشمـر ذيـول الحـزم عـن سـاق عـزمها فـما ازدحمت إلّا عـليك المـراتب
اذا صـدقت للـناظرين دلائـل فدع عـنك مـا تـبدي الظـنون الكـواذب
بـبيض المـواضي يـدرك المـرء شـأوه وبـالسمر إن ضـاقت تهـون المـصاعب
لاسـلافك الغـر الكـرام قـواعـد عـلى مـثلها تـبنى العـلى والمـناصب
زكـوت وحـزت المجـد فـرعاً ومحـتداً فآبـائك الصـيد الكـرام الاطـايب

ف[علي] نور الدين بن نور الدين علي المذكور خلف سبعة بنين: زين العابدين، وأبا الحسن، وجمال الدين، وحيدراً، وإسماعيل، امه ام ولد حبشية وأحمد وعلياً، امهما ام ولد تركية، وعقبهم سبع فرقات:

الفرقة الاولى: عقب زين العابدين بن نور الدين المذكور: كان عالماً فاضلاً سيداً جليلاً، جم

←

ومن يزك اصلاً في المعالي سمت به	ذرى المجد وانقادت إليه الرغائب
بنو عمكم لما اضاعت مشارق	بكم اشرقت منهم علينا مغارب
وفيكم لنا بدر من الغرب طالع	فلا غرو إن كانت لديه العجائب
هو الفخر مد الله في الارض ظله	ولا زال تجلي من سناه الغياهب
إلى حباب الشهباء مني بشارة	تعطرها حتّى تفوح الجوانب
اذا ما مضى من بعد عشر ثلاثة	من الدور فيها تستتم المآرب*
لقد حدثت عنها اولو العلم مثلما	جرى وانقضت تلك السنين الجواذب
بدا سعدها لما علي بدا بها	ويا طالما قد انحست وهو غالب
وفوز علي بالعلى فوزها به	لكل إلى كل مصان مناسب
كأني بسيف الدولة الآن وارداً	إليها يلاقي ما جنته الثعالب
لقد جادها صوب الحيا بعد محلها	وشرفها من احكمته التجارب
كريم اذا ما المحل الغيث امطرت	اياديه جوداً منه تصفو المشارب
اديب اريب لو تبسم لفظه	اصابته عقدا محور للكواعب**
فيا ايها المنصور بشراك رتبة	بها السعد حقاً والسرور مواضب
مدحتكم والمدح فيكم تجارة	بها تثمر النعمى وتغلو المكاسب
إلى باب علياكم شددت رواحلي	فيا طالما شدت إليه الركائب
بها الفضل منشور، بها الجود وافر	بها فتح من سدت عليه المذاهب
وماذا عسى ان يبلغ الوصف فيكم	إلى غاية هل ينقص البحر شارب
فلا زلتم في اكمل السعد والهنا	مدى الدهر ما مالت وماست ذوائب

---

* في هامش الاصل: هذا البيت لعبد الحميد بن أبي الحديد، ذكره في السبع العلويات فاستعار السيد قدس سره.

** يلاحظ الاقواء في هذه القافية وهو بالكسر.

المحاسن الفاخرة، حسن الصفات العالية، سافر إلى السلطان عبد الله قطب شاه ملك حيدر آباد سنة ......[١] فتلقاه بالإجلال والإعظام، واجرى عليه ما يكفيه والخدام، ثمّ عاد إلى مكة لطلب من والده سنة.....[٢]، وتوجه إلى الشام ثمّ عاد إليها ولم يزل بها إلى ان توفي بمنى لحادي عشر ذي الحجة سنة ١٠٧٢ وقبر بإزاء والده طاب ثراهما، خلف اربعة بنين: حسيناً، ومحمداً، وشمس الدين، وحسناً امه ام ولد، وعقبهم اربعة فئات:

الفئة الاولى: عقب حسين بن زين العابدين المذكور المشار إليه: رأيته في خدمة والده بمكة، ثمّ توجه بعد وفاته إلى دمشق رأيته بها في شهر ربيع الاول سنة ١٠٧٩، معه الآن اربعة بنين: محمد، وكمال الدين، وتاج الدين، وعلي رأيتهم عند والدهم.

الفئة الثانية: عقب محمد بن زين العابدين المذكور: معه الآن أحمد.

الفئة الثالثة: عقب شمس الدين بن زين العابدين المذكور: فشمس الدين معه الآن نور الدين.

الفئة الرابعة: عقب حسن بن زين العابدين المذكور: فحسن مولده بمكة، ثمّ سفره والده إلى دمشق سنة ١٠٦٦، معه الآن كمال الدين علي.

البيت الثاني: عقب أبي الحسن بن نور الدين المذكور: فأبو الحسن معه الآن محمد.

البيت الثالث: عقب جمال الدين بن نور الدين المذكور: رأيته بالشام في شهر ربيع الاول سنة ١٠٧٩ فتوجهنا معاً إلى العراق بقصد زيارة الائمة عليهم السلام ثمّ توجه إلى زيارة الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام وتزوج إبنة السيد حسين بن عمه السيد محمد، ثمّ توجه بها إلى مكة المشرفة سنة ١٠٨٠، فهو سيد جليل، عظيم الشأن، جم المحاسن، لطيف، ظريف، عذب اللسان، ذو فصاحة وبلاغة وادب وبراعة، له شعر حسن، فمنه ما قاله لوالده رحمه الله بمكة المشرفة يشكو إليه بعض امور ملتمساً منه انجاحها:

عطف الزمان وساعد الدهر	والعسر زال واقبل اليسر
والسعد وافى، والسرور اتى	وصفا المدام وطاب لي السكر
مولاي عبدك قد الم به	جور الزمان ومسه الضر

---

١. بياض في ب.

٢. بياض في ب.

وافـــاك يـــرجـــو بـــدخلته فـــانعم عـــليه وحسـبك الاجـــر
مـــالي ســـواك فـــإن رددت يـــدي صـــفراً قـــد اتـــعبني الدهـــر
إذ ليس لي ركـــــن الوذ بـــــه الّاك لا زيـــــد ولا عـــــمرو
وقـــلت لقـــلبي بـــشرك اليـــوم قـــد حظيت بمن ترجوه وهو القصد والذعر
مـــولى الورى عـــين الوجـــود ومـــن بـــوجوده يـــتشرف الدهـــر
محـــيي العـــلوم الدارســـات ومـــن يـــفتر لدى انـــعامه البـــحر
كـــم مشكـــل خـــفيت دقـــائقه ولديـــه عـــنه يـــرفع الســـتر
فـــاسلم ودم مـــولاي في نـــعم مـــا لاح في افـــق السما البـــدر

وله يرثي والده طاب ثراه:

عـــمر الله أي رزء عـــظيم قـد دهـانا واي خـطب جسيم
طرق السمع طارق الحزن جـهراً فـالحشا مـنه في عـذاب اليم
يـا لهـا مـن مـصيبة البستنا ثوب حزن مـدى الزمـان مـقيم
فـبروحي مـولى بكـته البرايـا مـن عـدو ومـن صـديق حمـيم
وبكـته السماء والارض حـزناً ونجـوم السما وسـحب الغـيوم
وبكـى البـيت والمـقام عـليه وبكـاه الصـفا وركـن الحـطيم
كـان ركـناً للـمؤمنين وغـوثاً للـيتامى ومـلجاً للـعديم
جـاور الكـعبة الحـرام وطـوبى لامريء حـل في جـوار الكـريم
عـاش في نـعمة ومـات عـزيزاً وثـناه كـالعنبر المخـتوم
لو تـراه يـفدي اذا لفـديناه بـغالي الارواح بـعد الجسـوم
غـير أن المـمات لابـد مـنه بـقضاء مـن ربـنا محـتوم
فالسعيد السعيد من فوض الامـ ـر إلى الخـالق العـزيز الكـريم
سـائلاً عـن وفـاة نـور الديـ ـن من خـص بـالنعيم المـقيم
عـام حـين الوفـاة ارّخت حـقاً طـاب مـثواه في جـنان النـعيم

سنة ١٠٦٨

وله ايضاً:

نسـيم الصبا ربـع الاحـبة يمـا   وحـيى بهـا صبح الكرام وسلما
وخـير اهيل الود عـن ذي صبابة   كساه النوى من أكؤس البين علقما

[البيت الرابع][1]: عقب حيدر بن نور الدين المذكور: سافر إلى ديار العجم ثمّ الهند، ثمّ عـاد إليها سنة ١٠٨١، فاجتمعت به بها، فمن شعره متحمساً في حيدر آباد لما بلغه من البغض والطعن في نسبه بغياً وحسداً، لعدم وصولهم إلى علو درجة فضلهم وعلمهم وعملهم وكمالهم المجتمع عليه ذوو البصائر، المنقاد إليهم اعظم الاكابر:

حتّى م يا دهر ترميني عـلى وصب   لا ذنب لي غير سوء الحـظ والارب
وإنّـني لا ارى فـخراً ومكـرمة   إلّا اناخت عـلى حسبي مـع النسب
وإن تعاموا انـاس عـن عـلو يـدي   فـذاك حسـد...[2] سـؤدد الادب
وإن رقوا في مـعالي العـز مـا بـلغوا   بعض الذي نلته مـن طـيّب الحسب
وليس دعـواي في هـذا بكـاذبة   العـجم تـشهد لي فـيها مـع العـرب
انّـا لقـوم رقـينا بـالجدود عـلى   رقاب من شاننا من كل ذي عـطب
مـيراثـنا العـلم والتـقوى مـلابسنا   ولم نـورّث مـن فـضة ولا ذهب
ولا غـدا سـيد مـن قـومنا وله   عـيب يـعاب بـه يـؤدى إلى عـطب
ولم نـرم لذة الدنـيا بمكـرمة   جـاءت إلينـا بـلا تـعب ولا نـصب
لانـنا قـد تـأسينا بمـن خـلقت   له فـطلقها زهـداً بـلا وصب
إنّـا أُنـاس نـرى العـلياء كـامنة   تـرنو إليـنا إذا قـلنا لهـا تجب
مـن امّـنا لايـرى بـؤساً ومـعضلة   لقيه مـن شر جـور الدهـر والنكب
ونـبذل المـال والارواح في ارب   حـتّى لعـل الذي يـرجـوه لم يخب
وإن يكن دهرنا قـد خـان في زمـن   فـطالما قـد صفا في اعـظم الرتب

---

[1]. بياض في ب واكملناه حسب السياق.
[2]. غير واضح في ب.

وليس ما قد عطينا حادث لاب لغيرنا بل لآباء ذوي حسب

وما افتخرت بنفسي كي اعظمها لكن له سبب الجا إلى النسب

هذى مدائحنا قد اظهرت حنقاً مما جناه علينا صاحب الادب

وله دام فضله:

إلى الله اشكو من حسدني في قصدي وغادرني محزون لم ادر ما ابدي

وشتت شملي بعدما كان مربعا على اليسر بعد العسر في حلل السعد

وخيب آمالي ورد مآربي بأبخس شيء لا ارى فيه ودي

وما ذاك إلّا منه غدر يسوقه لمثلي محس اليدين ضد لد

فمذ شن بي غاراته قلت للعلى تصبر وانظر كيف يفعل بي جدي

فإن جار في الدهر لي اسوة بمن رقوا في المعالي ثمّ نزلوا عن الحد

وإن عثرت اقدامنا عن محلها فقد غر غيري من قريب ومن بعد

اتينا لاقوام نريد نوالهم فسدوا لابواب العطاء مع الرفد

فمذ عاينت عيناي سوء فعالهم رنت نحو قلبي تزور له حقدي

تقول له صبراً علامك جازع وانت جلبت البؤس فاصبر على الجحد

نصحتك ان لا تأتين بحيرة بها النذل عال والرفيع بها عرد

ترحل عنهم إنهم معشر طغوا لئلا يحل السخط توقع بالكبد

فسقت جوادي وارتحلت لغيرهم لقوم كرام الاصل والفرع والمجد

فمذ حل قدمي في حدود بلادهم نشرت لواء الحمد وللشكر من عندي

وبشرت آمالي بملك هو الورى وبلد هو الدنيا ودار بها سعدى

اذا سألوا عنه الذين تشرفوا بمجلسه ماتت اعاديه بالكد

فمن ذا يضاهي في الانام فعاله وقد خص بالعلياء والفخر والنجد

فتى لا يشوف الذل من ام بابه بل العز والإقبال وافاه بالحمد

وله ايضاً دام مجده:

رمــتني بــسهم مــن عــيون بــواتــر بـــديعة حســن مــالها مــن ممُــاثل
اصـــابت بــه قــلبي فــعاد اســيرها تـــقلبه كـــيف اشــتهت في خــلايل
فــقلت لهـــا والدمــع قــرح وجــنتي إلى كم اقاسي الوجـد جـودي وواصـلي
فــقالت: ألم تســمع بمــن رام وصــلنا ومــا شــابه مــن مــعظمات القــواتـل
نــصحتك فــاقبل مــن محب نــصيحة بــأن تــترك التشبيب لست بـواصـل
تــداوي بــصبر ليس يشــفيك غــيره اخاف عـليك البؤس مـن غـير طـائل
فقلت لخوف الموت اسلو عـن الهوى ولاذقـــــته إني اذا لمـــــماطل
دعـــيني اخــض بحــر المــنية إنــني قـــتيل غــرام فــيك إن لم تــواصــلي
فــإن نــلت قــصدي فـهو شيء اريـده وإن ذقت طـعم المـوت لست بـنادل
يهـــون لدى المـــوت فــيك حــبابه كما مـات قـبلي مـن رمـى بـالنواصـل
وفي مذهب العشاق من مات من جـوى بمـــن حـــبه ذاك الســـعيد بـنائل
فـــلما رأتـــني لا أصـــيخ لقــولها تـــثنت وابــدت كــل زور وبــاطل
وقــالت تــداوي مــا الوصــال بـدائم لمــثلك حــيث الدهــر ضـد لكــامل
حـــذار حــذاراً مــن زمــانك إنــه خــؤون ومــن يــركن لطـاغ مـعاجل
فــلما سمــعت النــصح مــنها تـبادرت دمــوعي عــلى خـدي تجـري كـهاطل
وايـــقنت إن الوصـــل ليس بــدائم لمـــثلي لحــيث الدهــر ليس بـعادل
وخــفت مــن الدهــر الخــؤون يـؤمنا بـــبلوى فــنغدو في خمــار ذواهــل
فشمّرت ذيـل العزم إذ كـان مـقصدي قـــديماً وشــوقي زائــداً للــتواصــل
فـــبتنا ولم نـــأمن حســوداً يــؤمنا بـــنظرة عــين مــنه تــرمى بمــاطل
فكــان كــما قــلنا وجــاء حســودنا رمــانا كــما شــاء الرقــيب بـثاكـل
فــلما بــدا الصــبح اســتنارت بـلوغه تــفرخ قــلب الصب بـل قـلب عـاذل
وقـــالت لهـــذا لم اطـــاعوك إنــني لاعـــلم ان الوصــل يـعقب هــاطل
فــفرق فــيما بــيننا الدهــر وانــثنت مــسراتــنا بــالحزن من غـير طـائل

وله دام مجده:

رمتني بسهم من لحاظ فواتر ... عشية جاز الركب في آل عامر
نحيلة خصر وشحت بملابس ... من الدر والياقوت جيد فاخر
لتسبي به العشاق إذ ينظرونها ... ويشتعلوا في نار تلك الجواهر
فقلت: وقد عاينت منها بشاشة ... إلى كم تنحى القتيل ليس بصادر
فقالت: حلال قتل من يك عاشقاً ... لمثلي اذا ابدا الذي في الضمائر
فقلت غريب في هواك معذب ... صليه ولا تصليه ليس بكافر
فقالت فإن واصلته يكتم الهوى ... ويخلع ثوب العشق من كل باكر
فقلت: متى يصدق محب بشرطه ... اذا لم يدوم الوصل ليس بساتر
فقالت: نعم ترضى بوصل مؤيد ... وتنحلني مارمته منك وامر
فقلت لها: إني مقيم على الوفا ... مدى العمر لا ينفك إني لقادر
فقالت: بهذا القول قد نلت وصلنا ... تداوي بما يشفيك من كل ساحر
فقمت إليها من نشاط كأنني ... لما سرني من لفظها مثل كاسر
فقبلتها ثمّ انثنيت معانقاً ... لجيد كجيد الظبي ابيض زاهر
ونلت الذي ارجوه منها ولم اكن ... احول عنها الطرف من خوف غادر

وله قصائد حسنة شتى، ومنثورات بليغة جما، فهذا مارقته بمجموعي هذا تبركاً بهم كما سبق به السلف مع السلف، فنسأل الله تعالى إن يديم مودة الخلف مع الخلف، فحيدر توجه إلى اصفهان سنة.......[١] ومنها إلى الهند، ثمّ عاد إليها وقطن بها بجميع عياله، وولده معه الآن ثلاثة بنين: محمد، وحسن، وكمال الدين رأيتهم عند والدهم باصفهان سنة ١٠٨١، اما محمد، فمن شعره:

ولي كبد مقروحة عبثت بها ... لطير النوى ايد حداد المخالب
وعين إذا ما خامر النوم اعينا ... موكلة فيكم برعي الكواكب
وقلب اذا ما جر ذيل لذكم ... على حده ازكى به شر لاهب

---

١. بياض في ب.

رعى الله عيناً اعقبت شت شملنا اصابتها بالمزعجات الصوائب

الحزب الثالث: عقب إسماعيل [ابن نور الدين علي][1] بن عز الدين حسين المذكور: امه ام ولد خلف حسناً، رأيته مراراً في شهر ذي القعدة سنة ١٠٨٠، كثير التردد من اصفهان إلى حيدر آباد، والآن ترك وقطن شيراز، معه الآن إبنان محمد وأحمد امهما ام ولد تركية اخرجها له سلطان حيدر آباد عبد الله قطب شاه وعقبهما فرقتان:

الفرقة الاولى: عقب محمد بن حسن المذكور: فمحمد معه الآن حسين.

الفرقة الثانية: عقب أحمد بن حسن المذكور: فأحمد توفي في حياة أبيه بشيراز سنة ١٠٧٩، خلف أبا الحسن.

القبيلة الثانية: عقب أبي الحرث محمد بن أبي الحسن علي الديلمي المذكور بن أبي طاهر عبدالله المزبور:

قال السيد في الشجرة: فأبو الحرث محمد خلف اربعة بنين: أبا محمد عبد الله، وأبا طاهر عبدالله، وأبا علي الحسن بركة، وأبا محمد يحيى، وعقبهم اربعة افخاذ:

الفخذ الاول: عقب أبي محمد عبد الله بن أبي الحرث محمد المذكور: كان شيخ الطالبيين، فأبو محمد عبد الله هو الذي رحل من المدينة المنورة إلى الحائر واتخذه مسكناً وموطناً، خلف اربعة بنين: النفيس، وأبا محمد عليّا الحائري، وأبا الحارث [محمداً]، وأبا السعادات محمداً، وعقبهم اربعة احياء:

الحي الاول: عقب النفيس بن أبي محمد عبد الله: ويقال لولده آل النفيس فالنفيس خلف ستة بنين: أبا محمد عبد الله، ومحمداً، وعلياً، والحسن والحسين والاكمل وعقبهم ستة بطون:

البطن الاول: عقب أبي محمد عبد الله بن النفيس المذكور: فأبو محمد عبد الله خلف إبنين: محمداً وعلياً وعقبهما عمارتان:

العمارة الاولى: عقب محمد بن عبد الله المذكور: فمحمد خلف محمداً، ثمّ محمد خلف خمسة بنين: محمداً وعلياً وعبد الله وطاهراً وحمزة وعقبهم خمسة بيوت:

---

١. سقط في ب واكملناه حسب السياق.

البيت الاول: عقب محمد بن محمد المذكور: فمحمد خلف علياً، ثمّ علي خلف ثلاثة بنين: محمداً وأحمد وأبا الغنائم.

البيت الثاني: عقب عبد الله بن محمد المذكور بن عبد الله المزبور: فعبد الله خلف محمداً.

البيت الثالث: عقب طاهر بن محمد المذكور: فطاهر خلف ثلاثة بنين: محمداً وعلياً وحسيناً.

البيت الرابع: عقب حمزة بن محمد المذكور بن عبد الله المزبور: فحمزة خلف محمداً، ثمّ محمد خلف إبنين: الاشرف وحمزة، اما الاشرف خلف عيسى، ثمّ عيسى خلف محمداً، ثمّ محمد خلف علياً، ثمّ علي خلف النفيس الثاني، ثمّ النفيس خلف علياً.

البطن الثاني: عقب علي بن عبد الله المذكور بن النفيس المزبور: فعلي خلف إبراهيم، ثمّ إبراهيم خلف علياً، ثمّ علي خلف ستة بنين: محمداً وإبراهيم وإسماعيل وداود وطاهراً وعبد الله.

الحي الثالث: عقب أبي محمد علي الحائري بن أبي محمد بن عبد الله شيخ الطالبيين المذكور بن أبي الحرث محمد المزبور: ويقال لولده بنو الحائري، فأبو محمد علي خلف ثلاثة بنين: أبا عبد الله محمداً، وأبا علي الحسين، وأبا أحمد جعفراً، وعقبهم ثلاثة بطون:

البطن الاول: عقب أبي أحمد جعفر بن أبي محمد علي الحائري المذكور: فأبو أحمد جعفر خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف دخنة، ويقال لولده آل دخنة، فدخنة خلف جعفراً، ثمّ جعفر خلف حمزة، ثمّ حمزة خلف جعفراً.

البطن الثاني: عقب أبي علي الحسين محمد بن أبي محمد علي الحائري المذكور: فأبو علي الحسين خلف إبنين: أبا العباس، وأبا طالب علياً، وعقبهما عمارتان:

[العمارة الاولى: عقب أبي العباس بن أبي علي الحسين المذكور: فأبو العباس خلف حمزة، ثمّ حمزة خلف أبا العباس، ثمّ أبو العباس خلف إبنين: محمداً ومظفراً وعقبهما بيتان:

البيت الاول: عقب محمد بن أبي العباس المذكور: فمحمد خلف أبا المعالي، ثمّ أبو المعالي خلف مهنا، ثمّ مهنا خلف مرتضى، ثمّ مرتضى خلف فخر الدين، ثمّ فخر الدين خلف عضد الدين، ثمّ عضد الدين خلف جلال الدين.

البيت الثاني: عقب مظفر بن أبي العباس المذكور بن حمزة المزبور: فمظفر خلف حمزة][1]، ثمّ حمزة خلف الحسين، ثمّ الحسين خلف مرتضى، ثمّ مرتضى خلف حمزة، ثمّ حمزة خلف إبنين: علياً ومرتضى، وعقبهما حزبان:

الحزب الاول: عقب علي بن حمزة المذكور: فعلي خلف محمداً، ثمّ محمد خلف إبنين: علياً والحسين.

الحزب الثاني: عقب مرتضى بن حمزة المذكور: فمرتضى خلف زين العابدين، ثمّ زين العابدين خلف مرتضى.

العمارة الثانية: عقب أبي طالب علي بن أبي علي الحسيني المذكور ابن أبي محمد علي الحائري المزبور: فأبو طالب علي خلف إبنين: علياً والناصر، وعقبهما بيتان:

البيت الاول: عقب علي بن أبي طالب علي: فعلي خلف حسناً، ثمّ حسن خلف حيدراً، ثمّ حيدر خلف أبا العباس، ثمّ أبو العباس خلف حمزة، ثمّ حمزة خلف أبا العباس، ثمّ أبو العباس خلف المطهر، ثمّ المطهر خلف حسيناً، ثمّ الحسين خلف محمداً.

البيت الثاني: عقب الناصر بن أبي طالب علي المذكور: فالناصر خلف علياً، ثمّ علي خلف إبنين: الناصر والمؤيد، وعقبهما حزبان:

الحزب الاول: عقب الناصر بن علي المذكور: فالناصر خلف أبا الفتح، ثمّ أبو الفتح خلف علياً، ثمّ علي خلف إسحاق.

الحزب الثاني: عقب المؤيد بن علي المذكور: فالمؤيد خلف أبا العباس، [ثمّ أبو العباس خلف إبنين: محمداً وحمزة وعقبهما فرقتان:

الفرقة الاولى: عقب محمد بن أبي العباس: فمحمد خلف أبا المعالي، ثمّ أبو المعالي خلف مهنا، ثمّ مهنا خلف مرتضى، ثمّ مرتضى خلف إبنين: فخر الدين وصدر الدين وعقبهما فئتان:

الفئة الاولى: عقب فخر الدين بن مرتضى: ففخر الدين خلف عضد الدين، ثمّ عضد الدين خلف جلال الدين][2].

---

١. ما بين القوسين تكرر في ص ١٦٤.

٢. ما بين القوسين تكرر في ص ١٦٣.

الفئة الثانية: عقب صدر الدين بن مرتضى المذكور: فصدر الدين خلف محي، ثمّ محي خلف صدر الدين.

الفرقة الثانية: عقب حمزة بن أبي العباس المذكور بن المؤيد المزبور: فحمزة خلف أبا العباس، ثمّ أبو العباس خلف إبنين: مظفراً ومطهراً وعقبهما فئتان:

الفئة الاولى: عقب مظفر بن أبي العباس: فظفر خلف حمزة، ثمّ حمزة خلف علياً.

البطن الثالث[١]: عقب أبي عبد الله محمد بن أبي محمد علي الحائري المذكور ابن أبي الحرث محمد المزبور: فأبو عبد الله محمد خلف إبنين: أبا حمزة محمداً، وأبا عبد الله وعقبهما عمارتان:

العمارة الاولى: عقب أبي حمزة محمد بن أبي عبد الله محمد المذكور: فأبو حمزة محمد خلف ثلاثة بنين: إبراهيم، وأبا علي الحسين، وأبا عبد الله محمداً، اما إبراهيم خلف خمسة بنين: حسناً الاشرف، ومحمداً، وعلياً، وأحمد وإسماعيل، اما حسن الاشرف تعلق بشغف حب امرأة عجميّة فتبعها مسافرة إلى بلدها فلم يزل مشغوفاً بحبها حتّى تزوج بها، خلف إبنين: محمداً وعلياً، اما محمد خلف ناصر الدين، ثمّ ناصر الدين خلف بدر الدين، سافر إلى الشام بعد وفاة إبيه، [ثمّ بدر الدين] خلف فخر الدين، ثمّ فخر الدين خلف ثلاثة بنين: محمداً وأحمد وحسناً.

اما علي بن حسن الاشرف المذكور خلف أبا علي الحسين.

واما أبو عبد الله محمد بن أبي حمزة محمد المذكور ابن أبي عبد الله محمد المزبور خلف منصوراً، ثمّ منصور خلف يحيى يعرف بزحيك، ويقال لولده آل زحيك، منهم جماعة بالحائر، فيحيى زحيك خلف سبعة بنين، محمداً، وعلياً، وحسناً، وأبا القاسم، ويحيى، وعبد الله، وأبا طالب، وعقبهم سبعة بيوت:

البيت الاول: عقب محمد بن يحيى زحيك المذكور: فمحمد خلف خمسة بنين: أبا القاسم، وأحمد، وجعفراً، وناصراً، ومنصوراً وعقبهم خمسة احزاب[٢]:

الحزب الاول: عقب أبي القاسم بن محمد، فابو القاسم خلف موسى.

---

١. في ب: (الثاني) وما اثبتنا حسب السياق.

٢. إلى هنا ينتهي العمل بنسخة ب لوحدها. ويبدأ العمل بالنسختين أ، ب معاً.

الحزب الثاني: عقب جعفربن محمد المذكور: فجعفر خلف محمداً.

البيت الثاني: عقب أبي القاسم محمد بن يحيى زحيك المذكور: فأبو القاسم محمد خلف سبعة[١] بنين: عيسى، وثابتاً، وعلياً، يعرف بيعيش[٢] والنظير، وأحمد، وموسى وعبد الله وجعفراً وعقبهم سبعة[٣] احزاب:

الحزب الاول: عقب عيسى بن أبي القاسم: فعيسى خلف ثلاثة بنين: محمداً ويحيى ومهنا.

الحزب الثاني: عقب ثابت بن أبي القاسم: فثابت خلف ثلاثة بنين: علياً وعبد الله وأبا القاسم.

الحزب الثالث: عقب النظير بن أبي القاسم محمد المذكور: ويقال لولده آل النظير. فالنظير خلف علياً يعرف بيعيش[٤]. يقول جامعه: قد منّ الله تعالى عليّ بزيارتي الثانية لابي عبد الله الحسين عليه السلام في شهر رجب سنة ١٠٧٩، فاجتمعت بالسيد سلطان بن عبد الكاظم بن محمد دراج، والسيد نصر الله بن علي بن جماز الآتي ذكرهما فأمليا علي نسل علي يعيش المذكور فرقته بمجموعي هذا عنهما ويقال لولده آل يعيش، كان اسيراً[٥] بقم، خلف اربعة بنين: نعمة الله، ويحيى، وعبد الله، وأبا طالب، وعقبهم اربع فرقات:

الفرقة الاولى: عقب نعمة الله بن علي يعيش: فنعمة الله خلف جمازاً، ثمّ جماز خلف إدريس ويقال لولده آل إدريس بالحائر، سادات اجلاء، اهل رئاسة وعظمة وصولة ودولة ونجابة ونقابة، فإدريس خلف ثلاثة بنين: محمداً وسلطان ونعمة، وعقبهم ثلاث فئات:

الفئة الاولى: عقب محمد: فمحمد خلف رحمة مات منقرضاً.

الفئة الثانية: عقب سلطان بن إدريس: كان نقيباً بالحائر، خلف اربعة[٦] بنين: سليمان وإدريس، وإسماعيل، وثابتاً، ويحيى، وعقبهم اربعة[٧] غصون: فهاهنا احتاج الامر إلى اعادة الغصون ثانياً كما وعد بإعادتها.

---

١. وعند ذكر اسمائهم يصبحون ثمانية.

٢. في النسختين: (معيش) وما اثبتنا حسب السياق.

٣. وعند ذكر اسمائهم يصبحون ثمانية.

٤. في النسختين: (بنفيس) وما اثبتنا حسب السياق.

٥. في ب: (اميراً).

٦. وعند تعدادهم خمسة.

٧. وعند تعدادهم خمسة.

الفئة الاولى [١] : عقب سليمان بن سلطان المذكور، فسليمان خلف إبنين: محمد دراجاً، وثابتاً وعقبهما فنان:

الفن الاول: عقب محمد دراج بن سليمان: ويقال لولده آل دراج، كان سيداً جليلاً نقيباً بالحائر ذا صولة ودولة، فيصلاً، مهاباً، جباراً على المتجبرين، ملفى للضعفاء والمساكين، توجه إلى تخت السلطنة الصفوية اصفهان فمات بها بشهر..... [٢] سنة ١٠٤٧، فمحمد دراج خلف سبعة بنين: علياً وكاظماً [٣] وسليمان وسلطان وحمزة وعباساً وأحمد، وعقبهم سبع ثمرات:

الثمرة الاولى: عقب علي بن محمد دراج: فعلي كان نقيباً بعد والده ولم يزل بها إلى ان توفي سنة.... [٤] خلف عبد المطلب.

الثمرة الثانية: عقب عبد الكاظم [٥] بن محمد دراج المذكور: تولى النقابة بعد اخيه علي، كان سيداً، جليلاً، كاملاً، عظيم الشأن، ذا مروة، وشهامة، وحسن خلق، ورئاسة، وكرم، وسخاوة، ومواساة بالاهل بصداقة ورأفة بالرعايا، مات سنة ١٠٧٠، خلف ثلاثة بنين: إدريس وزيداً وسلطان، وعقبهم ثلاثة فروع:

الفرع الاول: عقب إدريس بن عبد الكاظم: تولى النقابة بعد والده، ولاطف الاهل والرعايا بحسن اخلاقه وطيب افعاله، فأقبلوا عليه وخضعوا لديه، فبلغ ذلك عمه عباس فغار من اصفهان عليه كالبرق الخاطف فانتزعها منه واسس مظالم عديدة، واهان القرابة العزيزة، والاعيان المخلصة لهم القديمة، والرعايا البعيدة، فرفعوا ما نالهم منه من الاساءة إلى قرا مصطفى باشة بغداد فطلبه إلى عنده وامره بالإقامة عنده ثمّ انتزعها عزيز بأمر سلطاني وذلك بشهر شعبان سنة ١٠٧٩، [ثم] توجه إدريس إلى روية الشاه عباس الثاني الحسيني الموسوي فأعزه واجله واكرمه، رأيته بأصفهان سنة ١٠٨١ معه الآن محمد علي.

الفرع الثاني: عقب زيد بن عبد الكاظم المذكور: فزيد كان نائباً من قبل عمه عباس حين

---

١. في ب: (الثالثة).
٢. بياض في النسختين.
٣. سيأتي ضمن عقبه بأسم: (عبد الكاظم).
٤. بياض في النسختين.
٥. ورد قبل اسطر بإسم: (كاظم).

توجه إلى بغداد، معه الآن محسن رأيته عند والده يقع له ست سنين.

الفرع الثالث: عقب سلطان بن عبد الكاظم المذكور المشار إليه: سيداً جليلاً، جم المحاسن، حسن السيرة، ملائم العشيرة، لطيف الذات، متواضعاً، وكانت اقامتي عنده في زيارتي الثانية خمسة وعشرين يوماً.

الثمرة الثالثة: عقب سليمان بن محمد دراج المذكور: فسليمان خلف إبنين: داود ومنصوراً.

الثمرة الرابعة: عقب سلطان بن محمد دراج المذكور: سار إلى السلطان عبد الله قطب شاه ملك حيدر آباد فأقام عنده مدة طويلة معزوزاً محشماً مكروماً، ثمّ توجه الى ارنق زيب بن شاه جهان خرم ملك الهند الاكبر فلم يزل عنده إلى عامنا هذا سنة ١٠٨١، معه الآن اربعة بنين: محمد دراج، وسليمان، وحمزة، وناصر.

الثمرة الخامسة: عقب حمزة بن محمد دراج المذكور: رأيته باصفهان سنة ١٠٥٨ ثمّ توجه إلى شيراز قاصداً الهند، ومات بشيراز سنة ١٠٥٩.

الثمرة السادسة: عقب عباس بن محمد دراج المذكور: فعباس ....[1].

الثمرة السابعة: عقب أحمد بن محمد دراج المذكور: رأيته باصفهان سنة ٧٠[١٠] ثمّ سافر إلى شيراز وقطن بها، معه الآن إبنان: نور الدين، وشمس الدين.

الغصن الثاني: عقب إدريس بن سلطان المذكور بن إدريس المزبور: فإدريس خلف وطان، ثمّ وطان خلف حسناً، ثمّ حسن خلف منصوراً، ثمّ منصور خلف حمزة.

الغصن الثالث: عقب إسماعيل بن سلطان المذكور: فإسماعيل خلف اربعة بنين: محمداً وعلياً وحسيناً وإدريس وعقبهم اربعة افنان:

الفن الاول: عقب محمد بن إسماعيل: فمحمد خلف كنعان، ثمّ كنعان خلف محمداً.

الفن الثاني: عقب علي بن إسماعيل: فعلي خلف إبنين: حسناً وحسيناً سافر إلى الهند.

الفن الثالث: عقب حسين بن إسماعيل المذكور: فحسين خلف إبراهيم.

---

١. بياض في النسختين.

الغصن الرابع: عقب ثابت بن سلطان المذكور [١] بن إدريس المزبور: ويقال لولده آل ثابت،. فثابت خلف خمسة بنين: كَمال الدين، وأحمد ومنصوراً وناصراً ودرويش، وعقبهم خمسة فنون:

الفن الاول: عقب كمال الدين بن ثابت: فكمال الدين خلف ثلاثة بنين: محمداً وأحمد وعبد الله وعقبهم ثلاث ثمرات:

الثمرة الاولى: عقب محمد بن كمال الدين: فمحمد خلف كمال الدين.

الثمرة الثانية: عقب أحمد بن كمال الدين: فأحمد خلف عبد الله سافر إلى الهند.

الفن الثاني: عقب أحمد بن ثابت المذكور: فأحمد خلف ثلاثة بنين: محمداً وثابتاً وسلطان، واما محمد خلف قاسماً.

الفن الثالث: عقب منصور بن ثابت المذكور: فمنصور خلف ثلاثة بنين: هاشماً وثابتاً ودرويش وعقبهم ثلاث ثمرات:

الثمرة الاولى: عقب هاشم بن منصور: فهاشم خلف إبنين: علياً ودرويش اما علي خلف حسيناً.

الفن الرابع: عقب ناصر بن ثابت المذكور: فناصر خلف إبنين علياً وحسيناً، رأيتهما باصفهان سنة ١٠٨١ وعقبهما ثمرتان:

الثمرة الاولى: عقب علي بن ناصر: [فعلي] [٢]..............[٣].

الثمرة الثانية: عقب حسين بن ناصر: فحسين معه الآن ثلاثة بنين: سلطان ودخيل و...[٤].

الفئة الثالثة: عقب نعمة بن إدريس المذكور ابن جماز المزبور: فنعمة خلف ثلاثة بنين: نصرالله ومنصوراً ونصيراً، وعقبهم ثلاثة اغصان:

الغصن الاول: عقب نصر الله بن نعمة: فنصر الله خلف جمازاً، ثمّ جماز خلف ستة بنين: محمداً وحسناً وحسيناً ومنصوراً ونصيراً وعقبهم ستة فنون:

---

١. إلى هنا ينتهي العمل من صفحات المكتبة القادرية. ويبدأ العمل بنسختنا التي رمزنا لها ب مع نسخة خط المولف، أ.

٢. مابين القوسين سقط في النسختين.

٣. بياض في النسختين.

٤. بياض في النسختين.

الفن الاول: عقب محمد بن جماز: فمحمد خلف فياضا، ثمّ فياض خلف ثلاثة بنين: محموداً وحسيناً وعبد اللطيف[١].

الغصن الثاني: عقب منصور بن نعمة المذكور: فمنصور خلف ثلاثة بنين: محمداً مات منقرضاً، ونصر الله، وعلويا، وعقبها فنان:

الفن الاول: عقب علوي بن منصور: فعلوي خلف حسيناً، ثمّ حسين خلف إدريس، ثمّ إدريس خلف حسيناً.

الفن الثاني: عقب نصر الله المذكور: فنصر الله خلف جمازاً ويقال لولده آل جماز، فجماز خلف علياً وإدريس، اما علي رأيته بالحائر في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٥١، سيداً جليلاً ذا جاه وحشمة ورياسة وطيب نفس وسماحة وحسن خلق وشهامة سافر إلى العجم قاصداً زيارة علي الرضا عليه السلام وتوفي بشيراز سنة .....[٢] خلف اربعة بنين: حسناً وجمازاً ونصر الله ومصطفى رأيتهم عند والدهم، وعقبهم اربع ثمرات:

الثمرة الاولى: عقب حسن بن علي: فحسن خلف ياسين.

الثمرة الثانية: عقب جماز بن علي: فجماز خلف سليمان، ثمّ سليمان خلف داود.

الثمرة الثالثة: عقب نصر الله بن علي المذكور المشار إليه: سيداً جليلاً حسن الذات، لطيفاً متواضعاً، لنا منه مودة وصداقة، معه الآن إبنان: ناصر ومنصور رأيتهما عنده اطفالاً.

الحي الثالث: عقب أبي الحارث محمد بن أبي محمد عبد الله المذكور بن أبي الحرث محمد بن أبي الحسن علي الديلمي المزبور: قال السيد في الشجرة: فأبو الحارث محمد خلف يحيى، ثمّ يحيى خلف [ثلاثة] بنين: أبا الناصر محمداً وعلياً وطاهراً[٣]، وعقبهم ثلاثة بطون:

البطن الاول: عقب أبي الناصر محمد: فأبو الناصر محمد خلف ناصراً، ثمّ ناصر خلف إبنين: أبا العز وطاهراً وعقبها عمارتان:

العمارة الاولى: عقب أبي العز بن ناصر: فأبو العز خلف علياً، ثمّ علي خلف أحمد، ثمّ أحمد

---

١. في ب: (وحسيناً وعبدان سافر إلى الهند).

٢. بياض في النسختين.

٣. في ب: (ظاهراً).

خلف علياً، ثمّ علي خلف أبا علي الحسين يعرف بالجحوش، ويقال لولده آل الجحوش، فالجحوش خلف عبد الله، ثمّ عبد الله خلف علياً، ثمّ علي خلف أبا طالب، ثمّ أبو طالب خلف عبدالله، ثمّ عبد الله خلف محمداً، ثمّ محمد خلف علياً.

العمارة الثانية: عقب طاهر بن ناصر المذكور: فطاهر خلف محمد المش، ويقال لولده آل المش، فمن ولده جماعة بالكرك بنواحي الجبل عامله، فالمش خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف إبنين: حسناً وأبا طالب وعقبهما بيتان:

البيت الاول: عقب أبي طالب بن أحمد: فأبو طالب خلف محمداً، ثمّ محمد خلف طاهراً، ثمّ طاهر خلف عبد المحسن، ثمّ عبد المحسن خلف خمسة بنين: محمداً وعلياً وحسيناً وطاهراً وسجاداً. اما علي خلف محمداً.

البيت الثاني: عقب حسن بن أحمد المذكور: فحسن خلف ثابتا، ثمّ ثابت خلف رضي الدين، ثمّ رضي الدين خلف إبنين: ناصر الدين محمداً، وأحمد وعقبهما حزبان:

الحزب الاول: عقب ناصر الدين محمد بن رضي الدين: يقول جامعه: وفي شهر رجب سنة ١٠٨١ اجتمعت بالسيد محمد بن علي بن عبد الكريم الآتي ذكره فأملا علي هذه الاسماء، قال: فناصر الدين خلف جمال الدين، ثمّ جمال الدين خلف عبد الكريم، ثمّ عبد الكريم خلف ثلاثة بنين غير المنقرضين من الاناث وهم: جمال الدين، وعلي، وإبراهيم، وعقبهم ثلاث فرقات:

الفرقة الاولى: عقب جمال الدين بن عبد الكريم: فجمال الدين رأيته باصفهان قد تجاوز عمره التسعين، معه الآن محمد، سافر إلى حيدر آباد، معه الآن علي.

الفرقة الثانية: عقب علي بن عبد الكريم المذكور: رأيته بالمدينة سنة ١٠٦٣ ثمّ سافر إلى الهند ومات بها، خلف إبنين: محمداً المُشار إليه، وحسيناً، وعقبهما فئتان:

الفئة الاولى: عقب حسين بن علي: سافر إلى الهند، وله باصفهان ولد اسمه جمال الدين، امه عجمية [بنتِ][١] مرزا مهدي اخو داود حكيم[٢].

---

١. ما بين القوسين سقط في النسختين.

٢. إلى هنا ينتهي العمل بالنسختين، ويبدأ العمل بنسخة ب لوحدها.

الفئة الثانية: عقب محمد بن علي المذكور: لنا منه مودة وصداقة، فصيحاً اديباً بليغاً شاعراً، فمن شعره:

رب سفين مثل بحر حوت ... در المعاني في شروط الادب
منظومها اللؤلؤ ومنثورها ... من بين هذين بيان العجب
كأنما في كل سطر بها ... تبدي لعيني ناظريها عجب
خود تجلت بالحلى والحلا ... بين الندامى مع كؤوس الطرب
بكر لها في كل قلب هوى ... لكن قلبي في هواها وصب
ما كل من قد رامها نالها ... غير ذوي الالباب اهل النسب
خطبتها بالبيض والسمر مع ... نهب السويدا واقتحام العطب
سلكت فيها مسلكاً دونه ... قطع الفيافي وارتقاء الخطب
رشفت من كوثرها رشفة ... اطفت طيفاً بالجويجاء شب
الفاظها روض ومضمونها ... كالخمر والنقط عليها حبب

وله ايضاً:

تخفي الظلام بطلعة وسناء ... تسبي العقول بمقلة وسناء
وتريك مبسمها بريقاً خاطفاً ... في ليلة ديجورة ظلماء
قسما بضاد ضياء جبينها ... ووحق نور جمالها وبهاء
ما مال قلبي للوشاة ولا دعا ... سمعي الملام ولا وعى البغاء
العين منها في الغزال وجيدها ... ترعى خزام حشاشة الاحشاء
من خدها القاني وقرقف ثغرها ... سكراً غنيت بها عن الصهباء
سفرت فخلت هي الغزالة في الضحى ... او بدر تم قد بدا بسماء
نفرت فقلت غزالة مذعورة ... قد راعها الصياد في البطحاء
حوراء دعجاء العيون اذا رنت ... في لحظ ريم جافل بفلاء
من ميم مبسمها ولؤلؤ ثغرها ... والحاظها اللاتي سفكن دماء

كل الجمال بأسره في اسرها ... جل الذي قد صاغها من ماء

فتُميتني طوراً وتحيي تارة ... فكذا الدواء يكون بعد الداء

من قوس حاجبها رمتني اسهما ... وتضرجت وجناتها بدماء

خطبت بلا مهر فؤادي للهوى ... بلسان تلك المقلة النجلاء

خافت من الواشي فسلم طرفها ... نحوي فاحييت ميت الاحياء

دلت ذوائبها فخلت راقماً ... بعيني على غصن وكثب نقاء

اسرت فؤادي ثمّ دمعي اطلقت ... جريانه عدا على الانواء

سكنت يوسط المنحنى من اضلعي ... وتحكمت في داخل الجوجاء

لاخالفن عواذلي في حبها ... حتّى اعد غدا من الشهداء

لا دردر المرءان لم يبذل الجهـ ... ـود في نيل المنى بعناء

ويعز عن طرق المذلة قاصداً ... طرق المعزة يبتغي العلياء

فلاركبن متون جد مقتف ... اثر الاوائل فائق الآراء

ولاعصين النفس في مأمولها ... واخالفن عواذلي وهوائي

ولاقصد المختار افضل مرسل ... رب المكارم صادق الانباء

ابغي النبي المجتبى الهادي الذي ... اسرى به في ليلة دهماء

سقياً لطيبة بقعة اذ احرزت ... نور المهيمن في عالم الاخفاء

اعني رسول الله طه أحمد ... من شرف الدنيا مع الأُخراء

خرق الطباق السبع حتّى انتهى ... من ذي المعارج عالم السراء

رب رحيم قادر متقدس ... متنزه عن سائر الاشياء

فدنا إليه ونال منه رتبة ... اشفع تشفع نلت كل مناء

صلى باملاك السموات العلى ... حتّى رقى في الدرجة العلياء

شاع اسمه في الخافقين بأسرها ... بسخاوة وتقاوة ونقاء

الذئب كلمه وثعبان الفلا ... يشكو إليه شدة بعناء

لولاه مــافاض الحجيج إلى مـنى كــلا ولا في مــروة وصــفاء
يــا سرسر الله والنــور الذي للــناس طــراً بهــجة بــبهاء
يــا خــاتم الرســل الكــرام ومـن له فــضل عــلى الامــلاك والامــلاء
مـع آله الاطــهار هــم سـفن الـنجا هــم ســادتي دون الورى ورجــائي
وبهـــم تـــوسل آدم مـــن ربـــه فــأزال عــنه شــدة البــلواء
وبهـم خـليل الله نجـى مـن لظـى نــيران نمــرود ذكت بســناء
وبـفضلهم اهــدى الانـام إلى الهدى وسرت ســفينة نــوح فــوق المــاء
بــولائهم عــنا الذنــوب تمـحصت وتـــبدل الضراء بــــالسراء
وتـــزينت ام القـــرى بــوجودهم وتــنورت مــن نــورهم احشــائي
ارجــو الشــفاعة مـنهم في يـوم لا يــنفع بــه مــال ولا ابــناء
يـا بـرق إن جـئت الغـري فـعج بـه واقــرء الســلام لســاكــن الزوراء
صــلى الإله عــليهم عــدد الحـصى والرمـــل والاشـــجار والانـــواء
صــلى عــليك الله يـا خـير الورى يـــا خــير مـبعوث بكــل فـناء
يا مـقصدي يـا مـنجدي يـا حـافظي يـــا شــافعي كــرماً وكــل مــنائي

وله ايضاً:

ولقـــد ذكـــرتك البـــواتــر لمـع والهــام مســـتتر بـــظهر الجـندل
والبـــيض والســـمر العــوالي شرع مــن تحت نــقع مــثل ليـل الاليــل
والجـــون فــوق النــقع مــد طــنابه مـــتراكـــماً والشهب عــنه بمــعزل
والهــام حــائمة وقــد نــزل القـضا في كـــل قــرم ضــاق رحب المــنزل
والقــضب تــلعب بــالنفوس وتـرتوي مــن كــل صــنديد عــظيم المــهول
والعــاريات مــتونها قــد اقــفرت والشـــوس بـــين مــعفر ومجــندل
والمـــشرفيات المـــواضي ســـجد فـــوق المــغافر في تــراب القــصطل
والقــضب تــفرى للــبرانش في الوغــى والســـمهرية للـــجواشــن والحــلي

والصـافنات جـوايـل وصـواهـل والهـند تـنكح في القـناة الذبـل
والصـيد في الهـيجاء يشـتكي الظـما وسـط الوطـيس ولم تجـد مـن منهل
والاعـوجيات العـتاق ضـوابحـا مـتجاوبات كـالصدافي الاجـبل
وتـعندمت ارض الكـفاح واججـت نـار عـلى بـعد المـدى لا تـصطلي
والجـو اقـتم والظـباء بـوارق والعـين شـاخصة بـدمع مـنهل
وتكـاد آسـاد العـرين وكـنهرت واسـتنفرت شـبه النـعام الجـفل
حمي الوطيس عـلى الخـميس وجـردت بـيض تـفصل مـفصلاً مـن مـفصل
واللـيل عسـعس والمـنون تـنفست ومـرابـع الارواح خـلو المـنزل
وتـزلزلت ارض الجـلاد ودكـدكت فـرسانها عـند القـضاء المـنزل
هـذا وذكـرك جـائلاً في خـاطري فـظننت إني وسـط روض مـقبل

الفرقة الثالثة: عقب إبراهيم بن عبد الكريم بن ناصر الدين المزبور: فإبراهيم سافر إلى الهند وله بها ولد.

البطن الثاني: عقب علي بن يحيى بن أبي الحارث المزبور: قال السيد في الشجرة: فعلي خلف إبنين: محمداً وأحمد، اما محمد خلف إبنين علياً وناصراً.

البطن الثالث: عقب طاهر بن يحيى المذكور: فطاهر خلف يحيى، ثمّ يحيى خلف اربعة بنين: أبا الحسن والحسين وطاهراً وأبا جعفر، اما أبو الحسن خلف محمداً، ثمّ محمد خلف اربعة بـنين: محمداً وعلياً وحيدراً وعبد الله.

الفخذ الرابع: عقب أبي محمد يحيى بن أبي الحارث محمد المذكور بن أبي الحسن علي الديلمي المزبور: فأبو محمد يحيى خلف محمداً، ثمّ محمد خلف أبا الفضل محمداً يعرف بطول الباع ويـقال لولده بنو طويل الباع، فأبو الفضل محمد خلف خمسة بـنين: مـوسى والزيـن والجـلال وعـلياً والحسين، وعقبهم خمسة احياء:

الحي الاول: عقب موسى بن ابى الفضل محمد، فموسى خلف ثلاثة بنين: محمداً وعلياً وحسيناً.

الحي الثاني: عقب الزين بن أبي الفضل محمد: فالزين خلف ثمانية بنين: محمداً والفخر والحسن

والحسين وأحمد وإبراهيم وموسى وأبا الفضل وعقبهم ثمانية بطون:

البطن الاول: عقب محمد بن الزين: فمحمد خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف حسيناً، ثمّ حسين خلف علياً، ثمّ علي خلف منصوراً.

البطن الثاني: عقب الفخر بن الزين المذكور: فالفخر خلف محمداً.

الحي الثالث: عقب الجلال بن أبي الفضل محمد طويل الباع المذكور: فالجلال خلف ثلاثة بنين: محمداً وأبا طالب وموسى: اما محمد خلف إبنين: شمس الدين وشهاب الدين وعقبهما بطنان:

البطن الاول: عقب شمس الدين بن محمد: فشمس الدين خلف ثلاثة بنين: علياً وتاج الدين ونصر الله.

البطن الثاني: عقب شهاب الدين بن محمد: فشهاب الدين خلف حسناً، ثمّ حسن خلف الشهاب، ثمّ الشهاب خلف إبنين: العماد والنضير.

الثمرة [الثالثة][1]: عقب علي بن موسى أبي سبحة بن إبراهيم المرتضى المزبور:
قال السيد في الشجرة: فعلي خلف خمسة بنين: أحمد والحسن والحسين وموسى ومحمداً الصبيح، وعقبهم خمسة فروع:

الفرع الاول: عقب أحمد بن علي: فأحمد خلف إبنين: محمداً وعلياً وعقبهما دوحتان:
الدوحة الاولى: عقب محمد بن أحمد المذكور: فمحمد خلف إبنين: أحمد وعلياً وعقبهما شعبان:
الشعب الاول: عقب أحمد بن محمد المذكور: فأحمد خلف إبنين: الحسين وموسى، وعقبهما قبيلتان:

القبيلة الاولى: عقب الحسين بن أحمد المذكور: فالحسين خلف عزيزاً.

القبيلة الثانية: عقب موسى بن أحمد المذكور: فموسى خلف أحمد.

الدوحة الثانية: عقب علي بن أحمد المذكور ابن علي بن موسى أبي سبحة المزبور: فعلي خلف الحسن.

الفرع الثاني: عقب موسى بن علي المذكور ابن موسى أبي سبحة المزبور: فموسى خلف إبنين:

---

١. بياض في ب واكملناه حسب السياق.

داود وإبراهيم وعقبهما دوحتان:

الدوحة الاولى: عقب داود بن موسى المذكور: فداود خلف اربعة بنين: الحسين[١] ومختاراً وحمزة وموسى، اما الحسين خلف هبة الله، ثمّ هبة الله خلف علياً، ثمّ علي خلف هبة الله.

الدوحة الثانية: عقب إبراهيم بن موسى المذكور: فإبراهيم خلف موسى، ثمّ موسى خلف أحمد.

الفرع الثالث: [عقب] محمد الصبيح بن علي المذكور بن موسى أبي سبحة المزبور: فالصبيح خلف ثلاثة بنين: علياً والحسن وطاهراً، وعقبهم ثلاث دوحات:

الدوحة الاولى: عقب علي بن محمد الصبيح المذكور: فعلي خلف أحمد يعرف بالمجاب[٢] ثمّ أحمد خلف علياً وروزبهان وعقبهما شعبان:

الشعب الاول: عقب علي بن أحمد الكاتب[٣] المذكور: فعلي خلف محمداً، ثمّ محمد خلف إبنين: علياً وأبا طالب وعقبهما قبيلتان:

القبيلة الاولى: عقب علي بن محمد المذكور: فعلي خلف الناصر، ثمّ الناصر خلف علياً.

القبيلة الثانية: عقب أبي طالب بن محمد المذكور: فأبو طالب خلف حسيناً، ثمّ حسين خلف مسعوداً، ثمّ مسعود خلف زيداً، ثمّ زيد خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف علياً، ثمّ علي خلف الحسين، ثمّ الحسين خلف محمداً، ثمّ محمد خلف قطب الدين، ثمّ قطب الدين خلف علياً، ثمّ علي خلف حيدراً، ثمّ حيدر خلف روح الله، ثمّ روح الله خلف نعمة الله، ثمّ نعمة الله خلف جلالاً، ثمّ جلال خلف علياً، ثمّ علي خلف أحمد.

الشعب الثاني: عقب روزبهان بن أحمد المذكور: فروزبهان خلف أبا علي طاهراً، ثمّ أبو علي طاهر خلف إبنين: علياً وأبا شجاع وعقبهما قبيلتان:

القبيلة الاولى: عقب علي بن طاهر المذكور: فعلي خلف إسماعيل، ثمّ إسماعيل خلف يحيى، ثمّ يحيى خلف حيدراً، ثمّ حيدر خلف الحسين، ثمّ الحسين خلف خمسة بنين: علياً وإسحاق وإبراهيم وعربشاه وحيدراً وعقبهم خمسة افخاذ:

---

١. سيرد اسمه: (الحسن).　٢. سيرد لقبه (الكاتب).　٣. ورد لقبه (المجاب).

الفخذ الاول: عقب علي بن الحسين المذكور: فعلي خلف اربعة بنين: اسعد ويعقوب ومظفراً ومجتبى وعقبهم خمسة احياء:

الحي الاول: عقب اسعد بن علي المذكور: فأسعد خلف إبنين: سلام الله وحيدراً، اما سلام الله خلف اسعد.

الحي الثاني: عقب يعقوب بن علي المذكور: فيعقوب خلف إبنين: محموداً ونظاماً، اما محمود خلف ثلاثة بنين: فتح الله وعلياً ويعقوب.

الحي الثالث: عقب مظفر بن علي المذكور: فمظفر خلف معين الدين، ثمّ معين الدين خلف أحمد.

الفخذ الثاني: عقب إسحاق بن الحسين المذكور: فإسحاق خلف محمداً وحسيناً، اما حسين خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف سنديا.

الفخذ الثالث: عقب إبراهيم بن الحسين المذكور: فإبراهيم خلف محمداً و إسحاق.

الفخذ الرابع: عقب عربشاه بن الحسين المذكور: فعربشاه خلف ثلاثة بنين:
إبراهيم وأحمد ومحمداً، اما أحمد خلف عربشاه، واما إبرهيم خلف خمسة بنين: محمداً وعلياً و نعمة الله وغياث الدين وأحمد، اما محمد خلف حبيب الله، واما علي خلف كمال الدين، واما نعمة الله خلف إبنين: لطف الله وإبراهيم، واما غياث الدين خلف علياً.

الفخذ الخامس: عقب حيدر بن الحسين المذكور: فحيدر خلف جعفراً، ثمّ جعفر خلف اصيل الدين، ثمّ اصيل الدين خلف جعفراً.

القبيلة الثانية: عقب أبي شجاع بن أبي علي طاهر المذكور ابن روزبهان المزبور:
فأبو شجاع خلف مرتضى، ثمّ مرتضى خلف الامير انبه، ويقال لولده بنو انبه، فالامير انبه خلف إبنين: علياً وفضل الله، وعقبهما فخذان:

الفخذ الاول: عقب علي بن الامير انبه المذكور: فعلي خلف الحسين، ثمّ الحسين خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف قطب شاه.

الفخذ الثاني: عقب فضل الله بن الامير انبه المذكور: ففضل الله خلف حسيناً، ثمّ حسين خلف

منصوراً.

الدوحة الثانية: عقب طاهر بن محمد الصبيح المذكور: فطاهر خلف ثلاثة بنين: المحسن والحسين وعبد الله، اما عبد الله خلف الحسين، ثمّ الحسين خلف ثلاثة بنين: محمداً والحسن وطاهراً.

الفرع الثاني: عقب الحسين بن علي المذكور بن موسى أبي سبحة المزبور: فالحسين خلف إبنين: طاهراً وموسى وعقبهما دوحتان:

الدوحة الاولى: عقب طاهر بن الحسين المذكور: فطاهر خلف إبنين: علياً يعرف بالناقص، وموسى، وعقبهما شعبان:

الشعب الاول: عقب علي الناقص بن طاهر المذكور: فعلي خلف ثلاثة بنين: طاهراً والمحسن ومهدياً، وعقبهم ثلاث قبائل:

القبيلة الاولى: عقب طاهر بن علي المذكور: فطاهر خلف علياً، ثمّ علي خلف طاهراً، ثمّ طاهر خلف.......[١].

القبيلة الثانية: عقب المحسن بن علي الناقص المذكور: فالمحسن خلف محمداً، ثمّ محمد خلف إبنين: الحسين وشرف شاه.

الشعب الثاني: عقب موسى بن طاهر المذكور بن الحسين المزبور: فموسى خلف ثلاثة بنين: طاهراً والحسين وحسان، وعقبهم ثلاث قبائل:

القبيلة الاولى: عقب طاهر بن موسى المذكور: فطاهر خلف ثلاثة بنين: محمداً وعلياً وزيداً.

القبيلة الثانية: عقب الحسين بن موسى المذكور: فالحسين خلف ثلاثة بنين: محمداً ومهدياً واميركا.

القبيلة الثالثة: عقب حسان بن موسى المذكور: فحسان خلف عبدالله.

الدوحة الثانية: عقب موسى بن الحسين المذكور بن علي بن موسى أبي سبحة المزبور: فموسى خلف داود يعرف بالدينوري، ويقال لولده بنو الدينوري، فداود الدينوري خلف الحسين، ثمّ

---

١. بياض في ب.

الحسين خلف أبا محمد هبة الله يعرف بالرسي نسبة لخواله آل الرسي، كان شيخاً جليلاً له حرمة وجاه وهمة عالية بنهر الاجاج، مات ببغداد سنة ....[١]، وقبر بمقابر قريش، خلف ثلاثة بنين: شتما، وشاتما، وسلمى، كان يحفظ القرآن المجيد، وكان كثير التردد إلى مجالس اهل الفضل ببغداد، فاستضاء من انوارهم.

الثمرة [الرابعة] [٢]: عقب أبي علي إسحاق بن موسى أبي سبحة المذكور: قال السيد في الشجرة: فأبو علي إسحاق خلف إبنين: علياً وموسى، وعقبهما فرعان:

الفرع الاول: عقب علي بن أبي علي إسحاق: فعلي خلف علياً، ثمّ علي خلف محمداً، ثمّ محمد خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف محمداً، ثمّ محمد خلف الحسن، ثمّ الحسن خلف إسماعيل.

الفرع الثاني: عقب موسى بن أبي علي إسحاق المذكور: فموسى خلف موسى، ثمّ موسى خلف إسحاق، ثمّ إسحاق خلف إسماعيل، ثمّ إسماعيل خلف إبنين: محمداً ومطهراً وعقبهما دوحتان:

الدوحة الاولى: عقب محمد بن إسماعيل: فمحمد خلف مهدياً، ثمّ مهدي خلف عبد الرضا، ثمّ عبد الرضا خلف إبنين: الهادي ومهدياً، وعقبهما شعبان:

الشعب الاول: عقب الهادي بن عبد الرضا: فالهادي خلف إبنين: محمداً والمجتبى وعقبهما قبيلتان:

القبيلة الاولى: عقب محمد بن الهادي: فمحمد خلف مهنا، ثمّ مهنا خلف ثلاثة بنين: مرتضى وموسى وعضد الدين، اما مرتضى خلف إبنين: علياً ويعقوب.

القبيلة الثانية: عقب المجتبى بن الهادي المذكور: فالمجتبى خلف المرتضى، ثمّ المرتضى خلف أحمد.

الشعب الثاني: عقب مهدي بن عبد الرضا المذكور: فمهدي خلف الرضا، امه ام ولد.

الدوحة الثانية: عقب مطهر بن إسماعيل المذكور: فطهر خلف طاهراً، [ثمّ طاهر خلف إبنين: محمداً وناصراً، وعقبهما شعبان:

---

١. بياض في ب.
٢. بياض في ب واكملناه حسب السياق.

الشعب الاول: عقب محمد بن طاهر: فمحمد خلف إبنين: جعفراً وعمادي] [١] وعقبهما قبيلتان:

القبيلة الاولى: عقب جعفر بن محمد: فجعفر خلف زين العابدين، ثمّ زين العابدين خلف عبد القادر، ثمّ عبد القار خلف زيداً القطعي ويقال لولده آل القطعي، ثمّ زيد القطعي خلف إبنين: زين العابدين وأبا ذر.

القبيلة الثانية: عقب عمادي بن محمد المذكور: فعمادي خلف أبا ذر، ثمّ أبوذر خلف إبنين: عبد الولي وذا الفقار وعقبهما فخذان:

الفخذ الاول: عقب عبد الولي بن أبيذر: فعبد الولي خلف قاضياً.

الفخذ الثاني: عقب ذي الفقار بن أبيذر المذكور: فذو الفقار خلف ثلاثة بنين: تقي الدين وإبراهيم وبكتاس.

الشعب الثاني: عقب ناصر بن طاهر المذكور: فناصر خلف علياً، ثمّ علي خلف الحسين، ثمّ الحسين خلف صفي الدين، ثمّ صفي الدين خلف محمداً، ثمّ محمد خلف محموداً، ثمّ محمود خلف علياً، ثمّ علي خلف دوست، ثمّ دوست خلف عبد الغني، ثمّ عبد الغني [خلف طاهراً، ثمّ طاهر خلف محمداً، ثمّ محمد خلف إبنين: جعفراً وعمادي[٢]].

الثمرة [الخامسة][٣]: عقب الحسن بن موسى أبي سبحة المذكور: فالحسن خلف عبد الله، ثمّ عبدالله خلف محمداً.

الثمرة [السادسة] [٤]: عقب عبيد الله بن موسى أبي سبحة المزبور: فعبيد الله خلف إبنين: الحسن والحسين.

الثمرة [السابعة] [٥]: عقب داود بن موسى أبي سبحة المذكور: فداود خلف أبا جعفر محمداً كان بالري، اظنه انقرض.

---

١. مابين القوسين تكرر ص ١٨٠.

٢. مابين القوسين تكرر ص ١٧٩.

٣. بياض في ب واكملناه حسب السياق.

٤. بياض في ب واكملناه حسب السياق.

٥. بياض في ب واكملناه حسب السياق.

الثمرة[الثامنة] [١]: عقب أحمد بن موسى أبي سبحة المذكور: فأحمد خلف محمداً.

الثمرة [التاسعة] [٢]: عقب أبي أحمد إبراهيم العسكري بن موسى أبي سبحة المذكور: فإبراهيم العسكري خلف اربعة بنين: أبا أحمد اسحاق، وأبا القاسم [سبحة] والحسين والمحسن، وعقبهم اربعة فروع:

الفرع الاول: عقب أبي القاسم سبحة إبن أبي أحمد إبراهيم العسكري: فأبو القاسم سبحة خلف محمداً، ثمّ محمد خلف ثلاثة بنين: أبا علي القاسم ومحمداً وهارون، اما أبو علي القاسم خلف علياً، ثمّ علي خلف ثلاثة بنين: محمداً ورضا وكباكي.

الفرع الثاني: عقب أبي أحمد إسحاق بن أبي أحمد [٣] إبراهيم العسكري المذكور: فأبو أحمد إسحاق خلف ستة بنين: أحمد ومحمداً والحسن والحسين وموسى وزيداً وعقبهم ست دوحات:

الدوحة الاولى: عقب أحمد بن أبي إسحاق: فأحمد خلف حسيناً، ثمّ حسين خلف خمسة بنين: أبا محمد علياً وأبا الحسن عزيزي، وعبد الرحمن، وجعفراً، والعباس، وعقبهم خمسة شعوب:

الشعب الاول: عقب أبي محمد علي بن [حسين بن] أحمد: فأبو محمد علي خلف محمداً، ثمّ محمد خلف محمداً، ثمّ محمد خلف عبد العزيز، ثمّ عبد العزيز خلف علياً، ثمّ علي خلف محمداً، ثمّ محمد خلف علياً، ثمّ علي خلف الحسين.

الشعب الثاني: عقب أبي الحسن عزيزي بن [حسين بن] أحمد المذكور: فا[بو] الحسن عزيزي خلف الحسن، ثمّ الحسن خلف إبنين: علياً ومهدياً، وعقبهما قبيلتان:

القبيلة الاولى: عقب علي بن الحسن: فعلي خلف محمداً، ثمّ محمد خلف حمزة، ثمّ حمزة خلف حسيناً، ثمّ حسين خلف علياً، ثمّ علي خلف محسناً، ثمّ محسن خلف إبنين: أبا القاسم والحسين، وعقبهما فخذان:

الفخذ الاول: عقب أبي القاسم بن محسن: فأبو القاسم خلف علياً، ثمّ علي خلف جعفراً، ثمّ جعفر خلف ثلاثة بنين: محمداً وحسناً ومحسناً، اما محسن خلف محمداً.

---

١. بياض في ب واكملناه حسب السياق.

٢. بياض في ب واكملناه حسب السياق.

٣. في ب: (أبي إسحاق إبراهيم) وما اثبتنا حسب السياق.

الفخذ الثاني: عقب الحسين بن محسن المذكور بن علي [١] المزبور: فالحسين خلف محسناً، ثمّ محسن خلف أبا القاسم، ثمّ أبو القاسم خلف حمزة، ثمّ حمزة خلف حسناً.

القبيلة الثانية: عقب مهدي بن الحسن المذكور بن أبي الحسن عزيزي المزبور:
فهدي خلف أبا حمزة عزيزي، ثمّ أبو حمزة عزيزي خلف حمزة، ثمّ حمزة خلف يعلى، ثمّ يعلى خلف حمزة، ثمّ حمزة خلف إبنين: حسناً وحيدراً، وعقبهما فخذان:

الفخذ الاول: عقب حسن بن حمزة: فحسن خلف علياً، ثمّ علي خلف إبنين: حسناً وأبا البدر.

الفخذ الثاني: عقب حيدر بن حمزة المذكور: فحيدر خلف حمزة.

الشعب الثالث: عقب عبد الرحمن [بن حسين بن] أحمد المزبور بن أبي أحمد إسحاق بن أبي أحمد إبراهيم العسكري المزبور: فعبد الرحمن خلف جعفراً، ثمّ جعفر خلف هارون ثمّ هارون خلف محمداً، ثمّ محمد خلف علياً، ثمّ علي خلف الحسين، ثمّ الحسين خلف جعفراً، ثمّ جعفر خلف تاج الدين أحمد، ثمّ تاج الدين أحمد خلف أبا اليمن سليمان، ثمّ أبو اليمن سليمان خلف أبا الفتوح الاوسط، ثمّ أبو الفتوح الاوسط خلف أبا الفضل محمد كاظم. ومن هذا البيت أحمد بن محمد شمس الدين بن قمر الدين بن شمس الدين بن عربشاه بن نظام الدين بن عربشاه بن عزيز الدين بن أحمد بن عبد المنان بن.... [٢].

الفرع الثالث: عقب أبي الحسين بن أبي أحمد إبراهيم العسكري المذكور:
فأبو محمد الحسين خلف ثمانية بنين: محمداً وعلياً وخليفة ومهدياً وأحمد المحل وموسى وفضل الله وأبا الفضل، وعقبهم ثمان دوحات:

الدوحة الاولى: عقب محمد بن أبي محمد الحسين: فمحمد خلف خمسة بنين:
الحسين وإبراهيم وعلياً وموسى ومهدياً، وعقبهم خمسة شعوب:

الشعب الاول: عقب الحسين بن محمد: فالحسين خلف إبنين: محمداً وموسى وعقبهما قبيلتان:

القبيلة الاولى: عقب محمد بن الحسين: فمحمد خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف شرف شاه، ثمّ

---

١. في ب: (جعفر) وما اثبتنا حسب السياق.

٢. بياض في ب.

شرف شاه خلف محمداً، ثمّ محمد خلف شرف شاه، ثمّ شرف شاه خلف إبنين: محمداً والحسين، وعقبهما فخذان:

الفخذ الاول: فمحمد خلف محمداً، ثمّ محمد خلف ثلاثة بنين: محمداً والمرتضى وأبا الفضل.

الفخذ الثاني: عقب الحسين بن شرف شاه المذكور: فالحسين خلف إبنين: محمداً وشرفشاه، اما شرفشاه خلف محمداً، ثمّ محمد خلف الحسن، ثمّ الحسن خلف الحسين.

الشعب الثاني: عقب إبراهيم بن محمد المذكور ابن أبي محمد الحسين المزبور: فإبراهيم خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف محمداً.

القبيلة الثانية: عقب موسى بن الحسين المذكور ابن محمد المزبور: فموسى خلف إبنين: محمداً وعلياً.

الدوحة الثانية: عقب علي بن أبي محمد الحسين بن أبي أحمد إبراهيم العسكري المزبور: فعلي خلف الامير انبه ويقال لولده بنو انبه، فانبه خلف علياً، ثمّ علي خلف انبه، ثمّ انبه خلف إبنين: علياً وجعفراً وعقبهما شعبان:

الشعب الاول: عقب علي بن انبه: فعلي خلف إبنين: الحسن والحسين وعقبهما قبيلتان:

القبيلة الاولى: عقب الحسن بن علي: فالحسن خلف علياً، ثمّ علي خلف الحسين، ثمّ الحسين خلف الحسن.

القبيلة الثانية: عقب الحسين بن علي المذكور ابن انبه المزبور: فالحسين خلف أبا طاهر، ثمّ أبو طاهر خلف جعفراً، ثمّ جعفر خلف إبنين: أحمد والحسن وعقبهما فخذان:

الفخذ الاول: عقب أحمد بن جعفر: فأحمد خلف جعفراً، ثمّ جعفر خلف أحمد.

الفخذ الثاني: عقب الحسن بن جعفر المذكور: فالحسن خلف علياً، ثمّ علي خلف محمداً، ثمّ محمد خلف اربعة بنين: نعمة الله ونصر الله وعبد الفتاح وملكشاه، اما نعمة الله خلف لطف الله.

الشعب الثاني: عقب جعفر بن انبه المذكور: فجعفر خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف جعفراً، ثمّ جعفر خلف خمسة بنين: إبراهيم وحسناً وحسيناً ومحمداً وعبد العزيز. وعقبهما قبيلتان:

القبيلة الاولى: عقب إبراهيم بن جعفر: فإبراهيم خلف محمداً، ثمّ محمد خلف أحمد.

القبيلة الثانية: عقب حسن بن جعفر: فحسن خلف يحيى، ثمّ يحيى خلف محموداً، ثمّ محمود خلف منصوراً، ثمّ منصور خلف يحيى، ثمّ يحيى خلف منصوراً، ثمّ منصور خلف اربعة بنين: جهان الملك، ويحيى، وخليل الله، وقاسماً.

القبيلة الثالثة: عقب حسين بن جعفر بن أحمد: فحسين خلف حسناً، ثمّ حسن خلف إسحاق، ثمّ إسحاق خلف إبنين: أحمد وعلياً، وعقبهما فخذان:

الفخذ الاول: عقب أحمد: فأحمد خلف إبنين: محمداً ومحموداً.

الفخذ الثاني: عقب علي بن إسحاق: فعلي خلف حسناً، ثمّ حسن خلف شاه علي، ثمّ شاه علي خلف حسناً.

الدوحة الثالثة: عقب خليفة بن [أبي محمد الحسين المذكور بن] أبي أحمد إبراهيم العسكري المزبور: فخليفة خلف عبد الله، ثمّ عبد الله خلف فايداً، ثمّ فايد خلف عبد الله.

الدوحة الرابعة: عقب مهدي بن أبي محمد الحسين المذكور: فمهدي خلف ثلاثة بنين: هادياً واميركا والحسين، وعقبهم ثلاثة شعوب:

الشعب الاول: عقب هادي بن مهدي: فهادي خلف حاتماً، ثمّ حاتم خلف حسناً، ثمّ حسن خلف علياً، ثمّ علي خلف أبا المفاخر، ثمّ أبو المفاخر خلف حسيناً، ثمّ حسين خلف علياً، ثمّ علي خلف حيدراً.

الدوحة الخامسة: عقب أحمد المحل بن أبي محمد الحسين المذكور: ويقال لولده آل المحل فأحمد المحل خلف إبنين: محمداً الطويل وموسى، وعقبهما شعبان:

الشعب الاول: عقب محمد الطويل بن أحمد المحل: فمحمد الطويل خلف اربعة بنين: محمداً الرئيس وعلياً وحسيناً وإبراهيم، وعقبهم اربع قبائل:

القبيلة الاولى: عقب محمد الرئيس: فمحمد الرئيس خلف زيداً الاعور.

الشعب الثاني: عقب موسى بن أحمد المحل: فموسى خلف علياً، ثمّ علي خلف علياً.

الدوحة السادسة: عقب موسى بن أبي محمد الحسين المذكور: فموسى خلف ثلاثة بنين: أحمد الكيال، والحسن والحسين وعقبهم ثلاثة شعوب:

الشعب الاول: عقب أحمد الكيال: فأحمد الكيال خلف الحسين ويلقب بالحسيسي ومن هذا البيت علي بن الحسين بن المعالي بن الحسين بن علي بن.....[١] خلف إبنين: الحسين وحبيب الله، اما الحسين خلف طيب شاه. واما حبيب الله خلف عماد الدين، ثمّ عماد الدين خلف إبنين: علياً والحسين. اما علي خلف شرف الدين.

الشعب الثاني: عقب الحسين بن موسى بن أبي محمد الحسين: فالحسين خلف علياً، ثمّ علي خلف حمزة.

الفن [الثاني][٢]: عقب إسماعيل بن إبراهيم المرتضى المذكور ابن الإمام موسى الكاظمعليه السلام: قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: إنه سكن مصر، كان عالماً فاضلاً كاملاً يروي عن أبيه، مصنفاً فمنها كتاب الطهارة والصلاة والزكاة والصوم والحج والجنائز والطلاق والنكاح والحدود والديات والدعاء والسنن والآداب والربا وغير ذلك.

قال السيد في الشجرة: فإسماعيل خلف ثلاثة بنين: محمداً وعبد الحميد وعبد الله، وعقبهم ثلاث ثمرات:

الثمرة الاولى: عقب محمد بن إسماعيل: فمحمد خلف ثلاثة بنين: علياً وأحمد وإسماعيل، وعقبهم ثلاثة فروع:

الفرع الاول: عقب علي بن محمد: فعلي خلف الحسن، ثمّ الحسن خلف إبنين محمداً وعلياً.

الفرع الثاني: عقب أحمد بن محمد المذكور: فأحمد خلف ثلاثة بنين: محسناً وحسيناً وموسى وعقبهم ثلاث دوحات:

الدوحة الاولى: عقب محسن بن أحمد: فمحسن خلف عيسى.

الدوحة الثانية: عقب حسين بن أحمد المذكور: فحسين خلف إبنين: محمداً وعلياً وعقبهما شعبان.

الشعب الاول: عقب محمد بن حسين: فمحمد خلف علياً، ثمّ علي خلف محمداً.

الشعب الثاني: عقب علي بن حسين: فعلي خلف اربعة بنين: أحمد وحسيناً وجعفراً وحمزة. اما

---

١. بياض في ب.

٢. بياض في ب واكملناه حسب السياق.

حسين خلف حمزة.

الدوحة الثالثة: عقب موسى بن أحمد المذكور ابن محمد: فموسى خلف حسناً، ثمّ حسن خلف حمزة.

الفرع الثالث: عقب إسماعيل بن محمد المذكور: فإسماعيل خلف الحسن، ثمّ الحسن خلف محمداً.

الثمرة الثانية: عقب عبد الحميد بن إسماعيل المذكور ابن إبراهيم المرتضى المزبور، فعبد الحميد خلف معداً، ثمّ معد خلف محمداً، ثمّ محمد خلف يحيى، ثمّ يحيى خلف محمداً، ثمّ محمد خلف ماجداً، ثمّ ماجد خلف ناصراً، ثمّ ناصر خلف حسيناً، ثمّ حسين خلف إبنين: موسى وخلفاً، وعقبهما فرعان:

الفرع الاول: عقب موسى بن حسين المذكور: يقول جامعه: قد اجتمعت بالسيد هاشم بن جعفر الآتي ذكره في الماحوز احد قرايا البحرين سنة ١٠٥٧ وكذا بمكة، فأملاني نسبه إلى الإمام عليه السلام، فوجدته مطابقاً لما هو عندي غير ما حدث منهم بعد موت المصنف رحمه الله.

فموسى خلف سيفاً، ثمّ سيف خلف محمداً، ثمّ محمد خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف ماجداً، ثمّ ماجد خلف سيفاً، ثمّ سيف خلف مشياخاً، ثمّ مشياخ خلف جعفراً، ثمّ جعفر خلف هاشماً المشار إليه.

وفي شهر ربيع الثاني ١٠٦٨ وصلت البصرة واجتمعت بالسيد ماجد بن يوسف الآتي ذكره وافادني باسماء بني عمه فالحقتهم بما هو عندي وهم من:

الفرع الثاني: عقب خلف بن حسين المذكور بن ناصر بن ماجد بن محمد بن يحيى المزبور: فخلف خلف إبنين: عصفوراً وسليمان وعقبهما دوحتان:

الدوحة الاولى: عقب عصفور بن خلف المذكور: فعصفور خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف ثلاثة بنين: محمداً وعلياً وأحمد، وعقبهم ثلاثة شعوب:

الشعب الاول: عقب علي بن أحمد المذكور: فعلي خلف يحيى، ثمّ يحيى خلف ثلاثة بنين: علياً وهاشماً وسعداً.

الشعب الثاني: عقب محمد بن أحمد المذكور: فمحمد خلف إبنين: عبد الحميد وحسيناً وعقبهما قبيلتان.

القبيلة الاولى: عقب عبد الحميد بن محمد المذكور: كان سيداً جليلاً عظيماً رئيساً بالقطيف ركب عليها علي باشا الحسا فملكها سنة ١٠٠٥ فاعزوه واجلوه، فبعد مدة غدر بهم وحبس اعيانهم واهان كبرائهم، وقتل من رؤسائهم خمسة وستين سيداً، فانهزم الباقون إلى البحرين، وكسر القيود المحبوسون، فغرق في البحر منهم جماعة واتجه عبد الحميد بالشاه عباس بن محمد خدابنده، والتمس منه عسكراً ليأخذ له القطيف، والقصة طويلة لا يمكن ذكرها.

فعبد الحميد خلف إبنين: أحمد وعرفات، وعقبهما فخذان:

الفخذ الاول: عقب أحمد بن عبد الحميد المذكور: فأحمد خلف هاشماً.

الفخذ الثاني: عقب عرفات بن عبد الحميد المذكور: فعرفات خلف إبنين: خضراً وماجداً.

القبيلة الثانية: عقب حسين بن محمد المذكور ابن أحمد المزبور: فحسين خلف ثلاثة بنين: محمداً وإبراهيم وعلوياً، وعقبهم ثلاثة افخاذ:

الفخذ الاول: عقب محمد بن حسين المذكور: فمحمد خلف حسيناً، ثمّ حسين خلف إبنين: محمداً وعرفات، اما محمد خلف إبنين: فرج الله وبركات وعقبهما حيان:

الحي الاول: عقب فرج الله بن محمد المذكور: ففرج الله خلف إبراهيم، ثمّ إبراهيم خلف علوياً.

الحي الثاني: عقب بركات بن محمد المذكور: فبركات خلف ثلاثة بنين: محمداً وأحمد وعلياً.

الفخذ الثاني: عقب إبراهيم بن حسين المذكور: فإبراهيم خلف علياً.

الفخذ الثالث: عقب علوي بن حسين المذكور: فعلوي خلف ثلاثة بنين: هاشماً وأحمد العطار وحسيناً العابد، وعقبهم ثلاثة احياء:

الحي الاول: عقب هاشم بن علوي المذكور: فهاشم خلف ثلاثة بنين: حسناً الخياط وعبد الله الاسكاني وعزيزاً.

الحي الثاني: عقب أحمد العطار بن علوي المذكور: فأحمد خلف إبنين: عبد الله وحسناً.

الدوحة الثانية: عقب سليمان بن خلف المذكور ابن حسين بن ناصر المزبور: فسليمان خلف

ماجداً، ثمّ ماجد خلف علياً، ثمّ علي خلف سيفاً، ثمّ سيف خلف علياً، ثمّ علي خلف إبنين: إبراهيم وحسناً، وعقبهما شعبان:

الشعب الاول: عقب إبراهيم بن علي المذكور: من جماعة المنهزمين بولده إلى البصرة فاستوطنها، ومنهم جماعة. فإبراهيم خلف اربعة بنين: يوسف وأحمد وعلياً وصالحاً وعقبهم اربع [١] قبائل:

القبيلة الاولى: عقب يوسف بن إبراهيم المذكور: مولده بالقطيف، ومنشأه بالبصرة وكان من جملة المنهزمين مع أبيه واخوته. كان صالحاً عابداً تقياً نقياً مذكوراً بفعل الخير. خلف خمسة بنين: محمداً مات منقرضاً عن بنت، وماجداً وأحمد وهاشماً وعبد الله. رأيتهم بالبصرة. وعقبهم اربعة افخاذ:

الفخذ الاول: عقب ماجد بن يوسف المذكور: فماجد هو المشار إليه. لنا منه مودة. معه الآن اربعة [٢] بنين: إبراهيم امه عامية بصرية، وعبد الرضا وجعفر امّهما بنت السيد محمد بن مرتضى الشهير بالتاريخي الحلي. رأيتهم عند والدهم بالبصرة.

الفخذ الثاني: عقب هاشم بن يوسف المذكور: فهاشم خلف الآن ربيعاً امه ام ولد قمرية.

الفخذ الثالث: عقب أحمد بن يوسف المذكور: معه الآن اناث.

القبيلة الثانية: عقب علي بن إبراهيم المذكور: فعلي خلف إبراهيم، ثمّ إبراهيم خلف ثلاثة بنين: علياً وعبد الله وبدراً.

القبيلة الثالثة: عقب صالح بن إبراهيم المذكور: فصالح خلف هاشماً، ثمّ هاشم خلف إسماعيل.

الشعب الثاني: عقب حسن بن علي المذكور بن سيف المزبور: فحسن خلف اربعة بنين: عبد القوي وعبد الإمام وعبد العباس وعبد علي، وعقبهم اربع قبائل:

القبيلة الاولى: عقب عبد القوي بن حسن المذكور: فعبد القوي خلف ثلاثة بنين: علياً وهاشماً وماجداً. لهم اعقاب.

القبيلة الثانية: عقب عبد الإمام بن حسن المذكور: فعبد الإمام خلف ثلاثة بنين: حسناً

---

١. في ب: (ستة) وما اثبتنا حسب السياق.

٢. وفي تعداد اسمائهم ثلاثة.

وإبراهيم وصالحاً، وعقبهم ثلاثة افخاذ:

الفخذ الاول: عقب حسن بن عبد الامام المذكور: كان من جملة المحبوسين فكسر القيد وانهزم فلفا على الفتحية احدى قرى الجزاير، واستقطن وتملك بها، خلف محمداً.

القبيلة الثالثة: عقب عبد العباس بن حسن المذكور: فعبد العباس خلف إبنين: صالحاً و ...

القبيلة الرابعة: عقب عبد علي بن حسن المذكور: فعبد علي خلف إبنين: أحمد ونور الدين.

الثمرة الثالثة [١]: عقب عبد الله بن إسماعيل المذكور بن إبراهيم المرتضى المزبور: قال السيد في الشجرة: فعبد الله خلف عبد العزيز، ثمّ عبد العزيز خلف منصوراً، ثمّ منصور خلف يوسف، ثمّ يوسف خلف عبد الكريم، ثمّ عبد الكريم خلف بايزيد، ثمّ بايزيد خلف حسيناً، ثمّ حسين خلف عيسى، ثمّ عيسى خلف عبد السيد، ثمّ عبد السيد خلف قلندراً، ثم قلندر خلف عبد الرسول، ثمّ عبد الرسول خلف عبد السيد، ثمّ عبد السيد خلف عبد الرسول، ثمّ عبد الرسول خلف محمداً، فحمد ورد الى المدينة المنورة سنة........ [٢]، واستوطنها وتأهل بها، لديه فضيلة تامة، ومروة عالية محققاً مدققاً، جامعاً للمعقول والمنقول، مدرساً في روضة الرسول في الحديث والعربية والاصول، ماهراً في مذهب الإمام الشافعي، مطلعاً على مخالفة العلماء، حالاً لاشكالات الفضلاء، قد خدم كثيراً من الفضلاء الاخيار، فنهم الشيخ العالم الفاضل عبد الباقي الحنبلي الدمشقي عن الشيخ حجازي الواعظ، عن محمد بن اركماس، عن الحافظ إبن حجر العسقلاني، عن أبي الفدا إبراهيم الجزايري العلي، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجازي، عن الحافظ أبي طاهر البيلقي، عن عبد الرحمن بن أحمد الدولي، عن ابى نصر أحمد بن الحسين الكسار.

فالسيد محمد بن عبد الرسول له بالمدينة المنورة اولاد امهم مكية بنت علي بن أحمد المغربي.

الفن [الثالث] [٣]: عقب أبي عبد الله جعفر بن إبراهيم المرتضى المذكور ابن الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام:

قال السيد في الشجرة: فأبو عبد الله جعفر خلف اربعة بنين: محمداً الاعرج وموسى وأحمد

---

١. في ب: (الثانية) وما اثبتنا حسب السياق.

٢. بياض في ب.

٣. بياض في ب واكملناه حسب السياق.

وعلياً، وعقبهم اربع ثمرات:

الثمرة الاولى: عقب محمد الاعرج بن أبي عبد الله جعفر: فمحمد خلف إبنين: محمداً وموسى، وعقبهما فرعان:

الفرع الاول: عقب محمد بن محمد الاعرج: فمحمد خلف حسيناً، ثمّ حسين خلف طاهراً، ثمّ طاهر خلف محمداً.

الثمرة الثانية: عقب موسى بن أبي عبد الله جعفر المذكور: فموسى خلف ثلاثة بنين: محمداً الضرير وعيسى وإبراهيم، وعقبهم ثلاثة فروع:

الفرع الاول: عقب محمد الضرير بن موسى: فمحمد الضرير خلف علياً، ثمّ علي خلف الحسين، ثمّ الحسين خلف اربعة بنين: أحمد وعلياً وزيداً ومختاراً.

الفرع الثاني: عقب عيسى بن موسى بن جعفر: فعيسى خلف محمداً، ثمّ محمد خلف جعفراً، ثمّ جعفر خلف علياً، ثمّ علي خلف جعفراً، ثمّ جعفر خلف علياً، ثمّ علي خلف محمداً.

الفرع الثالث: عقب إبراهيم بن موسى: فإبراهيم خلف ثلاثة بنين: حسن الشيخ ومحسناً، وموسى وعقبهم ثلاث دوحات:

الدوحة الاولى: عقب حسن الشيخ بن إبراهيم: فحسن الشيخ خلف ثلاثة بنين: علياً وإبرهيم وموسى، وعقبهم ثلاثة شعوب:

الشعب الاول: عقب علي بن حسن الشيخ: فعلي خلف محمداً.

الشعب الثاني: عقب إبراهيم بن حسن الشيخ: فإبراهيم خلف إبنين: محمداً وأحمد، وعقبهما قبيلتان:

القبيلة الاولى: عقب محمد بن إبراهيم: فمحمد خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف الحسن، ثمّ الحسن خلف علياً، ثمّ علي خلف محمداً، ثمّ محمد خلف محمداً.

الشعب الثالث: عقب موسى بن حسن الشيخ: فموسى خلف اربعة بنين: طاهراً ومحمداً وعلياً وأحمد، وعقبهم اربع قبائل:

القبيلة الاولى: عقب طاهر بن موسى: فطاهر خلف إبنين: علياً والحسين.

الدوحة الثانية: عقب محسن بن إبراهيم بن موسى بن جعفر: فمحسن خلف ثلاثة بنين: محمداً وعلياً وعقيلاً.

الدوحة الثالثة: عقب موسى بن إبراهيم بن موسى: فموسى خلف ثمانية [١] بنين: محمداً وعلياً والحسن والحسين وعبد الله وعبد الصمد وداود وعيسى وإسحاق وعقبهم ثلاثة شعوب:

الشعب الاول: عقب محمد بن موسى: فمحمد خلف موسى، ثمّ موسى خلف الحسين.

الشعب الثاني: عقب الحسن بن موسى: فالحسن خلف إبنين: عبد الله والحسين، اما عبد الله خلف علياً.

الشعب الثالث: عقب الحسين بن موسى: فالحسين خلف محمداً.

الفن [الرابع] [٢]: عقب أبي إبراهيم محمد بن أبي محمد إبرهيم المرتضى المذكور: قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: فمحمد خلف إبراهيم، ثمّ إبراهيم خلف محمداً، ثمّ محمد خلف جعفراً، ثمّ جعفر خلف أبا جعفر أحمد، كان عالماً فاضلاً كاملاً، روى عن حميد، وروى عنه التلعكبري، وسمع منه سنة ٣٦٠.

الاصل [٣] الثاني: عقب أبي الحسن جعفر الخواري بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام: قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: امه ام ولد، ويقال لولده الخواريون، فجعفر الخواري خلف إبنين: أبا علي الحسن الثائر، وأبا الحسن موسى وعقبهما فنان:

الفن الاول: عقب أبيا لحسن الثائر بن جعفر: فالحسن الثائر كان عالماً فاضلاً كاملاً نسابة، خلف اربعة بنين: محمداً المليط، و[أبا عبد الله] [٤] الحسين الاكبر، وطاهراً، وعلياً، وعقبهم اربع ثمرات:

الثمرة الاولى: عقب [أبي عبد الله] [٥] الحسين الاكبر بن أبي علي الحسن الثائر: فالحسين الاكبر خلف خمسة بنين: محمداً وعلياً والحسن والحسين وموسى، اما محمد وعلي دخلا المدينة وقتلا من

---

١. عند تعداد اسمائهم يصبحون تسعة!.

٢. بياض في ب واكملناه حسب السياق.

٣. في ب: (الفصن) وما اثبتنا حسب السياق.

٤. مابين القوسين سقط في ب.

٥. مابين القوسين سقط في ب.

اهلها خلقاً كثيراً وملكاها.

فمحمد خلف جعفراً، ثمّ جعفر خلف محمداً، ثمّ محمد خلف عبد الله، ثمّ عبد الله خلف مطلي ويقال لولده المطلة. فطلي خلف إبنين: مذكوراً وقاسماً [وعقبهما فنان:

الفن الاول: عقب مذكور: فمذكور خلف موسى[١].

الفن الثاني: عقب قاسم [بن مطلي][٢]: فقاسم خلف محمداً، ثمّ محمد خلف علياً، ثمّ علي خلف محفوظاً، ثمّ محفوظ خلف علياً][٣].

ومنهم: صقر بن محمد بن أبي عبد الله محمد بن أبي صقر محمد بن صقر بن الكاظم، ليس لهم الآن بالمدينة بقية.

الثمرة الثانية: عقب أبي الحسن علي بن أبي علي الحسن الثائر: ويقال لولده الخواريون، فالخوارية هي نسبة إلى جده جعفر الخوار، إلّا أن علياً اختص بها دون ولد اخيه. فابو الحسن علي خلف سبعة بنين: قاسماً، وأبا محمد يوسف، وأبا محمد الحسن، وأبا محمد عبد الله، وأبا الحسين إدريس، وأبا الحسن موسى وعقبهم.....[٤] فروع:

الفرع الاول: عقب قاسم بن علي الخواري: فقاسم خلف إبنين: الحارث والحسين.

الفرع الثاني: عقب موسى بن علي الخواري: ويقال لولده المواسا [يسكنون الفرع، على اربع مراحل من المدينة المنورة، للذاهب الى مكة المشرفة، ومنه إلى غدير خم، وهي كثيرة النخل تسقى بعيون جارية ولهم بها املاك، ويترددون إلى المدينة][٥] فموسى خلف ثلاثة بنين: قاسماً والحسن[٦] وصبرة، وعقبهما دوحتان:

[الدوحة الاولى: عقب قاسم بن موسى: فقاسم خلف محمداً، ثمّ محمد خلف علياً، ثمّ علي خلف محفوظاً، ثمّ محفوظ خلف علياً.][٧]

---

١. في ب: (سميا).   ٢. مابين القوسين سقط في ب.

٣. مابين القوسين من أ، وفي ب يختلف قليلاً من حيث الشكل. والعبارة من: [فقاسم خلف محمداً، ثمّ محمد خلف علياً، ثمّ علي خلف محفوظاً، ثمّ محفوظ خلف علياً] ستكرر في ص ١٩٢.   ٤. بياض في أ.

٥. مابين القوسين من ب.   ٦. في ب: (الحسين) وما اثبتنا حسب السياق.

٧. مابين القوسين تكرر سابقاً ص ١٩١.

الدوحة الثانية: عقب الحسن بن موسى: فالحسن خلف ثلاثة بنين: قاسماً وعلياً ويحيى، وعقبهم ثلاثة شعوب:

الشعب الاول: عقب علي بن الحسن: فعلي خلف موسى، ثمّ موسى خلف طالباً، ثمّ طالب خلف مسلماً، ثمّ مسلم خلف أبا جعفر محمداً، ثمّ أبو جعفر محمد خلف الحسن الثائر.

الدوحة الثالثة: عقب صبرة بن موسى بن علي الخواري المزبور: فصبرة خلف علياً، ثمّ علي خلف [ثلاثة] بنين: سالماً [ومحمداً][1] ونزاراً وعقبهم ثلاثة شعوب:

[الشعب الاول: عقب سالم بن علي: فسالم خلف علياً، ثمّ علي خلف ثلاثة بنين: محمداً وحسيناً وفاتكاً[2]، وعقبهم ثلاث قبائل:][3].

القبيلة الاولى: عقب محمد بن علي: فمحمد خلف إبنين: حسناً وحسيناً وعقبهما قبيلتان:

القبيلة الاولى: عقب حسن بن محمد: ويقال لولده آل حسن، فحسن خلف اربعة بنين: فضل الله[4] وفاضلاً وعاصماً وقناعاً، وعقبهم اربعة افخاذ:

الفخذ الاول: عقب فاضل بن حسن: ففاضل خلف حجة الله.

الفخذ الثاني: عقب فضل الله بن حسن: ففضل الله خلف محمداً.

الفخذ الثالث: عقب قناع بن حسن: فقناع خلف راجحاً.

الفخذ الرابع: عقب عاصم بن حسن: ويقال لولده آل عاصم بالحائر والحلة. يقول جامعه الفقير إلى الله الغني ضامن بن شدقم بن علي الحسيني المدني: قد منّ الله تعالى علي بزيارتي الثانية لابي عبد الله الحسين عليه السلام في شهر رجب سنة ١٠٧٩ فوصل إلي السيد نعمة بن علي بن أحمد بن نصر الله الآتي ذكره، وبيده نسبه إلى الإمام عليه السلام وعليه خطوط جم غفير وامهار اهل الديرة وغيرهم، فلاحظته بما هو عندي فوجدته مطابقاً إلّا ما حدث بعد مصنف الشجرة المذكورة فالحقت الحادث، واملاني اسماء اقاربه.

فعاصم خلف درويشاً، ثمّ درويش خلف ثلاثة بنين: عبد الله ويحيى ومحمداً وعقبهم ثلاثة

---

١. مابين القوسين سقط في ب.
٢. في ب: (وحسناً وقاسماً).
٣. مابين القوسين سيتكرر ص ١٩٧.
٤. في ب: (فضلاً).

احياء:

الحي الاول: عقب عبد الله بن درويش: فعبد الله خلف إبنين: محمداً [وعلياً [وعقبهما وردتان:

الوردة الاولى: عقب محمد: فمحمد خلف أحمد][1]، ثمّ أحمد خلف هاشماً ثمّ هاشم خلف اربعة بنين: عطيفة وأبا طالب وحمزة وحارثاً وعقبهم اربعة بطون:

البطن الاول: عقب عطيفة بن هاشم: فعطيفة خلف موسى.

البطن الثاني: عقب أبي طالب بن هاشم: فأبو طالب خلف علياً، ثمّ علي خلف حسيناً[2]]، ثمّ حسين خلف إبنين: عبد الله[3] وناصراً. اقول: عندي في محمد بن عبد الله هذا، وبين محمد من كمال الدين بن هاشم الآتي ذكره تردد لموافقة الاسماء واختلاف المسودات والله تعالى اعلم.

الحي الثاني: عقب يحيى بن درويش[4]: فيحيى خلف ثابتاً، ثمّ ثابت خلف درويشاً[5] ويقال لولده آل درويش، ثمّ درويش خلف إبنين: جمال الدين وجعفراً وعقبهما بطنان:

البطن الاول: عقب جمال الدين بن درويش[6]: فجمال الدين خلف شرف الدين، ثمّ شرف الدين خلف مسافراً.

البطن الثاني: عقب جعفر بن درويش[7] المذكور،: فجعفر خلف علياً، ثمّ علي خلف محمداً، ثمّ محمد خلف يحيى، ثمّ يحيى خلف إبراهيم، ثمّ إبراهيم خلف هاشماً، ثمّ هاشم خلف كمال الدين، ثمّ كمال الدين خلف إبنين: محمداً وزيارة، وعقبهما عمارتان:

[العمارة الاولى: عقب محمد بن كمال الدين: فمحمد خلف هاشماً، ثمّ هاشم خلف إبنين: عطيفة وأبا طالب، وعقبهما بيتان:

البيت الاول: عقب عطيفة بن هاشم: فعطيفة خلف موسى.

---

١. مابين القوسين سقط في ب.
٢. مابين المعقوفين لدى المؤلف فيه تردد وأشتباه.
٣. في ب: [عبيد الله].
٤. في ب: [دروس].
٥. في ب: (دوساً) ويقال لولده آل دوس، فدوس خلف إبنين..).
٦. في ب: [دوس].
٧. في ب: [دوس].

البيت الثاني: عقب أبي طالب بن هاشم: فأبو طالب خلف علياً، ثمّ علي خلف حسيناً، ثمّ حسين خلف ناصراً.][١]

العمارة الثانية: عقب زيارة بن كمال الدين بن هاشم المزبور: ويقال لولده آل زيارة. فزيارة خلف ثلاثة بنين: عضد الدين[٢] وكمال الدين وشرف الدين وعقبهم ثلاثة بيوت:

البيت الاول: عقب عضد الدين بن زيارة: فعضد الدين خلف نصر الله، ويقال له نصير الدين، ثمّ نصر الله خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف إبنين: محمداً وعلياً وعقبهما حزبان:

الحزب الاول: عقب محمد بن أحمد: فمحمد خلف إبنين: أحمد وإبراهيم.

الحزب الثاني: عقب علي بن أحمد بن نصر الله المذكور: فعلي خلف اربعة بنين: نور الدين وحمزة ومحمداً ونعمة الله المشار إليه، وعقبهم اربعة فرقات:

الفرقة الاولى: عقب نور الدين بن علي: فنور الدين معه الآن علي، ثمّ علي معه الآن عبيد الله.

الفرقة الثانية: عقب حمزة بن علي المذكور: فحمزة معه الآن إبنان: خضر وهاشم.

الفرقة الثالثة: عقب محمد بن علي: فمحمد معه الآن إبراهيم.

البيت الثاني: عقب كمال الدين بن زيارة المذكور: فكمال الدين خلف خمسة بنين: تاج الدين وحسناً ونظام الدين وأحمد ونور الدين [و][٣] يحيى، وعقبهم خمس[٤] فرقات:

الفرقة الاولى: عقب تاج الدين بن كمال الدين: فتاج الدين خلف جمال الدين.

الفرقة الثانية: عقب حسن بن كمال الدين: فحسن خلف حسيناً.

الفرقة الثالثة: عقب نظام الدين بن كمال الدين: فنظام الدين خلف زيني.

الفرقة الرابعة: عقب أحمد بن كمال الدين: فأحمد خلف علياً.

البيت الثالث: عقب شرف الدين بن زيارة المذكور: فشرف الدين خلف جمال الدين، ثمّ جمال الدين خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف زبالة، ثمّ زبالة خلف أحمد.

---

١. مابين المعقوفين لدى المؤلف فيه تردد واشتباه.

٢. في ب: (عضد الدولة).

٣. مابين القوسين سقط في ب.

٤. اذا كانت الواو السابقة صحيحة فهي حرف عطف وبها يصبح العدد ستة وليس خمسة.

القبيلة الثانية [١]: عقب فاتك بن علي: قال جدي علي ﷺ: ويقال لولده الفواتك [٢]، ففاتك خلف ثلاثة بنين [٣]: رائقاً [٤] وهاشماً ونزاراً [٥] وعقبهم ثلاثة افخاذ [٦]:

[الفخذ الاول: عقب رائق: فرائق خلف خلفاً، ثمّ خلف خلّف إبنين: عرادة ومنصوراً [٧]].

الفخذ الثاني [٨]: عقب هاشم بن فاتك: فهاشم خلف هشيمة، ثمّ هشيمة خلف إبنين: هاشماً وزرفا [٩]، وعقبهما حيان:

الحي الاول: عقب زرف [١٠] بن هشيمة المذكور: فزرف [١١] خلف محمداً، ثمّ محمد خلف عوضاً، ثمّ عوض خلف خلفاً، ثمّ خلف خلّف عامراً، ثمّ عامر خلف عليا، ثمّ علي خلف سهلاً، ثمّ سهل خلف جويبراً [كان ذا همة عالية ومروة وشهامة]. [١٢]

اقول: عمن سمعت منه ان قبة الائمة عليهم السلام كان متولي خدمتهم ...... [١٣] السمهودي الحسني، وكان كثير اللغو والتشنيع على الإمامية، فدخل ذات يوم جويبر [١٤] بن سهل زائراً اجداده عليهم السلام ومعه رجل من الإمامية فسمع اصوات السمهودي يلغي على الإمامي [فلم يرد له جواباً بل ركب] [١٥]، فركب من حينه قاصداً شريف مكة حسن بن أبي نمي الحسني، وكان بينهما مودة وصداقة، فالتمس ان يعرض إلى السلطان في مفتاح الباب الغربي لتزور منه الإمامية، فأجابه لالتماسه، وارسل رسله لالتماسه فجاءته الاوامر السلطانية على مافي مراده، وقرر له في كل شهر عشرة امداد جب مصرية من المرادية تنقل إلى داره [فلم يزل قائماً بالخدمة إلى ان توفي في شهر...... سنة..... فجويبر] [١٦] خلف ثلاثة بنين: بادياً، وبديوي [١٧] امهما جعفرية من معافرة

---

١. في النسختين: (الاول) وما اثبتنا حسب السياق.

٢. زهرة المقول ٥٩. انظر التكرار ص ١٩٤.

٣. في النسختين: (إبنين) وما اثبتنا من زهرة المقول.

٤. (رائقاً) سقط في ب.

٥. زهرة المقول ٥٩.

٦. في ب: (فخذان).

٧. مابين القوسين سقط في ب.

٨. في ب: (الاول) وما اثبتنا حسب السياق.

٩. في ب: (زرقا).

١٠. في ب: (زرق).

١١. في ب: (فزرق).

١٢. مابين القوسين سقط في ب.

١٣. بياض في النسختين.

١٤. في ب: (جوهر).

١٥. مابين القوسين سقط في ب.

١٦. مابين القوسين سقط في ب.

١٧. في ب: (وبويدياً).

خير، وحمزة امه عليا بنت حسن بن شهوان الموسوي، فمات في حياة أبيه، خلف أحمد امه طاهرة بنت هاشم بن مزيد، ومات بادي بالمدينة منقرضاً سنة ١٠١٥.

اقول: ومات أحمد سنة ١٠٥٦ بالمدينة منقرضاً عن بنت لحقته لعامها، وبالجملة جويبر منقرض والله الباقي، وكان أحمد رحمه الله قائماً بخدمة الائمة عليهم السلام إلى ان توفي، تصدر لخدمة الائمة عليهم السلام ويأخذ ما عين لجده خضير بن حمود بن راشد الآتي ذكره بعد جدال طويل حصل بينه وبين السيد علي بن [زين][1] السمهودي، اظهر مراسيم سلطانية مطابقة لانهائه الفاسد، وافترائه الكاذب، فتعصب السادة الاشراف [وبنو حسين[2]]بالفتك، ان تمكن السمهودي فتوقف شيخ الحرم بشير آغا لذلك، بعد ان اعطى الخدمة لخضير ومحمد بن هاشم بن ناجي شركا بينهما، ثمّ انهما ركبا إلى الشريف زيد بن محسن بن حسين بن حسن بن أبي نمي [ومعهما نقيب الاشراف علي بن ميزان بن علي النعيري][3] فأنعم عليهما بها، فزاد فتعصب بشير بالمنع، ولم يزل الباب الغربي مصكوكاً مدة اشهر، [وفي شهر رجب لهذا العام وصل الشريف زيد إلى المدينة المنورة زائراً، فجذب المفتاح وسلمه لخضير ومحمد فحصل بينهما منافرة وشاحة فاختص به خضير][4] فأخذه الشريف قهراً على بشير ودفعه لخضير ومحمد، فحصل بينهما مناقشة، فاختص به خضير، ولم يزل قائماً بخدمتهم عليهم السلام كل ليلة نيف وعشرون قنديلاً تسرج إلى الصباح، وكذلك اربع شمعات، غير البخور، إلى ان توفي بشهر [ربيع][5] سنة ١٠٦٨، وقبر في محل الدراويش عند العتبة.

الحي الثاني: عقب هاشم بن هشيمة المذكور ابن هاشم بن فاتك المزبور: قال جدي علي رحمه الله: فهاشم خلف اربعة بنين: تبلة وتبالة وعلياً، وفاتكاً وعقبهم اربعة بطون:

البطن الاول: عقب تبلة بن هاشم: فتبلة خلف عطية، ثمّ عطية خلف إبنين: فهداً وفهيداً، وعقبهما بيتان:

البيت الاول: عقب فهد بن عطية: ففهد خلف طاهراً، ثمّ طاهر خلف شهوان، ثمّ شهوان خلف حسناً، ثمّ حسن خلف إبنين: ناجياً وبيري وعقبهما حزبان:

---

١. مابين القوسين سقط في ب. ٢. مابين القوسين سقط في ب. ٣. مابين القوسين سقط في ب.

٤. مابين القوسين سقط في ب. ٥. مابين القوسين سقط في ب.

الحزب الاول: عقب ناجي بن حسن: فناجي خلف هاشماً، اقول: ثمّ هاشم خلف إبنين: محمداً المشار إليه وناجياً ماتا منقرضين، وقد تقدم ذكر......[١].

الحزب الثاني: عقب بيري بن حسن: فبيري خلف جابراً، ثمّ جابر خلف ثلاثة بنين: شهوان، وهاشماً، وجبران، وعقبهم ثلاث ثمرات:

[الثمرة الاولى: عقب شهوان: فشهوان][٢] خلف حسناً.

البيت الثاني: عقب فهيد بن عطية: [قال جدي علي رحمه الله][٣]: ففهيد خلف إبنين: دهيماً وطاهراً، [وعقبهما قنوان:

القنو الاول: عقب دهيم: فدهيم][٤] خلف فهداً، ثمّ فهد خلف جعفراً، ثمّ جعفر خلف مزيداً، ثمّ مزيد خلف محمداً. اقول: سافر إلى الهند [ومات بها][٥] خلف [بالهند][٦] إبنين: إبراهيم وسليمان وبنتين: بتولاً وصالحة اتى بهما إلى المدينة وماتا بها [فعقبه ثمرتان:

الثمرة الاولى: عقب إبراهيم:][٧] فإبراهيم خلف حمزة مولده بالهند، وصل إلى المدينة المنورة زائراً في شهر عاشورا سنة ١٠٥٥ فالتمس مني ان اكتب له نسبه، فكتبته وكذا من سنح ببالي من الفواتك، واخبرني ان معه الآن بالهند إبنان: محمد جعفر، ومحمد هاشم، وثلاث بنات: صالحة وطاهرة وشهربانو، وعاد حمزة لعامه إلى الهند.

البطن الثاني: عقب تبالة بن هاشم المذكور بن هشيمة: قال جدي علي رحمه الله: فتبالة خلف عويضة، ثمّ عويضة خلف معنى، ثمّ معنى خلف عويضة، ثمّ عويضة خلف زغيباً[٨]، ثمّ زغيب[٩] خلف خليفة، ثمّ خليفة خلف خيراً.

البطن الثالث: عقب فاتك بن هاشم المذكور بن هشيمة: ففاتك خلف اربعة بنين: سالماً وعلياً ورديني وخلفاً.

اقول: قد حصل عندي هنا اشتباه بين ان يكون علي ورديني وخلف ورائق بنو فاتك هذا، او

---

١. بياض في النسختين.
٢. مابين القوسين سقط في ب.
٣. مابين القوسين سقط في ب.
٤. مابين القوسين سقط في ب.
٥. مابين القوسين سقط في ب.
٦. مابين القوسين سقط في ب.
٧. مابين القوسين سقط في ب.
٨. في ب: (رغيباً).
٩. في ب: (رغيب).

انهم بنو فاتك بن علي بن سالم بن صبرة المتقدم ذكره، فأثبت الواسطة لان العمل بنسخة النقصان اهمال، بخلاف نسخة الزيادة لانها شاملة العمل لحصول المطلوب، والله تعالى اعلم[١]، فحينئذ عقبهم اربع عمارات:

العمارة الاولى: عقب سالم بن فاتك: فسالم خلف منيعاً، ثمّ منيع خلف محطماً، ثمّ محطم خلف إبنين: هتيمي وموسى وعقبهما بيتان:

البيت الاول: عقب هتيمي بن محطم: فهتيمي خلف حازماً، ثمّ حازم خلف حسيناً. اقول: ثمّ حسين خلف علياً، ثمّ علي خلف فاضلاً، مات منقرضاً سنة ١٠٥٨، عن بنت اسمها فاضلة خرجت إلى راشد بن حمدان بن راشد الموسوي ومات عن بنتين دلال....[٢].

البيت الثاني: عقب موسى بن محطم: قال جدي عليﷺ: فموسى خلف ثامراً، ثمّ ثامر خلف راشداً، اقول: [ويقال لولده آل راشد، فراشد][٣] خلف اربعة بنين: محمداً وحموداً وحماداً وحمدان امهم هضيبة بنت راشد بن شليخة الرميحي، وعقبهم اربعة احزاب:

الحزب الاول: عقب محمد بن راشد: فمحمد خلف إبنين: عميرة وعامراً وعقبهما فرقتان:

[**الفرقة الاولى**: عقب عميرة بن محمد: فعميرة خلف إبنين: .....امهم رضوة بنت قناع بن خويلد الرميحي][٤].

الفرقة الثانية: عقب عامر بن محمد: مات [بالمدينة][٥] منقرضاً عن [ثلاث][٦] بنات: فاطمة وسلمة وزاهرة امهم خديجة بنت حسين بن يوسف البغولي الحساوي، اما فاطمة خرجت إلى [إبن عمها][٧] حمد بن حماد، [وماتت عنده][٨] واما سلمة خرجت إلى زيد بن خضير وماتت عنده لشهرها.

الحزب الثاني: عقب حمود بن راشد: فحمود خلف خضيراً امه فاطمة بنت.....[٩]

---

١. يلاحظ التردد لدى المؤلف.
٢. بياض في النسختين.
٣. مابين القوسين سقط في ب.
٤. مابين القوسين غير موجود في أ.
٥. مابين القوسين سقط في ب.
٦. مابين القوسين سقط في ب.
٧. مابين القوسين سقط في ب.
٨. مابين القوسين سقط في ب.
٩. بياض في النسختين.

العراري، قد خدم قبة الائمة عليهم السلام ففتح الله عليه ببركاتهم نعماً جزيلة وسعة الرزق وعفافة النفس وزجرها عن هواها بهمة عالية، وشهامة على امثاله فائقة، وعذوبة منطق، وصحة رائقة، محسناً للفقراء والمنقطعين، مصلحاً بين المؤمنين، مشهراً سيفه على الباغين، بيني وبينه صداقة كلية، ومودة قلبية ناشئة من الطفولية، مات في شهر ربيع سنة ١٠٦٨ وقبر في ازج عمره في حياته في دكة [١] الدراويش قدام الائمة عليهم السلام الغربي. فخضير خلف إبنين: زيداً ومحمد حسين امهما فاطمة بنت فهيد بن جويعد من آل ناجي الظالمي وعقبهما فرقتان:

الفرقة الاولى: عقب زيد بن خضير: فزيد معه الآن علي، امه ام ولد حبشية.

الفرقة الثانية: عقب محمد حسين بن خضير: فمحمد حسين معه الآن......[٢].

الحزب الثالث: عقب حماد بن راشد المذكور ابن ثامر: فحماد خلف إبنين: حمد وخضيراً. امهما مريم بنت حسين بن يوسف البغولي، وعقبهما فرقتان:

الفرقة الاولى: عقب حمد بن حماد: فحمد معه الآن.....[٣]:

الحزب الرابع: عقب حمدان بن راشد المذكور: فحمدان خلف إبنين: راشداً ومحمداً. امهما فاطمة بنت أحمد بن ملجد البغولي الحساوي، وعقبهما فرقتان:

الفرقة الاولى: عقب راشد بن حمدان: فراشد معه الآن بنتان دلال و....[٤] امهما ظافرة بنت فاضل بن علي بن حسين بن حازم.

العمارة الثانية: عقب علي بن فاتك المذكور بن هاشم بن هشيمة بن هاشم بن فاتك بن علي بن سالم بن صبرة المذكور: قال السيد في الشجرة: فعلي خلف اربعة بنين نزاراً ورايقاً وشموساً و......[٥] وعقبهم اربعة بيوت:

البيت الاول: عقب نزار بن علي: فنزار خلف يحيى، ثمّ يحيى خلف علياً.

البيت الثاني: عقب رايق بن علي: فرايق خلف إبنين: يافثاً وخلفاً، وعقبهما فرقتان:

الفرقة الاولى: عقب يافث بن رايق: فيافث خلف إبنين: مذكوراً وحسان وعقبهما فئتان:

---

١. في ب: (دولة).
٢. بياض في النسختين.
٣. بياض في النسختين.
٤. بياض في النسختين.
٥. غير واضحة في أ وبياض في ب.

الفئة الاولى: عقب مذكور بن يافث: فمذكور خلف بكتاشا[1].

الفئة الثانية: عقب حسان بن يافث: فحسان خلف إبنين: جعيداً وجويعداً.

الفرقة الثانية: عقب خلف بن رايق: فخلف خلف إبنين: منصوراً وعواداً وعقبهما فئتان:

الفئة الاولى: عقب منصور بن خلف: فمنصور خلف إبنين: محمداً وجابراً.

الفئة الثانية: عقب عواد بن خلف: فعواد خلف ثلاثة بنين: محمداً وعبد الله ونباتا.

العمارة الثالثة: عقب خلف بن فاتك المذكور ابن هاشم: فخلف خلف خمسة بنين قريشاً وقراشاً وفاتكاً وزيداً وقاسماً وعقبهم خمسة بيوت:

البيت الاول: عقب قريش بن خلف: فقريش خلف علياً.

البيت الثاني: عقب فاتك بن خلف: ففاتك خلف خمسة بنين: محمداً وهلالاً ومهلهلاً ومنصوراً وخلفاً وعقبهم خمس فرقات:

الفرقة الاولى: عقب محمد بن فاتك: فمحمد خلف بدراً، ثمّ بدر خلف ثلاثة بنين: بزيعاً واجود والحارث.

الفرقة الثانية: عقب هلال بن فاتك: فهلال خلف جميلاً.

البيت الثالث: عقب زيد بن خلف بن فاتك: فزيد خلف ثلاثة بنين: عجلان وعتيقاً[2] وعزيزاً.

العمارة الرابعة: عقب رديني بن فاتك المذكور بن هاشم بن هشيمة المزبور:

ويقال لولده الردنة، فرديني خلف سالماً ثمّ سالم خلف هاشماً، ثمّ هاشم خلف ستة بنين: عيسى وموسى وقايماز وإبراهيم وقصيراً[3] وسالماً وعقبهم ستة بيوت:

البيت الاول: عقب عيسى بن هاشم: فعيسى خلف حسيناً.

البيت الثاني: عقب موسى بن هاشم: فموسى خلف عيسى.

البيت الثالث: عقب قايماز بن هاشم: فقايماز خلف سنداً.

البيت الرابع: عقب ابراهيم بن هاشم، فابراهيم خلف ابا سعيد.

---

١. في ب: (بقتاشا).   ٢. في ب: (عينق).   ٣. في ب: (قصيراً).

البيت الخامس: عقب قصير[١] بن هاشم: فقصير[٢] خلف مقسماً، ثمّ مقسم خلف مقداداً، ثمّ مقداد خلف مسعوداً.

البيت السادس: عقب سالم بن هاشم المذكور ابن سالم بن رديني: فسالم خلف اربعة بنين: علياً وعقبة وفايداً وهويشار [وعقبهم اربع ثمرات:

الثمرة الاولى: عقب علي: فعلي][٣] خلف محمداً.

القبيلة [الثالثة][٤]: عقب حسين بن علي المذكور ابن سالم بن علي بن صبرة[٥]: فحسين خلف خمسة بنين: فليتة وحجياً وعلياً وإبراهيم وجعفراً، وعقبهم خمسة افخاذ:

الفخذ الاول: عقب فليتة بن حسين: ففليتة خلف مالكاً.

الفخذ الثاني: عقب حجي بن حسين: فحجي خلف أبا المهدي، ثمّ أبو المهدي خلف مهذباً.

الفخذ الثالث: عقب إبراهيم بن حسين: فإبراهيم خلف محمداً، ثمّ محمد خلف يحيى، ثمّ يحيى خلف اربعة بنين: خضيراً ودرعاً وحسيناً وجعفراً وعقبهم اربعة احياء:

الحي الاول: عقب خضير بن يحيى: فخضير خلف دهمشاً، ثمّ دهمش خلف علياً.

الحي الثاني: عقب درع بن يحيى: فدرع خلف راجحاً، ثمّ راجح خلف إبنين هاشماً وعبد الحسين [وعقبهما زهرتان:

الزهرة الاولى: عقب هاشم: فهاشم خلف محمداً، ثمّ محمد خلف....][٦].

الفخذ الرابع: عقب علي بن حسين [بن علي بن سالم:][٧] فعلي خلف اربعة بنين: محمداً وحديثة وحارثاً ويوسف وهويفات [وعقبهم اربع وردات:

الوردة الاولى: عقب محمد: فمحمد خلف أحمد].[٨] ثمّ أحمد خلف سلطان، ثمّ سلطان خلف إبنين: خليفة وعبد الحسين وعقبهما حيان:

---

١. في ب: (قصير). ٢. في ب: (فقصير). ٣. مابين القوسين سقط في ب.

٤. بياض في ب واكملناه حسب السياق.

٥. في أ: (عقب حسين بن سالم بن علي بن صبرة) وما اثبتنا من نسخة ب المطابقة للسياق.

٦. مابين القوسين سقط في ب. ٧. مابين القوسين سقط في ب. ٨. مابين القوسين سقط في ب.

الحي الاول: عقب خليفة بن سلطان: فخليفة خلف عزيزاً، ثمّ عزيز خلف إبنين: علياً وزماماً وعقبهما بطنان:

البطن الاول: عقب علي بن عزيز: فعلي خلف فليتة.

البطن الثاني: عقب زمام بن عزيز: فزمام خلف ثلاثة بنين: نكيثة وحيدراً وسالماً، وعقبهم ثلاث عمارات:

العمارة الاولى: عقب نكيثة بن زمام: فنكيثة خلف ستة بنين: سعداً وسعيداً ومنصوراً ونصاراً وتركي ومتروكاً.

العمارة الثانية: عقب حيدر بن زمام: فحيدر خلف إبنين: حسناً وحسيناً.

العمارة الثالثة: عقب سالم بن زمام: فسالم خلف ثلاثة بنين: أبا الفضل [و] فاتكاً، وبكتاشا [وعقبهم ثلاثة اقطاب:

القطب الاول: عقب أبي الفضل: فأبو الفضل خلف أبا علي][1].

[ومنهم: محمد بن فاضل بن فتنة بن شهوان خلف اربعة بنين: فاضلاً ومهنا وسيف الدين وحسام الدين][2].

الحي الثاني: عقب عبد الحسين بن سلطان المذكور ابن أحمد بن محمد: فعبد الحسين خلف كمال الدين، ثمّ كمال الدين خلف سلطان، ثمّ سلطان خلف ناصر الدين، ثمّ ناصر الدين خلف عبد الحسين، [ثمّ] عبد الحسين خلف ناصر الدين، ثمّ ناصر الدين خلف زين الدين، [ومنهم آل ذياب، فذياب خلف ذياباً، ثمّ ذياب خلف إبنين: حسناً وحسان وعقبهما بطنان:

البطن الاول: عقب حسن بن ذياب: فحسن خلف علياً، ثمّ علي خلف محيا، ثمّ محيا خلف حميداً، ثمّ حميد خلف عباساً، ثمّ عباس خلف ثلاثة بنين: علياً ومشهوراً ويحيى، وعقبهم ثلاث عمارات:

العمارة الاولى: عقب علي بن عباس: فعلي خلف قايماز[3]، ثمّ قايماز[4] خلف عامراً.

---

١. مابين القوسين سقط في ب. ٢. مابين المعقوفين سيتكرر ص.

٣. في ب: (قاعاز). ٤. في ب: (قاعاز).

العمارة الثانية: عقب يحيى بن عباس: فيحيى خلف محمداً، ثمّ محمد خلف شبانة.

العمارة الثالثة: عقب مشهور بن عباس: فمشهور خلف [إبنين: فتنة ومحمداً وعقبهما قطبان:

القطب الاول: عقب فتنة: ففتنة خلف فاضلاً، ثمّ فاضل خلف محمداً، ثمّ محمد خلف اربعة بنين: فاضلاً وعلياً وسيف الدين وحسام الدين][1].

البطن الثاني: عقب حسان بن ذياب: فحسان خلف ثلاثة بنين: أبا فهيد وأحمد وعزيزاً[2].

الفرع الثالث: عقب أبي محمد يوسف بن أبي الحسن علي الخواري المذكور بن أبي علي الحسن الثائر [بن] أبي الحسن [جعفر] الخواري بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام: فأبو محمد يوسف خلف إبنين: محمداً وحسيناً وعقبهما دوحتان:

الدوحة الاولى: عقب محمد بن يوسف: فمحمد خلف ثلاثة بنين: إبراهيم وأبا الليث وأحمد، وعقبهم ثلاثة شعوب:

الشعب الاول: عقب إبراهيم بن محمد: فإبراهيم خلف حسناً، ثمّ حسن خلف محمداً، ثمّ محمد خلف علياً، ثمّ علي خلف محمداً، ثمّ محمد خلف ناصر الدين، ثمّ ناصر الدين خلف بدر الدين، ثمّ بدر الدين خلف فخر الدين، ثمّ فخر الدين خلف [إبنين:] حسناً ومحمداً، وعقبهما قبيلتان:

القبيلة الاولى: عقب حسن بن فخر الدين: فحسن خلف إبراهيم، ثمّ إبراهيم خلف اميركا، ثمّ اميركا خلف محمداً، ثمّ محمد خلف علياً، ثمّ علي خلف إبراهيم، ثمّ إبراهيم خلف اسد الله، ثمّ اسد الله خلف فضل الله، ثمّ فضل الله خلف [إبنين: عطاءَ الله وجرذي[3].

الشعب الثاني: عقب أبي الليث بن محمد المذكور بن يوسف: فأبو الليث خلف إسماعيل، ثمّ إسماعيل خلف فضل الله، ثمّ فضل الله خلف عجلاً.

الشعب الثالث: عقب أحمد بن محمد بن يوسف المزبور: قتل رجع سنة ٤٤٣ وفيها قتلت جهينة[4] فضل بن اخيه إسماعيل [بن أبي الليث المزبور][5].

الدوحة الثانية: عقب حسين بن يوسف المذكور ابن علي الخواري المزبور: فحسين خلف

---

١. مابين القوسين سقط في ب. ٢. مابين المعقوفين يتكرر ص. ٣. في ب: (حوذي).

٤. في ب: (حميه). ٥. ما بين القوسين زيادة من ب.

علياً، ثمّ علي خلف يوسف، ثمّ يوسف خلف سليمان، ثمّ سليمان خلف مفلحاً، ثمّ مفلح خلف كاشفاً.

الفرع الرابع: عقب أبي محمد الحسن [الشجري][1] بن أبي الحسن علي الخواري المذكور: قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: ويقال لولده الشجرية وهي نسبة لجده أبي عبد الله جعفر تطلق على جميع ولده، إلا انه اختص بها، ولد أبي محمد الحسن [دون اخوته وعمومته ومنهم[2]] بادية حول المدينة المنورة، وقد اختلط بهم جماعة من عوام البر نكحوا فيهم وانكحوهم، وليس لهم معرفة بأنسابهم، ودخل معهم جماعة كالحسنان[3] لاحظ لهم في النسب، طمعاً في الصدقات العثمانية، فينبغي التفحص عن حقيقة حالهم، اقول: وقد تقدم ذكرهم وغيرهم في اول الجلد الثاني[4].

الفرع الخامس: عقب أبي محمد عبد الله بن أبي الحسن علي الخواري المذكور بن أبي علي الحسن: فأبو محمد عبد الله خلف إبنين: محمداً وعلياً وعقبهما دوحتان:

الدوحة الاولى: عقب محمد بن أبي محمد عبد الله [الاكبر][5]: فمحمد خلف سالماً، ثمّ سالم خلف ثلاثة بنين: محمداً وعلياً وشجاعاً، وعقبهم ثلاثة شعوب:

الشعب الاول: عقب محمد بن سالم: فمحمد خلف جعفراً، ثمّ جعفر خلف ثلاثة بنين: حسيناً وذويباً ومذكوراً، وعقبهم ثلاث قبائل:

القبيلة الاولى: عقب مذكور بن جعفر: فمذكور خلف معضاداً.

القبيلة الثانية: عقب ذويب بن جعفر: فذويب خلف محمداً، ثمّ محمد خلف يوسف.

القبيلة الثالثة: عقب حسين بن جعفر: فحسين خلف إبنين: مسعداً ومسعوداًوعقبهما فخذان:

الفخذ الاول: عقب مسعد بن حسين: فمسعد خلف حجازياً[6]، ثمّ حجازي[7] خلف فروخاً[8].

الفخذ الثاني: عقب مسعود بن حسين: فمسعود خلف علياً، ثمّ علي خلف راشداً.

[ومن هذا البيت سرحان بن معافا بن ذويب بن حمزة بن محمود خلف خمسة بنين: هلالاً

---

١. مابين القوسين زيادة من ب.
٢. مابين القوسين سقط في ب.
٣. في ب: (كالحسدان).
٤. من تحفة الازهار.
٥. مابين القوسين زيادة من ب.
٦. في ب: (حجازاً).
٧. في ب: (حجاز).
٨. في ب: (ممدوحاً) او (ممروحاً).

وسنداً وراسية وهاشماً ويروجاً وعقبهم خمسة [احياء

الحي][١] الاول: عقب هلال: فهلال خلف سهلاً. ومنهم: يحيى بن صالح بن يحيى ،فيحيى خلف ديناراً، ثمّ دينار خلف علياً، ثمّ علي خلف حسناً، ثمّ حسن خلف منصوراً، ثمّ منصور خلف علياً.

ومنهم: مرشد بن مبعد بن عبد الله بن.......] [٢] هكذا رقمته كما وجدته في شجرة السيد.

الدوحة الثانية: عقب عليبن أبي محمد عبد الله الاكبر بن أبي الحسن علي الخواري: فعلي خلف فليتاً [٣]: و يقال لولده آل الفليت[٤] ففليت[٥] خلف إبنين: حلاوة وسلامة وعقبهما شعبان:

الشعب الاول: عقب حلاوة بن فليت[٦]: فحلاوة خلف زعبلا، ثمّ زعبل خلف محمداً، ثمّ محمد خلف عزيزاً، ثمّ عزيز خلف حسيناً، ثمّ حسين خلف عباساً، ثمّ عباس خلف مرشداً، ثمّ مرشد خلف زيداً، ثمّ زيد خلف مفتاحاً، ثمّ مفتاح خلف إبنين: عرفة وسرحان، وعقبهما قبيلتان:

القبيلة الاولى: عقب عرفة بن مفتاح: فعرفة خلف رومياً، ثمّ رومي خلف علياً.

القبيلة الثانية: عقب سرحان بن مفتاح: فسرحان خلف إبنين: سحياً وخويلداً.

الشعب الثاني: عقب سلامة بن فليت: فسلامة خلف يعلى، ثمّ يعلى خلف ثلاثة بنين: علياً ومرزوقاً ويحيى، وعقبهم ثلاث قبائل:

القبيلة الاولى: عقب علي بن يعلى: فعلي خلف حسيناً.

القبيلة الثانية: عقب مرزوق بن على: فرزوق خلف يعلى.

القبيلة الثالثة: عقب يحيى بن يعلى: فيحيى خلف علياً.

الفرع السادس: عقب الحسن بن أبي الحسن علي الخواري المذكور ابن أبي علي الحسن الثائر المزبور: فالحسن خلف يحيى، ثمّ يحيى خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف إبنين: داود وعلياً وعقبهما

---

١. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٢. مابين القوسين من أ وما في نسخة ب يختلف قليلاً من حيث الشكل.

٣. في ب: (قاليب).   ٤. في ب: (آل الغاليب).   ٥. في ب: (فقاليب).

٦. في ب: (قاليب).

دوحتان:

الدوحة الاولى: عقب داود بن أحمد: فداود خلف محمداً، ثمّ محمد خلف ثلاثة بنين: الحسين وسليطاً ومصعباً.

الدوحة الثانية: عقب علي بن أحمد: فعلي خلف محمداً، ثمّ محمد خلف إدريس، ثمّ إدريس خلف إبنين: حسناً وخليفة، وعقبهما شعبان:

الشعب الاول: عقب حسن بن إدريس: فحسن خلف داود، ثمّ داود خلف زاملاً، ثمّ زامل خلف محمداً، ثمّ محمد خلف عسكراً، ثمّ عسكر خلف إبنين: شريفاً ومحمداً، وعقبهما قبيلتان:

القبيلة الاولى: عقب شريف بن عسكر: فشريف خلف إبنين: محمداً وسمياً.

القبيلة الثانية: عقب محمد بن عسكر: فمحمد خلف علياً، ثمّ علي خلف شريفاً ثمّ شريف خلف عبيد الدين محمداً.

الشعب الثاني: عقب خليفة بن إدريس المذكور بن محمد: فخليفة خلف هبة الله، ثمّ هبة الله خلف معروفاً، ثمّ معروف خلف ثلاثة بنين: علياً وعيسى وطريفاً وعقبهم ثلاث قبائل:

القبيلة الاولى: عقب علي بن معروف: فعلي خلف فليتة، ثمّ فليتة خلف داود.

القبيلة الثانية: عقب عيسى بن معروف: فعيسى خلف فليتة، ثمّ فليتة خلف سليمان.

القبيلة الثالثة: عقب طريف بن معروف: ويقال لولده آل طريف، فطريف خلف إبنين: محمداً وسالماً، وعقبهما فخذان:

الفخذ الاول: عقب محمد بن طريف: فمحمد خلف عامراً، ثمّ عامر خلف إبنين:
علياً وسيف الدين، وعقبهما حيان:

الحي الاول: عقب علي بن عامر: فعلي خلف محمداً.

الحي الثاني: عقب سيف الدين بن عامر: فسيف الدين خلف شمس الدين، ثمّ شمس الدين خلف محمداً، ثمّ محمد خلف حسناً.

الفخذ الثاني: عقب سالم بن طريف: فسالم خلف علياً، ثمّ علي خلفَ حسناً.

الفرع السابع[١]: عقب إدريس بن أبي الحسن علي الخواري المذكور:
[ويقال لولده آل إدريس][٢]: فإدريس خلف أبا محمد الحسين[٣]، ثمّ [أبو عبد الله[٤]] الحسين خلف خمسة[٥] بنين: محمداً وأحمد وعلياً وأبا محمد الحسن[٦] الطلي وشرقه ويحيى، وعقبهم......[٧] دوحات:

الدوحة الاولى: عقب محمد بن الحسين: فمحمد خلف إبنين: أحمد وتغلباً وعقبهما شعبان:

الشعب الاول: عقب تغلب بن محمد: فتغلب خلف تغلباً[٨].

الشعب الثاني: عقب أحمد بن محمد: فأحمد خلف إبنين: مانعاً ومناعاً[٩].

وعقبهما قبيلتان:

القبيلة الاولى: عقب مانع بن أحمد: فمانع خلف محمداً.

القبيلة الثانية: عقب مناع بن أحمد: فمناع خلف إبنين: عباساً ومطاعاً.

الدوحة الثانية: عقب أحمد بن [أبي عبد الله][١٠] بن إدريس: فأحمد خلف إبنين: هاشماً وعيسى، وعقبهما شعبان:

الشعب الاول: عقب هاشم: فهاشم خلف جعفراً، ثمّ جعفر خلف نميراً.

الشعب الثاني: عقب عيسى بن أحمد: فعيسى خلف جميلاً، ثمّ جميل خلف ثلاثة بنين: نافعاً ونفيعاً وحمريا.

الدوحة الثالثة[١١]: عقب أبي محمد[١٢] الحسن الطلي بن أبي عبد الله[١٣] الحسين بن إدريس المزبور: ويقال لولده آل الطلي، فأبو محمد[١٤] الحسن خلف الحسين، ثمّ الحسين خلف ثمانية بنين: جمعة وقريعاً وذياباً وعلياً ويحيى ومحموداً وعقبهم ثمانية[١٥] شعوب:

---

١. في النسختين: (السادس) وما اثبتنا حسب السياق.
٢. مابين القوسين زيادة من ب.
٣. في ب: (أبا محمد الحسن).
٤. مابين القوسين سقط في ب.
٥. وعند تعدادهم يصبحون ستة.
٦. في ب: (حسن).
٧. بياض في النسختين.
٨. في ب: (ثعلبة).
٩. في ب: (منيعاً).
١٠. مابين القوسين سقط في ب.
١١. في النسختين: (الثانية) وما اثبتنا حسب السياق.
١٢. في ب: (أبي علي).
١٣. في ب: (أبي محمد).
١٤. في ب: (فأبو علي).
١٥. ولكن ذكر من اسمائهم ستة.

الشعب الاول: عقب جمعة بن الحسين: فجمعة خلف هانياً، ثمّ هاني خلف زعازع، ثمّ زعازع خلف مشهوراً.

الشعب الثاني: عقب فريع بن الحسين: ففريع خلف سليمان، ثمّ سليمان خلف اربعة بنين: سنان وحسيناً ومسلماً وشافعاً [١] وعقبهم اربع ورقات:

الورقة الاولى: عقب سنان: فسنان خلف سعيداً، ثمّ سعيد خلف نميراً.

الشعب الثالث: عقب ذياب بن الحسين: فذياب خلف [٢]: [عبيد الله وذياباً وعقبهما ورقتان:

الورقة الاولى: عقب عبيدالله، فعبيد الله خلف خراسان، ثمّ خراسان خلف جودان، ثمّ جودان خلف اجود.

الورقة الثانية: عقب ذياب: فذياب خلف إبنين: حسان وحسناً وعقبهما كمان:

الكم الاول: عقب حسان: فحسان خلف ثلاثة بنين: أحمد وعزيزاً وأبا فهيد.

الكم الثاني: عقب حسن: فحسن خلف علياً، ثمّ علي خلف يحيى، ثمّ يحيى خلف حميداً، ثمّ حميد خلف عباساً، ثمّ عباس خلف يحيى ومشهوراً وعلياً وعقبهم ثلاث طلعات:

الطلعة الاولى: عقب يحيى: فيحيى خلف محمداً، ثمّ محمد خلف شبانة.

الطلعة الثانية: عقب مشهور بن عباس: فمشهور خلف إبنين: فتنة ومحمداً، وعقبهما زهرتان:

الزهرة الاولى: عقب فتنة: ففتنة خلف فاضلاً، ثمّ فاضل خلف محمداً، ثمّ محمد خلف اربعة بنين: فاضلاً ومهنا وسيف الدين وحسام الدين.

الطلعة الثالثة: عقب علي بن عباس: فعلي خلف قايماز، ثمّ قايماز خلف عامراً.

اقول: وعندي في ذياب هذا تردد بين صحته كما ذكر، وبين انه ليس من هذا البيت كما سيأتي إن شاء الله] [٣].

الشعب الرابع: عقب علي بن الحسين: فعلي خلف عشرة بنين: محمداً وعبيد الله ومطاعاً

---

١. بعدها في ب: (.. اما سنان خلف سعيداً، ثمّ سعيد خلف نميراً).

٢. بعدها في ب: (فذياب خلف عبيداً، ثمّ عبيد خلف خراسان، ثمّ خراسان خلف جودان، ثمّ جودان خلف اجود).

٣. مابين القوسين تكرر ص.

والحسن ويحيى والحسين وأحمد وشرفه وأبا الليل وبركات، وعقبهم....[١] قبائل:

القبيلة الاولى: عقب محمد بن علي: فمحمد خلف عشرة بنين: علياً وعليان وعبد الله ويحيى وعطية ومعرسودوست[٢] وزايداً ومختاراً وجيداً وأحمد يقال لها الخير، سافر إلى ماوراء النهر بالكاشغر.

القبيلة الثانية: عقب عبد الله بن علي: فعبد الله خلف علياً، ثمّ علي خلف مليكاً[٣].

القبيلة الثالثة: عقب مطاع بن علي: فمطاع خلف عبد الرؤوف.

القبيلة الرابعة: عقب الحسن بن علي: فالحسن خلف إبنين: محمداً وموسى وعقبهما فخذان:

الفخذ الاول: عقب محمد بن الحسن: فمحمد خلف سحرمان، ثمّ سحرمان خلف جعفراً، ثمّ جعفر خلف سليمان، ثمّ سليمان خلف رفاعة ويقال لولده آل الرفاعية[٤] [قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: فرفاعة بكسر الراء وفتح الفاء الموحدة، بعدها الف وعين مهملة، نسبة إلى رجل من العرب اسمه رفاعة][٥]، فرفاعة خلف رضا، ثمّ رضا خلف إبنين: سالماً وسليمان، وعقبهما حيان:

الحي الاول: عقب سالم بن رضا: فسالم خلف [اربعة][٦] بنين: محمداً وقاسماً وفضالة وزعازع.

الحي الثاني: عقب سليمان بن رضا: فسليمان خلف إبنين: بذالاً وبلالاً.

[ومن هذا البيت ما قاله جدي حسن المؤلف طاب ثراه: أبو العباس أحمد بن أبي الحسن علي بن أبي العباس [أحمد المعروف بالرفاعي]، كان صالحاً شافعي المذهب، واصله من العرب، مسكنه بالبطائح بقرية يقال لها ام عبيدة بفتح العين المهملة، وكسر الباء الموحدة، وسكون الياء المثناة، بعدها دال مفتوحة، فانضم إليه خلق كثير من الفقراء فأحسنوا الاعتقاد فيه وتبعوه في افعاله فنسبوا إليه بالطائفة الرفاعية، والبطائحية بفتح الباء الموحدة، والطاء المهملة، بعدها الف، ثمّ.....[٧] مثناة تحتية، وياء مهملة، وبنى عدة قرى مجتمعة في وسط الماء بين واسط والبصرة ولها بالعراق شهرة، وصار لهؤلاء القوم شهرة عظيمة واحوال عجيبة من اكل الحيات وهي حية،

---

١. بياض في النسختين.
٢. هكذا في النسختين.
٣. في ب: (بكتب).
٤. في ب: (آل رفاعة).
٥. مابين القوسين سقط في ب.
٦. مابين القوسين سقط في ب.
٧. بياض في أ.

ونزولهم في التنانير وهي تتضرم بالنار فيطفؤونها بايديهم واجسادهم، وربما اكلوها وهي تتضرم، ويقال انهم يركبون الاسود وما شابهها من الحيوانات المفترسة، ولهم مواسم يجتمع عندهم جم غفير من الفقراء الذين لا يحصى عددهم فيقومون بكفاية الكل من الطعام وإن كان قليلاً، وتطيب به انفسهم.

وللشيخ أبي العباس أحمد الرفاعي اشعار حسنة فمنها:

اذا جن ليلي هام قلبي بذكركم ... انوح كما ناح الحمام المطوق

وفوقي سحاب يمطر الهم والاسى ... وتحتي نار بالجوى تتدفق

سلوا ام عمرو كيف بات اسيرها ... تفك الاسارى دونه وهو موثق

فلا هو مقتول ففي القتل راحة ... ولا هو ممنون عليه فيعتق

فلم يزل على تلك الحالة إلى ان توفي سنة ٥٧٨ منقرضاً، والعقب من اخيه....[١] تولى الولاية والمشيخة على تلك الحالات المذكورة إلى زماننا هذا سنة........[٢]

قلت: ومنهم جماعة رأيتهم بالبصرة سنة ١٠٧٥، وكذا منهم جماعة بمصر والشام.[٣]]

الفخذ الثاني: عقب موسى بن الحسن: فموسى خلف جعفراً، ثمّ جعفر خلف محمداً[٤]، ثمّ محمد[٥] خلف علياً، ثمّ علي خلف ثلاثة بنين: محمداً وعيسى ومحفوظاً، وعقبهم ثلاثة احياء:

الحي الاول: عقب عيسى بن علي: فعيسى خلف عمارة، ثمّ عمارة خلف داود.

الحي الثاني: عقب محفوظ بن علي: فمحفوظ خلف تسعة بنين: محمداً وعلياً وعالياً ويونس ونجياً ومختاراً وجمازاً وعريفاً ومذكوراً.

القبيلة الخامسة: عقب يحيى بن علي المذكور بن الحسين بن الحسن الطلي:

فيحيى خلف خمسة بنين: محمداً وعلياً وجعفراً وجابراً وشرف الدين[٦]، وعقبهم خمسة افخاذ:

الفخذ الاول: عقب محمد بن يحيى: فمحمد خلف إبنين: بكاراً وقاضياً، وعقبهما حيان:

الحي الاول: عقب بكار بن محمد: فبكار خلف إبنين: سلطان وصبيحاً وعقبهما بطنان:

---

١. بياض في أ.
٢. بياض في أ.
٣. مابين القوسين سقط في ب.
٤. في ب: (محررا).
٥. في ب: (محرر).
٦. في ب: (وشرفاً).

البطن الاول: عقب سلطان بن بكار: فسلطان خلف فارساً.

البطن الثاني: عقب صبيح بن بكار: فصبيح خلف إبنين: سيفاً وسنان،

[وعقبهما وردتان:

الوردة الاولى: عقب سيف: فسيف خلف عسكراً، ثمّ عسكر خلف عكبة.][1]

الحي الثاني: عقب قاضي بن محمد: فقاضي خلف عزيزاً، ثمّ عزيز خلف مباركاً، ثمّ مبارك خلف....[2].

الفخذ الثاني: عقب علي بن يحيى: فعلي خلف جبران[3]، ثمّ جبران[4] خلف خلفاً، ثمّ خلف خلّف هلالاً، ثمّ هلال خلف الوكيل، ثمّ الوكيل خلف لاحقاً، ثمّ لاحق خلف إبنين: عطاء[الله][5] وسلطان: [وعقبهما طلعتان:

الطلعة الاولى: عقب عطاء الله: فعطاء الله خلف يعلى.]

الفخذ الثالث[6]: عقب جعفر بن يحيى بن الحسين: فجعفر خلف اربعة بنين: محمداً وعلياً وعلوان وفضل الله.

[الفن الثاني][7]: عقب أبي الحسن موسى بن جعفر الخواري:

قال السيد في الشجرة: فأبو الحسن موسى خلف أبا جعفر الحسين يعرف بالملحق، لانه لحق أباه صغيراً، فأبو جعفر الحسن خلف إبنين: جعفراً ومحمداً المليط، وعقبهما [فرعان:

الفرع][8] الاول: عقب جعفر بن أبي الحسن الملحق: فجعفر خلف علياً، ثمّ علي خلف مسلماً، ثمّ مسلم خلف محمداً.

---

١. مابين القوسين سقط في ب وجاء بمحله (اما سيف خلف عسكراً، ثمّ عسكر خلف عكبة).

٢. بياض في النسختين. ٣. في ب: (حيران). ٤. في ب: (حيران).

٥. مابين القوسين سقط في ب وجاء بمحله: (أما عطا خلف يحيىٰ).

٦. في ب: (الشعب...) وما اثبتنا حسب السياق.

٧. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.

٨. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.

[الفرع الثاني][١]: عقب محمد المليط بن أبي الحسن الملحق: فمحمد المليط خلف عبد الله، ثمّ عبدالله خلف محمداً، ثمّ محمد خلف أبا جعفر محمداً المليط الثائر. هذا ما قاله إبن طباطبا. وقال القاضي أبو العلاء[٢] المحسن بن علي بن محمد التنوخي في كتاب نشوار المحاضرة: إن محمداً المليط الثائر هو إبن الحسن الملحق بن محمد بن الحسن بن جعفر الخواري.

قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: كان موصوفاً مخبوراً بالفراسة، والشجاعة، والكرم والسخاوة، والمروة، والبراعة، وعلو الهمة، والفراسة، وقوة الجنان، ومصادمة الابطال. فاجتمعت عليه العربان فزكت شوكته، وزادت همته، فثار بالمدينة سنة ....[٣] في زمن معز الدولة، كان بالمدينة، فلما ثار بها وقتل من بني جعفر الطيار ثمانية رجال كانوا بمعزل عن الفتنة، ومحمد المليط كان بدوياً ينزل الابال في طريق مكة المشرفة، وكان موصوفاً بالفراسة والشجاعة والبراعة قطاعاً للطرق، ويتعرض الحجاج بالحقارة والاهانة ما لم يطيبوا نفسه بما يطلب لذاته واعوانه من البدوان ولم يمكن احد التسلط عليه لقوته، وزكو شوكته، ولم يدع إلى مذهب، ولا ادعي الإمامة فمر به مرة من المرات أبو الحسين بن شاذان بن رستم السيرافي الفارسي وكان يكاشف بإلحاد اذا امن على نفسه، ويظهر الإسلام، فخرج متجراً للحج مع القافلة، فاعترضهم المليط ومنعهم عن السير فأرسل امير القافلة إليه أبا الحسين بن شاذان، فمضى إليه وقال: نحن قوم من فارس وغيرها من البلدان، لا نسب لنا في العرب ولا رغبة لنا فيهم فجاء إلينا وضرب ادمغتنا بالسيوف، وكلفنا بالإسلام وامرنا بما يرضي الله عز وجل كالصلاة والصوم والحج وغيره، كما لا يخفاك فمن لم يمتثل ضربوا عنقه، فامتثلنا بأوامر اجدادك على ما يرضي الله عز وجل، فرأينا الآن منك خلاف ذلك إلّا بدرهم ودينار، فهل هذا من الله ورسوله ام منك، فإن قلت بالاول فقد كذبت ولعنت نفسك [وحاشا سلالة اهل بيت النبوة من ذلك][٤]، وإن قلت بالثاني فما الدليل على نكث ما امر الله ورسوله واجدادك فاتنا به ونحن نقتلكم ونرجع على اعقابنا حيث كنّا، فضحك وقال: ويحك لا

---

١. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.

٢. في النسختين: (أبو العلا) وما اثبتنا من المراجع الاخرى.

٣. بياض في النسختين.

٤. ما بين القوسين سقط في ب.

تسمعك العلويون فيقتلونك، ثمّ عفا عنهم جميعاً وسير معهم جماعة من العلويين إلى الحج ثمّ إنه تاب عما كان عليه. وفي سنة....[١] ورد بغداد ودخل على أبي عبد الله بن الداعي ملتمساً منه ان يتشفع له عند معز الدولة في تقليده إمارة الحاج في كل عام، فمضى إليه والتمس منه، واعرض امره على الخليفة، فقال: هذا بدوي من البادية، بالامس كان لصاً والآن لا يليق لهذا المنصب، فلو جنى على الحاج جناية واردنا منه القصاص فما عنده ما نرجع عليه منه، ولكن اقلدك هذا الامر واستخلف انت من شئت، فقال أبو عبد الله: اما انا فلا اتقلده ولا استخلف احداً لهذا الامر غيره، فإن رأى الخليفة ان يقبل شفاعتي فأنا اضمن جميع جناياته، فأجابه الخليفة وعقد له وخلع عليه خلعة الإمارة وتوجه في تلك السنة بالحاج، وسلك بهم مسلكاً حسناً مرضياً ناف به على غيره ممن تقدم وتأخر [من امرة الحاج][٢].

[الاصل] الثالث: عقب أبي جعفر عبد الله العوكلاني بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام: قال السيد في الشجرة: امه ام ولد، ويقال لولده العوكلانيون[٣]، فأبو جعفر عبد الله خلف [ثلاثة بنين:][٤] موسى [ومحمداً وعلياً][٥]، [وقال إبن طباطبا انه خلف ثلاثة بنين: موسى ومحمداً والحسن، كان لهم بالكوفة والبصرة عقب فانقرضوا بانقراض ابيهم.

والعقب من أبي جعفر عبد الله العوكلاني في إبنه موسى، كان له بنصيبين ولد.

فموسى خلف محمداً، ثمّ محمد خلف موسى، ثمّ موسى خلف ثلاثة بنين: أبا الرجا محمداً، وعبدالله الطويل، وأبا عبد الله جعفراً الاسود الملقب بزنقاح[٦]، وعقبهم ثلاثة احفاد:

الحفيد الاول: عقب أبي الرجا محمد: فأبو الرجا محمد خلف إبراهيم، ثمّ إبراهيم خلف محمداً، ثمّ محمد خلف إبنين: علياً وجعفراً وعقبهما دوحتان:

الدوحة الاولى: عقب علي: فعلي خلف الحسن الاحول، ثمّ الحسن الاحول خلف علياً، كان عدلاً بالرملة.

---

١. بياض في النسختين. ٢. مابين القوسين سقط في ب. ٣. في ب: (آل العوكلاني).

٤. مابين القوسين سقط في ب. ٥. مابين القوسين سقط في ب.

٦. في النسختين: (ارتفاح) وما اثبتنا من المراجع الاخرى.

الدوحة الثانية: عقب جعفر بن محمد: فجعفر خلف إسماعيل، ثمّ إسماعيل خلف إبراهيم كان عالماً فاضلاً كاملاً رئيساً اماماً قاضياً بالحرمين المحترمين سنة ٣٩٥.

الحفيد الثاني: عقب أبي عبد الله جعفر الاسود [ابن موسى بن محمد الملقب بزنقاح[1] ويقال لولده آل الاسود وآل زنقاح][2] فأبو عبد الله جعفر الاسود خلف إبنين: علياً وعبد الله وعقبهما دوحتان:

الدوحة الاولى: عقب علي: فعلي خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف إسحاق، ثمّ إسحاق خلف الحسين، ثمّ الحسين خلف أبا الحسن موسى، ثمّ أبو الحسن موسى خلف شرف شاه، ثمّ شرف شاه خلف أبا الحسن، ثمّ أبو الحسن خلف سيف الله، ثمّ سيف الله خلف فضل الله، ثمّ فضل الله خلف محمداً، ثمّ محمد خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف إبنين: الحسن ومحمداً، وعقبهما فرعان:

الفرع الاول: عقب الحسن: فالحسن خلف منصوراً، ثمّ منصور خلف مطهراً، ثمّ مطهر خلف إبنين: الحاج وعلياً، وعقبهما غصنان:

الغصن الاول: عقب الحاج: فالحاج خلف منصوراً.

الفرع الثاني: عقب محمد بن أحمد: فمحمد خلف ثلاثة بنين: ناصراً وملك شاه وموسى، وعقبهما ثلاثة غصون:

الغصن الاول: عقب ناصر: فناصر خلف [أباالمعالي، ثمّ أبو المعالي خلف][3] علياً، ثمّ علي خلف محمداً، ثمّ محمد خلف شرف شاه، ثمّ شرف شاه خلف محمداً، ثمّ محمد خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف يوسف، ثمّ يوسف خلف محمداً، ثمّ محمد خلف علياً، ثمّ علي خلف محمداً.

الغصن الثاني: عقب ملك شاه بن محمد: فلك شاه خلف محمداً يعرف بشوبال كان سيداً جليل القدر رئيساً قتل بشيراز سنة ......[4]، خلف محموداً، ثمّ محمود خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف نور الله، ثمّ نور الله خلف إبنين: فضل الله ومحب الله.

الدوحة الثانية: عقب عبد الله بن أبي عبد الله جعفر الاسود: فعبد الله خلف إبنين: معمراً الضرير وأبا علي نعمة الله، وعقبهما فرعان:

---

١. انظر الهامش السابق. ٢. مابين القوسين سقط في ب. ٣. مابين القوسين سقط في ب.

٤. بياض في النسختين.

الفرع الاول: عقب معمر الضرير ويقال لولده آل معمر: فمعمر خلف إبنين: أبا الفضل وعلياً وعقبهما غصنان:

الغصن الاول: عقب أبي الفضل: فأبو الفضل خلف إبنين: علياً وأبا الفضل اشرف، وعقبهما فنان:

الفن الاول: عقب علي: فعلي خلف أبا الفضل أحمد، ثمّ أبو الفضل أحمد خلف ثلاثة بنين: محمداً وعلياً والقاسم، وعقبهم ثلاث ثمرات:

الثمرة الاولى: عقب محمد: فمحمد خلف ثلاثة بنين: أحمد وعلياً وأبا منصور، وعقبهم ثلاثة شعوب:

الشعب الاول: عقب أحمد: فأحمد خلف حسناً، ثمّ حسن خلف علياً.

الثمرة الثانية: عقب علي بن أبي الفضل أحمد: فعلي خلف جعفراً يعرف بالسنامي ويقال لولده آل السنامي: فجعفر خلف أبا غالب، ثمّ أبو غالب خلف جعفراً ثمّ جعفر خلف أبا القاسم، ثمّ أبو القاسم خلف مهدياً، ثمّ مهدى خلف قاسماً، ثمّ قاسم خلف عبد الله.

الثمرة الثالثة: عقب القاسم بن أبي الفضل أحمد: فالقاسم خلف محمداً، ثمّ محمد خلف إبنين: أبا الفضل والرضى.

الفن الثاني: عقب أبي الفضل اشرف بن أبي الفضل: فأبو الفضل اشرف خلف أبا السعادات، ثمّ أبو السعادات خلف صدقة، ثمّ صدقة خلف المؤتمن [بالله].[1]

الفرع الثاني: عقب أبي علي نعمة الله بن عبد الله [بن أبي عبد الله جعفر الاسود ويقال لولده آل نعمة][2] فأبو علي نعمة الله خلف أبا الفخار محمداً، ثمّ ابو الفخار محمد خلف القاسم، ثمّ القاسم

---

١. مابين القوسين سقط في ب.

٢. مابين القوسين سقط في ب.

وهذه الاعقاب من هنا فنازلاً كتبها المؤلف املاء من السيد أحمد قاضي الدورق بن محمد بن إبراهيم بن محمد مهدي بن فلاح بن محمد بن أحمد بن أحمد بن عبد الرضا بن إبراهيم بن هبة الله بن الطيب بن أحمد بن محمد بن قاسم بن أبي الفخار محمد بن معمر الضرير بن عبد الله بن أبي عبد الله جعفر الاسود. وكان مطابقاً لما نقله من المشجر الذي اطلعه عليه في ←

خلف محمداً، ثمّ محمد خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف الطيب، ثمّ الطيب خلف هبة الله، ثمّ هبة الله خلف إبراهيم، ثمّ إبراهيم خلف الرضا، ثمّ الرضا خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف محمداً، ثمّ محمد خلف علياً، ثمّ علي خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف محمداً، ثمّ محمد خلف مهدياً، ثمّ مهدي خلف فلاحاً وفي نسخة ان [فلاح بن أحمد بن علي من غير واسطة، وفي نسخة: ان مهدي بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الرضا والله تعالى اعلم][١].

يقول جامعه الفقير إلى الله ضامن بن شدقم بن علي الحسيني المدني: قد وصلت إلى الدورق في العشر الاول من شهر جمادي الثاني سنة ١٠٦٨، فرأيت السيد القاضي بها أحمد بن محمد بن فلاح[٢] الآتي ذكره فأملاني على نسبه، فوجدته مطابقاً لما ذكره السيد في الشجرة [وكذا ما وجدت من عشيرته بعد وفاة لله مصنف الشجرة][٣].

وفي شهر ذي الحجة اجتمعت في البصرة بالسيد ناجي بن إسماعيل بن سلامة بن ناجي بن سالم بن مطلب بن حيدر، وكذا بالسيد بشارة بن عبد الله بن محمد بن لاوي بن حيدر الآتي ذكرهما، وفي شهر جمادى الثانية سنة ١٠٨٢ اجتمعت في اصفهان بالسيد يعقوب بن طهماس[٤] بن لاوي [بن مطلب][٥] فرقمت منهم من املائهم هذه النسخ كما وجدتها وهي مخالفة لبعضها، وربما هذا الاختلاف من زيغ الاقلام [وعدم الاعتناء بحفظ انسابهم لاستغنائهم بالشهرة عند الخاص

←

البصرة السيد ناجي بن إسماعيل بن سلامة بن ناجي بن سالم بن مطلب بن حيدر بن الحسن بن محمد مهدي بن فلاح المذكور.

اما المشجر الذي عرضه عليه السيد بشارة بن عبد الله بن لاوي بن حيدر بن محسن بن محمد مهدي بن فلاح بن محمد بن أحمد بن أحمد بن عبد الرضا بن إبراهيم بن هبة الله بن أحمد بن قاسم بن أبي الفخار نعمة الله بن معمر الضرير بن عبد الله بن أحمد بن موسى بن جعفر بن عبد الله بن عبد الله بن أحمد الورع بن الإمام موسى الكاظم. فقد اورده المؤلف [اي مشجر السيد بشارة] مراراً في عقب أحمد الورع بن الإمام موسى الكاظمعليه السلام عملاً منه بنسخة الزيادة وعدم اهمالها، وقد رتبها جميع المشجرات التي نقل منها والتي تتصل بجعفر الاسود بن موسى بن محمد بن موسى بن عبد الله العوكلاني بن الإمام موسى الكاظمعليه السلام.

١. مابين القوسين سقط في ب وجاء بمحله (فلاحاً بن أحمد من غير واسطة).

٢. في ب: (فوصل إلي السيد أحمد القاضي بن محمد بن فلاح).

٣. مابين القوسين سقط في ب.

٤. في ب: (طهماست).

٥. مابين القوسين سقط في ب.

والعام][1]

اما نسخة السيد ناجي: ذكر إن فلاح بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرضا بن إبراهيم بن هبة الله بن الطيب بن أحمد بن محمد بن قاسم بن أبي الفخار محمد بن معمر الضرير بن عبد الله بن أبي عبد الله جعفر الاسود المتقدم ذكره، وهي مطابقة لنسخة الشجرة ونسخة السيد أحمد قاضي الدورق، إلّا ان هنا جعل أبا الفخار محمداً إبناً لمعمر الضرير، وايضاً مطابقة لنسخة السيد بشارة الآن، نسخة بشارة اختلفت من هبة الله، حيث قال إنه: أحمد بن قاسم بن أبي الفخار نعمة الله [ابن معمر][2] الضرير بن عبد الله[3] بن أحمد بن موسى بن جعفر بن عبد الله بن أحمد الورع بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام.

ففلاح بن مهدي بن محمد بن أحمد خلف محمد مهدي[4] مات والده وهو طفل [صغير]، فتزوج الشيخ العالم العلامة المحقق الفهامة أحمد بن فهد الحلي[5] بوالدته فأحسن رباه، واشرف العلوم اغذاه، وعلى الكل ادناه، وبأعلى المراتب رقاه وزوجه باحدى بنتيه، فعند بلوغ الاجل الذي لا مفر منه دفع الشيخ لاحدى امائه كتاباً محتوياً على فوائد عجيبة، وغرائب خفية ظريفة، وامرها بالقائه في شط الفرات فعارضها محمد مهدي فطلبه منها فمنعته عنه[6] لبلوغ مرامها منه فمناها بالمحال فدفعته

---

١. مابين القوسين سقط في ب. ٢. مابين القوسين سقط في ب. ٣. في ب: (عيد).

٤. لزياد الاطلاع، انظر التفاصيل في: ـ تاريخ المشعشعيين وتراجم اعلامهم للسيد جاسم حسن شبر ط النجف ١٣٨٥ هـ/ ١٩٦٥م. مؤسس الدولة المشعشعية ايضاً للسيد جاسم شبر. وفي ص ٣٥٩ ـ ٣٦١ من تحفة الازهار معلومات لنفس الموضوع.

٥. الشيخ جمال الدين أبو العباس أحمد بن شمس الدين محمد بن فهد الحلي الاسدي: فاضل فقيه مجتهد زاهد عابد ورع تقي نقي، إلّا ان له ميلاً إلى مذهب الصوفية، كما نوه به في بعض مصنفاته.

ولد سنة ٧٥٧ هـ وتوفي سنة ٨٤١ هـ ودفن بكربلاء وقبره معروف مشهور يزار بجنب المكان المعروف بالمخيم.

انظر ترجمته في: رجال السيد بحر العلوم ٢/١٠٧، امل الآمل، منتهى المقال، تكملة نقد الرجال، خاتمة مستدرك الوسائل، اعيان الشيعة، روضات الجنات، لؤلؤة البحرين، الكشكول للبحراني ١/٣٠٤.

٦. وفي نسخة اخرى بخط المؤلف ما نصه: (فامتنعت عن دفعه إليه لبلوغ مرامها ومواصلته إليها فمناها بالمحال فدفعته إليه، وقيل بل انه امتنع عن ذلك فألقته في الشط، فاضطرب الشط فعقبها محمد إليه واستخرجه وانهزم به).

إليه وانهزم في الحال قاصداً الاحتراز بطائفة [يقال لها][١] خفاجة فسألها الشيخ عن الكتاب، فقالت القتيه، فقال: ما رأيت؟ قالت: ما رأيت شيئاً وكان في علم الشيخ إنها اذا القته يضطرب الشط ويخرج [من القائه اضطراب وصعود][٢] دخان عظيم يعلو إلى افق السماء، فلزم عليها ان تصدق، فقلت: دفعته لمحمد مهدي، فأرسل خلفه فوجده قد مضى إلى خفاجة فطلبه منهم فأنكر محمد واحتج بأن الشيخ قد خرف من المرض وانه سنّي المذهب وانا امامي المذهب، وما يخفاكم معاداته للدين، فمنعوا الرسول منه، ولما جن الليل مضى عنهم هارباً إلى مزرعة الفيلية [وبها قبيلة يقال لها ليس الدوم][٣] فشغف بمطالعته، ثمّ توجه إلى اصفهان ، ثمّ إلى الحويزة، فاستضاف بها رجلاً اعرابياً اصنجاً اعورا فقيراً لا يملك من حطام الدنيا غير جمسة عجفاء جاف لبنها، فطلب منه قرى ليقتات به فاعتذره فلم يعذره، فطلب منه لبناً من الجمسة، فقال: ويحك إنها عجفاء غير ذات لبن، فقال: ائتني بها ولا عليك منها، فأتاه بها فمسح بيده عليها فدرت بلبن انصع من السكر من غير احد يحلبها، فتعجب الاعرابي منه وقال ما اسمك؟ فقال محمد مهدي، إذهب وادع قومك وعشيرتك، فقال: ويحك إن المهدي صاحب الامر له معجزات، وإن القوم لا يطيعونك فيما تأمرهم به، فمسح على سمعه وتفل باذنيه فزال عنه العمى والصنج فمضى إليهم ودعاهم فتعجبوا منه واقبلوا إليه مطيعين ولامره ممتثلين، وكانت الحويزة بيوتها من القصب من غير طين ولا حجر، سكانها رعية للعبادى له عليهم ماكلة مقررة لكل عام فجاء عامله ليجمع مقرره فمنعهم محمد مهدي عن اعطائه إلى ثلاث مرات، فركب العبادى عليهم، فأمرهم محمد مهدي يصنعون قيساناً واسهماً من القصب ويتسلحون سيوفاً من عظام الجمس، فوقع بينهم حرب شديد فانكسر العبادي وانهزم مولياً، فاستولى محمد مهدي على البلاد واطاعته العباد، فسار عليه احد ملوك العجم فأمر إبنيه علياً والمحسن وجنوده بقتاله فانكسروا فأخذ محمد مهدي بيده شيئاً من التراب وقدم على الملك وجنوده من غير احد معه فرماه به فانكسروا منهزمين واستغنم اموالهم المشعشعيون وذلك سنة ٨٤٤ [وكانت مدة سلطنته اثنتي عشرة سنة][٤] وكانت وفاته في شهر شعبان سنة ٨٥٤ [فمحمد

---

١. مابين القوسين سقط في ب. ٢. مابين القوسين سقط في ب. ٣. مابين القوسين سقط في ب.

٤. مابين القوسين سقط في ب.

مهدي] خلف خمسة بنين: كرم الله ومعيوفا[1] وعلياً والمحسن وإبراهيم وعقبهم خمسة اغصان:

الغصن الاول: عقب كرم الله: فكرم الله خلف إبنين: ....[2].

الغصن الثاني: عقب معيوف [بن محمد مهدي][3]: فمعيوف خلف منصوراً.

الغصن الثالث: [عقب إبراهيم [بن محمد مهدي][4]: فإبراهيم خلف محمداً، ثمّ محمد خلف إبنين: أحمد وفياضاً وعقبهما فنان:

الفن الاول: عقب أحمد المشار إليه: هو قاضي بالدورق، معه الآن عبد الله رأيته مع والده.

الفن الثاني: عقب فياض [بن محمد][5]: ففياض خلف إبنين: إبراهيم وبحراً، وعقبهما ثمرتان:

الثمرة الاولى: عقب إبراهيم: فإبراهيم خلف جمعة، ثمّ جمعة خلف سعيداً.

الثمرة الثانية: عقب بحر بن فياض: فبحر خلف خميساً، ثمّ خميس خلف راشداً، ثمّ راشد خلف معيوفاً][6].

الغصن الرابع: عقب [المولى][7] علي بن محمد مهدي: مولده سنة ٨٤١ حكم في حياة أبيه[8]، فأرسل إليه، واستولى على جميع الاهواز مع شاطي الفرات إلى الحلة الفيحاء، وكان جنوده خمسمائة نفر، لا يعمل فيهم السلاح ولا غيره لاستعمالهم بعض الاسماء، وكان غالي المذهب، سافر إلى العراق واحرق المحجر الداير على قبة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام وجعل القبة مطبخاً للطعام إلى مضي ستة اهلة تمام لقوله: [انه رب والرب لا يموت][9].

---

١. في ب: (معتوق).
٢. بياض في النسختين.
٣. مابين القوسين سقط في ب.
٤. مابين القوسين سقط في ب.
٥. مابين القوسين سقط في ب.
٦. مابين المعقوفين سيتكرر ص.
٧. مابين القوسين سقط في ب.
٨. في ب: (حكم بعد أبيه واستولى على...).
٩. وفي تاريخ الغياثي: حينما توجه المولى علي لفتح العراق كان الامير علي كيوان قد خرج بالحجاز يوم السبت غرة ذي القعدة سنة ٨٥٧ هـ/ ١٤٥٤ م.

فاعترضهم في الطريق ونهب اموالهم ودوابهم وجمالهم واخذ المحمل والاية المذهبة وقماش المحمل، ونجا اناس قلائل كانوا قد دخلوا المشهد، وحاصر السادة فيه فأخذوا يتضرعون إليه فطلب منهم القناديل والسيوف.

وكانت خزانة الحضرة منذ سبعمائة سنة تجمع فيها جميع سيوف الصحابة والسلاطين، فكلما مات سلطان او خليفة بالعراق يحمل سيفه إليها، فأرسلوا إليه مائة وخمسين سيفاً، واثني عشر قنديلاً، ستة منها ذهباً وستة فضة، فأرسلوا من بغداد

←

→

عسكراً لمحاربته يقدمهم [دوه بيك] وانضم إليه بسطام حاكم الحلة باجواد عسكر بغداد.

فلما وصلوا إليه كانوا بالنسبة لعسكره قليلين. فالتق الجمعان وهاجمهم فلم ينج منهم سوى دوه بيك فانه لما احاطوا به قبض على الفرس فقام بعض رجاله وضرب بالسيف ارجل فرسه يريد ان يعرقبه فلم يقطع السيف وفر الفرس من حر الضرب هارباً.

فلما كسر العسكر وقتلهم توجه إلى الحلة فانكسر اهل الحلة، وتوجه بسطام وجميع اهل الحلة إلى بغداد، فمن كان قدر على الحصول على مركب ركب، والباقون مضوا رجالة وبينهم اطفال ونساء، وقد هلك منهم خلق كثير من جراء التزاحم على العبور من شط الحلة، ومنهم من مات فى الطريق من التعب والجوع والعطش. فقد خرجوا بغير زاد. ولكن الفصل كان بارداً فلم يضر الكل.

وفي خامس الشهر دخل السلطان علي الحلة ونقل اموالها واموال المشهدين إلى البصرة واحرق الحلة وخربها وقتل من بقي فيها من الناس، ومكث فيها ١٨ يوماً ورحل يوم الاحد ٢٣ ذي القعدة إلى المشهد الغروي والحائري. ففتحوا له الابواب ودخل فأخذ ما تبق من القناديل والسيوف ورونق المشاهد جميعها من الطوس والاعقاب الفضية والستور والزوالي وغير ذلك، ودخل بالفرس إلى داخل الضريح، وامر بكسر الصندوق واحراقه. فكسر واحرق وقتل اهل المشهدين من السادات وغيرهم ببيوتهم].

ويقول الغياثي: [وكانت هذه الواقعة بسبب القران الحاصل يوم الاربعاء ٢٧ شوال سنة ٨٥٧ هـ] وبهذا يحاول ان يصرف القدرة الشخصية والقوة إلى قرانات فيعد دخل المرء معدوماً وقدرته متلاشية، وإنما الحكم لهذا القران...

وفي تاريخ العراق بين احتلالين ١٤٦/٣ ـ ١٤٩: [.. ولما وصلت اخبار المولى علي إلى بير بوداق بشيراز، ارسل سيدي علي مع جماعة نواكر [ضباط واعوان] إلى بغداد فدخلها في ٣ ربيع الاول سنة ٨٥٨ هـ. فمكث سيدي علي مدة من الزمان، وبعد ذلك ارسل إلى بير بوداق جماعة عساكر من شيراز إلى بغداد ومقدمهم [امير شيخ شي الله] و[حسين شاه المهر دار] وعمه[سورغان] و[علي كرز الدين] و[شيخ ينكي اوغلي]، وامر ان يتوجه سيدي علي ويعمر الحلة والمشهدين. فدخل بغداد في ٢ جمادي الاولى سنة ٨٥٩ هـ، وعند ذلك توجه سيدي علي إلى الحلة يوم السبت ١٨ شعبان سنة ٨٥٩ هـ، وعمر سوقها وعمر بها القلعة.

وفي ١٠ جمادى الثانية سنة ٨٦٠ هـ/ ١٤٥٦م توجه المولى علي المشعشعي إلى مهروذ وطريق خراسان من ولاية بغداد، ونهب وقتل واسر الذراري والنساء واحرق الغلات. ومكث تسعة ايام منها ثلاثة ايام في بعقوبة، وثلاثة ايام من بعقوبة إلى سلمان الفارسي، وثلاثة ايام بسلمان الفارسي وقتل مشايخ سلمان الفارسي واسر الباقين. وفي هذه الواقعة كان عمر سورغان مع شخص يقال له مقصود باشا، فلما ادركتهم الخيالة وقدامهم شط ديالى ومن ورائهم الرماح القوا بنفسهم إلى

←

الغصن الخامس: عقب الحسن بن محمد مهدي[١]: تولى بعد اخيه وكان ذا جأش وقوة وشدة، ابتدع عمارة البلدة المعروفة الآن بالحسنية، فسكنها وهي الآن مسكن نسله وبها حصار مصون تنزلة القزلباش[٢]، فقزلباش تضرب فيه النوبة الصفوية بكرة وعشية إلى عامنا هذا سنة ١٠٨٢.

ارسل عليه احد ملوك العجم رجلاً متفحصاً عن احواله وذخائره وبلده وعسكره فلم يجد في البلد سوقاً تباع فيه الاطعمة فالتجأ إلى مضيفه فلم يزل به مدة ستة اشهر من الزمان، فضاق به الخناق، وطال عليه الفراق، ولم يظفر بما يسر به مرسله عند التلاق، ولم قط احد سأله عما هو في صدده، فطلب من الحسن رخصة ينبيه بما هو في طلبه فأجابه لسؤاله، فأخبره فقال: لك علينا الاجابة، فأمر بضرب الناقوس فاجتمعت إليه الجنود مستكملين بالاسلحة، وشدة البؤس فمضى بهم إلى الصحراء فأحاطوا به، فقال للجاسوس: هذه خزينتنا، ومجمع ذخائرنا، والجنود حصننا

←

ديالى فغرق عمر سورغان وخرج فرسه حياً ونجا مقصود باشا وهلك فرسه، ورحل بعد ثلاثة ايام ولم يعبر ديالى، ولم يخرج إليه احد من بغداد.

وقد سمع جهان شاه بما فعله المولى علي من قتل ونهب وسلب واسر، فأرسل جيشاً لامداد بغداد، فلم يطق المولى علي البقاء وعاد إلى الحويزة، وكان الجيش قد وصل يوم الاربعاء ١٦ محرم سنة ٨٦١ هـ/ ١٤٥٧ م فبقى مدة ورحل].

توفي سنة ٩٠٥ وقيل سنة ٩١٤ هـ ودفن على نهر الكرخة في محل الحميدية المعروفة قديماً بـ[العلة] وله مرقد وقبة يزار من قبل الموالي.

وفي ٢٥ جمادي الثانية سنة ٩١٤ هـ فتح الشاه إسماعيل الصفوي بغداد فورده خبر وفاة السيد محسن.

انظر ترجمته في: تاريخ المشعشعيين وتراجم اعلامهم ٧٧ ـ ٨٤ وفيها تفاصيل اخرى.

١. تولى الحكم بعد أبيه سنة ٨٦٦ وضربت السكة باسم إبنه المهدي ولقب بالملك الحسن واوصاه والده بالتجنب عما ارتكبه اخوه، وامتد ملكه إلى الجزائر وما وراءها إلى حدود سور بغداد من جهاته الاربع، والبصرة، وشط بني تميم، وعبادان إلى الاحساء والقطيف، ثمّ الدورق والسواحل إلى بندر عباس وجميع البنادر إلى حدود فارس، واستولى على [كوه قيليويه] و [دهدشت] و[رامهرز] و[شوشتر] و[البختيارية] و[اكراد لرستان الفيلية] و[بيات] و[دزفول] و[الباحلذانية] و[بشتكوه] و[كرمنشاه] و[سميرا] و[بهبهان].

انظر ترجمته واخباره في: تاريخ المشعشعين وتراجم اعلامهم ٥٠ ـ ٦٨، روضات الجنات ٢٦٥، اعيان الشيعة ١٩٢/٤٦، رياض العلماء لعبد الله افندي خ/٥٠٣ مجالس المؤمنين/المجلس الثاني.

٢. القزلباش: عسكر الشاه سلطان العجم.

والسلاح ذخيرتنا، والخيل يبلغ بها المنى، وتتجينا من العدا، والمال ليس فيه منجى، والشح للملوك من اعظم الردى، فأنعم عليه وخيره بين الاقامة والانصراف إلى مرسله، فمضى عنه حامداً، ولمعروفه شاكراً.

قال الشيخ الفاضل الكامل عبد علي بن فياض بن عبد علي عن الشيخ محمد بن يحيى الحلي قال: كان بيني وبين المحسن صحبة وعشرة ومودة من الصغر، والفة فأصابني عسر وشدة فمضيت إليه وتمثلت بين يديه وهو جالس وحوله جماعة جلوس فرددت عليهم السلام، فلم قط من اجابني بسلام، وما امرت بجلوس، فحزنت ذاتي وارتعدت اعضائي، وندمت على فعالي، ولم ازل واقفاً على اقدامي، لا يمكنني معهم مقر، ولا عنهم مفر، والقلب فيه نار من سقر، حتّى اذا بلغ الديوان ثمانمائة من ولد الشيطان، وهو يحدثهم، ثمّ ضربوا بالدفوف، ولم يوقنوا بالمحشر والوقوف، ويضعون سيوفهم في بطونهم، واذا رموها او غيروها في الشط قالوا لها: [يسر علي عودي عودي] فتعود إليهم فلم يزالوا هكذا وهكذا، حتّى اخذتهم سكرة فلم يزالوا في غفلة، إلى ان اتتهم سفرة الطعام فأكلوا وانتشروا، وعن المحسن انصرفوا، فلم ازل واقفاً انتظر من الله سرعة الفرج وانا حزين كئيب، اذ اتتني امة وهمزتني من خلفي قائلة اتبعني، فقلت: ما الاسم ومن الطالب؟ فقالت: سر وعليك امان أبي طالب، فلزمت اثرها على غير درب معهود، وبالصرايف مسدود، وهي تشق صريفة بعد اخرى، حتّى انتهت بي إلى المحسن فرأيته على سرير جالساً ولم يكن عنده موانس، وبين يديه حوض ماء مانوس، وهو في اثناء خلع الملبوس، فقال لي مبتدأ: وعليك السلام يا شيخ محمد بن يحيى تحية الكرام.

فقلت: وما هذه الحالة المغيرة لتلك الجلالة؟

فقال: قف لعلي اتطهر واخبرك وما يجب لك علي، اوفيك، فأخذ فوطة واتزر بها ونزل الحوض وتطهر ولبس غير تلك [الثياب] ثمّ صلى بتضرع وخشوع، فلما كمل صلاته اقبل علي وعانقني، وبازائه اجلسني، ولم يزل بالرفق يحدثني، وعن الاصحاب يسألني.

فقلت له ثانياً، وعما رأيت منه سائلاً: لقد خالفت اسلافك وارتكبت ما نهت عنه اجدادك، واخترت الدنيا الدنية، ورفضت الآخرة السنية، فقال: والله لقد غصبت ومن الخوف منهم وافقت،

ولو يقع لي الفرار لفررت، وانا كما روي في الحديث [من لا تقية له لا ايمان له] ثمّ انه امر تلك الامة ان تحفر موضعاً معلوماً وتأتي بما فيه، فمضت عنا هنيئة واتت بإناء مختوم، فأمرها بدفعه إلي جميعاً، فقال بعد القسم: إنه لم يجد من الحلال سواه، وهو ثمن النخل الفلاني الذي باعه والده فانه قد منحني إياه ثمّ امرني بالانصراف واكد علي عدم البيان خوفاً علي من هؤلاء الغلاة المنكرين وحدانية الاله سبحانه وامر الامة معي بالتسيار بعد مضي نصف النهار، فركبت مسرعاً في الحال.

فالحسن خلف تسعة بنين[١]: فلاحاً وفرج الله وصالحاً وبدران وحسناً وحسيناً وداود وناصراً وحيدرا، وعقبهم تسعة [٢] فنون:

الفن الاول: عقب فلاح[٣]: ولد بشهر......[٤]، ولي بعد والده، قتل اخاه الحسن في حياة أبيه وانهزم إلى الجزائر واخذ اهلها، وقتل عبادة بالاديان في شهر...[٥] سنة ٩١٢، ثمّ قتل أبو شعبة محمد بن حليمة. وفي سنة ٩١٤ سار الشاه على المشعشعين وقتلهم.

ففلاح خلف بدران[٦] ولي بعد والده. قال السيد يعقوب بن إسحاق بن طهماس[٧] بن لاوي الآتي ذكره: إن بدران بن فلاح بن الحسن من غير واسطة والله تعالى اعلم، فبدران خلف خمسة بنين: سجاداً وعامراً وهاشماً ومطلباً ومنافاً وعقبهم خمس ثمرات:

الثمرة الاولى: عقب سجاد[٨]، ولي بعد والده، فسجاد خلف سبعة بنين:

بديع الزمان وماجداً وفلاحاً وعلياً وزنبوراً[٩] والحسن ونور الزمان وعقبهم سبعة شعوب:

---

١. في ب: (ثمانية).
٢. في ب: (ستة).
٣. انظر ترجمته: تاريخ المشعشعيين وتراجم اعلامهم ٨٨ ـ ٨٩.
٤. بياض في النسختين.
٥. بياض في النسختين.
٦. انظر ترجمته في: تاريخ المشعشعيين وتراجم اعلامهم ٩٠ ـ ٩١، مجالس المؤمنين، اعيان الشيعة ٣٧٨/٣١، تاريخ بانصد ساله خوزستان ٤٧، جامع الانساب للروضاتي ١٢٩.
٧. في ب: (طهماست).
٨. المولى سجاد بن بدران: تولى الإمارة من سنة ٩٤٨ ـ ٩٩٢ هـ.
انظر ترجمته في: تاريخ المشعشعيين وتراجم اعلامهم ٩٢ ـ ٩٤.
٩. زنبور بن سجاد بن بدران: تولى الحكم بعد أبيه من سنة ٩٩٢ ـ ٩٩٨ هـ.
انظر ترجمته في: تاريخ المشعشعيين، ٩٧ ـ ٩٨.

الشعب الاول: عقب بديع الزمان: فبديع الزمان خلف أحمد.

الشعب الثاني: عقب ماجد بن سجاد: فماجد خلف فرج الله.

الشعب الثالث: عقب فلاح بن سجاد: [ركب على زنبور بن بدران و][١] دخل المقدمة ليلة الخميس عاشر جمادي الاولى سنة ٩٩٤. وفي سنة ٩٩٥ قتل اخوه الحسن بدسبول[٢]، وفي النصف من شهر شعبان سنة ٩٩٧ عاد إليها زنبور، ففلاح خلف ثلاثة بنين: إبراهيم وعامراً وسبتي، وعقبهم ثلاث قبائل:

القبيلة الاولى: عقب إبراهيم: فإبراهيم خلف خمسة بنين[٣]: حمزة وإدريس [وسعداً وسمرة وإسماعيل وعقبهم خمس زهرات:

الزهرة الاولى: عقب سعد: فسعد خلف حسيناً][٤].

القبيلة الثانية: عقب عامر [ابن فلاح][٥]: قد اتفق مع صالح بن المحسن وبني لام على قتل فرج الله بن المحسن وبركة لثالث عشر من شهر جمادى الاخرة سنة ٩٤٥، فعامر خلف محمداً.

القبيلة الثالثة: عقب سبتي [ابن فلاح][٦]: فسبتي خلف مهدياً، ثمّ مهدي خلف إبنين: علياً وسالماً.

[الشعب الرابع][٧]: عقب نور الزمان [ابن سجاد][٨]: فنور الزمان خلف إبنين: بدران وأحمد وعقبهما ......[٩].

الفن الثاني: عقب فرج الله بن المحسن: ففرج الله خلف [ناصراً، ثمّ ناصر خلف][١٠] جربوعاً، ثمّ جربوع خلف ثلاثة بنين: جلالاً ونصر الله وناصراً، وعقبهم ثلاث ثمرات:

الثمرة الاولى: عقب جلال: فجلال خلف ثلاثة بنين[١١]: هاشماً وعراراً ودهاماً.

الفن الثالث: عقب صالح [ابن المحسن][١٢]: فصالح خلف خمسة[١٣] بنين: عيداً و، وعلياً[١٤]،

---

١. مابين القوسين سقط في ب.
٢. في ب: (بدز سفول).
٣. في ب: (إبنين).
٤. مابين القوسين سقط في ب.
٥. مابين القوسين سقط في ب.
٦. مابين القوسين سقط في ب.
٧. مابين القوسين سقط في ب.
٨. مابين القوسين سقط في ب.
٩. بياض في النسختين.
١٠. مابين القوسين سقط في ب.
١١. في بَ: (إبنين).
١٢. مابين القوسين سقط في ب.
١٣. في ب: (ثلاثة).
١٤. في ب: (عبد علي).

وسالماً، ومحفوظاً، وأحمد وعقبهم اربع ثمرات:

[الثمرة الاولى: عقب عيد: فعيد خلف علياً.

الثمرة الثانية: عقب علي بن صالح: فعلي خلف حسناً ثمّ حسن خلف اربعة بنين: علياً وفرج الله وقرندل وعبد علي وقطامي.

الثمرة الثالثة: عقب سالم بن صالح: فسالم خلف أحمد.

الثمرة الرابعة: عقب محفوظ بن صالح: فمحفوظ خلف جروان، ثمّ جروان خلف محمداً.

الفن الرابع: عقب حسين بن المحسن: فحسين خلف خلفاً. ثمّ خلف خلّف اربعة بنين: عبد علي، وعبد الحسين وخميساً وخاطراً وعقبهم اربع ثمرات:][1]

الثمرة الاولى: عقب عبد علي: فعبد علي خلف [ثلاثة بنين][2] [سعدا وسره وإسماعيل وعقبهم ثلاثة احياء:

الحي الاول: عقب سعد: فسعد خلف حسيناً.][3]

الفن الخامس: عقب حيدر بن المحسن: ويقال لولده الحيادر، فحيدر خلف [اربعة] بنين: سجاداً ومطلباً ولاويا ومنافاً، وعقبهم اربع ثمرات:

الثمرة الاولى: عقب سجاد: ركب على الفيلية وفتحها، حكم بعد أبيه سنة .....[4] إلى سنة .....[5] فنازعه اخوته فرحلوا عنه إلى مرزا علي خان الدورق من قبل الشاه....[6] فأعزهم واكرمهم وعين لكل واحد منهم مأتي جريب، وللاوي مائة فلم يقبل منه، فما مضت ايام قلائل إذ اتتهم آل خميس لمحاربة مرزا علي، فقال له لاوي: اريد منك لكل صواب مني في اعدائك عشرة اجربة، فقال: لك علي ذلك واعطاه لهذا خطه ومهره فبرزوا لمحاربتهم فأصاب لاوي ليومه ثلاثة رجال، وفي اليوم الثاني عشرة، فنكث المرزا علي فاغتاظ لاوي، فشرع في محالفة العربان وقتل المرزا علي بكمال باد وحكم البلاد، وسلم لاخوته القياد، لاول شهر صفر سنة ٩٧١، وتوجه اخوه مناف إلى الشاه ملتمساً منه العفو فمات هناك.

---

١. مابين القوسين سقط في ب.
٢. مابين القوسين سقط في ب.
٣. مابين المعقوفين تكرر ص .
٤. بياض في النسختين.
٥. بياض في النسختين.
٦. بياض في النسختين.

الثمرة الثانية: عقب مطلب [ابن حيدر بن المحسن][١]: ويقال لولده آل مطلب، فمطلب خلف ثمانية[٢] بنين: مباركاً ومنصوراً وخلفاً وسالماً [وعلياً وناصراً وأحمد ومحمداً][٣] وعقبهم سبعة[٤] شعوب:

الشعب الاول: عقب مبارك[٥]: كان فارساً بطلاً شجاعاً، ذا بأس شديد، وفرتيكاً صنديداً، كريماً سخياً، لا يخيب من قصده، ولا يندم من امله، لكل قاصد وقاطن، ووارد وظاعن، حصل بينه وبين زنبور بن سجاد بن بدران بن فلاح منافرة فرحل عنه بيوسف بن عمه لاوي فقطع السبل وخرب اطراف البلاد، فطلبه خان [علي سلطان][٦] الفجل حاكم [رامز وكوه][٧] كيه قيلو العاصي على مولاه شاه محمد خدابنده، فأنعم عليه واجرى له نعماً جزيلة، فما زال عنده في عز واحترام إلى ذات يوم [جاء المنذر إلى مبارك واخبره بأن خان علي سلطان قصد قتلك بالقنص، فعرف جماعته، فكلاً منهم اوعده بقتله، فلما اصبح الصباح مضوا إلى القنص فلعبوا في اثناء الطريق سر سر[٨] علي خان سلطان ولم يوفوا بالوعد، ومبارك مصانعاً له حتّى انتهوا إلى نهر ماء، فأمر خان علي سلطان، مباركاً بالعبور قبله، وكان قصده بهذا الموضع قتله، فقال له ما يحمل مني ان يغلظ علي الخان، فبالغ معه فلم يفعل فغلظ الخان، فهمز مبارك فرسه بأثره وقتله، فلحق بأثره احد غلمانه فرد مبارك عليه وقتله، ثمّ توجه مبارك إلى رامز وضبطها واغتنم جميع][٩] ما حوته يداه، فاستمال المشعشعيين والعربان وغار بهم على زنبور بن سجاد، واستظهره من البلاد، وخضعت له العباد لتاسع عشر من شهر ربيع الاول سنة ٩٩٨، وفي سنة ٩٩٩ وصل إليه زنبور

---

١. مابين القوسين سقط في ب. وحول ترجمته انظر: تاريخ المشعشعيين ٢٨٥ ـ ٢٨٨، رياض العلماء ـ خ ـ ٢٠٥ ـ ٢٠٦، جامع الانساب للروضاتي ١٣٠.
٢. في ب: (اربعة).
٣. مابين القوسين سقط في ب.
٤. في ب: (أربعة).
٥. ترجمته، وتفاصيل اخباره في تاريخ المشعشعيين ٩٩ ـ ١١٦، جامع الانساب للروضاتي ١٣٢، تاريخ پانصد ساله خوزستان ٦٦، اعيان الشيعة ٤٣/١٦٣، تأريخ العراق بين احتلالين ٤/١٤٠ ـ ١٤١، مختصر تاريخ البصرة لعلي ظريف الاعظمي ١٢٩، زاد المسافر ولهفة المقيم والحاضر، اربعة قرون من تاريخ العراق الحديث.
٦. مابين القوسين سقط في ب.
٧. مابين القوسين سقط في ب.
٨. هكذا في ا.
٩. مابين القوسين سقط في ب.

فقتله، فقال والده مطلب لاخيه لاوي: الاولى انا نظهر إلى الدكة بالاولاد، فاجرى لهم مبارك معيناً لكل زمن.

وفي شهر ذي القعدة سنة ١٠٠٣ غار عليهم فتعهد إسماعيل بن لاوي بالبيرق وهو بيد بدر بن مبارك فانهزم به إلى الدورق وهو بأثره حتّى صويه وقلع فرسه منه وغار طهماس[1] بن لاوي على مبارك فطرحه عن فرسه، فأجاره أبو لاوي عن قتله، ثمّ اصلحهم باجراء المعين وابطل ما كان يفعله اسلافه من العشوذة وغيرها. وطلب جماعة من اهل العلم الشريف فمنهم الشيخ العالم الفاضل عبد اللطيف الجامعي العاملي وغيره ليعلم اهل مملكته مذهب اهل البيت عليهم السلام، فلم يزل يعظم قدره ويعلو شأنه، وتزكو شوكته.

وفي شهر صفر ١٠٠٤ اغار على المقدمة بالجزائر وقتل ابن يعيش، واطاعته اهل الزكية.

وليوم الاربعاء سابع شهر شوال سنة ١٠٢٢ قتل امراء الجزائر فمنهم صالح وعبد الله إبنا غالب، ومحمود بن عبد الله، وجمعة بن هاشم، وعثمان بن ناهض، ومحمد بن اجود، وخليفة بن عمارة مع احزابهم واقربائهم نحو........[2] واستولى على جميع تلك الاطراف كالبنادر، وششتر، ودسبول[3]، وداهنه باشة البصرة اغا حسين وعين له كل يوم عشرة آلاف شاهية البصرة، وكذا تبعه افراسياب باشا.

وفي شهر........[4] سنة .....[5] ارسل إليه محمد باشا بن ازن أحمد رسولاً يأمره بالطاعة والانقياد إليه، فأمر المرسل بأكل الكتاب وقال يقصر الطباح عن انقيادي له وعندي مالا طاقة لي عليه ونحن نزوره في احب الاماكن إليه، فمضى الرسول واخبره، فأمر محمد باشا النجارين بصنع ثلاثة آلاف سفينة، وامر ان يصنعوا قلايد من البارود، فتممت في ضمن ثلاث اهلة، ثمّ امر على جميع اهل مملكته ان يحضر كل رجل بكلب وسنور فقلدها بتلك القلايد وسار بها على الحويزة ليحرقها لان بيوتها من القصب فبلغ مبارك ذلك فاضطرب منه وقال: احرقنا والله فلا علاج من مداهنتنا له، فأمر بإرسال فرسين مثمنين عليهما خرجين مملوين ذهباً.

---

١. في أ: (طهماز)، في ب: (طهماست) وما اثبتنا حسب السياق.
٢. بياض في النسختين.
٣. في ب: (ودزفول).
٤. بياض في النسختين.
٥. بياض في النسختين.

وفي سنة ١٠٢٣ طلب اخوه خلف من الدورق ليساعده على محاربة ....[١] فلم يأته إلّا بعد ان ظفر عليه مبارك، فلما ان وصل إليه اعزه واكرمه واجله فأتاه من والده كتاب ان يذهب خلفه فقبض عليه وكحله. وتوفي مبارك آخر ليلة الثلاثاء خامس عشر من شهر شوال سنة ١٠٢٤ وقيل ١٠٢٦، [فبارك][٢] خلف سبعة بنين: ناصراً وبركة ومحمد خان وعبد الله وحسناً ونعمة الله وعيداً، وعقبهم سبع قبائل:

القبيلة الاولى: عقب ناصر [بن مبارك][٣]: كان كريماً سخياً مفرطاً فارساً بطلاً شجاعاً مقداماً ذا بأس شديد وفرتيكاً صنديداً، ارسله والده إلى خدمة الشاه عباس بن الشاه محمد خدابنده رهينة فأعزه واكرمه وزوجه بأخته وعين له في كل عام اربعمائة تومان، فلما مرض والده طلبه فأقام بخدمته برهة وتولى السلطنة بعد والده، وتوفي بعد مضي سبعة ايام مسموماً سمه راشد بن سالم بن مطلب.

القبيلة الثانية: عقب بركة [بن مبارك]: صاحب سرايا والده، قد فوضه على جميع اموره ودولته، تولى بعد......[٤].

القبيلة الثالثة: عقب محمد خان [بن مبارك][٥]: ارسله والده إلى الشاه بعد وصول اخيه ناصر، فأقام مدة ثمّ تولى السلطنة سنة ١٠٢٨ بعد [راشد بن سالم بن مطلب[٦]] فنازعه عمه منصور فطلب من الشاه عسكراً تقيم عنده في الحسنية، فأمده بخمسمائة غزلي[٧]، فضبطوا البلاد، وخطب وضرب السكة باسم الشاه، فلم يزل هذا البيت والبلاد في تصرف السلطنة الصفوية إلى زماننا هذا سنة ١٠٨٥[٨].

وفي سنة [١٠٤٤][٩] وليها منصور بن مطلب، وقبض على محمد و كحله، وتوفي محمد في ليلة

---

١. بياض في النسختين.
٢. مابين القوسين سقط في ب.
٣. ترجمته في تاريخ المشعشعيين ١١٦ ـ ١١٧.
٤. بياض في النسختين.
٥. ترجمته في تاريخ المشعشعيين ١٢٠ ـ ١٢١.
٦. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق. ترجمته في تاريخ المشعشعيين ١٢٠.
٧. غزلي: اختصار لكلمة غزلباشي.
٨. في ب: (١٠٨٢).
٩. بياض في النسختين واكملناه من تاريخ المشعشعيين ١٢١.

الاثنين ثالث شهر ذي القعدة سنة [١٠٥٣][1]، خلف خمسة بنين:

عبد الرضا ومباركاً وسلامة وبدراً، وبركة مات منقرضاً، فحينئذ عقبهم اربعة افخاذ:

الفخذ الاول: عقب عبد الرضا [بن محمد خان][2]: فعبد الرضا معه الآن ستة بنين: أحمد ومحمد وعلي وزين العابدين ومرتضى ومهدي وعقبهم ستة احياء:

الحي الاول: عقب محمد: فمحمد خلف إبراهيم.

الفخذ الثاني: عقب مبارك [بن محمد خان]: فمبارك خلف ....[3].

الفخذ الثالث: عقب سلامة [بن محمد خان]: فسلامة معه الآن حيدر.

القبيلة الرابعة: عقب عبد الله [بن مبارك بن مطلب]: فعبد الله خلف اربعة بنين: علياً وراشداً وبركة ومطلباً.

القبيلة الخامسة: عقب عيد بن مبارك بن مطلب: فعيد خلف ثلاثة بنين: محمداً وناصراً ويوسف.

القبيلة السادسة: عقب بدر بن مبارك [بن مطلب]: كان كريماً سخياً مفرطاً، فارساً بطلاً شجاعاً مقداماً مهاباً، لا يمنع نفسه عن هواها، ولا ينتهي عن مناها، فمنها لما ركب والده على اخيه لاوي بالدكة اعرض نقل البيرق على كثير من العارفين بالغارات فامتنع ان لا ينقله إلّا هو، وهو اذ ذاك في سن الادراك، ومنها في شهر ربيع الاول سنة ١٠٠٣ ركب على الدورق وملكها حين سار عليه فرهاد خان، وتحويل اهل دزفول ومنها ان والده ارسله إلى الشاه عباس فدخل المجلس وجلس متكياً مسند الشاه قبل وصوله، فقال امير المجلس: تنح قليلاً بازائه فضرب عنقه ومسح على الفراش سيفه، وقام منصرفاً إلى منزله، فاستحسن الشاه فعله ظاهراً، وارسل له الف تومان ففرقها على الحمام، وامر بحبسه في قلعة، ثمّ ارسل والده ملتمساً من الشاه اطلاقه، وكان الشاه معيناً ومقرراً له لكل يوم جميع ما يحتاج إليه وخداماً تخدمه، فلم يزل معززاً مبجلاً إلى ان توجه والده فأصاب احد الخدام عسر، فتوجه إليه بهدية فلم يكن بيد بدر يومئذ شيء، فطالت المدة ولم

---

١. بياض في النسختين واكملناه من ن . م .

٢. انظر ترجمته في تاريخ المشعشعيين ٢٩٣.

٣. بياض في النسختين.

يتيسر ما يجازيه به، فأمر بإسراج الخيل قاصداً القنص ظاهراً، وهو مصر على قتل الرجل، فلما انتهى الى الصحراء، اذ رأى غباراً عالياً فصبر قليلاً إذ اتاه من أبيه خمسة آلاف تومان، فأمر بدفعها جميعاً للجرل المهدي مع دوابها، وقال: هل تعلم بقصدي القنص؟ فقال: لا، قال: صدقت اجازيك عن خدمتك لي وهديتك على قتلك لتدخل الجنة خوفاً من مقالتك، فالحمد لله والمنة على سلامتك، فخذ هذا القليل وانصرف راشداً لاهلك، وامر جماعة تسيره، فقبل يديه واثنى عليه.

ومنها: اتاه رجل يبشره ان والدك ارسل اليك من المال كذا، فقال: هو لك، فعادها الرجل ثانياً، فقال: هو لك فقالها ثالثاً، فجذب سيفه قاصداً ضرب عنقه لتكراره عليه، فانكب الرجل يقبل قدميه معتذراً منه واخذ جميع المال مع دوابه، ومنها: اتاه رجل بقعب لبن فأجازه بمأتي تومان، فأتاه رجل غير الاول فضرب عنقه.

ومنها: ان رجلاً مسح بيده على شاربه، فقال: ما هذا الفعل؟ فقال: يا مولاي هكذا وهكذا، فأمر له بمأتي تومان. وبعدها اتاه رجل فمسح بيده على شاربه فضرب عنقه.

ومنها: انهُ مر راكباً ذات يوم في الصحراء، فوجد اعرابياً حافر حفيراً في الارض مصطنعها لشرب التمباك، فدفع إليه ما يشرب فيه التمباك وهي بأجمعها ذهب مرصع بجواهر ولم يعد لشربها في غيرها.

الشعب الثاني[١]: عقب سالم بن مطلب بن حيدر: فسالم خلف ستة بنين: راشداً وناجياً وحيدراً وعبد الله وعبد علي وإبراهيم، وعقبهم ستة بيوت:

البيت الاول: عقب راشد[٢]: تولى الحكومة بعد ناصر بن مبارك لصبح الاثنين ثالث عشر ذي القعدة سنة [١٠٢٦][٣]، وصرف عنها يوم الاحد لسبع بقين من شهر جمادى الآخرة سنة ١٠٢٧، ولسابع عشر من شهر رمضان منها رجع إليها وقتل عبد ويس ووكاماً وابن اله مونرك وغيرهم.

وفي شهر جمادى الاخرة سنة ١٠٢٨ قتل السيد طالب بن بركة والسيد صالح بن عبد علي.

---

١. في النسختين: (العمارة الثانية) وما اثبتنا حسب السياق.

٢. ترجمته في تاريخ المشعشعيين ١١٧ ـ ١١٩.

٣. بياض في النسختين واكملناه من تاريخ المشعشعيين ١١٧.

البيت الثاني: عقب ناجي [بن سالم]: فناجي خلف سلامة، ثمّ سلامة خلف إبنين: إسماعيل وعبد الله، وعقبهما حزبان:

الحزب الاول: عقب إسماعيل: فإسماعيل خلف إبنين: ناجياً وناصراً.

الحزب الثاني: عقب عبد الله: فعبد الله خلف لاوياً.

البيت الثالث: عقب حيدر [بن سالم]: فحيدر خلف خمسة بنين: سالماً وأحمد ومحمداً وهاشماً وصالحاً، وعقبهم خمسة احزاب:

الحزب الاول: عقب سالم: فسالم خلف ثلاثة بنين: عبد الله وعبد علي وإبراهيم فهذا البيت منقرض بإنقراض جدهم سالم بن مطلب والله الباقي.

الشعب الثالث[1]: عقب خلف بن مطلب[2]: كحله اخوه مبارك، كان صالحاً تقياً نقياً، ميموناً متشرعاً، ديناً، ابتكر كثيراً من النهور وفيض ماءها على الزروع، مات سنة ١٠٧٠ وقد تجاوز عمره مائة سنة، فذات ليلة رآه في المنام كأنه لابس خيار الملبوس واكمل نظام، فقال: ما اعهدك بهذا؟ فقال: من ترك اللذات في الدنيا ظفر بهذا في الاخرى.

فخلف اثني عشر إبناً: أبا الحسن علياً، وعابدين، وهبة الله، ومطلباً، وجود الله، وحمزة، وراشداً، وخميساً، وعبد الوهاب[3]، وعبد الحي، وعبد الوافي، وعبد القويم، وعقبهم اثنا عشر بيتاً:

البيت الاول: عقب أبي الحسن علي[4]: مولده يوم الثلاثاء من شهر ذي الحجة سنة ١٠١٨، قد خدم بعض الفضلاء الكرام والعلماء العظام، فاقتبس منهم قراءةً وسماعاً، فمنهم الشيخ المقدس المرحوم محمد بن علي الحرفوشي الشامي ببلدة اصفهان في الفية إبن مالك وشرحها وغيرها في النحو والصرف، والشيخ صالح بن علي بن غانم، والشيخ معين بن.....[5] الجزائري، وعلى والده في علم الكلام، والشيخ عبد اللطيف الجامعي العاملي في القواعد.

---

١. في النسختين: (الحزب الثاني) وما اثبتنا حسب السياق.

٢. ترجمته في: تأريخ المشعشعيين ٢٣٣ ـ ٢٤٤، رياض العلماء ـ خ ـ ٢٠٥، روضات الجنات ٢/٢٦٥، ٣/٤١٠، الطليعة ـ خ ـ، مجلة العدل النجفية ٢/٤١١.

٣. انظر ترجمته في: تاريخ المشعشعيين ٢٩١ ـ ٢٩٣.

٤. انظر ترجمته في: تاريخ المشعشعيين ١٣٣ ـ ١٥١.

٥. بياض في النسختين.

ولي خانية الحويزة بعد بركة بن منصور في زمن الشاه عباس بن الشاه صفي في شهر....[١] سنة [١٠٦٠][٢] فلهج بقول الشعر وهو إبن اربع عشرة سنة من شعره مادحاً به رسول الله ﷺ :

دعـــني ولا تـــقل الغـــرام جـــنون .... [٣] الهـــوى فـــنون
قـــبس بـــانمله يخـــط عـــلى السرى وانـــا بـــدمعي والجـــفون جـــنون
يـــا مـــن يـــعيب عـــلى الجـــنون مـــتيماً مـــا حـــيلتي مـــالوعتي وجـــنون
إن كـــنت تـــعيب مـــن حـــديث مـــرشق فـــاسمع حـــديثي والحـــديث شـــجون
انـــا مـــن عـــلمت بـــعد تـــعرضه الهـوى حـــكمت مـــني اعـــين وجـــفون
لله مـــا فـــتكت بـــنا الحـــاظنا يـــوم اللـــوى تـــلك الظـــباءُ العـــين
مـــن كـــل نـــافجة بـــطيب نـــطيحة فكـــأنما اكـــنافها داريـــن
واذا مشت وســـط الريـــاض تـــضوعت ازهـــارها وفـــاح النـــسرين
بـــرزت لنـــا لمـــا بـــرزن صـــوارم بـــلحاظها ومـــن القـــدود غـــصون
فـــلقد رأيت الدمـــع وهـــو محـــادر ولقـــد دعـــوت الصـــبر وهـــو حـــزون
ولاجـــل ذاك اللـــؤلؤ المكـــنون ان يـــندال هـــذا اللـــؤلؤ المكـــنون
بـــاتت وقـــد بـــات الشـــباب مـــنبهاً فكـــأنها بـــوصالها مـــقرون
ولقـــد بـــليت مـــن الســـلو وقـــد حـــظى مـــن غـــيده يـــوم الوغـــى تـــبرين
ورضـــيت في حكـــم الغـــرام بمـــا اقـــتضى والصـــبر شـــأن الصب والتـــوطين
مـــن لم يـــسر بـــطريق مـــن قـــبل الهـوى حـــركاته في الســـالكين سكـــون
أنّـــا انـــاس قـــد رضـــينا بـــالهوى ديـــنا نـــقول شرعـــة ونـــدين
قـــتل النـــفوس صـــيانها بـــطريقنا فـــاختر فكـــل طـــريقة ســـتهون
فـــالحمر لولا دوسهـــا ومـــقرها في الســـجن مـــا كـــان اسمـــها الورجـــون
فكـــأنني بـــالسائرين إلى الحـــما وصـــلوا وخـــاب العـــاجز المـــاقون

---

١. بياض في النسختين.
٢. بياض في النسختين واكملناه من تاريخ المشعشعيين.
٣. بياض في النسختين.

يا صاح ما ماء العذيب فانه ... شهد ولكن دون ذاك منون

فالاسد تعرض والرماح شواجر ... والبيض تلمع والجياد صفون

لولا دفاع الغيد وهي حمى ... الحما ولها الرماح عرين

ما كان قلت البرق يخفق خيفة ... والريح يطرق ارضه ويلين

فالو الاعنة صالبا حمر الوغا ... ان الكرام بخوضها ليقين

فلئن ابيت فكم فتى قد احلفت ... عن دهرهم ومن الحوى حون

ما مر يوم واحد من دهرنا ... إلّا ووجه الغدر فيه يبين

بالله صف لي الصفو منه كأنني ... لم ادر صفو العيش كيف يكون

متلون بخطوبه واشد ما ... صحب الفتى من طبعه التلوين

يبدى الغرايب من حوادثه لنا ... فكأن كل غريبة مضمون

من شك في غدر الزمان فانني ... اضحى إلي الشك وهو معين

فات الشباب وما حظيت بطائل ... واتت شهور بدلته سنون

انفقت عمرك في ضلالك باطلا ... وبذلت هذا العمر وهو ثمين

وغدوت في خطر وما تدري عسى ... تأتي وانت بما كسبت رهين

فافزع إلى مدح الامين فانما ... لامانة البلد الامين امين

من كان مركبه البراق بليلة ... الاسرا وماسك سرجه جبرين

ذاك البلد الذي لوجوده ولكونه ... خلق الزمان وكون التكوين

ذاك الذي لو قال للافلاك لا ... تجري بليل جريها تسكين

وبه تلقى آدم من ربه ... فاجاب عنه في الظلام جنون

وسحا من نونه ذا النون واشتـ ... ـملت عليه بظلها اليقطين

واخوه وارث علمه ووزيره ... ونصيره في الحرب وهي زبون

سل بدر عنه في الحاح وحها[1] ... احد وماذا شاهدت صفين

---

١. هكذا في النسختين.

هـو حـرزه هـو صـنوه هـو نـفسه | هـذا الفـخار وكـل فـخر دون
ان قـال كـان الحـق في مـنطوقه | او جـاد بـالغيث الهـتون هـتون
او صـال في غـاراتـه لذهـلت مـن | عـجب فكـل صـارم مسـنون
الف الرقـاب حسـامه وهـوى الطـعـ | ـان سـنانه والسـابق الميمون
وبـنوه اقـمار الهـدى لولاهـم | لم يـعرف المـفروض والمسـنون
لولاهـم لم تحسـن الدنـيا ومـا | فـعسى بهـم يـصفو الزمـان (؟!)
.... [1] | والدوح يـوما والزمـان حـزين
وفـضيح مـن هـذا الزمـان مـغالس | ويـقضى للكـرام ديـون
والغـاية القـصوى مجـالي فـالفضا | لولاهـم وجـوارهـم مأمـون
لا تخـتشِ النـيران يـا مـولاهم | حب الكـريم مـن الجـحيم يـصون

فابو الحسن [علي] معه الآن ثلاثة عشر ابنا: حسين ومحسن وحيدر وعبد الله[2] وفـرج الله[3] ونعمة الله وايوب وراشد ومطلب يلقب كركوش وماجد وبركة ومحمد وصالح ولاوي وعقبهم اثنا عشر[4] حزبا:

الحزب الاول: عقب حسين: كان ولي عهد والده، فاستمالته العربان واغرته على والده للعصيان فوافقهم على آرائهم الفاسدة، فاكلوا نعمه المترادفة فلم بيده دنيا صالحة فمالوا عليه ميلة واحدة فانهزم مستجيراً بباشة البصرة حسين بن علي بن افراسياب فمكث عنده مدة من الزمـان معززا محترما محشوما، ثمّ طلبه والده فانقاد إليه ولزم الطاعة لديه، معه الآن خمسة بنين: أحمد واسماعيل ومعتوق وابراهيم وخزام وعقبهم خمس فرقات:

الفرقة الاولى: عقب............[5].

الحزب الثاني: عقب محسن [بن أبي الحسن علي]: فمحسن معه الآن [اربعة][6] بنين: صالح

---

١. بياض في النسختين. ٢. ترجمته في تاريخ المشعشعيين ١٥٤ ـ ١٥٨.

٣. ترجمته في تاريخ المشعشعيين ١٥٩ ـ ١٦١. ٤. لدى تعدادهم يصبح العدد اربعة عشر.

٥. بياض في النسختين. ٦. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.

وزنبور (وطهماس)[١] وجهلول.

الحزب الثالث: عقب حيدر [بن أبي الحسن علي][٢] وهو القائم بخدمة والده بباب السلطنة الصفوية وعليه المعول فيما يحتاج الامر إليه، وفي شهر شعبان سنة ١٠٨١ رايته باصفهان مرسله والده ملتمسا ان يكون ولي عهده، معه الآن ابنان: هاشم ومطلب، ثمّ مطلب معه الآن محمد.

الحزب الرابع: عقب ماجد [بن أبي الحسن علي]: فماجد خلف مسعودا.

البيت الثاني: عقب عابدين بن خلف: فعابدين خلف خمسة بنين: عبد الله وعبد الواحد وعبد الحميد وعبد الباري وعبد الدائم، وعقبهم خمسة احزاب:

الحزب الاول: عقب عبد الله: (رايته باصفهان سيدا جليلا عظيم السيادة، رفيع المنزلة ذا مروة وحشمة وسخاوة ونجدة وجود وفرسة، حسن الاخلاق، نجيب الاعراق.....[٣] وسماحة، لنا منه صداقة ومودة وحمية وعفة وغيرة)[٤].

البيت الثالث: عقب هبة الله [بن خلف]: استوطن تحت السلطنة الصفوية اصفهان، وتزوج اخت النواب خليفة سلطان بن ....[٥] معه الآن ثلاثة بنين: علي[٦] وابراهيم واسماعيل وعقبهم ثلاثة احزاب:

الحزب الاول: عقب.....[٧].

البيت الرابع: عقب مطلب [بن خلف]: فمطلب معه الآن اربعة بنين: طالب ومحمود وسالم وبدران، وعقبهم اربعة احزاب:

الحزب الاول: عقب.........[٨].

البيت الخامس: عقب جود الله [بن خلف]: كان خيرا جيدا كريما سخيا فارسا شجاعا.

حكى ان الشيخ عبد اللطيف الجامعي العاملي حبسه لصغره دون الادراك ان لا يركب مع

---

١. ما بين القوسين سقط في ب.

٢. انظر ترجمته في: تاريخ المشعشعيين ١٥٢ ـ ١٥٤.

٣. بياض في أ.

٤. ما بين القوسين سقط في ب.

٥. في ب: (منصور وسالم) وهي زيادة منها لا علاقة للموضوع بها وقد رفعناها.

٦. في ب: (عبد).

٧. بياض في النسختين.

٨. بياض في النسختين.

اخوته على اهل الدورق، فانطلق منهزما فوجد اخاه خميسا طريحا، وعليا راجلا لصواب اصاب فرسه، ففج عنهما العدو واركبهما خيلا استقطعها فحملوا عليهم وظفروا بهم وغنموا اموالهم واسروا اعيانهم، فهذه عناية من الله عزّ وجلّ وقد شمل اخويه بوجوده، وتظاهر بالناموس غيره، فرجل جود الله مع اخوته رضي الدين ومطلب وزين العابدين إلى عمهم منصور فوجدوه في اثناء حرب ثائر بينه وبين فرهاد بن حميدان الدرى فساعدوا عمهم منصورا فظفروا بفرهاد وغنموا امواله وكذا من معه واصيب جود الله بجراحات خشي عليه منها، فقال عمهم من هذه الصبيان المساعدة لنا فاخبر بهم فتعجب من امدادهم بهذا الموقف مع عدم الالفة بينه وبين ابيهم وصغرهم فاعزهم واجلهم ورفعهم على غيرهم، وشيخ جود الله على كثير من الحالات، واعرض عليه ليزوجه بابنة اخيه مبارك فآثر بها احد اخويه، ولما تولى الحكومة اخوه علي وقع بينهما حرب فاصابته رصاصة فمات منها في شهر....[1] سنة...[2] فجود الله خلف اربعة بنين: (محفوظاً و)[3] ادريس ونغيمش وطوقان وطربوشا وعقبهم خمسة [احزاب:

الحزب][4] الاول: عقب محفوظ[5]: فمحفوظ معه الآن ابن اسمه عيد.)[6]

البيت السادس: عقب حمزة [ابن خلف]: فحمزة خلف خمسة بنين: لازجاً، ونعمة الله وعبدالله وعبد الغني وعبد الملك، وعقبهم خمسة احزاب:

الحزب الاول: عقب لازج: فلازج خلف عبد الباقي.

البيت السابع: عقب راشد [ابن خلف]: فراشد خلف ابنين: عبد الباري، وبركة.

البيت الثامن: عقب خميس [ابن خلف]: فخميس خلف اربعة بنين: غاليا وزيدا وهاشما وسعدا، وعقبهم اربعة احزاب:

الحزب الاول: عقب غالب: فغالب خلف (قناصاً)[7].

---

١. بياض في النسختين. ٢. بياض في النسختين. ٣. ما بين القوسين سقط في ب.

٤. ما بين المعقوفين بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٥. ترجمته في تاريخ المشعشعيين ٢٩٤ ـ ٢٩٦. ٦. ما بين القوسين سقط في ب.

٧. ما بين القوسين سقط في ب.

الحزب الثاني: عقب زيد: فزيد خلف صالحا.

الشعب الرابع[١]: عقب منصور بن مطلب بن حيدر بن المحسن المزبور[٢]: كان كريما سخيا جوادا جم المحاسن فارسا شجاعا وكان هو ختام هذا البيت في الكرم والسخاء وطيب الذات.

تولى الحكومة بعد [راشد بن سالم][٣] سنة ١٠٣٢[٤] في زمن الشاه صفي ولم يزل متوليا بها إلى سنة [١٠٢٩][٥] فصرف عنها بمحمد بن اخيه مبارك، وفي سنة ١٠٤٤ اعيد إليها منصور بسيفه، وقلع عيني محمد ولم يزل بها إلى ان خانت به العرب فشكته إلى الشاه عباس بن الشاه صفي فطلبه إلى تخت السلطنة سنة ١٠٥٥ وامر بحبسه في مشهد الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام ولم يزل به إلى ان توفى فيه سنة......[٦] فهذه نعمة من الله الكريم المنان قد من عليه بوفاته عند هذا الإمام المعصوم.

فمنصور خلف ثمانية بنين: بركة واسحاق وطالبا وغالبا وناصرا ونصيرا ومريطا وهاشما وعقبهم ثمانية بيوت:

البيت الاول: عقب بركة[٧]: قد اختارته العرب على والده والتمسوا من الشاه عباس ان يكون واليا عليهم بعد أبيه فاجابهم لسؤالهم في شهر....[٨] سنة ١٠٥٥ فلم يزل بها إلى مضي ست سنوات ليس له فيها معاند، فطاب لهم وطابوا له واقبلوا لطاعته زمرا، واتته الشعراء والقصاد والطلاب باحسن الفوائد، والعربان باجود القلائد، فمنهم السيد الشريف شهاب الدين بن أحمد بن ناصر بن حوزي بن لاوي بن حيدر بن المحسن الآتي ذكره بهذه الابيات:

خفرت بسيف الغنج ذمة مغفري[٩] وفرت برمح القد درع تصبري[١٠]

---

١. في ب: (العمارة الرابعة) وما اثبتنا حسب السياق.

٢. انظر ترجمته في تاريخ المشعشعين ١٢١ ـ ١٢٨.

٣. تولاها وهي غير مستقرة بيده، فتارة بيده واخرى بيد محمد بن اخيه مبارك.

٤. ارى ان هذا التاريخ غير صحيح.

٥. بياض في النسختين، واكملناه من تاريخ المشعشعين ١٢٠.

٦. بياض في النسختين.

٧. ترجمته في تاريخ المشعشعين ١٢٩ ـ ١٣٢، ديوان ابن معتوق ٢١، البند في الادب العربي لعبد الكريم الدجيلي.

٨. بياض في النسختين.

٩. في ب: (... بسيف اللحظ دمه مغفر).

١٠. في النسختين: (.. تبصري) وما اثبتنا من الديوان.

وجلت لنا من تحت مسكة خالها[١] كافور فجر شق ليل العنبر[٢]
وغدت تذب عن الرضاب لحاظها[٣] فحمت علينا الحور[٤] ورد الكوثر
ودنت إلى فمها عقارب صدغها[٥] فتكفلت بحفاظ كنز[٦] الجوهر
يا حامل السيف الصحيح اذا رنت اياك ضربة جفنها المتكسر
فتوق يارب القناة الطعن ان حملت عليك من القوام بأسمر[٧]
برزت فشمنا البرق لاح ملثما والبدر بين مقرط ومخمر[٨]
وسعت فمر بنا الغزال[٩] مطوقا والغصن بين موشح ومؤزر[١٠]
بأبي[١١] مراشفها التي قد لثمت فوق الاقاحي بالعقيق[١٢] الاحمر
وبمهجتي الروض المقيم بمقلة[١٣] ذهب النعاس بها ذهاب تحير
تالله ما ذكر العقيق واهله إلّا واجراه الغرام بمحجري
لولاه ما ذابت فرائد عبرتي[١٤] بعد الجمود بحر نار تذكري
كم قد صبحت به من ابناء الظبى[١٥] سربا ومن اسد الشرى[١٦] من معشر

---

١. في النسختين: (وخلت لنا من تحت مسكة خالها) وما اثبتنا من الديوان.
٢. في أ: (العنصر) وما اثبتنا من ب والديوان.
٣. في النسختين: (وعدت لسب بمزنها الالحاظ روضه) وما اثبتنا من الديوان.
٤. في النسختين: (الجود) وما اثبتنا من الديوان.
٥. في الديوان: (.. اراقم ـ فرعها).
٦. في النسختين: (فكلمات تحفا كنز..) وما اثبتنا من الديوان.
٧. في النسختين: (..من العوام باسمر) وما اثبتنا من الديوان.
٨. في النسختين:

(برزت فسمر المرق لاح ملثما والبدر بين مقرطق ومختر)

وما اثبتنا من الديوان.
٩. في النسختين: (.. فر بها الغزال..) وما اثبتنا من الديوان.
١٠. في النسختين: (.. وموثر) وما اثبتنا من الديوان.
١١. في النسختين: (تأتي) وما اثبتنا من الديوان.
١٢. في الديوان: (بالشقيق).
١٣. في النسختين: (وبمهجتي المرض المقيم لمقلة) وما اثبتنا من الديوان.
١٤. في الديوان: (.. فرائد غصرتي).
١٥. في النسختين: (.. مراتبا الظبى) وما اثبتنا من الديوان.
١٦. في النسختين: (سرنا ومن اسعد السرى..) وما اثبتنا من الديوان.

ضللت من غسق الشعور بغيهب[١] وهديت من تلك الوجوه بنير
يا للعشرة من لمهجة ضيغم[٢] كمنت منيته بمقلة جؤذر
روحي الفداء لظبية الخدر[٣] التي بني[٤] الكناس لها بغاب القسور
لم انس زورتها ووجناء الدجى تنباع ذفراها[٥] بمسك اذفر
امت وقد هز السماك قناته[٦] وسطا الهلال[٧] على الظلام بخنجر
والقوس معترض اراشت سهمه[٨] بقوادم النسرين ايدي[٩] المشتري
فغدت تشنف[١٠] مسمعي بلؤلؤ لولاه ناظم[١١] عبرتي لم ينثر
وتضم مني في القميص مهندا واضم منها بالنصيف السمهري[١٢]
طورا ارى طوقي الذراع وتارة[١٣] منها ارى الكف الخضيب مسوري
حتى بدا كسرى الصباح وادبرت قوم النجاشي عن عساكر قيصر
لما رأت روض البنفسج قد ذوى من ليلنا وزهت[١٤] رياض العصفر
والنجم غار على جواد ادهم والفجر اقبل فوق صهوة اشقر[١٥]

---

١. في النسختين: (وظلت من عشق العزوز بغيهب) وما اثبتنا من الديوان.
٢. في النسختين: (يا آل ابن نعسره من لهجة ضيغم) وما اثبتنا من الديوان.
٣. في النسختين: (روحي الفداء لطيبه الحذر التي) وما اثبتنا من الديوان.
٤. في النسختين: (يبغي ..) وما اثبتنا من الديوان.
٥. في النسختين: (يبتاع ذكراها..) وما اثبتنا من الديوان.
٦. في النسختين: (امنت وقد هز السماك قنايم) وما اثبتنا من الديوان.
٧. في الديوان: (وسطا الضياء...).
٨. في النسختين: (.. معترض ام اشبه سهمه) وما اثبتنا من الديوان.
٩. في النسختين: (.. بقوادم البشري ابدي..) وما اثبتنا من الديوان.
١٠. في النسختين: (فغدت تشتق) وما اثبتنا من الديوان.
١١. في النسختين: (لولاه فاضت..) وما اثبتنا من الديوان.
١٢. في النسختين: (واضم منها في الغلالة سمهري) وما اثبتنا من الديوان.
١٣. في النسختين: (.. انارة) وما اثبتنا من الديوان.
١٤. في النسختين: (.. وريدت) وما اثبتنا من الديوان.
١٥. في النسختين: (.. فوق سهوة اسفر) وما اثبتنا من الديوان.

فزعت فضرست[١] العقيق بلؤلؤ ... سكنت فرائده غدير المنكر
وتنهدت جزعا فآثر كفها ... في صدرها فنظرت ما لم انظر[٢]
اقلام مرجان كتبن بعنبر ... بصحيفة البلور خمسة اسطر
ومضت وحمرة خدها من لدمها ... لبست رماد المسك بعد تستر[٣]
لله در جمالها من زائر ... رسم الخيال مثالها[٤] بتصوري
لم الق اطيب بهجة من نشرها ... إلّا البشارة في اياب الحيدري[٥]
ابن الهمام اخي الغمام[٦] أبو الندا ... بركات شمس نهارنا المولى السري[٧]
الخاطب المعروف قبل فطامه ... والطالب العلياء غير مقدر[٨]
مصباح اهل الجود والصبح الذي ... ما انجاب ليل البخل لو لم يسفر
قرن اذا امتثل الحسام حسبته[٩] ... نهرا[١٠] جرى من لج خمسة ابحر
قرن البراعة بالشجاعة[١١] والندى ... والرأي في عفو وحسن تدبر[١٢]
لو ان موسى قد اتى فرعونه ... في آي ذات فقاره لم يكفر[١٣]

---

١. في النسختين: (.. قرعت فبرنعت) وما اثبتنا من الديوان.

٢. في النسختين: (.. ما لم تنظر) وما اثبتنا من الديوان.

٣. في النسختين: (لبست رهاد المسك بعد تسعر) وما اثبتنا من الديوان.

٤. في النسختين: (.. معالمها ..) وما اثبتنا من الديوان.

٥. في النسختين: (إلّا البشارة في الاياب لحيدر) وما اثبتنا من الديوان.

٦. في النسختين: (.. اخي الهمام ..) وما اثبتنا من الديوان.

٧. في النسختين: (بركات بركة دارها الولي السر) وما اثبتنا من الديوان.

٨. في النسختين: (... مغدر) وما اثبتنا من الديوان.

٩. في النسختين: (قرنا اذا استل الحسام حسنه) وما اثبتنا من الديوان.

١٠. في النسختين: (.. مهرا ..) وما اثبتنا من الديوان.

١١. في النسختين: (.. في الشجاعة ..) وما اثبتنا من الديوان.

١٢. بعده في الديوان، ولم يرد في النسختين:

(آباؤه الغر الكرام وجده ... خير الانام أبو شبير وشبر)

١٣. في النسختين: (في آية من نعته لم يكفر) وما اثبتنا من الديوان.

او لو دعـي ابـليس آدم بـاسمه　　عـند السـجود لديـه لم يسـتكبر[١]
او كـان بـالبدر المـنير كـماله　　مـا غـار او بـالشمس لم تـتكور[٢]
او في السماء تكـون قـوة بأسـه[٣]　　في الروع يـوم البـعث لم تـتفطر
سمـح اذل الدر[٤] حـتى انّـه　　خشيت ثغور البيض فيها يـزدري
ومحا سـواد الجـود[٥] ابيض عـدله　　حـتى تخوف كـل طـرف احـور
يجد الظباء البيض كـالبيض الضـبا　　وصـليلها بـالهام[٦] نـغمة مـزهر[٧]
بـعد المشـقة نـال لذات العـلى　　لا يـستلذ الغـمض مـن لم يـسهر
قل للـذي في الجـود يـطلب شأوه　　اربيت في الغلواء ويحك[٨] فـاقصر[٩]

(فبركة بن منصور بن مطلب هو الآن محبوس بمشهد سيدي ومولاي علي الرضا عليه السلام، رأيته في شهر عاشور سنة ١٠٨٠ معه الآن ابنان: محمد وراشد[١٠] رأيتها باصفهان)[١١].

الحزب الاول: عقب راشد: فراشد خلف ثلاثة بنين: صالحا ونصرا وخلفا.

البيت الثاني: عقب نصير بن منصور: فنصير خلف ثلاثة بنين: منصورا وهاشما وجردان.

البيت الثالث: عقب اسحاق بن منصور: فاسحاق خلف محسنا.

البيت الرابع: عقب غالب بن منصور: فغالب خلف لاويا.

---

١. في النسختين: (.. لم يتكبر) وما اثبتنا من الديوان.

٢. في النسختين: (من غار انى الشمس لم يتكور) وما اثبتنا من الديوان.

٣. في النسختين: (وفي السما يكون قوة بأسه) وما اثبتنا من الديوان.

٤. في النسختين: (سمح ازال..) وما اثبتنا من الديوان.

٥. في النسختين: (واقبل قصب الجور) وما اثبتنا من الديوان.

٦. في الديوان: (وصليلها بالكهم..).

٧. في النسختين: (.. نعمة مزهر) وما اثبتنا من الديوان.

٨. في النسختين:

(قـل للـذي بـالجود يـطلب شـاده　　ادئست في العلوا ويحك...) وما اثبتنا من الديوان.

٩. ديوان شهاب الدين (ابن معتوق) الطبعة الحجرية ٢١ ـ ٢٤. ولها فيه تكملة قوامها ١٨ بيتا اخر.

١٠. في ب: (معه الآن ثلاثة بنين: محمد وراشد ورشيد).

١١. ما بين القوسين سقط في ب.

البيت الخامس: عقب هاشم [بن منصور]: فهاشم خلف محمدا، فمحمد خلف اربعة بنين: ناصرا وهاشما وبدرا وطعمة.

[الثمرة الثالثة][1]: عقب لاوي بن حيدر بن المحسن بن محمد مهدي المزبور: قد تقدم ذكره في ترجمة اخوته سجاد ومناف ومطلب، ويقال لولده آل لاوي، كان في الحويزة عند سجاد بن بدران بن فلاح بن المحسن فحصل بينهما منافرة فتوجه لاوي إلى مرزا علي خان الدورق، فاعزهم وقربهم، فعين له مائة جريب ولاخيه مطلب مأتي جريب، ولاخيها مأتي جريب، فبعد مضي ايام اتتهم آل خميس لحرابة مرزا علي فقال لاوي: اريد منك لكل صواب في اعدائك عشرة اجربة، فكتب له بهذا، فاصاب لاوي ليومه ثلاثة رجال، وفي اليوم الثاني عشرة فنكث المرزا علي فشرع لاوي في محالفة العربان وقتل المرزا علي بكمال باد، وحكم البلاد، وسلم لاخوته بالقياد لاول شهر صفر سنة ٩٧١، وتوجه اخوه مناف إلى الشاه ملتمسا منه العفو، فمات هناك منقرضا.

فلاوي خلف خمسة بنين: محمدا وطهماس[2] ويوسف وحوزيا واسماعيل، وعقبهم خمس عمارات:

العمارة الاولى: عقب محمد: فمحمد خلف ثلاثة بنين: عبد الله وطعمة ونعمة وعقبهم ثلاثة بيوت:

البيت الاول: عقب عبد الله: فعبد الله خلف سبعة بنين: بشارة المشار إليه ومحمدا وسعدا وسلامة وناجيا وهاشما ويوسف.

العمارة الثانية: عقب طهماس[3] بن لاوي: فطهماس[4] خلف [احد][5] عشر ابنا: اسحاق ومسعودا وحيدرا وصالحا ومنصورا ونصرا وناصرا وفلاحا وابراهيم ومحمدا وعليا وعقبهم ستة بيوت:

البيت الاول: عقب اسحاق: كان في خدمة الشاه عباس بن الشاه محمد خدابنده، فذات يوم كلفه بشرب الشراب فامتنع فامر بسجنه في مرو، فغارت الازبك على خانها قاروش خان

---

١. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.
٢. في ب: (وطهماست).
٣. في ب: و(طهماست).
٤. في ب: (فطهماست).
٥. سقط في ب واكملناه حسب السياق.

الجنكي فقتلت من غزلباش مقتلة عظيمة فانكسروا، فغار اسحاق بن جا حيلة على الازبك وانفرد على رئيسهم فاصيب منه بسهم في الطاسة ازالها عن راسه، فضربه في صدره قلعه عن جواده وكسر بيرقهم، وبدد شملهم عن آخرهم.

فإسحاق خلف ابنين: يعقوب وطهماس[١]، وعقبهما حزبان:

الحزب الاول: عقب يعقوب: قد اجتمعت به في اصفهان في العشر الاوسط من شهر جمادى الثانية سنة ١٠٨٢ واصلحت منه نسل جده محمد مهدي بن فلاح، فيعقوب معه الآن ابنان: مهدي ويوسف.

البيت الثاني: عقب مسعود [بن طهماس]: فمسعود خلف خمسة بنين: نصر الله ولطف الله وناجيا ونعمة الله وزيدا، وعقبهم خمسة احزاب:

الحزب الاول: عقب نصر الله: فنصر الله خلف ابنين: سعدا ومحمدا.

الحزب الثاني: عقب لطف الله [بن مسعود]: فلطف الله خلف ماجدا.

البيت الثالث: عقب محمد [بن طهماس]: فمحمد خلف ثلاثة بنين: مباركا وهاشما و.... [٢] وعقبهم حزبان:

الحزب الاول: عقب مبارك: فمبارك خلف ناصرا.

البيت الرابع: عقب ناصر بن طهماس[٣] [بن لاوي]: فناصر خلف ابنين: عسكرا وعبد علي، وعقبهما حزبان:

الحزب الاول: عقب عسكر: فعسكر خلف ابنين: حسنا ونعمة الله.

العمارة الثالثة: عقب يوسف بن لاوي: فيوسف خلف ستة بنين: حسنا وغانما وسالما وعبيدا ومحمدا وحوزيا، وعقبهم ستة بيوت:

البيت الاول: عقب حسن: فحسن خلف ثلاثة بنين: جار الله وحمزة وسيوطا.

البيت الثاني[٤]: عقب غانم [بن يوسف]: فغانم خلف ابنين: راشدا وبركة يلقب مرفعاً.

---

١. في ب: (طهماست). ٢. بياض في النسختين. ٣. في ب: (طهماست).

٤. في ب: (البيت الاول) وما اثبتنا حسب السياق.

البيت الثالث[١]: عقب سالم [بن يوسف]: فسالم خلف اربعة بنين: نصر الله وراشدا وناجيا ومعتوقا.

البيت الرابع: عقب عبيد [بن يوسف]: فعبيد خلف ابنين: هاشما ومرزا.

البيت الخامس: عقب محمد [بن يوسف]: فمحمد خلف ابنين: حاجياً ويونس.

العمارة الرابعة: عقب حوزى بن لاوي: فحوزى خلف ابنين: جمعان وناصرا وعقبهما بيتان:

البيت الاول: عقب جمعان: فجمعان خلف ثلاثة بنين: عليا ومحفوظا وادريس.

البيت الثاني: عقب ناصر بن حوزى: فناصر خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف شهابا[٢]، كان سيدا جليلا فصيحا اديبا شاعرا، فمن شعره يمدح به جده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

هـــذا العـقيق وذاك شم رعـانه	فـامزج لجـين الدمـع في عـقيانه
وانـزل فـثم مـعرس ابـدا ترى	فـيه قـلوب العشـق مـن ركـبانه
واشمـم عـبير تـرابـه والثم حـصى	في سـفحه نـثرت عـقود جمانه[٣]
اكـرم بـه مـن مـربع مـن ورده الو	جـنات والقـامات مـن اغـصانه
مـغنى[٤] اذا غـنى الحـمام اراكـه	رقـصت بـه طـرباً مـعاطف بـانه
فـلك تـنزل فـهو يحسب بـقعة	اومـا تـرى الاقـمار مـن سكـانه

---

١. في ب: (البيت الثاني) وما اثبتنا حسب السياق.

٢. السيد شهاب الدين بن أحمد بن ناصر الموسوي الحويزي، المتوفى في ١٤ شوال ١٠٨٧هـ، مدح حكام المشعشعيين ورجالاتهم الذين عاصرهم، وله ديوان شعر جمعه ولده معتوق المتوفى سنة ١١١١هـ بامر الامير السيد علي خان بن خلف الموسوي المشعشعي كما صرح في المقدمة، وقد طبع بمصر على الحجر عام ١٢٧١هـ وعلى الحروف عام ١٣٠٧هـ، وطبع بالاسكندرية وبيروت وكان المفروض ان يقال: (ديوان أبي معتوق) وليس (ديوان ابن معتوق).

انظر ترجمته في: الاعلام للزركلي، تاريخ المشعشعيين وتراجم اعلامهم ١٢٥ ـ ١٢٦.

٣. بعد هذا البيت في الديوان، الابيات:

(واعدل بنا نحو المحصب من منى	واحـذر رمـاة الغـنج مـن غـزلانه
وتوق فيه الطعن اما مـن قـنا	فـرسانه او مـن قـدود حسـانه
اكرم به مـن مـربع مـن ورده	الوجنات والقامات مـن اغـصانه).

٤. في ب: (معنى) وما اثبتنا من الديوان.

خضب النجيع[١] غزاله وهزبره هذا بوجنته وذا ببنانه[٢]
فلئن جهلت الحتف اين مقره سلني فاني عالم بمكانه
هو في الجفون السود من فتياته او في جفون البيض من فتيانه
من لي برؤية اوجه في اوجه حجب البعاد شموسها بعنانه[٣]
بيض اذا لعبت صبا بذيولها حمل النسيم المسك في اردانه
عمدت إلى قبس الضحى فتبرقعت فيه وقنعها الدجا بدخانه
من كل نيرة بتاج شقيقها قمر تحف به نجوم لدانه
وهبت له الجوزاء شهب نطاقها حليا وسورها[٤] الهلال بحانه
هذي بانصل جفنها تسطو على مهج الاسود وذاك من[٥] مرانه
يفتر ثغر البرق تحت لثامها ويسير منها[٦] الغوث في قمصانه
كمن النحول بخصرها وبسيفه والموت من[٧] وسنانها وسنانه
في الخدر منها العيس تحمل جوذرا ويقل منه الليث سرج حصانه
قسما بسلع وهي حلفة وامق اقصاه صرف البين عن جيرانه
ما اشتاق[٨] سمعي ذكر منزل طيبة إلّا وهمت بساكني[٩] وديانه
بلد اذا شاهدته ايقنت ان الله ثمن فيه سبع جنانه
ثغر حمته صفاح اجفان المها وتكفلته رماح اسد ظعانه
تمسي فراش قلوب ارباب الهوى تلقي بانفسها على نيرانه[١٠]

---

١. في ب: (الهجيع) وما اثبتنا من الديوان.
٢. في ب: (ببيانه) وما اثبتنا من الديوان.
٣. في ب: (بعيانه) وما اثبتنا من الديوان.
٤. في ب: (وسوره) وما اثبتنا من الديوان.
٥. في ب: (في) وما اثبتنا من الديوان.
٦. في ب: (منه) وما اثبتنا من الديوان.
٧. في ب: (في) وما اثبتنا من الديوان.
٨. في ب: (ماشق) وما اثبتنا من الديوان.
٩. في ب: (تسالني) وما اثبتنا من الديوان.
١٠. وبعده في الديوان:

(لولا روايات الهوى عن اهله لم يرو طرفي الدمع عن انسانه).

لا تـنكروا بحـديثهم ثمـلي اذا ... فـض المحـدث عـن سـلافة حـانه[١]
هم اقـرضوا سمعي الجمان وطـالبوا ... فـيه مسـيل الدمـع مـن[٢] مـرجـانه
فـإلى مَ يـفجعني الزمـان بـفقدهم[٣] ... ولقـد رأى جـلدي عـلى حـدثانه
عـتبي عـلى هـذا الزمـان مـطول ... يـفضي إلى الاطـناب شرح بـيانه
هـيهات ان القـاه وهـو مسالمي ... ان الاديب الحـر حـرب زمـانه
يـا قـلب لا تشكـو الصـبابة بـعدما ... اوقـعت نـفسك في الهـوى وهـوانـه
تهـوى وتـطمع ان تـفر مـن الهـوى ... كـيف الفـرار وانت رهـن ضمانـه
يـا للـرفاق[٤] ومـن لمهجة مـدنف ... نـيرانهـا نـزعت شـوى سـلوانـه
لم ار[٥] قـبل العشـق نـارا احـرقت ... بـشرا وحب المـصطفى بجـنانه
خـير النـبيين الذي نـطقت بـه التـ ... ـوراة والانجـيل قـبل اوانـه
كهف[٦] الورى غـوث الصريخ مـعاذه ... وكـفيل نجـدته وحـصن انـانه
المـنطق الصـخر الاصم بكـفه ... والمخـرس البـلغاء في تـبيانه
لطـف الاله وسر حـكمته الذي ... قد ضاق صـدر الغـيث مـن كـتمانه[٧]
قـرن بـه التـوحيد اصبح ضـاحكا ... والشرك محـتجبا[٨] عـلى اوثـانه
نسخت شريعة[٩] دينه الصحف الاول ... في محكـم الآيـات مـن فـرقانه
تمـسي الصـوارم في الآفـاق في[١٠] ... طـرف تحـامي النـوم عـن اجـفانه
وجـلا يـظن النـوم لمـع سيوفه ... ويرى نجوم الليـل مـن خـرصانه[١١]

---

١. في ب: (من سلاف حسانه) وما اثبتنا من الديوان.
٢. في ب: (في) وما اثبتنا من الديوان.
٣. في ب: (ببعدهم) وما اثبتنا من الديوان.
٤. في ب: (ما ال الرباق) هكذا، وما اثبتنا من الديوان.
٥. في الديوان: (لم القَ).
٦. في ب: (كشف) وما اثبتنا من الديوان.
٧. في ب: (كتانه) وما اثبتنا من الديوان.
٨. في الديوان: (منتحبا).
٩. في الديوان: (شرائع).
١٠. في ب: (لم يفت يرقب خصمه الآفاق في) وما اثبتنا من الديوان.
١١. في ب: (من حريانه) وما اثبتنا من الديوان.

قـلب الكمـي اذا رآه وقـد نـضى ... سـيفا كـقرط الخـود في حـلقانه[١]

ولرب مـعترك زهـا روض الظـبى ... فـيه وسمـر اللـدن[٢] مـن قـضبانه

خضب النـجيع قـتير سرد حـديده[٣] ... فشـقيقه يـزهو عـلى غـدرانـه

تـبكى الجـراح النـجل فـيه والردى ... مـتبسم والبـيض مـن اسـنانه

فـتكت عـواصـله[٤] وهـن ثـعالب ... بجـوارح الاسـاد مـن فـرسانه

جبريل مـن اخـوانـه، مـيكال مـن ... اخـدانـه، عـزريل مـن[٥] اعـوانـه

نـور بـدا فـابان مـن فـلق الهـدى ... وجـلا الضـلالة في سـنا بـرهانه

شهدت حـواميم[٦] الكـتاب بـفضله ... وكـفى بـه فـخرا عـلى اقـرانـه

سل عـنه يـاسينا وعـها[٧] والضحى ... ان كـنت لم تـعلم حـقيقة شـانه

وسـل المشـاعر والحـطيم وزمـزما ... عـن فـخرها ثمـه وعـن عـمرانـه

يسمو الذراع باخمصيه ويهـبط الاكـ ... ـليل يسـتجدي عـلى تـيجانه

لو تستجير الشـمس فيه مـن الدجـا ... لغـدا الدجـا والفـجر مـن اكـفانه[٨]

او شـاء مـنع البـدر في افـلاكـه ... عـن سـيره لم يـسر[٩] في حسبانه

او رام مـن افـق المجـرة مسـلكا ... لجـرت بحـلبته[١٠] خـيول زمـانه

لا تـنفذ الاقـدار في الاقـطار في ... شيء بـغير الاذن مـن سـلطانه

الله سـخرها له فـجموحها ... سـلس القـياد لديـه طـوع عـنانه

فـهو الذي لولاه نـوح مـانجا ... في فـلكه المشـحون مـن طـوفانه

---

١. في ب: (سيفا كقبر الخود في اجفانه) وما اثبتنا من الديوان.

٢. في الديوان: (وسمر القضب).

٣. في ب: (خضب الشجيع مسر سرب عديده) وما اثبتنا من الديوان.

٤. في الديوان: (عوامله).

٥. في ب: (.. ميكال من خزانه، عزرائيل من...) وما اثبتنا من الديوان.

٦. في ب: (خواتيم) وما اثبتنا من الديوان.

٧. في الديوان: (وطه).

٨. في ب: (.. بعد الدجا والفجر من اكنانه).

٩. في ب: (لم يخبر) وما اثبتنا من الديوان.

١٠. في ب: (اورام من فوق المجرة ما ... لجيرت بحلسها...)
وما اثبتنا من الديوان.

كلا ولا موسى الكليم سق الردى ... فرعونه وسما على هامانه
ان قيل عرش فهو حامل ساقه ... او قيل لوح فهو في عنوانه
روض النعيم ودوح[١] طوباه الذي ... تجنى[٢] ثمار الجود من افنانه
يا سيد الكونين بل يا ارجح الثقلـ ... ـين عند الله في اوزانه
والمخجل البدر[٣] المنير بتمه ... في حسنه والغيث من[٤] احسانه
فالفارس الشهم الذي حبواته[٥] ... من نده واسمر[٦] من ريحانه
عذرا فهذا المدح عنك[٧] مقصر ... فالعبد معترف بعجز لسانه
ما قدره ماشعره بمديح من ... يثني عليه الله في قرآنه
لولاك ما قطعت بي العيس الفلا ... وطويت فدفدها [٨] إلى غيطانه
و اقلت فيك وزرت قبرك مادحا ... لافوز عند الله في رضوانه
عبد اتاك يقوده حسن الرجا ... حاشا نداك يعود في حرمانه
فاقبل انابته اليك فانه ... قد يستقيل الله من عصيانه
فاشفع له (ولآله)[٩] يوم الجزا ... ولوالديه وصالحي اخوانه
صلى عليك الله[١٠] يا مولى الورى ... ماحن مغترب إلى اوطانه[١١]

وله ايضاً يمدح بها السيد علي بن خلف:

ضربوا القباب وطنبوها بالقنا ... فحموا بانجمها مصابيح الهنا[١٢]
وبنوا الحجال على الشموس فوكلوا ... شهب السما برجم زوار البنا
وجلوا بتيجان الترائك[١٣] اوجها ... لو قابلت جيش الدجنة لانثنى

---

١. في الديوان: (وروح).
٢. في ب: (تجنى) وما اثبتنا من الديوان.
٣. في الديوان: (القمر).
٤. في ب: (في) وما اثبتنا من الديوان.
٥. في الديوان: (غبراته).
٦. في الديوان: (والسمر).
٧. في الديوان: (فيك).
٨. في الديوان: (فدفده).
٩. ما بين القوسين سقط في ب واكملناه من الديوان.
١٠. في الديوان: (صلى الاله عليك).
١١. ديوان ابن معتوق ٦ ـ ١٠.
١٢. في الديوان: (المنا).
١٣. في الديوان: (الترائب).

وجروا إلى الغابات فوق سوابق — لو خاض عثيرها[١] النهار لاوهنا
لله قوم في حبائل حسنهم[٢] — قنصوا الكرى بجفونهم[٣] من عندنا
غر ربارِبهم واسد عرينهم — سلوا المنون واغمدوها الاجفنا
ان زارهم خصم عليه نضوا الظبا[٤] — او مدنف سلو عليه الاعينا
لم تلقهم إلّا وفاجاك الردى — من جفن غضب[٥] هز او ريم رنا
تثنى الظبا تحت السوابغ منهم — سمر الرماح وفي الغلائل اغصنا
من كل محتجب تبرج في العلا — او كل سافرة يحجبها السنا
يهدي بلمع نصولهم لوصولهم — ونرى ضياء وجوههم فيصدنا
قسما بقضب قدودهم لخدودهم — كالورد إلّا انّها لا تجتنى
كم مات خارج حيهم من مدنف — والروح منه لها وجود في الفنا[٦]
اسكنتهم بِاضالعي[٧] فبيوتهم — بطويلع وشخوصهم[٨] بالمنحنى
يا صاح ان جزت[٩] الحجاز فمل بنا — نحو الصفا فهواى اجمعه هنا
فتش عبير ثراه ان شئت الثرى — فالدر حيث به نثرنا عتبن[١٠]
وانشد به قلبي فان مقامه — حيث المقام او الحجون[١١] إلى منى
وسل المضاجع ان شككت فإنّها — منا لتعلم عفة وتدينا
يا اهل مكة ليت من فلق النوى — قسم المحبة بالسوية بيننا
اطلقتم الاجسام منا للشقا — ولديكم الارواح في اسر العنا

---

١. في ب: (لو خاض عشر النهار..) وما اثبتنا من الديوان.
٢. في ب: (حبهم) وما اثبتنا من الديوان.
٣. في الديوان: (لجفونهم).
٤. في ب: (الضنا) وما اثبتنا من الديوان.
٥. في الديوان: (غصن).
٦. في ب: (القنا) وما اثبتنا من الديوان.
٧. في ب: (باضايعي) وما اثبتنا من الديوان.
٨. في الديوان: (وشموسهم).
٩. في الديوان: (ان جئت).
١٠. في ب:
(فتسر عسر تراه ان شئت المنى — فالدر حيث به شر عينا).
وما اثبتنا من الديوان.
١١. في الديوان: (به الحجون).

اجفانكم غصبت سلو قلوبنا وحضوركم عنه يعوضنا العنا[١]

عن ري غلتنا منعتم زمزما ورميتموا جمرات وجدكم بنا

ظبياتكم اطمأننا واسودكم [٢] بجداول الفولاذ تمنع وردنا

ما بال فجر[٣] وصالكم لا ينجلي وقرونكم سلبت[٤] ليالي بعدنا

ابزعمكم ان يغيرنا النوى فوحقكم مازال عنكم[٥] عهدنا

انخونكم بالعهد وهو امانة قبضت خواطرنا عليه ارهنا[٦]

اخفي مودتكم فيظهر سرها والراح تخفي اذا لطف الانا[٧]

بكم اتخذت[٨] هوى فلو حييتكم قلت السلام عليَّ اذا انتم انا

لله ايام على الخيف انقضت يا حبّذا لو انّها رجعت لنا[٩]

وظلال اظلال[١٠] كانَّ نسيمها لابي الحسين يهب[١١] في ارج الثنا

ملك جلالته كفته وشانه عن زينة الالقاب او حلو الكنى

سمح اذا اثنى النبات على الحيا قصد المجاز بلفظه وله عنى

---

١. في الديوان:

(اجفانكم غصبت سواد قلوبنا وخصوركم عنه تعوضنا الضنا).

٢. في ب: (طيباتكم لظمانا وسوادكم..) وما اثبتنا من الديوان.

٣. في ب: (فخر) وما اثبتنا من الديوان.

٤. في ب: (سليت) وما اثبتنا من الديوان.

٥. في ب: (ما حال عنكم) وما اثبتنا من الديوان.

٦. في ب: (عليها ادهنا) وما اثبتنا من الديوان.

٧ في ب:

(... فيظهر سلوها والروح لا يخفى اذا لطوبالنا)

وما اثبتنا من الديوان.

٨. في الديوان: (اتحدت).

٩. بعد هذا البيت في الديوان:

(ايام لهم طالما بوجوهها وضحت لنا غرر المحبة والهنا

وسقى الحيا غدوات لذات غدت فيها غصون الانس طيبة الجنا).

١٠. في الديوان: (آصال).

١١. في ب: (تهب) وما اثبتنا من الديوان.

قــرن لديـه قـري الجـيوش اذا بـه | نزلوا فوادي الظعن او حـزب ثـنا[١]
لـلـفخر حـرحـاه تـلذ[٢] بـضربه | والبر يـرضى الحـرب[٣] في الم الهـنا
تمـسي بـافواه الجـراح[٤] حـرابـه | تـثني عـليه تـظنهن[٥] الالسـنا
سجدت لعـزمته النـصال امـا تـرى | فـيهن مـن اثـر السـجود والانحـنا
وهوت عـواليـه الطـعان فـاوشكت | قـبل الصـدور زجـاجها ان تـطعنا[٦]
بـيت القـصيد مـن الملوك وانّما | يأبى عـلاه بـوزنهم ان يـوزنا
يـصبو إلى الحب الوفـود بسـمعه | طربا كـما يـصبو التريـف[٧] إلى الغـنا
مـتسرع[٨] نحـو الصريخ اذا دعـا | مـترفق فـيه عـن الجـاني ونـا
فالورق تشـفق[٩] منه يـغرقها النـدا | فـلذاك تـلجا في الغـصون[١٠] لتأمـنا
والنار مـن فـزع الخـمود بـصوته[١١] | فـزعت إلى جـوف الصخور لتمكـنا
والمـزن مـن حسـد لجـود يمينه | تـبكي اسى وتـظنها ان تهـتنا
بـطل تكـاد الصـاعقات بـارضه | حـذرا لصـوت الرعـد ان لا تـعلنا
لو اكرم البـحر السـحاب كـوفده[١٢] | للـبدر عـنها[١٣] كـاد ان لا يحـزنا[١٤]
او يـقتفيه البـدر في سـعي العـلا[١٥] | لم يـرض في شرف الثريـا مسكـنا

---

١. في ب: (نزلوا قراد الطعن او ضرب تنا) وما اثبتنا من الديوان.

٢. في ب: (للفخر جرحان يلذ) وما اثبتنا من الديوان+

٣. في الديوان: (الجرب).

٤. في ب: (بافراح الحراب) وما اثبتنا من الديوان.

٥. في ب: (تظنها) وما اثبتنا من الديوان.

٦. في ب: (يطعنا) وما اثبتنا من الديوان.

٧. في ب: (الشريف) وما اثبتنا من الديوان.

٨. في ب: (متشرع) وما اثبتنا من الديوان.

٩. في ب: (يسعف) وما اثبتنا من الديوان.

١٠. في ب: (تلجأ العضوب) وما اثبتنا من الديوان.

١١. في الديوان: (بصوبه).

١٢. في ب: (لوفده) وما اثبتنا من الديوان.

١٣. في الديوان: (عنا).

١٤. في ب: (لا يحزنا) وما اثبتنا من الديوان.

١٥. في ب: (في مسعى الفلا) وما اثبتنا من الديوان.

اويعن انفسها[١] الاهلة صفقة ... منه بنعل حذائه[٢] لن تغبنا
حرست علاه بالظبا فروجها ... تحكي البروج[٣] تحصنا وتزينا
لا ينكرن الافق غبطته لها ... او ليس قد لبس السواد تحزنا
يجري وتجري المزن تطلب شأوه ... فيفوتها فوت الصحيح الازمنا[٤]
تقف المنية في الزحام لديه لا ... تسعى إلى المهجات حتى يأذنا[٥]
فغدت ارادته والقت[٦] نحوه الـ ... ـدنيا مقاليد العلا فتمكنّا
فاذا اقتضى احداث امر رايه ... لو كان ممتنع الوجود لامكنا
يامن بطلعته يلوح لنا الهدى ... ويمن رؤيته نزيد[٧] تيمّنا
ما الروح منذ[٨] رحلت إلّا مهجة ... بك تيمت فخفوقها لن يسكنا[٩]
اضناه طول نواك حتى انّه ... دل النحول على هواه[١٠] وبرهنا
اخفى الهدى لما ارتحلت مناره ... فحللت[١١] فيه فلاح نورا بيّنا[١٢]
قد كنت فيه وكان صبحا مشرقا ... حتى رحلت فصار[١٣] ليلا ادكنا
سلب البلا اذ غبت ملبس ارضه ... فكسته اويتك الحرير[١٤] ملوّنا

---

١. في ب: (او بعض انفسها) وما اثبتنا من الديوان.

٢. في ب: (بفعل خدامه) وما اثبتنا من الديوان.

٣. في ب: (... علاه بائصا فغير وجهها يحكي البروج...) وما اثبتنا من الديوان.

٤. هذا البيت غير موجود في الديوان.

٥. في ب: (.. إلى اللهجات حتى يؤذنا) وما اثبتنا من الديوان.

٦. في ب: (واكفت) وما اثبتنا من الديوان.

٧. في ب: (تزيد) وما اثبتنا من الديوان.

٨. في ب: (ما الحوز منه) وما اثبتنا من الديوان.

٩. في ب: (فخوفها لايسكنا) وما اثبتنا من الديوان.

١٠. في ب: (هواك) وما اثبتنا من الديوان.

١١. في ب: (وحللت) وما اثبتنا من الديوان.

١٢. في ب: (ايمنا) وما اثبتنا من الديوان.

١٣. في الديوان: (حتى ارتحلت فعاد).

١٤. في ب: (او تبك الحرير) وما اثبتنا من الديوان.

فـارقته فـاباح بـعدك للـعدى ... مـنه الفـروج وجـئته[١] فـتحصّنا[٢]
مولاي لا بـرح العـدى لك خـضعا ... رهـبا ودان لك الزمـان واذعـنا
هب انّهـم سألوك فـاحسن فـيهم ... لرضـا الإله فـإنّه بك احسـنا
لا تـعجبنّ اذا امـتحنت بكـيدهم ... فـالحرّ ممـتحن بـاولاد الزنـا
فاغضض بحلمك نـاظرا مستيقظا[٣] ... واجمـع لرأيك خـاطرا مـتفطّنا
واغـفر خـطيئة مـن اذا عـذرا بـغى ... وهـو الفـصيح غـدا حـياء[٤] الكـنا
اني لاعـلم ان عـنك تخـلفي ... ذنب ولكـني اقـول مـضمّنا
اضـحى فـراقك لي عـليه عـقوبة ... ليس الذي قـاسيت مـنه هـيّنا
لازال فـيك المجـد مـبتهجا ولا ... فجعت بفرقتك العلا[٥] نـوب الدنـا[٦]

وله ايضا فيه:

روت عـن تـراقـيها[٧] العـقود عـن النحر ... محـاسن تـرويها النـجوم عـن الفـجر[٨]
وحـدّثنا عـن خـالها مسك صـدغها ... حـديثا رواه اللـيل عـن كـلفة البـدر[٩]
وركب مـنها الثـغر افـراد جمـلة ... حكاها فم الابـريق[١٠] عـن حـبب الخـمر

---

١. في ب:

(فارقته فـالتاح بـعدك للـعلا ... مـنه القـروح وحسـنه...).

وما اثبتنا من الديوان.

٢. بعد هذا البيت في الديوان:

(امسى لبعدك للـصبابة محـزنا ... والآن اصبح للـمسرة مـعدنا
لا اوحش الرحمن منك ربوعه ... ابدا ولا برحت لمجدك موطنا).

٣. في الديوان: (متيقظا). ٤. في الديوان: (جبانا).

٥. في ب: (بغيرتك العدا) وما اثبتنا من الديوان.

٦. ديوان ابن معتوق ٧٤ ـ ٧٨. الى هنا ينتهي العمل بالنسختين معاً ويبدأ العمل بنسخة ب لوحدها.

٧. في ب: (قرافيها) وما اثبتنا من الديوان. ٨. في ب: (الفخر) وما اثبتنا من الديوان.

٩. في ب: (قلبي البدر) وما اثبتنا من الديوان.

١٠. في ب: (الابيرق) وما اثبتنا من الديوان.

بصحة جسمي سقم اجفانها التي[١] روى المسك عن اسنادها خبر النشر
وبالخدّ ورد نار موسى[٢] بصحنه وميم فم في عينه جرعة الخضر
عذيري من عذراء قبل تمائمي خلعت على العذال في حبها عذري
ولي مدمع في حبها لو بكى الحيا به نبت الياقوت في صدف البدر
بروحي منها جوذرا في غلائل وجيد مهاة قد تلفّع بالجمر[٣]
لقد غصبت منها القرون لياليا من الدهر لولا طولها قلت من عمري
اما وسيوف للحتوف بجفنها تجرد من غنج[٤] وتغمد في سمر
وهدب تسقى نبله[٥] سم كحلها فذب بشوك النحل عن شهدة الثغر
وضمته قلب غص منها بمعصم ووسواسه الخناس ينفث في صدري
وطوق نضار يستسر هلاله مع الفجر تحت الشمس في غسق الشعر
لفي القلب منها لوعة لو تجنها[٦] حشى المزن امسى قطرها شرر الجمر[٧]
ممنعة غير الكرى لا يزورها وتحجب عن طيف المحب[٨] اذا يسرى[٩]
اذا مر في الاوهام معنى وصالها رأيت جياد الموت[١٠] تعثر بالفكر
رفيعة بيت هالة البدر نوره[١١] وقوس محيط الشمس دائرة الستر
يرى في الدجى نهر المجرّة تحته على درّ حصباء النجوم به يجري[١٢]
فاطنابه للفرقدين حمائل[١٣] واستاره في الجنح اجنحة النسر

---

١. في الديوان: (الفاظها).
٢. في ب: (وبالورد خد نار موسى..) وما اثبتنا من الديوان.
٣. في ب: (بالخمر) وما اثبتنا من الديوان.
٤. في الديوان: (تجرد عن غمد).
٥. في ب: (شق نبله) وما اثبتنا من الديوان.
٦. في ب: (لو تحملها) وما اثبتنا من الديوان.
٧. في ب: (شرب الخمر) وما اثبتنا من الديوان.
٨. في الديوان: (الخيال).
٩. هذا البيت والبيتان اللذان قبله جاء تسلسلها في الديوان هكذا: لفي القلب... ممنعة غير الكرى.. وطوق نضار...
١٠. في ب: (الخيل) وما اثبتنا من الديوان.
١١. في ب: (دولة) وما اثبتنا من الديوان.
١٢. في الديوان: (تجري).
١٣. في ب: (حبايل) وما اثبتنا من الديوان.

وليل نجوم القذف فيه كأنها ... تصول علينا بالمهندة البتر[١]

ركبت به موج المطايا وخضت في ... بحار المنايا طالبا درة الخدر

فعانقت منها جؤذر القفر آمنا[٢] ... وصافحت منها بالخبا دمية القصر

فلمّا دنا منا الوداع وضمنا ... قميص عناق بزنا ملبس الصبر

بكت فضة من نرجس متناعس ... واجريت تبرا من شقيق[٣] اخي سهر

فامست عيون البدر في شفق الضحى ... تسيل[٤] وعين الشمس بالانجم الزهر

وقمنا وزند الليث مني مطوق ... لها ويمين الظبي[٥] قد وشحت هصري

فكادت لما بي ان تذيب سوارها ... ضلوعي وان كانت حشاي من الصخر

وكان فريد العقد منها لما بها ... يذوب فيجري كالدموع ولا يدري[٦]

سقى الله اكناف العقيق بوارقا ... تقطع زند[٧] الليل في قضب التبر

ولازال محمرّ الشقائق موقدا ... بها شعل الياقوت في قصب السر[٨]

حمى تتحامى الاسد آرام شربه[٩] ... وتصرعهم من عينه اعين العفر[١٠]

تحيط الظبا اقماره في اهلة ... وتحمي شموس البيض[١١] في انجم السمر

الا حبّذا عصرا مضى ولياليا ... عرائس انس يبتسمن عن البشر

وايامنا غرّ كأن حجولها[١٢] ... ايادي علي في رقاب بني الدهر

اياد عن التشبيه جلت وانمّا ... عبثن بعقلي ساحرات رقى السحر[١٣]

---

١. في ب: (النبر) وما اثبتنا من الديوان.

٢. في ب: (... طيبة القضيب استنا) وما اثبتنا من الديوان.

٣. في الديوان: (عقيق).

٤. في ب: (مسيل) وما اثبتنا من الديوان.

٥. في ب: (.. وعين الـ....) وما اثبتنا من الديوان.

٦. في الديوان: (... ويجري كالدموع ولا تدري).

٧. في ب: (ريح) وما اثبتنا من الديوان.

٨. في الديوان: (الشذر).

٩. في الديوان: (سربه).

١٠. في ب: (العصر) وما اثبتنا من الديوان.

١١. في الديوان: (نجوم البيض).

١٢. في ب: (وايامنا عني كان نجومها) وما اثبتنا من الديوان.

١٣. في ب: (... حسن بعقلي ساحرات رقا الشعر) وما اثبتنا من الديوان.

بـــواد يـــزان المجـــد منها بـانجم — هـــواد لمـــن يسري إلى موضع[١] اليسر

مـــواض لمـــران المـــعالي[٢] اســـنة — وقـضب بهـا العـافون تسطو عـلى الفقر

نـــبتن بكـــفيه نـــبات بـــنانه — فـدلت قـطوف الجـود في ثمـر الشكـر

هـــو العـــدد الفـرد الذي يجـمع الثـنا — وتـصدر عـنه قسمة الكسر والجـبر[٣]

صـــنائعه عـــقد عـلى عـاتق العـلا — ومـــعروفه تـاج عـلى هـامة الفـخر

ربـــيع اذا مـــا زرتـه زرت روضـة — يـــفتح فـيها بـشره[٤] حـدق الزهـر

نهـــيم بـــه عشـــقا لخـلق كأنـه — يهب عـلينا في نسـيم الهـوى[٥] العـذرى

ايـــا واردي لج البـــحار اكـتفوا بـه — فســـبقتها[٦] في طـــي انمـله العـشر

اذا يـــده البـيضاء اخـرجـها النـدى — فـياويل ايـدي البـيض[٧] والورق الصـفر

اخـــو همـم يستغرق الدرع جسـمه — ومـن عـجب ان يغرق البـحر بـالكسر[٨]

تكـاد الرمـاح السـمر وهـي ذوابـل — بـــراحـــته تهـتز بـالورق الخـضر

فكـم مـن بـيوت قـد رمـاها بخطبه — فـاضحت ومـنها النظم كـالخطب النثر[٩]

فـلله يـوم الكـر[١٠] مـوقفه ضـحى — وقد سـارت الاعـراب[١١] بـالجحفل المجر

اتـــوه يمـــدون[١٢] الرقـاب تـطاولا — فـاضحوا وذاك المـد مـنهم للـجزر[١٣]

رمـــوه بحـــرب كـلمّا قـام سـاقها — ركـضن المـنايا في القـلوب مـن الذعـر[١٤]

---

١. في ب: (مشرق) وما اثبتنا من الديوان.

٢. في ب: (مواض لمن ... المغالي) وما اثبتنا من الديوان.

٣. في الديوان: (... الجبر والكسر).

٤. في الديوان: (رشده).

٥. في ب: (.. نسمة الهوى) وما اثبتنا من الديوان.

٦. في الديوان: (فسبعتها).

٧. في الديوان: (فياويل ام البيض).

٨. في الديوان: (.. ان يغرق البحر بالكر).

٩. في ب: (النشر) وما اثبتنا من الديوان.

١٠. في الديوان: (الكرخ).

١١. في الديوان: (.. سالت الاعراب).

١٢. في ب: (يميدون) وما اثبتنا من الديوان.

١٣. في الديوان: (.. ومنهم ذلك المد للجزر).

١٤. في ب: و(من الغدر) وما اثبتنا من الديوان.

يبيع الردى في سوقها صفقة المنى ... بنقد النفوس[١] الغاليات لمن يشري

سطوا وسطا كالليث يقدم فتية ... يرون عوان الحرب في صورة البكر

وفرسان موت يقدمون على الوغى ... اذا جمحت اسد النزال عن الكر

وخيلا لها سوق النعام كأنها ... تطير اذا هبت باجنحة الكدرى

فزوج ذكران الظبا في نفوسهم ... وانقدهم[٢] ضرب الحديد عن المهر

واضحت وحوش البر مما اراقه ... من الدم كالحيتان في لجة البحر

بنى بيعا من هامهم وصوامعا ... تبوأ منها مسجدا راهب النسر

لقوه كأمثال البزاة جوارحا ... وولوا كما تمضي البزاة[٣] عن الصقر

فمن واقع في الارض في شبك الردى ... ومن طائر عنه باجنحة الفر[٤]

واني لهم جند تلاقي جنوده ... واين رماح الخط من خشب السدر

بغوا فبغوه بالذي لو تعمدت ... له الشهب لاقت دونه حادث الكعر[٥]

وبانت عن الكف الخضيب بنانه ... وضاق به ذرع الذراع عن الشبر

فراعنة همت به فتلقفت ... عصا عزمه ما يأفكون من المكر[٦]

بهم مرض من بغضه في قلوبهم ... وسيف علي ذي الفقار الذي يبري

فيا ابن رسول الله والسيد الذي ... حوى سؤددا يسمو على شرف العمر

ارادت بك الاسباط كيدا فكدتهم ... واكرم مثواك العزيز من النصر

ترجو لديهم لن تبور بضاعة ... فقادهم داعي[٧] البوار إلى الخسر

ليهنك نصر عزه يخذل[٨] العدا ... وفتح محل[٩] المغلقات من الامر

---

١. في ب: (... الثنا بفقد النفوس..) وما اثبتنا من الديوان.

٢. في ب: (وانقذهم) وما اثبتنا من الديوان.

٣. في ب: (وولوا.. تمضي البغاث عن الصقر) وما اثبتنا من الديوان.

٤. في الديوان: (الفر).

٥. في ب: (دونه مادت الكدر) وما اثبتنا من الديوان.

٦. في ب: (عصى ضربه مراما وكوت من السكر..) وما اثبتنا من الديوان.

٧. في الديوان: (راعي).

٨. في ب: (يخذر) وما اثبتنا من الديوان.

٩. في الديوان: (يحمل).

وحسبك فخرا كفك الموت عنهم وحسبهم ذاك الخضوع[١] عن الاسر
الا فاعف عنهم انّهم لعبيدكم فإنّ سجايا العفو من شيم الحر[٢]

وله ايضا فيه[٣]:

نبتت رياحين العذار بورده فكسى زمردها عقيقة خده
وبدا فلاح لنا الهلال بتاجه وسعى فمر بنا القضيب ببرده
واستل مرهف جفنه او ما ترى بصفاء وجنته خيال فرنده
وسرت اساود طرفيه[٤] فغورت في الخصر منه وانجدت في نهده[٥]
وافتر مبسمه فشوقنا سنا برق العقيق إلى العذيب وورده
روحي فدا الرشأ الذي[٦] بكناسه ابدا تظلله اسنة اسده
ظبي تكسبت النصال[٧] بطرفه شرفا اذا انتسبت لفتكة خده[٨]
حازت[٩] نضارة خده روض الربا فثنت شقائقها اعنة رنده[١٠]
وسطت على حرب الرماح معاشر الـ اغصان فانتصرت بدولة قده
قرن اشد لوى الوغى عن لحظه نبلا[١١] وافتك صارم من صده
فالشهب تغرب في كنانة نبله[١٢] والفجر يشرق من دجّنة غمده
يهوى مهنّده النفوس كأنّه برق تألق من مباسم رعده[١٣]
وتود اسهمه القلوب كأنّما صيغت نصال نباله من وده

---

١. في ب: (.. ذل الخضوع) وما اثبتنا من الديوان.
٢. ديوان ابن معتوق ٥٠ ـ ٥٤.
٣. في الديوان: (قال يمدح السيد بركة خان بن السيد منصور ويهنئه بعيد الفطر:) .
٤. في الديوان: (طرتيه).
٥. في ب: (نجده) وما اثبتنا من الديوان.
٦. في ب: (روحي فدا.. للذي) وما اثبتنا من الديوان.
٧. في ب: (ظبي تكسف البصال..) وما اثبتنا من الديوان.
٨. في الديوان: (جده).
٩. في ب: (جاره) وما اثبتنا من الديوان.
١٠. في ب: (فتنت ريقها اعنة زبده) وما اثبتنا من الديوان.
١١. في ب: (ليلا) وما اثبتنا من الديوان.
١٢. في ب: (.. في كناية نيله) وما اثبتنا من الديوان.
١٣. في ب: (.. وعده) وما اثبتنا من الديوان.

يسطو فتشهدنا السماك بسرجه ... والبدر مكتمل بنثرة سرده

فإلى مَ تطمع في جنان وصاله ... خلد تخلد في جهنم بعده

ومتى يؤمّل راحة من حبه ... دنف يكلفه مشقة[1] وجده

ومقرطق كافور فجر جبينه ... ينشق عنه ظلام عنبر جعده

متمنع للفتك جرد ناظرا ... حرست قلائده بصارم هنده

بادرته والغرب قد[2] القى على ... ورد الاصيل[3] رماد مجمر نده

والليل قد سحبت فضول خمارها ... ليلا وانسدت[4] ذوائب هنده

لما ولجت إليه خدرا ضم في ... جنباته صنما فتنت بورده[5]

ونظرت وجها راق منظر ورده ... وشهدت ثغرا طاب مورد[6] شهده

نهض الغزال إليّ منه مسلما ... فزعا وطوقني الهلال بزنده

وغدا يزفّ إليّ كأس مدامة ... تهدي الحليم إلى ضلالة رشده

نارا تزيد الماء حر لهيبها ... لما يخالطها المزاج ببرده

شمطاء قد رأت الخليل وخاطبت ... موسى وكلمها المسيح بمهده

روح فلو ولجت بأحشاء الدجى ... لتقلبت بالفجر طلعة عبده

فظللت طورا[7] من خلاعة هزله ... اجنى العقود وتارة من خده[8]

حتى جلا الشفق الدجى وتوقدت ... في حنديسي الليل شعلة زنده

ياحبذا عيش تقلص ظله ... هيهات ان سمح الزمان برده

لله مغنى باليمامة عاطل ... خلع الغمام عليه حلية عضده

---

١. في ب: (دنف تكلف في مشقة..) وما اثبتنا من الديوان.

٢. في ب: (بادرته والعرر قد...) وما اثبتنا من الديوان.

٣. في ب: (ورس الاصيل) وما اثبتنا من الديوان.

٤. في الديوان: (وانسدلت).

٥. في ب: (بيده) وما اثبتنا من الديوان.

٦. في ب: (وسهدت تغير اطايب مورد) وما اثبتنا من الديوان.

٧. في ب: (فظللت طولا..) وما اثبتنا من الديوان.

٨. في الديوان: (جده).

وسق الحاحي العقيق وباعدت[1] ... بعروضها الاعراض جوهر فرده[2]

وغدا المحصب حاصب البلوى ولا ... خفرت عهاد العز ذمة عهده[3]

رعيا[4] لمألفها القديم وجادها ... كف ابن منصور الكريم برفده

بركات لا برح العلا بوجوده ... فرحا ولا فجع الزمان بفقده[5]

بحر تدفق بالنضار[6] فاغرق السـ ... ـبع البحار بلج زاخر مده

اسد تشيعه النسور اذا غزا ... حتى وثقنا انّها من جنده

لو نال ذو القرنين بعض سداده ... لم يمض مأجوج غدا من سده

او حاز قوته الكليم لما دعا ... هارونه يوما لشدة عضده

ملك يريك ندى مبارك[7] عمه ... وعفاف والده وغيرة جده

لولاه ما عرف النوال ولا اهتدى ... اهل السؤال إلى معالم نجده

قد خصنا الرحمن منه بماجد ... ود الهلال حلول هامة مجده[8]

افنى واغنى بالشجاعة والندى ... فماتنا وحياتنا من عنده

الرزق يرجى من مخايل سحبه ... والموت يحذر[9] من صواعق رعده[10]

بغي العدو عليه مصلحة له ... والمسك تصلحه مفاسد ضده

هجمت على الامم الخطوب وما نشا[11] ... ذهبت كما ذهب الاسير بقيده

فالحتف يهجم فوق قائم سيفه ... والنصر يقدم[12] تحت صعدة بنده

---

١. في ب: (وسق الجناح وما عذب...) وما اثبتنا من الديوان.

٢. في الديوان: (جوهر قده).

٣. في ب: (حقرت عهاد العود منه عهده) وما اثبتنا من الديوان.

٤. في ب: (وعيا) وما اثبتنا من الديوان.

٥. في ب: (بقصده) وما اثبتنا من الديوان.

٦. في ب: (بالبطار) وما اثبتنا من الديوان.

٧. في ب: (ملك يريد به مبارك) وما اثبتنا من الديوان.

٨. في ب: (وذا هلال محل هالة جده) وما اثبتنا من الديوان.

٩. في الديوان: (والموت يخشى..).

١٠. وبعده في الديوان:

(يجزي الذي يهدي المديح ببره ... كرما فيعطي وسقه من مده).

١١. في ب: (ومفنشا) وما اثبتنا من الديوان.

١٢. في الديوان: (والنصر يخدم..).

قنصت ثعالبه البزاة وصادت الـ ... اسد الكماة قشاعم من جرده[١]

ما زال يعطي الدر حتى خافت الشـ ... ـهب الدراري من مسائل رفده[٢]

ويسير نحو المجد حتى ظنه ... نهر المجرة طامعا في عده

هل من فريسة مفخر إلّا وقد ... نسبت حشاشتها بمخلب ورده

فضح العقود نظام ناظم فضله[٣] ... وسما النضار[٤] نثار ناثر نقده

سارا إلى مهج العدى[٥] فتساقطا ... في الفتك اسمره وابيض جده[٦]

قمر به صغت القريض فزينت ... آفاق نظمي في اهلة حمده

حسنت به حالي فعاود[٧] ناظري ... طيب الكرى وجفته زورة سهده[٨]

فهو الذي بنداه اكبت حاسدي ... واذاب مهجته بجذوة حقده

يا ايها الركن الذي قد شرفت ... كل البرية في تيمم[٩] قصده

والماجد البطل الذي طلب العلى ... فسرى إليه فوق صهوة جده

الملك جيد انت حلية نحره[١٠] ... والمجد جسم انت جنة خلده

هنئت[١١] في عيد الصيام وفطره ... ابدا وقابلك الهلال بسعده

العيد يوم في الزمان وانت لـلـ ... اسلام عيد لم تزل من بعده

لو تنصف الدنيا وقتك بنفسها ... وفداك آدم في بقية ولده

لازالت الاقدار نافذة بما ... تنوي ومتعك الزمان بخلده[١٢]

---

١. في ب:

(قنصت رؤوس الرماح معاليه البزا ... وصادت الاسد الكماة تشاغم جرده).

وما اثبتنا من الديوان.

٢. في الديوان: (وفده).

٣. في ب: (ناظم لفظه) وما اثبتنا من الديوان.

٤. في ب: (العطار) وما اثبتنا من الديوان.

٥. في ب: (يساراً إلى مج العدى..) وما اثبتنا من الديوان.

٦. في الديوان: (جده).

٧. في الديوان: (فواصل).

٨. في ب: (شهده) وما اثبتنا من الديوان.

٩. في الديوان: (تيمن).

١٠. في ب: (الملك صد ارنت حليه فخره) وما اثبتنا من الديوان.

١١. في ب: (فهنيت) وما اثبتنا من الديوان.

١٢. ديوان ابن معتوق ٣٠ ـ ٣٣.

الاصل الرابع: عقب أبي محمد عبيد الله بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام: قال السيد في الشجرة: امه ام ولد، (فابو محمد)[١] عبيد الله خلف اربعة بنين: محمدا اليماني، وأبا محمد عليا، وأبا[٢] القاسم شاشة، و(أبا محمد)[٣] جعفرا[٤] وعقبهم اربع ايكات:

الايكة الاولى: عقب محمد اليماني[٥]: امه ام ولد، فمحمد خلف ابراهيم، ثمّ ابراهيم خلف ابنين: أحمد الشعراني وأبا جعفر محمدا، وعقبهما سبطان:

السبط الاول: عقب أحمد الشعراني بن محمد اليماني: (يقال لولده آل الشعراني)[٦] فاحمد الشعراني خلف اربعة بنين: هبة الله، وعبيد الله، وأبا تراب عليا، و(أبا أحمد)[٧] ابراهيم، وعقبهم اربع دوحات:

الدوحة الاولى: عقب هبة الله: له بهمدان ولد، وكذا اخويه عبيد الله وأبي تراب علي، يعرف بابي لولوه، ويقال لولده بنو لولوه.

الدوحة الثانية: عقب (أبي أحمد)[٨] ابراهيم بن أحمد الشعراني: (فابو أحمد)[٩] ابراهيم خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف يحيى، ثمّ يحيى خلف المؤيد[١٠]، ثمّ المؤيد[١١] خلف أبا المكارم كان بمصر، خلف اولادا وله اخوة (لم استحضر اسماءهم).[١٢]

السبط الثاني: عقب أبي جعفر محمد بن ابراهيم بن محمد اليماني: فابو جعفر محمد خلف ثلاثة بنين: أبا الحسن عليا، وأبا ابراهيم، وأبا القاسم جعفرا نظام الدين الجمال، وعقبهم ثلاث دوحات:

الدوحة الاولى: عقب أبي الحسن علي: فابو الحسن علي خلف ابنين: أبا القاسم الحسين

---

١. ما بين القوسين سقط في ب.
٢. (أبا) زيادة عن المجدي.
٣. ما بين القوسين سقط في ب.
٤. وفي ص ٢٦٩ من تحفة الازهار اورد ابنا خامسا اسمه القاسم وذكر له سلسلة اعقاب.
٥. في المجدي: (اليمامي).
٦. ما بين القوسين سقط في ب.
٧. ما بين القوسين سقط في ب.
٨. ما بين القوسين سقط في ب.
٩. ما بين القوسين سقط في ب.
١٠. في ب: (مؤيد).
١١. في ب: (مؤيد).
١٢. ما بين القوسين سقط في ب.

المكي، وأبا الحسن عليا، وعقبهما غصنان[١]:

الغصن الاول: عقب (أبي الحسن)[٢] علي: كان سيدا جليلا نزل الرملة.

الدوحة الثانية[٣]: عقب أبي القاسم جعفر نظام الدين الجمال: ويقال لولده آل الجمال، فابو القاسم جعفر نظام الدين خلف خمسة بنين: أبا العباس عبد الله، وأبا محمد عبيد الله، وأبا طاهر ابراهيم، وأبا موسى محمد، وأبا الحسن موسى [الاعرج] يعرف بصاحب الطوق، وعقبهم خمسة قضوب:

القضيب الاول: عقب أبي العباس عبد الله: فابو العباس عبد الله خلف ستة[٤] بنين: أبا الفاتك الحسين المكي، وسليمان، وطاهرا، وأبا طالب محمدا، وأبا جعفر محمدا حميات، وأبا البركات يحيى اليماني، وأبا القاسم.

القضيب الثاني: عقب أبي محمد عبيد الله بن (نظام الدين)[٥] أبي القاسم جعفر الجمال: فابو محمد عبيد الله خلف محمدا يدعى مسلما، ثمّ محمد مسلم خلف اسماعيل، ثمّ اسماعيل خلف أبا محمد الحسن سافر إلى الاندلس واولد بالمغرب ولدا.

القضيب الثالث: عقب أبي طاهر ابراهيم بن أبي القاسم جعفر الجمال: فابو طاهر ابراهيم خلف أبا يعلي طاهرا، ثمّ أبو يعلى طاهر خلف ابنين: سالما ومطهرا لهما بمصر ولد وقيل انّهما انقرضا والله اعلم، ومن هذا البيت أبو جعفر محمد شرف بن شريف الخير بن....[٦] كان قاضيا لبيت المقدس.

القضيب الرابع: عقب أبي موسى محمد بن أبي القاسم جعفر الجمال: فابو موسى محمد خلف موسى، ثمّ موسى خلف أبا جعفر محمدا، ثمّ أبو جعفر محمد خلف جعفرا.

القضيب الخامس: عقب أبي الحسن موسى الاعرج بن أبي القاسم جعفر الجمال: ويعرف بصاحب الطوق، كان سيدا جليلا فارسا شجاعا له قوة وبأس شديد، كان ببغداد وتوفي والده

---

١. في ب: (فابو الحسن علي خلف ثلاثة بنين: أبا القاسم جعفرا، ونظام الدين الجمال، وعليا وعقبهم ثلاثة غصون:).

٢. ما بين القوسين سقط في ب.

٣. في النسختين: (الغصن الثاني) وما اثبتنا حسب السياق.

٤. عند ذكر اسمائهم يتبين ان عددهم سبعة!!

٥. ما بين القوسين سقط في ب.

٦. بياض في النسختين.

فاوحي إلى الخليفة القائم بامر الله العباسي ان مراده القيام بالدعوة، فهم بالفتك فيه، فانهزم إلى اذربيجان سنة ٤٣٢، واقام بحدودها متواريا عن الناس، فاشتهر بابن الاعرأبي، مات سنة....[١]، فابو الحسن موسى خلف ثلاثة بنين: محمدا وعليا وعبد الله وفاطمة، امهم حسنية، سافروا بعد وفاة ابيهم إلى شماخى من نواحي شيروان سنة ٥٨٧، واحدث بعضهم في اران باسا قرية تعرف بالفارسية ده شيدان وبلسان الاتراك علوي كدى لهم بها اولاد واحفاد إلى زماننا هذا سنة ......[٢] وعقبهم ثلاثة فنون:

الفن الاول: عقب عبد الله: فعبد الله خلف موسى، ثمّ موسى خلف يحيى، ثمّ يحيى خلف عليا، ثمّ علي خلف محمدا، ثمّ محمد خلف برهان الدين، ثمّ برهان الدين خلف ابراهيم، ثمّ ابراهيم خلف العلوى، رحل إلى باب الابواب مع ابنه محمد الزاهد وبنتيه سنة ٧٥٥، ثمّ لحقه من السلطان أبي الغنائم مالحقه، فرحل عنه إلى شيروان وتوفى بها سنة ٧٥٥، وتوفى ابنه محمد الزاهد ودفنا بمقبرة الشهداء والصالحين بباب الابواب، فمحمد الزاهد خلف عليا، ثمّ علي خلف محمدا.

الايكة الثانية: (عقب أبي القاسم[٣] شاشة بن أبي محمد عبيد الله بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام: ويقال لولده بنو شاشة، قال السيد في الشجرة: فابو القاسم شاشة خلف خمسة بنين: موسى، وأبا الزرقان عبد الله[٤]، وأبا عبد الله الحسين، ومحمدا فيه ما فيه، والحسن)[٥] [وعقبهم خمس ثمرات:

الثمرة الاولى: عقب الحسن:][٦].

قال علي بن محمد الصوفي في كتابه المجدى: (قد اختلفت النسابة في الحسن، فقال أبو المنذر: درج، كذا وجدته بخطه ولم اسمع عنه، وقال الاشناني وابن أبي جعفر شيخنا، الحسن بن القاسم المراغي.

---

١. بياض في النسختين. ٢. بياض في النسختين. ٣. في المجدي: (عقب القاسم شاشة).

٤. في النسختين: (وعبيد الله الرزاق) وما اثبتنا حسب السياق كما سيأتي بمحله.

٥. ما بين القوسين فيه تكرار يلاحظ في ص ٢٦٧ و٢٦٩.

٦. سقط في النسختين اكملناه حسب السياق.

وقال أبو عبد الله بن طباطبا: أنّه خلف ابراهيم، فلمّا كان سنة ٤٣٧ قدم من جزيرة ابن عمر على الشريف النقيب بالمَوصل أبي عبد الله محمد التقي عميد الشرف بن الحسين المحمدي، رجل شاب على احد خديه خال، مليح الوجه، واضح الجبهة، مكتث الشعر اسوده، ربع القامة، عالي اللفظ، ذكر ان أسمه حمزة بن الحسين بن علي بن القاسم بن الحسن بن أبي القاسم شاشة المذكور، فاظهر كتابا بصحة دعواه في النسب وعليه شهادة القاضي أبي عبد الرحمن الطالقاني قاضي الجزيرة بامضاء الشهادات لثبوتها عنده، فاحضرني النقيب بمحضر جم غفير من السادة الاشراف، وسألني عن القصة فقلت: هذا امر شرعي يتعين عليك العمل بعد التحقيق، ثمّ اكتب انا بما تفعله انت، فقال: بل اكتب انت وانا امضيه، فكتبت خطا متأولا مبهما غير مصرح مجيبا عنه عند السؤال بصحته وسقمه، فامضاه الشريف عميد الشرف المحمدي، ثمّ عدت إلى النقيب فاطلعته على ما في نفسي.

وزعم أبو المنذر النسابة: ان الحسن درج، فإنّ خطي فيه تأول، وادرج امر حمزة بن الحسين هذا، ثمّ اني قدمت إلى الجزيرة لحاجة فجاءني النقيب أبو تراب الموسوى الاحول واخوه في جماعة من العلويين يكبرون دخول حمزة هذا وقال دخل في ولد أبي، الادنى، وهذا مما لا صبر عنه، فانفذت إليه رسلا فجاء إلى فسألته عن شهوده فذكر انّهم يجيئون، فقمت والجماعة إلى القاضي أبي عبد الرحمن، فاستحضر شخصين عدلين عدلها فشهدا بصحة نسب حمزة بهذا اشهدهما جماعة بصحة نسبه عند قوم علويين قد نازعوه فثبت نسبه بشهادات قاطعة بأنّه واخويه واختهم اولاد الحسين بن علي بن الحسن بن أبي القاسم شاشة قد ولدوا على فراش ابيهم من غير اشتباه، وان رجلا يقال له شريف اخ للحسين بن علي لابيه قال مثل ذلك، فلمّا رايت ذلك، كذلك امضيت قلمي واطلقت له خطي بصحة نسبه، وكاتبت له الشريف النقيب عميد الشرف المجدى فاثبته بصحة من غير منازع فيه)[1].

الثمرة الثانية: عقب محمد بن أبي القاسم شاشة: (قد انتسب إليه أبو طالب زيد نقيب عمان بن

---

١. المجدى ١١٢ ـ ١١٣، وقد صححت ما اختلف عنه في نسختنا هذه.

الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد رأيته بعمان سنة ٤١٤[١] يعرف بابن الخباز له اخوة واولاد، يتظاهر بالحرم، وفي داره مغنية مصطفاة، وكانت آمنة بنت أبي زيد الحسني[٢] تزوجها أحمد جد أبيه على قاعدة ما اعرفها، فاولدها محمدا، ودفع النسابة ان يكون لمحمد بن القاسم شاشة ولد اسمه أحمد، فمن دفع نسبه عند قراءتي عليه والدي أبو الغنائم، والشريف أبو عبد الله ابن طباطبا، ورأيت عليه خط شيخنا الشريف العبيدلي النسابة في كتابه المبسوط قال: فمن ادعى إليه فهو كاذب مبطل فعلى هذا قد بطل نسب ابن الخباز نقيب عمان وكذا اخوته وولدهم).[٣]

الثمرة الثالثة: عقب أبي الزرقان عبد الله بن أبي القاسم شاشة: كان ينزل الرى وله ولد منتشرون، فابو الزرقان عبد الله خلف ابنين: عليا والقاسم وعقبهما فرعان:

الفرع الاول: عقب علي بن أبي الزرقان عبد الله: فعلي خلف ابنين: محمدا وحسينا وعقبهما دوحتان:

الدوحة الاولى: عقب محمد بن علي: فمحمد خلف ثلاثة بنين: عليا وحسينا وابراهيم.

الدوحة الثانية: عقب حسين بن علي: فحسين خلف أحمد.

الفرع الثاني: عقب القاسم بن أبي الزرقان عبد الله: فالقاسم خلف ابنين: عليا ومحمدا، وعقبهما دوحتان:

الدوحة الاولى: عقب علي بن القاسم: فعلي خلف خمسة بنين: أحمد ومحمدا وعليا وحسينا وموسى، وعقبهم خمسة شعوب:

الشعب الاول: عقب محمد بن علي: فمحمد خلف حسينا.

الشعب الثاني: عقب حسين بن علي: فحسين خلف عليا، ثمّ علي خلف محمدا ادعى إليه رجل بالعراق اسمه أحمد، فقربت دعواه إلى الصحة، ثمّ كشفه أبو المنذر الخزاز[٤] الكوفي النسابة وابطل نسبه، وكان أحمد هذا احد رجال الزمان، كثير الحيل والتلبيس، فلم يغنه ذلك لعلوّ معرفة [أبي]

---

١. في المجدى: (٤١٤).   ٢. في المجدى: (الحسيني).

٣. المجدى ١١٣ مع اختلاف قليل بالنص.

٤. في النسختين: (الجزار) وما اثبتنا من المجدى.

المنذر وتبصره، وكان مصرا على دعواه وربما لقي من اصراره كرها).[١]

الثمرة الرابعة: (عقب موسى بن أبي القاسم شاشة المذكور: فموسى خلف (اربعة بنين: عليا وجعفرا والقاسم ومحمدا وعقبهم اربعة فروع:[٢]

الفرع الاول: عقب علي: يلقب......[٣] له عقب بواسط واخوه جعفر .....)[٤].

الفرع الثاني[٥]: عقب القاسم بن موسى: فالقاسم خلف عليا، ثمّ علي خلف محمدا، ثمّ محمد خلف ابنين: عليا وحسينا وعقبهما دوحتان:

الدوحة الاولى: عقب علي بن محمد: فعلي خلف ثلاثة بنين: الحسن[٦] ومحمدا وموسى)[٧]، وعقبهم ثلاثة شعوب:

الشعب الاول: عقب الحسن بن علي: فالحسن خلف ابنين: محمدا وعليا وعقبهما قبيلتان:

القبيلة الاولى: عقب علي بن الحسن: فعلي خلف ابراهيم، ثمّ ابراهيم خلف محمدا، ثمّ محمد خلف يحيى، ثمّ يحيى خلف (ابنين: الحسن ومحمدا وعقبهما [زهرتان:

الزهرة][٨] **الاولى**: عقب الحسن: فالحسن خلف محمدا، ثمّ محمد خلف ابنين: محمدا والحسن وعقبهما [كمان:

الكم][٩] **الاول**: عقب محمد: فمحمد خلف محمدا، ثمّ محمد خلف محمدا، ثمّ محمد خلف ثلاثة بنين: محمدا وعليا وفخر الدين.

[الكم][١٠] **الثاني**: عقب الحسن بن محمد: فالحسن خلف محمدا، ثمّ محمد خلف ابراهيم)[١١] [ثمّ

---

١. الجدى ١١٣.

٢. في ب: (فموسى خلف ابنين: القاسم ومحمدا وعقبهما فرعان:).
وفي أ: (فموسى خلف ثلاثة بنين: .... وعقبهما فرعان:).
وما اثبتنا صححنا فيه الثلاثة إلى اربعة، والعقب إلى اربعة فروع.

٣. غير واضحة في أ.

٤. غير واضحة في أ، وما بين القوسين سقط في ب.

٥. في ب: (الاول) وما اثبتنا حسب السياق.

٦. في ب: (الحسين).

٧. ما بين القوسين متكرر ص ٢٥٩ و٢٦٤.

٨. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٩ بياض في أ واكملناه حسب السياق.

١٠. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

١١. ما بين القوسين سقط في ب.

ابراهيم خلف محمدا][١]، ثمّ محمد خلف محمدا، ثمّ محمد خلف محمدا، ثمّ محمد خلف محمدا، ثمّ محمد خلف جعفرا، ثمّ جعفر خلف يحيى، ثمّ يحيى خلف محمدا.

الدوحة الثانية[٢]: عقب الحسين بن محمد بن علي بن القاسم: فالحسين خلف أبا الفتح محمدا يعرف بمجد الدولة (ثمّ أبو الفتح محمد)[٣] خلف المطهر ذا الطرفين كان بالري.

الفرع الثاني: عقب محمد بن موسى: فمحمد خلف ستة بنين: موسى والحسين وعبد الله سخطة، وجعفرا وعليا وحمزة وعقبهم ست دوحات:

الدوحة الاولى: عقب موسى بن محمد: فموسى خلف ابنين: أبا المرجا، وعبد الله الطويل، امّا أبو المرجا خلف محمدا كان سيدا جليلا مقدما بنصيبين.

الدوحة الثانية: عقب الحسين بن محمد: فالحسين خلف عليا يعرف باربطة، له بنصيبين عقب.

الدوحة الثالثة: عقب جعفر بن محمد: فجعفر خلف اربعة بنين: محمدا وحسنا وحسينا وموسى، امّا محمد خلف ثلاثة بنين: عبد الله وأحمد وعليا، امّا عبد الله خلف محمدا قتله السلطان مسعود بن محمود بالري وليس له عقب، فهو منقرض، وامّا اعمامه لهم عقب.

الايكة الثالثة[٤]: عقب أبي محمد جعفر بن أبي محمد عبيد الله المذكور بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام: قال السيد في الشجرة: يلقب بابي سدة، ويعرف بابن ام كلثوم المراد بها عمته بنت الإمام موسى الكاظم عليه السلام لانّها تبنت به وربته[٥] له عقب منتشر، فابو محمد خلف محمدا، ثمّ محمد خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف ابنين: عبد الله وجعفرا وعقبهما ثمرتان:

الثمرة الاولى: عقب عبد الله بن أحمد: فعبد الله خلف موسى.

الثمرة الثانية: عقب جعفر بن أحمد: فجعفر خلف ستة بنين: محمدا وعليا وحمزة وعبد الله وعبد الوهاب وعريكا، وعقبهم ستة فروع:

الفرع الاول: عقب محمد بن جعفر: فمحمد خلف عليا، ثمّ علي خلف هبة الله.

---

١. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.

٢. في النسختين: (الشعب الثاني) وما اثبتنا حسب السياق.

٣. ما بين القوسين سقط في ب.

٤. في ب: (الفن الثاني) وما اثبتنا حسب السياق.

٥. في ب: (لانّها رقبت به وذربته).

الفرع الثاني: عقب علي بن جعفر: فعلي خلف ابنين: الحسن والحسين وعقبهما دوحتان:

الدوحة الاولى: عقب الحسن بن علي: فالحسن خلف....[١] بنين: محمدا وموسى وحسينا وعبد الله.....[٢] وعقبهم.....[٣] شعوب:

الشعب الاول: عقب محمد بن الحسن: فمحمد خلف ابنين: الحسن والحسين وعقبهما قبيلتان:

القبيلة الاولى: عقب الحسن بن محمد: فالحسن خلف ستة بنين: عليا وسعد الله ومحمدا وأحمد وطاهرا وناصرا، وعقبهم ستة افخاذ:

الفخذ الاول: عقب علي بن الحسن: فعلي خلف الحسن.

الفخذ الثاني: عقب سعد الله بن الحسن: فسعد الله خلف محمدا، ثمّ محمد خلف جعفرا.

القبيلة الثانية: عقب الحسين بن محمد: فالحسين خلف زيدا، ثمّ زيد خلف الحسين.

الشعب الثاني: عقب موسى بن الحسن بن علي: فموسى خلف عبد الواحد المحل ويقال لولده آل المحل، فعبد الواحد المحل خلف موسى المحل، ثمّ موسى المحل خلف أبا طالب.

الدوحة الثانية: عقب الحسين بن علي بن جعفر بن أحمد: فالحسين خلف [اربعة][٤] بنين: عليا ومحمدا وجعفرا وأحمد وعقبهم (اربعة)[٥] شعوب:

الشعب الاول: عقب علي بن الحسين: فعلي خلف محمدا، ثمّ محمد خلف ابنين: عليا وجعفرا وعقبهما قبيلتان:

القبيلة الاولى: عقب علي بن محمد: فعلي خلف مرجا.

(الايكة الرابعة[٦]: عقب القاسم بن أبي محمد عبيد الله بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام: فالقاسم خلف موسى، ثمّ موسى خلف القاسم، ثمّ القاسم خلف عليا، ثمّ علي خلف محمدا، ثمّ محمد خلف محمدا، ثمّ محمد خلف عليا، ثمّ علي خلف أبا الحسن محمدا، ثمّ أبو الحسن [محمد]

---

١. بياض في النسختين. ٢. بياض في النسختين. ٣. بياض في النسختين.

٤. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق. ٥. ما بين القوسين سقط في ب.

٦. لم يورده المؤلف عندما ذكر عقب أبيه في ص ٢٥٧.

وفي النسختين: (الفن...) وما اثبتنا حسب السياق.

خلف عليا، ثمّ علي خلف ابراهيم، ثمّ ابراهيم خلف محمدا، ثمّ محمد خلف يحيى، ثمّ يحيى خلف ابنين: محمدا وزين العابدين)[١] وعقبهما ثمرتان:

الثمرة الاولى: عقب محمد بن يحيى: فمحمد خلف الحسن، ثمّ الحسن خلف محمدا، ثمّ محمد خلف ابنين: محمدا والحسن وعقبهما فرعان:

الفرع الاول: عقب محمد بن محمد: فمحمد خلف ثلاثة بنين: محمدا وعليا وفخر الدين.

الفرع الثاني: عقب الحسن بن محمد[٢]: فالحسن خلف محمدا، ثمّ محمد خلف ابراهيم، ثمّ ابراهيم خلف محمدا، ثمّ محمد خلف ابراهيم، ثمّ ابراهيم خلف اربعة بنين: شاه قاسم، وشاه خليل الله، وشاه سعدي، وبهاء الدين.

الثمرة الثانية: عقب زين العابدين بن يحيى: فزين العابدين خلف ثلاثة بنين: محمدا ويحيى وأحمد وعقبهم ثلاثة فروع:

الفرع الاول: عقب محمد بن زين العابدين: فمحمد خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف ابنين: مرشدا وجيشا.

الفرع الثاني: عقب يحيى بن زين العابدين: فيحيى خلف جعفرا، ومنهم محمد بن هبة الله بن منصور بن محمد بن ......[٣]

الاصل [الخامس][٤]: عقب أبي ابراهيم محمد الصالح العابد بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام:

قال السيد في الشجرة: فابو ابراهيم محمد خلف ابنين: أبا محمد ابراهيم الضرير يعرف بالمجاب، وأبا جعفر محمدا الزاهد، واقتصر السيد علي تاج الدين بابي محمد ابراهيم المجاب وحده، فابو محمد ابراهيم المجاب خلف اربعة بنين: أبا جعفر أحمد، وأبا الحسن محمدا الحائري، وأبا الحسن عليا، وأبا الغنائم محمدا الحائري، وعقبهم اربعة فنون:

---

١. ما بين القوسين تكرر بعضه في ص ٢٥٩، و٢٦٢.

٢. في النسختين: (عقب الحسن بن محمد بن محمد) وما اثبتنا حسب السياق.

٣. بياض في النسختين.

٤. في أ: (الاصل....) وبياض في ب، وما اثبتنا حسب السياق.

[الفن][1] الاول: عقب أبي جعفر أحمد بن أبي محمد ابراهيم المجاب: امه خديجة بنت عمه علي بن أحمد، كان صينا دينا خيرا وجيها له ولد منتشر بالحائر وغيره يعرفون ببني أحمد، وقد صاهر بعضهم أبا القاسم بن نعيم رئيس سقي الفرات، ثمّ انتقل إلى عكبرا[2] لحاله دون اهله، فابو جعفر أحمد خلف اربعة بنين: أبا عبد الله جعفرا وأبا محمد حمزة، وأبا يحيى محمدا، وأبا الفضل أحمد، ويقال له أبو علي مطهر، وعقبهم ثلاث ثمرات:

الثمرة الاولى: عقب أبي عبد الله جعفر: كان سيدا جليلا، عالما فاضلا كاملا حسنا، روى عنه التلعكبري، وسمع منه سنة ٣٦٠ وله منه اجازة، وكذا روى عن حميد بن....[3] وكناه أبا عبد الله، وقد عد بعض الاصحاب روايته حسنة ولا بأس به.

الثمرة الثانية: عقب أبي محمد حمزة بن أبي جعفر أحمد: فابو محمد حمزة خلف ابنين: محمدا وأحمد وعقبهما (غصنان:

الغصن)[4] الاول: عقب محمد بن أبي محمد حمزة: فمحمد خلف ابراهيم، ثمّ ابراهيم خلف اربعة بنين: عبد الله وعليا وأحمد وحسنا، وعقبهم اربع دوحات:

الدوحة الاولى: عقب عبد الله بن ابراهيم: فعبدالله خلف علياً.

الدوحة الثانية: عقب احمد بن ابراهيم، فاحمد خلف حمزة، ثمّ حمزة خلف محمدا، ثمّ محمد خلف ابراهيم، ثمّ ابراهيم خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف شرف الدين ابراهيم كان نقيبا بالحائر، فقبض عليه معتمد الدولة الامير أبو المنيع قرواش المقلد، فرأى في منامه احد ائمتناعليهم السلام ينهاه عنه فخلى سبيله وما عاد يتعرض على احد من العلويين إلّا بخير، عاود.....[5] مع رجلين من العلويين: حسن المعروف بنور الشرف، وأبي جعفر نقيب[6] الموصل، فقبض عليهما واهانهما فسقطت يداه، فطلبهما منه وزيره أبو الحسن بن مسيرة فخلى سبيلهما، وامّا أبو الحسين بن العباس العمري جده النقيب ببغداد أبو الحسن العمري، فكان سيدا جليلا صينا دينا يحفظ القرآن المجيد، ضرب رجلا

---

١. بياض في النسختين وما اثبتنا حسب السياق.
٢. في ب: (عكر).
٣. بياض في النسختين.
٤. ما بين القوسين سقط في ب.
٥. بياض في النسختين.
٦. في النسختين: (وأبي خضر فغلب) وما اثبتنا من المجدى.

من شعراء معتمد الدولة بشمسكة[١] لطيلة[٢] من الشاعر على احد علماء الشيعة بالموصل، فـانشد الشاعر قصيدة طويلة لمعتمد الدولة ذكر فيها قصة الضربة:

افي كـــل يـــوم لا ازال مـــروعا[٣]   يهر عـلى رأسي شمشك[٤] ومـنصل[٥]

فعظم ذلك على معتمد الدولة فامر بتغريق الفاعل، ثمّ علم انّه أبو الحسين بن العباس العمري المحلي فخلى سبيله، ولو فعل ذلك بشاعره غير علوي لم يرض منه بدون دمه لما سبق منه وعفوه لهذا من تنصل يديه[٦].

[الغصن][٧] الثاني: عقب أحمد بن أبي محمد حمزة بن أبي جعفر أحمد: فاحمد خلف يحيى، ثمّ يحيى خلف عليا الاعمى يعرف بالدلال ويقال لولده آل الاعمى والدلال، فعلي الدلال (الاعمى)[٨] خلف ابنين: أبا علي مطهرا، وأبا علي الناصر وعقبهما دوحتان:

الدوحة الاولى: عقب أبي علي مطهر بن علي الاعمى: انكره أبوه ثمّ اعترف به واثبت نسبه في العمدة، (فابو علي مطهر)[٩] خلف ابنين: ذكرى و(أبا علي)[١٠] اميركا، فذكرى خلف عليا، ثمّ علي خلف محمدا.

الدوحة الثانية: عقب أبي علي الناصر بن علي الاعمى: فابو علي الناصر خـلف محـمدا، ثمّ محمد خلف عليا، ثمّ علي خلف عليا، ثمّ علي خلف أبا القاسم.

الثمرة الثالثة[١١]: عقب أبي يحيى محمد بن أبي جعفر أحمد (الزاهد ابراهيم الجاب: فابو يحيى محمد خلف ابنين: يحيى وأحمد وعقبهما قضيبان:

القضيب الاول: عقب يحيى: فيحيى)[١٢] خلف يحيى، ثمّ يحيى خـلف اسماعـيل، ثمّ اسماعـيل

---

١. في المجدى: (بشمشكة).
٢. في ب: (العيلة).
٣. في النسختين: (مورعا) وما اثبتنا من المجدى ١٢١.
٤. في ب: (شمسكة).
٥. في المجدى: (تهز على راسي شمشك ومتصل).
٦. في ب: (لم يرض منه دون ما سبق من تنصله يديه). انظر: المجدى ١٢٠ ـ ١٢١ مع اختلاف قليل بالنص.
٧. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.
٨. ما بين القوسين زيادة من ب.
٩. ما بين القوسين سقط في ب.
١٠. ما بين القوسين سقط في ب.
١١. في ب: (الثانية) وما اثبتنا حسب السياق.
١٢. ما بين القوسين سقط في ب.

خلف معدا، ثمّ معد خلف ماجدا، ثمّ ماجد خلف ابنين أحمد وناصرا وعقبهما فرقتان[١]:

الفرقة الاولى: عقب أحمد [ابن ماجد][٢]: (يقول جامعه الفقير إلى الله ضامن بن شدقم بن علي الحسيني المدني: قد وصلت إلى البصرة في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٦٨، فاجتمعت بالسيد الشريف، الحسيب النسيب، عمدة السادة النجباء، وزبدة الاماثل الاطباء، الطبيب الحاذق، الحكيم الفائق، عبد الرضا بن شمس الدين بن علي الآتي ذكره، فاشرفني على نسبه المتصل إلى الإمام موسى الكاظم عليه السلام، فوجدته مطابقا لما هو عندي من شجرة السيد وغيره، واملاني هذه الاسماء الآتي ذكرها، وكذا بعض قصص الحيادرة المشعشعيين بالحويزة من نسل عبد الله العوكلاني بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام.

فاحمد بن ماجد خلف حسنا، ثمّ حسن خلف ابراهيم، ثمّ ابراهيم خلف حسينا، ثمّ حسين خلف موسى، ثمّ موسى خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف محمدا، ثمّ محمد خلف عبد الله، ثمّ عبد الله خلف ابراهيم، ثمّ ابراهيم خلف محمدا، ثمّ محمد خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف عبد الله، ثمّ عبد الله خلف حسينا، ثمّ حسين خلف محمدا، ثمّ محمد خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف ابنين: محمدا، ورضي الدين، وعقبهما ورقتان:

الورقة الاولى: عقب محمد: فمحمد خلف عليا، ثمّ علي خلف ابنين: شمس الدين، وأحمد، وعقبهما كمان:

الكم الاول: عقب شمس الدين: فشمس الدين خلف عبد الرضا المشار إليه، فعبد الرضا معه الآن ابنان: هاشم وابراهيم، رأيتهما عند ابيهما بالبصرة، وفي سنة ١٠٧٨[٣] رحلوا عنها بجميع اهلهم إلى الدورق فاتخذوه مسكنا وموطنا لما حصل في البصرة من سيرة العسكر العثماني على باشتها حسين بن علي بن افراسياب وظلمهم بها، وفسادهم باهلها بعد سفك دماء اعيانها، الذي لا منتهى له، فنسأل الله عزّ وجلّ العفو عن جرائمنا، والستر الضافي منه على ما منحنا، والاكتفاء به من ذوي الجهالة، بمحمد وآله ذوي العناية.

---

١. إلى هنا ينتهي العمل بالنسختين معا ويبدا العمل بنسخة أ لوحدها.

٢. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٣. في مكان اخر من ب: (١٠٧٩).

الكم الثاني: عقب أحمد بن علي بن محمد: فاحمد خلف ابنين: محمدا وحسينا، وعقبهما طلعتان:

الطلعة الاولى: عقب محمد: فمحمد خلف ثلاثة بنين: شمس الدين، وأحمد ويحيى، رأيتهم مرارا بالحرمين المحترمين، لنا منهم مودة وصداقة، لهم تردد إلى تون وطبرستان، واكثر اقامتهم بشيراز.

الطلعة الثانية: عقب حسين بن أحمد بن علي: فحسين خلف عبد الحسين.

[الورقة][1] الثانية: عقب رضي الدين بن أحمد بن محمد بن حسين: فرضي الدين خلف ابنين: أحمد وعليا، وعقبهما ورقتان:

الورقة الاولى: عقب أحمد (بن رضي الدين: فاحمد خلف.....)[2].

[الورقة][3] الثانية: عقب علي بن رضي الدين: فعلي خلف ابنين: أحمد ورضي الدين وعقبهما [قبيلتان:

القبيلة][4] الاولى: عقب أحمد: فاحمد خلف حسينا، ثمّ حسين خلف عبد الحسين).[5]

[الفرقة الثانية][6]: عقب ناصر بن ماجد بن معد بن اسماعيل: فناصر خلف محمدا، ثمّ محمد خلف يحيى، ثمّ يحيى خلف محمدا، ثمّ محمد خلف ابنين: ماجدا وسلطان، وعقبهما ورقتان:

الورقة الاولى: عقب ماجد: فماجد خلف أحمد: ثمّ أحمد خلف محمدا، ثمّ محمد خلف يحيى، ثمّ يحيى خلف اسماعيل، ثمّ اسماعيل خلف ابراهيم، ثمّ ابراهيم خلف جمازا، ويقال لولده الجمامزة، موطنهم في القارة والتويثر[7] محلين في الحسا، فجماز خلف ماجدا، ثمّ ماجد خلف محمدا، ثمّ محمد خلف حسينا، ثمّ حسين خلف محمدا، ثمّ محمد خلف ثلاثة بنين: حسينا وناصرا وسلطان وعقبهم ثلاثة اكمام:

الكم الاول: عقب حسين : فحسين خلف عليا، ثمّ علي خلف ابنين: حسينا وابراهيم وعقبهما طلعتان:

---

١. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٢. ما بين القوسين من ب.

٣. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٤. بياض في أ واكملناه من نسخة ب.

٥. ما بين القوسين ساقط في ب.

٦. في ب: (الفن الثاني) وما اثبتنا حسب السياق.

٧. في ب: (النويثر).

الكم الثاني: عقب ناصر بن محمد: فناصر خلف ثلاثة بنين: عليا وعبد الحسين وسليمان، وعقبهم ثلاث طلعات:

الطلعة الاولى: عقب علي: فعلي خلف أحمد.

الطلعة الثانية: عقب عبد الحسين بن ناصر: فعبد الحسين خلف علويا، ثمّ علوي خلف هاشما.

الطلعة الثالثة: عقب سليمان بن ناصر: فسليمان خلف ثلاثة بنين: محمدا وعبد الله وناصرا، وعقبهم ثلاث [وردات:

الوردة][١] **الاولى**: عقب محمد: فمحمد خلف ماجدا، ثمّ ماجد خلف ابنين: جعفرا وحسينا، رحلا إلى يزد احد بلدان العجم وقطنا بها.

[الكم][٢] **الثالث**: عقب سلطان بن محمد بن حسين: فسلطان خلف اربعة بنين: عبد الله ومحمدا وعليا وحسينا، وعقبهم اربع [طلعات:

الطلعة][٣] **الاولى**: عقب عبد الله: فعبد الله خلف ابنين: أحمد وخميسا.[٤]

[الطلعة][٥] **الثانية**: عقب محمد بن سلطان: فمحمد خلف ثلاثة بنين: أحمد وعليا وابراهيم، وعقبهم ثلاث [وردات:

الوردة][٦] **الاولى**: عقب أحمد: فاحمد خلف ثلاثة بنين: محمدا وعليا وعبد الحسين وعقبهم ثلاثة [اقنية:

القنو][٧] **الاول**: عقب....[٨].

---

١. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.

٢. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.

٣. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.

٤. في ب: (حسين).

٥. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.

٦. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.

٧. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.

٨. بياض في النسختين.

[الوردة الثانية][١]: عقب علي بن محمد: فعلي خلف حسينا.

[الوردة الثالثة][٢]: عقب ابراهيم بن محمد: فابراهيم خلف ابنين: يحيى وسلطان.

[الطلعة][٣] الثالثة: عقب علي بن سلطان: فعلي خلف ابنين: ادريس ودرويش وعقبهما [وردتان:

الوردة][٤] الاولى: عقب درويش: فدرويش خلف ستة بنين: عليا وحسنا الحكيم ومحسنا وأحمد وابراهيم واسماعيل. فعندي هاهنا تردد بين الصحة كما ذكر وبين انّهم اولاد اخوة ادريس والله تعالى اعلم. وعقبهم ستة [اقنية:

القنو][٥] الاول: عقب حسن الحكيم: كان بحيدر آباد طبيبا عند ملكها (عبد الله)[٦] قطب شاه، واتى إلى المدينة زائرا، رأيته بها (مرتين)[٧] سنة.....[٨] وتوفي بشيراز سنة.....[٩]، خلف موسى.

[القنو][١٠] الثاني: عقب أحمد بن درويش: فاحمد خلف سبعة بنين: محمد امين، وأبا القاسم، وجعفرا، ورضي الدين، وشرف الدين، واشرف، ورعاني فهؤلاء سكنوا طبرستان.

[القضيب][١١] (الثاني: عقب أحمد بن أبي يحيى محمد بن أبي جعفر أحمد الزاهد بن تاج الدين أبي محمد ابراهيم المجاب:

يقول جامعه: وفي شهر ربيع الاول سنة ١٠٥٧ وصلت إلى الحسا، واجتمعت بالسيد السند، والكهف المعتمد، العالم العامل، الفاضل الكامل، الصالح التقي، الراضي المرضي، جمال الدين محمد بن عبد الله الشهير بالسبعي، فالتمست منه كتابة نسبه إلى الإمام مضيفا إليه اقاربه ذوي الاحترام، فتعذر لضيق الوقت، واشتغال البال، والفقير على سفر، فكتبها مشجرا، وارسل بها مخبرا عن

---

١. في النسختين: (... الثاني) وما اثبتنا حسب السياق.

٢. في النسختين: (... الثاني) وما اثبتنا حسب السياق.

٣. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.

٤. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.

٥. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.

٦. ما بين القوسين سقط في أ.

٧. ما بين القوسين سقط في أ.

٨. بياض في النسختين.

٩. بياض في النسختين.

١٠. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.

١١. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

الصغير والكبير، فهذا ما تضمنه خطه الشريف، وقد حصل عندي في هذه النسخة تردد من التحريف، لذهاب النسخة الاصلية وتعداد المسودات. فنسأل الله ان يمن علينا بزيارته، والتملي برؤيته، واصلاح ما تفضل به من منته، فلا يحمل منا ترك ما سبق من كرمه.

فنقول: أحمد بن أبي يحيى محمد بن أبي جعفر أحمد الزاهد المذكور خلف حسنا، ثمّ حسن خلف ابراهيم، ثمّ ابراهيم خلف حسينا، ثمّ حسين خلف موسى، ثمّ موسى خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف عبد الله، ثمّ عبد الله خلف ابراهيم، ثمّ ابراهيم خلف محمدا، ثمّ محمد خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف جعفرا، ثمّ جعفر خلف محمدا، ثمّ محمد خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف عبد الله، ثمّ عبد الله خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف محمدا، ثمّ محمد خلف موسى، ثمّ موسى خلف محمدا، ثمّ محمد خلف أحمد يعرف بالمدني وذلك لأنّه هو الذي سافر من المدينة المنورة وقطن بالحسا وتملك بها املاكا، واعقب بها اولاداً واحفاداً، فنسلهم الآن بالقارة والتويثير، فاحمد المدني خلف ابنين: محمدا وعليا وعقبهما [فنان:

الفن][1] الاول: عقب محمد: فمحمد خلف اربعة بنين: عليا وعبد الله وحسنا وحسينا وعقبهم اربعة [فروع:

الفرع][2] الاول: عقب علي: فعلي خلف ثلاثة بنين: محمدا وعبد النبي و.....[3] وعقبهم ثلاثة [اكمام:

الكم][4] الاول: عقب محمد: فمحمد خلف ستة[5] بنين: أحمد وعليا وحسينا وناصرا وعبد الحسين وموسى وحسنا، ويقال لهم آل السبعي نسبة إلى امهم آمنة بنت الشيخ العالم، الفاضل الكامل، الصالح الزاهد، الورع الفالح، محمد بن عبد الله السبعي، صاحب القصائد المأنوسة في مدح اهل النبوة. وعقبهم ست [طلعات:

الطلعة][6] الاولى: عقب علي: فعلي خلف ثلاثة بنين: عبد الله ومحمدا وعبد الحسين وعقبهم

---

١. بياض في أ واكملناه حسب السياق.
٢. بياض في أ واكملناه حسب السياق.
٣. بياض في أ.
٤. بياض في أ واكملناه حسب السياق.
٥. وعند ذكر اسمائهم تبين عددهم سبعة.
٦. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

ثلاثة [اقنية:

القنو][1] الاول: عقب عبد الله: فعبد الله خلف ابنين: محمدا وأحمد وعقبهما [وردتان:

الوردة][2] الاولى: عقب محمد المشار إليه الشهير بالسبعي: فمحمد معه الآن علي.

(الوردة الثانية: عقب أحمد بن عبد الله: فاحمد معه الآن عبد الله)[3].

[الطلعة الثانية][4]: عقب حسين بن محمد السبعي: فحسين خلف حسنا، ثمّ حسن خلف محمدا، ثمّ محمد خلف ثلاثة بنين: حسنا وحسينا وموسى.

[الطلعة][5] الثالثة: عقب ناصر بن محمد بن علي السّبعي: فناصر خلف عبد الله، ثمّ عبد الله خلف ابنين: محمدا وحسينا وعقبهما [قنوان:

القنو][6] الاول: عقب محمد: فمحمد خلف اربعة بنين: عليا وأحمد ومحمدا وحاجياً وعقبهم اربع [وردات:

الوردة][7] الاولى: عقب علي: فعلي خلف عبد الله.

[الطلعة الرابعة][8]: عقب عبد الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد المدني: فعبد الحسين خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف هاشما.

[الطلعة الخامسة][9]: عقب موسى بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد المدني: فموسى خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف موسى، ثمّ موسى خلف ناصرا، ثمّ ناصر خلف محمدا، ثمّ محمد خلف ابنين: أحمد وهاشما وعقبهما [قنوان:

القنو][10] الاول: عقب أحمد: فاحمد خلف حسنا.

---

١. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٢. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٣. سقط في أ واكملناه من نسخة اخرى بخط المؤلف.

٤. في أ: (... الثاني) وما اثبتنا حسب السياق.

٥. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٦. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٧. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٨. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٩. في أ: (.... السادسة) وما اثبتنا حسب السياق.

١٠. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

[القنو][1] الثاني: عقب هاشم بن محمد: فهاشم خلف ثلاثة بنين: محمدا وأحمد وعبد النبي وعقبهم ثلاث [وردات:

الوردة][2] الاولى[3]: عقب محمد: فمحمد خلف ستة بنين: محمدا وعليا وحسنا وحسينا وعبد الله وموسى.

[الوردة الثانية][4]: عقب أحمد بن هاشم: فاحمد خلف ابراهيم.

الورقة الثانية: [عقب][5] عبد الله بن محمد بن أحمد المدني: فعبد الله خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف عبد الله، ثمّ عبد الله خلف عليا، ثمّ علي خلف عبد الله الشهير بالنونوي، ويقال لولده آل النونوي، فعبد الله خلف اربعة بنين: أحمد ومحمدا وعليا وعبد الحسين وعقبهم اربعة [اكمام:

الكم][6] الاول: عقب أحمد: فاحمد خلف محمدا، ثمّ محمد خلف ابنين: أحمد وعبد الله.

[الكم][7] الثاني: عقب محمد بن عبد الله النونوي: فمحمد خلف ابنين: عليا وعبد الحسين.

[الكم][8] الثالث: عقب علي بن عبد الله النونوي: فعلي خلف يحيى، ثمّ يحيى خلف ابنين: عليا ودرويش وعقبهما [طلعتان:

الطلعة][9] الاولى[10]: عقب درويش: فدرويش خلف يحيى.

[الكم][11] الرابع: عقب عبد الحسين بن عبد الله النونوي: فعبد الحسين خلف ابنين: أحمد ومحمدا.

الورقة الثالثة: عقب حسن بن محمد بن أحمد المدني: فحسن خلف ابراهيم، ثمّ ابراهيم خلف حسنا، ثمّ حسن خلف ناصرا، ثمّ ناصر خلف اربعة بنين: ابراهيم وحسنا وحسينا وخلفا، وعقبهم اربعة [اكمام:

---

١. بياض في أ واكملناه حسب السياق.
٢. بياض في أ واكملناه حسب السياق.
٣. في أ: (الاول) وما اثبتنا حسب السياق.
٤. في أ: (... الثاني) وما اثبتنا حسب السياق.
٥. بياض في أ واكملناه حسب السياق.
٦. بياض في أ واكملناه حسب السياق.
٧. بياض في ا واكملناه حسب السياق.
٨. بياض في أ واكملناه حسب السياق.
٩. بياض في أ واكملناه حسب السياق.
١٠. في أ: (الاول) وما اثبتنا حسب السياق.
١١. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

الكم][1] الاول: عقب ابراهيم: فابراهيم خلف يحيى وناصرا وعقبهما [طلعتان:

الطلعة][2] الاولى[3]: عقب يحيى: فيحيى خلف اربعة بنين: محمدا وعليا وابراهيم وعبد الله.

[الطلعة][4] الثانية: عقب ناصر بن ابراهيم بن ناصر: فناصر خلف ثلاثة بنين: عليا وابراهيم وخليفة.

[الفن][5] الثاني: عقب علي بن أحمد المدني: فعلي خلف ابنين: أحمد وعبد النبي وعقبهما [ورقتان:

الورقة][6] الاولى: عقب أحمد: فاحمد خلف علويا، ثمّ علوي خلف محمدا، ثمّ محمد خلف اربعة بنين: أحمد وشمس الدين وعليا وعلويا وعقبهم اربعة [اكمام:

الكم][7] الاول: عقب أحمد: فاحمد خلف عليا، ثمّ علي خلف محمدا.

[الكم][8] الثاني: عقب شمس الدين بن محمد: فشمس الدين خلف ابنين: عليا وعبد النبي.

[الكم][9] الثالث: عقب علي بن محمد بن علوي: فعلي خلف محمدا، ثمّ محمد خلف عليا.

الورقة الثانية: عقب عبد النبي بن علي بن أحمد المدني: فعبد النبي (خلف عليا، ثمّ علي خلف عبد النبي، ثمّ عبد النبي)[10] خلف سبعة بنين: محمدا وأحمد وعليا وابراهيم وجعفرا وعبد الله وحاجيا.

اقول: وعندي في هذه السبعة بنين تردد بين الصحة كما ذكر، وبين كونهم بنى عبد النبي بن علي بن أحمد المدني من غير واسطة والله تعالى اعلم. وعقبهم سبعة [اكمام:

الكم][11] الاول: عقب محمد: فمحمد خلف ابنين: أحمد وعبد النبي وعقبهما [طلعتان:

---

١. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٢. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٣. في أ: (الاول) وما اثبتنا حسب السياق.

٤. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٥. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٦. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٧. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٨. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٩. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

١٠. ما بين القوسين هو موضع التردد لدى المؤلف في صحته او رفضه!!

١١. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

الطلعة][١] الاولى[٢]: عقب أحمد: فاحمد خلف خمسة بنين: محمدا وعليا واسماعيل وعبد الرؤوف وحسينا وعقبهم خمسة [اقنية:

القنو][٣] الاول: عقب محمد: فمحمد خلف ثلاثة بنين: عبد الله وعبد النبي وأحمد وعقبهم ثلاث [وردات:

الوردة][٤] الاولى: عقب عبد الله: فعبد الله خلف عبد النبي.

[الوردة][٥] الثانية: عقب عبد النبي بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد النبي: فعبد النبي خلف ابنين: عليا وابراهيم وعقبهما [زهرتان:

الزهرة][٦] الاولى: عقب علي: فعلي خلف محمدا.

[الزهرة][٧] الثانية: عقب ابراهيم بن عبد النبي: فابراهيم خلف ابنين: حسنا ويحيى.

[القنو][٨] الثاني: عقب علي بن أحمد: فعلي خلف ابنين: أحمد وعليا.

[القنو][٩] الثالث: عقب اسماعيل بن أحمد بن محمد: فاسماعيل خلف عليا.

القنو الرابع: عقب عبد الرؤوف بن أحمد: (فعبد الرؤوف خلف ثلاثة بنين: أحمد ومحمدا وحسنا.)[١٠]

[الكم][١١] الثاني: عقب أحمد بن عبد النبي بن علي بن أحمد المدني: فاحمد خلف ابنين: جعفرا وعبد الحسين.

[الكم][١٢] الثالث: عقب علي بن عبد النبي بن علي بن أحمد المدني: فعلي خلف عبد النبي، ثمّ عبد النبي خلف خمسة بنين: محمدا وعليا وابراهيم وحاجيا وعبد الله وعقبهم خمس [طلعات:

---

١. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٢. في أ: (الاول) وما اثبتنا حسب السياق.

٣. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٤. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٥. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٦. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٧. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٨. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٩. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

١٠. ما بين القوسين ستكرر بعد بضعة اسطر.

١١. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

١٢. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

الطلعة][1] الاولى: عقب محمد: فمحمد خلف ابنين: أحمد وعبد النبي وعقبهما [قنوان:

القنو][2] الاول: عقب أحمد: فاحمد خلف اربعة بنين: محمدا وعليا وحسينا وعبد الرؤوف وعقبهم اربع [وردات:

الوردة][3] الاولى[4]: عقب محمد: فمحمد خلف ابنين: أحمد وعبد الله وعقبهما [زهرتان:

الزهرة][5] الاولى: عقب أحمد: فاحمد خلف محمدا.

الزهرة][6] الثانية: عقب عبد الله بن محمد: فعبد الله خلف عبد النبي.

[الوردة][7] الثانية: عقب علي بن أحمد: فعلي خلف ابنين: ابراهيم وأحمد وعقبهما [زهرتان:

الزهرة][8] الاولى[9]: عقب ابراهيم: فابراهيم خلف عليا.

[الوردة][10] الثالثة: عقب حسين بن أحمد بن محمد: فحسين خلف ابنين: أحمد وعبد النبي.

[الوردة][11] الرابعة: عقب عبد الرؤوف بن أحمد بن محمد: (فعبد الرؤوف خلف ثلاثة بنين: أحمد ومحمدا وحسنا.)[12]

القنو الثاني: عقب عبد النبي بن محمد بن علي بن عبد النبي بن علي بن أحمد المدني: فعبد النبي خلف ابنين: عليا وابراهيم وعقبهما [وردتان:

الوردة][13] الاولى: عقب علي: فعلي خلف ثلاثة بنين: أحمد ومحمدا وعبد النبي.

الوردة الثانية[14]: عقب ابراهيم بن عبد النبي: فابراهيم خلف حسينا، ثمّ حسين خلف ابنين:

---

١. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٢. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٣. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٤. في أ: (الاول) وما اثبتنا حسب السياق.

٥. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٦. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٧. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٨. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٩. في أ: (الاول) وما اثبتنا حسب السياق.

١٠. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

١١. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

١٢. ما بين القوسين تكرر اعلاه.

١٣. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

١٤. في أ: (الثانية) وما اثبتنا حسب السياق.

ابراهيم و.....[١].

[الطلعة][٢] الثانية[٣]: عقب علي بن عبد النبي بن علي بن عبد النبي بن علي بن أحمد المدني: كان سيدا شريفا، جليل القدر، رئيسا، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، حضر صلاة العيد مع الجماعة فسمع تشنيع الخطيب على الإمامية بالمسجد وهو مملوء من الموالف والمخالف، فانصرف إلى داره وقلبه مملوء نارا، فارسل إليه علي باشة الحسا يطلبه فامتنع من الوصول إليه، فلزمه ثانيا وثالثا فاجابه بمقالة الخطيب فامر بضرب عنق الخطيب، فالتمس الحاضرون من السيد علي ان يعفو عنه ويشفع له عند الباشا فشفع عملا بقوله تعالى ﴿والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس﴾[٤] وقوله تعالى ﴿فمن عفىٰ واصلح فاجره على الله﴾[٥] ثمّ من بعد ذلك لم قط احد يتعرض على احد في دينه، كما قال تعالى ﴿لكم دينكم ولي دين﴾[٦].

فعلي خلف اربعة بنين: عبد الحسين ومحمدا وابراهيم وأحمد وعقبهم اربعة [اقنية:

القنو][٧] الاول: عقب عبد الحسين: رأيته بالحسا سنة ١٠٥٣ وكذا بالحرمين المحترمين سنة ١٠٥٩، لنا منه صداقة ومودة، كان سيدا جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزل، ذا جاه ورفعة، خيرا جيدا عليه سكينة ووقار توفي رحمه الله سنة...[٨] خلف اربعة بنين: أحمد ومحمدا وعبد الله وابراهيم، رأيتهم عند والدهم بالحسا، ولنا من هذه الطائفة اخلاص ومودة في القلوب، زادهم الله تعالى رفعة وعلوا. وعقبهم اربع [وردات:

الوردة][٩] الاولى[١٠]: عقب أحمد: فاحمد خلف اربعة بنين: محمدا وعبد الحسين وحاجيا وجمعة وعقبهم اربع [زهرات:

الزهرة][١١] الاولى[١٢]: عقب محمد: فمحمد خلف عليا.

---

١. بياض في أ.
٢. بياض في أ واكملناه حسب السياق.
٣. في أ: (الثاني) وما اثبتنا حسب السياق.
٤. سورة آل عمران ١٣٤.
٥. سورة الشورى ٤٠.
٦. سورة الكافرون ٦.
٧. بياض في أ واكملناه حسب السياق.
٨. بياض في أ.
٩. بياض في أ واكملناه حسب السياق.
١٠. في أ: (الاول) وما اثبتنا حسب السياق.
١١. بياض في أ واكملناه حسب السياق.
١٢. في أ: (الاول) وما اثبتنا حسب السياق.

[الوردة][١] الثانية: عقب محمد بن عبد الحسين: فمحمد خلف ابنين: عليا وعبد الرؤوف.

[الوردة][٢] الثالثة: عقب ابراهيم بن عبد الحسين المشار إليه: الآن رئيس على جميع هذه السادة الاشراف بالحسا وإليه المرجع والمعول في جميع امورهم وامور الديوان بعد اخيه، رأيته باصفهان في شهر ربيع ١٠٨٣ والحقت باملائه بهذه النسخة ما حدث من هؤلاء السادة بعد ما شجره السيد محمد بن عبد الله السبعي المتقدم ذكره.

فابراهيم معه الآن خمسة بنين: عبد النبي وعبد الحسين وعبد الرؤوف ومحمد وعلي وعقبهم خمس [زهرات:

الزهرة][٣] الاولى[٤]: عقب عبد النبي: فعبد النبي معه الآن ابنان: محمد وعلي.

[القنو][٥] الثاني: عقب محمد بن علي بن عبد النبي بن علي بن عبد النبي بن علي بن أحمد المدني: فمحمد خلف اربعة بنين: حسينا وأحمد وهاشما واسماعيل وعقبهم اربع [وردات:

الوردة][٦] الاولى[٧]: عقب حسين: فحسين خلف ابنين: عليا وابراهيم.

[الطلعة][٨] الثالثة: عقب ابراهيم بن عبد النبي بن علي ويقال لولده آل ابراهيم: فابراهيم خلف عبد الرؤوف ثمّ عبد الرؤوف خلف ثلاثة بنين: حسينا وعبد الرؤوف وأحمد وعقبهم ثلاثة [اقنية:

القنو][٩] الاول: عقب حسين: فحسين خلف اربعة بنين: هاشما وعبد الحسين وعبد الرؤوف وابراهيم وعقبهم اربع [وردات:

الوردة][١٠] الاولى[١١]: عقب هاشم: كان عالما فاضلا كاملا محققا مدققا ذا بلاغة وفصاحة وادب وبراعة، حسن الخلق والمحاضرة، جم المحاسن والمحاورة، لنا منه مودة وصداقة، سكن بلدة

---

١. بياض في أ واكملناه حسب السياق.
٢. بياض في ا واكملناه حسب السياق.
٣. بياض في أ واكملناه حسب السياق.
٤. في أ: (الاول) وما اثبتنا حسب السياق.
٥. بياض في أ واكملناه حسب السياق.
٦. بياض في أ واكملناه حسب السياق.
٧. في أ: (الاول) وما اثبتنا حسب السياق.
٨. بياض في أ واكملناه حسب السياق.
٩. بياض في أ واكملناه حسب السياق.
١٠. بياض في أ واكملناه حسب السياق.
١١. في أ: (الاول) وما اثبتنا حسب السياق.

شيراز، سافر إلى الهند وعاد منها، وتوفي بشيراز في شهر....[١] سنة ١٠٨١. خلف ابنين: أبا طالب امه من بنات عمه، وعبد الرضا امه عجمية شيرازية، سافر إلى الهند بعد وفاة والده.

[الوردة][٢] الثانية: عقب عبد الحسين بن حسين: فعبد الحسين خلف محمدا.

[الوردة][٣] الثالثة: عقب عبد الرؤوف بن حسين: فعبد الرؤوف خلف حسينا.

[القنو][٤] الثاني: عقب الرؤوف بن عبد الرؤوف بن ابراهيم: سافر إلى الهند سنة ١٠٦٨ وله بالحسا ابنان: أحمد وعلي.

[الكم][٥] الرابع: عقب جعفر بن عبد النبي بن علي بن أحمد المدني: فجعفر خلف ابنين: عبد الحسين وعباسا وعقبهما [قنوان:

القنو][٦] الاول: عقب عبد الحسين: فعبد الحسين خلف ابنين: عبد الحسين وعبد الجبار.

[الكم][٧] الخامس[٨]: عقب عبد الله بن عبد النبي بن علي بن أحمد المدني: فعبد الله خلف اسماعيل، ثمّ اسماعيل خلف ابنين: محمدا وهاشما.

[الكم][٩] السادس[١٠]: عقب حاجي بن عبد النبي بن علي بن أحمد المدني: ويقال لولده آل حاجي، فحاجي خلف ابنين: محمدا وشمس الدين وعقبهما [قنوان:

القنو][١١] الاول: عقب محمد: فمحمد خلف ثلاثة بنين: أحمد وعبد الله وعليا، وعقبهم ثلاث [وردات:

الوردة][١٢] الاولى[١٣]: عقب أحمد: فاحمد خلف ابنين: عليا وحاجيا.

---

١. بياض في أ.

٢. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٣. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٤. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٥. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٦. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٧. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٨. في أ: (الخامسة) وما اثبتنا حسب السياق.

٩. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

١٠. في أ: (السادسة) وما اثبتنا حسب السياق.

١١. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

١٢. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

١٣. في أ: (الاول) وما اثبتنا حسب السياق.

[الوردة][١] الثانية[٢]: عقب عبد الله بن محمد: فعبد الله خلف حاجيا.

[القنو] [٣] الثاني: عقب شمس الدين بن حاجي: فشمس الدين خلف يحيى ثمّ يحيى خلف ابنين: عليا و......[٤].

[الفن][٥] الثاني: عقب أبي الحسن محمد الحائري بن (تاج الدين)[٦] أبي محمد (ابراهيم الضرير)[٧] المجاب المذكور:

فابو الحسن محمد الحائري خلف خمسة بنين: أبا علي الحسن، وأبا (الغيث)[٨] محمداً الاكبر، وأبا عبد الله الحسين الشيتي المذكور، وأبا محمد ابراهيم، وعقبهم اربعة قضوب[٩]:

القضيب الاول: عقب أبي الغيث محمد الاكبر: [فمحمد الاكبر] خلف جعفرا يلقب الحري، روي عن حميد روايته في الجنة، ولا بأس به، وكذا قبله بل اولى، وروى عنه التلعكبري وسمع منه وله منه اجازة.

(القضيب الثاني)[١٠]: عقب أبي علي الحسن: خلف ثلاثة بنين: [أبا][١١] الطيب أحمد الاكبر، وأبا الحسن معصوما، وأبا الحسن محمدا، امه خديجة بنت عمه علي، وعقبهم ثلاثة [اغصان[١٢]]:

(الغصن[١٣] الاول: عقب أبي الحسن محمد: فابو الحسن محمد خلف عليا، ثمّ علي خلف محمدا، ثمّ محمد خلف ابنين: محمدا وعليا وعقبها فرعان:

الفرع الاول: عقب محمد: فمحمد خلف شكر الله، ثمّ شكر الله خلف محمدا، ثمّ محمد خلف

---

١. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٢. في أ: (الثاني) وما اثبتنا حسب السياق.

٣. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٤. بياض في أ.

٥. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.

٦. ما بين القوسين سقط في ب.

٧. ما بين القوسين سقط في ب.

٨. ما بين القوسين سقط في ب.

٩. في ب: (خمسة...).

١٠. ما بين القوسين سقط في ب.

١١. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.

١٢. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.

١٣. في أ: (الفن) وما اثبتنا حسب السياق.

حسينا، ثمّ حسين خلف محمدا، ثمّ محمد خلف حسنا، ثمّ حسن خلف محمدا، ثمّ محمد خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف نور الدين، ثمّ نور الدين خلف جعفرا، ثمّ جعفر خلف معتقا.

الفرع الثاني: عقب علي بن محمد بن علي: فعلي خلف عامرا، ثمّ عامر خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف المؤيد بالله، ثمّ المؤيد بالله خلف محمدا، ثمّ محمد خلف موسى، ثمّ موسى خلف اربعة بنين: عليا وحسينا وابراهيم ونصيرا.)[1]

الغصن الثاني[2]: عقب أبي الطيب أحمد الاكبر (بن أبي علي الحسن، ويقال لولده آل أبي الطيب:)[3] فابو الطيب أحمد الاكبر خلف ثلاثة بنين: أبا الحسن معصوما، وأبا (فويرة)[4] عليا المحدث، وأبا علي الحسن، وعقبهم [دوحتان:

الدوحة][5] الاولى: عقب أبي الحسن معصوم: (ويقال لولده آل معصوم) قال جدي حسن طاب ثراه: ان أبا الحسن معصوما كان في المشهد الغروي كبيرا جليلا عظيما، ذا جاه وعز واحترام وسكينة ووقار، فرأى ذات ليلة في منامه امير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يقول له: يا معصوم قد ورد عليك هذه الليلة وفد من فقراء وفيهم رجل يقال له طلائع بن رزيك[6] من اكبر محبينا قل له: اذهب فإنّا قد وليناك مصر، فلمّا اصبح الصباح امر السيد معصوم ان ينادي في القفل اين طلائع بن رزيك فإنّ السيد معصوم يطلبه، فاجتمع به وقص عليه الرؤيا، فرحل إلى مصر، وترقى حاله حتى اذا بلغ ما بلغ وولى غبينة بني حصيب من اعمال صعيد مصر، فلمّا قتل الظافر اسماعيل صاحب مصر التمس اهل القصير من طلائع الاستنجاد على قتل الخليفة عباس وابنه نصر واسامة بن منقذ، فاجابهم لسؤالهم فانهزموا عنه باتباعهم، فدخل القاهرة وتولى الوزارة مستقلا على جميع امور الديوان في ايام الفائز بالله لتاسع عشر ربيع الاول سنة ٥٤٩، وهو لما مات الفائز، وتولى العاضد ابقاه على جميع حالاته بل زاده علوا وحرمة، وتزوج العاضد (بالله)[7] بابنته، وكانت

---

١. ما بين القوسين سقط في ب.

٢. في أ: (الفن الثاني) وفي ب: (الاول) وما اثبتنا حسب السياق.

٣. ما بين القوسين سقط في ب.

٤. ما بين القوسين سقط في ب.

٥. بياض في النسختين وما اثبتنا حسب السياق.

٦. وردت ترجمته في مقدمتنا للمجلد الاول من هذا الكتاب.

٧. ما بين القوسين سقط في ب.

تحت قبضته وفي اسرته، لم يمكنه مخالفته، وكان طلائع لم يزل يغزو الافرنج برا وبحرا، وفي كل سنة يخرج إلى الثغور، وجدد الجامع الكبير الذي على باب زويلة بظاهر القاهرة، واوقف بناحية[١] بلقيس ثلثها على السادة الاشراف، وسبع قراريط مختصة بالسادة الاشراف بني حسين اهل المدينة المنورة، وقيراطا علي بني السيد (أبي الحسن)[٢] معصوم، وكان يرسل كل زمن للسادة الاشراف بالحرمين والمشاهد المشرفة اموالا جزيلة وجرايا كثيرة غير ما يحتاجون إليه من الملبوس حتى الالواح والاقلام للصبيان، لتعليم القرآن المجيد، وكان مقصدا وملجأ لكثير من الاماجد خصوصا السادة والعلماء، ولم يزل مجلسه معمورا بتلاوة القرآن المجيد والبحث في العلوم ومحافظة الفرائض والواجب والمندوب، وملازما عليها، وكان عالما فاضلا كاملا مصنفا كتبا عديدة فمنها كتاب سماه الاعتماد في رد اهل العناد يتضمن صحة امامة امير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وانّه الوصي بعد رسول الله صلى الله عليه وآله من غير واسطة، بالآيات واحاديث صحيحة واردة، وامر اركان الدولة وغيرهم العمل به، واظهر مذهب الإمامية، وله ديوان شعر في مجلدين، في كثير من الفنون غريب، فمن قوله في الاعتقاد:

يا امة سلكت ضلالا بينا ... حتى استوى اقرارها[٣] وجحودها

ملتم إلى ان[٤] المعاصي لم تكن ... إلّا بتقدير الإله وجودها

لو صح ذا[٥] كان الإله بزعمكم ... منع الشريعة ان تقام حدودها

حاشا وكلا ان يكون الهنا ... ينهى عن الفحشاء، ثمّ يريدها[٦]

وله ايضا في اهل البيت عليهم السلام، معارضا قصيدة دعبل الخزاعي[٧] فمنها:

---

١. في ب: (ساجية). ٢. ما بين القوسين سقط في ب.

٣. في النسختين: (ازارها) وما اثبتنا من الديوان.

٤. في النسختين: (ابيتم ان ....) وما اثبتنا من الديوان. ٥. في النسختين: (لو صح هذا).

٦. ديوان طلائع بن رزيك لبدوي ٤٦، ديوان طلائع للاميني ٧٢، خطط المقريزي ٤ / ٨٢، وفيات الاعيان ١ / ٢٠٨.

٧. التي مطلعها:

(مدارس آيات خلت من تلاوة ... ومنزل وحي مقفر العرصات).

[الايم دع][1] لومي على صبواتي فما فات يمحوه الذي هو آتي
وما جزعي من سيئات تقدمت وها انذا اتبعتها حسناتي
ألا انني اقلعت عن كل شبهة وجانبت غرقى[2] ابحر الشبهات
شغلت عن الدنيا بحبي لمعشر[3] بهم يصفح الرحمن عن هفواتي[4]

وله ايضا:

كم ذا يرينا الدهر من احداثه عبرا، وفينا الصد والاعراض[5]
ننسى الممات، وليس يجري ذكره فينا، فتذكرنا به الامراض

وله ايضا:

ومهفهف ثمل القوام سرت إلى اعطافه النشوات من عينيه
ماضي اللحاظ كأنما سلت[6] يدي سيفي غداة الروع[7] من جفنيه
قد قلت اذ[8] خط العذار بمسكة في خده الفيه لا لاميه
ما الشعر دب بعارضيه، وانما اصداغه نفضت على خديه
الناس طوع يدي، وامري نافذ فيهم، وقلبي الآن طوع يديه
فاعجب لسلطان يعم بعدله ويجور سلطان الغرام عليه
والله لولا اسم الفرار[9] وانه مستقبح لفررت منه إليه[10]

---

١. سقط في النسختين واكملناه من ديوان طلائع.
٢. في النسختين: (وجانب عزمي) وما اثبتنا من الديوان.
٣. في النسختين: (معشر) وما اثبتنا من الديوان.
٤. ديوان طلائع للاميني ٦٦ وهي في رثاء الإمام الحسين بن علي عليهما السلام.
٥. في النسختين: (غبرا، وفيما الصد للصد والاعراض) وما اثبتنا من الديوان.
٦. في النسختين: (شلت يدي) وما اثبتنا من الديوان.
٧. في النسختين: (الروح) وما اثبتنا من الديوان.
٨. في النسختين: (ذا) وما اثبتنا من الديوان.
٩. في النسختين: (اسم الغرام) وما اثبتنا من الديوان.
١٠. ديوان طلائع لبدوي ٣٦، الاميني ١٧٤، خريدة القصر ١ / ٧٧، وفيات الاعيان ١ / ٢٣٨، شذرات الذهب ٤ / ١٧٧، عقد الجمان قسم ٢، الوافي بالوفيات ج ٥ ق ١ / ٢١٣.

ولما مات الفائز وتولى العاضد ابق طلائع بن رزيك في الوزارة بالاستمرار، وطالت المدة على ذلك وعزل عن مرتبته، وزاد انفاذ امره، وكان تحت قبضته كالاسير لامره، وتزوج العاضد بابنته، وطالت المدة على ذلك كذلك، فاوحى إليه بعض المفسدين الاتفاق مع اولاد الراعي بقتله، فاتفق معهم وعين لهم في القصر موضعا فجلسوا فيه متخفين، فهم طلائع بالخروج فاراد احدهم فتح الباب فغلط لامر يريده الله عزّ وجلّ لقوله: ﴿فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون﴾[١] فاغتسل وصلى فيه عشرين ركعة وامر بقراءة مقتل امير المؤمنين عليه السلام، فلمّا اصبح اليوم الثاني برز ليركب، فعثر فسقطت عمامته عن راسه، فجلس في دهليز الوزارة متشوشا وامر ابن الصيف بلفها، لانّه ممن يلف عمائم الخلفاء والوزراء، فقال رجل من الحاضرين: ايد الله مولانا واعاذه مما جرى له الآن، واني استحسن له تأخير الركوب، فقال: ان التطير من الشيطان، ليس يمكن التأخر، فلمّا انتهى بموضع اولاد الراعي وثبوا عليه وجرحوه فقتلهم اصحابه، وحملوه إلى داره ومات ليوم الاثنين التاسع عشر من شهر رمضان سنة ٥٥٦ وقبر بالقاهرة، ثمّ نقله ولده رزيك إلى تربة القرافة الكبرى ورثاه الشعراء، فنهم الفقيه عمارة (بن)[٢] [علي بن زيدان الحكمي المذحجي اليمني][٣]:

---

١. سورة الاعراف ٣٤. ٢. ما بين القوسين سقط في النسختين.

٣. بياض في النسختين واكملناه من المراجع الاخرى.

وعمارة، هو نجم الدين أبو محمد، مؤرخ ثقة، وشاعر فقيه اديب، من اهل اليمن، ولد في تهامة ورحل إلى زبيد سنة ٥٣١هـ، وقدم مصر برسالة من القاسم بن هشام (امير مكة) إلى الفائز الفاطمي سنة ٥٥٠ في وزارة (طلائع بن رزيك) فاحسن الفاطميون إليه وبالغوا في اكرامه، فاقام عندهم ومدحهم ولم يزل مواليا لهم حتى دالت دولتهم وملك السلطان (صلاح الدين) الديار المصرية، فرثاهم عمارة واتفق مع سبعة من اعيان المصريين على الفتك بصلاح الدين، فعلم بهم فقبض عليهم وصلبهم بالقاهرة، وعمارة في جملتهم.

له تصانيف منها: اخبار اليمن، واخبار الوزراء المصريين، والمفيد في اخبار زبيد، النكت العصرية، وديوان شعر كبير.

انظر ترجمته في: خريدة القصر وجريدة العصر ـ قسم شعراء الشام ١ / ١٠١ ـ ١٤٤، الاعلام ط ٢ ج ٥ / ١٩٣، صبح الاعشى ٣ / ٥٣٢، وفيات الاعيان ٣ / ١٠٧، آداب اللغة ٣ / ٧٤، كشف الظنون ١٧٧٧، السلوك للمقريزي ١ / ٥٣، مفرج الكروب ١ / ٢١٢ ـ ٢١٦ / ٢٤٣ ـ ٢٤٦ / ٢٥١ ـ ٢٥٧.

افي اهـل ذا النـادي عـليم[١] اسـائله فـإنّي لمـا بي ذاهب اللب[٢] ذاهـله
سمـعت حـديثا احسـد الصم عـنده ويـذهل واعـيه ويخـرس قـائله[٣]
فـهل مـن جـواب يستغيث بـه المنى ويـعلو عـلى حـق المصيبة عـاطله[٤]
لقـد راعـني[٥] مـن شـاهد الحـال انني ارى الدست مـنصوبا ومـا فـيه كـافله
فـهل غـاب عـنه واستناب سـليله ام اخـتار هـجرا لا يـرجـى تـواصـله[٦]
فـإنّي ارى فـوق الوجـوه كآبـة تـدل عـلى ان الوجـوه ثـواكـله[٧]
دعـني[٨] فـما هـذا اوان[٩] بكـائه سـياتيكم طـل البكـاء[١٠] ووابـله
ولامكـن فـاجزني عـليه فـانّني تـقشع عـني وابـل كـنت آمـله[١١]
ولم لا نـبكيه ونـندب فـقده واولادنـا ايـتامه وارامـله
فـياليت شـعري بـعد حسـن فـعاله وقد غاب عنا ما بنا [الدهر][١٢] فاعله[١٣]

قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: وهذا الوقف اعني بلقيس باق يأتي مغله إلى زماننا هذا إلى الحرمين المحترمين، ويفرق على يد نقيب السادة الاشراف كبيرا وصغيرا، غـنيا وضـعيفا. ولا

---

١. في أ: (افي هل ذي المناد عليهم..) وفي ب: (افي هذا المنادي عليهم..) وما اثبتنا من النكت العصرية والخريدة.
٢. في الخريدة: (.. ذاهب العقل..).
٣. في النسختين: (ويذهل داعيه وحر قائله) وما اثبتنا من النكت والخريدة.
٤. غير موجود في النكت والخريدة، اورده الاميني في مقدمته لديوان طلائع ص ٣٠ وفيه القافية: (باطله).
٥. في النكت والخريدة: (لقد رابني).
٦. غير موجود في النكت والخريدة، اورده الاميني في مقدمته لديوان طلائع ص ٣٠.
٧. في النسختين: (ثواحله) وما اثبتنا من النكت والخريدة.
٨. في النسختين: (دعني) وما اثبتنا من النكت والخريدة.
٩. في النكت: (.. هذا بوقت..).
١٠. في النسختين: (.. سأبكيكم طال البكاء..) وما اثبتنا من النكت والخريدة.
١١. غير موجود في النكت والخريدة.
١٢. ما بين المعقوفين سقط في النسختين واكملناه من النكت والخريدة.
١٣. النكت العصرية ٥٠، خريدة القصر وجريدة العصر ـ قسم شعراء الشام ٣ / ١١٩ ـ ١٢٠ وبعده فيهما:
(ايكرم مثوى ضيفكم وغـريبكم فيسكن او تطوى ببين مراحله).

يعلمون موقفه إلّا (الخاص)[١] القليل منهم (فيدعون لواقفه، ومنهم من يعتقد انّه من السلطنة العثمانية واعتقادهم ليس بصواب بل كما تقدم)[٢].

يقول جامعه (الفقير: فلم تزل تجري بهذا الوقف على السادة بني حسين إلى سنة.... فحصل بين السادة)[٣] تنازع (مضاغنة وعداوة)[٤] في منصب النقابة فلكن ما به على سلطان الحرمين الشريفين ادريس بن حسن بن أبي نمي الحسني، ثمّ [ان] السيد محمد بن صالح بن عامر الحياري الحسيني، سافر إلى الروم واتجه بالسلطان مراد خان بن [السلطان أحمد خان بن محمد خان بن مراد خان][٥] سنة ١٠٣٩ والتمس منه (اعادة هذا الوقف إلى مستحقيه مع اربعة الآف اردب حنطة مصرى، والف وخمسمائة احمر شريفي اوقفها عليهم جده مراد خان، بسعي السيد النقيب أحمد بن سعد بن علي بن شدقم الحسيني المدني، فامر باجراء الجميع على الجميع كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ((شرط الواقف كنص الشارع)) وذلك بعد المراجعة منه إلى الدفاتر السلطانية فعاد محمد صالح إلى المدينة المنورة في شعبان سنة ١٠٣٩.

وفي شهر ذي القعدة لهذا العام وصلت الدراهم مع الحاج الشامي واستلمها محمد واراد تفريقها على بني حسين القاطنين بالمدينة المنورة فامتنعوا خوفا من الشريف زيد بن محمد بن حسين بن حسن بن أبي نمي الحسني، ففرقها على شيوخ بني حسين البادية، فاخذ منهم عهوداً ومواثيق على كتاب الله عزّ وجلّ ان يكونوا تحت امره وطاعته على ما امر الله تعالى ورسوله، وسافر إلى مراجعة السلطان مراد فاعطاه جميع ما اراد، وتوجه من عنده إلى باشة مصر باوامر سلطانية، فاتت إلى الباشة خطوط بني حسين الناقضين للعهد بنفيه عن السيادة وذلك طمعا لبدو المصلحة الفورية وترك الأُخروية، فصارت الالف والخمسمائة الاحمر مناصفة بين الشريف وبني حسين مختصة بالقاطنين بالمدينة، فعينوا لمحمد من خاصتهم مأتي احمر كل زمن.

وفي سنة.....[٦] احتوى الشريف على المأتين للبغي والحسد بينهم.)[٧] قال السيد في الشجرة:

---

١. ما بين القوسين سقط في ب.
٢. ما بين القوسين سقط في ب.
٣. ما بين القوسين سقط في ب.
٤. ما بين القوسين سقط في ب.
٥. بياض في النسختين واكملته من المراجع الأُخرى.
٦. بياض في أ.
٧. ما بين القوسين سقط في ب.

فالسيد أبو الحسن معصوم بن أبي الطيب أحمد بن أبي علي الحسن بن أبي الحسن محمد الحائري المزبور خلف (أبا)[١] الحسن بركة، ثمّ (أبو)[٢] الحسن بركة خلف عبد الله، ثمّ عبد الله خلف أبا الغنائم، ثمّ أبو الغنائم خلف ابراهيم، ثمّ ابراهيم خلف أبا محمد، ثمّ أبو محمد خلف أبا الفتح الاخرس (ويقال لولده آل الاخرس)[٣]، ثمّ (أبو الفتح)[٤] الاخرس خلف محمدا، ثمّ محمد خلف عليا، ثمّ علي خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف محمداً، ثمّ محمد خلف ابنين: أحمد وشمس الدين محمدا، وعقبهما شعبان:

الشعب الاول: عقب أحمد: فاحمد خلف محمدا، ثمّ محمد خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف محمدا، ثمّ محمد خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف محمدا، ثمّ محمد خلف زين العابدين، ثمّ زين العابدين خلف مرتضى، ثمّ مرتضى خلف شرف الدين، ثمّ شرف الدين خلف حسنا، ثمّ حسن خلف ابراهيم، ثمّ ابراهيم خلف مسعودا، يلقب بعيشي قال جامعه: قد وصل إلى منزلي في اصفهان (سنة)[٥] ....[٦] وبيده محضر عليه خطوط جم غفير من السادة الاشراف وغيرهم من العارفين[٧] عربا وعجما قائلين بصحة نسبه كما ذكر في المسطور، فطلب مني ان اضع له خطي عليه، فتوقفت عنه لعدم ثبوته عندي بالبينة الشرعية، فكتبته عندي لمراجعة ما هو عندي، فوجدته مطابقا للعمدة. وقد ادعى إلى أحمد بن محمد بن أحمد بن علي هؤلاء قوم لاحظ لهم في النسب، وربما قال بصحته من لا بصيرة له لعدم اطلاعه على حقيقة حالهم، وهم إلى الآن مصرون على دعواهم الفاسدة.

[الدوحة][٨] الثانية: عقب أبي فويرة[٩] علي المجدور[١٠] بن أبي الطيب أحمد المذكور: ويقال لولده بنو فويرة، ففويرة خلف أبا تغلب محمدا، ويقال لولده بنو تغلب، فمحمد تغلب خلف سبعة بنين: مسلما وعليا ومحمدا وأبا علي عبد الله المكشوش ويعلى وهبة الله وأبا مضر محمدا وعقبهم

---

١. ما بين القوسين سقط في ب.
٢. ما بين القوسين سقط في ب.
٣. ما بين القوسين سقط في ب.
٤. ما بين القوسين سقط في ب.
٥. ما بين القوسين سقط في ب.
٦. بياض في النسختين.
٧. في ب: (من اهل العراقين).
٨. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.
٩. في ب: (أبي فورة).
١٠. في أ: (المحدث) وما اثبتنا من ب لتطابقه مع ما ورد في اكثر كتب الانساب.

سبعة شعوب:

الشعب الاول: عقب مسلم بن أبي تغلب محمد المذكور: فمسلم خلف ابنين: عوانة وكاملا. وعقبهما فرقتان[١]:

الفرقة الاولى[٢]: عقب عوانة بن مسلم المذكور: فعوانة خلف نزاراً، ثمّ نزار خلف محاسن.

الفرقة الثانية: عقب كامل بن مسلم المذكور: فكامل خلف عليا، ثمّ علي خلف محمدا، ثمّ محمد خلف قتادة، ثمّ قتادة خلف حسنا، ثمّ حسن خلف محمدا.

الشعب الثاني: عقب أبي علي عبد الله المكشوش بن أبي تغلب محمد المذكور: فعبد الله المكشوش خلف ثلاثة بنين: عليا وأبا الحسن بلالا وأبا علي الحسين، وعقبهم ثلاثة اكمام:

الكم الاول[٣]: عقب علي بن أبي علي عبد الله المكشوش: فعلي خلف يحيى، ثمّ يحيى خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف عبد الله، ثمّ عبد الله خلف عليا، ثمّ علي خلف يحيى، ثمّ يحيى خلف شرف الدين، ثمّ شرف الدين خلف شهاب الدين، ثمّ شهاب الدين خلف عبد الله، ثمّ عبد الله خلف جلال الدين، ثمّ جلال الدين خلف جعفرا، ثمّ جعفر خلف هبة الله، ثمّ هبة الله خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف اربعة بنين: محمدا وعليا وحسان وناصر الدين، وعقبهم اربع (طلعات)[٤]:

الطلعة الاولى[٥]: عقب محمد بن أحمد المذكور: فمحمد خلف حسنا، ثمّ حسن خلف بريكا، ثمّ بريك خلف تاج الدين.

الطلعة الثانية[٦]: عقب علي بن أحمد المذكور: فعلي خلف طعمة، ثمّ طعمة خلف تماما، ثمّ تمام خلف هلالا، ثمّ هلال خلف فضل الله.

الطلعة الثالثة[٧]: عقب حسان بن أحمد المذكور: فحسان خلف مكدى، ثمّ مكدى خلف ابنين: ناصرا وادريس.

---

١. في أ: (كمان) وبياض في ب واكملناه حسب السياق.

٢. في أ: (الكم الاول) وفي ب: (... الاولى) وما اكملناه حسب السياق.

٣. في ب: (.... الاولى).

٤. ما بين القوسين سقط في ب.

٥. في ب: (.... الاول).

٦. في ب: (.... الثاني).

٧. في ب: (.... الثالث).

الطلعة الرابعة[١]: عقب ناصر الدين بن أحمد المذكور: فناصر الدين خلف ابنين: عز الدين وجعفرا، وعقبهما (فنان)[٢]:

(الفن)[٣] الاول: عقب عز الدين بن ناصر الدين المذكور: فعز الدين خلف ثلاثة بنين: حسينا وعلاء الدين وصفي الدين.

(الفن)[٤] الثاني: عقب جعفر بن ناصر الدين المذكور: فجعفر خلف ابنين: علم الدين وسلطان.

الكم الثاني[٥]: عقب أبي الحسن بلال بن أبي علي عبد الله المكشوش المذكور: فابو الحسن بلال خلف الحسن، ثمّ الحسن خلف سالما، ثمّ سالم خلف الحسن، ثمّ الحسن خلف محمدا، ثمّ محمد خلف حسينا، ثمّ حسين خلف ابنين: أحمد وحسينا.

الكم الثالث[٦]: عقب أبي علي الحسين بن أبي علي عبد الله المكشوش المذكور: فابو علي الحسين خلف عليا، ثمّ علي خلف حمزة، ثمّ حمزة خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف حسنا، ثمّ حسن خلف صالحا، ثمّ صالح خلف الرضي، ثمّ الرضي خلف أبا طالب، ثمّ أبو طالب خلف موسى، ثمّ موسى خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف عليا، ثمّ علي خلف محمدا، ثمّ محمد خلف رجبا، ثمّ رجب خلف اربعة بنين: عليا وشرف الدين وزين العابدين ومحمودا وعقبهم اربعة (فنون)[٧]:

الفن الاول[٨]: عقب علي بن أبي علي رجب المذكور: فعلي خلف ثمانية بنين: محمدا وعليا وحسنا وحيدرا وابراهيم ويوسف ونور الدين ومحي الدين.

الفن الثاني[٩]: عقب شرف الدين بن أبي علي رجب المذكور: فشرف الدين خلف شمس الدين.

الفن الثالث[١٠]: عقب زين العابدين بن أبي علي رجب المذكور: فزين العابدين خلف اربعة بنين: عليا وحسينا وقاسما وشرف الدين.

---

١. في ب: (.... الرابع).
٢. ما بين القوسين سقط في ب.
٣. ما بين القوسين سقط في ب.
٤. ما بين القوسين سقط في ب.
٥. في ب: (... الثانية) وما اكملناه واثبتناه حسب السياق.
٦. في ب: (... الثالثة) وما اكملناه واثبتناه حسب السياق.
٧. ما بين القوسين سقط في ب.
٨. في ب: (... الاولى).
٩. في ب: (... الثانية).
١٠. في ب: (... الثالثة).

الفن الرابع[١]: عقب محمود بن أبي علي رجب المذكور: فمحمود خلف ابنين: نور الدين وشهاب الدين.

[الشعب] الثالث[٢]: عقب أبي حمزة علي بن أبي تغلب محمد المذكور: فابو حمزة علي خلف ابنين: حمزة ومحمدا، امّا حمزة خلف محمدا، ثمّ محمد خلف ابنين: قريشا وحمزة، امّا قريش خلف محمدا، ثمّ محمد خلف قريشا، ثمّ قريش خلف اسماعيل.

[الشعب] الرابع[٣]: عقب أبي مضر محمد بن أبي تغلب محمد المذكور: فابو مضر محمد خلف أبا محمد هبة الله، ثمّ أبو محمد هبة الله خلف ابنين: أبا....[٤] محمد الحشوش، وأبا سعد (الله)[٥] الحسين وعقبهما قبيلتان:

القبيلة الاولى: عقب محمد الحشوش بن أبي محمد هبة الله المذكور: ويقال لولده آل الحشوش منهم جماعة بالحائر، فمحمد الحشوش خلف أبا الناصر محمدا، ثمّ أبو الناصر محمد خلف ابنين: محمد حوس[٦] وأبا محمد الحسين نورية وعقبهما قبيلتان:

القبيلة الاولى: عقب محمد حوس[٧] بن أبي الناصر محمد المذكور: فمحمد حوس[٨] خلف عليا، ثمّ علي خلف محمدا، ثمّ محمد خلف عليا.

القبيلة الثانية: عقب أبي محمد الحسين نورية بن أبي الناصر محمد المذكور: فابو محمد الحسين نورية خلف ابنين: محمدا ومنصورا وعقبهما فخذان:

الفخذ الاول: عقب محمد بن الحسين نورية: فمحمد خلف خمسة بنين: عليا والحسين وأبا جعفر وحمزة وابراهيم، وعقبهم خمسة احياء:

الحي الاول: عقب علي بن محمد المذكور: فعلي خلف ثلاثة بنين: أحمد ومحمدا وعليا.

الحي الثاني: عقب الحسين بن محمد المذكور: فالحسين خلف محمدا.

---

١. في ب: (... الرابعة).

٢. في النسختين: (.... الثالث) وما اكملناه واثبتناه حسب السياق.

٣. في النسختين: (.... الرابع) وما اكملناه واثبتناه حسب السياق.

٤. بياضٌ في النسختين.

٥. ما بين القوسين زيادة من ب.

٦. هكذا في النسختين.

٧. هكذا في النسختين.

٨. هكذا في النسختين.

الحي الثالث: عقب أبي جعفر بن محمد المذكور: فابو جعفر خلف ثلاثة بنين: عبد الله وسليمان وناصرا.

الحي الرابع: عقب حمزة بن محمد المذكور: فحمزة خلف ابنين: محمدا وعليا.

الحي الخامس: عقب ابراهيم بن محمد المذكور: فابراهيم خلف ابنين محمدا واسماعيل.

[الفخذ] الثاني[١]: عقب منصور بن أبي محمد الحسين نورية المذكور: فمنصور خلف عليا، ثمّ علي خلف ابنين: محمدا وحسنا، امّا محمد خلف ابنين: أحمد ومنصورا.

[القبيلة] الثانية[٢]: عقب أبي سعد (الله)[٣] الحسين بن أبي هبة الله المذكور: (فابو سعد الحسين)[٤] خلف هبة الله[٥]، ثمّ هبة الله[٦] خلف بشيرا، ثمّ بشير خلف خمسة بنين: (محمدا و)[٧] وحسنا وحسينا وابراهيم وعبد الله، وعقبهم خمس[٨] (طلعات)[٩]:

الطلعة الاولى[١٠]: عقب محمد بن بشير المذكور: فمحمد خلف يحيى، ثمّ يحيى خلف أبا المعز[١١].

الطلعة الثانية[١٢]: عقب حسن بن بشير[١٣] المذكور: فحسن خلف محمدا، ثمّ محمد خلف ثلاثة بنين: أحمد ومحمدا وعليا. امّا أحمد خلف ابنين: عليا وحمزة.

الطلعة الثالثة[١٤]: عقب حسين بن بشير[١٥] المذكور: فحسين خلف اسماعيل.

الطلعة الرابعة[١٦]: عقب ابراهيم بن بشير[١٧] المذكور: فابراهيم خلف محمدا.

الطلعة الخامسة[١٨]: عقب عبد الله بن بشير[١٩] المذكور، فعبد الله خلف موسى، ثمّ موسى خلف

---

١. في النسختين: (... الثاني) وما اكملناه واثبتناه حسب السياق.

٢. في النسختين: (... الثانية) وما اكملناه واثبتناه حسب السياق.

٣. ما بين القوسين زيادة من ب.

٤. ما بين القوسين سقط في ب.

٥. في ب: (سعد الله).

٦. في ب: (سعد الله).

٧. ما بين القوسين سقط في ب.

٨. عند ذكر اسمائهم يكون العدد ستة!!

٩. ما بين القوسين سقط في ب.

١٠. في ب: (.... الاول).

١١. في ب: (العز).

١٢. في ب: (.... الثاني).

١٣. في ب: (حسن بن محمد).

١٤. في ب: (.... الثالث).

١٥. في ب: (حسين بن محمد).

١٦. في ب: (.... الرابع).

١٧. في ب: (ابراهيم بن محمد).

١٨. في ب: (.... الخامس).

١٩. في ب: (عبد الله بن محمد).

محمدا، ثمّ محمد خلف ثلاثة بنين: أبا طالب، وأبا القاسم وموسى. امّا أبو طالب خلف ابنين: محمدا وحسنا.

[الشعب][١] الخامس: عقب أبي العباس محمد بن أبي تغلب محمد المذكور بن أبي فويرة[٢] علي المجدور المذكور: فابو العباس محمد خلف أبا الفايز عباسا، ثمّ أبو الفايز العباس خلف ابنين: محمدا والاشرف وعقبهما (كمان)[٣]:

الكم الاول[٤]: عقب محمد بن أبي الفايز عباس المذكور: فمحمد خلف محمدا، ثمّ محمد خلف خمسة بنين: صدر الدين ومحمدا وعليا وعوادا وهبة الله والاشرف وعقبهم خمس (طلعات)[٥]:

الطلعة الاولى[٦]: عقب صدر الدين بن محمد المذكور: فصدر الدين خلف أبا طالب، ثمّ أبو طالب خلف حافظا.

الطلعة الثانية[٧]: عقب محمد بن محمد المذكور: فمحمد خلف أبا جعفر (أحمد)[٨] يعرف بابي طراس، ثمّ أبو طراس خلف ستة بنين: محمدا وعقيلا وعليا وكاظما وعباسا وسلطان[٩] ومنصورا، وعقبهم ستة[١٠] (فنون)[١١]:

(الفن)[١٢] الاول: عقب محمد بن أبي جعفر (أحمد)[١٣] أبي طراس المذكور: فمحمد خلف ثلاثة بنين: أبا علي.....[١٤]، وأبا محمد عبد الله وضياء الدين يحيى وعقبهم ثلاث (وردات)[١٥]:

الوردة الاولى[١٦]: عقب أبي علي.....[١٧] بن محمد المذكور: فابو علي خلف خمسة بنين: أبا

---

١. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.
٢. في ب: (ابي فورة).
٣. ما بين القوسين سقط في ب.
٤. في ب: (.... الاولى) وما اكملناه واثبتناه حسب السياق.
٥. ما بين القوسين سقط في ب.
٦. في ب: (.... الاول) وما اكملناه واثبتناه حسب السياق.
٧. في ب: (.... الثاني).
٨. ما بين القوسين سقط في ب.
٩. في ب: (سليمان).
١٠. الاسماء تشير إلى انّهم سبعة!!
١١. ما بين القوسين سقط في ب.
١٢. ما بين القوسين سقط في ب.
١٣. ما بينَ القوسين سقط في ب.
١٤. بياض في النسختين.
١٥. ما بين القوسين سقط في ب.
١٦. في ب: (.... الاول).
١٧. بياض في النسختين.

جعفر....[١] وأبا علي أحمد، وأبا محمد عبدالله وأبا علي حسنا وأبا.....[٢] القاسم وعقبهم خمس عمارات:

العمارة الاولى: عقب أبي جعفر.....[٣] بن أبي علي المذكور: فابو جعفر خلف عليا.

العمارة الثانية: عقب (أبي علي الحسن بن [أبي] علي)[٤] بن علي المذكور: فحسن خلف ابنين: أبا القاسم وأبا علي.

العمارة الثالثة: عقب أبي علي أحمد بن أبي علي المذكور: فابو علي أحمد خلف ثلاثة بنين: أحمد وحسنا ونعمة (الله)[٥]. امّا أحمد خلف عليا (وامّا حسن خلف ابنين: أبا علي وأبا القاسم)[٦].

الوردة الثانية[٧]: عقب أبي محمد عبد الله بن محمد المذكور بن أبي جعفر أحمد أبا طراس المذكور.

(اقول: قد اشتبه علي بين صحته كما ذكر وبين اخ لابي علي والله تعالى اعلم. وبالجملة)[٨] فابو محمد عبد الله خلف ثلاثة بنين: النظير ومحمدا وعليا. امّا النظير خلف محمدا.

الوردة الثالثة:[٩] عقب ضياء الدين يحيى بن محمد المذكور بن أبي جعفر أحمد أبي طراس المزبور: فضياء الدين يحيى خلف أبا جعفر أحمد، ثمّ أبو جعفر أحمد خلف أبا عبد الله الحسين، ثمّ أبو عبد الله الحسين خلف طعمة، وفي نسخة اخرى ان طعمة هو ابن أبي جعفر أحمد أبي طراس المذكور من غير واسطة والله تعالى اعلم، ويقال لولده آل طعمة، سادات اجلاء، ذو رياسة ونقابة وعظمة وجلالة بالحائر، فطعمة خلف ثلاثة بنين: شرف الدين وعليا وقاسم الاسود. امّا شرف الدين خلف اربعة بنين: ضياء الدين يحيى وعلم الدين وطعمة ومساعدا وعقبهم اربع عمارات:

العمارة الاولى: عقب ضياء الدين يحيى بن شرف الدين المذكور: فضياء الدين خلف خمسة بنين: شرف الدين ومحمدا وعليا ومشعلا ومنديلا. امّا شرف الدين خلف (الثالث)[١٠]، ثمّ طعمة

---

١. بياض في النسختين.

٢. بياض في النسختين.

٣. بياض في النسختين.

٤. في ب: (حسن) وما بين القوسين سقط في ب.

٥. ما بين القوسين سقط في ب.

٦. ما بين القوسين زيادة من ب.

٧. في النسختين: (... الثاني) وما اكملناه واثبتناه حسب السياق.

٨. ما بين القوسين سقط في ب.

٩. في النسختين: (... الثالث) وما اكملناه واثبتناه حسب السياق.

١٠. ما بين القوسين سقط في ب.

خلف ابنين جعفرا وعلم الدين وعقبهما (كتدان)[١]:

(الكتد)[٢] الاول: عقب جعفر بن طعمة المذكور: فجعفر خلف ستة بنين: شرف الدين (وموسى)[٣] ومنافا وحارثا وتماماً وجميلا، امّا شرف الدين خلف (مران)[٤].

(الكتد)[٥] الثاني: عقب علم (الدين)[٦] بن طعمة المذكور: فعلم (الدين)[٧] خلف ثلاثة بنين: جميلا وحسنا وطعمة وعقبهم ثلاثة (سلاقم):[٨]

(السلقم)[٩] الاول: عقب جميل بن علم (الدين)[١٠] المذكور: فجميل خلف موسى[١١]، ثمّ موسى[١٢] خلف ابنين: ناصرا وحسينا، امّا ناصر خلف منصورا.

(السلقم)[١٣] الثاني: عقب حسن بن علم (الدين)[١٤] المذكور: فحسن خلف كاظما، ثمّ كاظم خلف عليا.

(السلقم)[١٥] الثالث: عقب طعمة بن علم (الدين)[١٦] المذكور: فطعمة خلف اربعة بنين: شرف الدين، ونعمة الله (ويحيى)[١٧] وحيدرا، وطاهرا. امّا شرف الدين خلف مساعدا، ثمّ مساعد خلف محمدا، ثمّ محمد خلف اربعة بنين: منصورا وبدر الدين وغياث الدين ومساعدا، وعقبهم اربع فرقات:

الفرقة الاولى: عقب منصور بن محمد المذكور: فمنصور خلف ثلاثة بنين: محمدا وأحمد وشرف الدين.

الفرقة الثانية: عقب مساعد بن محمد المذكور: فساعد خلف ستة بنين: مصطفى ومحمدا

---

١. ما بين القوسين سقط في ب.
٢. ما بين القوسين سقط في ب.
٣. ما بين القوسين سقط في ب.
٤. ما بين القوسين زيادة من ب.
٥. ما بين القوسين سقط في ب.
٦. ما بين القوسين سقط في ب.
٧. ما بين القوسين سقط في ب.
٨. ما بين القوسين سقط في ب.
٩. ما بين القوسين سقط في ب.
١٠. ما بين القوسين سقط في ب.
١١. في ب: (يونس).
١٢. في ب: (يونس).
١٣. ما بين القوسين سقط في ب.
١٤. ما بين القوسين سقط في ب.
١٥. ما بين القوسين سقط في ب.
١٦. ما بين القوسين سقط في ب.
١٧. ما بين القوسين سقط في ب.

وحسنا وحسينا وموسى وجعفرا، وعقبهم ستة[١] (فراهد)[٢]:

الفرهد الاول[٣]: عقب مصطفى بن مساعد المذكور: فمصطفى خلف ابنين: عليا[٤] وحمزة.

الفرهد الثاني[٥]: عقب محمد بن مساعد المذكور: فمحمد خلف ثلاثة بنين: هاشما وحمزة ومنصورا، امّا هاشم خلف ابنين: شرف الدين وبدر الدين، امّا شرف الدين خلف هاشما، ثمّ هاشم خلف اربعة بنين: محمدا وعليا وقاسما وعباسا، امّا بدر الدين بن هاشم خلف ابنين: أحمد وحسينا، وامّا أحمد خلف محمدا، ثمّ محمد خلف حسينا، وامّا منصور بن محمد بن مساعد المزبور خلف شرف الدين، ثمّ شرف الدين خلف ابنين: خضيرا وعباسا، امّا خضير خلف أحمد.

الفرهد الثالث[٦]: عقب موسى بن مساعد المزبور: فموسى خلف ثلاثة بنين: سليمان واسماعيل ومنصورا. امّا سليمان خلف عبيدا، وامّا اسماعيل خلف ثلاثة بنين: محمدا وعليا وجعفرا.

[الفن][٧] **الثاني**: عقب عقيل بن أبي جعفر أحمد أبي طراس المذكور: ويقال لولده آل عقيل، فنهم جماعة بالحائر، يقول جامعه: جميع ما رقمته في مجموعي هذا نقلته عن علي بن محمد بن منصور الآتي ذكره، فعقيل خلف اربعة بنين: محمدا وعليا وحسنا وموسى وعقبهم اربعة (فروع:

الفرع)[٨] **الاول**: عقب موسى بن عقيل المذكور: فموسى خلف ناصر الدين.

(الفرع)[٩] **الثاني**: عقب محمد بن عقيل المذكور: فمحمد خلف ابنين: أحمد وكمال الدين، امّا أحمد خلف محمدا، ثمّ محمد خلف أحمد.

(الفرع)[١٠] **الثالث**: عقب علي بن عقيل المذكور: فعلي خلف ستة بنين: أحمد ومحمدا وسليمان ومنصورا ونور الدين وكمال الدين، وعقبهم ست عمارات:

العمارة الاولى: عقب أحمد بن علي المذكور: فاحمد خلف ثلاثة بنين: أبا القاسم ومحمدا

---

١. في ب: (خمسة).
٢. ما بين القوسين سقط في ب.
٣. في ب: (.... الاولى) وما اكملناه حسب السياق.
٤. في ب: (محمدا).
٥. في ب: (.... الثانية) وما اكملناه واثبتناه حسب السياق.
٦. في ب: (... الثالثة) وما اكملناه واثبتناه حسب السياق.
٧. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.
٨. ما بين القوسين سقط في ب.
٩. ما بين القوسين سقط في ب.
١٠. ما بين القوسين سقط في ب.

وعوادا، امّا أبو القاسم خلف عليا.

[العمارة][١] الثانية: عقب نور الدين بن علي المذكور: فنور الدين خلف قاسما.

العمارة الثالثة[٢]: عقب كمال الدين بن علي المزبور: فكمال الدين خلف ثلاثة بنين: محمدا وعليا ونور الدين.

الفرع الرابع[٣]: عقب حسن بن عقيل المذكور: فحسن خلف ابنين: محمدا وأبا طالب وعقبهما عمارتان:

العمارة الاولى: عقب محمد بن حسن المذكور: فمحمد خلف شرف الدين، ثمّ شرف الدين خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف ابنين: محمدا وناصر الدين وعقبهما (كمان:

الكم)[٤] الاول: عقب محمد بن أحمد المذكور: فمحمد خلف ابراهيم، ثمّ ابراهيم خلف ابنين: حسنا ومحسنا، امّا حسن خلف محمدا.

(الكم)[٥] الثاني: عقب ناصر الدين بن أحمد المذكور: فناصر الدين خلف اربعة بنين: كاظما وعباسا وسليمان ومنصورا.

[العمارة][٦] الثانية: عقب أبي طالب بن حسن المذكور بن عقيل المزبور: فابو طالب خلف حسنا، ثمّ حسن خلف ثلاثة بنين: محمدا وعبد الله[٧] وبدران وعقبهم ثلاثة (اكمام:

الكم)[٨] الاول: عقب محمد بن حسن المذكور: فمحمد خلف شرف الدين ثمّ شرف الدين خلف عقيلا، ثمّ عقيل خلف هاشما، ثمّ هاشم خلف مصطفى.

(الكم)[٩] الثاني: عقب عبد الله بن حسن المذكور: فعبد الله خلف حسنا، ثمّ حسن خلف

---

١. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.

٢. في النسختين: (.... الرابعة) وما اثبتناه حسب السياق.

٣. في النسختين: (.... الثالث) وما اثبتناه حسب السياق.

٤. ما بين القوسين سقط في ب.

٥. ما بين القوسين سقط في ب.

٦. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.

٧. في ب: (عبيد الله).

٨. ما بين القوسين سقط في ب.

٩. ما بين القوسين سقط في ب.

عبدالله، ثمّ عبد الله خلف ابنين مسلما[١] وهانيا وعقبهما حزبان:

الحزب الاول: عقب مسلم[٢] بن عبد الله المذكور: فمسلم[٣] خلف عقيلا ثمّ عقيل خلف يحيى، ثمّ يحيى خلف عبد الله.

الحزب الثاني: عقب هاني بن عبد الله المذكور: فهاني خلف دراجا، ثمّ دراج خلف حسنا.

[الكم][٤] الثالث: عقب بدران بن حسن المذكور: فبدران خلف عليا، ثمّ علي خلف زين العابدين، ثمّ زين العابدين خلف أحمد[٥].

(الفن)[٦] الثالث: عقب علي بن أبي جعفر أحمد أبي طراس المذكور: فعلي خلف نعمة، ثمّ نعمة خلف ثلاثة بنين: عليا وعبد الله والحارث، وعقبهم ثلاثة بطون:

البطن الاول: عقب علي بن نعمة المذكور: فعلي خلف محمدا، ثمّ محمد خلف عوادا.

البطن الثاني: عقب عبد الله بن نعمة المذكور: فعبد الله خلف ابنين: عليا وأبا الحسن.

البطن الثالث: عقب الحارث بن نعمة المذكور: فالحارث خلف ستة[٧] بنين: حسنا ويحيى وأحمد وعليا والحاج وسيف الله، امّا حسن خلف عليا، وامّا يحيى خلف الحسين.

[الشعب السادس][٨]: عقب أبي محمد علي بن أبي تغلب محمد المذكور بن أبي فويرة علي المجدور المزبور: فابو محمد علي خلف أبا الفايز محمدا، ثمّ أبو الفايز محمد خلف أبا علي محمدا، ثمّ أبو علي محمد خلف عليا، ثمّ علي خلف سبعة بنين: أبا علي هبة الله وأحمد ومحمدا وعليا وأبا القاسم وسعد الله وعقبهم سبعة (اكمام)[٩]:

الكم الاول[١٠]: عقب أبي علي هبة الله بن علي المذكور: فابو علي هبة الله خلف عليا، ثمّ علي خلف ابنين: محمدا وهبة الله، وعقبهما فخذان:

الفخذ الاول: عقب هبة الله: فهبة الله خلف اربعة بنين: محمدا وعليا وهاشما وعبد الله وعقبهم

---

١. في ب: (سلمان).
٢. في ب: (سلمان).
٣. في ب: (سلمان).
٤. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.
٥. في ب: (رحمة).
٦. ما بين القوسين سقط في ب.
٧. في ب: (اربعة) وهو سهو.
٨. في ب: (... الخامس) وما اكملناه حسب السياق.
٩. ما بين القوسين سقط في ب.
١٠. في ب: (.... الاولى).

اربع (زهرات)[١]:

الزهرة الاولى[٢]: عقب محمد بن هبة الله المذكور: فمحمد خلف ثلاثة بنين: عليا وهاشما والرضي وعقبهم ثلاث (وردات)[٣]:

الوردة الاولى[٤]: عقب علي بن محمد المذكور: فعلي خلف ثلاثة بنين: محمدا والحسن وابراهيم وعقبهم ثلاثة اقنية[٥]:

القنو الاول[٦]: عقب محمد بن علي المذكور: فمحمد خلف أبا المفاخر، ثمّ أبو المفاخر خلف اسامة، ثمّ اسامة خلف ثلاثة بنين: محمدا وعليا وأبا المفاخر.

القنو الثاني[٧]: عقب الحسن بن علي المذكور: فالحسن خلف ابنين: عليا والحسين وعقبهما (ثمرتان)[٨]:

الثمرة الاولى[٩]: عقب علي بن الحسن: فعلي خلف حسنا.

الثمرة الثانية[١٠]: عقب الرضي بن محمد المذكور: فالرضي خلف محمدا، ثمّ محمد خلف أبا الحسن صالحا، ثمّ أبو الحسن صالح خلف الرضي، ثمّ الرضي خلف سليمان، ثمّ سليمان خلف محمدا، ثمّ محمد خلف ابنين: سليمان وعليا الاصغر.

الزهرة الثانية[١١]: عقب علي [بن] هبة الله المذكور بن علي بن أبي علي هبة الله المزبور: فعلي خلف اربعة بنين: أبا الحسين والاشرف ومعدا ومعصوما، وعقبهم اربعة بطون:

البطن الاول: عقب معد بن علي المذكور: فمعد خلف عليا، ثمّ علي خلف عليا، ثمّ علي خلف أبا الحسين.

البطن الثاني: عقب الاشرف بن علي المذكور: فالاشرف خلف ثلاثة بنين: محمدا والحسن

---

١. ما بين القوسين سقط في ب.
٢. في ب: (... الاول).
٣. ما بين القوسين سقط في ب.
٤. في ب: (.... الاول).
٥. ما بين القوسين سقط في ب.
٦. في ب: (.... الاولى).
٧. في ب: (.... الثانية).
٨. ما بين القوسين سقط في ب.
٩. في ب: (.... الاول).
١٠. في ب: (.... الثاني).
١١. في ب: (.... الثاني).

ونزارا، وعقبهم ثلاثة (اقنية)[١]:

القنو الاول[٢]: عقب محمد بن الاشرف المذكور: فمحمد خلف ثلاثة بنين: محمدا والحسن وأحمد وعقبهم ثلاث (ثمرات)[٣]:

الثمرة الاولى[٤]: عقب محمد بن محمد المذكور: فمحمد خلف اربعة بنين: أحمد وعليا وموسى ونزارا الاشرف، وعقبهم اربع (زهرات)[٥]:

الزهرة الاولى[٦]: عقب أحمد بن محمد المذكور: فاحمد خلف محمدا، ثمّ محمد خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف محمدا.

الزهرة الثانية[٧]: عقب نزار الاشرف بن محمد المذكور بن محمد المزبور: ويقال لولده آل نزار، فنزار الاشرف خلف اربعة بنين: محمدا وعليا وسعد الله يعرف بالاسود، امّا علي خلف ابنين حسنا وحسينا.

الثمرة الثانية[٨]: عقب الحسن بن محمد المذكور بن الاشرف المزبور: فالحسن خلف ثلاثة بنين: عليا والحسين وأبا القاسم وعقبهم ثلاث (زهرات)[٩]:

الزهرة الاولى[١٠]: عقب علي بن الحسن المذكور: فعلي خلف ابنين: سعد الله وحسينا.

الزهرة الثانية[١١]: عقب الحسين بن الحسن المذكور: فالحسين خلف ثلاثة بنين: أحمد ومحمدا وعليا، وعقبهم ثلاث فرقات:

الفرقة الاولى: عقب أحمد بن الحسين المذكور: فاحمد خلف محمدا.

الفرقة الثانية: عقب محمد بن الحسين المذكور: فمحمد خلف حسنا.

[الفن] الثالث[١٢]: عقب أبي الحسن علي بن أبي (محمد)[١٣] ابراهيم المجاب المذكور بن أبي

---

١. ما بين القوسين سقط في ب.

٢. في ب: (.... الاولى).

٣. ما بين القوسين سقط في ب.

٤. في ب: (.... الاول).

٥. ما بين القوسين سقط في ب.

٦. في ب: (.... الاول).

٧. في ب: (.... الثاني).

٨. في ب: (.... الثاني).

٩. ما بين القوسين سقط في ب.

١٠. في ب: (... الاول).

١١. في ب: (.... الثاني).

١٢. في النسختين: (.... الثاني) وما اكملناه واثبتناه حسب السياق.

١٣. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.
في ب: (أحمد).

[ابراهيم[١]] محمد الصالح العابد بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام:

قال السيد في الشجرة: فعلي خلف محمدا، ثمّ محمد خلف عليا، ثمّ علي خلف طاهرا، ثمّ طاهر خلف ابنين: محمدا وعليا.

[القضيب الثالث:][٢] عقب أبي عبد الله الحسين الشيتي بن أبي الحسن محمد الحائري المذكور بن أبي (محمد)[٣] ابراهيم (الضرير)[٤] المجاب بن أبي ابراهيم محمد الصالح العابد بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام: (ويقال لولده آل الشيتي:)[٥]

قال السيد في الشجرة: فابو عبد الله الحسين الشيتي خلف اربعة بنين: مباركا وميمون القصير وأبا الغنائم محمدا وعبد الله وعقبهم اربعة [افنان][٦]:

[الفن][٧] الاول: عقب مبارك: فمبارك خلف عليا.

[الفن][٨] الثاني: ميمون القصير بن أبي عبد الله الحسين الشيتي المذكور: ويقال لولده آل ميمون، فميمون القصير خلف ابنين: محمدا وعبد الباقي يعرف بالمحل وعقبهما (فرعان:)[٩]

الفرع الاول[١٠]: عقب محمد بن ميمون القصير المذكور: فمحمد خلف الحسين.

الفرع الثاني[١١]: عقب عبد الباقي المحل بن ميمون القصير المذكور: ويقال لولده آل المحل، فعبد الباقي خلف مسلماً، ثمّ مسلم خلف عبد الباقي، ثمّ عبد الباقي خلف مسلما، ثمّ مسلم خلف وهيبا ويقال لولده آل وهيب، فوهيب خلف ثلاثة بنين: محمدا ومحمودا ومسلما وعقبهم ثلاثة شعوب:

الشعب الاول: عقب محمد بن وهيب: فمحمد خلف عليا، ثمّ علي خلف ابنين: محمدا وعليا، امّا علي خلف محمدا.

---

١. سقط في النسختين واكملناه حسب السياق.

٢. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.

٣. في ب: (أحمد).

٤. ما بين القوسين سقط في ب.

٥. ما بين القوسين سقط في ب.

٦. بياض في ا، وفي ب: (فروع) وما اثبتنا حسب السياق.

٧. بياض في ا، وفي ب: (الفرع) وما اثبتنا حسب السياق.

٨. بياض في ا، وفي ب: (الفرع) وما اثبتنا حسب السياق.

٩. ما بين القوسين سقط في ب.

١٠. في ب: (.... الاولى).

١١. في ب: (.... الثانية).

الشعب الثاني: عقب مسلم بن وهيب المذكور: فسلم خلف عليا الزاهد، يعرف بالصفار، ويقال لولده آل الصفار، فالصفار خلف ابنين: محمدا وزيدا وعقبهما قبيلتان:

القبيلة الاولى: عقب زيد بن علي الزاهد: فزيد خلف أحمد.

القبيلة الثانية: عقب محمد بن علي الزاهد الصفار المذكور: فمحمد خلف عليا، ثم علي خلف اربعة بنين: محمدا ومحمودا وابراهيم وموسى وعقبهم اربعة افخاذ:

الفخذ الاول: عقب محمد بن علي: فمحمد خلف عليا، ثمّ علي خلف ابنين محمدا وجعفرا.

الفخذ الثاني: عقب محمود بن علي المذكور: وفي نسخة اخرى ان محمود هذا هو ابن وهيب المذكور بن مسلم من غير واسطة والله تعالى اعلم[١]، فمحمود خلف ابنين: عليا وعبد الباقي وعقبهما (زهرتان)[٢]:

الزهرة الاولى[٣]: عقب عبد الباقي بن محمود: فعبد الباقي خلف اربعة[٤] بنين: عليا وأحمد وحسينا وصدقة (وتاج الدين)[٥] وعقبهم اربع وردات:[٦]

الوردة الاولى[٧]: عقب أحمد بن عبد الباقي: فاحمد خلف ابنين: محمودا وعليا، امّا محمود خلف ابنين: محمدا وأحمد.

الوردة الثانية[٨]: عقب الحسين بن عبد الباقي المذكور: فالحسين خلف ثلاثة بنين: عليا ومحمدا والرضا، امّا علي خلف مسلما، ثمّ مسلم خلف ابنين: عبد الله وعبد الحسين.

الوردة الثالثة[٩]: عقب صدقة بن عبد الباقي المذكور بن محمد المزبور: فصدقة خلف حسنا، ثمّ حسن خلف عليا، ثمّ علي خلف صدقة.

الفن الثالث[١٠]: عقب أبي الغنائم محمد بن أبي عبد الله الحسين الشيتي: فابو الغنائم محمد خلف

---

١. في نسخة اخرى من أ: (قد حصل عندي تردد بين صحته كما ذكر، وبين انّه ابن وهيب بن مسلم من غير واسطة والله تعالى اعلم).
٢. ما بين القوسين سقط في ب.
٣. في ب: (.... الاول).
٤. في ب: (خمسة).
٥. ما بين القوسين زيادة في ب.
٦. في ب: (خمسة....).
٧. في ب: (.... الاول).
٨. في ب: (.... الثاني).
٩. في ب: (.... الثالث).
١٠. في ب: (.... الثاني).

أبا محمد أحمد، ثمّ أبو محمد أحمد خلف أبا معد فخارا[1] ويقال لولده آل فخار، ثمّ أبو معد فخار خلف أبا علي معداً [2]، ثمّ أبو علي معد خلف الشيخ شمس الدين فخار (ثمّ الشيخ شمس الدين فخار)[3] خلف ابنين: أبا علي معدا وعبد الحميد.

يقول جامعه: قد اختلفت علي المسودات هنا بين كون أبي علي معد وعبد الحميد كما هو مذكور، وبين انّهما ابني أبي معد فخار بن أبي محمد أحمد بن أبي الغنائم محمد.

قال السيد نور الله المرعشي: ان عبد الحميد النسابة هو ابن ابي علي فخار بن أحمد بن أبي الغنائم[4] بن أبي عبد الله الحسين الشيتي.

(وفي نسخة وجدتها عند السيد بشارة بن عبد الله بن محمد بن لاوي الآتي ذكره)[5] وعقبهما دوحتان:

الدوحة الاولى: عقب أبي علي معد بن الشيخ شمس الدين فخار: فابو علي معد خلف اربعة بنين: أحمد وعليا ومحمدا وفخارا وعقبهم اربعة شعوب:

الشعب الاول: عقب محمد بن أبي علي معد: فمحمد خلف ابنين: جعفرا وموسى وعقبهما قبيلتان:

القبيلة الاولى: عقب جعفر بن محمد: فجعفر خلف ابنين محمدا وموسى.

القبيلة الثانية: عقب موسى بن محمد: فموسى خلف عقيلا، ثمّ عقيل خلف خمسة بنين: عليا وجلال الدين ونظارا وسليمان ومعدا، وعقبهم خمس (طلعات)[6]:

الطلعة الاولى[7]: عقب علي بن عقيل: فعلي خلف محمدا، ثمّ محمد خلف عليا.

---

١. انظر ترجمته في: غاية الاختصار / الذريعة ١ / ٣٥٤، اعيان الشيعة ٣٦ / ٣٤٠، تحفة العالم ١ / ١٩٨، تنقيح المقال ٢ / ٣، معجم المؤلفين ٨ / ٥٥، مستدرك الوسائل ٣ / ٤٧٣، روضات الجنات ٣ / ٥٠٩، لؤلؤة البحرين ٢٨٠، منية الراغبين ٣٤٧ ـ ٣٥٠.

٢. انظر ترجمته في: مجمع الاداب لابن الفوطي ص، اعيان الشيعة ٨ / ٨٦، منية الراغبين ٣٥٨ ـ ٣٥٩.

٣. ما بين القوسين سقط في ب.

٤. في النسختين: (أبي القاسم) وما اثبتنا حسب السياق.

٥. ما بين القوسين زيادة من ب.

٦. ما بين القوسين سقط في ب.

٧. في ب: (.... الاول).

الشعب الثاني: عقب أحمد بن أبي علي معد: فاحمد خلف ثلاثة بنين: عليا وحسنا وحسينا وعقبهم ثلاث (زهرات)[١]:

(الزهرة)[٢] الاولى: عقب علي بن أحمد: فعلي خلف اربعة بنين: محمدا وعليا وحسنا ومنصورا وعقبهم اربعة افخاذ:

الفخذ الاول: عقب محمد بن علي: فمحمد خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف ثابتا، ثمّ ثابت خلف أحمد.

الفخذ الثاني: عقب علي بن علي: فعلي خلف أبا القاسم، ثمّ أبو القاسم خلف الحسن، ثمّ الحسن خلف ابنين: عبد الله الحاجي ومهنا وعقبهما حيان:

الحي الاول: عقب عبد الله بن الحسن يعرف بالحاجي: فعبد الله الحاجي خلف ابنين: حسنا ومظفرا.

الفخذ الثالث: عقب منصور بن علي بن أحمد: فمنصور خلف عليا، ثمّ علي خلف محمدا، ثمّ محمد خلف وهبا.

الزهرة الثانية[٣]: عقب حسن بن أحمد (بن أبي علي معد)[٤]: فحسن خلف محمدا.

الزهرة الثالثة[٥]: عقب حسين بن أحمد: فحسين خلف ابنين: محمدا وأحمد وعقبهما فخذان:

الفخذ الاول: عقب محمد بن حسين بن أحمد: فمحمد خلف أحمد.

الشعب[٦] الثالث: عقب علي بن أبي علي معد: فعلي خلف ابنين: الممنع وأبا علي نزارا، وعقبهما قبيلتان:

القبيلة الاولى: عقب الممنع بن علي: فالممنع خلف محمدا، ثمّ محمد خلف يوسف.

القبيلة الثانية: عقب أبي علي نزار بن علي: فابو علي نزار خلف ابنين: عليا وناصرا، وعقبهما فخذان:

---

١. ما بين القوسين سقط في ب.
٢. ما بين القوسين سقط في ب.
٣. في ب: (القبيلة الثانية).
٤. ما بين القوسين سقط في ب.
٥. في ب: (القبيلة الثالثة).
٦. في النسختين: (الفخذ) وما اثبتنا حسب السياق.

الفخذ الاول: عقب علي بن أبي علي نزار: فعلي خلف حسنا.[١]

الفخذ الثاني: عقب ناصر بن أبي علي: فناصر خلف امهاسا، ثمّ امهاس خلف محمدا.

الدوحة الثانية: عقب عبد الحميد النسابة بن الشيخ شمس الدين فخار بن أبي علي معد [٢]: كان سيدا جليلا، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، عالما فاضلا كاملا نسابة له مصنفات عديدة، خلف ثلاثة بنين: جلال الدين، وصدر الدين، وعلم الدين علي المرتضى وعقبهم ثلاثة شعوب:

الشعب الاول: عقب جلال الدين بن عبد الحميد النسابة: فجلال الدين خلف علم الدين [الـ] مرتضى [علي]. يقول جامعه: قد حصل عندي هنا تردد بين علم الدين علي مرتضى هذا، وبين ان يكون ابنا لجلال الدين، وبين ان يكون ابنا لاخيه صدر الدين، وبين ان يكون ابنا لعبد الحميد النسابة من غير واسطة فيكون اخا لهما وذلك لاختلاف المسودات التي جمعتها، وعدم تحصيل نسخة اعتمد عليها فرقمته كما هو في المسودات والله اعلم[٣].

فعلم الدين المرتضى[٤] خلف ابنين: حسنا ويحتمل حسينا، وأبا علي نزارا وعقبهما قبيلتان:

القبيلة الاولى: عقب أبي علي نزار بن علم الدين مرتضى: قال السيد في الشجرة: فابو علي نزار خلف عليا، ثمّ علي خلف ابراهيم، ثمّ ابراهيم خلف محمدا، ثمّ محمد خلف عليا، ثمّ علي خلف القاسم، ثمّ القاسم خلف عليا، ثمّ علي خلف القاسم، ثمّ القاسم خلف محمدا، ثمّ محمد خلف عليا، ثمّ علي خلف اربعة بنين: جعفرا ومحمدا وعليا وحسنا، وعقبهم اربعة افخاذ:

الفخذ الاول: عقب جعفر بن علي: فجعفر خلف عليا.

الفخذ الثاني: عقب محمد بن علي: فمحمد خلف مفلحا، ثمّ مفلح خلف ابنين: جمال الدين، وشرف الدين عليا، وعقبهما حيان:

---

١. إلى هنا ينتهي العمل بالنسختين، ويبدأ العمل بنسخة ب لوحدها.

٢. انظر ترجمته في: رياض العلماء، التذكرة في الانساب المشجرة لابن المهنا، اعيان الشيعة ٣٧ / ١٥٤، منية الراغبين ٣٣٣.

٣. في العمدة ٢١٦ وهو الصواب: (ان علم الدين المرتضى علي بن الشيخ جلال الدين عبد الحميد بن الشيخ شمس الدين فخار).

٤. انظر ترجمته في: مجمع الاداب لابن الفوطي ١ / ٦٠٣، ٦٢٥، مستدرك الوسائل ٣ / ٤٤٠، اعيان الشيعة ٤١ / ٢٩٢، ٤٨ / ٤١، كشف الغمة ١٠٩، روضات الجنات ١ / ٣٩٩، ٥٠٩، منية الراغبين ٣٧٧ ـ ٣٧٨.

الحي الاول: عقب جمال الدين بن مفلح: فجمال الدين خلف زين الدين.

الحي الثاني: عقب شرف الدين [علي] بن مفلح: فشرف الدين علي خلف ابنين: حسنا وجعفرا، وعقبهما بطنان:

البطن الاول: عقب حسن بن شرف الدين علي: فحسن خلف ابنين: أحمد وحسينا.

القبيلة الثانية: عقب حسين بن علم الدين علي مرتضى: فحسين خلف هبة الله، ثمّ هبة الله خلف فلاحا.

يقول جامعه: قد وصلت البصرة لغرة شهر ربيع الثاني سنة ١٠٦٨ فاجتمعت بالسيد الشريف، الحسيب النسيب، ذى المجد الشامخ المنيف، الطبيب بها عبد الرضا بن شمس الدين بن علي الموسوي الحسيني، وكذا السيد بشارة بن عبد الله بن محمد بن لاوي الآتي ذكره، وكذا الشيخ عز الدين بن محي الدين بن عبد اللطيف الجامعي، ويحيى بن شكر الشاعر البصري، فوجدت نسخ نسب محمد مهدي هذا مختلفة جدا، امّا ما رقمته من عند يحيى فهو عن السيد نور بن براد بن سجاد الآتي ذكره قال: ان محمد مهدي بن فلاح بن المهدي بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن الرضا بن ابراهيم بن هبة الله بن الطيب بن أحمد بن أبي الفخار بن القاسم بن علي بن أحمد الورع بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام [1].

وامّا نسخة السيد بشارة بن عبد الله بن محمد بن لاوي الآتي ذكره قال: محمد مهدي بن فلاح بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الرضا بن ابراهيم بن هبة الله بن أحمد بن القاسم بن الفخار بن نعمة الله الضرير بن عيد بن أحمد بن موسى بن جعفر بن عبد الله بن أحمد بن الإمام عليه السلام [2].

وامّا نسخة السيد ناجي بن اسماعيل بن سلامة بن ناجي الآتي ذكره فهي مطابقة لنسخة السيد بشارة ببعضها ومختلفة ببعضها، حيث هبة الله بن الطبيب بن أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي الفخار محمد بن معمر الضرير بن عبد الله بن جعفر الاسود يلقب بزنقاح بن محمد بن موسى بن

---

١. انظر: الاصل الرابع عشر: عقب أبي محمد أحمد الورع بن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام.

٢. انظر: الاصل الرابع عشر: عقب أبي محمد أحمد الورع بن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام.

عبد الله العوكلاني بن الإمام عليه السلام.[١] وهذه........[٢]

الاصل السادس[٣]: عقب العباس بن موسى الكاظمعليه السلام:

قال السيد في الشجرة: فالعباس خلف القاسم، وهو المدفون بشوش[٤]، فالقاسم خلف ابنين: أحمد له ولد بالكوفة، والحسين صاحب الكشف[٥].

(قال الشيخ رضي الدين [حسن][٦] بن قتادة للحسين الرسي النسابة: سألت الشيخ جلال الدين [عبد الحميد][٧] بن فخار بن معد الموسوي النسابة عن القاسم المدفون بشوشي[٨] فقال: سألت أبا الفخار عنه فقال: سألت السيد جلال الدين عبد الحميد التقي فقال: لا اعرفه، لكنه شريف فزرته، فقال والدي: وانا ايضا زرته ولم اعرفه، ثمّ بعد موت السيد عبد الحميد وقفت على مشجره وقد حمله بعض بني كتيلة إلى السيد مجد الدين محمد بن معية وهي جمع المحسن الرضوي بخطه، ذكر فيها القاسم بن العباس هذا، وذكر قبره بشوشي[٩] في سواد الكوفة، وقبره مشهور بالفضل)[١٠].

الاصل السابع[١١]: عقب أبي القاسم حمزة بن الإمام موسى الكاظمعليه السلام:

قال: امه ام ولد، ولد في شهر....[١٢] سنة....[١٣]، كان عالما فاضلا كاملا صينا دينا جليلا، رفيع المنزلة، عالي الرتبة، عظيم الحظ والجاه والعز والابتهال، محبوبا عند الخاص والعام، سافر مع اخيه الإمام علي الرضا عليه السلام إلى خراسان، وكان واقعا في خدمته، ساعيا في مآربه، طالبا

---

١. انظر: الاصل الثالث: عقب أبي جعفر عبد الله العوكلاني بن الإمام موسى بن جعفرعليه السلام.

٢. بياض في ب لعدة صفحات.

٣. في ب: (الخامس) وما اثبتنا حسب السياق.

٤. في ب: (بسوسي) وصوبناه من العمدة ٢٢٩.

٥. في العمدة: (الحسين صاحب السلعة).

٦. ما بين المعقوفين من العمدة.

٧. ما بين المعقوفين من العمدة.

٨. في ب: (بسوسي) وصوبناه من العمدة ٢٢٩.

٩. في ب: (بسوسي) وصوبناه من العمدة ٢٢٩.

١٠. عمدة الطالب ٢٢٢ مع اختلاف قليل باللفظ، وما صوبناه من العمدة. إلى هنا ينتهي العمل بنسخة ب لوحدها، ويستمر العمل بالنسختين.

١١. في النسختين: (السادس) وما اثبتنا حسب السياق.

١٢. بياض في النسختين.

١٣. بياض في النسختين.

لرضائه، ممتثلا لامره، فلمّا وصل إلى سوسعر[١] احدى قرى شنز[٢] خرج عليهما قوم من رؤساء المأمون فقتلوه وقبره في بستان بها.

فابو القاسم حمزة خلف ابنين عليا وأبا محمد القاسم وعقبهما فنان:

الفن الاول: عقب علي: فعلي خلف حمزة، ثمّ حمزة خلف عليا. قال أبو الغنائم عبد الله في جامع الدينوري: انّه خرج معه [عمه] القاسم إلى اصفهان سنة (٣٥٥)[٣] في ايام المستعين بالله العباسي فنزلا في ظل شجرة عند قرية اشترجان فهجم عليهما قوم من الخوارج فقتلوهما وهما نيام، وقبرا خارج باب اصطخر ببلدة شيراز، وقبره مشهور يزار.

الفن الثاني: عقب أبي محمد القاسم: كان سيدا جليلا، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، متمسكا بنهج آبائه الكرام، معلنا بمذهب اجداده عليهم السلام، مبرهنا بما ورد عن النبي عليه السلام فبلغ امره أحمد بن محمد بن المعتصم بالله العباسي فامر بقتله، فانهزم خائفا وجلا إلى اصفهان، فلزموا باثره فوجدوه مع ابن اخيه حمزة نائمين في قرية اشترجان من توابع اصفهان فقتلوهما نياما ليوم السبت....[٤] من شهر ....[٥] سنة ٢٥٥ وقبرهما مشهور يزار.

فابو محمد القاسم خلف محمدا المعروف بالاعرابي لكثرة سكناه عند العرب، واختلاطه بهم، كان في نهاية الكرم والسخاء والمروة والشهامة والفراسة والشجاعة، خلف ستة بنين: قاسما، وأبا علي أحمد الاسود، وأبا جعفر موسى، وأبا محمد عبد الله، وعليا، والعباس الاسود وعقبهم ست ثمرات:

الثمرة الاولى: عقب قاسم: له عقب بالهراة.

الثمرة الثانية: عقب أبي علي أحمد الاسود: وكان جليل القدر، رفيع المنزلة، نقيبا بطوس، خلف ثلاثة بنين: المهدي ، وأبا جعفر محمد المجدر، وأبا الحسن موسى، وعقبهم ثلاثة فروع:

الفرع الاول: عقب المهدي: له عقب هو من[٦] أبيورد قريب من سرخس احدى قرى خراسان.

---

١. هكذا في النسختين.
٢. هكذا في النسختين.
٣. ما بين القوسين زيادة من ب.
٤. بياض في النسختين.
٥. بياض في النسختين.
٦. في ب: (هو ابن).

الفرع الثاني: عقب أبي جعفر محمد المجدر: له عقب بالهراة، خلف اميرجه أحمد كان مقيما بها، خلف اربعين ولدا، فهنا سبعة بنين: أبا علي اسماعيل وحمزة وحسنا وحسينا اميركا، وأبا القاسم عليا المجدور وناصرا وموسى، وعقبهم سبع دوحات.

الدوحة الاولى: عقب أبي علي اسماعيل: توطن الهراة، خلف أبا النصر محمدا كان بها ثمّ انتقل إلى طوس، خلف محمدا، ثمّ محمد خلف أبا عبد الله[١] جعفرا كان سيدا جليلا نقيبا بها (خلف أبا)[٢] الكرام ابراهيم جمال الدين كان سيدا جليلا، رفيع المنزلة، عالي الهمة، فارسا شجاعا، نقيبا بطوس، قتل في احد غزواته على الكفار وطرحوا جسده في البحر، فبقيت النقابة في ولده إلى زماننا هذا سنة.....[٣]، خلف محمدا، ثمّ محمد خلف أبا الصلاح حسنا، ثمّ أبو الصلاح حسن خلف أبا رافع محمدا، ثمّ أبو رافع محمد خلف شرف شاه، ثمّ شرف شاه خلف أبا المكارم معين الدين محمدا، ثمّ أبو المكارم معين الدين خلف حبيب الدين فيروزشاه الشهير بزرين كلاه كان جم الفضائل، حسن الشمائل، موصوفا بمكارم الاخلاق، ومحاسن الاداب، رحل من بلاد العرب إلى بلاد فارس، وقطن باردبيل اثنتي عشرة سنة مشتغلا بطلب العلوم الشريفة، رأى في منامه جده علي بن أبي طالب عليه السلام وهو يقول له: ارسل ولدي اسماعيل إلى اذربيجان واردبيل وكلاه فعند ذلك توجه إلى سر (بيشان احدا زورز)[٤] فبلاد، ومات بها سنة....[٥] وقبره مشهور بها يزار كل ليلة جمعة، صاحب اموال عظيمة، ونعم جزيلة، ومواش وخدام، تجل عن الوصف وكان ملازما للعبادات وفعل الخيرات، لكاينان قطن احدا زورة كيلان (خلف)[٦] ابنين: أبا محمد اسماعيل، وأبا رافع عوض وعقبهما شعبان:

الشعب الاول: عقب أبي محمد اسماعيل: ارسله والده بعد تلك الرؤية إلى اذربيجان واردبيل وكلاه، فلمّا وصل إلى قرية زنجان احدى قرى اذربيجان خرج عليه اهل قرية واضحين فرموه

---

١. في ب: (أبا عبيد الله).
٢. ما بين القوسين سقط في ب.
٣. بياض في النسختين.
٤. ما بين القوسين بياض في ب.
٥. بياض في النسختين.
٦. ما بين القوسين سقط في ب.

بالنبل فاستشهد في صفر...[١] سنة.....[٢] فاتاه محمد كيا بن حسن كيا مع اهل قريته رحمة آباد بمحفة فحملوه بها ليدفنوه في قريتهم برخصة ولده[٣] محمد لاعتقادهم بهذا البيت، فلمّا وصلوا به إلى دار الصلحاء قم، وبها مزار جده أبي القاسم حمزة بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام فرأى محمد كيا في منامه كأن اسماعيل يقول له: ادفنوني عند جدي ولا ترحلوا بي إلى محل غيره، فلمّا اصبح قص على اصحابه الرؤيا، فدفنوه بقم، وتوجه ابنه إلى اردبيل، وتزوج بها، خلف قطب الدين أبا رافع عوضا، وكان متصفا بكمال الصلاح والتقوى والزهد والورع، مقربا للدرجة العليا، توطن قرية ديكن من توابع قيلان، ثمّ رحل عنها بعد وفاة أبيه إلى قرية استرنجان من توابع اردبيل، فلم يزل بها مشتغلا بالطاعة وحسن الانابة، وارشاد العالم إلى ان توفي في شهر....[٤] سنة....[٥].

فابو رافع عوض خلف رشيد الدين أبا محمد افضل كان حافظا للقرآن المجيد على القراءات السبعة بالتجويد، وكان افضل ابناء زمانه، غاب عن الناس وعمره خمس سنين فلم يزل بها إلى ان مضى سبع سنين فكل من الاهل والاحباب والانساب بذلوا الجهد في تحصيله فلم يظفروا به إلى مضي سبع سنوات، فاذا به واقف على باب دار أبيه يتلو القرآن المجيد، وعليه ثياب خضر، وعمامة خضراء، فسألوه عن غيبته فقال: ان طائفة من الجن المؤمنين ذهبوا بي فاستحبوا لي وعلموني القرآن والفرائض والسنن فرغبت في مجاورتهم، فخضع له اقرباءه والعالم واطاعوه ولم يخالفوه مدة عمره إلى ان توفي وعمره مائة وعشرون سنة، وله كرامات ومكاشفات، خلف أبا الفخار صلاح الدين كان مشتغلا بالعلم والورع والزهد والفلاح، متعاطيا للزراعات والفلاحات مدة عمره، ولم يزل محسنا بفعل الخيرات لكثير الضعفاء والارامل المنقطعات، خلف قطب الدين كان مقيما بخوران يرشد بها العالم، توجه إلى اردبيل عملا بالحديث حيث قال صلى الله عليه وآله: (عليكم بالسواد الاعظم) جعل عياله في سرداب ومضى ليتفحص لهم على بيت ينزلهم فيه، فصادف وصول احد رؤساء كرخستان الكرخ راكبا على اردبيل فضربوه بسيف من قفاه فخر مغشيا عليه فتركوه

---

١. بياض في النسختين. ٢. بياض في النسختين. ٣. في ب: (والده).
٤. بياض في النسختين. ٥. بياض في النسختين.

لظنهم أنّه قتل، فلم يزل مطروحا بين القتلى إلى ان جن الليل فخرج اهل البلد لرفع قتلاهم، فسمعوا صوت حزين فدنوا منه فاذا هو، فسألوه فاخبرهم بامره، فذهبوا به إلى منزلهم فعالجوه حتى طاب.

فقطب الدين خلف صالحا، ثمّ صالح خلف أبا الولاية جبرئيل ولد سنة ٧٣١ في كلخوران احد توابع اردبيل وتوفي بها سنة ٧٨٦[١] وقبره بها، خلف سبعة بنين: أبا علي منصورا، وسلطان الاولياء وبرهان الاصفياء صفي الدين اسحاق وشرف الدين عبد الغفور، وصلاح الدين رشيدا، وشمس الدين محمدا، وفخر الدين يوسف وصفي الدين اسماعيل، وصفية، امهم روقى بنت الشيخ جمال الدين مات سنة....[٢]، وقبرت بمزار بعلها وهو عند أبيه في كلخوران في قبة واحدة قد خربت فعمرها الشاه عباس بن الشاه محمد خدابنده بنية عمارة حسنة نضرة، فصار حولها روضة خضرة، تسر الناظر، وتجلو الخاطر، وعقبهم سبعة شعوب:

الشعب الاول: عقب أبي علي منصور: فابو علي منصور خلف جمال الدين، ثمّ جمال الدين خلف أبا علي منصورا، تزوج زيده خاتون بنت سلطان خواجه علي بن أبي العلا صدر الدين موسى، ثمّ فوض إليه امارة دزفول ليهدى بها الناس.

الشعب الثاني: عقب سلطان الاولياء، وبرهان الاصفياء، نجيب الدين أبي الفتح، صفي الدين اسحاق[٣]: مولده في شهر....[٤] سنة ٦٥١ حليته المباركة الميمونة، طويل القامة، رفيع، كحيل

---

١. في ب: (٧٨٤). ٢. بياض في النسختين.

٣. حول موضوع نسب الصفويين ملوك ايران، نشر أحمد الكسروي مقالا عنيفا طويلا يرد فيه على المصادر التي تقول بسيادة الملوك الصفويين وانتسابهم إلى الإمام موسى الكاظم عليه السلام بمجلة (آينده) الطهرانية ج ٢ ع ٥ ص ٣٥٧ ـ ٣٦٥، وع ٧٦ ص ٤٨٩ ـ ٤٩٧، الصادرة عام ١٣٤٥، وقد ترجمه إلى العربية وكتب خلاصته العلامة المغفور له حجة الإسلام الشيخ محمد علي الاردوبادي.

ولاهميته ولعلاقته الماسة بهذا الموضوع ننشره هنا، جاء فيه:

(ان اقدم كتاب يوجد فيه نسب القوم هو كتاب (صفوة الصفا) تأليف ابن بزاز الاردبيلي فذكر سلسلة النسب ثمّ ذكر ان عنه نقله خاندمير في حبيب السير، ومير يحيى القزويني في (لب التوارخ) ومير أبو الفتح في (صفوة الصفا) واسكندر بيك في (عالم آرا) والشيخ حسين الكيلاني في (سلسلة النسب الصفوي) قال: ان في النسب المذكور ثلاث مراحل:

←

←

١ ـ اعقاب الشيخ صفي الدين جد القوم (هي هكذا: صفي الدين اسحاق بن الشيخ امين الدين جبرئيل بن الصالح بن قطب الدين أحمد بن صلاح الدين رشيد بن محمد الحافظ بن عوض بن فيروز شاه.) إلى فيروز شاه وهذا لاشك في صحته.
٢ ـ اعقاب النسب من اسماعيل (هي هكذا: اسماعيل بن محمد بن أحمد الاعرأبي بن أبي محمد القاسم بن أبي القاسم حمزة بن الإمام الكاظم عليه السلام.) بن محمد إلى الإمام الكاظم عليه السلام وهذا ايضاً لا نرتاب في ثبوته.
٣ ـ الفاضل (وهو هكذا فيروز شاه بن كلاه بن محمد بن شرف شاه بن محمد بن الحسن بن محمد بن ابراهيم بن جعفر بن محمد بن اسماعيل بن محمد.. الخ.) بين هاتين المرحلتين وهذا هو الذي نشك فيه. وفي نتيجة البحث لم نقف على معلوم من وجود هذه الاشخاص او انّها اسماء خيالية. وعلى اي: نحن قاطعون بعدم الواصل بين المرحلتين الاوليين من النسب.

فاخذ في شرح حال كتاب صفوة الصفا لدرويش علي بن اسماعيل المعروف بابن البزاز لزعمه انّه الاصل في النسب والباقون ناقلون عنه قال: انّه الف كتابه في تاريخ حياة الشيخ صفي الدين وكراماته ومقاماته وقد طبع في بمباي سنة ١٣٢٨ ونسخه المخطوطة غير عزيزة، غير انّه لم يصل الينا كما الف، وانّما دس فيه اولياء البيت الصفوي اشياء وغيروا او حذفوا كل ما فيه مما يدل على عدم سيادة الشيخ صفي الدين وعلى تسننه لانّ ولده قاموه بدعوى الشرف ودعاية التشيع فنقل عن الفصل / ٢ من الباب / ٨ منه انّه سئل صفي الدين عن مذهبه فاجاب انّه على مذهب خيار الصحابة وكان يختار الاشد والاحوط من المذاهب، فنقل عنه التوضؤ بعد مس ابنته بيده كما عن الشافعي، وقوله بالوضوء اذا مس بين سرته وركبته واجتنابه عن كل ما حرمه احد المذاهب.

نقل ذلك كله عن نسختين قديمتين قال: لكن في النسخة المطبوعة اثبتوا مكان ذلك انّه على مذهب الإمام الصادق عليه السلام غير انّه كان عاملا بالتقية. قال: هذا انموذج مما عاث به اولياء الصفويين في هذا الكتاب ومنه يعلم مقدار اعتباره فلا عبرة بما فيه من نسب القوم، على ان لنا دلائل على انّه مدسوس في الكتاب منها ثلاث حكايات ـ في نفس كتاب ابن البزاز ـ:

١ ـ انّه ذكر بعد ذكر النسب عن الشيخ صدر الدين عن صفي الدين أبيه انّه قال: ان لنا نسب السيادة، قال صدر الدين فلم اسأله هل هو سيد ام شريف (السيد في عرف العجم هو الهاشمي المنتسب بالاب، والشريف هو المنتسب بالام.) قال: يظهر منه عدم سيادة صدر الدين في عصره.

٢ ـ انّه قال السيد هاشم بن السيد حسن المكي بمحضر اعاظم تبريز: انّه قال لي الشيخ صفي الدين: اني سيد. وذلك اني دخلت عليه مرة فبالغ في اكرامي وانا اذ ذاك شاب، ودخل عليه بعدي شيخ فلم يعظمه ذلك التعظيم، فقيل له في ذلك، قال: ان هذا الشاب ضيف وهو من حامتي فادنيت راسي من الشيخ وسألته: هل الشيخ يعني صفي الدين سيد علوي؟ قال نعم لكن لم اسأله: هل هو حسني ام حسيني.

←

→

وفي آخر الحكاية نقل طيفا فيه كرامة لصفي الدين وتنصيص منه على انّه حسيني وعتابه له: لِمَ لَمْ يخبر ابنه صدر الدين بأنّه حسيني. قال: هذا يدل على ان سيادة صفي الدين كانت بدعا من الانباء حتى ان السيد هاشم نقله بحضور اعاظم تبريز وعلى فرض السيادة لم يكن احد يرفع الترديد في انّه هل هو حسيني ام حسني حتى ولده الشيخ صدر الدين فاين كان ذلك النسب يومذاك؟

٣ ـ نقل السيد زين الدين: ان الخواجه محي الدين بن الشيخ صفي الدين دخل على امه وقال لها: اريد ضيافة حامتي، فقالت له: ومن هم حامتك؟ فقال: السيد زين الدين، وجمع من السادات معه قادمون، فقالت: كيف يكونون حامتك وارحامك وهم سادات؟ فسمع الشيخ ذلك ـ يعني صفي الدين ـ فقال: انّه صادق، لانّ لنا نسب السيادة.

قال: يظهر منه ان زوجة الشيخ ما كانت تعرف بالسيادة واهل البيت ادرى بما فيه.

إلى هنا ملخص ما في العدد الخامس معربا. وفي العدد السابع: ان هذه الحكايات الثلاث صريحة في نفي نسب الشيخ ورمز من سيادة اخلافه الادعائية ومن المعلوم ان دعوى سيادة القوم ظهرت من عهد الشيخ صدر الدين ولده بالسماع منه من أبيه وايدته رواية السيد زين الدين عنه ايضا كما عرفت لكن لم يكونوا عالمين إلى ردح بأنّه اهم سادة ام شرفاء حتى ظهر برواية السيد هاشم انّهم علويون ثمّ وقع الترديد في انّه هل هم حسنيون ام حسينيون حتى رفعته الرؤيا المذكورة وإلى الغاية لم يعلم انّه متى كشف انّهم حسينيون موسويون ورتب هذا النسب المتصل إلى الامام عليه السلام حتى نقل اسكندر بيك، ومير أبو الفتح اتفاق جمهور النسابين على صحته وانّه مذكور في كتب الانساب المعتبرة، ثمّ ان ظاهر هذه الحكايات ان دعوى السيادة ظهرت على عهد الشيخ صدر الدين، غير ان قرائن تدل على انّها الحقت بكتاب ابن البزاز ولم تكن هي في اصل الكتاب، لانّ ابن البزاز الف كتابه على عهد الشيخ صفي الدين، اللهم إلّا ان نقول: انّه عمر إلى اواسط عمر صدر الدين بن صفي الدين، وان دعوى السيادة ظهرت في اواخر عمر الشيخ، لانّ الشيخ صدر الدين عمر (٩٠) عاما، وتولى الرئاسة بعد أبيه خمسين سنة. والعجب من بقاء هذه الحكاية في الكتاب مع مالعبت فيه ايدي الدساسين. نعم كانوا في مبادىء دعوى السيادة في حاجة مسيسة إليها، لانّها كانت برهانهم الوحيد لها ثمّ لما انتشر الامر وثبتت الدعوى لم يحتاجوا إليها بل عادت مضرة لهم مفسدة لدعواهم كما انا تنبهنا لبطلانها بها. ويظهر ان امر صفي الدين وآبائه ما كان منسيا على عهد الشاه طهماسب ولذلك ان مير أبو الفتح الذي صحح كتاب ابن البزاز ونقحه بامره ابقى تلك الحكايات على حالها ولم يحذفها كما حذف غيرها او صححها.

ومن الادلة على نفي النسب المذكور: ان صفي الدين كان يدعى بالشيخ، ولم يرد ذكره في الكتب إلّا ملقبا به. وابنه صدر الدين يلقب بالشيخ تارة، وبالخواجه اخرى. فإنّ من المطرد في ايران منذ قبل عهد صفي الدين تلقيب العلويين سواء اكانوا من العرفاء او غيرهم بالسيد، او مير، او شاه. ثمّ ذكر عشرة اسماء من مشايخ الصوفية يعبر عنهم بالسيد، او مير، او امير.

←

←

والظاهر: ان اخلاف صفي الدين إلى الشيخ حيدر والد الشاه اسماعيل ما كانوا يدعون إلّا بالشيخ والخواجه، وكان الشاه اسماعيل يدعى بشيخ او غلي. وامّا الشاه والسلطان الموجودان في التواريخ فقد اطردا بعد استقرار سلطنتهم كما نص بهذا اسكندر بك في حق الشيخ ابراهيم حفيد الشيخ صدر الدين.

ومن الادلة انّا لم نجد فيما شاهدناه من الفرامين وصكوك الاوقاف على عهد صفي الدين او ابنه في الالقاب والاوصاف المطلقة عليهما ما يوهم السيادة ثمّ ذكر نسختين احداهما كتبت سنة ٧١٧ وفيها سلطان المشايخ والمحققين قطب العارفين سالك محجة اليقين صفي الدين ـ الخ. والاُخرى كتبت سنة ٧٩٨ وفيها افضل المشايخ المتأخرين قطب السالكين فخر الناسكين شيخ صدر الملة والحق والدنيا والدين ـ الخ.

والعجب ان الشاه اسماعيل مؤسس السلطنة الصفوية لم يلتفت إلى اظهار السيادة والمباهاة بها، وكان يعبر عن نفسه بغلام آل حيدر و(جاكر قنبر) ومن المكتوب على مسجد بلدة (ساوة) المبنى على عهده سنة ٩٢٤ ما لفظه في القابه السلطان الاعدل الاعظم الخاقان الاشجع الافخم مالك رقاب الامم، مولى ملوك العرب والعجم ظل الله في الارضين، وعون الضعفاء وغوث الملهوفين، باسط بساط الامن والامان، قامع قواعد الظلم والطغيان، مؤسس اركان الدين والدولة مشيد بنيان الملك والملة السلطان أبو المظفر شاه اسماعيل بهادر خان ـ الخ لكن ابنه الشاه طهماسب كان ملتزما باظهار السيادة، وكان يمضي: الحسيني الموسوي. وكان يحسب الائمة عليهم السلام اجداده، وبامره نقح مير أبو الفتح الحسيني كتاب ابن البزاز. ومن ذا الذي يخبرنا بأنّه لم يتلف بامره نسخه القديمة؟

وليت مير أبو الفتح الذي يحسب ان نسب القوم موجود في كتاب الانساب المعتبرة، واسكندر بك الذي يوعز ثبوت نسبهم إلى اتفاق النسابين ـ ارشدانا إلى كتاب او ناسب قال ذلك، فانّا لم نجد ذلك في كتاب من كتب الانساب ولعل مرادهما الكتب التي اثبتت اولاد الإمام الكاظم عليه السلام إلى ٥ او ٦ عقبا. هذا من المسلم، لكن ذلك لا يدل على صحة نسب صفي الدين بعد انّا لم نجد ذكرا فيها له، ولا لابائه المسلمين، ولو سلم ذلك فلمَ لمْ يعرف صفي الدين في عصره بالسيادة، ولماذا كان ترديد ابنه في انّه اهو علوي، ام شريف حسني ام حسيني؟ ولماذا رفع الترديد بالرؤيا والرواية. دع كتب الانساب المعتبرة وهلم إلى كتبها غير المعتبرة فانّك لا تجد فيها اسما لصفي الدين وآبائه، انظر إلى عمدة الطالب، وكان صاحبه بعد صفي الدين على عهد خواجه علي وكان بالعراق على عهد كانت فيه سيادة الصفوية إلى النشور، وقد ساح خواجه علي البلاد، وعرف بها فلا ترى فيه ذكرا لصفي الدين وأبائه مع انّه ذكر اولاد حمزة بن موسى إلى اعقاب، وذكر منهم بيوتا معروفة.

وهذا السكوت لاحد امرين: امّا لعدم معروفية سيادة القوم على عهده مع معروفية بيتهم، او لعلمه بكذب الدعوى. على ان الصدق في غنى عن اليمين ولو كان هناك نسب ناصع لما احتاج إلى دعاوي مير أبي الفتح، واسكندر بك المائنة.

وقد وقع في كتاب ابن البزاز عقيب ذكر النسب والحكايات الثلاث السابقة هذه العبارة:

←

←

(وجون نسبت فيروز راكه در ذكر نسب دمت صورت مال او ايحتان بود كه وقتي لشكر كرد باياد شاهي كه از فرزندان شيخ ارباب الطريق ابراهيم ادهم قدس سره بود، از طرف سنجار خروج كردند واذربيجان را بكل بكشادند سكان مغان ومردم اران واليوان ودار بوم تمامت كافر بوده جون استيلاي اين لشكر اسلوم بر اين اقاليم شد اين مواضع، اتعليم اسلام كردند رد سليمان اوردند ـ الخ).

وسرد الحكاية إلى اخرها فقال: ان اوليات هذه العبارة غير مستقيمة والظاهر انّها كانت على غير هذه الصورة ثمّ غيرت، واحسب ان صفي الدين كان يرى انتهاء نسبه إلى ابراهيم الادهم، وان عبارة ابن البزاز كانت بهذا المفاد:

فيروز شاه از فرزندان شيخ ارباب الطريق ابراهيم ادهم بوده وبالشكرى ازكردان از طرف سنجار خروج كرده اذربيجان رابكل بكشادند ـ الخ.

وعلى هذا فاسلاف صفي الدين كانوا من بلاد الكرد، وانّما جاؤا إلى اذربيجان على عهد فيروز شاه، ولا يبعد ذلك لما ذكروا من انّه كان مثريا ذا جاه، لكن فتح اذربيجان وتعليم الإسلام بها مكذوب، فانّ الفتح المذكور لا بد وان يكون حسب الاعتبار وملاحظة الاعقاب بين صفي الدين، وفيروز شاه لا بد وان يكون في حدود القرن الخامس على عهد السلاجقة، وتاريخ اذربيجان وآران فيه مضبوط مدون وليس فيه من الحرب والفتح المذكورين عين ولا اثر، على ان اهل مغانى وآران اعتنقوا الإسلام في القرنين الاول والثاني. وعلى اي سواء كان مقدم اسلاف صفي الدين من بلاد الكرد، او كان مقامهم باذربيجان ـ عريقا في القدم فإنّهم من البوميين القديمين في ايران ولا نجر هم إلّا نجر الاربالبين.

إلى هنا نجزت جوهريات كلامه في هذا العدد لكنّه الحق بها مقالة اخرى في العدد ١١ ص ٨٠١ ـ ٨١٢ تشبث فيها باختلاف ما وجده من نسخ النسب مع ما سرده ابن البزاز في كتابه منها: انّه وجد في نسخة قديمة من (عالم آرا) هكذا: صفي الدين اسحاق بن امين الدين جبرئيل بن صالح بن قطب الدين بن صلاح الدين رشيد بن محمد الحافظ بن عوض الخواص بن فيروز شاه زرين كلاه بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن أحمد الاعرابي بن أبي القاسم حمزة بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام.

والفرق بينه وبين ما سرده ابن البزاز انّه اسقط هنا سبعة اعقاب بين محمد أبي فيروز شاه واسماعيل وعقبا واحدا بين أحمد الاعرابي وحمزة فيكون الفاصل بين صفي الدين والإمام عليه السلام ١٢ عقبا.

وهذه النسخة نسخت في كشمير سنة ١٠٥٦ / او سنة ١٠٥٩ وهي اقدم ما رايت من نسخ (عالم آرا). وذكر بعد مشخصات للنسخة: لكنّ فيها اغلاط كثيرة وسقطت منها اوراق وفيها اختلافات مع النسخة المطبوعة بطهران والنسخ المخطوطة المشهورة.

ومنها انّه وجد في تاريخ الف في عصر الشاه عباس الثاني باسمه لضبط حوادث ذلك العهد لم يعرف مؤلفه ولا عنوان

←

←

الكتاب: هكذا: شيخ صفي الدين اسحاق بن قطب الاولياء سيد جبرئيل بن قطب الدين صالح بن حسن بن محمد بن عوض بن شاه فيروز بن مهدي بن علي بن أبي القاسم بن بابر بن حسين بن أحمد بن داود بن علي بن موسى بن ابراهيم بن امام همام موسى كاظم عليه السلام (وهذه الشجرة هي التي اختارها السيد عبد الله الداعي الدزفولي في مجمع الابرار الذي الفه باسم محمد حسين ميرزا حفيد الشيخ علي شاه).

وهكذا على اشتماله على اسم غريب (بابر) لا يتفق مع شيء فما سرده ابن البزاز حتى في اسماء آباء صفي الدين السبعة المسلمين عندنا.

ومنها رسالة كانت معروفة على العهد الصفوي ويوجد نادرا بعض نسخها الآن وهي فيما وقفه (امير تيمور) من الاملاك على ولد خواجه علي احد اجداد القوم لما شاهد منه من الكرامات، وفيها اشياء كثيرة، منها مشجرة نسب القوم، وقد سرده من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الإمام الكاظم ومنه إلى أبي القاسم حمزة إلى القاسم إلى أحمد الاعرابي إلى محمد إلى عوض الخواص إلى محمد إلى جعفر إلى ابراهيم إلى محمد إلى محمد إلى حسين إلى محمد إلى محمد إلى شرف شاه سليمان إلى فيروزشاه زرين كلاه إلى اسماعيل إلى محمد إلى قطب الدين إلى صلاح الدين الرشيد إلى صالح إلى جبرئيل إلى الشيخ صفي الدين اسحاق واخويه علي منصور واسماعيل ـ الخ.

وهذا النسب مخالف لما ذكره ابن البزاز وغيره ثمّ اخذ في تضعيف هذه الرسالة وتوهين مقوهم معلومية نسب الصفوية العلوي على عهد الامير تيمور ـ بامور:

١ ـ ان ملاقاة خواجه علي للامير تيمور علي ما في هذه الرسالة من الموهومات التي لا اثر لها في التاريخ على ايامه وسائر شؤونه ولا ذكر لها قبل عهد الشاه عباس وان اسكندر بك اول من اثبت ذلك الموهوم في (عالم آرا) ص ١٢.

٢ ـ ذكر فيها ان قبر خواجه علي بدزفول، والثابت في التاريخ: انّه بالشام.

٣ ـ ان وفاة خواجه علي سنة ٨٣٠ باتفاق من مؤرخي البيت الصفوي وفي الرسالة: ان في سنة ٨٠٦ وهي تاريخ كتابتها كان السيد علي منصور مجاورا لقبره. وهذا محال، لانّه كان حيا اذ ذاك.

٤ ـ ان فيها: انّه كان لصفي الدين اخ اسمه السيد علي منصور. وهو خلاف ما صرح به ابن البزاز فذكر: ان اخوته محمد، ثمّ صلاح الدين، ثمّ اسماعيل، ثمّ اخت لهم، ثمّ صفي الدين نفسه، ثمّ يعقوب، وفخر الدين يوسف. (راجع (عالم آرا ص ١٤).

٥ ـ انّه لو كان الامير تيمور واقفا لتلك الاملاك ومقبضا لها للموقوف عليهم، فلماذا كانت ورقة الوقف إلى ٢٠٠ عام في (اندخود) من نواحي (بلخ) اعمال مستقر ملك الامير المذكور، فإنّ الشاه عباس انّما وجدها لما فتح قلعة (اندخود) كما في ديباجتها، وطبيعة الحال تقتضي وجودها بيد الموقوف عليهم.

٦ ـ ما معنى سرد الوقائع التاريخية في ورقة الوقف وان هو إلّا بدع من الامور.

←

---

٧ ـ ان فيها اغلاطا شائعة، وما كان امير تيمور يعوزه كاتب من اهل الفضيلة يكتب كتابة صحيحة في بلاطه الملكي.

ثمّ اخذ في سرد حد سياته في حال السيد علي منصور مجاور مقبرة (دزفول) الذي قدم بالرسالة إلى الشاه عباس تزلفا إليه واثباتا لاصرة الرحم بينه وبين الشاه وتشبثا بها إلى امتلاك املاك كثيرة بعنوان الوقف على ذلك المرقد، وان الشاه لما عرف قصده لم يعتد به، وان اسكندر بك مع نقله عن هذه الرسالة لم يعتد بما فيها من النسب وكون قبر خواجه علي (بدزفول) وان لصفي الدين اخا اسمه علي منصور.

وفي كتاب (صريح الملك) صور اوراق لاوقاف للامير جهانشاه (قرا قونيلو) وحليلته (بيكم خاتون) وفي شطر منها اسم الشيخ جعفر بن خواجه علي وغيره من رجال البيت الصفوي. ففي واحدة منها الوكيل هو المولى الاعظم سلالة الاقطاب والاوتاد نظام الملة والدين شيخ جعفر العلوي ثمّ الصفوي، تاريخه سنة ٨٤٥. وفي اخرى تاريخها سنة ٨٥٧: (عالي جناب شيخ الإسلام اعظم نقباء الاكابر بين الامم مطلع طوالع سعادات ومنبع لوامع كرامات نظام الحق والشريعة والدين صدر الإسلام والمسلمين الشيخ جعفر الصدري الصفوي). وفي ثالثة تاريخها سنة ٨٦١: جناب شيخ الإسلام اعظم مرشد طوائف الامم، رفيع القدر والهمم، خلاصة اطوار بني آدم، جامع العلوم والحكم، معدن اللطف والجود والكرم، افتخار مشايخ العالم، نظام الحقيقة والشريعة والدين جعفر العلوي الصدري الصفوي.

وفي رابعة تاريخها سنة ٨٦١ عين الاوصاف المذكورة في الثالثة، وبعدها جعفر بن الصفوي العلوي الصدري.

وفي خامسة تاريخها سنة ٨٦١: عين الاوصاف المذكورة في الثالثة والرابعة وبعدها جعفر بن شيخ الاعظم الافضل الاعلم متبوع اعاظم مشايخ الامم، تاج الحقيقة والتقوى والدين ـ الخواجه علي الصفوي الصدري.

وفي سادسة: حضر مجلس الشرع بمحروسة اردبيل المسمى (سيدي بيك) ابن الخواجه شمس الدين الشهابي ثمّ الصفوي ثمّ الصدري.

وفي سابعة: حضر مجالس الحكم والقضاء بمحروسة اردبيل نتيجة الاعاظم، امام الدين الغالب على اسمه الخواجه ميرك ابن الشيخ جلال الدين حامد الشهابي ثمّ الصدري ثمّ الصفوي ـ الخ.

يظهر من هذه العبارات امور:

١ ـ عدم تحقق سيادة الصفوية في ذلك العهد، او عدم شهرتها لفقدان اي اشارة إليها في القاب الشيخ جعفر والعلوي بها لإنتسابه إلى خواجه علي لا الإمام عليه السلام كما في الصدري والصفوي، ولذا لم يؤت بالعلوي في اوصاف خواجه علي نفسه.

٢ ـ ان سيادة القوم كانت بهذه المثابة انّهم كانوا يدعون انفسهم بالعلوي لنسبتهم إلى خواجه علي والموسوي لنسبتهم إلى الشيخ صدر الدين موسى صادفت ذلك اطياف اوليائهم وفي البين زمزمة السيادة فتدرج ذلك حتى زعم الناس ان المراد من النسب المذكورة الانتساب إلى الإمامين علي عليه السلام وموسى عليه السلام.

العينين، غليظ الحاجبين، مقبول المحاسن، على خده الايمن خال كأنه حبة مسك فوق ياقوتة حمراء:

شبيهك بدر التم بل انت أنور ووجهك من ماء الملاحة يزهر

خدم والده اربع عشرة سنة وفي ضمنها الشيخ رضي الدين الاردبيلي، اذهب اصطلاحات الصوفية، وأبا نجيب الشهروزي، وأبا العلا ابراهيم، فلمّا توفى والده طلب من والدته رخصة لرؤية اخيه صلاح الدين بشيراز، فمضى إليه ولم يقم عنده، وتوجه إلى الشيخ مصلح الدين سعدي والشيخ أبي عامر عبد الله الفارسي، فسألهما عن المرشدين فقالا: ليس الآن ممن يعرف لمطلبك غير سلطان العارفين الشيخ زاهد القيلاني، فمضى وساح ست سنين، ثمّ اتجه به في قرية كراز من توابع

←

قال اسكندر بيك في الشيخ حيدر (شبي در خواب ديد كه اورا منيهان عالم غيب مامور كردانيدند كه تاج دوازده تركه كه علامت اثنى عشريت است از سقرلاط قرمزي ترتيب داده تارك اتباع خود را بان افسر بيارايد سلطان از مشاهده اين خواب كلوه شادمان بر تارك سرافكنده طاقيهٔ تركماني را كه متعارف از زمان بوده بتاج وتاج دوازده ترك حيدري تبديل نموده اتباع كراش اقتداء بانحضرت كرده (هذه الرؤيا في عالم آرا ص ١٤).

نفهم من هذا ان الصفويين مع غلوائهم في دعوى السيادة وبطبيعة الحال انّها كانت منتشرة على عهد الشيخ حيدر ما كانوا يجسرون على تبديل الزي إلى ازياء الهاشميين ولبس البزة والعمامة، وكان قصد الشيخ حيدر من هذه الرؤيا توحيد الشكل بين اتباعه والتخلص عن بزة السيادة تصريح اسكندر بيك بأنّه كان يلبس قبل ذلك الطربوش التركماني (طاقية تركماني) المخالف لزي السيادة قطعا.

وفي كتاب لعبيد خان الازبكي في الجواب عن كتاب الشاه طهماسب إليه سنة ٩٣٦ يظهر منه ترديد عبيد خان في سيادة الصفوية، غير انّه لم يجد دليلا على النفي القاطع.

وبعد انتهاء هذه الخلاصة عقب الشيخ الاوردبادي قائلا:

(هذه خلاصة ما لفقه في ٣٠ صحيفة مسودة من ثلاثة اعداد ـ لخصناها معربة لتكون تذكرة لنا إلى ان يوفقنا المولى سبحانه إلى تفنيدها والرد على ما فيها من عصبية جاهلية وملق وتزلف لمن يحبذ احياء رسوم المجوس الدارسة كما تبين ذلك من غير مورد من كلماته وكما سبق إليه هو من تبديل نسبته الحسينية إلى كسروية، فهو الآن لا يمضي إلّا بالسيد أحمد الكسروي بعد ان كان يمضي ردحا طويلا من عمره بالحسيني فليهنه ذلك الشين المشوه وشية العار المخزية طبع الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة. (يمكن تحري هذه الوقائع من المنتظم الناصري ج ٢ ص ١٠٤).

٤. بياض في النسختين.

قيلان في فصل الشتاء من شهر رمضان، وكان من عادة الشيخ في هذا الشهر يحتجب عن الخاص والعام، فاقام صفي الدين اسحاق في الزاوية، فطلبه الشيخ في الخلوة الخاصة بالعبادة، فصار يغذيه العلوم، فصار مشتغلا بالعبادات صائما نهاره، قائما ليله، لا ينام منه إلّا الربع، ومن الصباح يسرح الصحراء ويأتي بالحطب على راسه لمطبخ الشيخ، وكان مجتنبا اكل كل ذي روح مدة سنين، فظهرت للعالم اسراره، وسطعت انواره، وتشعشعت بالعلوم اقماره، وسارت في الامصار كراماته، فصارت بين الملأ مشهورة، وفي الكتب مسطورة، كالشمس وضحاها، والقمر لرابع عشر اذا تلاها، فكلت الاقلام لحصرها، وضاقت الاوراق لرقمها، ففوض الشيخ له ارشاد العالم ليوم الخميس غرة شهر شعبان سنة ٦٧٥ وزوجه بابنته فاطمة شهر....[١] سنة ٧٤٠ فتعبت التلامذة من هذين الامرين، والاول اشد، وصرحوا للشيخ: ما كان الظن بك ان تخرج الولاية عن ابنك واهل بيتك، فهذا ابنك جلال الدين علي حاويا صفات الكمال، مجتهدا بانواع العلوم وحسن الفعال، وكل العالم متبعة وراضية منه، فقال: كان قصدي لله، ولكن قال عزّ من قائل: ﴿يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب﴾[٢] وقال تعالى: ﴿وما تشاؤون إلّا ان يشاء الله﴾[٣] وقد جعل الله تعالى تاج الولاية على رأسه، فهل يمكني ام جميع خلق الله عزّ وجلّ قاطبة ازالته، اتريدون ان يبين لكم انّه احق واولى بهذا الامر من غيره؟ قالوا: بلى، فصاح ثلاث مرات لولده وهو في خلوة بينهما جدار فلم يجبه، ثمّ صاح بصفي الدين اسحاق صيحة واحدة فاجابه مسرعا وبينهما نصف فرسخ، فاطرقوا رؤوسهم فشلا وتركوا العناد، وسلموا لصفي الدين اسحاق القياد، معترفين بفضائله، وحسن مكارمه، ثمّ ان الشيخ امره ان يتوجه إلى اردبيل ويقطن بها ليرشد اهلها، وحكى ان الشيخ جلس ذات ليلة في تلامذته ومخلصيه فغشي عليه وصار كأن لم يكن فاضطربوا عليه، فافاق مبتسما فرحا مسرورا يتبلج على صفحات وجهه نور حامدا لله شاكرا له، فسألوه فقال: ان ولدي صفي الدين اسحاق سأل الله وطلبه سعادة الدنيا ونعيم الآخرة، فخفت عدم الاجابة فصار علي ما رأيتم فظهر لي اشارات القبول فشكرت الله على نعمائه، وليس طلبه للدنيا للتكبر والتجبر على عباد الله بل لإوامر الله عزّ وجلّ ودفع ما نهى عنه واظهار مذهب الائمة عليهم السلام

---

١. بياض في النسختين.
٢. سورة الرعد ٣٩.
٣. سورة الإنسان ٣٠.

واستخلاص الشيعة ومنع البلية، وعدم التقية. وفي سنة ٧١٥ مرض الشيخ في قرية سرود موده من توابع شيروان، وصفي الدين اسحاق في اتباعته في مسيرة ثمانية ايام عاجز بمرض الشيخ، فسار إليه صلاة الصبح وصلى العشاء الآخرة معه، فقال الشيخ: ان كلا من التلامذة عين لدفني محلا، فما رأيك؟ فقال: الاولى في مسكنك ومأواك قيلان، فقال: سر بنا إليها فسارا إلى سيارود من توابع كيلان، فمكث بها اربعة عشر يوما ثمّ توفى، فبنى عليه قبة مزار، ورجع صفي الدين اسحاق إلى اردبيل وجلس على سجادة الخلافة وارشاد الناس للطاعة والهداية ارسل جماعة من تلامذته إلى الاطراف لهداية الناس، فاجتمع عليه جم غفير من الخاص والعام. قال ولده الخواجه محي الدين: قد اجتمع في بعض الايام على والدي من المخلصين العراقيين واذربيجان وديار بكر وشيروان خلق لا يمكن احصاءهم إلّا الله عزّ وجلّ، فضاقت بهم البلاد وتوابعها، وكان مقررا لكل نفر رغيفا، وكنت المهيء لهم ذلك، فعددتها ذات يوم فبلغت خمسة الآف رغيف. وروي عن اهل الذكر الشيخ عبد اللطيف قال: سمعت ذات ليلة من صفي الدين اسحاق يقول: قد اجتمع من المحصلين لنا ثمانية آلاف نفر، وروي عن الشيخ عبد الملك بن الشيخ شمس الدين البيشقي ولعله البيهقي قال: كنت اماما اعد المخلصين لهذه الحضرة من طريق السبق فعددتهم في ضمن ثلاثة ايام، فبلغوا ثلاثة عشر الف نفر، ورووا انّهم بلغوا عشرين الفا في قرية دارور وكان لا يختص دونهم بما في يديه بل الكل بالسوية، فنقلوا عنه وهو نقل الشيخ زاهد عن الشيخ جمال الدين التبريزي، عن الشيخ شهاب الدين الازهري، عن الشيخ نجيب الدين الشهروزي، عن القاضي وحيد الدين، عن الشيخ محمد الاسود، عن الشيخ محمود شاه الدينوري، عن الشيخ أبي القاسم بن محمد المهاوندي، عن المعروف بالغباري، عن الشيخ أبي الحسن السري السيوطي، عن الشيخ أبي جعفر المعروف بابن بيرور عن الإمام علي الرضا عليه السلام من بعض كراماته في اردبيل، قريتين احداهما تور، والثانية ارف، وبين اهلهما حربات دائمة، فاصلح بينهما، فما زال الصلح بينهما إلى ان توفى فبغت اهل تور واستعانوا باهل يعفور على اهل ارف فتحصنوا بها، فذات ليلة رأى الشيخ زكريا مناما كان صفي الدين اسحاق يقول له اذهب إلى ولدي صدر الدين موسى وقل له: ارسل إلى اهل تور رحلو تسامر ينصحهم عن العناد، ويمنعهم عن الفساد، فإن لم يرتدعوا عمّا هم به لافعلن بهم ما شئت، فمضى في

الصبح إليه، فقبل ان يخبره بالرؤيا امر الشيخ الباقلاني، وحاجي محمد مرزا ان يمضوا إليهم ويمنعوهم بمثل ذلك، فمضيا وقالا لهم فهموا بالرجوع على الصلح، ثمّ عادوا للحرب فيئس اهل ارف من الصلح والحياة فخرجوا عليهم واحتربوا فظفرهم الله عليهم، فتعجبت الناس للقلة والكثرة، ونسوا قوله تعالى ﴿كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة﴾[١] فسألوهم عن ذلك فقالوا حين ضرمت نار الحرب بيننا اذ اقبل علينا من جملتهم رجل راكب فرسا خضراء، وعليه ثياب خضر، بيده رمح طويل، فارتعدت فرائصنا منه مهابة، فلم نجد في انفسنا من تلك القوة إلّا الذلة، ولم نر للقتال قرارا، فرجحنا الفرار.

ومنها ما قاله توكل بن اسماعيل في صفوة الصفا: ان جلال الدين الرومي قال ان صفي الدين اسحاق قال: سيظهر رجل من نسلي، مولده في احدى قرى اذربيجان وظهوره منها، يفني اعداءالله بالسيف[٢]، وتطيعه كثير من العالم لعدله واظهار مذهب اهل البيت عليهم السلام، ولم يزل في عقبه واحدا بعد واحد إلى ظهور صاحب الامر عليه السلام، ومثل هذا سيأتي في ديباجة الشاه اسماعيل ان شاء الله تعالى. وكانت وفاته إلى رحمة ربه وغفرانه بعد صلاة صبح يوم الاثنين ثاني عشر من شهر محرم الحرام سنة ٧٣٥ وعمره اربع وثمانون سنة في.....[٣] وقبر في اردبيل، وامر ان يباشر غسله الشيخ جمال الدين الاصفهاني، وكان يتقلب لذاته يمينا وشمالا وتكلم على مغسله بثلاث كلمات: الاولى: الله، والثانية: هو، والثالثة: ما فهمت، وقبره في اردبيل، فبنى ولده عليه قبة. وامّا زوجته فاطمة بنت الشيخ زاهد سألت من الله عزّ وجلّ ان لا يبقيها بعده اكثر من شهر، فما مضى لها بعد وفاته ثمانية عشر يوما إلّا وقد توفت إلى رحمة ربها وغفرانه.

فسلطان الاولياء، وبرهان الاصفياء، صفي الدين، أبو الفتح اسحاق خلف ثلاثة بنين: سلطان صدر الدين أبا العلا موسى، ورفيع الدين منصورا امهما فاطمة بنت الشيخ زاهد، ومحيي الدين محمدا امه بنت رضي الدين سليمان الكلخواري وعقبهم ثلاث قبائل:

القبيلة الاولى: عقب سلطان صدر الدين أبي العلا موسى: يعرف بجليل العجم، ولد في

---

١. سورة البقرة ٢٤٩.
٢. إلى هنا ينتهي العمل بالنسختين ويبدا العمل بنسخة ب فقط.
٣. بياض في ب.

شهر.....[١] سنة.....[٢] في كلخوران، كان طويل القامة، اكحل العينين، مقرون الحاجبين، اسمر اللون، اقامه والده مرشداً للعباد فلم يزل سالكا منهج اسلافه الامجاد الاولياء الصلحاء، له مكاشفات ذاتية، وصفات روحانية، وفراسة طبيعية، محتويا على علوم غزيرة وفتوة علوية، وعلو همة هاشمية باذلا ما حوته يداه، مناويا بذاته لمن انتمى إليه، افاض ارشاده للناس ثاني عشر من شهر محرم سنة ٧٣٥ في حياة أبيه، فلم يزل مرشدا اربعا وعشرين سنة، كان الملك اشرف الجوباني في اوائل سلطنته يوده كثيرا ويعزه ويعظم شأنه، ويرفع منزلته، حتى انّه قبل قدميه مرارا فطلبه ان يأتيه إلى تبريز، فاجابه لسؤاله ومضى إليه فزاد عنده معزة ورفعة وجلالة وعظمة، وفي آخر الوقت سنة....[٣] حصل بينهما منافرة ادت إلى المباغضة حتى انّه اعطى بعض خدامه سما ليضعه في طعامه، فعلم صدر الدين موسى باصراره على قتله سرا او جهرا، فكف الغدو إليه، فحجر عليه ان لا يخرج من تبريز، فرأى رجلا من اقارب الملك مناما كأنّ والد صفي الدين اسحاق يقول للملك: لاي شيء حجرت على ولدي، احسدتني عليه وانا ما حسدتك على مملكتك ونعيمك، ودعتك نفسك الأمارة على قتله، فوالله ان لم تطلقه لافعلن بك ما شئت ثمّ السقف بعكاز بيده فانشق إلى الاسطوانة فارتعدت مفاصل الملك وسقط مغشيا على قدميه يقبلهما ويعتذر منه، وهو يهدده، فمضى الرجل في الصبح إلى الملك وقص عليه الرؤيا، فارتاع واضطرب لذلك وامر في الحال باطلاقه واجلسه بازائه، وانعم عليه ورخص له بالمسير في الحال فتوجه إلى اردبيل، واشتغل بما انعم الله تعالى به عليه فندم الملك وارسل خلفه رجلا اسمه ارغون يطلبه فقبل وصوله إليه توجه إلى قيلان، فبلغ الملك فاضطرب منه اضطرأبا شديدا، فارسل إليه ليرجع إلى اردبيل وكلمّا يرضيك مني فاوفيك اياه، وعلى هذا عهد الله وامانه وعهد رسوله وميثاقه، وجدك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خصم الناكث، فعاد إليه رسوله بعدم القبول، لعلمه بغدره، فلم يزل مقيا بها إلى ان توجه جاني بيك خان على الملك اشرف باذربيجان فظفر به وحبسه وملكها وعين له عمالا، ثمّ توجه إلى اردبيل فارسل إلى صدر الدين موسى ملتمسا منه ان يقدم عليه ليتبرك به ويقبل يديه، فاجاب التماسه لقول اذا دعيتم فاجيبوا وعملا بقول النبي صلى الله عليه وآله (حب الوطن من

---

١. بياض في ب.　　٢. بياض في ب.　　٣. بياض في ب.

الإيمان) وهي وطنه، فلمّا انتهى إليه استر به فرحا عظيما فاعزه واكرمه غاية التعظيم.

قال توكل بن اسماعيل البزاز صاحب صفوة الصفا: كنت في خدمة سيدي ومولاي صدر الدين موسى فررت ذات يوم على خيمة الملك اشرف وهو محبوس مثقل عليه فطلبني بذاته فدنوت منه فطأطأ رأسه إلى الارض خجلا نادما على قبح فعاله، ثمّ قال لي التمس لي من صدر الدين موسى ان يشفع لي فمضيت إليه، فبدأني بمقالة الملك قبل ان ابدأ بها، فهم بها فنهاه بعض تلامذته، فذكروه باحاديث جمة[١] فلم يشفع له، فلمّا مضت ايام قلائل من شهر رجب سنة ٩٥٨ امر جاني بيك خان بقتله، وانعم على سيدي بانعامات جزيلة ورخص له بالمسير إلى مقره وتوفي في شهر......[٢] سنة ٧٧٧[٣]، وقبره بازاء قبر والده، خلف تسعة بنين: أبا الولاية صفي الدين خواجه علي، وشهاب الدين محمودا، وجمال الدين محمدا، وصدر الدين مهديا، وزين العابدين، وضياء الدين، والطيب والطاهر ومحسنا امهم (بيبي)[٤] سلك بنت.....[٥]، وعقبهم تسعة افخاذ:

الفخذ الاول: عقب أبي الولاية صفي الدين خواجه علي: ولد في اردبيل في شهر......[٦] سنة .....[٧]، حليته المباركة الميمونة، متوسط القامة، اسمر اللون، اشهل العينين، مقرون الحاجبين، صبيح الوجه، حسن الخلق، فصيح اللسان، سيدا جليلا، ذا عفة وصيانة ومروة وشهامة وورع وعبادة وزهد وديانة، سلك نهج التصوف، وركب طرق التدروش، ساح في الاقطار، وزار قبر النبي ﷺ والائمة عليهم السلام، وحج بيت الله سبع مرات، ففي ذات يوم من سياحته وقف بمحل يقال له العمان من بلاد عليه ثياب خلقة، فوصل إليه الامير تيمور الشهير بكورغايا وبيده سوط نصابه بلور ابيض مرصّع بالجواهر المثمنة، فسقط من يده في الشط فتألم، واراد العود، فقال أبو الولاية: اترك التفكر والوسواس وامض راشدا فالحا غانما ان شاء الله تعالى، ومد يده في الشط واستخرج السوط منه فناوله اياه، فسأله عن اسمه فقال: درويش علي وسوف تراني ثلاث مرات

---

١. إلى هنا ينتهي العمل بنسخة ب لوحدها، ويبدأ العمل بالنسختين معا.

٢. بياض في النسختين.

٣. هكذا ورد هذا التاريخ وما قبله، وهما لا يتفقان للبون الشاسع بينهما!! ولعل الصواب هو ٧٥٨.

٤. ما بين القوسين سقط في ب.

٥. بياض في النسختين.

٦. بياض في النسختين.

٧. بياض في النسختين.

آخر بدزفول وائعدئس واردبيل، ثمّ غاب عن نظره، وصار تيمور متعجبا محتارا في امره، مستبشرا بالنصر والفتح، فتوجه إلى خراسان واذربيجان والعراقين وقيل ملك فارس شاه منصور بن مظفر مع اخوته، واتى إلى شوشتر ودزفول، فلمّا وصل إلى جسرها وقف جواده لذاته، فهمزه فلم يتجاوزه، فنزل عنه فذكر الدرويش وطلب اعيان البلد وكبرائهم فمنهم شمس الدين وهو اعلمهم معرفة وافضلهم علما، فسألهم هل في بلدكم رجل اسمه درويش علي؟ فقالوا: عندنا رجل سيد اسمه علي بن صدر الدين موسى، فقال: ائتوني به لعله المطلوب، فمضوا إليه واتوا به وفي صحبته بابا ركن الولي، فاخذ كل منهما طوبه واتوا إليه فضرباه بالاطواب فقال: لم ذا فقال: لتملك ثلاثة ارباع الدنيا، فقال: اضربني برابعة، فقال: لا تطمع، فإنّ الطمع فساد الدين، فعجل الآن بالمسير وابدأ بالشام وخذ بثار أبي عبد الله الحسين والائمة عليهم السلام فانا لازمين لهم العزاء، فقال: سألتك بالله العظيم ان تخبرني عن اسمك وابيك ومقامك؟ فقال: علي بن أبي العلا صدر الدين موسى بن سلطان الاولياء وبرهان الاصفياء أبي الفتح صفي الدين اسحاق الاردبيلي الموسوي الحسيني، وسموني الناس سيد العجم، وامّا مقامي الآن بين قلعة دلشاد وقلعة دندمة، لانّي رايت الإمام محمداً الجوادعليه السلام وهو يقول لي: اسكن دزفول، فمكثت بين هاتين القلعتين اثنى عشر ربيعا، ومسكت عليهم ماء الشط خمسة عشر يوما فجاؤوا إلي متذللين ملتمسين مني اجراؤه، فقلت: بشرط ان تقروا بالوحدانية لله عزّ وجلّ، وبنبوة نبيه محمد صلى الله عليه وآله وباوصيائه الائمة الاثنى عشر، فمنهم من اقر فورا ومنهم من توقف، ثمّ اقر، فانعم الله تعالى علينا وعليهم بجزيل انعامه، وفاض الشط على زراعاتهم، فسموني أبا الولاية صفي الدين سلطان خواجه علي، فنذر لي الامير محمد بن سلطان ان يزوجني بابنته شمسية خاتون، فتزوجتها فولدت لي زبيدة خاتون. ومقامي الثاني في اردبيل لانّ جدي حبيب الدين فيروز شاه الشهير بزرين كلاه لما توجه من بلاد العرب إلى فارس قطن بها اثنتي عشرة سنة مشتغلا بطلب العلوم الشريفة كما تقدم في ديباجته. ومقامي الثالث بقدس الخليل، لانّي رأيت جدي رسول الله عليه وآله في المنام وهو يقول لي اسكن القدس موضع ابراهيم الخليل عليه السلام، لترشد اهلها ورأيت علي بن أبي طالب عليه السلام في المنام فالبسني اسرار العلوم، وقال: سيخرج من صلبك اربعون ابنا، وسيخرج من نسلك

رجل لا يمكن ذكر اسمه لكثرة اعدائه يتسلط على اللهاد، ويملك البلاد، وتخضع له العباد لعدله، ولم يزل الملك في عقبه وعقب عقبه إلى ظهور صاحب الامر عليه السلام. فالتمس الامير تيمور منه الدعاء وتوجه إلى ملوك العرب والشام والروم فمنّ الله تعالى عليه بالنصر والظفر، ففتك وكسب اموالا عظيمة وملك البلدان، واستأسر منهم اسارى (انتو) وعلى فمن جملتهم ملك الروم يلدرم بايزيد بن [السلطان مراد خان بن السلطان اور خان بن السلطان عثمان الغازي][1] ثمّ عاد إلى اذربيجان، فلمّا وصل إلى نفس الشمور بشيراز وبها السيد محمد المنتسب إلى هارون بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام فاستحب له وشرى ضياعا ومزارع واوقفها عليه وعلى نسله، فاشتاق لزيارة سلطان الاولياء وبرهان الاصفياء أبي الفتح صفي الدين اسحاق، فمضى إلى ضريحه وسأل الخدام عن القائم بخدمته فقالوا: (سبطه)[2] أبو الولاية صفي الدين سلطان خواجه علي فاضمر له على ثلاثة اشياء ان صحت فاعتقدت فيه وإلّا فلا.

الاولى: عدم القيام لي.

والثانية: اعرض عليه كلّما طلب من الدنيا.

والثالثة: اطلاق الاسارى، ولم يعلم احد بما في ضميره، فتوجه لزيارته بمنزله فاخبره الخدام بوصوله فلم يلتفت لهم حتى فرغ من عبادته، فاذن له بالدخول فدخل وسلم عليه ولم يقم له، فاجابه لقوله تعالى ﴿واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها﴾[3] واجلسه بازائه، وفتح له أبواب النصائح، وافاض عليه من الدرر والفوائد بالعدل والاحسان للرعايا والبلدان، واياك من نزغة الشيطان، فاعرض عليه اموالا جزيلة، ومناه بجرات كثيرة، فقال: لا حاجة لنا في المال، حلاله حساب وحرامه عقاب، ففقراء الدنيا سلاطين الآخرة، فبالغ معه والح عليه حتى قبل يديه ليطلب منه فعند ذلك طلب منه اطلاق الاسارى، فوضع يده على راسه وعينيه، وقال: الف تحية وكرامة، وامر باطلاقهم في الحال، وانعم عليهم، وامرهم بالمسير إلى اوطانهم، فقالوا: ﴿هل جزاء الاحسان إلّا الاحسان﴾[4] لا نرحل عمن احسن الينا باطلاقنا منك، فنشوا ملك الروم يردرم بايزيد توجه إلى

---

١. بياض في النسختين واكملناه من المراجع الاخرى.

٢. ما بين القوسين سقط في ب.

٣. سورة النساء ٨٦.

٤. سورة الرحمن ٦٠.

ملكه وكل من مكث شرى له باردبيل ضياعا واوقفها عليهم، فصاروا مخلصين معترفين بالرقية لهذا البيت وكذا نسلهم عقبا بعد عقب، لا ينكر سعي المحسن، وايضا شرى للحضرة ضياعا واوقفها عليها، وعفى عن جميع خراج البلد وتوابعها، وفوض امرها لابي الولاية صفي الدين، فصارت ملجأ ومثوى لكل عاص وطريد وزائر وغريب ووحيد.

وروي ان صدور هذه الرواية صلاح والده أبي العلا صدر الدين موسى والامير تيمور، والاصح الاول كما هو مرقوم في طومار الفقيه بخط قديم موشح وعليه مهر الامير تيمور وقد ظفر به الشاه عباس الاول بن الشاه محمد خدابنده في فتحه لقلعة بلخ، وظفر ايضا بصحيفة مكتوب فيها مقامات اسلافها، وفي حجته السابعة خلف نائبا في محله ابنه المؤيد بالله أبا الخلافة ابراهيم، فضاق صدره لمفارقة والده فلحقه قبل وصوله البيت الحرام فادوا افعال العمرة والحج ومناسكهما وزاروا النبي صلى الله عليه وآله جميعا ثمّ توجهوا إلى بلدهم اردبيل فقبل وصولهما إليها مرض أبو الولاية صفي الدين سلطان خواجه علي وتوفي بمحل يقال له.....[1] وذلك سنة ٨٣٢ وقبره ببيت المقدس، وكانت اقامته بعد أبيه اربع سنوات.

خلف ستة بنين: المؤيد بالله شرف الدين أبا الخلافة ابراهيم الشهير بشيخ شاه، وناصر الدين فتح الله، وصفي الدين عليا، وشرف الدين عليا، وفريد الدين جعفرا، وعبد الرحمن، وعقبهم ستة (احياء:

الحي)[2] الاول: عقب المؤيد بالله شرف الدين أبي الخلافة ابراهيم شاه: كان مشتغلا في حياة أبيه بالطاعة والعبادة، واجازه والده في حياته بارشاد الناس واجلسه على سجادته لسفره في حجته السابعة كما تقدم، ولم يزل بها إلى مضي سبع عشرة سنة وقيل تسع عشرة سنة إلى ان توفى في شهر.....[3] سنة ٨٥١، وقبره بازاء قبر جده سلطان الاولياء صفي الدين اسحاق.

خلف ستة بنين: أبا المظفر بدر الدين سلطان جنيد، وأبا سعيد قطب الدين وأبا يزيد حسام الدين، ونظام الدين أحمد، وخواجه جمال الدين خان، وخواجة جلال الدين اميركا، وعقبهم ستة

---

١. بياض في النسختين.
٢. ما بين القوسين سقط في ب.
٣. بياض في النسختين.

(بطون:

البطن)[١] الاول: عقب أبي المظفر بدر الدين سلطان جنيد: ويكنى بابي النصر، ويلقب ايضا بشجاع الدين، ولد باردبيل في شهر.....[٢] سنة....[٣] ولي الخلافة بعد أبيه باردبيل ليوم الخميس عاشر شهر جمادي....[٤] سنة ٩٦٤ فاختلفت عليه الناس، وكانت افئدة قليلة تهوى إليه، ويعتقدونه، ولامره يمتثلون فسمع به ملك العراقين واذربيجان شاه جهان التركماني فاضطرب منه على زوال مملكته فامره بالخروج من اردبيل، فخرج بجميع من يلوذ به قاصدا ملك ديار بكر حسن كيا الشهير محسن[٥] كيف بن......[٦] وكان بها يومئذ الامير أبو النصر حسن بيك، فاستبشر به فرحا وسرورا بقدومه ، لما بينه وبين شاه جهان من شدة العداوة، فلم يزل عنده في عز واقبال وعظمة وجلال مكرما محترما، فزوجه الامير قرا عثمان بخديجة بنت ولده قرا علي، فاولدها حيدرا، فتوفى قرا عثمان وتولى بعده سبطه اوزن حسن بن قرا علي خال حيدر، تزوج بنته عليه فاولدها الشاه اسماعيل، لثاني عشر شهر رجب سنة ٨٩٢ فكانت المحبة موروثة كما قيل محبة في الاباء صلة في الابناء، فانعم على بدر الدين سلطان جنيد بانعامات جزيلة، بجم غفير إلى وطنه وبقعة اسلافه اردبيل، فبلغ خبره شاه جهان فزاد اضطرابه منه فتجهز بالمسير عليه، وتجهز ايضا السلطان جنيد في عشرة آلاف رجل وسار على شيروان، فمنعه الامير خليل من الدخول إليها، فارسل جيشا كثيفا، فاقتتلا قتالا عظيما فقتل من عسكر جنيد جم غفير، وانهزم الباقون فظفر به الاعداء ومضوا به اسيرا إلى خليل، فارسله إلى شاه جهان فامر بقتله في شهر....[٧] سنة...[٨]

خلف: سلطان شجاع الدين حيدرا امه خديجة بنت قرا علي بن قرا عثمان ملك ديار بكربعد....[٩] جلس على سجادة الخلافة في شهر....[١٠] سنة.....[١١] وعمره عشرون سنة، فلم يزل خليفة إلى مضي اثنتي عشرة سنة، وقيل اثنتين وثلاثين سنة، اقام بعد والده سبع عشرة سنة.

---

١. ما بين القوسين سقط في ب.

٢. بياض في النسختين.

٣. بياض في النسختين.

٤. بياض في النسختين.

٥. في ب: (بمحسن).

٦. بياض في النسختين.

٧. بياض في النسختين.

٨. بياض في النسختين.

٩. بياض في النسختين.

١٠. بياض في النسختين.

١١. بياض في النسختين.

يقول جامعه: حصل عندي في هذه التواريخ تردد من النسخ، فرقمتها كما وجدتها والله تعالى اعلم، ولبس التاج، والبسه الغزل باش والمخلصين، وهو محتو على اثنتي عشرة تركية اشارة إلى مذهب الائمة عليهم السلام، فكثرت اشياعه ونمت اعوانه، وتواصلت انصاره، فخوطب بالسلطنة، وكان دائما بشيروان وكرجستان، ودائما يغزو الكفار، ويغنم الاموال والاسارى، وكان بينه وبين السلطان يعقوب بن حمدان شير علي شاه مودة وصداقة والفة ومحاباة، فكتب فرج الله بن خليل إلى يعقوب بالطاعة والانقياد إليه، والمهادنة بعد العصيان، وحذره من الدهر وعواقبه، ومن حيدر وغدره، فإنّه والله كما قال:

يعطيك من طرف اللسان حلاوة ويروغ عنك كما يروغ الثعلب

فلا تظنن ببالك انّه يقنع بشيروان، بل انّه مغمد سيف البغي والعصيان، وسوف ترى تحريك الساكن منه عند القوة، وقد جمع من الرجال ذوي البصائر المكملة، وقد اخبرني منجمو بلدنا بحساب الطالع والغالب والمغلوب، فاجمع حسابهم بعد تحريره ان الملك يصير لهؤلاء الطائفة، فالاولى القيام والاسراع بدفعهم بكل ما امكن والسلام، فعمل بنصيحته واسرع بتجهيز جيشه لمحاربته فساروا إليه وقطعوا السبل عليه، فصار كالغريق، فظهر عليهم والتقى الفريق مع الفريق فكاد لا يفرق العدو من الصديق، فاضرمت بينهم نار الحرب فصارت اشد من الحريق، وقتلوا عسكره غزل باش، كقتل الجزر والكباش، ويغرق السيف كغرق المغراس، ولم يعرجوا على دثار ولا فراش، فظفروا به وقتلوه سنة ٨٩٣، وحبست اولاده في قلعة اصطخر، ثمّ اخذ امير اصفهان رستم بيك بن حسن بيك رئيس الاتراك احد اتباع يعقوب واضعفهم، عصا عليه وخرج فاضطرب منه وضاقت به المناسم، وطمست عليه المراسم، فاخرج اولاد شجاع الدين حيدر فاعزهم واكرمهم وانعم عليهم بمال جزيل وجهزهم بعسكر ليسيروا على رستم بيك حاكم شيروان، فسارا عليها وقتلاهما سنة ....[1] وعادا إليه فقتل اكبرهم سلطان علي، وانهزم اخوه اسماعيل بمن يلوذ بهم ملتجئا إلى ملك قيلان سلطان ميرزا علي، فاتجه به في لاهجان، وثار ابن اخي يعقوب على عمه وانتزع ملكه واحتوى على ما في يديه سنة ٨٩٩.

---

١. بياض في النسختين.

فالسلطان شجاع الدين حيدر خلف تسعة بنين: سلطان علي أبا المظفر المنصور بالله شاه اسماعيل امه.....[١] بنت سلطان اوزن حسن بن قرا علي بن قرا عثمان ملك ديار بكر، ومحمدا امه شاه بيكم بنت حسن باد شاه الترجمان، وحسنا امه بنت السيد قاسم بن جعفر توفي بلاهجان، وقراق، وداود امه ام ولد تدعى آمنة خاتون، وسلطان خاقان، ومحسنا، وعقبهم تسع عمارات:

العمارة الاولى: عقب أبي المظفر المنصور بالله شاه اسماعيل: وقيل غير ما تقدم ذكره ان اسماعيل واخوته مكثوا [في] حبس يعقوب إلى ان توفى سنة ٨٧٦، وتولى ابنه رستم بيك واستقر، فامر باطلاقهم وجهزهم في صحبة ابنه خواجه سلطان لقتال امير اصفهان رستم بيك بن حسن بيك رئيس الاتراك، وحاكم شيروان فساروا عليهما وقتلوهما فاذن للشاه اسماعيل واخوته بالمسير إلى بلدهم اردبيل فوصلت إليهم شيعتهم، وزكت شوكتهم، فاضطرب رستم بيك منهم، فسير لقبضهم عسكراً، فقتلوا اخوته وانهزم اسماعيل ملتجئا بالسيد الشريف الحسيب النسيب امير زاد علي بن...[٢] فاعزه واجله واحترمه وعظمه، فاجتمعت عليه غزلباش في اواسط شهر محرم الحرام سنة ٩٠٨ فمضى بهم إلى اردبيل لطلب الرخصة والاعانة من اسلافه، فاقبلت عليه طوائف الصوفية والمخلصين لهذا البيت زمرا زمرا، فاظهر شعار مذهب الائمة الاثنى عشر عليهم السلام وامر في الطرق والمنابر على رؤوس الاشهاد وفي كل اذان بحي على خير العمل محمد وعلي خير البشر. وفي سنة ٩٠٩ توجه على ملك شيروان السلطان فقتل عسكره واستأسره ثمّ قتله وعذبه بانواع العذاب المختلفة، وطبخه في قدر واطعمه الكلاب قصاصا كما عمل بوالده شجاع الدين حيدر واستولى على جميع امواله ومملكته، فهذا اول فتوحاته وامر بالعدل والانصاف، وعدم التعدي على الرعايا، والاحسان للارامل والضعاف. وفي سنة ٩٠٨ توجه إلى ملك تبريز الوند بن يعقوب فاحتربا وانهزم عنه إلى ديار بكر، فظفر الشاه بجميع مملكته وخزائنه، ثمّ توجّه الى مراد ملك همدان فانهزم عنه الىٰ ابن عمه بشيراز فاتفقا ومضيا إلى ملك الروم السلطان سليم بن بايزيد [ابن محمد بن مراد بن محمد بن بايزيد][٣] يلدرم فكاتبه ان يهادنه فلم يرد له جوابا، فكاتبه ثانيا وسيأتي ذكره في محله

---

١. بياض في النسختين. ٢. بياض في النسختين.

٣. بياض في النسختين واكملناه من المراجع الاخرى.

ان شاء الله تعالى.

قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: صلينا العشاء الآخرة في بلدة حسر[١] احدى مدن الدكن بارض الهند خلف شيخنا المقدس المرحوم السيد شريف العالم الفاضل المنيف الكامل التقي الورع النقي سراج الدين حسن بن نور الدين الحسيني الشقطي[٢] البعلبكي ليلة الجمعة ثامن شهر شوال سنة ٩٦٤ قال: حدثنا الشيخ حسين[٣] بن.....[٤] الساحلي العاملي عن السيد العالم العلامة الافخر السيد بدر الدين حسن بن جعفر[٥] باسناده إلى الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام قال: سيخرج من نسلي في آخر الزمان من خراسان، كنز لا ذهب ولا فضة، بل شاب متعصب بعصابة حمراء، راكب بغلة شهباء، عسكره اثنا عشر الفا، فاذا رأيتموه فانصروه واتوه ولو حبوا. قال السيد حسن بن جعفر: فو الله لقد رأيت رجلا دخل تبريز وهو متعصب بعصابة حمراء راكب بغلة شهباء، وسمعت ان عسكره اثنا عشر الفا، فسألت عن اسمه فقالوا: اسماعيل بن شجاع الدين حيدر الصفوي الموسوي الحسيني.

يقول جامعه الفقير إلى الله الغني ضامن بن شدقم بن علي الحسيني المدني: ففي يوم الخميس سادس شهر شوال سنة ١٠٧٧ اجتمعت في حديقتي بالمدينة المنورة بالجناب المكرم المحترم العالم الفاضل زبدة العلماء الافاضل محمد شريف بن حسن بن الحسين الاعطى قال: ان رجلا مسنا صالحا تقيا نقيا ميمونا التمس من خدام الإمام علي الرضا عليه السلام ان يبيت ليلة بالقبة الشريفة، فنام[٦] ليلة.....[٧] من شهر....[٨] فبينما هو بين اليقظة والمنام اذ خرج من القبر الشريف رجل اسمر اللون، عليه ثياب خضر، فتوجه ذاهبا إلى القبلة، فاشار إلي فتبعته، واومى فانفجر فخرجنا معه فوصلنا خارج البلد فرأيت اثنى عشر كرسيا على كل واحد رجل، غير واحد خال، فسلم الرجل فاجابوه، وقاموا يصافحوه فجلس على الكرسي الخالي، وبين ايديهم رجل خادم لهم، واقف،

---

١. هكذا في النسختين.

٢. في النسختين: (الشعطي) وفي اعيان الشيعة: (المسقطي) وما اثبتنا من امل الآمل ١ / ٦٨.

٣. في ب: (حسن). ٤. بياض في النسختين.

٥. ابن فخر الدين حسن بن نجم الدين بن الاعرج الحسيني العاملي الكركي: انظر ترجمته في امل الآمل ١ / ٥٦.

٦. في ب: (فبات). ٧. بياض في النسختين. ٨. بياض في النسختين.

فقال له اكبرهم امض واتني بولدي اسماعيل، فمضي واتى بصبي يقع له من العمر اثنتا عشرة سنة، فسلم عليهم فاجابوه ومسحوا عليه واحد بعد واحد، ثمّ ان الكبير قال لجليسه قم وحزمه بهذا السيف فقام وحزمه بسيف معه، ثمّ رفعوا ايديهم بقراءة الفاتحة والدعاء، ثمّ امر الكبير الخادم ان يأتي بتمر فمضى واتاهم بطبق تمر فاخذ كل واحد منهم قبضة، فاخذ صاحبي قبضة وقال للخادم: اعطها لصاحبي، فاعطانيها، فقلت له: بحق هؤلاء من هؤلاء؟ فقال: هذا الكبير رسول الله صلى الله عليه وآله، والمحزم للصبي علي بن أبي طالب عليه السلام والذي امرني ان اعطيك التمر علي الرضا عليه السلام والباقون الائمة عليهم السلام، ثمّ ان رسول الله صلى الله عليه وآله امر الخادم برجوع الصبي إلى منزله فودعوا الرضا عليه السلام، فأشار إلي الرضا بالرجوع فرجعنا حتى دخل موضعه الذي خرج منه، فعددت التمر فوجدته اربع عشرة تمرة، فكتمت امري، فما مضت ثلاثة اهلة إلّا وقد بلغني بالمشهد الرضوي خروج رجل بالسيف اسمه اسماعيل، فقلت والله انّه ذلك الفتى الذي رايته تلك الليلة فتوجهت لزيارة الائمة عليهم السلام بالعراق، فحين وصولي إلى بغداد رأيته بارزا منها متوجها للقنص فعرفته كان لم يغب عني، فملأ عينيه مني واشار إلي بالسكوت، فاتيته بعد عوده من القنص، وتمثلت بين يديه، فامرني بالجلوس، وقال: هات الاربع عشرة تمرة المودعة عندك لي فدفعتها إليه، فانعم علي بانعامات جزيلة، واوقف علي وعلى نسلي اوقافا عديدة بمشهد الإمام علي الرضا عليه السلام وهي إلى الآن موجودة.

وفي سنة ٩١٠ توجه إلى الري وحاصر بها حسن كيا صاحب فيروز كوه فاستولى عليها وحبسه في قفص حديد، ومضى به إلى اذربيجان، ثمّ توجه إلى ديار بكر ثمّ القيصرية، ثمّ لزيارة الائمة عليهم السلام بالعراق، وفتح بغداد، وفعل باهلها النواصب ذوي العناد مالم يسمع بمثله قط في سائر الدهور باشد انواع العذاب، حتى نبش موتاهم من القبور، ثمّ توجه إلى الاهواز، وخوزستان وشوشتر ودسبول، وقتل من فيهم من المشعشعيين والغلاة والنصيرية واستأسر منهم خلقا كثيرا.

ثمّ في سنة ٩١٤ توجه إلى شيراز[١] وحاصر قلعة باركوه وهي بيد شيخ شاه بن شيروان شاه ففتحها، ثمّ انّه عاد إلى تبريز ومنها إلى السلطانية، وكانت هذه الفتوحات في ضمن خمس سنوات.

---

١. إلى هنا ينتهي العمل بالنسختين معا، ويبدأ العمل بنسخة ب لوحدها.

وفي سنة ٩١٦ توجه على ملك خراسان محمد خان الشيباني الشهير بشاهي بيك، كان اعظم ملوك الازبك والتركمان ذا قوة وبأس شديد، سبع طوائف عديدة، وعساكر غير محصور فلمّا سمع به ارسل إليه بتوبيخ وترعيد وتهديد، وعكاز وتسبيح وسجاجيد، يذكره بأسلافه الاجاويد، فأرسل مع رسوله سوطا.....[1] فطلبت الغزلباش منه شرب الشراب كما جرت به العادة للملوك، فقال: لا يمكن إلّا في جمجمة محمد خان، فسار عليه فالتقيا لسابع عشر من شهر شعبان في هذا العام، فقتل منهم ما ينوف على مائة الف وظفر بمحمد خان شاهي بيك فقتله، وطلب صائغا ازبكيا فامره ان يصوغ على الجمجمة ذهبا مرصعا بالجواهر، ثمّ امر باجراء الشراب في الكيسان فدارت الكؤس وطربت النفوس، والتذمر المحسوس، وقال الشاعر فيهم[2]:

السيف [والخنجر][3] ريحاننا　　آه[4] على النرجس والاس
شرابنا من دم اعدائنا　　وكأسنا جمجمة الرأس

وهذه الجمجمة موجودة إلى الآن في خزائن السلطنة الاسماعيلية الصفوية، وامتداد تلك العداوة الكلية موروثة دينية ودنيوية.

ثمّ توجه إلى الهراة وفعل باهلها كما فعل بالبغداديين، فاستعمل عليهم لالا بيك، وتوجه إلى بلخ وسمرقند وبخارى واستعمل عليهم ديو سلطان، واستعمل على مرودره بيك، ثمّ ارسل الامير بادأحمد الشهير بالنجم الاول إلى جيحون وصالح سلاطين ماوراء النهر عبيد خان على ان ما وراه لعبيد خان وما دونه للشاه.

وتوجه الشاه إلى العراق وشتى بدار الصلحاء قم، وفي النوروز سنة ٩١٨ امر الامير بماد أحمد ان يتوجه لفتح ماوراء النهر، ولحق به سلطان بابر والد السلطان همايون جد اكبر الملك صاحب الهند وقندهار، فتعاظم الامر على بادأحمد لعدم مساعدته له وتكبره عليه، وتغيرت خواطر

---

١. بياض في ب، أ.

٢. تنسب هذه المقطوعة للإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، اوردها صاحب انوار العقول من اشعار وصي الرسول بتسلسل ٢٣٠.

٣. ما بين المعقوفين سقط في ب واكملناه من انوار العقول.

٤. في انوار العقول: (اف).

الامراء على باداًحمد وتخلوا عنه مخافة الهلاك لظنهم السلامة بعد قتلة، فالحقوهم به إلّا القليل منهم، فوصلت ملوك ماوراء النهر إلى خراسان، فتوجه الشاه بذاته إليهم فانهزموا عنه بمجرد السماع مدبرين، وعن ملاقاته فارين، وتركوا الكثير والقليل خوفا من ذا الاسد العظيم، فاستعمل على جميع خراسان رسل خان، وعاد وشتى باصفهان[١].

صورة الكتاب الثاني سنة ٩١٩ من السلطان سليم خان بن بايزيد [بن محمد بن مراد بن محمد بن بايزيد[٢]] يلدرم سنة....[٣] إلى الشاه اسماعيل:

ليعلم اسماعيل بهادر هو لا يخفى عليك ان جميع علماء شرائع الإسلام، المتبحرين في تحرير قواعد الدين المنصوص عن سيد الانام عليه افضل الصلاة وازكى السلام، قد اتفقوا بافتاء كفرك وفساد اعتقادك، وقبح فعالك، واوجبوا علينا محاربتك وقتالك، لامحاء اسمك، واندراس رسمك، وقد كتبت قبل هذا الكتاب كتابا شريفا وخطابا منيفا، فاجب بالانقياد والاتباع، ولزوم الطاعة والاستماع، ولك الامن والامان، واقسم بالواحد المنان، وبالنبي سيد الانس والجان، وكان القصد بها الاعلام بما يهين لك لتنتبه من سنة الغفلة، وتتيقظ من وسعة الجملة، فاجمع جميع ما في ولايتك من المعونة لذاتك والوزراء والامراء والاكابر، واستفزع ما استطعت منهم بخيلك ورجلك، واستجلب ما قدرت عليه بصوتك وحولك وقوتك ونحشر الشياطين ونجمعهم في زمر بعد زمر على سائر الصفحات واستعد العرب بالعدد وكمال الآلات، وكن على بصيرة واجتهاد، واجمعوا امركم ثمّ يكن امركم عليكم غمة انا كنا عن هذا غافلين، او تقولوا انّما اشرك آباؤنا من قبل وكنا على اثارهم غافلين، ولتعلم بمسيري عليك إلى نحو بلادك لإمحاء ذاتك، ونتبعها باجنادك وقد حل دمك ومالك واسباء ولدك وعيالك، وقد ضربت صفحا عن مرسومي الشريف، وخطابي العالي المنيف، فمضى عليه مدة من الاشهر والزمان، وتعاقبت عليه الجديدان المبليان، فلم اسمع عنك اثر الاحتراك، ولم تظهر همة الاعتراك، لا سرا ولا جهرا، ولا خيرا ولا ضرا، ولا تتوهم ان عندك جرأة ولا اقتدار، ولا عزم على المبادرة والاصطبار، ولا طاقة لملاقاة الحروب باختبار، فلا طالبا

---

١. إلى هنا ينتهي العمل بنسخة ب لوحدها وبعده يبدأ العمل بالنسختين معا.

٢. ما بين المعقوفين سقط في النسختين اكملناه من المراجع الاخرى.

٣. بياض في النسختين.

لوجودك، والاولى لك الفرار عن جنودك، والاستتار بزاوية الخمول حينا عن ملاقاة الخيول، ولا يخفى عليك ان من له سنة وحمية أبية وشهامة ملكية تأنف نفسه عمّا يوجب الذل والهوان، ويستجلب الصغار والخذلان، فالغار من الاسد الضرغام، والبطل الشديد الصمصام، يقدم صدره هدفا لوقوع السهام، مبرزا راسه ليكون ترسا لمصادمة الرماح وضرب الحسام.

محرمة اكفال خيلي على القنا ... ودامية لباتها ونحورها

حرام على ارماحنا طعن مدبر ... ويبرق منها في الصدور صدورها

ثمّ ان..[1] امّا من جنح للسلم والسلامة، ولم يحم في حمى الحمية والشهامة، وقعد بها الجبن عن مقارعة الكتائب، ومنازل النجائب، فيرفض في الخطاب والمقال، ويدحض عن الاعداء في الرجال، ولكن الضامر ان الذي احملك على اختفائك وانزوائك وانجالك ما سكن في صميم فؤادك من الرعب والجبن، فاستقر في خلدك من الخوف والحزن لما بلغك من كثرة جيوش المؤمنين، وجنود الموحدين التي ملأت الارض صفا صفا، ودكت الجبال دكا دكا، وتزلزلت لمجاورات خيولهم، وتخلخلت لموارات فحولهم..........[2]

كأنّهم في ظهور الخيل بنت ربا ... من شدة الحزم لا من شدة الحزم

قد انسدلوا بالزرد المنيع والحديد تالون ﴿نحن اولو قوة واولو بأس شديد﴾[3]

قوم اذا لبسوا الحديد حسبتهم ... لم يحسبوا ان المنية تخلق

انظر فحيث ترى السيوف لوامعا ... ابدا ففوق رؤوسهم تتألق

قد ضاق فضا الكون عن مقادمة سلاحهم، وارعد الجو من مقارعة اسنة رماحهم، وابرق القطر من لمعان اشعة ادراعهم، وتصادمت الجبال وتلاطمت الامواج من هشمة الطبول، فكادت الانفس ان تذهب عنها العقول.

هم الخيال فسل عنهم مصادمهم ... ماذا رأى منهمو في كل مصطدم

فلمّا تحققت ان الرعب مقر في خلدك، وتيقنت ان الجبن قد استولى على عسكرك وشملك مع اعيان

---

١. بياض في النسختين. ٢. بياض في النسختين. ٣. سورة النمل ٣٣.

بلدتك ولحمك كثرة الوهم والظنون. فخشيت ريب المنون عن زعازع هذه الجنود التي جاءتكم من فوقكم ومن اسفل منكم، واحالت بسائر جهاتكم، وزاغت بكم الابصار، وبلغت القلوب الحناجر، ولم يبق إلّا عريفها بالخناجر، وانّه لا عاصم لكم اليوم من امر الله، ولا مفر من قضاءالله، اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة، لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل، واذا لاتمتعون إلّا قليلا اياما، والله ان السلاسل في الاعناق مقلدة، فاخترت من صناديد ذلك العسكر المؤيد، لإبطال ذلك الجيش المقيد، اربعين الفا ليقيموا فيما بين قبيس وسداس، لإزالة ما لبسك من الوهم والوسواس، وسحقا لمن اردت من العسكر الخناس، لتتوسع لك الافكار والدايرة، فتكون عند الاسواء دايرة، وارمى لك في الصريمة والعار لتشتبكن منك الهاب عند العيان واكثر من هذا لا يتصور فعله بين المتبارزين في الميدان فلم يبق لك علينا عذر غير اللقاء، ولا حجة عند الالتقاء، إلّا ان يكون الجبن وعدم الحمية والخوف من نزول البلية، والرعب من هجوم المنية، فان كان لك شيمة من نفس الانفس الابية، او شيمة من الشيم السنية، او حمية من حمايات الملوك العلية، فلا تتخلف عن مبارزة الصناديد، ولا تتأخر عن محاربة الاجاويد، فاقبل بجيشك وحاشيتك لهذا الميدان، واحشد من استطعت من العساكر من سائر البلدان، فمهما قدر الله سبحانه وقضاه وحكم بارادته وارتضاه، لابد من اظهاره عند اللقا والمباينة، وليس الخبر كالمعاينة، والسلام على من اتبع الهدى، وخشي عواقب الردى.

وفي سنة ٩٢٠ ركب السلطان سليم بن يلدرم[١] على الشاه اسماعيل وكان اجتماعهما بمحل يقال له چالدران من توابع اذربيجان، فصار بينهما القتال من طلوع الفجر إلى آخر النهار، ثمّ وقع بينهما عهد وميثاق بعدم رمي البندق والمدافع، فتوجه الشاه للقنص يصطاد، والحرب قائم بين الفريقين، فظفرت الغزلباش وقتلوا الروم قتل الكباش، فقال الروم للسلطان لابد من رمي المدافع والبندق، فقال: ان بيني واياه عهد وميثاق، فقالوا: صدر ذلك منك، واما نحن فلا ولا نوافقك، فقال: افعلوا ما شئتم لخوفه منهم، والمفتي لا يفتيهم بقتله لانّ في مذهب الحنفي يفتي بقتل الملك لما ينافي مذهبه، فاطلقوا المدافع والبنادق فانكسرت الغزلباش عن آخرهم، وكان الشاه في القنص، فبلغه النكث،

---

١. في النسختين: (بردرم) وما اثبتنا من المراجع الاخرى.

وقال مستشهدا بقوله تعالى: ﴿فمن نكث فانمّا ينكث على نفسه، ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما﴾ [١] وبلغه ايضا انّهم ظفروا برجل من عسكره يشبهه في الحلية قائلين انّه الشاه اسماعيل، فاغتاظ لذلك غيظا شديداً، فتوجه لقتالهم وكر عليهم سبع مرات، وقد سلسلة مدافعهم، واخذ الرجل بيده واردفه خلفه ومضى به إلى منزله فرموه بالبنادق فلم تؤثر فيه وخلص منهم نجيا سالما، ولولا نكث العهد واطلاقهم المدافع لكان الحرب صعبا، ثمّ مضى السلطان سليم إلى تبريز واقام بها جمعة، ثمّ إلى ديار بكر، ثمّ إلى تخت السلطنة العثمانية وعلق تلك السلسلة على باب الستر من جانب البحر، وهي الآن موجودة، ثمّ ان الشاه توجه إلى تبريز فانعم بنيابة السلطنة للامير شاه حسين الاصفهاني ولقبه بالنجم الثاني، لانّه ذو عقل سديد، ورأي وتدبير وذهانة وفطانة في الامور، وانعم بنصب الصدارة للسيد عبد الله ثمّ صرفه بالسيد جمال الدين الاسترابادي المعروف بالشيرنكي كان عالما فاضلا كاملا ذكيا فطنا ذا قدرة على البحث في العلوم.

وفي سنة ٩٢١ انعم على ولده الشاه طهماسب [٢] بخراسان، وجعله مدبرا اموره مير بلخان، وصدره السيد العالم الفاضل الكامل محمد بن يوسف الرازي لجودة ادراكه وفطانته، وغزارة حديثه في الامور، وقاضي اردبيل عبد الوهاب الكرماني، وارسل حلواجي إلى ملك الروم لعقد المصالحة بينهما فلم يعد منها.

وفي سنة ٩٢٥ استدعى الامراء والخانات من الاقطار فنهم سلطان جيلان، وملك لاهجان السيد أحمد خان، وملك الرشت مظفر سلطان، وملك شيروان شيخ سلطان، وملك مازندران السيد عبد الكريم، وملك نامس، فاقاموا ملازمين خدمته في الباب صباحا ومساء اربعة اشهر على معزة واكرام واجلال واعظام، وكان الوزير شاه حسين غير مقصر بما يليق من قضاء مآربهم، وانجاح مطالبهم، ثمّ توجهوا إلى بلدانهم بنهاية الاجلال والاكرام. وفي هذا العام ورد السيد العالم العامل الفاضل الكامل، العلامة الفهامة المحقق المدقق، خاتمة المجتهدين، وارث علوم اجداده الطاهرين، العقل الحادي عشر، غياث الدين بن..... [٣] الدشتكي، فاعزه الشاه واكرمه غاية

---

١. سورة الفتح ١٠.

٢. في أ: (طهماس) وفي ب: (طهماست) وما اثبتنا من المراجع الاخرى.

٣. بياض في النسختين.

الاكرام، ورقاه على الخاص والعام، وكان يجلسه بازائه ويلتذ من صحبته وافادته، فبيان ما احتوى عليه من الملوك ديار بكر وفتحه وشماخي وتبريز، وايروان ومان وفارس والعراقين وشيروان وجيلان ومازندران وخراسان والهراة وبلخ وسمرقند وبخاري....[١].

وكان من حين فتوحه لبلد امر فيه بالاذان في الطريق بحي على خير العمل، محمد وعلي خير البشر، وذكر الائمة الاثنى عشر على رؤوس المنابر، وكان يفتخر بهذا حتى ان كثيرا من الناس نسبوا هذا المذهب إليه ونسبوه إلى الكفر والضلال، كما قالت بنو العباس عن الفاطميين والعبيديين، وهذا من باب الحسد والبغض والتعصب والجهل المحض، وممّا ينسب إليه هذين البيتين حيث قال:

نحن اناس قد رفع الله شأننا ... بحب علي بن أبي طالب
تعيبنا الناس على حبه ... فلعنة الله على العايب

وفي شهر.....[٢] سنة....[٣] قصد ان يتوجه للقنص من نواحي شيروان فعرض له بعض المخلصين بعدمه لانّ كل من عزله عليه لم ير خيرا، فسار إليه فما عاد منه إلّا مريضا ليقضي الله امرا كان مفعولا، فاستمر به مرضه فادركته المنية باردبيل ليوم الاثنين تاسع عشر من شهر رجب سنة ٩٣٠، وقبر بازاء اسلافه. ففي هذا العام حصل قران العلويين المشتري وزحل في برج الحوت.

فابو المظفر المنصور بالله الشاه اسماعيل خلف اربعة بنين: أبا النصر الشاه طهماسب[٤]، والعاص، وسام، وبهرام. ومن الاناث خمسة: سلطانم سماها لصاحب الامر، والثانية خرجت لسلطان الرشت، والثالثة خرجت لسلطان شيروان عبد الله خان، والرابعة خرجت لعبد الله خان، والخامسة توفيت عن بعل، وعقبهم اربعة بيوت:

البيت الاول: عقب أبي النصر شاه طهماسب[٥]: ولد يوم الاربعاء سادس عشر من شهر ذي الحجة سنة ٩١٨، وقيل ثاني عشرها سنة ٩١٩، وتولى الملك بعد والده وجلس على التخت يوم الاثنين سابع عشر من شهر رجب سنة ٩٣٠ وعمره اثنتا عشرة سنة باتفاق اركان الدولة، فنهم

---

١. بياض في النسختين. ٢. بياض في النسختين. ٣. بياض في النسختين.

٤. في أ: (طهماس) وفي ب: (طهماست) وما اثبتنا من المراجع الاخرى.

٥. في أ: (طهماس) وفي ب: (طهماست) وما اثبتنا من المراجع الاخرى.

نائب السلطنة محمود القاضي، وجهان السيفي الحسيني، والخواجة جلال الدين، وديو سلطان الروملي، وكبك علي سلطان الاسناد. فارسل لسائر الامراء والوزراء والاشراف والاعيان بالاستمرار والالطاف. فبعد ايام حدث اختلاف بين نائب السلطنة محمود وجلال الدين محمود القاضي جهان حيث ان الشاه يود القاضي جهان فلزموا عليه بقتله وحرقه ونهب جميع امواله، ففعل. ثمّ انّ الشاه جعل على كبك سلطان امير الامراء ووليا على ديوان السلطنة. ولم تزل الدايرة للسيد جمال الدين وجميع ارباب المناصب على مناصبهم مستمرين، ثمّ توجهوا إلى تبريز، فشتوا بها فحصلت منازعة بين نائب السلطنة والصدر جلال الدين، فارسل بطلب السيد قوام الدين من اصفهان ليجعله شريكا في الصدارة لكونه من اهل العلم والفضل والرئاسة، فاخلع عليه الشاه وصار له شأن عظيم في الدولة. فجلس في بعض المجالس القاضي جهان فوق السيد جلال الدين الصدر، فتأثر الصدر لذلك تأثّرا عظيما حتى انّه وصل إلى هلاكه، فمرض من ذلك ومات رحمه الله سنة ٩٣١. فانحصرت جميع الامور والتدبير لقاضي جهان وكبك علي سلطان، فاتفق رأيهما لإصلاح مملكة ولي النعمة باساءه المفسدين من بعض الامراء، وكان كل منهم يبغضهما ويريد دفعهما وهما كذلك، فاتفق وصول الازبك الاشرار إلى خراسان، وحاصروا الهراة، فارسل عليهم الامراء والعساكر، وامروا عليهم ديو سلطان وصل إلى الري وقضى صيفه بها، ولم تزل الامراء إليه متواصلة حتى كملوا جميعا، فبلغهم رجوع الازبك عن خراسان، فوسوس الشيطان على الشاه بالعصيان فوصلت اخبارهم إلى الشاه بمحاربتهم له لإختصاصه بالقاضي جهان وكبك علي سلطان مرير[1] بمحل يسمى حرنده ونصبوا اوطنتهم بهم، وعزل الطائفة الباغية عن مناصبهم وانعم بها لغيرهم، فارسلت سلطانم اخت الشاه التي هي باسم صاحب الزمان إليهم، وسعت بالصلح بينهم، فوصل ديو سلطان وقبل الارض بين يدي الشاه، واتفق مع كبك علي سلطان، واختفى قاضي جهان، ومضوا إلى تبريز، واتفق توجه كبك علي سلطان إلى اذربيجان بالامن والامان بظهور قاضي جهان، وانّه يسير إلى بلدة قزوين، وبها يقيم من غير منصب، وصار صاحب الحل والعقد ديو سلطان وكبك علي سلطان والخواجه سلطان، وكان بيده بلاد فارس، فاخذت منه لإبن اخيه

---

١. هكذا في النسختين.

مراد سلطان، فتوجه إليها وطلب طائفة ذلفار منهم حمزة سلطان، فلم يتمثل لأمره، وتوجه إلى ولي نعمته واعرض عليه ان مراد سلطان لا يليق به هذا المقام لصغره وعدم تدبيره، فاستعمله الشاه عليها ولم يزل مراد معزولا إلى سنة ٩٤٠. فوصل السلطان سليمان بن عثمان ملك الروم إلى تبريز فلحق به وتوجه معه ومات بارض الروم، ثمّ ان كبك علي سلطان وسوس له الشيطان، وجمع جمعا باذربيجان، وآل امره إلى الطغيان والعصيان، فتوجه إلى محاربة الشاه فوقع بينهما القتال فانهزم مخذولا إلى قيلان قاصدا ملكها، فامده فجاء ثانيا محاربا فبرز له ديو سلطان فوقع بينهما القتال وانهزم إلى اذربيجان، فتبعه ديو سلطان وحاربه بها محاربة عظيمة فظفر به وقتله، ثمّ رجع إلى الشاه وخرج واياه إلى الايلاف فاتفق خواجة سلطان وسلطانم اخت الشاه على قتل ديو سلطان، فاخبر الشاه بذلك فوافقها فامرهم بقتله في نواحي قزوين، واعطى نيابة السلطنة خواجه سلطان، فوصلت إليه الاخبار بوصول سلطان الازبك عبد الله خان إلى خراسان ومعه كجم خان اكبر سلاطين ما وراء النهر بجميع ملوك البلدان، فافتتحوا الهراة وبها سام بن الشاه اسماعيل وحسين خان ابن عمته، فقاتلهم قتالا شديدا لم قط يسمع بمثله الشاه طهماسب[1] بذاته، فاتفق الحرب في نواحي حام وكان يوما مشهودا قتل منهم جمع كثير لا يحصى عددهم، فانكسرت الغزلباش اولا، ثمّ انّهم استعدوا ورد عليهم مرة اخرى فانهزم الازبك منهم قاطبة حتى عبد الله خان وكجم خان وجميع عسكرهما سلاطين، فلم يبق منهم إلّا الجروح بالسيف والاسير، فانعم الشاه على اخيه سام وابن عمته حسين خان وأبادهما في الهراة، فرجع ولم يدخلها قاصدا، فاخره واعاده إليها، فرجع الشاه طهماسب[2] إلى محله ولم يدخل الهراة، فوصل لمشهد الإمام علي بن موسى الرضا عليه افضل الصلاة وازكى السلام، وفيه اشرك السيد نعمة الله الجلى مع السيد قوام الدين الاصفهاني في الصدارة، وكان الخواجة سلطان في غاية الإستقلال والإستيلاء، ولم يكن لأحد معه كلام، فلمّا وصلوا إلى دار السلطنة قزوين وصل إليها السادة الاشراف من الاكناف والاطراف للتهنئة بالفتوحات، وقبلوا الارض بين يديه، فمن جملتهم السيد الفاضل الكامل الحسيب النسيب العالم المتفنن المشهور بالعقل الحادي عشر السيد غياث الدين منصور الدشتكي

---

١. هكذا في النسختين.

٢. في النسختين: (طهماست) وما اثبتنا من المراجع الاخرى.

الشيرازي الحسيني، فقوبل بالتعظيم والاجلال والتكريم، وكذا السيد الشريف الحسيب النسيب محب الدين حبيب الله السبعي الحسيني الشيرازي، وكان الشريف اذ ذاك الحاكم ببغداد الشريف ابراهيم خان الموصلي، هجم عليه ابن اخيه ذو الفقار فقتله واستولى على البلاد، واظهر العصيان والفساد، فتوجه عليه الشاه طهماسب[١] بالعسكر المنصور إلى بغداد وحصره بها ووقع بينهما حرب شديد وكان في زمن الصيف وشدة الحر، فتعب الشاه لشدة حرها، فالتمس من السيد الجليل الفاضل المثيل السيد غياث الدين منصور ان يعمل له عملا يحصل به النجاة والخلاص والظفر على ذو الفقار وكان السيد المؤيد مشهورا بالعلوم الغريبة، بعلم الطلسم وغيره، فامرهم بالكف عن القتال، وعمل طلسماً في صورة و عمل عملا اخر واحضرهما بين يدي الشاه، وامر بضرب عنق تلك الصورة وقال لابد ان يقتل، وكان لذو الفقار ابن عم يسمى علي سلطان فقتله واتى برأسه إلى خدمة الشاه، وفتحت ابواب بغداد، وارتفع القتال والفساد، ودخل الشاه والجنود البلاد، وملك جميع تلك الاطراف وخصا اجداده عليهم السلام، فعظم شأن السيد غياث الدين منصور، واستعمل عليها محمد خان بن شرف الدين ثمّ عاد إلى قزوين وتوفى السيد الصدر قوام الدين، فانعم الشاه بالصدارة على السيد غياث الدين منصور شريكا للسيد نعمة الله الحلي، فوصلت إليهم الاخبار بوصول ملك الازبك عبد الله خان إلى خراسان، وحاصر الهراة عشرة اشهر وبها سام بن الشاه اسماعيل، ومعه حسين خان، فرجحا المصلحة في الصلح بشرط ان يتأخر عنهم مسيرة يوم فعاهدهما على ذلك موقنا ان سام اذا توجه إلى اخيه حصل بينهما الإختلاف، فيكون سببا لضعفهما، فتأخر عنهم وخرج سام وحسين خان فوصلا كرمان، فدخل عبد الله الهراة وملكها، فوصل الخبر إلى الشاه طهماسب[٢] فسار متوجها عليه، فلمّا قرب من الهراة سمع به عبد الله خان فترك البلاد ومضى مهربا عنها، واما سام وحسين خان وصلا كرمان واتفقا مع حاكمها، وسوس لهم الشيطان بالعصيان، وتوجهوا إلى شيراز، واجتمع عليهم اعيانها وحكامها وتحصنوا بقلعة اصطخر المشهورة على سائر القلاع الحصينة، فخرج جميع من فيها من الاعيان لملاقاتهم وذلك يوم الاثنين ثالث من

---

١ . في النسختين: (ظهماست) وما اثبتنا من المراجع الاخرى.

٢ . في النسختين: (ظهماست) وما اثبتنا من المراجع الاخرى.

شهر صفر سنة ٩٣٧، واما الشاه طهماسب[١] دخل الهراة فاقام بها خمسة ايام واستعمل عليها اخاه بهرام ميرزا وعاد من طريق طبس إلى يزد وتوقف بها ووصلت إليه رسل اخيه سام ميرزا وهم الخواجه معين الدين الصاعدي، والاغا كمال بالاعتذار، فاستمالهم نائب السلطنة الخواجه سلطان، واتفق الحال بأن يصل سام إلى خدمة اخيه واطمأنت الخواطر، مما كان الشاه إلى اصفهان، وشتى فلمّا دخل النوروز توجه الشاه لملاقاة اخيه ميرزا سام يوم السبت غرة ذي القعدة سنة ٩٣٧، فلمّا امسى الليل اخذه الشاه وادخله الحرم، فاضطرب حسين خان واخذ حذره من نائب السلطنة ولم يزل نائب السلطنة باعداد السماط لحضرة الميرزا سام والقبض على حسين خان ففهم منه ذلك، وهجم بعسكره على نائب السلطنة فهرب منه إلى وطاق الشاه، فتبعه رجل من العسكر فطعنه برمح فمات من حينه ولم يعلم قاتله، فانعم الشاه بمنصبه على ولده شاه ساد ابن الخواجه سلطان، فسمع به حسين خان قتلة الخواجه سلطان رجع إلى العسكر فهرب منه شاه قباد وطائفة اللـلو....[٢] باجمعهم منهزمين إلى بغداد وحاكمها اذ ذاك منهم محمد خان، فاستر بوصولهم إليه وسلم الامر لحسين خان، فاستقل به ثمّ توجه الشاه إلى تبريز ومعه اخوه مرزا سام وولد بها للشاه مولود، وهو الشاه محمد خدابندة، واستعمل الشاه حسين خان على اصفهان وجعله مربيا لإبنه، واستعمل على شيراز سلطان حمزة، وعلى همدان عبد الله خان ابن عمته، وكان السيد غياث الدين منصور صدرا مستقلا بتبريز ، فحصل بينه وبين الشيخ علي بن عبد العال الكركي العاملي كلام لا خير فيه، فترك الصدارة وتوجه إلى شيراز، وكان الشيخ علي عند الشاه معظما مبجلا مقبول الكلمة، نافذ الامر فطلب منه رخصة لزيارة الائمةعليهم السلام بالعراق فتوجه وتوفي بنواحي بغداد سنة ٩٣٩.

ثمّ ان الشاه طلب السيد الشريف النقيب معز الدين محمد الاصفهاني، ثمّ السيد قوام الدين فانعم عليه بمنصب الصدارة، وفي هذه الايام وصل الخبر برجوع عبد الله خان لمحاصرة الهراة، فتوجه الشاه لدفاعه، فلمّا قرب منه فر عنه إلى بلاده كجاري عادته، ودخل الشاه الهراة واقام بها سنة كاملة مشغولا بانواع الملاهي والمناهي ثمّ توجه إلى المشهد الرضوي على مشرفه التحية والسلام، فرأى شخص مناما حكاه له بالمشهد، فكان ذلك سبب توبته عن جميع الملاهي والمنكرات، وامر

---

١. في النسختين: (ظهماست) وما اثبتنا من المراجع الاخرى.

٢. هكذا وبياض في النسختين.

بابطال المكوس ورد المظالم وترك المهملات كشرب الخمور والضرب بالطنبور وجميع سماع ما نهى الله تعالى عنه، وشدد في ذلك غاية التشديد، وحكي ان بعض امرائه شرب الشراب فطلبه فوجد الرائحة ظاهرة من فيه، فامر ان يذاب الرصاص ويصب في حلقه، ونهى عن طلب علوم الحكمة والهندسة والفلسفة، فتركت هذه المحرمات والمنكرات والملاهي طول مدة ايامه بالكلية، ولاز معمايات إلّا العلوم الشرعية كالفقه والحديث والتفسير والعمل بجميع ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم واهل البيت عليهم السلام، كاخراج الاخماس من الغنائم والزكوات من الاموال للمستحقين، وامر بانفاذ هذا الامر والنهي في جميع ممالكه وما هو تحت حوزه وتصرفه، ثمّ عاد من المشهد إلى الهراة واستعمل عليها اخاه سام مرزا.

وفي سنة ٩٤٠ وصلت إليه اخبار وصول ملك الروم سلطان سليمان بن سليم خان بن السلطان بايزيد ايلدرم، فتوجه إليه من خراسان إلى العراق، فسبقه السلطان سليمان إلى اذربيجان ودخل تبريز بغير قتال، ومنها إلى السلطانية، ومنها إلى ابهر وكان بينه وبين الشاه مسافة ثمانية فراسخ، فاقاما على هذه الحالة قريبا من نصف شهر زمان، فهرب من كان يخاف من الشاه إلى السلطان سليمان، فمنهم غازي خان واضمر حسين خان بالهرب فاختبر به الشاه فامر بضرب عنقه، واستصفى جميع امواله، فتعب السلطان سليمان وعسكره لكثرة غيبتهم عن ديارهم، وقلة القوت عليهم وزحمهم الشتاء والبرد، واشتد عليهم، فرحلوا إلى بغداد فملكها واستولى عليها، وامر بتسيار النهر المعروف بالسليماني إلى مشهد أبي عبد الله الحسين عليه السلام، وخرج من بغداد محمد خان. واما الشاه دخل تبريز وطلب اهله من اصفهان وحصل له بها الاطمئنان بعدم بلوغ مرام السلطان سليمان، فخاف منه على نفسه مظفر سلطان صاحب قيلان، لموافقته للسلطان سليمان، فهرب منه إلى شيروان، وكان في حبسه السيد الفاضل العامل العاقل، الوزير الكبير، صاحب الرأي والتدبير، ثاقب الذهن والضمير، اعني عين اعيان الاشراف، وخلاصة السادة من آل عبد مناف، القاضي جهان السيفي الحسيني القزويني، فانطلق من الحبس ووصل إلى دار الامن والامان واجتمع بالشاه في احسن الازمان، فانعم عليه وصار وكيلا مطلق العنان، وصار الشاه له ميل تام إليه، ويعزه غاية الاعزاز، ويكرمه غاية الاكرام، فمن اول سلطنته لم يتمكن له من الإستيلاء على المرام إلّا في

هذه الايام، وكان يليق للوزارة من وجوه متعددة . فاتفق الحال، وانتظمت له الاحوال، فلم يكن لأحد امر ولا نهي في الوزارة، بل ولا في غيرها، فلم يزل القاضي جهان مستقلا في الوكالة، ومستمرا في النيابة، مطلقا مفوضا في جميع الحالات إلى ان مات سنة....[1].

واما مظفر فمسكه صاحب شيروان وارسله إلى خدمة الشاه مقيدا في قفص من حديد مرصدا، فلمّا وصل إليه وضعوه في الميدان بين يديه، فامر باحراقه في قفصه، بعد ان جزّ لسانه، ثمّ جاءت الاخبار برجوع السلطان سليمان إليهم، فبرز الشاه من تبريز ووصلها السلطان سليمان، فلم يمكنه بها الاقامة لغلبة القحط وعدم القوت والغلاء المفرط، حتى لم توجد الكيلة إلّا باشرفي من الذهب، فخرج منها وعقبه الشاه عليها ودخلها ومضى الى قلعة وان ثمّ إلى اردبيل وعاد على اوجات واقام بها شهرا، ثمّ توجه إلى الري ومنه إلى خراسان، وزوج اخته التي قتل عندها سلطان الرشت مظفر سلطان على نعمة الله الباقي الحسيني اليري والثانية على سلطان شيروان عبد الله خان.

وفي هذه المدة قد وسوس الشيطان الميرزا سام بخراسان، واظهر العصيان وامر بالخطبة على المنابر باسمه، وخرج من الهراة ليملك قندهار من ملكها كامران، واخيه شاه همايون ابني سا ـر من آل تيمر، فخرج كامران لحربه فاحتربا وانهزم سام فخلت الهراة واستولى عليها سفيان خان ووصل إليها من وراء النهر عبيد الله خان، فحفرها ونقب سورها فوافقه جماعة من اهلها، فاطلعوه على حصارها ومكنوه من اخذها، وقتلت فيها جماعة كثيرة قتلة شنيعة، واحرق قاضيها الامير حسين الاسترابادي، واما سام فانّه توجه إلى بلاد سجستان، ثمّ إلى طبس، وارسل إلى اخيه معتذرا بأنّ الذي وقع منه انمّا كان من بغض الغواة، والآن تحت السمع والطاعة، فقبل عذره وامره بالوصول إليه، وتوجه الشاه إلى خراسان لإستخلاص البلدان من عبيد الله خان وفي صحبته سام فلمّا وصل إلى نيشابور وصلت إليه الاخبار بانهزام عبيد الله خان كجاري عادته لترجيحه الفرار اولى من القرار، فاستمر في سفره إلى مرو ومنها إلى الهراة فدخلها في عاشر شوال سنة ٩٤٣، واستعمل عليها ولده الشاه محمد خدابندة ليوم الاربعاء رابع عشر من هذا الشهر من هذا العام.

وتوجه إلى قندهار، لاخذ الثار، فوردت إليه الاخبار من قم بحصول المولود الشاه اسماعيل

١. بياض في النسختين.

الثاني، وورد الخبر في العشرين من ذي الحجة من هذا العام فاستبشر لذلك وتوجه فحصل له النصر فملكها وترك بها بعض الجند والامراء، وذلك في سنة ٩٤٤. ثمّ عاد إلى الهراة وبرز منها في تاسع ربيع الثاني من هذا العام ميمما للمشهد المقدس الرضوي على مشرفه افضل الصلاة وازكى التحية، فزار وتوجه إلى شيروان ومنها إلى الري، وقبض على السيد الجليل شاه قوام الدين حسين النوريحي[١] ومنها إلى قزوين وقد سبق الكلام: ان ملك قيلان السيد ميرزا علي له مع هذا البيت صنيع، وذلك ان الشاه اسماعيل في حال الشبوبية وابتداء الدولة التجأ إليه منهزما، وكان سبب نجاته من اعدائه، والطلب في اثره، فلمّا استولى الشاه اسماعيل على جميع الملوك والممالك دعاه حقوق المحبة وحفظ شرط الصحبة، فانعم واكرم على السيد ميرزا علي صاحب قيلان، فسار السيد ميرزا علي إليه مطيعا لإمره سميعا، ثمّ من بعده ابنه السيد أحمد خان صاحب قيلان كان على اتم ما يكون كأبيه في السمع والطاعة، ثمّ ان السيد سلطان حسن، ثمّ ابنه أحمد خان صاحب قيلان، إلّا انّه لم يحضر بباب الشاه، وفي بعض الاوقات لم يتبع الطاعة في جميع الحالات والاوقات، حتى ان الشاه ارسل يطلب منه الاستاد وسوب لاجل السلطان بايزيد... يلدرم[٢] السلطان سليمان حيث ان له معرفة بعلم الموسيقى[٣] فامتنع من ذلك فحصل في الخواطر شيء، وعزم الشاه على استيلاء ديارهم وهي بلدة حصينة منيعة شبيهة بجبال اليمن، بل هي اصعب، وجميع من بها مقاتلة، فاستشار الوزير السيد قاضي جهان فقال: ان اردت ذلك وعزمت فاجعل مملكتك ومحل اقامتك قزوين، فاذا فعلت ذلك ملكتها بعد عشرين سنة، لانّ باب قيلان لا يمكن الصعود إليها من طريق آخر، ثمّ منها إلى تبريز وشتي بها، فوصل إليه جزموت ملك شيروان فسار إليها وملكها بعد حروب وقعت واستعمل عليها اخاه العاص.

وفي سنة ٩٤٤ وصل إليه خبر موت ملك الازبك عبيد الله خان فحصل بخراسان غاية الامن والامان.

وفي سنة ٩٤٧ مات غازي خان حاكم شيراز، فولاها الشاه ابراهيم خان، ورجع من شيروان

---

١. هكذا في النسختين. ٢. في النسختين: (انلدرم) وما اثبتنا من المراجع الاخرى.

٣. في النسختين: (الموسق) وما اثبتنا حسب السياق.

إلى تبريز إلى دزفول والحويزة وشوشتر بلاد خوزستان، فقتل من كان بها من المشعشعيين فملكها ورجع يوم السبت غرة ذي القعدة.

وفي سنة ٩٥٠ وصل السلطان شاه همايون بن ناصر[١] ملك الهند منهزما إلى الهراة من شسر شاه الاوغاني، فاستقبله محمد خان بغاية الاعزاز والاحترام، فاقام بها اياما، فطلب محمد خان همايون للضيافة فمد له تجل عن الوصف والبيان، بل قيل لم تر العيون بمثله، ولم تسمع به الاذان، بحيث أنّه اعاضه بمثل ما فاته من مملكته جميعا، بل احسن واثمن منها، فتعجب من ذلك تعجبا تاما، واظهر بأنّه ما كان يخطر ببالي ان هذه الدولة بهذه الصفة وان ملكا من الملوك يخرج معه ويصل إلى امير من امراء ملك وهو من الامراء الاطراف فيهدي ويضيف ذلك الملك، حتى ان الملك شاه همايون لم يفقد شيئا مما كان يملكه في ملكه، وهذا من غاية الانصاف، ونهاية الالطاف، ثمّ توجه منها قاصدا خدمة الشاه، وكان مروره بالمشهد الرضوي للزيارة ومنه إلى قزوين، فامر الشاه جميع اركان دولته واعيانها واشراف علمائها باستقباله إلى ان وصل بباب الخيمة فاستقبله الشاه واخذ بيده واجلسه إلى جانبه، واقبل عليه بالصحبة، وتوجه له غاية التوجه، ولم يزل مقيما، فبالغت الحساد عند الشاه في هلاكه على ما صدر منه في السابق، وكذا ابوه بابر معم النجم الاول في بلاد ماوراء النهر، فلم يفد كلامهم ولم يبلغوا مرامهم، وقد جرت العادة ان الإنسان لا يخلو من عدو حاسد، ولا ناصب معاند، وفي الحقيقة لم ينفعه إلّا سلطانم اخت الشاه المسماة للمهدي عليه السلام لم تزل تدافع عنه اقوال السفهاء، فاثر كلامها تأثيرا عظيما، وكانت اقامته خمسة اشهر، فانعم عليه الشاه بانعامات جزيلة وامر ابنه سلطان مراد وجهزه معه بعشرين الف فارس، وكان من الامراء مع السلطان همايون بيرم بيك المخاطب بخان خانان، فتوجهوا إلى قندهار فملكوها بالسيف للشاه طهماسب[٢] ومنها إلى كابل فملكها للشاه طهماسب[٣]، ومنها إلى الهند فملكها بتمامها وكمالها كما كانت بيده سابقا. واما السلطان مراد بن الشاه طهماسب[٤] فانّه اقام بقندهار ولم يدخل الهند مع همايون،

---

١. هكذا في النسختين.

٢. في النسختين: (طهماست) وما اثبتنا من المراجع الاخرى.

٣. في النسختين: (طهماست) وما اثبتنا من المراجع الاخرى.

٤. في النسختين: (طهماست) وما اثبتنا من المراجع الاخرى.

وتوفى بها سنة ٩٥١ واما حاكم شيروان القاضي ميرزا فانّه احسّ من ولي نعمته الشاه انحرافا، فتوجه إلى بلاد الكرج ومنها إلى ملك الروم السلطان سليمان فعظمه واكرمه وامده بجملة من العسكر وجعله مقدما عليهم، ثمّ انّه خرج بنفسه معه إلى العجم، فوصل إلى تبريز فلم يمكنه الاقامة بها من القحط كما جرت العادة، فرجع إلى بلاده ففارقه القاضي ميرزا ببعض العساكر متوجها بهم إلى اصفهان، فاخبر الشاه فطلب اثره ولم يمكنه بها الإقامة، فتوجه إلى العراق قاصدا الروم فلم يمكنه اهل بغداد من الدخول إليها، فتخلص من الاروام ورجع القهقرى فمسكه الشاه وارسله إلى قلعة قهقهة وحبسه بها وحسم مادة الفتنة والفساد، فمات بالقلعة بعد مضي خمسة اهلة، ومات بهرام ميرزا اخو الشاه في هذه الايام، فطلب الشاه ولده محمد خدابنده من خراسان، وارسل عوضه ولده اسماعيل، فاستعمله عليها، فلمّا وصل إلى الهراة واطلع على احوالها فلم يكن احد من امرائها، فصار مستقلا برأيه لا يمنعه مانع، ولا ينازعه منازع، ولا امير ولا وزير ولا كبير ولا صغير، فاعطى نفسه مناها، ولا زجرها عن هواها من انواع الملاهي والمناهي وهي مشهورة بهذا المعنى من كثرة ما فيها من اللطفاءِ والظرفاءِ المستعملين جميع الآلات وفيها ما تشتهيه الانفس من انواع النبات، واصناف ارباب الصناعات، فسمع ابوه باخباره فاغتاظ غيظا شديدا، وامر بعض الامراء بقتله، فالتمسوا منه العفو، إلّا انّه طلبه واستعمل ولده الاكبر عليها محمد خدابنده كماكان سابقا عليها، فلمّا وصل إليه اسماعيل امر بحبسه في قلعة قهقهه مع اخيه الميرزا العاصي. وتوفي حاكم الهراة محمد خان ثامن شهر شوال سنة ٩٦٤ وولى عوضه قراق خان. وفي هذا الزمان ولى الشاه بديع الزمان بن بهرام حكومة سجستان، واخاه سلطان بهرام حكومة قندهار، واخوهما ابراهيم حكومة المشهد المقدس الرضوي.

وفي سنة ٩٦٦ وقع الخلاف بين بايزيد وصنوه، ولدي السلطان سليمان ملك الروم، فاقتتلا وتحاربا بقونيه بارا سطنبل تخت السلطنة العالية وكان بينهما حرب شديد، وقتل من الجانبين قريبا من ثلاثين الف فوصلت سائرا إلى قونية سنة ٩٦٨ فوجدت بميدانها محل المعركة كثيرا من الجماجم والعظام باقية إلى مضي حولين كاملين، فهرب السلطان بايزيد باولاده ملتجئا بالشاه طهماسب[1]

---

١. في النسختين: (طهماست) وما اثبتنا من المراجع الاخرى.

فاستقبله بغاية الاعزاز والاكرام والاجلال والاعظام، وامر جميع اهل البلاد والفخام، والامراء العظام والسادة الاشراف والعلماء الاعلام حتى الخاص والعام باستقباله، وكان يوما لم يعد مثله في الايام، فنزل جميع الامراء والاعيان عن دوابهم مقبلين الارض ويمشون بين يديه ماعدا السيد الشريف الفاضل الكامل صدر الصدور شاه تقي الدين محمد الاصفهاني الحسيني، حتى وصلوه الخيمة فنزل السلطان بايزيد فتلقاه الشاه عند باب الخيمة واجلسه إلى جنبه، واقبل عليه غاية الاقبال، واجله نهاية الاجلال، وانعم عليه بعشرة آلاف تومانا نصفها نقدا ونصفها اسباب، غير الخيل والبغال والجمال والبسط والاواني والثياب المختلفة، وكان وصوله إليه ثاني شهر محرم الحرام سنة ٩٦٧، وجلس معه مجالس عديدة، في مدة مديدة، واختلا به واعتمد عليه، حتى انّه ارسل يطلب لاجله من صاحب قيلان السيد محمد خان[١] الاستاد زيتون المشهور في الآفاق، انّه فارابي ازمانه في علم الموسيق وهو من الآلاتية المشاهير الذي تضرب به الامثال، وتشد إليه الرحال، مع ان الشاه قد تاب عن السماع، فامتنع ارساله السيد أحمد خان[٢] اما محمد عرب خان المذكور كان امامي المذهب فاستحب له الشاه غاية المحبة، واعزه غاية المعزة، وكان يجلس معه في الخلوات، ويذاكره في بعض المهمات، فقال للشاه في بعض الايام: لا تعتمد على بايزيد، فإنّ هؤلاء اروام، وليس لهم عهد ولا ذمام، وفي خاطره مكر وخيانة، وان اردت ان تحقق ذلك فضع يدك على جسده من تحت ثيابه تجده لابسا درعا تحتها، فاختبر السلطان بايزيد بنصيحة محمد عرب خان للشاه، ففي ليلة الجمعة ثاني عشر من شهر رجب سنة ٩٦٧ قتله، فغضب الشاه غضبا شديدا، وتحقق عنده مقالة محمد عرب خان، فقبض على السلطان بايزيد واولاده وقتل من سعى بمحمد عرب خان.

وفي هذه السنة اسلم ملك الكرج عيسى خان مع طائفة كثيرة من النصارى، فبلغ السلطان سليمان معروف الشاه مع ولده بايزيد وقبضه له، ارسل إلى الشاه طهماسب[٣] رسولا باظهار المحبة والاخلاص وهدايا وتحف نفيسة وان يكتب بينهما صلحا بعهد مستمرا في ابنائهم من بعدهم،

---

١. ورد في مكان آخر سيرد قريبا: (أحمد خان).

٢. انظر الهامش السابق.

٣. في النسختين: (طهماست) وما اثبتنا من المراجع الاخرى.

فاجابه بذلك وارسل إليه ولده بايزيد مع اولاده مع رسول ابيه، فاختشى بايزيد من الرسول أنّه لا يمكنه ايصالهم بالحياة إلى والده لبعد المسافة وكثرة المفسدين، وكان معه حكم بقتلهم ان رأى المصلحة في ذلك، فقتلهم كجاري عادتهم وذلك سنة ٩٦٨، ووصل برؤسهم إلى ابيهم فصار بين الشاه وبين السلطان سليمان تمام المحبة والمودة والمهاداة بالتحف النفيسة، واللطائف الجليلة إلى ان مات السلطان سليمان.

وفي سنة ٩٧٥ اشتغل الشاه بحرب قيلان، وارسل إليها وكيل السلطنة السيد معصوم بيك بعساكر ففتحها ومسك صاحبها السيد أحمد خان والاستاد زيتون واتى بهما إلى تخت السلطنة قزوين، فعاتب الشاه الاستاد زيتون، فقال: اسمع مني فرد مجلس، فقال: بلا شبهة انّك شيطان قصدت غوايتي بعد ان منّ الله تعالى علي بالتوبة والهداية، فامر بقطع ابهامه وحبسه إلى ان مات.

واما سلطان أحمد خان فإنّه لم يزل بالحبس في قلعة اصطخر إلى ان توفى الشاه وتولى ابنه محمد خدابنده، فأمر باطلاقه وانعم عليه وزوجه باخته، فتوجه بها إلى بلده في عز واجلال واعظام.

وفي سنة....[١] تحرك الملك العثماني السلطان مراد بن سليم وسلطان الازيك على الشاه عباس بن الشاه محمد خدابنده، فارسل إليه من حيث المودة والصداقة السابقة، ملتمسا منه ارسال اهله إليه، فامتنع، فارسل إليه ثانيا يذكره بفعل والده معه فلم يفد، فبدأ بالمسير عليه، فانهزم إلى شيروان ملتجئا بالسلطان مراد، فلم يزل عنده يوعده ويمنيه إلى ان مات السلطان ولم يكن لوعده اثر، وكانت وفاة الشاه طهماسب[٢] في شهر....[٣] سنة ٩٨٢.

[فالشاه طهماسب] خلف.....[٤] بنين: الشاه اسماعيل الثاني، ومحمد خدابنده وعقبهم....[٥] احزاب:

الحزب الاول: عقب الشاه اسماعيل الثاني: تولى الملك بعد والده، وكان شديد العداوة لوالده حتى انّه لما توفى والده ابقاه في صندوق مطروحا في الميدان إلى.....[٦] وقتل اخويه غير محمد

---

١. بياض في النسختين.
٢. في النسختين: (طهماست) وما اثبتنا من المراجع الاخرى.
٣. بياض في النسختين.
٤. بياض في النسختين.
٥. بياض في النسختين.
٦. بياض في النسختين.

خدابنده لضعف نظره، وعدم معرفته للامور ولا يلتفت إليه الناس، وحبس اولاده عند السيد أحمد خان ملك قيلان بقلعة اصطخر وقتل جميع اركان الدولة والامراء والوزراء، وكان ذا قوة وبأس شديد، ومهابة عند ملوك الروم والازبك لم قط تحركوا عليه بما ينفر النفس خوفا منه، وكان يتمشى في الليل في الاسواق، ويتنصت الاخبار، واستعمل المغيرات فاعتلته السود فانقلبت صورته، وتغيرت حسن سيرته، واتخذ لصحبته حلواجي علي محبت لم يصبر عنه ساعة، فنام ذات ليلة مغلقا عليه الباب فلمّا اصبح اراد الخروج فلم يقدر على فتحه، ليقضي الله امرا كان مفعولا، فمات ولم يعلم به احد، فكسروا الباب فاستبشرت الامراء بموته، لانّهم كانوا في تعب شديد، وقيد من حديد، وارسلوا في طلب اخيه خدابنده.

الحزب[١] الثاني: عقب الشاه محمد خدابندة [ابن الشاه طهماسب]: كان قليل النظر إلى العلو، وإلى الاسفل، ولم يرى[٢] ابدا، فسارت الروم على شيروان وتلك الاطراف، والازبك على خراسان وغيرها، حتى ان اركان دولته لم يمتثلوا اوامره، ولم يتعاطوا الامور فيه، زوجته ام اولاده السيدة الشريفة بيكم بنت سلطان مازندران.....[٣] بن.....[٤] فوقع الاختلاف، وكثر الارتجاف، وهتك ستر ذوي الاعيان، ووقع حرب شديد، وقتلت زوجته بيكم قهرا عليه، ولم يكن له ناصر ولا مساعد، وهو عن الكل عاجز، وضعفت غزلباش، واستولت الاعداء على عيالهم، واستأسروا ابنائهم، فقدم ولده امير زاده حمزة فشتت الاعداء، وبدد جميع الاضداد.

فمحمد خدابنده خلف اربعة بنين: اسماعيل وحمزة وطهماسب[٥] وعباسا وعقبهم اربعة بيوت[٦]:

البيت[٧] الاول: عقب اسماعيل: تولى الملك في حياة ابيه، فقدم اخوه حمزة فقبض عليه وحبسه.

البيت[٨] الثاني: عقب حمزة: يلقب قوج قران لشدة قوته، وبأس شأنه، ما يضع يده على شيء

---

١. في النسختين: (البيت) وما اثبتنا حسب السياق.
٢. في ب: (لم يرق).
٣. بياض في النسختين.
٤. بياض في النسختين.
٥. في النسختين: (طهماست) وما اثبتنا من المراجع الاخرى.
٦. في النسختين: (احزاب) وما اثبتنا حسب السياق.
٧. في النسختين: (الحزب) وما اثبتنا حسب السياق.
٨. في النسختين: (الحزب) وما اثبتنا حسب السياق.

إلّا وفصمه، تولى الملك بعد اخيه في حياة ابيه، فظهرت منه فراسة وشجاعة ومهابة وسطوة، ركب عليه مرشد قلي خان[١] مرسل من عند سلطان الروم، فصار بينهما حرب شديد، وجبل تمر قابي فانكسر، فزكت شوكته، وشاعت عند الملوك اخباره، وبلغت عسكره خمسمائة نفر، وقتل قتلاء امه، والحق المشيرين، واتبع لهم المعينين، وكثرت غاراته على بلاد الروم، وكان اهل الاسكندرية لم يناموا ليلهم من وجود حزمه، وتتابع حسن فعاله، فتعبت منه اركان دولته، فاستغيبوه في بعض الغزوات، وسلطنوا اخاه طهماسب[٢]، فقدم عليهم امير زاده حمزة فشتت جمعهم، وبدد شملهم، وظفر باخيه وحبسه، فاتفقت اراؤهم، وعميت ابصارهم، وقال الله تعالى ﴿فانّها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور﴾[٣] فامروا الحجام بقتله في الحمام سنة ٩٩٥.

البيت[٤] الثالث: عقب شاه عباس الاول: ولد في شهر....[٥] سنة...[٦] ولي السلطنة بعد اخيه في حياة ابيه في شهر....[٧] سنة ٩٨٤ وقيل ٩٩٦ وكان السبب لذلك لالته مرشد قلي خان الشاملي لانّه هو الذي رباه، كما لا يخفى ما بين المربي والمربا من المودة والصداقة، فزادت محبته لم يفترقا، وكان مرشدا اسما ومعنى، رشيدا فالحا مدبرا صاحب افكار عالية، واحداس صائبة، ففوض الشاه جميع الامور إليه، واتكل الحل والعقد إليه، ففتك وزاد، ونقص وعزل وولى، فتألمت منه الامراء، وتعبت منه الوزراء، فضاق بهم الخناق، والتف بهم[٨] الطاق، فلم يكن لهم قدرة على النطاق، فاحترقت منهم الاكباد، واظهروا الحسد والاضداد، فمنهم المبذل ماله في وزارة الديوان عبد الله بن ميرزا سليمان، وعلي قلي خان، وامير طائفة استاجلو سرعسب[٩] خان، وعيسى بيك خان، وحاكم شيراز مهدي قلي خان، وفوحرف ياش[١٠] يوسف خان، وذو المدار علي قلي سلطان، وامير التركمان ابو معصوم خان، وومول حس وغيرهم من اركان الدولة، اتفقوا على رفع مرشد قلي

---

١. في النسختين: (يرد مرقلي...) وما اثبتنا من المراجع الاخرى.

٢. في النسختين: (طهماست) وما اثبتنا من المراجع الاخرى.

٣. سورة الحج ٤٦.

٤. في النسختين: (الحزب) وما اثبتنا حسب السياق.

٥. بياض في النسختين.

٦. بياض في النسختين.

٧. بياض في النسختين.

٨. إلى هنا ينتهي العمل بالنسختين معا، ويبدأ العمل بنسخة ب لوحدها.

٩. هكذا في ب.

١٠. هكذا في ب.

خان، فحسنوا للشاه وقلوبهم عليه ملآة ان يتوجه لزيارة الإمام علي الرضا عليه السلام فعلم مرشد قلي خان بما في ضمائرهم، فقال للشاه: ان هؤلاء مدارهم على الغدر لبلاغ مرادهم، وقد تعاهدوا على الفساد، والتسلط على الرعايا والبلاد، كما قال بعضهم:

يعطيك من طرف اللسان حلاوة ... ويروغ عنك كما يروغ الثعلب

والذي يراه المملوك لصلاح سيده، ودوام دولته، وكمد عدوه اقامته بالهراة لعدم استقامة الامور، وقلة الجهد والاقتدار.

فاستحسن علمه، وعمل بقوله، ورفض شورهم، فازداد غيظهم، فتعاهدوا على رفع مرشد، وإلّا فقتل الشاه في يوم معلوم، فقبله وصل محمد امين، فامر الشاه جميع اركان الدولة باستقباله، فاتوا مكتملين باسلحتهم إلى الباب قاصدين الهجوم فمنعهم الحجاب، فجلسوا في استوان، فارسل إليهم ان المناداة بالامس للاستقبال، والآن ما القصد بهذا الإستعداد، فقالوا: لكي نتوجه مع مرشد قلي خان، ونكون فى خدمته، فقال: امضوا فإنّ لي معه امراً مهماً، فاظهروا العصيان، وغلب عليهم الشيطان، فارسل إليهم مور حسن خان، ليسألهم عن السبب، فقالوا: نحن في نهاية الرضا من الشاه وتحت جميع اوامره، ونلتمس منه التوجّه بالانتصاف بيننا وبين مرشد، فانّه قد طغى وتجبر، وتعاظم وتكبر، فقال لقور خمس اعزمهم الليلة، وغدا اجمعهم ويكون خير، فمضى بهم إلى منزله وضيفهم، وفي الصبح امره ان يأتيه باكبرهم سنا، واكملهم عقلا، واصوبهم رأيا، وارشدهم فعلا، فاتاه بحاكم شيراز مهدي قلي خان فمثل بين يديه فشرع يعتذر عن اصحابه، فقبل عذره وقال: قل كلما بخاطرك، فقال كان في زمن اسلافك يجلس الوزير للمحاكمة في الاسبوع يوما، وما فيه مصلحة الامراء واركان الدولة يعمل به، وهذا بالعكس ، وقد تسلط وتكبر وتجبر، وليس لنا عنده اقتدار، بل هو مصر على متابعة هواه، واجراء ماهم به وتمناه، فهذا امر لا نطيقه وفعل لا نسوغه، فقال: لكل زمان دولة ورجال، والآن الامر الي، وكلما اقتضاه رأيي فعلته، وليس لكم تسلط على ما اريد، ولا نكث ما افيده، بل امتثال امري، ومتابعة فعلي، وقد فوضت إليه جميع الامور، وينبغي اطاعته وعدم مخالفته، فالحذر ثمّ الحذر من مخالفته، فطال في المجلس الكلام بين مرشد ومهدي، فغضب الشاه وامر بيعقوب خان بن ابراهيم خان بضرب عنق مهدي خان، وامر

شاه......[1] خان بضرب عنق علي قلي خان، وامر شاه علي خان بضرب عنق خور خمس، وامر لسد[2] خان الاوشارا اخا اسكندر خان بضرب عنق قرجي باشي يوسف خان، وامر امير الاستاجلوا بضرب عنق برعسب خان واخوته وكل امير متمرد عاص امر بقتله، وامر لكل واحد بمنصب الذي قتله.

وفي سنة ٩٩٧ توجه الشاه إلى الري فامر القرجي باشي محمد شريف بيك بن حسين بيك يقيم في التخت بقزوين، وامر على الهراة علي قلي خان، فركب عليه عبيد الله خان فاعطاه الامان ليسلمه البلاد فلم يجبه، فحصره فاستعرت نار الحرب بينهما فنفد جميع ذخيرته، فاصابه الضهر والجفا والجوع، وتفرقت العساكر، وانهزمت إلى عبد الله خان، ومنهم إلى خراسان وغيرها، فمنهم امير خان كان حارس احد الابراج فانهزم إلى عبد الله خان، فركب عبد الله خان ودخل من هذا البرج واستولى على البلاد والعباد، وسجن اعيانها، واهان كبارها، وكان علي قلي خان مع جماعة في قصر الامارة، فارسل عبد الله خان اقبل طائعا مختارا بهدايا سنية وتحف جزيلة وعليك الامان ومن يلوذ بك، وتغدو إلى ولي نعمتك، وقد تيقنوا انّه سيظفر بهم فاتوه معززا كانهم لم يعلموا خيانته[3] من شدة الاضطرار، فامر لهم جميعا قبل وصولهم إليه، وفي فصل الربيع توجه الشاه إلى خراسان فاقام في خمس بسطام حيث ان فرهاد شاه ارسله ملك الروم السلطان فوصل اذربيجان، فعجز عن الحرب، فارسل يطلب الصلح من الشاه، فاجابه لإقتضاء المصلحة عدم محاربة ملكين في وقت واحد. وفي هذه الايام ورد طوائف الشامليون وقلوبهم مملوّة غيظا على مرشد قلي خان فقصده في اثناء الليل منهم اثنان امست بيك وقرا حسن فقتلاه، فاستحسن الشاه ذلك لكثرة تسلطه، فاستقل لذاته، فانعم بنصيبه لميرزا لطف الله الشيرازي لحسن ذاته وطيب فعاله، لا يتجاوز ما يقتضيه مصلحة ولي نعمته والعساكر والرعايا، واذا تعارض عرف ولي نعمته وكان كل من هؤلاء وجميع الرعايا راضين منه، وجميع المملكة في نهاية الاطمئنان.

وفي سنة ٩٩٨ توجه الشاه إلى تخت السلطنة قزوين، وامر خان اردبيل مهدي خان ان يتوجه

---

١. بياض في ب. ٢. هكذا في ب.

٣. إلى هنا ينتهي العمل بنسخة ب لوحدها ويبدأ العمل بالنسختين معا.

إلى ملك الروم لكمال عقله، وحسن رأيه، وعلو فراسته، وسرعة اجوبته لانّ جفال اعلى سار من قبل الروم على همدان فبنى مدينة في نهاوند من غير امر السلطان، فامر الشاه طهماز قلي سلطان ان يسير عليه ويخربها فتحاربا، فبينما هما في هذا اذ اتاه رسول من الشاه يطلب منه العسكر، فسار بهم الشاه بذاته إلى خراسان وملكها، وجلس مدة ايام، وتوجه طهماز إلى همدان ونقل جفال اعلى من بغداد ذخائر عديدة، وضبطها على ما ينبغي، ثمّ وقع الصلح بين الملكين فتغيب نهاوند في مملكة الروم.

وفي السنة السابعة سنة....[1] ركب عبيد خان على الهراة، وفتحها، وركب ابنه عبد المؤمن على خراسان قبل رفع حاصلها، وبدا بنيشابور وبها محمد خان الصوفي ومعه طائفة من استاجلو فظهر عليهم من غير تأمل في عواقب الامور، فقتل من عسكره جم غفير، واسبيت عيالهم، وانهزم من بقي معه، وتحصنوا بالقلعة، وضبطوا ابراجها، ولم يكن عندهم ذخيرة المحاصرة، فاستدعى بهدايا وتحف وارسلها إليه وذكر له في كتابه ان نيشابور تابعة المشهد، فاذا حكمته فهي لك من غير محاربة، فعطف عنان عزمه إلى المشهد وحاصر اهله، فاستعرت نار الحرب بينهم حتى قلت ذخيرتهم، فورد إليهم خبر مرض ولي نعمتهم، فقل عزمهم وتفرقت العساكر لعدم الذخيرة، وكادوا يهلكون من الجوع، فارسلوا خداوردي خان إلى عبد المؤمن خان يطلب منه الصلح والامان على انفسهم ولا يسلموا له البلاد، فامر بضرب عنقه، فعظمت مصيبتهم، وقلت حيلتهم، فالتجوا إلى قبر الشريف فهجموا على البلاد من كل مكان، وقتلوا العسكر والاشراف والسادة العلماء، والحفاظ في الروضة الشريفة، فجرت دماؤهم كالسيل العظيم، ومن الجملة السيد الجليل بالاي سر كان جالسا عند رأس الإمام عليه السلام يتلو القرآن الجيد، فاتاه رجل فأخذ به فلزم الشباك فضرب يده بالسيف فقطعها فبقيت معلقة به، ومضى به إلى الروضة وقتله، واخذوا جميع ما في الخزينة في السنين الماضية كالقناديل الذهب والفضة والكتب والمصاحف فنها قرآن بخط احد الائمة عليهم السلام وغيره بخط ياقوت المستعصمي[2] وريحان وابن مقلة، وكتب الحديث والادعية المروية عن اهل بيت النبوة، والعربية والفارسية ولم قط ابقوا شيئا ابدا، واستأسروا اهل البلاد باشنع يسر،

---

١. بياض في النخستين.

٢. في النسختين: (ياقوت المعتصم) وما اثبتنا من المراجع الاخرى.

حتى المخدرات الصالحات العفيفات، والاولاد، ومضوا بجم غفير لا يحصى، فعين بها حاكما وعسكرا ومضى إلى سرخس وكان بها.....[١] بن حسين خان، فتحصن عنه بالقلعة، وبذل اموالا جزيلة لمن عنده لمحاربته، فاجدوا معه فيئس منها عبد المؤمن وتوجه إلى بلخ، وتوجه الشاه بمرضه لزيارة عبد العظيم بن [عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط عليه السلام][٢] فاستصح ثمّ توجه إلى تخت السلطنة قزوين، وارسل بداغ خان اميرا إلى المشهد، ففتحه واستولى عليه.

وفي سنة ١٠٣١ سار الشاه بذاته على قندهار ففتحها، فلم تزل في تصرفه، ثمّ من بعده في تصرف سبطه الشاه صفي فطلب خانها على مردان خان فلم يجبه، بل ارسل إلى السلطان شاه جهان خرم بن السلطان سليم وسلمه اياها باختياره وخيانته لولي نعمته، فلم تزل في تصرفه إلى سنة ١٠٥٩ وسنذكر اخذها منه في محله ان شاء الله تعالى.

وفي سنة ١٠٣٢ ركب الشاه بذاته على عراق العرب ففتحه.

وفي سنة....[٣] اطاعه سلطان الحويزة والاهواز السيد مبارك بن مطلب بن حيدر المشعشعي الموسوي الحسيني على المداهنة، وارسل ابنه ناصرا رهينة عنده، إلّا انّه خطب ودعا له وسلم الامر له.

ومن جملة المخلصين لهذا البيت سلاطين الهند، يدعون لهم على رؤوس المنابر مثل سلطان الدكن، وأحمد آباد....[٤] بن نظام شاه بن....[٥] وسلطان حيدر آباد ملازمين الدعاء في زمن الشاه اسماعيل إلى يومنا هذا سنة ١٠٨٢ وذلك من الاخلاص والمودة، والمذهب واحد، وتوفى الشاه عباس في شهر....[٦] سنة.....[٧]، كان معه امير زاده صفي، قتله والده.

فصفي[٨] خلف الشاه صفي، ولي بعد جده الشاه عباس، فاخذت منه ايروان فركب عليها بذاته

---

١. بياض في النسختين.

٢. بياض في النسختين واكملناه من المراجع الاخرى.

٣. بياض في النسختين.

٤. بياض في النسختين.

٥. بياض في النسختين.

٦. بياض في النخستين.

٧. بياض في النسختين.

٨. هو الشاه صفي بن سام ميرزا بن خدابنده بن الشاه طهماسب بن الشاه اسماعيل الاول بن السلطان حيدر: كان حازما عالما

←

وحاصرها مدة، فغار عليها بذاته ففتحها بعد ان قتل من الفريقين جم غفير لا يحصي عددهم إلّا الله عزّ وجلّ، فهابته الامراء والوزراء واركان دولته والاضداد، وكان سفاكا للدماء.

يقول جامعه الفقير إلى الله الغني ضامن بن شدقم بن علي الحسيني المدني: قد وصلت إلى اصفهان غرة شهر رمضان سنة ١٠٥١ وكان السلطان الاعظم والخاقان الافخم الاكرم، الشاه صفي متوجها منها في العشر الاول من شهر عاشورا سنة ١٠٥١ قاصدا قندهار، فادركته المنية التي لا مفر منها في كاشان في هذا الشهر[١] فنقل وقبر في قم عند فاطمة المعصومة بنت الإمام موسى الكاظم عليه السلام، وفي اليوم الرابع بعد وفاته جلس على تخت ملكه اكبر اولاده النور الساطع، والبدر الامع، ذو الشوكة الزكية، والصولة الابدية، والدولة القهرمانية، والشجاعة الحيدرية، والاكف الحاتمية، والسخاوة العلية، مشيد مذهب جده خير البرية، ومؤيد نهج طرق اجداده الائمة صلوات الله عليهم بكرة وعشية، المنصور بالله، ابو المظفر شاه عباس الثاني تغمده الله تعالى برحمته، واسكنه بحبوحة جنته، بمحمد وآله، وعمره عشر سنين، وقيل اثنتا عشرة سنة، فابقى جميع اركان الدولة على مناصبهم فشرع وزيره الاعظم سار وتقى بقتلهم واحدا بعد واحد، فاعتصب منهم جماعة من اعيانهم كجاني خان، ونقدي خان وجماعة أُخرى من ارباب المناصب السلطانية فمضوا

←

بتدبير الملك، خبيرا بالاوضاع السياسية.

ولي الملك في جمادي الثانية سنة ١٠٣٨، وزار النجف في سنة ١٠٤٢هـ فبذل الاموال الطائلة واطعم واكرم، ثمّ امر بتجديد بناية المرقد العلوي المقدس وهي العمارة الخامسة الحاضرة، فهو الذي اشادها بهذا الشكل البديع وجمع له المهندسين والمعمارين، واقام وزيره الميرزا محمد تقي المازندراني من اجل ذلك في النجف ثلاث سنين، وامر بشق نهر عريض من حوالي الحلة إلى مسجد الكوفة ومنه إلى الخورنق، ووصل الماء إلى النجف بقناة محكمة وجرى على الارض بواسطة الدواليب، فاستقى منه اهل النجف.

توفي في كاشان سنة ١٠٥٢ وحمل إلى قم فدفن بها.

انظر ترجمته في: زهرة المقول ـ المقدمة بقلم السيد محمد حسن الطالقاني ٢٥، المنتظم الناصري ٢ / ١٨٢، ملحق (روضة الصفا) الفارسي ج ١، تحفة العالم ١ / ٢٧٨، اعيان الشيعة ٣٦ / ٢٥٤، ماضي النجف وحاضرها ١ / ٣٥ ـ ٣٦، ١٣٠، معادن الجواهر ٢ / ٢٧٦ ـ ٢٧٧ وغيرها.

١. انظر الهامش السابق.

إليه وقتلوه بداره في شهر....[١] سنة ١٠٥٥ فانعم عليهم الشاه، وكلف السيد الشريف، العالم العلامة المحقق المدقق الفهامة، خليفة سلطان الشهير بسلطان العلماء بن امير رفيع الدين محمد الصدر، فانعم عليه بمنصب الوزارة، ففي اليوم الثالث كل من اعتصب في قتل ساروتقى امر الشاه بقتله، فكل الزمه ادبه، وامتثل امره.

وفي شهر جمادى الاولى سنة ١٠٥٧ وصلت إلى اصفهان وكان بها رسول من سلطان الهند شاه جهان خرم بن السلطان سليم مرسولا منه إلى الشاه عباس، وكان لطيفا مجالسا نديما، فاستحب له الشاه وانعم عليه بانعامات جزيلة، فكتب كتابا وارسله مع رجل إلى خرم يحسن له المسير إلى تخت السلطنة اصفهان، واخذها فظفر الشاه بالكتاب مع الرسول فاستخبره فاصدقه، فطلب المرسل وسأله، فقال: فعلت لولي نعمتي، فقال: نعم ما فعلت، فانعم عليه وجهزه بالمسير معززا مكرما ثمّ ارسل في اثره رسولا إلى خرم يطلب منه قندهار وذخيرتها عند جده، وعلي مردوم خان الذي اسلمه اياه، وتوجه الشاه في اثره قاصدا زيارة الإمام علي الرضا عليه السلام فوصل الرسول إلى خرم وطلبه فامتنع، فقال: اذن يكون الصلح بيننا باطلا، والسيف منا عليكم طائلا، فقال: هكذا يكون افاتى من عنده إلى ولي نعمته بالمشهد الرضوي فوضع الشاه قوسه على ضريح الإمام عليه السلام مطلقا لطلب الرخصة كعادة اسلافه رحمهم الله، كانوا اذا ارادوا التوجه لفتح بلاد، فاذا وتر فهو علامة الرخصة والفتح، فبعد مضي ثلاثة ايام وتر القوس، فتوجه إلى قندهار، وكان علي قلي بيك اخو رستم خان محبوسا، فامر باطلاقه وانعم عليه بمنصب اخيه مقدم العسكر، فسار إليه وحاصرها ثمّ ان عليا المستعمل عليها طلب الامان وسلم البلاد، فضبطها الشاه وخضعت له العباد، في شهر....[٢] في سنة ١٠٦٠، فاستعمل عليها....[٣] وانصرف إلى تخت السلطنة اصفهان، ثمّ ان خرم سير عليها ثلاث سيرات: الاولى مائة الف والثانية مائتي الف، والثالثة ثلاثمائة الف، ومقدمهم ولده ارنق زيب وكان تهنهار[٤]......[٥] فطلبها ارنق زيب فقال: سمعا وطاعة، الآن عندي جماعة يريدون البذل، فدفع له اموالا جزيلة، فطلب منه ثانية وثالثة حتى استوفي ما عنده، ثمّ

---

١. بياض في النسختين.. ٢. بياض في النسختين. ٣. بياض في النسختين.
٤. هكذا في النسختين. ٥. بياض في النسختين.

قال: ينبغي ان تأتي من الجهة الفلانية وتعمل عليها ارش لا....[1] خليته وهو خرات ولعل نتظاهر بالناموس بين الملوك، واسلم انا من القيل والقال، وعدم الخيانة، فاستحسن كلامه، وامتثل مقاله، ولم يعلم بفعاله[2] وحيله وغدره، فلمّا وصل واستقر بهذا المحل بجميع عسكره اذ انقلبت عليهم الارض عاليها سافلها من حفر احتفرها واملاها بارودا، ورصاصا ونحاسا، فاهلكتهم عن اخرهم إلّا الشاذ منهم، فلحقت بهم الغزلباش، وقتلت الباقين قتل الكباش، وفاز القليل وتركوا المال الجزيل، ولم يسر خرم عليها ولا ابنه ارنق زيب بعده، ولم تزل في حكم الشاه وابنه الشاه سليمان بعده إلى غايتنا هذه سنة ١٠٨٢، وكانت مدة حياته في جميع مملكته امن وامان في جميع الجهات، ماقط احد من الملوك هم بحركة عليه، وهذه عناية من الله عزّ وجلّ، وكانت وفاته في باد من توابع دامغان ليلة السبت خامس عشر من شهر ربيع الاول سنة ١٠٧٧، فتوجه الجناب المكرم المحترم مقرب الحضرة الخاقانية، ومنجم الدولة الصفوية ميرزا محمد باقر بن منجمها وخادمها ميرزا محمد شفيع بن ميرزا مظفر علي إلى تخت السلطنة اصفهان لتولية ابنه الشاه سليمان، فتربص لطيب الساعة فحزمه واجلسه على تخت ابيه ليلة اربع من شهر ربيع الثاني لعامه، وكان اسمه صفي فحصل له مرض شديد كاد يذهب منه، فتأمل ميرزا محمد باقر وميرزا جعفر ابن اخيه محمد مقيم وبنو عمهم فحسبوا وضبطوا بتحقيق وتدقيق واستظهروا له هذا الاسم فسموه به[3].

الاصل الثامن[4]: عقب زيد النار بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام:

قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: امه ام ولد، قد عقد له البيعة محمد بن محمد بن زيد الشهيد بن الإمام زين العابدين عليه السلام سنة ٢٠٠، فخرج في ايام أبي السرايا على الاهواز والبصرة، وغلب عليها، واضرم النار واحرق دور بني هاشم وبني العباس وغيرها، مموعه[5] بها بخيلهم وجميع ما حوته ايديهم فمن جملتهم ام موسى بنت زيد بن [موسى الكاظم عليه السلام][6] كانت ذات عفة وورع

---

١. هكذا وبياض في النسختين. ٢. إلى هنا ينتهي العمل بالنسختين معا، ويبدأ العمل بنسخة ب لوحدها.

٣. إلى هنا ينتهي العمل بنسخة ب لوحدها، ويبدا العمل بالنسختين معا.

٤. في النسختين: (الغصن الخامس) وما اثبتنا حسب السياق. ٥. هكذا في النسختين.

٦. بياض في النسختين واكملناه من المجدي ١١٩.

وزهد وعفة إلى الغاية وكان بعلها ابن الشبيه بارجان، فلذلك لقب بزيد النار، فارسل المأمون عليه الحسن بن سهل فظفر به وارسله إليه مقيدا إلى مرو، ثمّ ان المأمون قال لأخيه الإمام علي الرضا عليه السلام قد خرج اخوك وفعل ما فعل، وقد خرج قبله زيد بن علي زين العابدين عليه والآن قد عفونا عنه اكراما لك ووهبناك اياه، ولولا عظم منزلتك لامرت بصلبه، وليس ما اتاه بحقير. فقال عليه السلام : لا تقس زيداً إلى زيد بن علي عليه السلام ، فانّه كان من علماء آل محمد، فغضب لدين الله، وخرج مجاهدا الاعداء في سبيل الله حتى قتل شهيدا، ثمّ ان الإمام عليه السلام امر باطلاق زيد، وحلف ان لا يكلمه قط، ثمّ ان المأمون سقاه السم فمات سنة .....[١]، وقبره باصلهد احدى قرى اصفهان، عليه قبة زجاج.

قال السيد في الشجرة: قال الشيخ ابو نصر البخاري: (انّه لم يعقب، وبارجان جماعة يزعمون انّهم من ولد زيد بن علي بن جعفر بن زيد النار هذا، ودعواهم غير صحيحة)[٢].

وقال الشيخ العمري، وشيخ الشرف العبيدلي، وابو عبد الله بن طباطبا وغيرهم: ان زيد النار بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام خلف اربعة بنين: الحسن والحسين وجعفرا وموسى الاصم[٣] وعقبهم اربعة افنان:

الفن الاول: عقب الحسن بن زيد النار: فالحسن خلف عليا، ثمّ علي خلف الحسن، ثمّ الحسن خلف زيدا، ومن ولد الحسن بن زيد النار جماعة بالقيروان من سمت المغرب.

الفن الثاني: عقب الحسين المحدث بن زيد النار: فالحسين خلف ابنين: (ابا جعفر محمد منقوش)[٤] وزيدا وعقبهما ثمرتان:

الثمرة الاولى: عقب أبي جعفر محمد: ذكر النسابون ان لا بقية له[٥].

وقال ابن طباطبا: ورد بغداد رجل في زمن نقابة الشريف النقيب أبي أحمد الحسين (الموسوي)[٦]، وذكر ان اسمه جعفر بن زيد بن أبي جعفر محمد[٧] منقوش بن الحسين المحدث، فاثبته

---

١. بياض في النسختين.
٢. سر السلسلة العلوية ٣٧، عمدة الطالب ٢٢١.
٣. عمدة الطالب ٢٢٢.
٤. في أ: (ابا محمد جعفر) وفي ب: (محمدا) وما اثبتنا بين القوسين من العمدة.
٥. عمدة الطالب ٢٢٢.
٦. ما بين القوسين سقط في ب.
٧. في أ: (أبي محمد جعفر) وما اثبتنا من ب والعمدة.

الشريف (ابو أحمد)[١] بالري وقزوين (وذكر له)[٢] اولاد واخ[٣].

(فابو جعفر محمد خلف زيدا، ثمّ زيد خلف جعفرا.)[٤].

الثمرة الثانية: عقب زيد بن الحسين المحدث: فزيد خلف ابنين محمدا والحسين. وعقبهما فرعان:

الفرع الاول: عقب محمد بن زيد: فمحمد خلف ابنين: الحسين وزيدا، وعقبهما دوحتان:

الدوحة الاولى: عقب الحسين بن محمد: فالحسين خلف عليا، ثمّ علي خلف ثلاثة بنين: الحسن والحسين وزيدا.

الدوحة الثانية: عقب زيد بن محمد: فزيد خلف ثلاثة بنين: محمدا والحسن وجعفرا، اما محمد خلف حسينا، ثمّ حسين خلف محسنا، وقد ادعى إلى زيد بن محمد هذا رجل اسمه جعفر وهو مبطل كذاب، ورد بغداد اظن سنة ٤٢٥، واثبت نسبه في جريدة بغداد واخذ (نصيبه)[٥] مع اشرافها (وذكر ان له اولاداً و)[٦] الخ اسمه هاشم لهما بقزوين عقب، ولعل هذا الذي ذكره ابن طباطبا في ولد الحسين المحدث بن زيد النار.

الفن الثالث: عقب جعفر بن زيد النار: فجعفر خلف ابنين: محمدا وعليا، وعقبهما ثمرتان:

الثمرة الاولى: عقب محمد بن جعفر: فمحمد خلف عليا، ثمّ علي خلف محمداً.

الثمرة الثانية: عقب علي بن جعفر: فعلي خلف زيدا، ثمّ زيد خلف الحسن، ثمّ الحسن خلف زيدا، ثمّ زيد خلف ابنين: جعفرا وابا محمد الحسن وكان نقيبا بارجان[٧].

الفن الرابع: عقب موسى الاصم بن زيد النار بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام: ويقال لولده آل موسى، ويعرفون ثمة بآل الاصم، فموسى الاصم خلف اربعة بنين: أحمد ومحمدا وعليا وزيدا، وعقبهم ثلاث ثمرات:

الثمرة الاولى: عقب أحمد بن موسى الاصم: فاحمد خلف عبد الله.

---

١. ما بين القوسين سقط في ب وفي العمدة تكملتها: (والتيل والبندنيجين).

٢. ما بين القوسين سقط في ب وفي العمدة تكملتها: (والتيل والبندنيجين).

٣. عمدة الطالب ٢٢٢.

٤. ما بين القوسين سقط في ب.

٥. ما بين القوسين سقط في النسختين.

٦. ما بين القوسين سقط في النسختين.

٧. انظر ترجمته في موارد الاتحاف ١ / ١٥ ـ ١٦ وفيه انّه كان عالما فاضلا، نسابة، ثابت القدم في علوم عدة.

الثمرة الثانية: عقب محمد بن موسى الاصم: فمحمد خلف ستة بنين: محمد كشكة وعليا والحسن والحسين وجعفرا وزيدا، وعقبهم ستة فروع:

الفرع الاول: عقب محمد كشكة بن محمد: فمحمد كشكة خلف ثلاثة بنين: أحمد ومحمدا وزيدا، وعقبهم ثلاث دوحات:

الدوحة الاولى: عقب أحمد بن محمد: فاحمد خلف حمزة.

الدوحة الثانية: عقب زيد بن محمد كشكة: فزيد خلف ثلاثة بنين: جعفرا والحسن[1] وحمزة، وعقبهم ثلاثة شعوب:

الشعب الاول: عقب جعفر بن زيد: فجعفر خلف الحسن، ثمّ الحسن خلف ابنين: محمدا وزيدا.

الشعب الثاني: عقب الحسن بن زيد: فالحسن خلف ناصرا.

الفرع الثاني: عقب علي بن محمد بن موسى الاصم: فعلي خلف ابنين: جعفرا وزيدا وعقبهما دوحتان:

الدوحة الاولى: عقب جعفر بن علي: فجعفر خلف محمدا، ثمّ محمد خلف ابنين: عليا وحسينا.

الدوحة الثانية: عقب زيد بن علي: فزيد خلف سبعة بنين: محمدا وعليا وجعفرا ومسلما ويحيى ومعمراً وابا حرز، وعقبهم سبعة شعوب:

الشعب الاول: عقب علي بن زيد بن علي: فعلي خلف ثلاثة[2] بنين: موسى وعليا ومحمدا وحسينا، وعقبهم ثلاث قبائل:

القبيلة الاولى: عقب موسى بن علي: فموسى خلف ثلاثة بنين: عليا وحسينا وعبد الله، وعقبهم ثلاثة افخاذ:

الفخذ الاول: عقب علي بن موسى: فعلي خلف محمدا.

الشعب الثاني: عقب جعفر بن زيد بن علي: فجعفر خلف حسنا.

الشعب الثالث: عقب مسلم بن زيد بن علي: فمسلم خلف ابنين: حسينا وأحمد وعقبهما

---

١. في ب: (الحسين).

٢. عند ذكره لاسمائهم تبين انهم اربعة!!

قبيلتان:

القبيلة الاولى: عقب حسين بن مسلم: فحسين خلف ابنين: محمدا ومسلما.

الفرع الثالث: عقب حسن بن محمد بن موسى الاصم: فحسن خلف ثلاثة بنين: أحمد ومحمدا وعبد الله.

الفرع الرابع: عقب جعفر بن محمد بن موسى الاصم: فجعفر خلف محمدا، ثمّ محمد خلف حسينا، ثمّ حسين خلف محمدا.

الفرع الخامس: عقب زيد بن محمد بن موسى الاصم: فزيد خلف عليا، ثمّ علي خلف ثلاثة بنين: سالما ومحمدا وعليا وعقبهم ثلاث دوحات:

الدوحة الاولى: عقب سالم بن علي: فسالم خلف محمدا، ثمّ محمد خلف تقي الدين، ثمّ تقي الدين خلف فاخرا، ثمّ فاخر خلف عليا.

الثمرة الثالثة: عقب زيد بن أبي محمد موسى الاصم المذكور: فزيد خلف موسى خردل، ويقال لولده آل خردل، فموسى خردل خلف محمدا، ثمّ محمد خلف محمد صعيب، ويقال لولده آل صعب[1]، فمحمد صعيب خلف ابنين: عليا وحمزة وعقبهما فرعان:

الفرع الاول: عقب علي بن محمد صعيب: فعلي خلف زيدا، ثمّ زيد خلف مسعودا.

الفرع الثاني: عقب حمزة بن محمد صعيب: فحمزة خلف ابنين: عليا والحسين وعقبهما دوحتان:

الدوحة الاولى: عقب علي بن حمزة: فعلي خلف ابنين: محمد مكارم وزيدا، وعقبهما شعبان:

الشعب الاول: عقب محمد مكارم: ويقال لولده آل مكارم، فمنهم جماعة بالمشهد الغروي.

الشعب الثاني: عقب زيد بن علي بن حمزة: فزيد خلف مسعودا.

الدوحة الثانية: عقب الحسين بن حمزة: فالحسين خلف عليا، ثمّ علي خلف ثلاثة[2] بنين: سعدالله ومحمدا والحسين المحروق[3]، وعقبهم ثلاثة شعوب:

---

١. في هامش نسخة ب: (آل صعيب).

٢. ما بين المعقوفين سقط في النسختين.

٣. في نسخة اخرى من أ: (المحترق).

الشعب الاول: عقب سعد الله بن علي: فسعد الله خلف عليا، ثمّ علي خلف محمدا، ثمّ محمد خلف ناصرا، ثمّ ناصر خلف محمدا.

الشعب الثاني: عقب محمد بن علي بن الحسين: فمحمد خلف محمدا، ثمّ محمد خلف مرهوبا، ثمّ مرهوب خلف ابنين: ابا طالب وجعفرا.

الشعب الثالث: عقب الحسين المحروق[1] بن علي بن الحسين: ويقال لولده بنو المحروق[2]، فالحسين المحروق خلف محمدا، ثمّ محمد خلف ثلاثة[3] بنين: عليا ومنصورا والنصير وناصرا وابا علي، وعقبهم خمس قبائل:

القبيلة الاولى: عقب علي بن محمد: فعلي خلف محمدا، ثمّ محمد خلف عليا.

القبيلة الثانية: عقب منصور بن محمد: فمنصور خلف حسينا، ثمّ حسين خلف ابنين: محمدا ومنصورا.

القبيلة الثالثة: عقب النصير بن محمد بن الحسين المحروق: فالنصير خلف خمسة بنين: محمدا وعليا وجعفرا وموسى ونصيرا.

الثمرة الرابعة: عقب علي بن أبي محمد موسى الاصم المذكور: فعلي خلف محمدا، ثمّ محمد خلف عليا، يعرف بسلاس، ويقال لولده آل سلاس، فعلي سلاس خلف ابا مضر، ثمّ ابو مضر خلف محفوظا، ثمّ محفوظ خلف محمدا، ثمّ محمد خلف ثلاثة بنين: جمال الدين وابراهيم واسماعيل، وعقبهم ثلاثة فروع:

الفرع الاول: عقب جمال الدين بن محمد: فجمال الدين خلف امير الدين، ثمّ امير الدين خلف اربعة بنين: فخار الدين، وتاج الدين، وعبد المحسن، وعبد الحميد.

الفرع الثاني: عقب ابراهيم بن محمد: فابراهيم خلف ابنين: محمدا وعليا، وعقبهما دوحتان:

الدوحة الاولى: عقب محمد بن ابراهيم: فمحمد خلف عبد الله.

الدوحة الثانية: عقب علي بن ابراهيم: فعلي خلف ثلاثة بنين: الشرف ومحمدا ويحيى، وعقبهم

---

١. في نسخة اخرى من أ: (المحترق).

٢. في نسخة اخرى من أ: (المحترق).

٣. وعند ذكر اسمائهم تبين انهم خمسة!!

ثلاثة شعوب:

الشعب الاول: عقب الشرف بن علي: فالشرف خلف حسنا، ثمّ حسن خلف ابنين: أحمد ويحيى.

الفرع الثالث: عقب اسماعيل بن محمد: فاسماعيل خلف مهديا، ثمّ مهدي خلف حسنا، ثمّ حسن خلف مهديا، ثمّ مهدي خلف خمسة بنين: محمدا وحسينا واسماعيل وابا طالب ويوسف.

الاصل التاسع[١]: عقب أبي (محمد)[٢] علي الحسن بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام:

قال السيد في الشجرة: فالحسن خلف [عيسى، ثمّ عيسى خلف][٣] عليا، ثمّ علي خلف ابراهيم، ثمّ ابراهيم خلف طاهرا، ثمّ طاهر خلف حسينا، ثمّ حسين خلف محمدا، ثمّ محمد خلف عليا، ثمّ علي خلف محمدا، ثمّ محمد خلف عليا، ثمّ علي خلف موسى كمال الدين، ثمّ كمال الدين خلف محمدا، ثمّ محمد خلف عليا، ثمّ علي خلف صالحا، ثمّ صالح خلف موسى، ثمّ موسى خلف سليمان، ثمّ سليمان خلف ناصرا، ثمّ ناصر خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف هاشما.

يقول جامعه: وفي شهر ذي القعدة سنة ١٠٨١ اجتمعت بالسيد حسن بن نصر الله بن حسين الآتي ذكره فاملاني هذه الاسماء الآتي ذكرها، قال: ان جده أحمد بن ناصر خلف (ابنين)[٤]: محمدا وهاشما وعقبهما [دوحتان:

الدوحة][٥] **الاولى**: عقب محمد: فمحمد خلف عيسى، ثمّ عيسى خلف ابنين: حسنا وحسينا وعقبهما [غصنان:

الغصن][٦] **الاول**: عقب حسن: فحسن خلف حسينا، ثمّ حسين خلف ابنين: هاشما وعبد الله وعقبهما [قضيبان:

القضيب][٧] **الاول**: عقب هاشم: فهاشم خلف أحمد.

---

١. في النسختين: (الغصن السادس) وما اثبتنا حسب السياق.
٢. ما بين القوسين سقط في ب.
٣. ما بين القوسين سقط في ب.
٤. مابين القوسين سقط في ب.
٥. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.
٦. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.
٧. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.

[القضيب][١] الثاني: عقب عبد الله بن حسين: سافر إلى حيدر آباد ومعه الآن حسين[٢].

[الغصن][٣] الثاني: عقب حسين بن عيسى: فحسين خلف نصر الله، ثمّ نصر الله خلف حسنا المشار إليه، ثمّ حسن خلف ابنين: ناصرا ومحمدا وعقبهما [قضيبان:

القضيب][٤] الاول: عقب ناصر: فناصر خلف عبد الصمد[٥].

القضيب الثاني: عقب محمد المشار إليه....

الدوحة الثانية: عقب هاشم بن أحمد بن ناصر: وفي شهر ذي الحجة سنة ١٠٨٩ اجتمعت بالسيد علي بن هاشم بن علي بن حسن الشباني الآتي ذكره فاملا علي هذه الاسماء الآتي ذكرها، قال: ان جده هاشم المذكور خلف خميسا، ثمّ خميس خلف عيسى، ثمّ عيسى خلف حسينا، ثمّ حسين خلف حسنا الشهير بابن شباية[٦] نسبة إلى امه تدعى بشبابة[٧]، ويقال لولده بنو شبابة[٨]، فحسن خلف اربعة بنين: عليا ونصر الله وابراهيم ومحمدا وعقبهم اربعة [اغصان:

الغصن][٩] الاول: عقب علي: فعلي خلف ثلاثة بنين: هاشما ومحمدا وحسينا وعقبهم ثلاثة [قضوب:

القضيب][١٠] الاول: عقب هاشم: فهاشم خلف عليا المشار إليه، فعلي معه الآن ابنان: هاشم ومحمد.

[الغصن][١١] الثاني: عقب نصر الله بن حسن الشباني: فنصر الله خلف حسينا، ثمّ حسين خلف ثلاثة بنين: محمدا وهاشما وعبد الله.

---

١. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.

٢. إلى هنا ينتهي العمل بالنسختين، ويبدأ العمل بنسخة أ وحدها.

٣. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٤. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٥. في ب: (عبد الله).

٦. في ب: (شبانة).

٧. في ب: (شبانة).

٨. في ب: (شبانة).

٩. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.

١٠. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.

١١. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.

[الغصن][١] الثالث: عقب ابراهيم بن حسن الشبابي[٢]: فابراهيم خلف عبد الحسين، ثمّ عبد الحسين خلف ابا عبد الله محمدا[٣] كان عالما فاضلا كاملا اديبا فصيحا بليغا شاعرا، فهو بحر العلم الذي طما وزخر، وصدر الادب الذي سما به وفخر، ان نثر [فالنثر منه في خجل][٤] ويكل عنه المفتخر، فطالما استنبط الدرارى باقلامه، واستخرج الدرر من البحار بكلامه، فاينعت في سماء تبيانه، ونظمها في سلك الجواهر في عنفوانه، فهو من تباهت به النجوم في سمائها، وخشيته اللآلي في دامائها، قد دخل حيدر آباد من ارض الهند، واجتمع بالسيد نظام الدين أحمد بن محمد معصوم فمدحه بقصائد، فقابله بالاعزاز والاكرام بما استحقه، وانعم عليه بالنعم الجسام ممّا انعم الله به عليه، فوصله إلى خدمة السلطان عبد الله بن محمد قطب شاه فرفع منزلته على من كان لديه، فلمّا ان قضى مآربه رحل راجعا إلى بلدة شيراز فتلقاه اهلها بالاكرام والاعزاز والاحترام، وتولى مشيخة الاسلام، [وهو اليوم نازل باصبهان][٥]..... وقف جده السيد نظام الدين أحمد بن محمد معصوم، وكانت وفاته في.....[٦] شهر.....[٧] سنة.....[٨] بدار السلطنة اصفهان.

فمن منثوراته ما كتبه من العجم سنة ١٠٧٠ إلى السيد علي بن نظام الدين أحمد بن محمد معصوم:

(انهي ابهي سلام شدت بنغمات السرور اطياره، وبدت على صفحات الدهور انواره، واصلح دعاء تعاضدت شرائط اجابته، وترادفت وسائط اصابته، وسمت مصاعد قبوله، ونمت فرائد فروعه واصوله، وانفس ثناء ثنيت بالوفاء وسائده ومسائده، وبنيت على الولاء قواعده ومقاعده، وخالص اخلاص حديث خلوص قديم، وحظ خصوصه مستقيم، يخدم به المجلس العالي المستقيم، ببدر المعالي، والمحفل الرفيع السامي، بالفرع النامي، سيدنا الامجد، ومخدومنا الانجد، شمس سماء

---

١. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.

٢. في النسختين: (الشباني) وما اثبتنا حسب السياق.

٣. ترجمته في سلافة العصر ٥٠٥ ـ ٥١٣ وفيه اسمه: (ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحسيني بن ابراهيم بن شبابه البحراني). ومن هنا

٤. بياض في النسختين واكملناه من السلافة.

٥. بياض في النسختين واكملناه من السلافة.

٦. بياض في النسختين.

٧. بياض في النسختين.

٨. بياض في النسختين.

المحامد والفضائل، وغرة سماء الاماجد والافاضل، ديباجة صفحتي الشرف والفتوة، ونتيجة مقدمتي الولاية والنبوة، صاحب ذيول العز الشامخ، وصاحب اصول المحتد الباذخ، مربع الكرم والجود، مرتع الآمال والمقصود، الذي نيطت اعمدة فضائل احسابه الفائقة، بسلاسل انسابه السامقة، واصبحت كعوب اعراقه في الكرم متناسقة، وشعوب اخلاقه في الهمم متوافقة، لازالت زوايا اشكاله عن اشكال الحصر والحسد خارجة، وقضايا احواله لنتائج السعد والجد ناتجة، ولا برح تهذيب اخلاقه كافيا في استبصار كل فقيه، ودلائل اعجاز سلسلة اعراقه الذهبيه شافية في ايضاح مطول نعته النبيه.

وبعد: فإنّ المخلص المشتاق وان حجبته ضروب الخطوب المتكاتفة، وصنوف الصروف المتكاثفة، عن الاستنارة بتلك الغرة البهية، والطلعة السنية، لكن مناطق النطق بالثناء على اللسان مشدودة، وعقائد الولاء في الجنان معقودة، وايدي الدعاء في المظان ممدودة، بدوام توفيقكم لإستجلاء عرائس العلوم الفائقة، واستقصاء الفنون اللائقة، سائلا منه سبحانه ان يرفع لكم المراتب الفاخرة، ويجمع المطالب في الدنيا والآخرة، ويجري بايدي عنايته اقلام اقضيته واقداره، بنظمنا في سلك جلاس ذلكم المجلس الانيس وحضاره، هذا وان عطفت عواطف اشفاقكم، على بلة غلة مخلصكم ومشتاقكم برشحة من رشحات اقلامكم، في صفحة من صفحات ارقامكم، فذلك من كرم اخلاقكم، لازلتم بدولة في دائرة الارتفاع دائرة، ونعمة في آفاق الإتساع سائرة، ما خطبت على منابر السطور خطباء الاقلام، بالحمد والثناء والدعاء والسلام).[1]

واما نظمه للشعر، فمنه قوله:

لعمري لقد ضل الدليل عن القصد	ومالاح لي برق يدل على مجد
فبت بليل لا ينام ومهجة	تقلب في نار من الهم والوجد
وقلت عسى ان اهتدى لسبيلها	بنفحة طيب من عرار ومن رند
فلمّا اتيت الدير ابصرت راهبا	به ثمل من خمرة الحب والود
فقلت له: ابن الطريق إلى الحمى	وهل خبر من جيرة العلم الفرد

١. سلافة العصر ٥٠٥ ـ ٥٠٧.

فـقال وقـد اعـلى مـن القـلب زفـرة وفاضت سيول الدمع مـنه عـلى الخـد
لعـلك يـا مسكـين تـرجـو وصـالهم وهـيهات لو ابـلغت نـفسك بـالكد
اذا زمـرة العشـاق في مجـلس الهـوى نشاوى غـرام مـن كـهول ومـن مـرد
الم تـر انّـا مـن مـدامـة شـوقهم سكـارى ولم نـبلغ إلى ذلك الحـد
فكـم ذهـبت مـن مـهجة في طـريقهم ومـا وصـلت إلّا إلى غـاية البـعد
فقلت: أأدنـوا قـال: مـن كـل محـنة، فقلت: أأرجو قـال: شـيئا مـن الصـد
الم تـرنا صرعـى بـدهشة حـبهم نـقلب فـوق الترب خـدا إلى خـد
فكـم طـامع في حـبهم مـات غـصة وقد كان يرضى بالمحال مـن الوعـد [١]

ومن شعره ايضا ما كتبه إلى ولده عبد الله:

بـليت بـدهر بـالافاضل غـادر وانت عـلى عـلاته غـير عـاذر
قطعت حبال الوصل خوف خصاصة ولم تك في الضراء عـندي بـصابر
ويـعدك عـني ان سلكت طـريقه تـؤدي إلى رشـد فـليس بضائر
فإن شئت ان ارضى عليك فلا تكـن عـلى غـير منهاج الصـلاح بسـائر
عـسى الدهـر يوما ان يـلمّ شـتاته وتـقطع اسـباب النـوى والتهـاجر
وذلك مـوكول إلى رحـم راحـم ومـنة مـنان وقـدرة قـادر
ولله تـدبير ولـلـدهر رجـعة ولـلعسر تـيسير بحكـم المـقادر
وما غـلقت ابـواب امـر عـلى امـرءٍ فـصابر إلّا فـتحت في الاواخـر
تحـية مشـتاق وتسـليم والد إلى غـائب بـين الجـوانح حـاضر [٢]

ومن فرائد قصائده مادحا للسيد نظام الدين أحمد بن معصوم:

ارى عـلما مـازال يخـفق بـالنصر بـه فـوق اوج السـعد تـعلويد الفـخر
مضى العـمر لا دنـيا بـلغت بهـا المـنى ولا عمل ارجـو بـه الفـوز في الحـشر
ولا كسب عـلم في القـيامة نـافع ولا ظـفرت كـفي بمـغن مـن الوفـر

---

١. سلافة العصر ٥١٣. ٢. سلافة العصر ٥١٢ ـ ٥١٣.

فاصبحت بعد الدرس في الهند تاجرا   وانْ لمْ افز منها بفائدة البحر
طويت دواوين الفضائل والتقى   وصرت إلى طي الاماني والنشر
وسودت بالاوزار بيض صحائني   وبيضت سود الشعر في طلب الصفر
وبعت نفيس العمر والدين صفقة   فياليت شعري ما الذي بهما اشرى
اذا جنني الليل البهيم تفجرت   عليَّ عيون الهم فيها إلى الفجر
تفرقت الاهواء مني فبعضها   بشير ازدراء العلم والبعض في الفكر
وفي البصرة الفيحاء بعض وبعضها   القوى ببيت الله والركن والحجر
فمالي للهند التي مذ دخلتها   محت رسم طاعاتي سيول من الوزر
ولو ان جبرائيل رام سكونها   لاعجزه فيها البقاء على الطهر
لئن صيد اصحاب الحجى بشباكها   فقد تأخذ العقل المقادير بالقهر
وقد يذهب العقل المطامع ثمّ لا   يعود وقد عادت لميس إلى العتر

قوله: لميس: اي رجعت إلى اصلها، والعتر بكسر العين المهملة وسكون التاء المثناة الفوقية، الاصل مثل مشهور وهو قولهم (عادت إلى عترها لميس) اي رجع إلى خلق قد تركه، وليس هو المثل بعينه، فإنّ الامثال لا تغير.

مضت في حروب الدهر غاية قوتي   فاصبحت ذا ضعف عن الكر والفر
إلى مَ بارض الهند اذهب لذتي   ونضرة عيشي في محاولة النضر
وقد قنعت نفسي باوبة غائب   إلى اهله يوما ولو بيد صفر
اذا لم تكن في الهند اصناف نعمة   ففي هجر احظى بنصف من التمر
على ان لي فيها حماة عهدتهم   بناة المعالي بالمثقفة السمر
اذا ما اصاب الدهر اكناف عزهم   رايت لهم غارات تغلب في بكر
ولي والد فيها اذا ما رأيته   رأيت به الخنساءَ تبكي على صخر
ولكنني انسيت في الهند ذكرهم   باحسان من يسلى عن الوالد البر
اذا ذعرتني في الزمان صروفه   وجدت لديه الامن من ذلك الذعر

وفي بـــيته في كـــل يـوم وليـلة ... ارى العـيد مـقرونا إلى ليـلة القـدر
فـلا يـدرك المـطري نهاية مـدحه ... ولو انّـه قـد مـد مـن عمر النسر
وفي كـل مـضمار لدى كـل غـاية ... مـن الشرف الاوفى له سابق يجرى
اذا مـا بـدا في اول الصـبح نـقمة ... ترى فرجا قـد جـاء في آخـر العـصر
فـقل لي ابيت اللعن اذ عزّ مـفزع ... الصـبر ام احـتاج للاوجـه الغـر
اذا لاعـلت في المجـد اقـدام همـتي ... ولاكان شعري فيك من انفس الشـعر
وان مشكـل وافـاك ثمّ سـبلته ... غـنيت بفسر فيه عـن نـظر السـفر
واني لارجـو مـن جمـيلك عـزمة ... تـبلغني الاوطـان في آخـر العـمر
تـقر عـيونا بـالفراق سـخينة ... وتـبرد اكـبادا احـرّ مـن الجـمر
وتـؤنس اطـفالا صـغارا تـركتهم ... لفـرقتهم مـازال دمـعي كـما القـطر
وعيشي بهم قـد كـان حـلوا وبعدهم ... وجـدت لذيـذ العيش كـالعلقم المر
اذا مـا رأوني مـقبلا فـرأيـتهم ... يـقول ايـوم القـر أم ليـلة التـغر
ومـازلت مشـتاقا اليهـم وعـاجزا ... كما اشتاق مقصوص الجناح إلى الوكـر
ولكـنّا حسـبي وجـودك سـالما ... ولو انـني اصـبحت في بـلد قـفر
فمـن كـان مـوصولا بحبل ولائكم ... فـليس بمـحتاج إلى صـلة البر

فوفد عليه احد بنيه بالهند، فكتب إليه السيد نظام الدين أحمد بن محمد معصوم بهذه القصيدة يهنيه بقدوم ولده إليه، اولها:

ليهنك ايها العـلم العـليم ... لقا نجل له وجـه وسـيم

فاجابه السيد ابو عبد الله محمد بهذه القصيدة يمدحه بها:

اسـحر جـاء ام در نـظيم ... فمـنه قـد تحـيرت الفـهوم
كأن كواكب الجـوزاء غـارت ... له فـتناثرت مـنها النـجوم
كـلام يـعجز الفـصحاء نـظما ... ويسـحر مـن بَلاغته الفـهيم
يكـاد لحسـنه لفـظا ومعنى ... يـضيء بنوره اللـيل البهـيم

كأن مصاقع البلغاء عادوا ... وعاد لبدئه العصر القديم

بابيات غدت للشعر روحا ... وبالارواح تنتعش الجسوم

رقائق لو تمر على نسيم ... لمرت لا يحس بها النسيم[١]

اتت من واحد في الفضل فردا ... ولكن لا يكون له قسيم

زعيم بالمفاخر والمعالي ... ولكن عنده قس زعوم

له في كل مكرمة حديث ... يصححه له مجد قديم

له بنت المكارم بيت عز ... به ركن المطالب والحطيم

كأنّ وفوده من كل قطر ... تسير إليه خط مستقيم

هو البحر المحيط واي بحر ... سواه من ام ساحله عديم

اتاه العلم من ينبوع وحي ... ومنه قد تفجرت العلوم

له فهم كأنّ الوحي يلق ... إليه وعنده ملك كريم

له ثنيت وسادة كل علم ... ليبلغ كلّ ساع ما يروم

وقد جمعت له من كل نوع ... فضائل لا تحيط بها الرقوم

لاقدام الاكابر من قديم ... إلى تقبيل سدته قدوم

نظام الدين لمّا ان تسمى ... سما فتقوم الدين القويم

توافق في اسمه لفظ ومعنى ... واعرب عن بناء الاصل خيم

له علمان من علم وحلم ... بلامين هنا للخلق نيم[٢]

هو المولى ولكن عند عبد ... يسير كأنّه الخل الحميم

فما ولد الزمان له ضريبا ... كأنّ لضربه ضرب عقيم

خصيص بالمفاخر والمعالي ... ولكن جوده ابدا عميم

---

١. وفي السلافة ٥٠٩ بعده:

(ومثل السيل وافت بانسجام ... بها يتحدر الطبع السليم).

٢. في هامش النسختين: (النيم: بكر النون: الفمة التامة).

ولما ان دهت نوب الليالي وفرق جمعنا الدهر الغشوم
وجدنا من فواضله نظاما بدا فتفرقت عنا الهموم
واصبحنا بنعمته بامن ولو ان الانام لنا خصوم
الا يا مخرس البلغاء عفوا فنظمي حول نترك لا يحوم
ولكن المعالي والتباني لمن قد رام مدحك تستقيم
وتزدوج ازدواجا ثمّ تأتي مقومة وليس لها مقيم
تروم بذكركم شرفا عظيما لعمري ذلك الشرف العظيم
لئن جاريتكم في نظم شعر فقد تجري مع الشمس النجوم
وما مولى جرى إلّا ويجري وراء ركابه العبد الخدوم
وكيف اطيق حمل فضل وما بقليله شكري يقوم
وساحل شكركم اضحى بعيدا لمن في بحر نعمتكم يعوم
ولكن جوهر الاخلاص صاف وحبل الود احكمه الحكيم
لكم مني بلاء من وداد مغارسه من القلب الصميم
فلا برحت من الله الايادي عليك كسعدك الباقي تدوم
ولا زالت صفاتك في البرايا تضوع كأنّها المسك الشميم[١]

فابو عبد الله خلف [إ][٢] بنين: عبد الله وماجدا[٣] وعقبهما[٤] [قضيبان:

القضيب][٥] الاول: عقب عبد الله[٦]: فهو الاديب الناطق، والبليغ الفصيح الفائق، القائم مقام والده السابق، فلا عجب للشبل ان يخلف الاسد، ونفحة ذلك الطيب الفرد، ونهر ذلك البحر وخليجه، فلا ينبت عرار إلّا في وشيجه، فاينعت اغصانه بثمرات البيان وبديعه، وضم هوامل

---

١. سلافة العصر ٥٠٧ ـ ٥١٠.   ٢. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.

٣. ترجمته في امل الآمل ٢ / ٢٢٥.

٤. في النسختين: (وعقبهم) وما اثبتنا حسب السياق.

٥. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.   ٦. ترجمته في سلافة العصر ٥١٣ ـ ٥٢٢.

الكلام وحديثه في رياض النفوس بنثره ومنظومه، فنظمه كاللؤلؤ المنظوم، فمنه ما مدح به السيد أحمد بن محمد معصوم، فمن فرائد قصائده مادحا له:

ما نضت ليلة المرار إلّا زارا	هند إلّا لتهتك الاستارا
طرقتنا ولات حين طروق	حبذا زائرا اذا النجم غارا
رق بعد الصدود عطفا برق	ورعى حرمة العهود فرارا
غير ما موعد الم ولما	نرتقب للمنام منه ازديارا
قابلتنا بطلعة قد ارتنا	الشمس ليلا فاوهمتنا النهارا
طفلة تجلب العقول بطرف	وبدل تستعبد الاحرارا
دمية لو تصورت لمجوس	اتخذوها إلها وعافوا النارا
ناهد تسلب النفوس بطرف	غنج زاده الفتور احورارا
ذات خد جنى لنا الورد غضا	وشتيت جلا علينا العقارا
وفم مثل خاتم من عقيق	عمر الدر في نواحيه دارا
ولحاظ تعمي القلوب وخصر	زاده باسط الجمال اختصارا
واذا ما ترنح القد منها	قلت قد هز ذابلا خطارا
غادة لذلي بها هتك ستري	في طريقي الهوى وخلعي العذارا
وعجيب ممن توغل امرا	في الهوى ان يروم منه استتارا
ايسر الهوى وشان دموع الصـ	ـب بالصب تظهر الاستارا
والذي عقله غدا بيد الغيد	اسيرا لا يستبد اختيارا
كيف ارجو من الخطوب خلاصا	بعدما انشبت بي الاظفارا
ارهفت اذ عدت علي نصالا	ليس ينبو فرندها وشفارا
قصدت ان تسومني الخسف ظلما	والسرى الابي يأبى الصغارا
مادرت انني رفعت مقاما	بحمى أحمد وزدت اعتبارا

وهو اسمى في رتبة المجد من ان ... يدرك الضيم لمحة منه جارا

سيد ساد في البرية نبلا ... وزكى عنصرا وطاب نجارا

ماجد نال رتبة في المعالي ... لم ينلها من قبل كسرى ودارا

اريحي اذا اراح لنيل ... ارسلت سحب راحه الامطارا[1]

وهي طويلة جدا لم نظفر إلّا بما ذكر.

وله ايضا يمدح مقرب الحضرة الخاقانية، وكاتب الوقائع السلطانية بالدولة الصفوية الموسوية الحسينية مرزا محمد طاهر حفظه الله تعالى، وهي هذه شعرا:

اوجهك ام بدر تألق ام بدر ... ولفظك ام در تناثر ام سحر

وقدك ام غصن يرنحه الصبا ... وردفك ام موج به قذف البحر

وفتانة العينين عذرية الهوى ... فما لمعنى لايهيم بها عذر

تبسم عن ثغر كان رضابه ... اذا ذيق ماء المزن يشبهه الخمر

بنفسي من زارت وللليل بهمة ... يسايرها من صبح طلعتها فجر

فقالت: سلام، قلت: اهلا ومرحبا ... بمن زار غبا بعدما نفد الصبر

وباتت لنا حتى الصباح نديمة ... اذا ما طواها الشكر ضاع لها نشر

تدير علينا من كؤوس حديثها ... عتيق سلاف راح يسنده الثغر

كما اسندت في العلم والحلم والتقى ... احاديث من لله ثمّ له الشكر

امير به غصن المكارم يانع ... نضير ودوح المجد منه له زهر

كريم بنى للجود بيتا مصمدا ... رفيعا له في كل زاوية فخر

فتى ساد كل الخلق رأيا وحكمة ... واغرب حتى قيل فيه هو الدهر

فشا امره بالفضل والبذل والندى ... فسار له في كل قافلة ذكر

تراه الورى شفعا لصحبته النهى ... ولكنه ما بين اهل النهى وتر

---

١. سلافة العصر ٥١٤ ـ ٥١٥.

فاقسم لو ان شاء مطرى مديحه ... وساعده في ذلك النظم والنثر
لما بلغوا معشار عشر صفاته ... ولو فنيت فيه القراطيس والحبر
اليك ابيت اللعن سارت ركابنا ... وجاء لحاديها بجيهلا زجر
تكاد من الشوق العظيم اليكم ... تطير بنا شوقا واني لها الصبر
ولاحت لها من اصبهان بوارق ... توقد منها بين اخفاقها جمر
فلو لم نعوذها بنصف لا حرف ... من اسمكم ماذل منها لنا ظهر
وليس لنا قصد نود حصوله ... وقد شاقنا رفع الازمة لا الجر
سوى نظمنا الاخلاص في سلك خدمة ... يقوم بنا يوما اذا قعد الدهر[1]

[ومن بني شبابة][2] ابو علي ماجد بن هاشم بن علي بن المرتضى بن ماجد[3] بن.....[4] كان عالما فاضلا كاملا فقيها محدثا مدرسا قد احيى الله تعالى به الفضل بعد اندراسه، ورد غريبه إلى مسقط راسه، فجمع شمله بعد الشتات، ووصل حبله بعد البتات، فشفع شرف العلم والنسب، وحاز بطرفي الحسب والادب، فبادر بهمته العليا إلى حوز الكمال فانتدب، وملك زمام الكلام والبيان فعصر من فنون البديع افنانا، فنظمه كاللؤلؤ المنظوم في قلائد العرائس، ونثره كالزهر على الرياض المشهود باعلى المجالس، واصبح علما للعلم، فمناقبه وفضائله الفاخرة دالة على غزارة علمه، في الدنيا الزاهرة، وفي جنان الخلد له باقية، قد اصابته في صغره عين ناظرة، فذهبت احداهما فلم يرد بها ناضرة، فرأى والده النبي صلى الله عليه وآله في منامه يقول له ان اخذ بصره فقد اعطى الله بصيرته، فصدق صلى الله عليه وآله وسلم وبر بوعده، فاصبح علما للعلم ظاهرا، وللفضل حارساً وناظرا، وللكمال والبلاغة وارثا، مولده ونشأته في البحرين، فنال بها العلم، والامضاء الحكيم على ذوي الشرفين، ثمّ هزه الشوق منها إلى بلدة شيراز، فنافت [به] العليا على اهل العراقين والحجاز، فتقلد بها الإمامة والخطابة، فنشر جناحي الفضائل بعلومه المستطابة، فتاهت به المنابر،

---

١. سلافة العصر ٥٢٢.
٢. في النسختين: (ومنهم) وما اثبتنا حسب السياق.
٣. انظر ترجمته في سلافة العصر ٥٠٠ ـ ٥٠٤. وامل الآمل ٢ / ٢٢٦.
٤. بياض في النخستين.

وتباهت به الاكابر والاصاغر، ونطقت بفضله السنة الاقلام وافواه المحابر، فلم يزل بها إلى عام ١٠٢٨ فاتاه داعي المنية باليقين. [وانتقل] إلى جنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين.

فمن شعره يتذكر وطنه واصحابه، حنين النجيب إلى عطفه:

يا ساكني جد خفض لا تخيفكم ... ريب المنون ولا نالتكم المحن
ولا عدت زاهرات الخصب واديكم ... ولا اغب ثراه العارض الهتن
ما الدار عندي وان الفيتها سكنا ... يرضاه قلبي لولا الإلف والسكن
مالي بكل بلاد جئتها سكن ... ولي بكل بلاد جئتها وطن
الدهر شاطر ما بيني وبينكم ... ظلما فكان لكم روحي ولي بدن
مالي ومالك ياورقاء لا انعطفت ... بك الغصون ولا استعلى بك الفنن
مثير شجوك اطراب صدحت بها ... ومصدر النوح مني الهم والحزن
وجيرتي لا اراهم تحت مقدرتي ... يوما والفلك تحت الكشح محتضن
هذا وكم لك من اشياء فزت بها ... عني والزمنا في عولة قرن[١]

وله ايضا طاب ثراه:

طلعت عليك المنذرات البيض ... وابيض منك الفاحم المحموض
صرحن عندك بالنذارة بعدما ... لم يفنها الايماء والتعريض
ست مضين واربعون نصحن لي ... ولمثلهن على التقى تحضيض
وافى المشيب مطالبا بحقوقه ... وعليّ من قبل الشباب فروض
ايقوم اقوام بمسنون الصبى ... متوافرا ويفوتني المفروض
لاحق هذا قد نهضت به ولا ... انا بالذي يبغي المشيب نهوض
ان الشباب هو المطار إلى الصبى ... فاذا رماه الشيب فهو مهيض
بادرته خلف الصبى اذ لاح لي ... بمفارق الفودين منه وميض

---

١. سلافة العصر ٥٠١.

فنشا وحاز السبق اذ انا قارح جذع بمستن العذار ركوض
واسود في نظر الكواعب منظري اذ سودته الناشئات البيض
والليل محبوب لكل ضجيعة تهوى عناقك والصباح بغيض
غربت رواحل صبوتي من بعدما اعتل المناخ بهن والتقريض
قد كنت اجمح في العنان فساسني وال يذلل مصعبي ويروض
عبث الربيع بلمتي وعاث في تلك المحاسن كلهن مقيض
يا علو ان قصر الشباب فانما حظى طويل في هواك عريض
جهلا حسبت بأنّ عهدك بعدما نقض الشباب عهوده منقوض
نصل السواد وضيع حبك في الحشا كالشيب ليس لصبغه تعويض
مادام طرفك لا يصح فانمّا قلبي على الحدق المراض مريض[1]

وقال ايضا طاب ثراه متغزلا:

قالت ترحلت عنا قلت طيفكم عندي وقلبي لديكم غير منساق
ما فرق الدهر بين اثنين قد علقت يمين كل من الثاني بميثاق
لله وقفة توديع شددت بها برمة من حبال الوصل اخلاقي
جزت بها حدق الحسان من حدقي رمزا برمز واطراقا باطراق
لاضم صدر إلى صدر يبل صدى قلب ولا لي ايد فوق اعناقي
ثمّ انصرفت وقلبي ثمّ اكثره وقد تشبث قح الحب في الباقي
كانّما لعبت ايدي السقاة به إلّا عقابيل لم يذهب بها الساقي
تقطعت منك اسباب الوصال سوى طيـ ـيف على عدواء الدار طراق[2]

---

١. السلافة ٥٠٢ ـ ٥٠٣.

٢. ن.م ٥٠١ ـ ٥٠٢.

إلى هنا ينتهي العمل بنسخة أ لوحدها، ويبدأ العمل بالنسختين معا.

الاصل[١] [العاشر][٢]: عقب أبي الحسين اسحاق بن موسى الكاظم عليه السلام[٣]: يلقب بالامير[٤]، قال السيد في الشجرة: امه ام ولد، فابو الحسين اسحاق خلف [اربعة] بنين: العباس ومحمدا والحسين وعليا، وقال ابن طباطبا: وموسى والقاسم، ورقية[٥] ولدت سنة......[٦]، قد عمرت إلى سنة ست عشرة وثلاثمائة، وادركها ابو نصر البخاري سنة.....[٧] وماتت سنة ٣١٦ وقبرت ببغداد، وعلى قبرها قبة معمرة. وعقبهم ست ايكات:

الايكة الاولى: عقب الحسين: فالحسين خلف الحسين، ثمّ الحسين خلف ابا جعفر محمدا الصوراني يعرف بابن بسة، قتل بشيراز، وقبره بباب اصطخر مشهور يزار. وقال ابن طباطبا: وبنو الحسين بن اسحاق منتشرون بالمدينة والبصرة والاهواز.

وقال ابن طباطبا ايضا، والعمري: وللصوراني عقب يقال لهم بنو الوارث، ومنهم ابو جعفر محمد الوارث الصوراني[٨].

الايكة الثانية: عقب العباس بن أبي الحسين اسحاق: فالعباس خلف اسحاق [المهلوس]، ثمّ اسحاق خلف عليا [الزاهد]، ثمّ علي خلف ابا طالب محمد المهلوس كان يعمل الحديد تزهدا

---

١. من ب ٢، ب ٣.

٢. في ب ١ (الغصن السابع). وما اثبتنا حسب السياق.

وقد وردت لهذا الاصل ثلاث صور في مواضع مختلفة في نسخة ب، وهي تختلف فيما بينها، حيث ان كل واحدة منها اوردت بعض الاعقاب لابي الحسن اسحاق بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام، وبمجموعها تشكل وحدة متكاملة فيها بعض الاختلافات البسيطة في التقديم والتأخير.

ولغرض الاستفادة من المجموع فقد استخرجت الاصل مشيرا إلى الصفحة التي اخذت منها، ورمزت لها:

ب ١ اي الصفحة ٢٩٠ من ب، ب ٢ اي الصفحة ٢٨٢ من ب

ب ٣ اي الصفحة ٢٨٢ من ب.

ونسخة ب هي المعتمدة ـ كما اشرت في مقدمة المجلد ـ.

ومن هذه الصفحات المذكورة ما لم تتفق مع نسخة أ، واكثر نسبة الاتفاق ما حصل بين نسخة ب ١ ونسخة أ.

٣. من ب ١.   ٤. من ب ٢.

٥. في ب ١: (الحسين والعباس ورقية) وفي ب ٢: (العباس ومحمد والحسين وموسى والقاسم)، وفي ب ٣: (علي والحسين).

٦. بياض في جميع النسخ.   ٧. بياض في جميع النسخ.   ٨. من ب ١.

وورعا، له قدر وجلالة، وجاه وحشمة ببغداد، مات سنة......[١] بعد ان كف بصره، خلف اولاداً، ويقال لولده بنو المهلوس[٢].

الايكة الثالثة: عقب [أبي][٣] الحسين محمد بن اسحاق: فـ [ـابو][٤] الحسين خلف ابنين: ابا القاسم عبد الله، والمحسن، وعقبهما سبطان:

السبط الاول: عقب أبي القاسم عبد الله: له ببلخ ولد.

السبط الثاني: عقب المحسن بن الحسين: فالمحسن خلف ابا عبد الله[٥].

الايكة الثالثة: عقب علي بن اسحاق: فعلي خلف محمدا، ثمّ محمد خلف عليا، ثمّ علي خلف محمدا المفلوج ويعرف بجيدرة، ويقال لولده بنو المفلوج، كانوا بمكة، وله بالبصرة ولد يعرفون[٦].

الاصل الحادي عشر[٧]: عقب يحيى بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام:

قال السيد في الشجرة: فيحيى خلف الحسين، ثمّ الحسين خلف الحسن، ثمّ الحسن خلف عليا، ثم علي خلف محمدا، ثمّ محمد خلف عبد الكريم، ثمّ عبد الكريم خلف عبد الرحيم، ثمّ عبد الرحيم خلف عبد الله، ثمّ عبد الله خلف عبد الرحمن، ثمّ عبد الرحمن خلف ابا القاسم يعرف بالكاشغري، ثمّ محمد ابو القاسم خلف الشريف شهاب الدين ورد دمشق وصار شيخ المشايخ بها، مشهورا بعلم التجويد والتصوف وتولى مشيخة الخانقاه الشمناطية سنة.....[٨]، ثمّ صرف عنها سنة ٧١١، ثمّ اعيد إليها سنة.....[٩]، وتوفي في شهر جمادى الآخرة سنة ٧١٦ وعمره ثلاث وستون سنة، وقبره بالصوفية.

الاصل [الثاني عشر]: عقب هارون بن موسى الكاظم عليه السلام:

قال السيد في الشجرة: قال الشيخ ابو الحسن العمري، والشيخ عبد الله بن طباطبا: فهارون خلف أحمد، امه ام ولد، فاحمد خلف ابنين: محمدا وموسى [وعقبهما ايكتان:

---

١. بياض في جميع النسخ.　　٢. من ب ١، ب ٢.

٣. ما بين المعقوفين سقط في جميع النسخ.

٤. ما بين المعقوفين سقط في جميع النسخ.　　٥. من ب ٣.

٦. من ب ٣.　　٧. في ب: (الغصن الثامن) وما اثبتنا حسب السياق.

٨. بياض في النسختين.　　٩. بياض في النسختين.

الايكة الاولى: عقب محمد: فمحمد خلف ثلاثة بنين: الحسن وجعفرا وموسى][1] وعقبهم ثلاثة اسباط:

السبط الاول: عقب الحسن: فالحسن خلف ابنين: عليا وجعفرا وعقبهما دوحتان:

الدوحة الاولى: عقب علي: فعلي خلف الحسن، ثمّ الحسن خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف محمدا، ثمّ محمد خلف الحسن، له ولد بنيشابور.

[السبط الثاني: عقب جعفر بن محمد بن أحمد: فجعفر][2] خلف ابنين: هارون ومحمدا وعقبهما غصنان:

الغصن الاول: عقب هارون: ثمّ هارون خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف الحسن كان قاضي المدينة ونقيبها، له ولد، قال العمري: رايت بعضهم بمصر.

الغصن الثاني: عقب محمد بن جعفر: فمحمد خلف ابا عبد الله هارون، كان له احوال حسنة، مضى إلى اليمن وله بها ولد.

الايكة [الثانية][3]: عقب موسى بن محمد بن أحمد بن هارون: فموسى خلف الحسين الجندي، ثمّ الحسين خلف المحسن، ثمّ المحسن خلف عليا كان اميرا بطوس.

الاصل [4][الثالث عشر][5]: عقب اسماعيل بن الإمام موسى الكاظمعليه السلام:[6]

قال السيد في الشجرة: فاسماعيل خلف موسى، ثمّ موسى خلف جعفرا يعرف بابن كلثم، ويقال

---

١. سقط في النسختين واكملناه من العمدة ٢٣١.

٢. النص مضطرب في النسختين واكملناه حسب السياق.

٣. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.

٤. في ب: (الغصن).

٥. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.

٦. في نسخة آخرى من أ:

(قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: كان عالما عاملا فاضلا كاملا، روي عن ابيه عن آبائهعليهم السلام، وله مصنفات عديدة، فمنها: كتاب الطهارة والصلاة والزكاة والصوم والحج والجنائز والنكاح والطلاق والحدود والديات والدعاءِ والسنن والاداب و.....

قال الحسين بن عبيد الله: اخبرنا ابو محمد سهل بن أحمد بن سهل قال: حدثنا ابو علي محمد بن محمد بن الاشعث الكوفي بمصر قراءة عليه قال: حدثنا موسى بن اسماعيل هذا قال: حدثنا أبي بكتبه...

فاسماعيل سكن مصر وله بها [اعقاب]، وخلف موسى.....).

لولده الكلثميون، وبنو السمسار[١]، وبنو أبي العيساف، وبنو نسيب الدولة، وبنو الوراق، وهم بمصر والشام إلى زماننا هذا[٢].

الاصل[٣] [الرابع عشر][٤]: عقب أبي محمد أحمد الورع بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام [٥]: قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: كان والده يحبه ويقدمه وقد وهبه ضيعة تعرف بالبشيرة[٦].

وروي ابو محمد الحسين بن محمد بن يحيى قال: حدثني جدّي قال: سمعت اسماعيل بن الإمام موسى عليه السلام يقول: خرج أبي عليه السلام بولده أحمد الورع وانا معهما إلى بعض مواليه وكان (معه عشرون من خدام ابيه)[٧] يوقرونه ويعظمونه حتى اذا قام قاموا له ولا يجلسون حتى يجلس (وكان ابوه يرعاه ويوقره ويبصره)[٨] فما انتقلنا عنهم حتى شيخ اخي فينا.

وكان شيخا كريما سخيا تقيا نقيا ميمونا ورعا زاهدا، اعتق الف مملوك، منعما توفي شهر......[٩] سنة .....[١٠].

قال السيد في الشجرة: فابو محمد أحمد الورع خلف اربعة بنين: محمدا وعليا وعبد الله وداود وعقبهم اربع دوحات:

الدوحة الاولى: عقب محمد: فمحمد خلف عليا، ثمّ علي خلف محمدا، ثمّ محمد خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف محمدا، ثمّ محمد خلف فارسا، ثمّ فارس خلف جمال الدين، ثمّ جمال الدين خلف تاج الدين، ثمّ تاج الدين خلف عليا، ثمّ علي خلف قوام الدين، ثمّ قوام الدين خلف زين الدين، ثمّ زين الدين خلف تاج الدين، ثمّ تاج الدين خلف عليا، ثمّ علي خلف فخر الدين، ثم فخر الدين خلف ناجيا.

يقول جامعه الفقير إلى الله الغني: وفي شهر ذي القعدة سنة ١٠٨١ اجتمعت في اصفهان بالسيد اسماعيل بن أحمد بن اسماعيل الآتي ذكره فاشرفني على نسبه واملاني عشيرته الآتي ذكرهم فوجدت ما ذكره مطابقا لما ذكره السيد في الشجرة غير ما حدث بعده.

---

١. في النسختين: (بنو السمار) وما اثبتنا من العمدة ٢٣٢.
٢. عمدة الطالب ٢٣٢.
٣. في ب: (الغصن).
٤. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.
٥. انظر ترجمته وبعض اخباره في الارشاد للمفيد ٣٠٣.
٦. في هامش أ، وفي ب: (بالبشرى).
٧. ما بين القوسين سقط في ب.
٨. ما بين القوسين سقط في ب.
٩. بياض في النسختين.
١٠. بياض في النسختين.

فناجي خلف خزعلا ويقال لولده آل خزعل منهم جماعة بالجزائر، فخزعل خلف اسماعيل، ثمّ اسماعيل خلف ابنين: أحمد وخزعلا وعقبهما غصنان:

الغصن الاول: عقب أحمد: فاحمد خلف اسماعيل: معه الآن ابنان: ابراهيم واسحاق.

الغصن الثاني: عقب خزعل بن اسماعيل: فخزعل خلف خليفة.

الدوحة الثانية: عقب علي بن أبي محمد أحمد الورع: قال السيد في الشجرة: فعلي خلف القاسم، ثمّ القاسم خلف ابا الفخار، ثمّ ابو الفخار خلف ابا القاسم، ثمّ ابو القاسم خلف محمدا، ثمّ محمد خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف ابا الطيب، ثمّ ابو الطيب خلف هبة الله، ثمّ هبة الله خلف ابراهيم، ثمّ ابراهيم خلف الرضا، ثمّ الرضا خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف عليا، ثمّ علي خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف محمدا، ثمّ محمد خلف مهديا، ثمّ مهدي خلف فلاحا، ثمّ فلاح خلف محمدا[1]، ثمّ محمد خلف عليا، ثمّ علي خلف خليفة، ثمّ خليفة خلف عماراً، ثمّ عمار خلف ابنين: حسينا وعيسى وعقبهما غصنان:

الغصن الاول: عقب حسين: فحسين خلف معيوفا، ثمّ معيوف خلف عليا، ثمّ علي خلف هاشما.

الغصن الثاني: عقب عيسى بن عمار: فعيسى خلف حمزة، ثمّ حمزة خلف جمعة.

---

١. في نسخة ب جعل خطا بعد هذه العبارة:

(.. ثمّ محمد خلف ابنين: عليا وابراهيم، قلت: وفي شهر جمادي الاولى وصلت إلى بلدة... فاجتمعت بالسيد أحمد القاضي بها بن محمد بن ابراهيم الآتي ذكره ان شاء الله تعالى، وعقبهما غصنان:

الغصن الاول: عقب علي: فعلي خلف خليفة، ثمّ خليفة خلف عمارا، ثمّ عمار خلف ابنين: حسنا وعيسى وعقبهما قصبتان:

القصبة الاولى: عقب حسن: فحسن خلف معيوفا، ثمّ معيوف خلف ابنين: عليا ومنصورا، وعقبهما فنان:

الفن الاول: عقب علي: فعلي خلف هاشما.

القصبة الثانية: عقب عيسى بن عمار: فعيسى خلف حمزة، ثمّ حمزة خلف جمعة.

الغصن الثاني: عقب ابراهيم بن محمد بن فلاح: فابراهيم خلف محمدا، ثمّ محمد خلف ابنين: أحمد القاضي بالدورق، وفياضا وعقبهما قصبتان:

القصبة الاولى: عقب أحمد القاضي المشار إليه: فاحمد معه الآن ابن اسمه عبد الله.

القصبة الثانية: عقب فياض بن محمد: ففياض خلف ابنين: ابراهيم وبحرا وعقبهما فنان:

الفن الاول: عقب ابراهيم: فابراهيم خلف جمعة، ثمّ جمعة خلف شعيبا.

الفن الثاني: عقب بحر بن فياض: فبحر خلف خميسا، ثمّ خميس خلف راشدا، ثمّ راشد خلف معيوفا).

[الباب السابع]

عقب

الإمام أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام وفيه فصول:[1]

---

١. هذا الباب ساقط بكامله في النسختين، وقد كتبته حسب مقتضى السياق معتمداً على نفس المصادر الّتي اعتمد عليها المؤلف وبنفس طريقته في كتابته لتراجم الابواب الاُخرى الّتي قبله وبعده.

الفصل الاول

في مولد (ثالث العليين[1]. الّذي نما إيمانه، وعلا شأنه، وارتفع مكانه، واتّسع امكانه، وكثر أعوانه، وظهر برهانه، حتّى أحلّه الخليفة المأمون محلّ مهجته وأشركه في مملكته، وفوّض إليه أمر خلافته، وعقد عليه على رؤوس الاشهاد عقد نكاح ابنته، وكانت مناقبه علية، وصفاته سنية، ومكارمه حاتميّة، وشنشنته أحرمية، وأخلاقه عربيّة، ونفسه الشريفة هاشمية، وأرومته الكريمة نبويّة، فمهما عدّ من مزاياه كان عليه السلام أعظم منه)[2]. أبي الحسن علي بن موسى بن جعفر عليهم السلام.

ولد في المدينة سنة ١٤٨.

وأمّه أم ولد يقال لها أم البنين[3]، وقيل سكن النوبية، وقيل خيزران المرسية وقيل نجمة، وقيل صقر[4].

قال شيخ الطائفة محمد بن يعقوب الكليني في أُصوله: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن هشام بن أحمر قال: قال لي أبو الحسن الاول: هل علمت أحداً من أهل المغرب قدم؟

قلت: لا.

قال: بلى، قد قدم رجل فانطلق بنا. فركب وركبت معه حتّى انتهينا الى الرجل فإذا رجل من اهل

---

١. أولهما: الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام. وثانيهما: الإمام علي بن الحسين بن علي زين العابدين عليه السلام.

٢. مطالب السؤول ٢/٦٦.

٣. الكافي ١/٤٠٦، الإرشاد ٣٠٤.

٤. مناقب آل أبي طالب ٣/٤٧٥،

المدينة معه رقيق، فقلت له: اعرض علينا، فعرض علينا سبع جوار كل ذلك يقول أبو الحسن: لا حاجة لي فيها، ثم قال: اعرض علينا.

فقال: ما عندي إلّا جارية مريضة.

فقال له: ما عليك ان تعرضها، فأبى عليه فانصرف.

ثم ارسلني من الغد، فقال: قل له: كم كان غايتك فيها، فإذا قال كذا وكذا، فقل: قد اخذتها، فأتيته، فقال: ماكنت أُريد ان انقصها من كذا وكذا.

فقلت: قد اخذتها.

فقال: هي لك، ولكن اخبرني من الرجل الّذي كان معك بالامس؟

فقلت: رجل من بني هاشم.

فقال: من اي بني هاشم؟

فقلت: ما عندي اكثر من هذا.

فقال: اخبرك عن هذه الوصيفة، اني اشتريتها من أقصى المغرب، فلقيتني امرأة من اهل الكتاب فقالت: ماهذه الوصيفة معك؟

قلت: اشتريتها لنفسي.

فقالت: ينبغي أن تكون هذه عند مقتلك، ان هذه الجارية ينبغي ان تكون عن خير اهل الارض، فلا تلبث عنده إلّا قليلاً حتى تلد منه غلاما مايولد بشرق الارض ولا غربها مثله.

قال: فأتيته بها فلم تلبث عنده إلّا قليلاً حتّى ولدت الرضا عليه السلام [1].

وكنيته: ابو الحسن، والخاصة: ابو علي [2]

ولقبه: الرضا، الصابر، الرضي، الوفي. وأشهرها: الرضا [3].

---

١. الكافي ١/ ٤٠٦، الارشاد ٣٠٧ ـ ٣٠٨.

٢. مطالب السؤول ٢/ ٦٦.

٣. ن.م.

الفصل الثاني
في الإشارة والنص من أبي الحسن موسى بن جعفر الكاظم على ابنه أبي الحسن علي الرضا عليه السلام

قال الشيخ المفيد رحمه الله في ارشاده: ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب، عن أحمد بن مهران، عن محمد بن علي، عن محمد بن سنان وإسماعيل بن غياث القصري، جميعاً عن داود الرقي قال: قلت لابي إبراهيم عليه السلام: جعلت فداك اني قد كبرت سني، فخذ بيدي وأنقذني من النار، من صاحبنا بعدك؟

قال: فأشار الي ابنه أبي الحسن عليه السلام، فقال: هذا صاحبكم من بعدي.

أبو القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب الكليني، عن الحسن بن محمد، عن المعلي بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عبد الله ، عن الحسن، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن اسحاق بن عمار قال: قلت لابي الحسن الاول عليه السلام:

ألا تدلّني على من آخذ عنه ديني؟

فقال: هذا ابني علي، ان أبي اخذ بيدي فأدخلني إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي يابني ان الله جل اسمه قال: ﴿إنّي جاعل في الارض خليفة﴾[1].

وإنّ الله تعالى إذا قال قولاً وفي به[2].

قال محمد بن يعقوب الكليني في أُصوله: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن الحسين بن نعيم الصحاف قال: كُنت انا وهشام بن الحكم وعلي بن يقطين ببغداد، فقال علي بن يقطين: كنت عند العبد الصالح جالساً، فدخل عليه ابنه علي، فقال لي: ياعلي بن يقطين! هذا علي سيد ولدي، إنّي قد نحلت كُنيتي، فضرب هشام بن الحكم براحته جبهته. ثم قال: ويحك كيف قلت؟

فقال علي بن يقطين: سمعت والله منه كما قلت.

---

١. سورة البقرة ٣٠.
٢. الكافي ١/ ٢٤٩، الارشاد ٣٠٥.

فقال هشام: اخبرك إن الامر فيه من بعده عليه السلام[١].

محمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن محمد بن علي، وعبيد الله بن المرزبان، عن ابن سنان قال: دخلت على أبي الحسن موسى عليه السلام من قبل ان يقدم العراق بسنة، وعلي ابنه جالس بين يديه، فنظر الي فقال: يامحمد! اما انه سيكون في هذه السنة حركة، فلا تجزع لذلك.

قال: قلت: وما يكون جعلت فداك؟ فقد اقلقني ماذكرت.

فقال: اصير الى الطاغية، اما انه لا يبدأني منه سوء ومن الّذي يكون بعده.

قال: قلت: وما يكون جعلت فداك؟

قال: قلت: يضل الله الظالمين، ويفعل الله ما يشاء.

قال: قلت: وما ذاك جُعلت فداك؟

قال: من ظلم ابني هذا حقه، وجحد إمامته من بعدي، كان كمن ظلم علي بن أبي طالب حقه، وجحد إمامته بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

قال: قلت: والله لئن مدّ الله في العمر لاسلمنّ له حقّه ولاقرنّ له بامامته.

قال: صدقت يامحمد، يمد الله في عمرك، وتسلم له حقه، وتقر له بإمامته وامامة من يكون من بعده.

قال: قلت: وما ذاك؟

قال: محمد ابنه.

قال: قلت: له الرضا والتسليم[٢].

الفصل الثالث

في مناقب أبي الحسن علي الرضا بن أبي الحسن موسى الكاظم عليهما السلام

قال الشيخ المفيد رحمه الله في إرشاده: أبو القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن

---

١. الكافي ١/٢٤٩، الارشاد ٣٠٥.

٢. الكافي ١/ ٢٥٦، الارشاد ٣٠٦ـ٣٠٧.

علي بن محمد، عن ابن جمهور، عن إبراهيم بن عبد الله ، عن أحمد بن عبيد الله، عن الغفاري قال: كان لرجل من آل أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقال له فلان[1] على حق، فتقاضاني وألحّ علي، فلمّا رأيت ذلك صلّيت الصبح في مسجد رسول الله ثم توجهت نحو الرضا عليه السلام وهو يومئذ بالعريض، فلمّا قربت من بابه فإذا هو قد طلع على حمار، وعليه قميص ورداء، فلمّا نظرت إليه استحييت منه، فلمّا لحقني وقف ونظر إليّ فسلّمت عليه وكان شهر رمضان، فقلت له: جعلت فداك، إنّ لمولاك فلان عليّ حقّاً وقد والله شهرني، وأنا والله أظنّ في نفسي انّه يأمره بالكف عنّي، ووالله ماقلت له كم له علي، ولاسميت له شيئا، فأمرني بالجلوس إلى رجوعه، فلم أزل حتّى صلّيت المغرب وأنا صائم، فضاق صدري وأردت أن انصرف، فإذا هو قد طلع عليّ وحوله الناس، وقد قعد له السؤال وهو يتصدّق عليهم، فمضى وقد دخل بيته، ثمّ خرج ودعاني فقمت إليه ودخلت معه فجلس وجلست معه، فجعلت أُحدثه عن ابن المسيب وكان كثيراً ما أُحدثه عنه، فلمّا فرغت قال: ما اظنك افطرت بعد؟ فقلت؟ لا، فدعى لي بطعام فوضع بين يدي، وأمر الغلام أن يأكل معي، فأصبت أنا والغلام من الطعام، فلمّا فرغنا قال: ارفع الوسادة وخذ ماتحتها فرفعتها فإذا دنانير، فأخذتها ووضعتها في كمي، وامر اربعة من عبيده ان يكونوا معي حتّى يبلغوني منزلي. فقلت: جعلت فداك ان طائف بن المسيب يقعد واكره ان يلقاني ومعي عبيدك. فقال: اصبت اصاب الله بك الرشاد، وامرهم ان ينصرفوا إذا رددتهم، فلمّا قربت من منزلي وآنست رددتهم وصرت إلى منزلي ودعوت السراج ونظرت إلى الدنانير فإذا هي ثمانية وأربعون ديناراً، وكان حق الرجل علي ثمانية وعشرين ديناراً، وكان فيها دينار يلوح فأعجبني حسنه، فأخذته وقرّبته من السراج فإذا عليه نقش واضح: حقّ الرجل عليك ثمانية وعشرون ديناراً وما بقي فهو لك. ولا والله ماكنت عرفت ماله عليّ على التحديد[2].

ابوالقاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن ابيه، عن بعض اصحابه، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام: انه خرج من المدينة في السنة الّتي حجّ فيها هارون، يريد

---

١. في الكافي: (يقال له: طيس).

٢. الكافي ١/ ٤٠٧، الارشاد ٣٠٨ ـ ٣٠٩.

الحج، فأنتهى الى جبل على يسار الطريق يقال له فارع[١]، فنظر إليه ابو الحسنؑ ثم قال: يافارع[٢] وهادمه قُطع اربا اربا، فلم ندري ما معنى ذلك، فلمّا بلغ هارون ذلك الموضع نزل، وصعد جعفر بن يحيى الجبل وامر ان يبني له فيه مجلس، فلمّا رجع من مكة صعد إليه، فأمر بهدمه، فلمّا انصرف إلى العراق قطع جعفر بن يحيى اربا اربا[٣].

ابوالقاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن أحمد بن محمد بن الحسن، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن حمزة بن الهيثم، عن ابراهيم بن موسى، قال: الححت على أبي الحسن الرضاؑ في شيء اطلبه منه وكان يعدني، فخرج ذات يوم يستقبل والي المدينة وكنت معه، فجاء إلى قرب قصر فلان فنزل تحت شجرات ونزلت معه وليس معنا ثالث، فقلت: جُعلت فداك هذا العيد قد اظلنا ولا والله ما املك درهماً فما سواه، فحك بسوطه الارض حكاً شديداً ثمّ ضرب بيده فتناول منه سبيكة ذهب، ثمّ قال: استنفع بها واكتم ما رأيت[٤].

ابو القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن الحسين بن محمد، عن معلّى بن محمد، عن مسافر قال: كنت مع أبي الحسن الرضاؑ بمنى، فمرّ يحيى بن خالد فغطّى وجهه من الغبار، فقال الرضاؑ: مساكين لا يدرون مايحلّ بهم في هذه السنة، ثم قال: واعجب من هذا هارون وأنا كهاتين وضمّ إصبعيه، قال مسافر: فوالله ماعرفت معنى حديثه حتى دفناه معه.[٥]

الفصل الرابع
في ولاية العهد لابي الحسن علي الرضاؑ من المأمون

قال محمد بن يعقوب الكليني في اصوله: علي بن ابراهيم، عن ياسر الخادم، والريان بن الصلت، جميعاً قال: لما انقضى امر المخلوع واستوى الامر للمأمون كتب الى الرضاؑ يستقدمه الى خراسان، فاعتلّ عليه ابو الحسنؑ بعلل فلم يزل المأمون يكاتبه في ذلك حتى علم انّه لا محيص

---

١. وفي الارشاد: (فارغ).
٢. في الإرشاد: (فارغ).
٣. الكافي ١/ ٤٠٨، الارشاد ٣٠٩.
٤. الكافي ١/ ٤٠٨، الارشاد ٣٠٩.
٥. الكافي ١/ ٤١٠ ـ ٤١١، الارشاد ٣٠٩.

له وانّه لا يكف عنه، فخرج ولابي جعفر عليه السلام سبع سنين، فكتب إليه المأمون: لا تأخذ على طريق الجبل وقم، وخذ على طريق البصرة والاهواز وفارس، حتّى وافى مرو، فعرض عليه المأمون ان يتقلّد الامر والخلافة، فأبى ابو الحسن عليه السلام قال: فولاية العهد؟ فقال: على شروط اسألكها، قال المأمون له: سل ماشئت.

فكتب الرضا عليه السلام: انّي داخل في ولاية العهد، على ان لا آمر ولا أنهى ولا افتي ولا اقضى، ولا اولّي ولا اعزل ولا اغير شيئا مما هو قائم، وتعفيني من ذلك كلّه.

فأجابه المأمون الى ذلك كلّه.

قال: فحدّثني ياسر قال: فلمّا حضر العيد بعث المأمون إلى الرضا عليه السلام يسأله ان يركب ويحضر العيد ويصلي ويخطب.

فبعث إليه الرضا عليه السلام: قد علمت ما كان بيني وبينك من الشروط في دخول هذا الامر.

فبعث اليه المأمون: إنّما أُريد بذلك أن تطمئن قلوب الناس ويعرفوا فضلك. فلم يزل يراده الكلام في ذلك فألحّ عليه فقال: يا امير المؤمنين إن اعفيتني من ذلك فهو احب اليّ، وان لم تعفني خرجت كما خرج رسول الله وامير المؤمنين عليهما السلام.

فقال المأمون: اخرج كيف شئت، وامر المأمون القواد والناس ان يبكروا الى باب أبي الحسن.

قال: فحدثني ياسر الخادم: إنّه قعد الناس لابي الحسن عليه السلام في الطرقات والسطوح، الرجال والنساء والصبيان، واجتمع القواد والجند على باب أبي الحسن عليه السلام، فلمّا طلعت الشمس قام عليه السلام فاغتسل وتعمم بعمامة بيضاء من قطن، ألقى طرفاً منها على صدره، وطرفاً بين كتفيه وتشمّر، ثم قال لجميع مواليه: افعلوا مثل ما فعلت، ثمّ اخذ بيده عكازاً، ثمّ خرج ونحن بين يديه، وهو حاف قد شمّر سراويله إلى نصف الساق، وعليه ثياب مشمّرة، فلمّا مشى ومشينا بين يديه، رفع رأسه الى السماء وكبّر اربع تكبيرات، فخيّل إلينا أنّ السماء والحيطان تجاوبه، والقواد والناس على الباب قد تهيّئوا ولبسوا السلاح وتزيّنوا بأحسن الزينة، فلمّا طلعنا عليهم بهذه الصورة وطلع الرضا عليه السلام وقف على الباب وقفة، ثمّ قال: الله اكبر، الله اكبر، الله اكبر على ماهدانا، الله اكبر على ما رزقنا من بهيمة الانعام، والحمد لله على ما أبلانا، نرفع بها اصواتنا.

قال ياسر: فتزعزعت مرو بالبكاء والضجيج والصياح لما نظروا إلى أبي الحسنعليه السلام وسقط القواد عن دوابهم، ورموا بخفافهم لما رأوا ابا الحسنعليه السلام حافياً، وكان يمشي ويقف في كل عشر خطوات ويكبّر ثلاث مرات.

قال ياسر: فتخيّل إلينا أن السماء والارض والجبال تجاوبه، وصارت مرو ضجّة واحدة من البكاء، وبلغ المأمون ذلك، فقال له الفضل بن سهل ذو الرئاستين: يا امير المؤمنين إن بلغ الرضا المصلّى على هذا السبيل افتتن به الناس، والرأي ان تسأله ان يرجع، فبعث إليه المأمون فسأله الرجوع، فدعا ابو الحسنعليه السلام بخفّه فلبسه وركب ورجع[١].

علي بن ابراهيم، عن ياسر قال: لما خرج المأمون من خراسان يريد بغداد، وخرج الفضل (بن سهل) ذو الرئاستين، وخرجنا مع أبي الحسنعليه السلام، ورد على الفضل بن سهل ذي الرئاستين كتاب من اخيه الحسن بن سهل ونحن في بعض المنازل: إنّي نظرت في تحويل السنة في حساب النجوم فوجدت فيه أنّك تذوق في شهر كذا وكذا يوم الاربعاء حرّ الحديد وحرّ النار، وارى ان تدخل انت وامير المؤمنين والرضا الحمّام في هذا اليوم وتحتجم فيه، وتصبّ على يدك الدم ليزول عنك نحسه.

فكتب ذو الرئاستين إلى المأمون بذلك، وسأله ان يسأل ابا الحسن ذلك، فكتب المأمون إلى أبي الحسن يسأله ذلك، فكتب إليه ابو الحسن: لست بداخل الحمام غداً، ولا ارى لك، ولا للفضل ان تدخلا الحمام غداً، فأعاد عليه الرقعة مرتين، فكتب إليه أبو الحسن: يا أمير المؤمنين لست بداخل غداً الحمّام، فانّي رأيت رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم في هذه الليلة في النوم فقال لي: يا علي لا تدخل الحمام غدا، ولا أرى لك ولا للفضل أن تدخلا الحمام غداً.

فكتب إليه المأمون: صدقت ياسيدي وصدق رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم لست بداخل الحمام غداً والفضل اعلم.

قال: فقال ياسر: فلما امسينا وغابت الشمس، قال لنا الرضاعليه السلام: قولوا ﴿نعوذ بالله من شر ماينزل في هذه الليلة﴾ فلم نزل نقول ذلك، فلمّا صلّى الرضاعليه السلام الصبح قال لي: إصعد على السطح فاستمع هل تسمع شيئاً، فلمّا صعدت سمعت الضجة والتحمت وكثرت، فإذا نحن بالمأمون قد دخل

---

١. الكافي ١/ ٤٠٨ ـ ٤٠٩، الارشاد ٣١٢ ـ ٣١٣.

من الباب الّذي كان إلىٰ داره من دار أبي الحسن وهو يقول: يا سيدي يا ابا الحسن آجرك الله في الفضل، فإنه دخل الحمام، فدخل عليه قوم بالسيوف فقتلوه واخذ ممّن دخل عليه ثلاثة نفر كان احدهم ابن خالة الفضل بن ذي القلمين.

قال: فاجتمع الجند والقوّاد ومن كان من رجال الفضل على باب المأمون فقالوا: هذا اغتاله وقتله ـ يعنون المأمون ـ ولنطلبن بدمه، وجاؤوا بالنيران ليحرقوا الباب.

فقال المأمون لابي الحسن عليه السلام: يا سيدي ترى ان تخرج إليهم وتفرّقهم؟

قال: فقال ياسر: فركب ابو الحسن وقال لي: إركب، فركبت، فلمّا خرجنا من باب الدار نظر إلى الناس وقد تزاحموا، فقال لهم بيده: تفرّقوا، تفرّقوا.

قال ياسر: فأقبل الناس ـ والله ـ يقع بعضهم على بعض، وما اشار إلى احد إلّا ركض ومر[1].

الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن مسافر، وعن الوشّاء عن مسافر قال: لما اراد هارون بن المسيب ان يواقع محمد بن جعفر قال لي ابو الحسن الرضا عليه السلام: إذهب إليه وقل له: لاتخرج غداً، فإنّك إن خرجت غداً هزمت وقتل اصحابك فإن سألك من اين علمت هذا؟ فقل: رأيت في المنام[2]. قال: فأتيته فقلت له: جعلت فداك لا تخرج غداً فانك إن خرجت هُزمت وقتل اصحابك. فقال لي : من اين علمت هذا؟ فقلت: رأيت في المنام. فقال: نام العبد ولم يغسل استه، ثم خرج فانهزم وقتل اصحابه[3].

قال الشيخ علي بن محمد بن أحمد المالكي الشهير بابن الصباغ في الفصول المهمّة: (ذكر جماعة من اصحاب السير ورواة الاخبار بأيام الخلفاء ان المأمون لما اراد ولاية العهد للرضا عليه السلام وحدّث نفسه بذلك وعزم عليه، احضر الفضل بن سهل واخبره بما عزم عليه وامر مشاورة اخيه الحسن في ذلك فاجتمعا وحضرا عند المأمون فجعل الحسن يعظم ذلك ويعرفه ما في اخراج الامر عن اهل بيته، فقال المأمون عاهدت الله انّي ان ظفرت بالمخلوع سلّمت الخلافة إلى ذي فضل من بني آل أبي

---

١. الكافي ١/ ٤٠٩ ـ ٤١٠، الارشاد ٣١٣ ـ ٣١٤.

٢. قال هذا تورية للمصلحة وحفظ النفس المحترمة، والخبر ضعيف بمعلى.

٣. الكافي ١: ٤١٠، الارشاد ٣١٤.

طالب وهو افضل ولا بد من ذلك فلمّا رأيا تصميمه وعزيمته على ذلك امسكا عن معارضته، فقال: تذهبان الآن إليه وتخبرانه بذلك عنّي وتلزمانه به فذهبا إلى الرضا واخبراه بذلك والزام المأمون له بذلك فامتنع فلم يزالا به حتّى اجاب على انه لا يأمر ولا ينهى ولا يولّي ولا يعزل ولا يتكلم بين اثنين في حكم ولا يغير شيئاً هو قائم على اصوله فأجابه المأمون إلى ذلك، ثمّ إن المأمون جلس مجلساً خاصاً لخواص اهل دولته من الامراء والوزراء والحجاب والكتاب واهل الحل والعقد وكان ذلك في يوم خميس واحضرهم فلمّا حضروا قال للفضل بن سهل اخبر الجماعة الحاضرين برأي امير المؤمنين في الرضا علي بن موسى وانّه ولّاه عهده وأمرهم بلبس الخضرة والعود لبيعته في الخميس الآخر واخذ اعطياتهم وارزاقهم سنة على حكم التعجيل ثمّ صرفهم فلما كان الخميس الثاني حضر الناس وجلسوا على مقادير طبقاتهم ومنازلهم كلّ في موضعه وجلس المأمون ثمّ جيء بالرضا عليه السلام فجلس بين وسادتين عظيمتين وضعتا له وهو لابس الخضرة وعلى رأسه عمامة مقلد بسيف فأمر المأمون ابنه العباس بالقيام إليه والمبايعة له اول الناس فرفع الرضا يده وحطها من فوق فقال له المأمون ابسط يدك فقال الرضا هكذا كان يبايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يضع يده فوق ايديهم فقال: افعل ما ترى ثمّ وضعت بدر الدراهم والدنانير ويقج الثياب والخلع وقام الخطباء والشعراء وذكروا ما كان امر المأمون وذكروا فضل الرضا وفرقت الصلات والجوايز على الحاضرين على قدر مراتبهم وفرقت في ذلك اليوم اموال عظيمة ثم إنّ المأمون قال للرضا قم واخطب الناس فقام وتكلّم فحمد الله واثنى عليه وثنى بذكر نبيّه محمد صلى الله عليه وآله وسلم وقال: ايّها الناس ان عليكم حقاً برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولكم علينا حقّ به فإذا ادّيتم الينا ذلك وجب لكم علينا الحكم والسلام. ولم يسمع منه في هذا المجلس غير هذا.

وخطب للرضا بولاية العهد في كلّ بلد وخطب عبد الجبار بن سعيد في تلك السنة على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالمدينة الشريفة فقال في الدعاء للرضا وهو على المنبر ولي عهد المسلمين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام وانشد:

ستّة ايام ما هم افضل ـ من يشرب صوب الغمام[1].

---

١. هكذا جاء هذا البيت فأثبتناه كما هو في الاصل.

وذكر المدايني قال لما جلس الرضا ذلك المجلس وهو لابس تلك الخلع والخطباء يتكلّمون وتلك الالوية تخفق على رأسه نظر ابو الحسن الرضا إلى بعض مواليه الحاضرين ممّن كان يختص به وقد داخله من السرور مالا عليه مزيد لما رأى فأشار إليه الرضا فدنا منه وقال له في اذنه سراً لا تشغل قلبك بشيء ممّا ترى من هذا الامر ولا تستبشر فإنّه لا يتم.

وهذا مختصر من كتاب العهد الّذي كتبه المأمون الخليفة للرضا بخطّه اختصرته لطوله وذكرت اوّله وآخره وصورته:

(بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب كتبه ابن هارون الرشيد لعلي بن موسى بن جعفر ولي عهده:

اما بعد فان الله عز وجل اصطفى الإسلام ديناً واختاره له من عباده رسلاً دالين عليه وهادين إليه يبشّر اوّلهم آخرهم ويصدّق تاليهم ماضيهم حتّى انتهت نبوة الله تعالى إلى محمّد صلى الله عليه وآله وسلم على فترة من الرسل ودروس من العلم وانقطاع من الوحي واقتراب من الساعة فختم الله من النبيين وجعله شاهداً عليهم ومهيمناً وانزل عليه الكتاب العزيز الّذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه نزل من حكيم حميد فلمّا انقضت النبوّة وختم الله بمحمّد صلى الله عليه وآله وسلم بالرسالة جعل قوام الدين ونظام امر المسلمين في الخلافة ونظامها والقيام بشرايعها واحكامها ولم يزل امير المؤمنين منذ انقضت إليه الخلافة وحمل مشاقها واختبر مرارة طعمها ومذاقها مسهر العينين مضنياً لبدنه مطيلاً لفكره فيما عزّ الدين وقمع المشركين وصلاح الامة وجمع الكلمة ونشر العدل وإقامة الكتاب والسنة ومنعه ذلك من الحفظ والدعة ومنها العيش محبة ان يلقى الله سبحانه وتعالى مناصحاً له في دينه وعباده ومختاراً لولاية عهده ورعاية الأمة من بعده افضل من يقدر عليه في دينه وورعه وعلمه وارجاهم للقيام بأمر الله تعالى وحقّه مناجياً لله تعالى بالاستخارة في ذلك ومسألته الهامة ما فيه رضاه وطاعته في آناء ليله ونهاره معملاً فكره ونظره فيما طلبه والتماسه في اهل بيته من ولد عبد الله بن عباس وعلي بن أبي طالب مقتصراً ممّن علم حاله ومذهبه منهم على علمه وبالغاً في المسألة ممّن خفي عليه امره جهده وطاقته رضاه وطاعته حتّى استقصى امورهم معرفة وابتلى اخيارهم مشاهدة واستبرأ احوالهم معاينة وكشف ما عندهم مسائلة وكانت خيرته بعد استخارة الله تعالى وإجتهاده نفسه في قضاء حقه في عباده وبلاده في الفئتين جميعاً علي بن موسى الرضا بن جعفر بن

محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب لما رأى من فضله البارع وعلمه الذائع وروعه الظاهر الشايع، وزهده الخالص النافع وتخليته من الدنيا وتفرده عن الناس وقد إستبان ما لم تزل الاخبار عليه مطبقة والالسن عليه متفقة والكلمة فيه جامعة والاخبار واسعة ولما لم نزل نعرفه به من الفضل يافعاً وناشئاً وحدثاً وكلها فلذلك عقد بالعهد والخلافة من بعده واثقاً بخيرة الله تعالى في ذلك اذ علم الله تعالى انه فعله إيثاراً له وللدين ونظراً للإسلام وطلباً للسلامة وثبات الحجة والنجاة في اليوم الّذي يقوم الناس فيه لرب العالمين ودعا امير المؤمنين ولده واهل بيته وخاصته وقواده وخدمه فبايعه الكل مطيعين مسارعين مسرورين عالمين بايثار امير المؤمنين طاعته على الهوى في ولده وغيره ممّن هو اشبك رحماً واقرب قرابة وسمّاه الرضا إذ كان رضياً عند الله تعالى وعند الناس وقد اثر طاعة الله والنظر لنفسه وللمسلمين والحمد لله رب العالمين وكُتب بيده في يوم الاثنين لسبع خلون من شهر رمضان سنة إحدى ومائتين).

وهذه صورة ما على ظهر العهد مكتوباً بخط الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام من غير اختصار:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الفعال لما يشاء لا مُعقب لحكمه ولا راد لقضائه يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور وصلواته على نبيه محمد خاتم النبيين وآله الطيبين الطاهرين:

اقول وانا علي بن موسى بن جعفر ان امير المؤمنين عضده الله بالسداد ووفقه للرشاد عرف من حقنا ما جهله غيره فوصل ارحاما قطعت وامن نفوساً فزعت بل احياها بعد ان امن الحياة انسيت فأغناها بعد فقرها وعرفها بعد نكرها مبتغياً بذلك رضا رب العالمين لا يريد جزاء من غيره وسيجزي الله الشاكرين ولا يضيع اجر المحسنين وإنه جعل الى عهده والامرة الكبرى ان بقيت بعده فمن حل عقدة امر لله بشدها او قصم عروة احب الله نشافها فقد اباح الله حريمه واخل محرمه اذ كان بذلك زاريا على الإمام منتهكاً حرمة الإسلام وخوفاً من شتات الدين واضطراب امر المسلمين وحذر فرصة تنتهز وناعقة تهتدر جعلت لله على نفسي عهداً ان استرعاني امر المسلمين وقلّدني خلافة العمل فيهم عامة وفي بني العباس بن عبد المطلب خاصة ان اعمل فيهم بطاعة الله تعالى وطاعة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم ولا اسفك دماً حراماً ولا ابيح فرجاً ولا مالاً إلّا ما سفكته حدوده واباحته فرائضه وان اتخير الكفاة جهدي وطاقتي وجعلت بذلك على نفسي عهداً مؤكداً يسألني الله عنه فإنه

عز وجل يقول: ﴿واوفوا بالعهد إن العهد كان مسئولا﴾ وان احدثت او غيرت او بدلت كنت للعزل مستحقاً وللنكال متعرضاً واعوذ بالله من سخطه وإليه ارغب في التوفيق لطاعته والحول بيني وبين معصيته في عافية لي وللمسلمين والجامعة والجفر يدلان على ضد ذلك وما ادري مايفعل بي ويكم ان الحكم إلّا لله يقض الحق وهو خير الفاصلين لكنني امتثلت امر امير المؤمنين وآثرت رضاه والله تعالى يعصمني واياه واشهدت الله على بذلك وكفى بالله شهيدا وكتبت بخطي بحضرة امير المؤمنين اطال الله بقاه والحاضرين من اولياء نعمه وخواص دولته وهم الفضل بن سهل، وسهل بن الفضل، والقاضي يحيى بن اكثم، وعبد الله بن طاهر، وثمامة بن الاشرس، وبشر ابن المعتزّ وحماد بن النعمان وذلك في شهر رمضان سنة احدى ومائتين). (صورة رقم شهادة القاضي يحيى بن اكثم، شهد يحيى بن اكثم على مضمون هذا الكتاب ظاهره وباطنه وهو يسأل الله تعالى ان يعرف امير المؤمنين وكافة المسلمين بركة هذا العهد والميثاق وكتب بخطه في التاريخ المبين فيه).

(صورة رقم شهادة عبد الله بن طاهر اثبت شهادته فيه بتاريخ عبد الله بن طاهر).

(وصورة رقم شهادة حماد بن النعمان، شهد حماد بن النعمان بمضمونه ظهراً وبطناً وكتبه بيده في تاريخه). (وصورة رقم شهادة ابن المعتز شهد بذلك بشر بن المعتز وعلى الجانب الايسر بخط الفضل بن سهل رسم امير المؤمنين بقراءة هذه الصحيفة الّتي هي صحيفة العهد والميثاق ظهراً وبطناً بحرم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين الروضة والمنبر على رؤوس الاشهاد وبمرأى ومسمع من وجوه بني هاشم وسائر الاولياء والاخيار بعد اخذ البيعة عليهم واستيفاء شروطها بما اوجبه امير المؤمنين من العهد لعلي بن موسى الرضا لتقوم به الحجة على جميع المسلمين وتبطل الشبهة الّتي كانت اعترضته لآراء الجاهلين وما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه وكتب الفضل بن سهل بحضرة امير المؤمنين في تاريخ المعين فيه.

روى إبراهيم بن العباس قال كانت البيعة للرضا لخمس خلون من شهر رمضان المعظم سنة احدى ومائتين وزوجه المأمون ابنته ام حبيب في اول سنة اثنتين ومائتين والمأمون متوجه إلى العراق)[1].

---

١. الفصول المهمة ٢٤١ ـ ٢٤٦.

الفصل الخامس
في احتجاجات الإمام أبي الحسن علي الرضا عليه السلام

قال ابو منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي في الإحتجاج: روى عن الحسن بن محمد النوفلي انه كان يقول: قدم سليمان المروزي متكلم خراسان، على المأمون فأكرمه ووصله، ثم قال له: إن ابن عمي علي بن موسى الرضا قدم علي من الحجاز ـ يحب الكلام ـ واصحابه، فعليك ان تصير الينا يوم التروية لمناظرته.

فقال سليمان: يا امير المؤمنين إنّي اكره ان اسأل مثله في مجلسك في جماعة من بني هاشم، فينتقص عند القوم إذا كلّمني ولا يجوز الإستقصاء عليه.

قال المأمون: إنّما وجهت اليك لمعرفتي بقوتك، وليس مرادي إلّا ان تقطعه عن حجة واحدة فقط.

فقال سليمان: حسبك يا امير المؤمنين! اجمع بيني وبينه، وخلني واياه.

فوجه المأمون إلى الرضا عليه السلام فقال له: انّه قدم علينا رجل من اهل مرو، وهو واحد خراسان من اصحاب الكلام، فإن خف عليك ان تتجشّم المسير إلينا فعلت.

فنهض عليه السلام للوضوء، ثمّ حضر مجلس المأمون، وجرى بينه وبين سليمان المرزوي كلام في البداء بمعنى الظهور، لتغير المصلحة، واستشهد عليه السلام بآي كثيرة من القرآن على صحة ذلك، مثل قول الله: ﴿يبدئ الخلق ثم يعيده﴾ [1]، و﴿يزيد في الخلق ما يشاء﴾ [2] و﴿يمحو الله ما يشاء ويثبت﴾ [3] و﴿ما يعمر من معمر ولا ينتقص من عمره﴾ [4] و﴿آخرون مرجوون لامر الله﴾ [5] وامثال ذلك.

فقال سليمان: يا امير المؤمنين لا انكر بعد يومي هذا البداء، ولا اكذب به إن شاء الله.

فقال المأمون: يا سليمان، اسأل ابا الحسن عمّا بدا لك وعليك بحسن الإستماع والإنصاف!

قال سليمان: يا سيدي، ما تقول فيمن جعل الإرادة اسماً وصفة، مثل حي وسميع وبصير وقدير؟

قال الرضا عليه السلام: إنما قلتم حدثت الاشياء واختلفت لأنّه شاء واراد، ولم تقولوا (حدثت

---

١. سورة الروم ١١. ٢. سورة فاطر ١١. ٣. سورة الرعد ٤١.
٤. سورة فاطر ١١. ٥. سورة التوبة ١٠٧.

واختلفت) لانه سميع بصير، فهذا دليل على انها ليست مثل سميع وبصير ولا قدير.

قال سليمان: فإنه لم يزل مريداً؟

قال: يا سليمان فإرادته غيره؟

قال: نعم.

قال: قد اثبت معه شيئاً لم يزل.

قال سليمان: ما اثبت؟

قال الرضا عليه السلام: اهي محدثة؟

قال سليمان: لا، ماهي محدثة! فأعاد عليه المسألة فقال: هي محدثة يا سليمان؟ فإن الشيء إذا لم يكن ازلياً كان محدثاً، وإذا لم يكن محدثاً كان ازلياً.

قال سليمان: ارادته منه كما ان سمعه وبصره وعلمه منه.

قال الرضا عليه السلام: فإرادته نفسه؟

قال: لا.

قال: فليس المريد مثل السميع والبصير.

قال سليمان: إنما ارادته كما سمع نفسه، وابصر نفسه، وعلم نفسه.

قال الرضا عليه السلام: ما معنى اراد نفسه، اراد ان يكون شيئاً، او اراد ان يكون حياً، او سميعاً، او بصيراً او قديراً؟

قال: نعم.

قال الرضا عليه السلام: أفبإرادته كان ذلك؟

قال سليمان: نعم.

قال الرضا عليه السلام: فليس لقولك اراد ان يكون حيّا سميعاً بصيراً معنى إذا لم يكن ذلك بإرادته.

قال سليمان: بلى قد كان ذلك بإرادته، فضحك المأمون ومن حوله، وضحك الرضا عليه السلام، ثمّ قال لهم: إرفقوا بمتكلم خراسان!

فقال: يا سليمان فقد حال عندكم عن حالة وتغير عنها، وهذا ممّا لا يوصف الله عزّ وجلّ به،

فانقطع.

ثم قال الرضاعليه السلام: يا سليمان اسألك عن مسألة؟

قال: سل جعلت فداك.

قال: اخبرني عنك وعن اصحابك تكلمون الناس بما تفقهون وتعرفون، او بما لاتفقهون وتعرفون؟

قال؟ بل بما نفقهه ونعلم.

قال الرضاعليه السلام: فالذي يعلم الناس ان المريد غير الإرادة، وان المريد قبل الإرادة، وان الفاعل قبل المفعول، وهذا يبطل قولكم: إن الإرادة والمريد شيء واحد.

قال: جعلت فداك ليس ذلك منه على ما يعرف الناس، ولا على مايفقهون.

قال: فأراكم ادعيتم على ذلك بلا معرفة، وقلتم: الإرادة كالسمع والبصر إذا كان ذلك عندكم على ما لا يعرف ولا يعقل، فلم يحر جواباً.

ثم قال الرضاعليه السلام: هل يعلم الله تعالى جميع ما في الجنة والنار؟

قال سليمان: نعم.

قال: فيكون ما علم الله عزّ وجل انّه يكون من ذلك؟

قال: نعم.

قال: فإذا كان حتى لا يبقى منه شيء إلّا كان أيزيدهم او يطويه عنهم؟

قال سليمان: بل يزيدهم.

قال: فأراه في قولك قد زادهم ما لم يكن في علمه انّه يكون.

قال: جعلت فداك! فالمزيد لا غاية له.

قال: فليس يحيط علمه عندكم بما يكون فيها إذا لم يعرف غاية ذلك، وإذا لم يحط علمه بما يكون فيها لم يعلم ما يكون فيها قبل ان يكون، تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً.

قال سليمان: إنما قلت لايعلمه لانه لا غاية لهذا لان الله عز وجل وصفها بالخلود وكرهنا ان نجعل لها انقطاعاً.

قال الرضا عليه السلام: ليس علمه بذلك بموجب لانقطاعه عنهم، لانّه قد يعلم ذلك ثمّ يزيدهم، ثمّ لا يقطعه عنهم، ولذلك قال عزّ وجل في كتابه: ﴿كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلوداً غيرها ليذوقوا العذاب﴾[١] وقال لاهل الجنة: ﴿عطاء غير مجذوذ﴾[٢] وقال عز وجل: ﴿وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة﴾[٣] فهو عز وجل يعلم ذلك ولا يقطع عنهم الزيادة، ارأيت ما اكل اهل الجنّة وما شربوا اليس يخلف مكانه؟

قال: بلى.

قال. افيكون يقطع ذلك عنهم وقد اخلف مكانه؟

قال سليمان: لا.

قال: فكذلك كلّما يكون فيها اذا اخلف مكانه فليس بمقطوع عنهم.

قال سليمان: بلى، يقطعه عنهم ولا يزيدهم.

قال الرضا عليه السلام: إذاً يبيد مافيها، وهذا يا سليمان ابطال الخلود، وخلاف الكتاب، لان الله عز وجل يقول: ﴿لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد﴾[٤] ويقول عز وجل: ﴿عطاء غير مجذوذ﴾[٥] ويقول عز وجل: ﴿وما هم عنها بمخرجين﴾[٦] ويقول عز وجل: ﴿خالدين فيها﴾[٧] ويقول عز وجل ﴿وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة﴾[٨] فلم يحر جواباً، ثم قال الرضا عليه السلام:

الا تخبرني عن الإرادة فعل ام هي غير فعل؟

قال: بل هي فعل.

قال: فهي محدثة لان الفعل كلّه محدث.

قال: ليست بفعل.

قال: فمعه غيره لم يزل؟

قال سليمان: إن الإرادة هي الاشياء.

---

١. سورة النساء ٥٥.
٢. سورة هود ١٠٩.
٣. سورة الواقعة ٣٣.
٤. سورة ق ٣٥.
٥. سورة هود ١٠٩.
٦. سورة الحجر ٤٨.
٧. سورة البقرة ١٦٢.
٨. سورة الواقعة ٣٣.

قال: يا سليان هذا الذي عبتموه على ضرار واصحابه من قولهم: (ان كل ما خلق الله عز وجل في سماء او ارض او بحر او بر من: كلب او خنزير او قرد او انسان او دابة ارادة الله، وان إرادة الله تحيي وتموت، وتذهب، وتأكل وتشرب، وتنكح، وتلد وتظلم، وتفعل الفواحش، وتكفر، وتشرك، فتبرأ منها وتعاديها وهذا حدها.

قال سليان: انّها كالسمع والبصر والعلم.

قال الرضاعليه السلام: قد رجعت إلى هذا ثانية! فأخبرني عن السمع والعلم المصنوع؟

قال سليان: لا.

قال الرضاعليه السلام: فكيف نفيتموه؟ فمرة قلتم لم يرد، ومرة قلتم اراد، وليست بمفعول له.

قال سليان: إنّما ذلك كقولنا مرة علم ومرة لم يعلم.

قال الرضاعليه السلام: ليس ذلك سواء لان نفي المعلوم ليس ينفي العلم، ونفي المراد نفي الإرادة ان تكون لان الشيء اذا لم يرد لم تكن ارادة، وقد يكون العلم ثابتاً وان لم يكن المعلوم بمنزلة البصر فقد يكون الإنسان بصيراً او ان لم يكن المبصر، ويكون العلم ثابتاً ان لم يكن المعلوم.

فلا يزال سليان يردد المسألة وينقطع فيها ويستأنف، وينكر ما كان اقر به، ويقر بما انكر، وينتقل من شيء إلى شيء، والرضاعليه السلام ينقض ذلك كله، حتّى طال الكلام بينهما، وظهر لكل احد انقطاعه مرات كثيرة، (وقد) تركنا ايراد ذلك مخافة التطويل، فآل الامر إلى ان قال سليان: إنّ الإرادة هي القدرة.

قال الرضاعليه السلام: وهو عز وجل يقدر على ما لا يريد ابد الآبدين من ذلك لانّه قال تبارك وتعالى: ﴿ولئن شئنا لنذهبن بالّذي اوحينا اليك﴾ [١]، فلو كانت الإرادة هي القدرة كان قد اراد ان يذهب به لقدرته.

فانقطع سليان وترك الكلام عند هذا الانقطاع، ثمّ تفرّق القوم [٢].

روى عن أبي الصلت الهروي قال: سأل المأمون الرضاعليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿وهو الّذي خلق السماوات والارض في ستّة ايام، وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملاً﴾ [٣].

---

١. سورة الاسراء ٨٦. ٢. الاحتجاج ٢: ١٧٨ ـ ١٨٤. ٣. سورة هود ٧.

فقال: إنّ الله تبارك وتعالى خلق العرش والماء ليظهر بذلك قدرته للملائكة فنعلم إنّه على كل شيء قدير ثمّ رفع العرش بقدرته، ونقله فجعله فوق السماوات السبع ثمّ خلق السموات والارض في ستة ايام، وهو مستوى على عرشه، وكان قادراً على ان يخلقها في طرفة عين، ولكنّه عز وجل خلقها في ستة ايام ليظهر للملائكة مايخلقه منها شيئاً بعد شيء، فنستدل (بحدوث مايحدث) على الله تعالى مرة بعد مرة، ولم يخلق العرش لحاجة به إليه، لانه غني عن العرش، وعن جميع ما خلق، لا يوصف بالكون على العرش، لانّه ليس بجسم تعالى الله عن صفة خلقه علوا كبيراً.

واما قوله: ﴿ليبلوكم ايّكم احسن عملاً﴾ فإنه عز وجل خلقه ليبلوهم بتكليف طاعته وعبادته، لا على سبيل الإمتحان والتجربة، لانّه لم يزل علياً بكل شيء.

فقال المأمون: فرجت عني يا ابا الحسن فرج الله عنك.

ثمّ قال له: يابن رسول الله فما معنى قول الله عز وجل: ﴿ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعاً افأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين﴾ [1] و﴿ماكان لنفس ان تموت الا بإذن الله﴾ [2].

فقال الرضا عليه السلام: حدثني أبي موسى بن جعفر، عن ابيه جعفر بن محمد، عن ابيه محمد بن علي، عن ابيه علي بن الحسين، عن ابيه الحسين بن علي، عن ابيه علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: إن المسلمين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وآله: لو اكرهت يا رسول الله من قدرت عليه من الناس على الإسلام لكثر عددنا وقوتنا على عدونا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «ماكنت لالقى الله عز وجل ببدعة لم يحدث الي فيها شيئاً وما انا من المتكلفين» فأنزل الله تعالى عليه: يامحمد ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعاً، على سبيل الالجاء والاضطرار في الدنيا، كما يؤمن عند المعاينة ورؤية البأس في الآخرة، ولو فعلت ذلك بهم لم يستحقوا منّي ثواباً ولا مدحاً، ولكنّي أُريد منهم ان يؤمنوا مختارين غير مضطرّين، ليستحقوا منّي الزلفى والكرامة، ودوام الخلود في جنة الخلد، افأنت تكره الناس حتّى يكونوا مؤمنين.

واما قوله عز وجل: ﴿وماكان لنفس ان تؤمن إلّا بأذن الله﴾ [3] فليس ذلك على سبيل تحريم الإيمان عليها، ولكن على معنى أنّها ما كانت لتؤمن إلّا بإذن الله، وإذنه امره لها بالإيمان بما كانت

---

١. سورة يونس ٩٩. ٢. سورة يونس ١٠٠. ٣. سورة آل عمران ١٤٥.

متعبدة بها، والجاؤه إيّاها إلى الإيمان عند زوال التكلف والتعبد عنها.

فقال المأمون: فرّجت عنّي فرج الله عنك. فأخبرني عن قول الله عز وجل: ﴿الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكرى وكانوا لا يستطيعون سمعاً﴾[1].

فقال: ان غطاء العين لا يمنع من الذكر، والذكر لايُرى بالعين، ولكن الله عز وجل شبه الكافرين بولاية علي بن أبي طالبعليه السلام بالعميان، لانهم كانوا يستثقلون قول النبيصلى الله عليه وآله وسلم فيه، ولا يستطيعون له سمعاً.

فقال المأمون: فرّجت عني فرج الله عنك[2].

الفصل السادس
في حكم الإمام أبي الحسن علي الرضاعليه السلام ومواعظه

قال الشيخ أبي محمد الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة الحراني في تحف العقول:

قال الرضاعليه السلام: لا يكون المؤمن مؤمناً حتّى يكون فيه ثلاث خصال: سنة من ربّه، وسنة من نبيه وسنة من وليّه، فامّا السنة من ربّه فكتمان السرّ وامّا السنّة من نبيهصلى الله عليه وآله وسلم فمدارات الناس، واما السنة من وليّهعليه السلام فالصبر في البأساء والضراء.

وقالعليه السلام: صاحب النعمة يجب أن يوسّع على عياله.

وقالعليه السلام: ليس العبادة كثرة الصيام والصلاة، إنّما العبادة كثرة التفكر في امر الله.

وقالعليه السلام: من اخلاق الانبياء التنظف.

وقالعليه السلام: ثلاث من سنن المرسلين: العطر، واحفاء الشعر، وكثرة الطروقة[3].

وقالعليه السلام: لم يخنك الامين ولكن ائتمنت الخائن.

وقالعليه السلام: اذا اراد الله امراً سلب العباد عقولهم فأنفذ امره وتمت ارادته فإذا امره رد كل ذي

---

١. سورة الكهف ١٠٢. ٢. الاحتجاج ٢: ١٩٥ ـ ١٩٦.

٣. الطروقة: الجماع.

عقل عقله، فيقول: كيف ذا ومن اين ذا؟

وقال عليه السلام: ما من شيء من الفضول الا وهو يحتاج الى الفضول من الكلام.

وسئل عليه السلام: عن السفلة فقال: من كان له شيء يلهيه عن الله.

وقال عليه السلام: اذا ذكرت الرجل وهو حاضر فكنه، واذا كان غائبا فسمه.

وقال عليه السلام: التودّد إلى الناس نصف العقل.

وقال عليه السلام: إن الله يبغض القيل والقال وإضاعة المال وكثرة السؤال.

وقال عليه السلام: من السُنة إطعام الطعام عند التزويج.

وقال عليه السلام: إن الذي يطلب من فضل يكف به عياله اعظم اجراً من المجاهد في سبيل الله.

وقال عليه السلام: خمس من لم تكن فيه فلا ترجوه لشيء من الدنيا والاخرة:

من لم تعرف الوثاقة في ارومته، والكرم في طباعه، والرصانة في خلقه، والنبل في نفسه، والمخافة لربه[١].

وقال عليه السلام: السخي يأكل من طعام الناس ليأكلوا من طعامه، والبخيل لا يأكل من طعام الناس لئلا يأكلوا من طعامه.

وقال عليه السلام: عونك للضعيف افضل من الصدقة.

وقال عليه السلام: لا يستكمل عبد حقيقة الايمان حتى تكون فيه خصال ثلاث: التفقه في الدين، وحسن التقدير في المعيشة، والصبر على الرزايا[٢].

الفصل السابع
في وفاة أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام

قال الشيخ المفيد رحمه الله في ارشاده: وكان الرضا علي بن موسى عليه السلام يكثر وعظ المأمون اذا خلا به ويخوفه بالله، ويقبح ما يرتكبه من خلافه، فكان المأمون يظهر قبول ذلك منه، ويبطن

---

١. الارومة: الاصل، رصن: كشرف، اي استحكم واشتد وثبت، والنبل بالضم: الفضل والنجابة.

٢. تحف العقول ٣٢٥ ـ ٣٢٨.

كراهته واستثقاله، ودخل الرضاعليَّلا يوماً عليه فرآه يتوضأ للصّلاة والغلام يصب على يده الماء، فقالعليَّلا لا تشرك يا امير المؤمنين بعبادة ربك احداً. فصرف المأمون الغلام وتولى تمام وضوئه بنفسه، وزاد ذلك في غيظه ووجده. وكان الرضاعليَّلا يزري على الحسن والفضل ابني سهل عند المأمون إذا ذكرهما ويصف له مساويهما، وينهاه عن الاصغاء إلى قولهما، وعرفا ذلك منه، فجعلا يحرضان عليه عند المأمون ويذكران له ما يبعده منه ويخوفانه من حمل الناس عليه، فلم يزالا كذلك حتّى قلبا رأيه فيه وعمل على قتله. فاتفق أنّه اكل هو والمأمون يوماً طعاماً فاعتل منه الرضاعليَّلا واظهر المأمون تمارضاً.

فذكر محمد بن علي بن حمزة، عن منصور بن بشير، عن اخيه عبد الله بن بشير قال:

امرني المأمون ان اطوّل اظفاري على العادة، فلا اظهر لاحد ذلك. ففعلت، ثمّ استدعاني فأخرج الي شيئاً شبه التمر الهندي، وقال: إعجن هذا بيدك جميعاً. ففعلت، ثم قام وتركني فدخل علي الرضاعليَّلا فقال له: ما خبرك؟؛ قال: ارجو ان اكون صالحاً.

قال له المأمون: انا اليوم بحمد الله ايضاً صالح، فهل جاءك احد من المترفقين في هذا اليوم؟

قال: لا. فغضب المأمون وصاح على غلمانه، ثم قال: خذ ماء الرمان الساعة، فأنه مما لايستغنى عنه، ثمّ دعاني فقال ائتنا برمان، فأتيته به، فقال لي: اعصره بيديك، ففعلت، وسقاه المأمون الرضاعليَّلا بيده، فكان ذلك سبب وفاته، ولم يلبث إلّا يومين حتّى ماتعليَّلا.

وذكر جماعة عن أبي الصلت الهروي انه قال: دخلت على الرضاعليَّلا وقد خرج المأمون من عنده، فقال لي: يا ابا الصلت! قد فعلوها، وجعل يوحد الله ويمجده.

وروى عن محمد بن الجهم انه قال: كان الرضاعليَّلا يعجبه العنب، فأخذ له منه شيء فجعل في مواضع إقماعه الابر اياما، ثم نزعت منه وجيء به اليه فأكل منه وهو في علته التي ذكرناها فقتله، وذكر ان ذلك من الطف السموم.

ولما توفي الرضاعليَّلا كتم المأمون موته يوماً وليلة، ثمّ انفذ إلى محمد بن جعفر الصادقعليَّلا وجماعة من آل أبي طالب الّذين كانوا عنده، فلمّا حضروا نعاه إليهم وبكى واظهر حزناً شديداً، وتوجعاً، واراهم اياه صحيح الجسد، قال: يعز عليّ يا اخي ان اراك في هذه الحال، قد كنت اوّمل

ان اقدم قبلك، فأبى الله إلّا ما اراد، ثمّ امر بغسله وتكفينه وتحنيطه وخرج مع جنازته يحملها حتّى انتهى إلى الموضع الّذي هو مدفون [فيه] الآن فدفنه. والموضع دار حميد بن قحطبة في قرية يقال لها سناباد على قرية من نوقان بأرض طوس وفيها قبر هارون الرشيد وقبر أبي الحسن عليه السلام بين يديه في قبلته[١].

وكانت وفاته عليه السلام في آخر شهر صفر سنة ٢٠٣ وله يومئذ خمس وخمسون سنة، وكانت مدّة إمامته وقيامه بعد ابيه عليه السلام في خلافته عشرين سنة، ولم يترك ولدا نعلمه إلّا ابنه الإمام ابا جعفر محمد بن علي الجواد عليهما السلام، وكان سنه يوم وفاة ابيه سبع سنين واشهراً[٢].

---

١. الارشاد ٣١٥ـ٣١٦.
٢. ن. م ٣٠٤، ٣١٦.

الباب[1] الثامن
عقب
الإمام أبي جعفر محمد بن علي الجواد عليه السلام
وفيه فصول:

١. هذا الباب بكامله من نسخة أ ساقط في ب.

الفصل الاوّل

في مولد الإمام الهمام، البدر التمام، السيّد العالم السند، الكهف الكامل المعتمد، النور المنير الساطع، المشكاة مصباح البدر اللّامع، المرتضى الخالص القانع، الزاهد العابد، الساجد الراكع، الصالح الورع التقي الجامع، .....[1] البلاء والمحن، صاحب الجود والمنن، وارث المتعبدين، وسيد المسعدين، إمام القبلتين، وملجأ المتقين رد....[2] الموحدين، وقدوة الراكعين الساجدين كهف التقى، ملجأ الورى، السراج المضى، الكوكب الدرّى، الزاهد التقي، الورع النقي[3]، الإمام بالحق، نهج الصدق، أبي جعفر محمد الجواد التقي بن أبي الحسن علي الرضا عليهما السلام.

قال محمد بن يعقوب الكليني في أُصوله: ولد بالمدينة في شهر رمضان من سنة ١٩٥[4].

امّه ام ولد نوبية تسمى خيزران الرومية، ويقال لها سبيكة، وروى انّها من اهل بيت مارية القبطية ام ابراهيم بن رسول الله[5].

وكان عليه السلام شديد السمرة، يكنّى أبا جعفر الثاني، وأبا علي.

ويلقب القانع والجواد والخاص والمرتضى والتقي.

صحب اباه تسع سنين، وبقي بعده إماماً مفترض الطاعة سبع عشرة سنة.

---

١. بياض في أ. ٢. بياض في أ.

٣. بعدها عبارات زائدة قمنا برفعها وهي: (المدفون بسر من رأى).

٤. جاء في أ: ولد بالمدينة يوم الثلاثاء خامس شهر رمضان، وقيل ليلة الجمعة التاسع من شهر رمضان. وما اثبتنا من الكافي ١ / ١١٤، والارشاد ٣١٦.

٥. الكافي ١/ ٤١١.

نقش خاتمه: من كثرت شهواته دامت حسراته، وقيل: المهيمن عضدي[١].

الفصل الثاني
في مناقبه عليه السلام

منها: لما ولد كان ابوه مع المأمون بخراسان، فقال اهل الإلحاد انّه ليس ابناً لعلي الرضا، فحملوه إلى المسجد الحرام فوضعوه بين جم غفير من اهل القيافة والمعرفة فلمّا نظروا إليه خرّوا سجداً وقالوا: ويحكم اما ترون نور الله عز وجل فيما قلتم في هذا الكوكب المضي، والنور الزاهر الالمعي، والحسب الفاخر، الزكي، والنسب الطاهر العلوي المتردد في الاصلاب الطاهرة، والارحام الزاكية يعرض على امثالنا، والله انّه ابن أبي الحسن علي الرضا المنتسب إلى امير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب عليه السلام، واستغفروا الله رب العباد وتوبوا إلى بارئكم من الشرك والالحاد، بما اقترفتم يوم المعاد، وكان عمره يومئذ خمسة وعشرين شهراً، فأنطقه الله تعالى بلسان ذلق افصح الفصحاء وابلغ البلغاء، قائلاً: الحمدللّه الّذى خلقنا من نوره واصطفانا من بريته، وجعلنا امناء على خلقه...[٢]، انا محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وجدّتي فاطمة الزهراء المظلومة المقهورة بنت رسول الله محمد المصطفى، سيدة نساء العالمين في الاوّلين والآخرين ....[٣].

روى اهل السير: ان المأمون لما قدم من خراسان إلى بغداد برز ذات يوم إلى الصيد طرف البلاد فوجد في طريقه محمداً الجواد عليه السلام يلعب مع الصبيان وعمره يومئذ احدى عشرة سنة ففر الصبيان عنه منهزمين ولم ينهزم الجواد عليه السلام عن موضعه، فقال المأمون: ما منعك عن الإنصراف مع الصبيان؟ قال: لم تكن الطريق ضيقة فأوسعها لك بذهابي عنك، ولم يكن لي ذنب فأفر منه عنك وظنّي بالله وبك حسن، قال: ما اسمك؟ قال: محمد بن علي الرضا، فأعجبه جوابه وحسن (وجهه، وساق على وجهته وكان معه فلمّا بعد عن العمارة)[٤] اخذ بازاء فهده على دراجة فغاب عنه طويلاً

---

١. ن.م. ٢. غير واضح في أ. ٣. غير واضح في أ.

٤. ما بين المعقوفين سقط في أ، واكملناه من مطالب السؤول.

فلم يره، ثمّ عاد من الجودِ بسمكة في منقاره فأخذها منه وضمها بيده متعجبا، ثمّ عاد إلى منزله، فلمّا انتهى بالصبيان فروا عنه غير الجواد، فدنا المأمون منه وقال: يا محمد مابيدي؟

قال: يا امير المؤمنين ان الله عز وجل خلق بمشيئته في بحر قدرته ودبر فيه سمكاً صغاراً تصطادها بزاة الملوك، فيمتحنون بها سلالة النبوة، فجعل المأمون يطيل النظر إليه مستغرباً متعجباً منه ويقول: انت والله ابن أبي الحسن علي الرضا، ثمّ امر له بصلة وافرة[1].

لعن الله ذوي الشرك والملاحدة الّذين قالوا فيك ما قد قالوا، وذلك انّهم قالوا ليس لعلي الرضا خلف، فحمل محمد الجواد..............................[2] لما خلقها فحمل محمد الجواد عوالي المسجد الحرام وعمره يومئذ خمسة وعشرون شهراً فعرض على جمع غفير من ذوي المعرفة والقيافة فنظروا إليه فخروا له سجداً وقالوا: ويحكم هذا الكوكب الزاهر والنور الباهر، الساطع المحمدي، والعنصر العلوي، والله إن هذا هو الحسب الزكي، والنسب المهذب البهي، ما ترد الا في الاصلاب الطاهرة والارحام الزاكية وهو من الدوحة المحمدية النبوية والعنصر الفاخر العلوية والبضعة الفاخرة الفاطمية، فارجعوا عن شرككم وإلحادكم واعترفوا بذنوبكم، واذكروا يوم معادكم حين يسألكم ربكم عن مقالكم. قال: فأنطقه الله تعالى بلسان افصح الفصحاء وابلغ البلغاء قال: الحمد لله الّذي خلقنا من نوره، واصطفانا من بريته، وجعلنا امناء على خلقه ووحيه، معاشر الناس انا محمد بن علي الرضا بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب سيف الله المسلول، بعل الزهراء البتول، فاطمة بنت محمد المصطفى الرسول، عليهم افضل الصلاة وأزكى السلام، ايُشك في مثلي، وعلى الله وعلى ابائي يفترى، ويُعرض على العرّاف، ونحن آل عبد مناف، والله اني لا اعلم بانساب الورى اعلم من آبائهم، وإني والله لاعلم بخوافي اسرارهم، وغوامض سرائر سرائرهم وظواهرها وبواطنها وماهم إليه صائرون، والله إنّي لاقول حقاً، وانطق صدقاً واظهر علماً بما منّ الله تعالى به علي من بعد ابائنا، ومن علمه جل اسمه قبل الخلق اجمعين.

وايم الله لولا تظاهر اهل الباطل علينا، وغلبة دولة الكفر ونوبة اهل الشك والشرك والشقاق علينا لقُلت قولاً يتعجب منه الاولون، ويستغربه الآخرون.

---

١. مطالب السؤول ٢/ ٧٤ ـ ٧٥.

٢. غير واضح في أ.

قال: ثمّ انه عليه السلام وضع يده على فيه وقال: اصمت، كما صمت ابوك، واصبر ﴿كما صبر اولوا العزم من الرسل، ولا تستعجل لهم كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلّا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك إلّا القوم الفاسقون﴾[١].

ثمّ قبض بيد رجل بجانبه ومضى يتخطى رقاب الناس وهم يتمسحون به وينظرون اليه ويقولون: ﴿الله اعلم حيث يجعل رسالته﴾[٢] ﴿والله يعصمك من الناس﴾[٣] آل بني عبدالمطلب.

قال محمد بن يعقوب الكليني في اصوله: علي بن إبراهيم عن بعض اصحابنا، عن محمد بن الريان قال: إن المأمون (احتال) بكل حيلة على أبي جعفر محمد فلم يمكنه فلما اعتل واراد ان يبني عليه ابنته رفع مائتي وصيفة من اجمل ما يمكن ومع كل واحدة منهن جاما فيه جوهر يستقبلن به ابا جعفر إذا جلس موضع الاخيار ففعلن فلم يلتفت عليه السلام اليهن وكان رجل يقال له مخارق صاحب صوت حسن وطرب ولهو، طويل اللّحية، فقال للمأمون: انا اكفيك امره، فجلس بين يدي أبي جعفر عليه السلام، ثمّ شهق شهقة اجتمع عليه جميع من في الدار وجعل يضرب بالعود ويغني فلم يلتفت ابو جعفر عليه السلام إليه ولا يميناً ولا شمالاً ثمّ رفع رأسه وقال: اتّق الله ياذا العثنون[٤]، فسأله المأمون فسقط المضراب والعود من يده فلم ينتفع بيديه الى ان مات عن حاله، فقال: لما صاح فيّ ابو جعفر فزعت فزعة لا افيق منها ابدا حتّى اموت[٥].

(الفصل الثالث)[٦]
في وفاة أبي جعفر محمد الجواد بن علي الرضا عليهما السلام

قال الشيخ المفيد رحمه الله في إرشاده[٧]: اشخص المعتصم بالله بن (هارون الرشيد) من المدينة (ابا جعفر الإمام محمداً الجواد عليه السلام، فورد بغداد لليلتين بقيتا من المحرم سنة ٢٢٥، وتوفي بها)[٨] يوم

---

١. سورة الاحقاف ٣٥.
٢. سورة الانعام ١٢٤.
٣. سورة المائدة ٦٧.
٤. في أ: (العثول) وما اثبتنا من الكافي.
٥. الكافي ١/ ٤١٣ ـ ٤١٤.
٦. في أ: (فصل ()) وما اثبتنا حسب السياق.
٧. في أ: (في اسناده) وما اثبتنا حسب السياق.
٨. سقط في أ واكملناه من الارشاد.

الثلاثاء لخمس خلون من ذي الحجة سنة ٢١٩، وقيل سنة ٢٢٠ وقيل سنة ٢٢٦ ومشهده خلف مشهد جده موسى بن جعفر عليه السلام، وعمره يومئذ خمس وعشرون سنة وشهران وثلاثة عشر يوماً. فنها ما صحب اباه تسع سنين وبقي بعده إماماً مفترض الطاعة ست عشرة سنة [١].

فأبو جعفر محمد التقي خلف.......... [٢] بنين: ابا الحسن الإمام علي الهادي وابا أحمد موسى المبرقع، وابا أحمد الحسين، وابا موسى عمران، وفاطمة، وخديجة ام كلثوم، وحكيمة امهم ام ولد تدعى سمان مغربية، وقد زوجه المأمون بن هارون الرشيد بابنته ام الفضل ولم يكن له منها ولد. والعقب منه منحصر في إبنيه الإمام أبي الحسن علي الهادي، وأبي أحمد موسى المبرقع وعقبهما اصلان:

الاصل الاول: عقب أبي أحمد موسى المبرقع: وانما لقب بالمبرقع........... [٣] مات بقم وقبره بها معروف [٤].

فأبو أحمد موسى خلف خمسة بنين: ابا القاسم الحسين، وابا الحسن علياً، وابا محمد أحمد، وابا علي أحمد اثينية [٥]، وابا حمزة جعفراً وعقبهم خمس ايكات:

الايكة الاولى: عقب أبي القاسم الحسين: فأبو القاسم الحسين خلف ثلاثة بنين: ابا موسى

---

١. الارشاد ٣٢٦ وفيه اختلاف واضافات من مصادر اخرى.　　٢. بياض في أ.

٣. بياض في أ، وما يناسب اكمال عبارته كما في المراجع الاخرى: (لانه كان يضع البرقع لهيبته وسناء وجهه الذي كان يغشي الابصار).

٤. جاء في منتهى الامال ـ فارسي ـ للشيخ عباس القمي ٦/ ٣٦ ما تعريبه:

(.. وهو اول سيد رضوي ورد قم سنة ٢٥٦، وكان يضع البرقع لهيبته وسناء وجهه الذي كان يغشي الابصار، ومما يدل على فضله وعلو مقامه انه ارتحل الى كاشان بعد وصوله الى قم، فأكرمه السيد أحمد بن عبد العزيز بن دلف العجلي واخلع عليه خلعاً كثيرة، ووهبه من المراكب الكثيرة......... وتوفي ليلة الاربعاء ٢٨ ربيع الاول ٢٩٦، وصلى عليه امير قم العباسي بن عمرو الغنوي، ودفن بقم، ومحله الان مشهور معروف وعليه قبة خضراء).

انظر ترجمته في البدر المشعشع في ذرية موسى المبرقع للميرزا حسين النوري ط حجري، منتهى الآمال للشيخ عباس القمي ٦/ ٣٦، اضواء على حياة موسى المبرقع وذريته للسيد مرتضى السيد علي الكشميري ط النجف وفيه انه دفن بقم بداره المعروفة بدار محمد بن الحسن بن أبي خالد الاشعري.

٥. عند تشعب عقبه اورده باسم: (أبي علي محمد اثينه).

عمران، وابا إسماعيل أحمد، وابا جعفر القاسم، وقيل ان الاولين ابنا الإمام من غير واسطة فيكونان اخويه.. قلت: فالّذي يقتضيه وجه التأمل اثبات الواسطة لصدق اسم الإبن على السبط شرعاً وعرفاً، عملاً بقوله تعالى: ﴿يابني آدم﴾[1] وقوله تعالى ﴿يابني اسرائيل﴾[2] وقوله تعالى في آية المباهلة ﴿فقل تعالوا ندع ابنائنا وابنائكم﴾[3] الآية وعلى الوجه الثاني يكون عقبهم ثلاثة اسباط:

السبط الاول: عقب أبي موسى عمران: قال السيد في الشجرة: فأبو موسى عمران خلف جعفراً، ثمّ جعفر خلف ريرزر[4]، ثمّ ريرزر[5] خلف عبدالله، ثمّ عبدالله خلف محمداً، ثمّ محمد خلف محسناً، ثم محسن خلف زيداً، ثمّ زيد خلف جعفراً، ثمّ جعفر خلف محمداً، ثمّ محمد خلف علياً، ثمّ علي خلف حسيناً.

السبط الثاني: عقب أبي اسماعيل أحمد: فأبو اسماعيل أحمد خلف اسماعيل، ثمّ اسماعيل خلف حيدراً، ثمّ حيدر خلف يونس، ثمّ يونس خلف ابراهيم، ثم ابراهيم خلف غياث الدين، ثمّ غياث الدين خلف سليمان، ثمّ سليمان خلف تاج الدين، ثمّ تاج الدين خلف حسيناً، ثمّ حسين خلف جمال الدين، ثمّ جمال الدين خلف ناصر الدين، ثمّ ناصر الدين خلف أحمد، ثم احمد خلف علاء الدين، ثمّ علاء الدين خلف عبد الله، ثمّ عبد الله خلف عز الدين، ثمّ عز الدين خلف حسيناً، ثمّ حسين خلف عبد الله، كان بسمرقند ثم وفد إلى البيت الحرام سنة ....[6] حاجاً فسكن مكة المشرفة مدة، وفي سنة ٩٠٤ هاجر إلى المدينة المنورة وتوفي بها سنة ٩٥٧ وقبره بالبقيع منها، فعبد الله خلف حسيناً[7] كان عالماً فاضلاً كاملاً نسابة له مصنفات منها: تحفة الطالب في نسب آل أبي

---

١. سورة الاعراف ٢٦، ٢٧، ٣١، ٣٥.

٢. سورة البقرة ٤٠، ٤٧، ١٢٢، سورة المائدة ٧٢، سورة طه ٨٠، سورة الصف ٦.

٣. سورة آل عمران ٦١. ٤. هكذا في أ. ٥. هكذا في أ.

٦. بياض في أ.

٧. كان سيداً عالماً فاضلاً كاملاً اديباً شاعراً نسابة وله مصنفات منها: كتاب تحفة الطالب في نسب آل أبي طالب، وكان سمر قندي الاصل. وكنيته ابو عبد الله سكن ابوه المدينة المنورة. وله شعر جيد اورد قسماً منه صاحب تحفة الازهار في كتابه.

←

طالب، فحسين خلف ثلاثة بنين: محمداً وحسيناً وجعفراً.

السبط الثالث: عقب أبي جعفر القاسم بن أبي القاسم الحسين: فأبو جعفر القاسم خلف جعفراً، ثمّ جعفر خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف عبد الله، ثمّ عبد الله خلف محمداً، ثمّ محمد خلف محموداً، ثمّ محمود خلف محمداً، ثمّ محمد خلف مجد الدين اسماعيل، ثمّ مجد الدين اسماعيل خلف عماد الدين حسناً الشهير بكبا.

قال السيد النقيب عبد الحميد: نقلت من مشجر السيد تاج الدين بن أحمد بن الاعرج الاطروش مالفظه، قال: رأيت عز الدين حسن كبا صبياً شاباً حسناً قد وضع نسبه. وقال جمال الدين بن فخر الدين بن الاعرج والتقي وكان اعتمادهما على مبسوط العمري وقد ذكر عز الدين حسن كبا وكذا اخوته فهذا التسلسل فيه اختلاف من زيغ القلم قد ترك ابو الحسن العمري عدة ذيول منهم لاستغنائه لها في مبسوطه. وقال محمد بن معية الحسني النسابة: قد وضع جمال الدين لاعتماده على المبسوط حيث ذكر اولاد بارك ولم يذكر فيهم من اسمه الحسن، فلو كان موجوداً لذكره لغزارة علمه بهذا البيت وغيره لإنفراده بعلم الانساب جميعاً بيقين، إذ لا يصل احد من النسابين إلى معرفته كما يعرف علم الخياطة والقيافة....[1] رمع النسابة إلّا أنّه ذكره مراسلة وذيل اخوته محمداً وعلياً وعبدالله ويحيى حتّى ذكر البطن الرابع والخامس من اولادهم واعقابهم. وكتب السيد حسن بن......[2] كتاباً في جريدة الطالبيين بالغري قال وكان يأخذ سهمه في القسمة، فكتبت هذا كما وجدته والله تعالى اعلم بحقيقة الحال.

الايكة الثانية: عقب أبي الحسن علي بن أبي أحمد موسى المبرقع: قال صاحب الشقائق: فأبو الحسن علي خلف يحيى، ثمّ يحيى خلف موسى، ثمّ موسى خلف عامراً، ثمّ عامر خلف عبد الله، ثمّ عبدالله خلف علياً، ثمّ علي خلف سالماً، ثمّ سالم خلف ابا القاسم، ثمّ ابو القاسم خلف علياً، ثمّ

←

توفي سنة ٩٩٦.

انظر ترجمته في: الحصون المنيعة لكاشف الغطاء ـ خ ـ، اعيان الشيعة ١٧/ ١٠٢.

وجاء ذكره في بعض كتب التراجم والانساب باسم (محمد حسين بن عبد الله السمرقندي).

١. بياض في أ وبعده عبارة غير مقروءة وردت هكذا. ٢. بياض في أ.

علي خلف جوهراً، ثمّ جوهر خلف ناشوراً، ثمّ ناشورخلف علويا، ثمّ علوي خلف علياً، ثمّ علي خلف قاسماً، ثمّ قاسم خلف داود، ثمّ داود خلف سعيداً، ثمّ سعيد خلف حريزاً، ثمّ حريز خلف موسى، ثمّ موسى خلف مونساً، ثمّ مونس خلف يعلى، ثمّ يعلى خلف حريزاً، ثمّ حريز خلف عبد المؤمن، ثمّ عبد المؤمن خلف محمداً، ثمّ محمد خلف ابا بكر تقي الدين مولده آخر سنة ٧٥٢ قد اثبت نسبه عند قاضي حسبان ولقب بالحصني الدمشقي، فالحصن احدى قرى حوران، وكان مع والده ينسجان الصوف في بيت اعرابي شمالي البيوت وسط سويقة بميدان الحصن، ثمّ قدم دمشق وسكن مدرسة الباذرائية وتخلى عن الناس حتّى النساء بعد ان كان مغرما بهن، واعرض عن الدنيا تزهداً وتورعاً، فلم يزل مشتغلاً بطلب العلوم الشريفة حتّى صار من كبار الفضلاء الشافعية، يلازم الدرس عند الشيخ شرف الدين بن الشريسي والشيخ شهاب الدين الزهري، والشيخ نجم الدين بن مكتوم وغيرهم من الفضلاء المعتمدين، ولم يزل متورعاً زاهداً صالحاً عابداً مطلقاً لسانه على ولاة الامر كالقضاة والامراء والحكام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر مستهجناً بالعلماء والفضلاء لمخالطتهم لارباب الدولة، وله مصنفات عديدة فمنها: شرح التنبيه خمسة مجلدات، وشرح المنهاج خمسة مجلدات، وشرح مسلمات ثلاثة مجلدات، ومختصر المهمات مجلدان، ومختصر مخرج احاديث الاخبار مجلد، وشرح النوارية مجلد، واحوال القبور مجلد، وسير نساء السلف مجلد، وقواعد الفقه مجلد، وتأديب العلوم، وستر المسالك ستة مجلدات، وشرح الغاية، وشرح الهداية، وشرح النهاية، و وضع النفوس، و وقع الشبهة، وشرح الاسماء الحسنى، وكان له كرامات عديدة، فمنها لما ظهر المسلمون لغزاة قبرص والتحم القتال رآه جماعة امامهم مشهراً سيفه يقاتل معهم فلمّا رجعوا بعد النصر حكوا ذلك فقال الحاضرون عنده بالزاوية بمسجد الزوار بالزاغور وغيرهم انا لم قط فقدناه ابداً منذ ظهرتم إلى ان رجعتم.

ومنها: ان في بعض السنين رآه الحجاج معهم في الحرمين المحترمين، فلمّا ان عادوا إلى اوطانهم اخبروا من لم يحج معهم تلك السنة فقالوا: لم قط فقدناه غير يوم واحد ....[1]

الايكة الثالثة: عقب أبي محمد أحمد بن موسى المبرقع بن الإمام محمد الجوادعليه السلام **: فأبو محمد**

---

١. بياض في أ.

أحمد خلف ثلاثة بنين: عبيد الله، وابا جعفر محمداً الاعرج، وابا حمزة جعفراً وعقبهم ثلاثة غصون:

الغصن الاول: عقب عبيدالله: فعبيد الله خلف ابنين: وضيفاً، والحسن الدقاق وعقبهما دوحتان:

الدوحة الاولى: عقب وضيف، ثمّ وضيف خلف عبدالله، ثمّ عبدالله خلف وضيف.

الدوحة الثانية: عقب الحسن الدقاق: ويقال لولده آل الدقاق: فالحسن الدقاق خلف ثلاثة بنين: نور الشريف عليّاً، ويوسف، وسبحة وعقبهم ثلاثة [فروع:

الفرع][1] الاول: عقب نور الشرف: فنور الشرف خلف ابنين: أحمد وعليا وعقبهما [شعبان:

الشعب][2] الاول: عقب أحمد: فأحمد خلف ابنين: يحيى وابا الفتح وعقبهما [فنان:

الفن][3] الاوّل: عقب يحيى: فيحيى خلف محمداً.

[الفن][4] الثاني: عقب أبي الفتح: فأبو الفتح خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف ابنين: محمداً والحسن وعقبهما كندان:

[الكند][5] الاوّل: عقب محمد: فمحمد خلف ابا البدر.

[الكند][6] الثاني: عقب الحسن: فالحسن خلف ابا الفتح.

[الفرع][7] الثاني: عقب يوسف [بن الحسن الدقاق]: فيوسف خلف بدران، ثمّ بدران خلف علياً، ثمّ علي خلف سليمان، ثمّ سليمان خلف ابا الحسن علياً.

[الفرع][8] الثالث[9]: عقب سبحة [بن الحسن الدقاق]: فسبحة خلف علياً، ثمّ علي خلف جعفراً، ثمّ جعفر خلف ابا الفتح، ثمّ ابو الفتح خلف العباس، ثمّ العباس خلف الحسين، ثم الحسين خلف ابا الفتح، ثمّ ابو الفتح خلف يوسف.

---

١. بياض في أ واكملناه حسب السياق.
٢. بياض في أ واكملناه حسب السياق.
٣. بياض في أ وأكملناه حسب السياق.
٤. بياض في أ واكملناه حسب السياق.
٥. بياض في أ واكملناه حسب السياق.
٦. بياض في أ واكملناه حسب السياق.
٧. بياض في أ واكملناه حسب السياق.
٨. بياض في او اكملناه حسب السياق.
٩. في أ: (الثاني) وما اثبتنا حسب السياق.

الغصن الثاني: عقب أبي جعفر محمد الاعرج [ابن أبي محمد أحمد أحمد بن موسى المبرقع]: يلقب بالاعرج لا لم اصابه بأحد رجليه فصار بها نقص، كان سيداً جليلاً رئيساً نقيباً بقم، ولي امارة الحج، توفّي بقم و قبر بازاء قبر معروف الكرخي بالجانب الغربي، ويقال لولده آل الاعرج. خلف ابا أحمد موسى الابرش. قال ابن فخار:

ليس لابي جعفر محمد الاعرج عقب إلّا من موسى الابرش. وقال السيد في الشجرة: بل خلف اربعة بنين: ابا أحمد موسى الابرش، وابا عبد الله أحمد، وابا الرضا أحمد وابا علي محمداً.

ويقول جامعه: لعل الصحيح ماذكره ابن فخار، وهؤلاء بنو موسى، والّذي يقتضيه التأمّل في الجمع بين العمل بنسخة الزيادة واثبات الواسطة وهو موسى، لان العمل بها اولى من الاهمال. ولعل ان نجد نسخة صحيحة.

فأبو موسى الابرش خلف ثلاثة بنين: ابا عبدالله أحمد، وابا الرضا أحمد، وابا علي محمداً، وعقبهم ثلاثة فروع:

القرع الاول: عقب أبي عبدالله أحمد: امه امّ ولد اسمها بخيتة، وكان سيداً جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، رئيساً نقيباً بقم، متمسكاً متعبداً ظهر ايام أبي السرايا.

فأبو عبدالله أحمد خلف ستة بنين: ابا علي محمداً، وابا الرضا أحمد، وابا الحسن علياً، وابا أحمد موسى، وابا طالب ناصراً، وابا.......[1] جعفر، وعقبهم ستة فنون:

الفن الاول: عقب أبي علي محمد: فأبو علي محمد خلف ابا جعفر علياً، ثمّ ابو جعفر علي خلف اربعة بنين: ابا أحمد محمداً، وابا الحسن موسى، وابا محمد جعفراً وابا.......[2] الحسين وعقبهم اربعة شعوب:

الشعب الاوّل: عقب أبي أحمد محمد: فأبو أحمد محمد خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف ثلاثة بنين: ابا شجاع الحسن، وابا الفتح عيسى، وابا.......[3] حسيناً وعقبهم ثلاث قبائل:

القبيلة الاولى: عقب أبي شجاع: كان سيداً جليلاً رئيساً بقم، خلف إبنين: ابا الفضل علياً، وبركات.

---

١. بياض في أ. ٢. بياض في أ. ٣. بياض في أ.

الشعب الثاني: عقب أبي الحسن موسى [ابن أبي جعفر علي بن أبي علي محمد]: فأبو الحسن موسى خلف الحسن، ثمّ الحسن خلف ثلاثة بنين: ابا المعالي محمداً وابا الحسن علياً، وابا محمد القاسم، وعقبهم ثلاث قبائل:

القبيلة الاولى: عقب أبي المعالي محمد: فأبو المعالي محمد خلف ابا محمد الحسن، ثمّ ابو محمد الحسن خلف ابا القاسم علياً.

القبيلة الثانية: عقب أبي الحسن علي: فأبو الحسن علي خلف محمداً، ثمّ محمد خلف علياً.

القبيلة الثالثة: عقب أبي محمد القاسم: فأبو محمد القاسم خلف ابا شجاع محمداً، ثمّ ابو شجاع محمد خلف ابا القاسم علياً.

الشعب الثالث: عقب أبي محمد جعفر [ابن أبي جعفر علي بن أبي علي محمد]: فأبو محمدجعفر خلف ابا محمد، ثمّ ابو محمد خلف عيسى، ثمّ عيسى خلف ابا الفتوح، ثمّ ابو الفتوح خلف علياً، ثمّ علي خلف حسناً، ثمّ حسن خلف ميربار، ثمّ ميربار خلف محمداً، ثمّ محمد خلف محموداً، ثمّ محمود خلف شمس الدين محمداً، ثمّ شمس الدين محمد خلف غياث الدين عزيراً، ثمّ غياث الدين عزير خلف محمداً.

يقول جامعه الفقير إلى الله الغني ضامن بن شد قم بن علي الحسيني المدني: ففي شهر ربيع الثاني سنة ١٠٨١ اجتمعت بالسيد السند والكهف المعتمد الرئيس الجليل والمولى المثيل محمد بديع بن أبي طالب الآتي ذكره، فأشرفني على نسبه في ظهر كتاب عنده، فرقمته ورأيته مطابقاً لما هو عندي، وألحقت بهم ما حدث بعد موت صاحب الشجرة في كتابي هذا.

فمحمد بن غياث الدين عزير خلف ابنين: ابا القاسم وابا صالح وعقبهما قبيلتان:

القبيلة الاولى: عقب أبي القاسم: فأبو القاسم خلف ابا طالب كان سيداً جليل القدر وجيهاً رئيساً جم المحاسن ذا مروة عالية، وشهامة متزايدة، وفعل خيرات جارية مقصداً وملجأ، وولي خدمة الإمام علي الرضا عليه السلام سنة....[1] من قبل الشاه عباس بن الشاه محمد خدابنده، ثمّ كلفه بزواج احد بناته فاعتذر منه فصرفه عنها بابن عمه مرزا محسن الآتي ذكره، فلم يزل على.....[2]

---

١. بياض في أ.

٢. عبارة غير واضحة في أ.

الخيرات، وتواتر تلك الصلات إلى ان توفي بشهر ....[١] سنة. فأبو طالب خلف ابنين: محمد امين، ومحمد بديع، وعقبهما فخذان:

الفخذ الاول: عقب محمد امين: كان كأبيه بعد ابيه في كثير من امور، مات منقرضاً عن بنات.

الفخذ الثاني: عقب محمد بديع المشار إليه: لنا منه مودة وصداقة، ذا مروة وشهامة ورفعة ورئاسة وعظمة وجلالة، جم المحاسن، واهديت إليه كتاب الحصون والمواريث تأليف عز الدين عمر بن تاج الدين محمد الفقيه الحسيني الواسطي. ولي إمارة المشهد الرضوي سنة......[٢] وعليه مرجع الاعيان الامجاد والزوار والقصاد وجميع اهل البلاد، ثمّ صرف عنها بإبنه غياث الدين عزيز بأمر الشاه عباس بن الشاه صفي وعوض عنها تولية خدمة اوقاف الإمام علي الرضاعليه السلام، فتوجه بذاته لعمارة خرابها فاستضاءت بهجتها وزاد نماؤها، واحدث عمارات كثيرة لنمو غلاتها نحو خسمائة تومان جارية في كل عام. وفي سنة ....[٣] صرفه الشاه سليمان فرجعت إلى خرابها ....[٤] وتوفي ولده غياث الدين عزيز في شهر ....[٥] سنة ١٠٧٩ خلف إبراهيم رأيته عند جده محمد بديع ففوضت الإمارة إليه بعد وفاة والده.

القبيلة الثانية: عقب أبي صالح بن محمد: فأبو صالح خلف الغ، ثمّ الغ خلف محسناً المشار إليه، رأيته بالمشهد الرضوي في شهر ذي الحجة سنة ١٠٥٢، كان سيداً جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، مهاباً ذا صولة ودولة، ولي خدمة اوقاف الإمامعليه السلام بعد ابن عمه أبي طالب، ولم يزل متولياً مباشراً بذاته إلى ان توفي بشهر ....[٦] سنة ١٠٥٦، خلف اربعة بنين: محمد معصوم، وابا القاسم امهما بنت الشاه عباس بن الشاه محمد خدابنده، ومحمد امين امه ام ولد تركية، وابا صالح امه ام ولد تركية، وعقبهم اربعة افخاذ:

الفخذ الاول: عقب محمد معصوم: معه الان.....[٧] بنين: رضا......[٨]

الفخذ الثاني: عقب أبي صالح: ولّي صدارة العامة في زمن الشاه عباس بن الشاه صفي. وزوجه

---

١. بياض في أ.
٢. بياض في أ.
٣. بياض في أ.
٤. بياض في أ.
٥. بياض في أ.
٦. بياض في أ.
٧. بياض في أ.
٨. بياض في أ.

بأخته، معه الان منها: مرزا كشك، لفظة فارسية تعني الصغير.

قال السيد في الشجرة: ....[١]

الفن[٢] الثاني: عقب أبي الرضا أحمد [بن أبي عبد الله أحمد]: ويقال لولده الرضيون: فأبو الرضا أحمد خلف ثلاثة بنين: حسيناً وموسى وعلياً وعقبهم ثلاثة شعوب:

الشعب الاول: عقب الحسين: فالحسين خلف إبراهيم.

الشعب الثاني: عقب موسى: فموسى خلف أحمد.

الشعب الثالث: عقب علي: فعلي خلف محمداً، ثمّ محمد خلف محمداً، ثمّ محمد خلف ثلاثة بنين: محمداً وعلياً وموسى وعقبهم ثلاث قبائل:

القبيلة الاولى: عقب محمد: فمحمد خلف ثلاثة بنين: محمداً وعلياً والرضا.

القبيلة الثانية: عقب علي: فعلي خلف محمداً، ثمّ محمد خلف علياً، ثمّ علي خلف محمداً، ثمّ محمد خلف علياً، ثم علي خلف شاهنشاه.

القبيلة الثالثة: عقب موسى: فموسى خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف بادشاه، ثمّ بادشاه خلف أحمد.

[الفن الثالث][٣]: عقب أبي الحسن علي [بن أبي عبد الله أحمد]: فأبو الحسن علي خلف ابا عبد الله أحمد، ثمّ ابو عبد الله أحمد خلف ابا شجاع الحسن، ثمّ ابو شجاع الحسن خلف اربعة بنين: زهيراً وحسيناً ومحمداً وعلياً وعقبهم اربعة شعوب:

الشعب الاول: عقب زهير: فزهير خلف الحسن، ثمّ الحسن خلف محمداً، ثمّ محمد خلف زهيراً.

الشعب الثاني: عقب حسين [بن أبي شجاع الحسن]: فحسين خلف ابا البركات محمداً، ثمّ ابو البركات محمد خلف إبنين: حسناً وزهيراً وعقبهما قبيلتان:

القبيلة الاُولى: عقب حسن: فحسن خلف قريشاً، ثمّ قريش خلف محمداً، ثمّ محمد خلف

---

١. بياض في أ.

٢. في أ:(الفرع) وما اثبتنا حسب السياق.

٣. في أ: (الدوحة الثانية) وما اثبتنا حسب السياق.

عطاء الله، ثمّ عطاء الله خلف محمداً، ثمّ محمد خلف كمال الدين، ثمّ كمال الدين خلف عطاء الله، ثمّ عطاء الله خلف قريشاً، ثمّ قريش خلف نعمة لله، ثمّ نعمةالله خلف شكرالله، ثمّ شكرالله خلف شاه مير، ثمّ شاه مير خلف إبراهيم، ثمّ إبراهيم خلف قاسماً، ثمّ قاسم خلف محمداً، ثمّ محمدُ خلف ابنين: حسيناً وإبراهيم.

[الفن][1] الرابع: عقب أبي أحمد موسى [بن أبي عبد الله أحمد]: فأبو أحمد موسى خلف ابا ناصر أحمد، ثمّ ابو ناصر أحمد خلف اربعة بنين: امير زاده أحمد وسيف الدين ابا طالب ناصراً، وابا علي عبيد الله الارقط، وابا الحسن علياً وعقبهم اربعة شعوب:

الشعب الاول: عقب امير زاده أحمد: فأمير زاده أحمد خلف محمداً، ثمّ محمد خلف حسناً، ثمّ حسن خلف علياً، ثمّ علي خلف محمداً ابا القاسم، ثمّ محمد ابو القاسم خلف حسناً، ثمّ حسن خلف حسيناً، ثمّ حسين خلف علياً، ثمّ علي خلف محموداً، ثمّ محمود خلف حسناً، ثمّ حسن خلف حسيناً، ثمّ حسين خلف شرف الدين، ثمّ شرف الدين خلف حسيناً، ثمّ حسين خلف حيدراً، ثمّ حيدر خلف امير زاده حسيناً كان سيداً جليل القدر.......[2] قاضياً بكاشان.

الشعب الثاني: عقب سيف الدين أبي طالب ناصر: فأبو طالب ناصر خلف ابا علي نظام الدين، ثمّ ابو علي نظام الدين خلف ابا شجاع شرف شاه علاء الدين، ثمّ ابو شجاع شرف شاه علاء الدين خلف ابنين: قراقوز وتاج العراق، وعقبهما قبيلتان:

القبيلة الاولى: عقب قراقوز: فقراقوز خلف ابنين: عربشاه ومجد العرب.

القبيلة الثانية: عقب تاج العراق: يقول جامعه فقير عفو ربه الغني ضامن بن شد قم بن علي الحسيني المدني: ففي سنة ١٠٧٣ إجتمعت بالسيد........[3] الرئيس المثيل العالم الفاضل الرحيم مير زاده محمد إبراهيم بن حسين بن نعمة الآتي ذكره في المدينة المنورة فرقمت عنه هذه الاسماء الآتي ذكرها إلى الإمام عليه السلام فرأيتها مطابقة لما ذكره السيد في الشجرة إلّا ما حدث بعده: فتاج العراق كان منزله بهمدان، ثمّ رحل منها إلى .... ستان[4] فمن ولده جماعة الآن بقائين.........[5]

---

١. في أ: (الدوحة الرابعة) وما اثبتنا حسب السياق.
٢. العبارات غير واضحة في أ.
٣. العبارات غير واضحة في أ.
٤. الكتابة غير واضحة في أ.
٥. الكتابة غير واضحة في أ.

خلف ابا محمد علي علاء آلدين، ثمّ ابو محمد علي علاء الدين خلف ابنين: ابا شجاع محمداً، وابا المعالي وليالله، وعقبهما فخذان:

الفخذ الاول: عقب أبي شجاع محمد: فأبو شجاع محمد خلف علياً.

الفخذ الثاني: عقب أبي المعالي ولي الله: فأبو المعالي ولي الله خلف نعمة الله، قتل شهيداً سنة .....[1]، فنعمة الله خلف مراداً، ثمّ مراد خلف هداية الله، ثمّ هداية الله خلف ثلاثة بنين: ولي الله، ونعمة الله، ومحمد معصوم وعقبهم ثلاثة بطون:

البطن الاول: عقب ولي الله: فولي الله خلف ابنين: مير حسن الشهير بالقاييني، ومير محمد وعقبهما عمارتان:

العمارة الاولى: عقب مير حسن الشهير بالقاييني: ينسب إلى قائين بلدة بخراسان، رأيته بالمشهد الرضوي في شهر الحجة سنة ١٠٥٢، كان عالماً فاضلاً كاملاً مدرساً محققاً مدققاً، توفي سنة ....[2] خلف ابنين: شاه محمد تقي، وولي الله.

البطن الثاني: عقب نعمة الله: فنعمة الله خلف حسيناً، ثمّ حسين خلف اربعة بنين: ابا طالب محمداً، ومحمد إبراهيم، وبهاء الدين محمداً، وابا القاسم وعقبهم اربع عمارات:

العمارة الاولى: عقب أبي طالب محمد: فأبو طالب محمد خلف ابنين: محمد جعفر، ومعز الدين محمداً.

العمارة الثانية: عقب محمد إبراهيم المشار إليه: كان سيداً جليل القدر، عظيم الشأن رفيع المنزلة، عالماً فاضلاً كاملاً، كان شيخ الاسلام في القائين، ثمّ توجه إلى الهند واقام به برهة. وفي سنة ١٠٦١ اتى إلى مكة المشرفة وقطن بها، معه الآن ابنان، محمد ابو القاسم، وقوام الدين حمزة.

البطن الثالث: عقب محمد معصوم: فمحمد معصوم خلف اربعة بنين: محمد باقر، وعلي رضا، وعبد الله، وفضل الله وعقبهم اربع عمارات:

العمارة الاولى: عقب محمد باقر: فمحمد باقر خلف محمد معصوم.

العمارة الثانية: عقب علي رضا: فعلي رضا خلف ابنين: محمد سليم، ومحمد مهدي.

---

١. بياض في أ.

٢. بياض في أ.

العمارة الثالثة: عقب عبد الله، فعبد الله خلف صدر الدين.

القبيلة الثالثة: عقب أبي علي عبيد الله الارقط بن أبي ناصر أحمد بن أبي أحمد موسى بن أبي عبد الله أحمد بن موسى[1]: ويقال لولده آل الارقط، قال السيد في الشجرة: فأبو علي عبيد الله الارقط خلف ابا الفضل علياً، ثمّ ابو الفضل علي خلف ثلاثة بنين: ابا الحسن أحمد، وابا محمد جعفراً، وابا الفتح........[2] وعقبهم ثلاثة افخاذ:

الفخذ الاول: عقب أبي الحسن أحمد: فأبو الحسن أحمد خلف علياً، ثمّ علي خلف شاهنشاه.

الفخذ الثاني: عقب أبي محمد جعفر: فأبو محمد جعفر خلف ثلاثة بنين: ابا الحسن محمداً، وابا علي........[3] وابا الحسن وعقبهم ثلاثة احياء:

الحي الاول: عقب أبي الحسن محمد: فأبو الحسن محمد خلف ابا الحسن، ثمّ ابو الحسن خلف محمداً، ثمّ محمد خلف عبد الله، ثمّ عبد الله خلف مطهراً، ثمّ مطهر خلف محمداً، ثمّ محمد خلف علياً، ثمّ علي خلف مهدياً، ثمّ مهدي خلف اسماعيل، ثمّ اسماعيل خلف محمداً، ثمّ محمد خلف فخر الدين، ثمّ فخر الدين خلف قاسماً، ثمّ قاسم خلف مهدياً.

الحي الثاني: عقب أبي علي بن أبي محمد جعفر: فأبو علي خلف ابا جعفر، ثمّ ابو جعفر خلف الحسن.

الحي الثالث: عقب أبي الحسن بن أبي محمد جعفر: فأبو الحسن خلف مجتبى، ثمّ مجتبى خلف ابا الحسن.

الفخذ الثالث: عقب أبي الفتح: ويقال لولده آل أبي الفتح، فابو الفتح خلف ثلاثة بنين: ابا الفتح وإبراهيم وموسى وعقبهم ثلاثة احياء:

الحي الاول: عقب أبي الفتح: فأبو الفتح خلف ابا القاسم، ثمّ ابو القاسم خلف ابا جعفر، ثمّ ابو جعفر خلف شاهنشاه.

الحي الثاني: عقب إبراهيم [بن أبي الفتح]: فإبراهيم خلف القاسم، ثمّ القاسم خلف بادشاه، ثمّ

---

١. في أ: (يوسف) وهو اشتباه، وما اثبتنا حسب السياق.

٢. بياض في أ.

٣. بياض في أ.

بادشاه خلف محمداً، ثمّ محمد خلف مرتضى.

الحي الثالث: عقب موسى [بن أبي الفتح]: ويقال لولده المواسا، فموسى خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف ستة بنين: بادشاه، وعيسى، وعلياً، وابا عبد الله محمداً، وابا جعفر محمداً، وابا......[1] موسى، وعقبهم ستة بطون:

البطن الاول: عقب بادشاه: فبادشاه خلف محمداً.

البطن الثاني: عقب عيسى [بن موسى بن أبي الفتح]: فعيسى خلف ابنين: يحيى ومحمداً وعقبهما عمارتان:

العمارة الاولى: عقب يحيى: فيحيى خلف محمداً، ثمّ محمد خلف يحيى، ثمّ يحى خلف برهاناً، ثمّ برهان خلف ابنين: نصيراً ومنصوراً.

البطن الثالث: عقب علي [بن موسى بن أبي الفتح]: فعلي خلف حسنا، ثمّ حسن خلف ابا الفتح، ثمّ ابو الفتح خلف جعفراً، ثمّ جعفر خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف عبد الله ، ثمّ عبد الله خلف محمداً، ثمّ محمد خلف محموداً، ثمّ محمود خلف محمداً، ثمّ محمد خلف اسماعيل.

البطن الرابع: عقب أبي عبد الله [بن موسى بن أبي الفتح]: فأبو عبد الله محمد خلف ابنين: ابا جعفر وبادشاه وعقبهما عمارتان:

العمارة الاولى: عقب أبي جعفر: فأبو جعفر خلف ابا الفضل جعفراً، ثمّ ابو الفضل جعفر خلف محمداً.

العمارة الثانية: عقب بادشاه، فبادشاه خلف ابا الحسن، ثمّ ابو الحسن خلف المرتضى، ثمّ المرتضى خلف أحمد.

البطن الخامس: عقب أبي جعفر محمد [بن موسى بن أبي الفتح]: فأبو جعفر محمد خلف خمسة بنين: علياً، وابا عبد الله الحسين. وعيسى، وابا محمد أحمد، ويحيى، وعقبهم خمس عمارات:

العمارة الاولى: عقب علي: فعلي خلف محمداً، ثمّ محمد خلف ابنين: المرتضى وابا جعفر.

العمارة الثانية: عقب أبي عبد الله الحسين [بن أبي جعفر محمد]: فأبو عبد الله الحسين خلف

---

١. بياض في أ.

محمداً المجتبى.

العمارة الثالثة: عقب عيسى [بن أبي جعفر محمد]: فعيسى خلف ابنين: ابا جعفر وبيدار وعقبهما بيتان:

البيت الاول: عقب أبي جعفر: فأبو جعفر خلف ابا الفتح محمداً، ثمّ ابو الفتح محمد خلف.......[1].

البيت الثاني: عقب بيدار: فبيدار خلف ابنين: ابا الفضل محمداً، وابا شجاع وعقبهما حزبان:

الحزب الاول: عقب أبي الفضل محمد: فأبو الفضل محمد خلف اميره، ثمّ اميره خلف ابا القاسم، ثمّ ابو القاسم خلف ابنين: محمداً وبادشاه وعقبهما فرقتان:

الفرقة الاولى: عقب محمد: فمحمد خلف المرتضى.

الفرقة الثانية: عقب بادشاه: فبادشاه خلف ثلاثة بنين: محمداً وعلياً وشهاب الدين.

العمارة الرابعة: عقب أبي محمد أحمد [بن أبي جعفر محمد]: فأبو محمد أحمد خلف ابا جعفر حمزة، فأبو جعفر حمزة خلف ابا البركات، ثمّ ابو البركات خلف ثلاثة بنين: سعد الله [، و] المبارك، وابا المعالي وعقبهم ثلاثة بيوت:

البيت الاول: عقب سعد الله: فسعد الله خلف حمزة، ثمّ حمزة خلف علياً، ثمّ علي خلف حمزة، ثمّ حمزة خلف المرتضى، ثمّ المرتضى خلف ابنين: محمداً وعلياً.

البيت الثاني: عقب المبارك [بن أبي البركات]: فالمبارك خلف ابا جعفر، ثمّ ابو جعفر خلف الاشرف.

البيت الثالث: عقب أبي المعالي [بن أبي البركات]: فأبو المعالي خلف ابا البركات، ثمّ ابو البركات خلف ابا المعالي.

الايكة الرابعة[2]: عقب أبي علي محمد اثينة[3] ويعرف بالدعوزي بن أبي أحمد موسى المبرقع: مات بقم سنة ٢٩٩. ويقال لولده بنو اثينة الدعوزيون: فأبو علي محمد اثينة خلف ستة بنين:

---

١. بياض في أ.

٢. في أ: (الفن الثالث) وما اثبتنا حسب السباق.

٣. عند توزيع عقب ابيه اورده: (ابا علي أحمد اثينة).

إسحاق وعلياً وإسماعيل وعمر وعيسى وزيداً وعقبهم ست ثمرات:

الثمرة الاولى: عقب إسحاق: فإسحاق خلف سعدا.

الثمرة الثانية: عقب علي [ابن أبي علي محمد]: فعلي خلف ثلاثة بنين: أحمد والحسن واسماعيل وعقبهم ثلاثة فروع:

الفرع الاول: عقب أحمد: فأحمد خلف محمداً.

الفرع الثاني: عقب الحسن بن علي: فالحسن خلف سبعة[1] بنين؛ أحمد والحسين ومحمداً وعلياً وجعفراً ويحيى وعيسى وعثمان وعقبهم سبع دوحات:

الدوحة الاولى: عقب أحمد: فأحمد خلف علياً.

الدوحة الثانية: عقب الحسين [ابن الحسن بن علي]: فالحسين خلف الناصر، وكان سيداً جليلاً رئيساً نقيباً ببلخ خلف ابنين: أحمد وابا بكر وعقبهما شعبان:

الشعب الاول: عقب أحمد: فأحمد خلف علياً.

الشعب الثاني: عقب أبي بكر [ابن الناصر]: فأبو بكر خلف عمر الاشرف.

الفرع الثالث: عقب اسماعيل [ابن على]: كان مصاحب النقيب بخراسان فاسماعيل خلف ثلاثة بنين: محمداً وعلياً وجعفراً. وعقبهم ثلاث دوحات:

الدوحة الاولى: عقب محمد: فمحمد خلف إسماعيل، ثمّ إسماعيل خلف عبد الله.

الدوحة الثانية: عقب علي [ابن اسماعيل]: فعلي خلف ثلاثة بنين: حسناً وحسيناً واسماعيل، وعقبهم ثلاث [وردات:

الوردة][2] الاولى: عقب إسماعيل: فإسماعيل خلف ابنين: اسحاق وأحمد وعقبهما [طلعتان:

الطلعة][3] الاولى: عقب اسحاق: فإسحاق خلف محمداً.

[الطلعة][4] الثانية: عقب أحمد: فأحمد خلف ابنين: اسماعيل وعلياً وعقبهما فخذان:

الفخذ الاول: عقب اسمعيل: فاسماعيل خلف محمداً، ثمّ محمد خلف سعداً.

---

١. عند ذكر اسمائهم تبين انهم ثمانية!!

٢. بياض في أ واكملناه حسب السباق.

٣. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

٤. بياض في أ واكملناه حسب السياق.

الفخذ الثاني: عقب علي: فعلي خلف محمداً.

الوردة[١] الثانية: عقب حسين بن علي: فحسين خلف ثلاثة بنين: الناصر وعلياً واسماعيل وعقبهم ثلاثة قضوب:

القضيب الاول: عقب الناصر: [فالناصر] خلف ابنين: علياً وإسماعيل وعقبهما شعبان:

الشعب الاول: عقب علي: فعلي خلف ابنين: محمداً وحسيناً وعقبهما قبيلتان:

القبيلة الاولى: عقب محمد: فمحمد خلف حسيناً، ثمّ حسين خلف محمداً، ثمّ محمد خلف ثلاثة بنين: (أحمد وعلياً وإسماعيل)[٢].

القبيلة الثانية: عقب حسين [ابن علي بن الناصر]: فحسين خلف ثلاثة بنين: (علياً وأحمد واسماعيل)[٣] وعقبهم ثلاثة افخاذ:

الفخذ الاول: عقب علي: فعلي خلف قاسماً، ثمّ قاسم خلف إبنين: محمداً وأحمد وعقبهما حيان:

الحي الاول: عقب محمد: فمحمد خلف ناصراً، ثمّ ناصر خلف محمداً.

الشعب الثاني: عقب اسماعيل بن حسين بن علي: فإسماعيل خلف حسيناً، ثمّ حسين خلف إسماعيل، ثمّ إسماعيل خلف علياً، ثمّ علي خلف إبنين: أحمد واسماعيل.

الدوحة الثالثة[٤]: عقب جعفر [ابن الحسن بن علي]: فجعفر خلف اربعة بنين: محمداً وعلياً وحسنا وعيسى وعقبهم اربع دوحات:

الدوحة الاولى: عقب محمد: فمحمد خلف ابنين: عيسى واسماعيل وعقبهما شعبان:

الشعب الاول: عقب عيسى: فعيسى خلف ابنين: علياً وهبة الله.

الدوحة الثانية: عقب علي [ابن جعفر]: فعلي خلف ابنين: محمداً و إسماعيل وعقبهما شعبان:

الشعب الاول: عقب محمد: فمحمد خلف اسحاق.

---

١. في أ: (الدوحة) وما اثبتنا حسب السياق.

٢. مابين القوسين اسماء تكررت في موضعين متقاربين!!

٣. مابين القوسين اسماء تكررت في موضعين متقاربين!!

٤. في أ: (الفرع الثالث) وما اثبتنا حسب السياق.

الشعب الثاني: عقب إسماعيل: فإسماعيل خلف محمداً.

الدوحة الثالثة: عقب حسن [بن جعفر]: فحسن خلف جعفراً: ثمّ جعفر خلف محمداً.

الثمرة الرابعة: عقب عمر بن أبي علي محمد اثينه بن أبي أحمد موسى المبرقع بن محمد الجواد (وهو صح): فعمر خلف محموداً، ثمّ محمود خلف عبد الله، ثمّ عبد الله خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف محمداً، ثمّ محمد خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف محمداً امه ام ولد، اجمع النسّابون على انقراضه، وورثه زينب وسمونة[1] بنتا موسى بن محمد بن الرضا وقد انتمى إليه بنو الحسا.... نمرر[2] فأثبتوا بالمزايد هناك وهذا من رواية من هنا، وقد ادعى إلى أبي علي محمد اثينة دعي كذاب لاحظ له في النسب فأثبته ابو الحرث العوزي من غير معرفة بحاله وا..............[3].

١. هكذا في أ. ٢. هكذا في أ.

٣. بياض في أ. والى هنا ينتهي ماورد في نسخة أ، وغير موجود في ب.

الباب التاسع[1]

[عقب الامام أبي الحسن علي بن محمد الهادي عليه السلام]

وفيه فصول

١ . هذا الباب مضطرب في نسخة أ من هنا، وقد اثبتنا ما في ب وقابلناه مع ما يتفق معه من نسخة أ.

الفصل الاول

في مولد السيد (المولى)[1] السند، وهو الكهف الحصين المعتمد، الهادي الى سبيل الرشاد، العالم بطرق السداد، العامل بالفرائض والسنن، ما ظهر منها وما بطن، الصابر على البلوى والمحن، معدن الفضل والمنن، الدليل الناصح، لعباد الله النقي الفالح، المتوكل على الله، المنتجب الهادي لمرضاة الله، الحافظ لعهود الله، حجة الله في ارضه على سائر عباده، الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر، ومهديهم الى الفوز بجنانه، غيث الندى، ملجأ الورى، بدر الدجى، طود النهى، علم الهدى، منبع العلم والنجوى، المتمسك بالعروة الوثق، محل المشكلات، ومرتضى المهمات، باب الخيرات، ومفتاح الجنات، النور الساطع المضي، والبدر اللامع اللالمعي، الطهر الطاهر الزكي المجتذب من العنصر العلوي، والنور المحمدي، المسموم المظلوم، المدفون بسرّ من رأى أبي الحسن علي النقي بن أبي جعفر محمد التقي.

قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: امه ام ولد تدعى سمان المغربية، مولده بالمدينة المنورة لمنتصف شهر ذي الحجة سنة ٢١٢، وقيل تاسعها وثالث عشرها، وقيل بسر من رأى ليوم الإثنين من شهر ربيع الآخر سنة ٢٣٢، وقيل ليوم الاحد ثالث عشر من شهر رجب سنة ٢١٤[2].

---

١ . ما بين القوسين زيادة من ب.

٢ . في نسخة أ:(ولد بالمدينة المنورة وقيل بسر من رأى يوم الاحد لثالث عشر من شهر رجب سنة ٢١٤، وقيل الثالث عشر من شهر ذي الحجة، وقيل لتاسع ذي الحجة سنة ٢١٣، وصحب اباه ست سنين، وبعده اماماً مفترض الطاعة ثلاثاً وثلاثين سنة).

وكان نقش خاتمه: حفظ العهود مورد الخلود، وقيل نقشه: من لانت كلمته وجبت محبته.

[الفصل الثاني][1]

في الإشارة والنص من أبي جعفر محمد الجواد بن علي الرضا على إبنه أبي الحسن علي الهادي عليهما السلام:

قال الشيخ المفيد رحمه الله في ارشاده: اخبرني ابو القاسم [جعفر بن محمد] عن محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن الخيراني عن ابيه قال: كنت موكلاً على الباب، ملازما لخدمة أبي جعفر محمد الجواد بن علي الرضا عليهما السلام، وكان ابو جعفر أحمد بن محمد [بن يحيى] بن عيسى الاشعري يأتيه كل ليلة ليختبر علته، وكان الرسول الذي يختلف بين أبي جعفر وبين الخيراني اذا حضر كل قام أحمد به. قال الخيراني: فخرج ذات ليلة فقام أحمد بن محمد عن المجلس وخلا به الرسول، وأحمد بن محمد ينصت كلامهما من خلف الجدار، فقال الرسول لابي: ان مولاك يقرئك السلام، ويقول لك اني ماض والامر يصير إلى ابني علي، فله عليكم بعدي ما كان لي عليكم بعد أبي، فمضى الرسول ورجع أحمد بن محمد إلى موضعه، فقال لابي: ما الذي قال لك؟ قال: خيراً، قال لا تكتم علي مقالته فإنّي سمعته يقول كذا وكذا، فأعادها، فقال أبي: ان الله عز وجل قد حرم ما فعلت، وهو قوله تعالى ﴿و لاتجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضاً.... الآية﴾ [2] احفظ ما قد سمعته فهذه شهادة عندك مودعة فلابد انا نحتاج إليها، فاياك من اظهارها قبل وقتها، فكتب أبي في صبحه نسخة الرسالة في عشر ورقات وختمها، ثمّ دفعها الى عشرة رجال من وجوه اصحابنا ذوي العصابة، وقال لهم ان حدث بي الامر الّذي لابد منه ولا مفر عنه فافتحوا هذه المختوم واشهدوا بما فيها. والعمل بما ترونه مكتوباً فيها.

فلمّا قبض محمد الجواد عليه السلام قال أبي: لزمت منزلي فلم اخرج منه حتّى علمت باجتماع رؤساء تلك العصابة عند محمد بن الفرج يتفاوضون في الامر، فكتب إليّ كتاباً يسألني الإتيان إليه، فمضيت إليهم فأتاني بجميع اصحابنا ذوي العصابة مجتمعين عنده، فقالوا لي لمن تقول القيام بهذا الامر،

---

١. في ب: (فصل) وما اثبتنا حسب السياق.

٢. سورة الحجرات ١٢.

قلت: احضروا تلك الرقاع فإنّها تنبىء عما انتم فيه، فأحضروها وفكوا اختامها جميعاً، فقالوا: انا نحب ان يكون معك شاهد ثان، فإذا بابي جعفر أحمد بن محمد الاشعري مقبلاً، فقلت: هو هذا، فسئل فأنكر، ثمّ دعوته إلى المباهلة: فقال: نعم سمعت ذلك وقص عليهم القصة، فقالوا لماذا انكرت؟ قال: لانها منقبة فأحببت ان تكون للعجم لا للعرب، فلما دعاني للمباهلة كرهت ان أباهله، فما برح القوم حتّى سلموا وبايعوا جميعاً لابي الحسن علي الهاديعليه السلام ، واما اجتماع العصابة على امامة علي الهاديعليه السلام وعدم من يدعيها سواه في وقته ممن يلتبس الامر فيه غني عن ايراد الاخبار بالنصوص على التفصيل في هذا الباب، فإنا لو استوعبنا ذكره لطال به الكتاب[1].

اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن ابيه عن إسماعيل بن مهران قال: لما خرج ابو جعفر محمد بن علي الرضاعليهما السلام من المدينة متوجها الى بغداد قلت: جعلت فداك إنّي اخاف عليك في هذا الوجه فأخبرني من يلي هذه الارض من بعدك؟ فتبسم ضاحكاً ثمّ قالعليه السلام حيثّ ظننت في هذه السنة، فلمّا استدعى به المعتصم بالله سرت إليه، فقلت: جعلت فداك انت خارج إلى العراق فأخبرني من يكون الإمام بعدك، فبكىعليه السلام حتّى خضبت لحيته، ثمّ التفت إليّ وقال: عند هذه يخاف على الامر من بعدي، سَيلي الامر من بعدي ابني علي[2].

محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله في اصوله: الصفواني محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن الحسين الواسطي، قال: سمعت أحمد بن [أبي] خالد مولى أبي جعفر محمد بن علي الرضاعليهما السلام قال: اشهدني مولاي انه اوصى ابنه ابا الحسن علي الهادي واقامه مقام نفسه، وجعل الامر كله إليه، وجعل عبد الله بن المساور على ضبط التركة والاموال والنفقات، ودفعها إلى ابنه علي الهادي وصير ايضاً امر ابنه موسى إليه ليقوم بعده على شرط ابيهما في صدقاته الّتي تصدق بها، واشهد على ذلك الحسن الجواني بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي زين العابدينعليه السلام ونصر الخادم، وكان ذلك ليوم الاحد لثلاث ليال خلون من شهر ذي الحجة سنة ٢٢٥[3].

---

١. الكافي ٣٢٨ ـ ٣٢٩، الارشاد ٣٢٨ ـ ٣٢٩.
٢. الارشاد ٣٢٧ ـ ٣٢٨.
٣. الكافي ١/ ٢٦١.

[الفصل الثالث][١]

في مناقب أبي الحسن علي الهادي النقي بن أبي جعفر محمد الجواد التقي:

قال الشيخ المفيد رحمه الله في إرشاده: اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب، عن الحسين بن محمد، عن معلّى بن محمد، عن الوشّاء، عن خيران[٢] الاسباطي قال: قدمت المدينة فدخلت على أبي الحسن علي بن محمد التقي فقال لي: ما خبر الواثق عندك؟

قلت: جعلت فداك خلفته في عافية وانا اقرب الناس به عهداً منذ عشرة ايام.

فقال عليه السلام: إنّ اهل المدينة يقولون انّه مات.

قلت: انا اقرب الناس به عهداً.

قال: إنّ الناس يقولون انه مات، فعلمت من قوله ان الناس يقولون انّه مات يعني بهم نفسه.

ثمّ قال عليه السلام: ما فعل جعفر؟

قلت: تركته اسوأ الناس حالاً في السجن.

قال: إنّه الآن صاحب الامر، ثمّ قال عليه السلام: ما فعل الزيات؟

قلت: جعلت فداك ان الناس معه، والامر امره، ليس له معاند.

قال عليه السلام: انّه شوم عليه وسكت، ثمّ قال عليه السلام: لابد ان تجرى مقادير الله عز وجل واحكامه، ياخيران[٣] مات الواثق، وقعد المتوكل موضعه، وقتل ابن الزيات.

فقلت: متى جعلت فداك؟

فقال عليه السلام: بعد خروجك بستّة ايام، فلمّا لبثت اياماً قليلة إذ جاء قاصد اخبر بذلك كما قال عليه السلام[٤].

اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب، (عن علي بن إبراهيم، عن أبي

---

١. في ب: (فصل) وما اثبتنا حسب السياق.

٢. في النسختين: (جبران) وما اثبتنا من الارشاد.

٣. في النسختين: (جبران) وما اثبتنا من الارشاد.

٤. الارشاد ٣٢٩.

النعيم)[١]، عن علي بن محمد الطاهري قال: مرض المتوكل من خراج جرح عليه حتّى اشرف على الهلاك فلم يجسر احد ان يمسه بحديد. فنذرت امه ان عوفي من هذه العلة تحمل إلى أبي الحسن علي عليه السلام مالاً جليلاً من مالها، وقال الفتح بن خاقان انّها قالت لابنها احب ان تبعث إلى أبي الحسن علي بن محمد تسأله ان يوصف لك شيئاً من الادوية، فإنّه لا يخلو من معرفة يصفها لك لعل الله عز وجل ان يفرج لك بها، فبعث إليه ووصف له الرسول العلة.

فقال عليه السلام: خذوا كسب الغنم فديفوه بماء الورد ثمّ ضعوه على الجرح فإنه نافع ان شاء الله تعالى، فجعل الحاضر عند المتوكل يهزأ به.

فقال الفتح: وما يضر من تجربته؟

فقال المتوكل: والله اني لارجو به الصلاح، ايتوني به، فأحضروه وديف بماء الورد، ووضعوه على الجرح، فغلب عليه النوم وانفجر وخرج ما كان فيه من المادة، فاستبشرت أمّ المتوكل فرحة مسترة، وبعثت إلى أبي الحسن علي عليه السلام بما نذرت له من المال وقدره عشرة آلاف دينار تحت ختمها، واستقام المتوكل من علته كأن لم يكن به مرض.

ثمّ بعد مضيّ ايام سعى البطحائي العلوي بأبي الحسن علي عليه السلام إلى المتوكل بأنّه قد جمع اموالاً وسلاحاً وقد بايعته الناس و يطلب الامر لنفسه والخروج عليك، فوجه إليه نفرا من الاتراك فمنهم سعيد الحاجب، وامرهم ان يهجموا عليه في داره ليلاً على غفلة ويأتون بما قد جمعه.

قال سعيد: فمضيت إليه في الليل ومعي سلم فصعدت سطح الدار ونزلت بعض الدرج، فلا كدت استطيع الوصول إليه بسفل الدار لشدة ظلام الليل، فصاح بي عليه السلام يقول: يا سعيد لا تعجل اصبر مكانك حتّى يأتوك بشمعة، فأتوني بها، ونزلت فوجدته جالساً على حصير مستقبل القبلة كأنّه يصلي وعليه جبة صوف وقلنسوة منها وسجادته فقال لي عليه السلام: يا سعيد دونك الشمعة فخذها وادخل البيوت وفتشها كما امرت فأخذتها ودخلت البيوت وفتشتها فلم اجد فيها شيئاً ابداً سوى البدرة مختومة بخاتم أم المتوكل، وكيس مختوم، ثمّ قام من مصلّاه وقال لي ارفعه، فرفعته فوجدت تحته سيفاً في جفن غير ملبس، فأخذته ومضيت بالجميع إلى المتوكل، وعرفته، فرأى خاتم أمّه

---

١. في النسختين: (عن علي بن محمد، عن إبراهيم بن محمد الظاهري) وما اثبتنا من الارشاد.

فسألها عنه فأخبرته بالقصة وفتح الكيس فوجد فيه اربعمائة دينار فضم اليها بدرة اخرى فيها عشرة آلاف دينار، وامرني بحمل ذلك كله إليه، فمضيت بهم إليه وقلت: ياسيدي جعلت فداك لقد عزّ علي ذلك بغير اذنك، إذ لا يخفى عليك انّي مأمور، فقال‌عليه‌السلام : ﴿وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون﴾[١].

وروي انه‌عليه‌السلام اخذ السيف ودفع جميع المال إلى سعيد.

قال: وروي ان الاتراك لما هجموا عليه الدار ليلاً في غفلة وجدوه في بيت لحاله مغلق الباب عليه، لابساً مدرعة صوف وعلى رأسه ملحفية صوف، جالساً على الرمل من غير بساط، مستقبلاً للقبلة، يترنم بأبيات في الوعد والوعيد، ولم يجدوا مما اوحى إلى المتوكل شيئاً فحملوه إليه، فلمّا رآه استقبله وعظمه واجله واحترمه، وبازائه اجلسه ثم ناوله كأس المدام بيده. فقال‌عليه‌السلام : يا امير المؤمنين والله ما خامر لحمي ودمي، فاعفني، فعفى عنه وقال: يا ابا الحسن انشدني بيتين من الشعر، قال: انى قليل الرواية له، قال: لابدّ من ذلك.

فقال‌عليه‌السلام شعراً:

باتوا على قلل الاجبال تحرسهم ... غلب الرجال[٢] فما اغنتهم القلل

واستنزلوا بعد عز عن معاقلهم ... فأودعوا حفراً يابئس ما نزلوا

ناداهم صارخ من بعد ما قبروا ... فأين الاسرة والتيجان والحلل[٣]

اين الوجوه الّتي كانت منعمة ... من دونها تضرب الاستار والكلل[٤]

فأفصح القبر[٥] عنهم حين سائلهم ... تلك الوجوه عليها الدود يقتتل

يا طالما اكلوا دهراً وما شربوا ... فأصبحوا بعد طول الاكل قد اكلوا

فبكى المتوكل والحاضرون بكاء شديداً، وامر له بأربعة آلاف دينار لقضاء ديونه، ومثلها

---

١. سورة الشعراء ٢٢٧، الارشاد ٣٢٩ ـ ٣٣٠.

٢. في النسختين: (قلب الرجال) وما اثبتنا من انوار العقول.

٣. في النسختين: (فأين الاسد والتيجان والكلل) وما اثبتنا من انوار العقول.

٤. في النسختين: (.. والحلل) وما اثبتنا من انوار العقول.

٥. في النسختين: (فأصفح القبر..) وما اثبتنا من انوار العقول.

لصرف معاشه غير ما جهزه به إلى منزله[١].

قال الشيخ المفيد رحمه الله في ارشاده: اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن الحسين بن محمد، عن معلّى بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عبد الله[٢]، عن علي بن محمد النوفلي قال: قال لي محمد بن الفرج الرخجي ان ابا الحسن علي بن محمد كتب إلي كتاباً قال فيه: يا محمد اجمع امرك، وخذ حذرك. فأخذت في جمع امري ولست ادري ما الّذي اراد سيدي بما كتب إلي [حتّى] ورد علي رسول حملني من مصر مقيداً بالحديد، وضرب على كل ما املكه، فلم ازل في السجن ثمان سنين حتّى ورد علي كتاب من سيدي وانا في السجن ذكر فيه: يامحمد بن الفرج لا تنزل في ناحية الجانب الغربي، فقلت في نفسي إنّ هذا الشيء عجيب فما مكثت إلّا اياماً يسيرة حتّى فرج الله تعالى عنّي وحُلت قيودي وخلي عن سبيلي فحمدت الله عز وجل، فكتبت إليه اسئلة ان يسأل الله تعالى ان يرد علي ضياعي، فكتب إليّ سوف يرد عليك [ضياعك، و] ما ضرك إلّا يرد عليك، ثمّ كتب إلي ابن الخضيب[٣] يأمرني بالخروج إلى دار العسكر، فكتبت إلى أبي الحسن عليه السلام استشيره في ذلك فكتب إلي يأمرني بالخروج فإن فيه فرجا لك من الله عز وجل، فخرجت فلم لبث إلّا اياماً يسيره حتّى مات فردت إلي ضياعي.[٤]

اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن الحسن بن محمد، عن رجل من اصحابنا، عن أحمد بن محمد قال: اخبرني ابو يعقوب قال: رأيت محمد بن الفرج بالعسكر في عشية، وقد استقبل ابا الحسن علياً عليه السلام فنظر إليه نظرة شافية، فاعتل محمد لغداة غد، فدخلت عليه عايداً لزيارته بعد ايام وهو في علّته، لثقل به، فحدثني ان ابا الحسن علياً بعث إليه بثوب فأخذه وادرجه ووضعه تحت رأسه حتّى مات، فكفن فيه[٥].

---

١. انوار العقول من اشعار وصي الرسول ـ خ ـ وفيه الشعر منسوب للأمام علي بن أبي طالب عليه السلام.
انظر: وفيات الاعيان ٣/ ٢٧٢، مروج الذهب ١١/٤، تذكرة الخواص ٣٧٥، حياة الحيوان الكبرى ١/ ٣٤٠.

٢. في النسختين :(محمد بن عبيد الله) وما اثبتنا من الارشاد.

٣. في النسختين: (الحصب) وما اثبتنا من الارشاد.

٤. الكافي ١/ ٤١٨، الارشاد ٣٣٠ ـ ٣٣١ مع اختلاف قليل في النص.

٥. الكافي ١/ ٤١٩، مع اختلاف في السند وقليل في النص، الارشاد ٣٣١ مع اختلاف السند.

وذكر أحمد بن محمد بن عيسى، قال: حدثني ابو يعقوب قال: رأيت ابا الحسن علي الهاديعليه السلام ومعه أحمد بن الخضيب[١] يتسامران، فقال له أحمد: سر جعلت فداك، فقالعليه السلام: انت المقدم، فما لبث إلّا اربعة ايام حتّى وضع الدهق[٢] على ساق ابن الخصيب[٣] [. وقتل].

وروي ان ابن الخضيب[٤] الح عليه ان ينتقل الى الدار التي كان ينزلها فبعث اليهعليه السلام: لاقعدن بك من الله عز وجل مقعداً لا يبق لك معه باقية فأخذه الله تعالى في تلك الايام[٥].

وروى محمد بن علي قال: اخبرني زيد بن علي بن الحسين بن زيد قال: مرضت فدخل الطبيب عليّ ليلاً فوصف لي دواء كذا وكذا، اتناوله في السحر، وخرج عني فتعذر علي حصوله في الليل، فإذا انا.....[٦] صاحب أبي الحسن عليعليه السلام في الحال عند بروز الطبيب، ومعه صرة فيها ذلك الدواء الموصوف، فقال لي: مولاي ابو الحسن يقريك السلام ويقول لك خذ هذا الدواء الّذي وصفه لك الان الطبيب، واستعمله في السحر، فأخذته وشربته فشفاني الله تعالى من علتي، فقال زيد بن محمد،: يا محمد اين الغلاة عن هذا؟[٧]

اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن الحسين بن محمد، عن معلّى بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عبد الله، عن علي بن محمد، عن اسحاق الجلاب قال: اشتريت لابي الحسن علي بن محمد التقي غنماً كثيرة فدعاني وادخلني من اصطبل داره إلى موضع واسع لا اعرفه، فجعلت افرق تلك الغنم في من امرني، فبعث الى ابو جعفر، وإلى والدتي وغيرهما ممن امرني، ثم استأذنته في الإنصراف إلى والدي ببغداد وكان ذلك يوم التروية، فقال عليه السلام: اقم غداً عندنا ثمّ انصرف، فأقمت عنده يوم التاسع، وهو يوم الوقوف بعرفة، وبت ليلة الاضحى في رواق له بداره، فني سحرها اتاني وانبهني من منامي، فقمت فاتحاً عيني فإذا انا على باب بغداد، فدخلت على والدي واصحابي، فقلت لهم عرفت بدار العسكر، وضحيت العيد ببغداد، وحكيت لهم القصة.

---

١. في النسختين: (الحصب) وما اثبتنا من الارشاد.

٢. الدهق: خشبتان يضيّق بهما على ساق المذبنين.

٣. في النسختين: (الحصب) وما اثبتنا من الارشاد.

٤. في النسختين: (الحصب) وما اثبتنا من الارشاد.

٥. الارشاد ٣٣١.

٦. بياض في النسختين.

٧. الارشاد /٣٣٢

اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن الحسين بن محمد، عن معلىّ بن محمد، عن أحمد بن محمد ، عن عبد الله، عن محمد بن يحيى، عن صالح بن سعيدقال: دخلت على أبي الحسن علي بن محمد التقي عليه السلام يوم وروده إلى دار العسكر، فقلت له: جعلت فداك ارادوا اطفاء نورك فأنزلوك بهذا الموضع خان الصعاليك؟ فقال عليه السلام : ادن مني ها هنا يا ابن سعيد، فدنوت منه، ثمّ اومى بيده عليه السلام فإذا نحن بروضات نقيات مزهرات، واشجار مونعات مثمرات، وانهار جاريات، كأنّها جنات عدن، فحار بصري وصرت متعجباً مفكراً. فقال عليه السلام : يا ابن سعيد اعجبت، فما رأيت هذا لنا حيث كنا لسنا في خان الصعاليك. قال صالح: فلم ازل مقيماً بسر من رأى حتّى جهد المتوكل وهو مجد في ايقاع حيلة عليه فلم يتفق له ذلك وله معه احاديث كثيرة يطول شرحها.[1]

اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن الحسين بن محمد، عن معلّى بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عبد الله، عن محمد بن سنان قال: دخلت على أبي الحسن علي النقي عليه السلام ، فقال لي: حدث بالفرج حدث قلت: نعم جعلت فداك، مات عمر، قال: الحمد لله، اولا تدري ما قال لمحمد بن علي الرضا أبي عليه السلام قلت: لا اعلم، قال: خاطبه في شيء فقال: اظنك سكراناً، فقال أبي عليه السلام : اللّهم انك تعلم اني امسيت لك صائماً، فأذقه طعم الحرب، وذل الاسر، فوالله ما ذهبت ايام حتّى اذاقه الله تعالى طعم الحرب وذهب ماله، ثمّ اخذ اسيراً وهو ذا قد مات لا رحمه الله، فأزاله الله تعالى و ما زال سبحانه يزيل اعداءه عن اوليائه.

[الفصل الرابع][2]

في السؤالات الصادرة من المتوكل على الله جعفر بن [محمد المعتصم][3] العباسي وغيره لابي الحسن علي الهادي بن محمد الجواد عليهما السلام :

قال ابو منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي رحمه الله في الاحتجاج:

---

١. الارشاد ٣٣٤.

٢. في النسختين: (فصل) وما اثبتنا حسب السياق.

٣. بياض في النسختين واكملناه من المراجع الاخرى.

روى عن جعفر بن رزق الله قال: قدم المتوكل برجل نصراني قد فجر بامرأة مسلمة فأمر بإقامة الحد عليه فأسلم، فقال يحيى بن اكثم سقط عنه الحد، وجب كفره اسلامه وقال بعضهم بل يحد ثلاثة حدود، فسأل المتوكل ابا الحسن علياًعليه السلام عنه فقالعليه السلام: يضرب حتى يموت، فقال الحاضرون ما ورد بهذا الكتاب ولا السنة. فقالعليه السلام: اما الكتاب فقوله تعالى [فلمّا رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين، فلم يك ينفعه ايمانهم][1] فأمر المتوكل بضربه حتّى مات[2].

وسأل يحيى بن اكثم ابا الحسن علياًعليه السلام عن قوله تعالى [سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله[3]] فقالعليه السلام: هي عين الكبريت، وعين اليمين[4]، وعين البرهوت، وعين الطبرية، وعين جمة ماسيدان[5]، وعين حمه حريقيه[6]، وعين ماجروان[7]، ونحن بحر الكلمات الّتي[8] لا تدرك فضائلنا، ولو استقصاها الطالبون[9].

[الفصل الخامس][10]

في كرم أبي الحسن علي بن محمد النقيعليه السلام

قال: روى اهل السير والتواريخ ان ابا الحسن علياًعليه السلام كان بسر من رأى فخرج ذات يوم إلى ضيعة له، فعرض له رجل عراقي كوفي، فقال له: جعلت فداك انّي من اعراب الكوفة، متمسك بولائك وولاء آبائكعليهم السلام وقد ركبني دين فادح[11] واثقلني حمله، ولم ار لي منه مفراً ولا ملجأً ومقصداً لقضائه سواك يا ابن رسول الله.

---

١. سورة غافر ٨٤ ـ ٨٥. ٢. الاحتجاج ٢/ ٢٥٨. ٣. سورة لقمان ٢٧.

٤. في النسختين: (وعين اليمين) وما اثبتنا من الاحتجاج.

٥. في النسختين: (وعين حمه باستيار) وما اثبتنا من الاحتجاج.

٦. في النسختين: (وعين حمه حريقيه) وما اثبتنا من الاحتجاج.

٧. في النسختين: (وعين مروان) وما اثبتنا من الاحتجاج.

٨. في النسختين: (وعين بحر الكلمات يا يحيى) وما اثبتنا من الاحتجاج.

٩. الاحتجاج ٢/ ٢٥٨. ١٠. في النسختين: (فصل) وما اثبتنا حسب السياق.

١١. في النسختين: (فادحني) وما اثبتنا من مطالب السؤول.

فقال عليه السلام: طب نفساً، وقر عيناً، الف تحية والف كرامة، بت هذه الليلة عندنا وفي صبحها يكون خيراً إن شاء الله تعالى فبات عنده مكرماً محترماً، فلمّا اصبح قال له: اريد منك حاجة [1]، فالله ان لا تخالفني فيها، قال لك علي ذلك والله على ما نقول وكيل، فكتب له بخطه رقعة معترفاً له بأن عليه وفي ذمته لفلان الاعرابي ديناً يرجح على ما هو على الاعرابي للناس، ثمّ دفع الرقعة إليه، قال له: إذا كان غداة غد ايتني بها إلى منزلي بسر من رأى فإذا اتيت تجد عندي جماعة فاطلبني بما فيها من المال واغلظ الطلب وحثّ القول علي ولا تحتشي فالله الله ان لا تخالفني ابداً فيما قلت لك، فأخذها الاعرابي ومضى، فأتاه في الغداة فوجد عنده جماعة من خواص المتوكل وغيرهم، فاظهر له الخط وطالبه بالمال فاعتذره عليه السلام فلم يقبل عذره، بل الح عليه الطلب وحثّ عليه القول، فبلغ المتوكل القول فبعث إلى أبي الحسن علي عليه السلام ثلاثين الف دينار فدفعها جميعاً إلى الاعرابي، وقال له: اوف منها دينك، وانفق باقيها على عيالك [2] فإذا فرغت عُد إلينا. فقال يابن رسول الله: ان هذا لكثير علي، وان املي يقصر عن ثلثها ولكن كما قال عز من قائل [الله اعلم حيث يجعل رسالته] [3]، فأخذ الاعرابي المال جميعه وانصرف راشداً مسروراً [4].

[الفصل السادس] [5]

في توجه أبي الحسن علي بن محمد التقي عليهما السلام من المدينة الى سُر من رأى، وذلك من كثرة اقوال المبغضين والمفترين عليه عند المتوكل على الله جعفر بن [محمد المعتصم بن هارون] [6] العباسي.:

قال الشيخ المفيد رحمه الله في ارشاده: روي ان عبد الله بن محمد كان يتولى الصلاة في محراب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالمدينة، وكان كثيراً ما يؤذي ابا الحسن علياً عليه السلام حتّى انه سعى به الى المتوكل، فعلم ابو الحسن عليه السلام بذلك، فكتب إليه [كتاباً] يكذب به عبد الله فيما سعى به، فأمر المتوكل

---

١. في النسختين: (حالا) وما اثبتنا من مطالب السؤول.

٢. في النسختين: (عوليك) وما اثبتنا من مطالب السؤول.

٣. سورة الانعام ١٢٤.

٤. مطالب السؤول ٢/ ٧٦ ـ ٧٧.

٥. في النسختين: (فصل) وما اثبتنا حسب السياق.

٦. بياض في النسختين وأكملناه من المراجع الأخرى.

بإستحضار أبي الحسن علي عليه السلام على احسن حال وانعم بال وبعث بالكتاب اليه مع يحيى بن هرثمة، وهذه صورته:

بسم الله الرحمن الرحيم، اما بعد، فإن امير المؤمنين المتوكل على الله جعفراً عارف بجلالة قدرك، وعظم شأنك، قائم بحقك، راع لقرابتك، موجب لحقك، يقدر من الامور فيك وفي اهل بيتك مايصلح الله تعالى به حالك وحالهم، ويثبت به عزك وعزهم ويدخل الامن عليك وعليهم، يبتغي بذلك رضى ربه واداء ما افترض عليه فيك وفيهم، وقد رأى امير المؤمنين صرف عبد الله بن محمد عما كان يتولاه من الصلاة في المحراب اذا كان على ما قد ذكرت من جهالته بحقك، واستخفافه بقدرك، وعندما قرفك [به] ونسبك إليه من الامور التي قد علم اميرالمؤمنين براءتك منها، وصدق نيتك في ترك محاولته، وانك لم تؤهل ولا سسل[1] نفسك له، وقد وليت ما كان يليه عبد الله، لمحمد بن الفضل، امرته بإكرامك وتبجيلك واحترامك والعمل بأوامرك والانتهاء الى ارائك، والتقرب الى الله عز وجل والي بذلك، وامير المؤمنين كثير الاشتياق إليك، يحب احداث العهد بك، والنظر إليك، فإن نشطت لزيارته والمقام قبله ما احببت شخصت مع من احببت واخترت من اهل بيتك ومواليك وحشمك على مهلة وطمانينة، فأمّا إن احببت ان يكون يحيى بن هرثمة ومن معه من الجند تبعاً لك مطيعين لاوامرك، يرحلون لرحيلك ويسيرون لمسيرك، وينزلون لنزولك كيف شئت وأنى شئت، فالامر في ذلك كله إليك، وقد تقدم الامر منا إليه بطاعتك فاستخر الله تعالى على موافاتك لامير المؤمنين، فما قط احد من ولده واخوته واهل بيته وخاصته اعلى منك منزلة، واجل قدراً، فإن ليس لاحد أثرة، ولا هو لهم انظر، ولامنه عليهم اشفق وبهم ابر، وإليهم اسكن منه إليك ان شاء الله تعالى، والسلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورحمة الله وبركاته.

فتجهز عليه السلام وتوجه مع يحيى بن هرثمة حتّى انتهى بخان الصعاليك بسر من رأى، وقام به يوماً، وفي اليوم الثاني اتاه المتوكل بذاته وانزله بدار العسكر، فأقام بها عشرين سنة وتسعة اشهر، وفي ضمنها سعوا به المفترون مرة ثانية فوجه إليه المتوكل نفراً من الاتراك، وقد تقدم ذلك في مناقبه عليه السلام [2].

---

١. العبارة غير واضحة في النسختين.

٢. الارشاد ٣٣٢ ـ ٣٣٤.

[الفصل السابع][1]

في وفاة أبي الحسن علي بن محمد النقي عليه السلام وما اعقب من الاولاد:

قال.........[2]: وكانت وفاة أبي الحسن علي النقي عليه السلام ليوم الاثنين لاربع خلون من شهر جمادى الاولى، وقيل لخامسه، وقيل لاربع بقين منه، وقيل لتاسع شهر ربيع الاول سنة ٢٦٠ وقيل ليوم الاحد، وقيل ليوم الاثنين ثالث شهر رجب سنة ٢٥٤ ودفن في داره بسُر من رأى وهي دار العسكر التي عمرها، وعمره يومئذ احدى واربعون سنة واشهر، فمنها ما صحب اباه عليه السلام ست سنين واشهراً، وبقي بعده اماماً مفترض الطاعة ثلاثا وثلاثين سنة، ومنها اقامته بسرّمن رأى عشرون سنة واشهر.

قال السيد: فأبو الحسن علي النقي عليه السلام خلف اربعة بنين: ابا محمد الحسن العسكري عليه السلام امه ام ولد، والحسين، وابا علي محمداً، وابا كرين جعفراً الكذاب، وعايشة امهاتها امهات اولاد، وعقبهم اربعة اصول:

الاصل الاول: عقب أبي علي محمد: فأبو علي محمد خلف علياً، ثمّ علي خلف محمداً، ثمّ محمد خلف حسيناً، ثمّ حسين خلف محمداً، ثمّ محمد خلف علياً، ثمّ علي خلف شمس الدين محمداً الشهير بمير سلطان البخاري. قال صاحب الشقائق، مولده ومنشأه ببخارى. ولهذا لقب بالبخارى ويقال لولده البخاريون، وكان شمس الدين ورعا عابداً صالحاً زاهداً في الدنيا، متصوفاً، صحب العلماء العظام، وترقى بأعلى درجة الفضلاء الفخام، وتصدر مجالس الاجلاء الكرام، وباحث معهم في اعلى مراتب الرؤساء الاعلام، ثمّ توجه الى بلاد الروم واستوطن مدينة بروسا، ونقل عنه المولى شمس الدين محمد الفناري فاستعقدوا فيه اهل البلاد، ومالوا اليه الاعيان والرؤساء الامجاد، فلم يزل عندهم معززاً معظماً مكرماً محترماً لما رأوا من كراماته فأوصلوا خبره الى السلطان بايزيد بن ايلدرم بن مراد خان العثماني فطلبه وزوجه بابنته فأولدها ولهذا اشتهر بمير سلطان، فمن بعض كراماته: انه لما دخل الامير تيمور مدينة بروسا....[3] التار معه فلم يجد اهل البلادهم معه حيلة

---

١. في النسختين: (فصل) وما اثبتنا حسب السياق.

٢. بياض في النسختين.

٣. العبارات غير واضحة في النسختين وبعضها ورد هكذا.

فاستغاثوا بالامير شمس الدين محمد فقال لهم امضوا الى معسكرهم تجدوا فيهم رجلاً صابغاً شبيها بهيئته يصنع نعل الخيل فأبلغوه مني السلام وقولوا له: يقول لك الامير شمس الدين محمد يسألك أن ترحل عنا بسرعة، فمضوا إليه فوجدوا الرجل كما وصفه لهم، فأخبروه بذلك فقال سمعاً وطاعة لله وله ان شاء الله تعالى، نرحل غداة غد، فلما كان الغداة رحل الامير تيمور بعسكره. قلت: هـذا مخالف لما قاله الميركي وغيره من المؤرخين، حيث قال ان الامير تيمور دخل بلاد الروم واستأسر السلطان بايزيد بن ايلدرم وغيره من العسكر، فوفد بهم على السلطان علي بن....[1] الصفوي الموسوي الحسيني وقد تقدم ذكرهما في ترجمة السلطان علي المذكور.

قال صاحب الشقائق: ومن كرامات الامير شمس الدين محمد ماروي عن الشيخ سنان الدين يوسف من اهل بلدة الاشهر قال: كان والدي مدار كسبه من الفلاحة فأخذ ذات يوم بزر بطيخ الى المزرعة وانا معه، وعمري يومئذ خمس سنين، فلما انتهينا اليها قال لي يا ولدي ان هذا البزر قليل، فأجلس هاهنا لعلي امضي واتيك بآخر، فمضى عني فإذا انا برجل فارس لابس ثياب خضر لا اعرفه، فدنا مني وسلم علي، فأجبته ثمّ نزل عن فرسه، فتمثلت بين يديه قائماً، فقال: ياولدي اعطني ما ابقاه والدك عندك من البزر، فأعطيته اياه، فأخذه وقام ينثره في الارض، وهو يقول: بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم انزل البركة لصاحبه، ثمّ جلس قليلاً فرأيت البزر اخضر واينع بطيخاً من حينه، ثمّ قال لي: يا ولدي قم واتنا بتلك البطيخة، فقمت واتيته بها، ووضعتها بين يديه، فقطعها نصفين ثمّ دفع الي احدهما وقال: هذا نصيبك منها، كله وحيداً، وهذا نصفها الثاني نصيب والدك ادفعه إليه يأكله وحيداً، ثمّ ركب فرسه وانصرف عني، فاتى والدي فعرفته القصة ثمّ غدونا الى مدينة بورسا، فلما انتهينا الى احد ابواب الدور برز إلينا رحل امرنا بالدخول فدخلنا، فإذا انا بذلك الرجل الفارس الذي بذر بزر البطيخ، فأخذني من والدي وقال لي: انت ولدي، فلم ازل في خدمته إلى ان توفي رحمه الله بمدينة بورسا سنة ٨٣٢، وقبره مشهور بها يزار وتأتيه الناس بالنذور، ثمّ منحني الله تعالى منه الخلافة.

الاصل الثاني: عقب أبي كرين جعفر الكذاب بن أبي الحسن علي النقي بن محمد الجواد التقي:

---

١. بياض في النسختين.

قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: انما كني بأبي كرين لانه انسل مائة وعشرين ولداً، ويعرف ثمة بزق الخمر، لانه كان دائماً يشربه، وتحمل الشموع بين يديه في النهار، وكان من كبار خواص المتوكل على الله جعفر وندمائه، قاصداً بذلك ما يغيظ اخاه الحسن العسكري عليه السلام ، وانما لقب بالكذاب لانه ادعى ما ليس له بحق وهو الامامة، ويخلف ابيه[١] منكراً ان ليس وارثاً غيره، فاستولى على جميع مخلفه حتّى الاماء، فوافقه على ذلك قوم من الواقفية واعانوه، وكان زيدي المذهب، شديد الانحراف عن مذهب ابائه عليهم السلام وقد سعى بأخيه الحسن العسكري عليه السلام الى المتوكل، ولما قبض اخوه ابو محمد الحسن العسكري عليه السلام استولى على جميع مخلفه، وطلب ولده من الاعتقال، وسعى في حبس جواره واعتقال حلايله وبذل الجهد يطلب من اصحاب اخيه القيام معه كقيامه مع اخيه، فلم يقبل احد منهم فشنع عليهم بتهدد وحبس، واستخف بهم واذلهم واعرى القول عليهم فأخافهم فشردهم، وبذل اموالاً جزيله للسلطان وحواشيه ملتمساً منهم ان يكون مقامه كمقام اخيه، فلم ينفذ التماسه، ولم ينل مما امله شيئاً ابداً. قال ابو علي بن اخي أبي الليل الموضح الكوفي النسابة: ان شيخه ابا الحسن صنف رسالة سماها الرضوية، وذكر فيها ان جعفراً الكذاب قد تاب وفارق ما كان مصراً عليه، وذكر جملة من محاسنه وفضائله، قائلاً بإمامته موجباً للقيام معه والنصرة له على كلّ مسلم، فمالت اليه طائفة من الشيعة وقالت بامامته، ولما ان مات خصوا بها ولده.

قلت: هذا خلاف للنسابين واهل التواريخ والسير، فإن مناصفتهم قد اتفقت على اكثر اخبار جعفر وما كان مصراً على ارتكابه، وافعاله مشهورة عند الخاصة والعامة فنستعيذ بالله من ذلك، فمنها ما قال الشيخ المفيد رحمه الله في إرشاده من حديث:

اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد قولويه، عن محمد بن يعقوب، عن الحسن بن محمد الاشعري ومحمد بن يحيى وغيرهما، قالوا: كان أحمد بن عبيد الله[٢] بن خاقان على الضياع والخراج بقم، وكان شديد النصب والإنحراف عن اهل البيت عليهم السلام ، فجرى ذات يوم في مجلسه ذكر العلويين ومذهبهم حتّى انتهى القول إلى أبي محمد الحسن العسكري فعرف عنه عين الواقع عن ابيه، ثمّ قال

---

١. في ب :(ويحلف الله منكراً)

٢. في ب: (عبد الله) وما اثبتنا من الارشاد.

لّما توفي ابو محمد الحسن العسكريعليه السلام جاء جعفر الكذاب اخوه إلى ابى ملتمساً منه ان يقيمه في مرتبة اخيه الحسن ودفع له في كل سنة عشرين الف دينار، فزبره واسمعه ما كرهه حتّى قال له: يا احمق ان السلطان جرد سيفه في الّذين زعموا ان أباك واخاك ائمّة مفترضين الطاعة وقد علمت بذلك ليردهم عن ذلك فلم يتهيأ له ما اراد، فإن كان شيعتهما يعتقدون فيك الإمامة ـ كما هم معتقدون فيها وفيهم الكفاية ـ يقيمونك في مرتبته فلا حاجة لك إلى السلطان وغيره، وينفعك ما قد بذلت من المال، وان لم تكن عندهم بهذه المنزلة لم تنلها من السلطان ولا غيره، فلا قط تحرك لسانك بهذا الامر، ثمّ ان أبي امر الحجاب ان لا يأذنوا له في الدخول عليه حتّى مات ابى، وخرجنا وهو على تلك الحال ممنوع.[1]

ابو منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي رحمه الله في [الاحتجاج][2] قال: روى ابو حمزة الثمالي عن أبي خالد الكابلي قال: دخلت على سيدي ومولاي أبي الحسن علي زين العابدينعليه السلام فقلت له: جعلت فداك يا ابن رسول الله الا ما اخبرتي عن الذين فرض الله تعالى على عباده طاعتهم، واوجب مودتهم على سائر خلقه والإقتداء بهم والتمسك بعراهم بعد جدك رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم فقالعليه السلام: يا ابا كنكر[3] ان اولي الامر الذين فرض الله تعالى طاعتهم على عباده واوجب مودتهم على سائر خلقه والإقتداء بهم والتمسك بعراهم بعد جدي رسول الله اولهم علي بن أبي طالبعليه السلام ثمّ ابنه الحسن، ثمّ اخوه الحسين ثمّ ابنه علي زين العابدين وهو انا، ثمّ ابني محمد واسمه في التوراة الباقر يبقر العلم بقراً وهو خليفة الله في ارضه وحجته على عباده، ثمّ من بعده ابنه جعفر واسمه عند اهل السماء الصادق الامين، فقلت: جعلت فداك لم سمي الصادق الامين وكلكم صادقون امناء الله؟ فقالعليه السلام: حدثني أبي عن ابيه عن رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم اذا ولد ابني جعفر فلقبوه الصادق الامين، فإنّ الخامس من ولده الّذي اسمه جعفر سيدعي ما ليس له بحق وهي الإمامة اجتراء وكذباً وإفتراء على الله عز وجل مخالفاً لابيه، حاسداً لاخيه، ذلك الّذي يكشف ستر الله عن عينه

---

١. الارشاد ٣٣٩ـ ٣٤٠ بأختصار.

٢. بياض في النسختين واكملناه حسب السياق.

٣. في النسختين: (ياكبكر) وما اثبتنا من الاحتجاج.

ولي الله، ثمّ بكى وقال عليه السلام: كأني بجعفر الكذاب ابن علي قد حمل طاغية زمانه على تفتيش امر ولي الله والمغيب في حفظ الله، المتوكل بجرم ابيه جهلاً منه بولايته، وحرصاً على قتله طمعاً في ميراث ابيه وادعائه الإمامة بغير حق، فقلت: جعلت فداك اكائن ذلك؟ فقال عليه السلام: اي وربي ان ذلك لمكتوب عندنا في الصحيفة المكتوب فيها ذكر المحن الجارية علينا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.
فقلت: جعلت فداك لم يكون؟ فقال عليه السلام: يا ابا خالد ثمّ تمتد الغيبة بولي الله الثاني عشر من اوصياء رسول الله، ان اهل زمانه القائلين بإمامته، المنتظرين ظهوره، افضل اهل كل زمان، لان الله تعالى منحهم العقل والفهم والمعرفة بغيبته حتّى صار عندهم بمنزلة المشاهدة، فجعلهم بمنزلة المجاهدين بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اولئك المخلصون حقاً، وشيعتنا الدعاة إلى دين الله سراً وجهراً، وانتظار الفرج من اعظم الفرج[1].

(قال ابو علي ابن اخي أبي الليل الموضح الكوفي النسابة عن شيخه أبي الحسن قال انه صنف رسالة سمّاها الرضوية في إمامة جعفر الكذاب، وقد اوجب القيام معه والنصرة له على كل مسلم لأنّه قد تاب وفارق ما كان مصراً عليه، وذكر جمله من محاسنه وفضائله، وقد مالت إليه قوم من الشيعة وادعته بالإمامة وخصّوا بها ولده.
قلت: هذا خلاف محض لجيمع علماء النسب واهل التواريخ)[2]

فأبو كرين جعفر الكذاب خلف ثمانية بنين: عيسى وإسماعيل وطاهراً ويحيى الصوفي وعلياً وحسيناً وهارون وادريس، وعقبهم ثمان ايكات:

الايكة الاولى: عقب عيسى: قال السيد في الشجرة: يعرف بابن الرضا كان عالماً فاضلاً كاملاً سمع منه العاصي والتلعكبري سنة ٣٢٥ وله منه اجازة.

الايكة الثانية: عقب إسماعيل بن جعفر الكذاب: فإسماعيل خلف محمداً، ثمّ محمد خلف علياً، ثمّ علي خلف إسماعيل، ثمّ إسماعيل خلف ابا العزم ناصراً، ثمّ ابو العزم ناصر خلف ثلاثة بنين: محمداً وحسيناً وإسماعيل، وعقبهم ثلاثة اسباط:

السبط الاول: عقب محمد: فمحمّد خلف ابا يعلي، كان دلالاً ببغداد، فأبو يعلى خلف عبد الله.

---

١. الاحتجاج ٢/ ٤٨ ـ ٥٠.　　٢. مابين القوسين تكرار لما ورد في ص

السبط الثاني: عقب حسين بن ابي العزم ناصر: فحسين خلف محمداً.

الايكة الثالثة: عقب طاهر بن جعفر الكذاب: فطاهر خلف محمداً، ثمّ محمد خلف ابنين: طاهراً وحسناً وعقبهما سبطان:

السبط الاول: عقب طاهر: فطاهر خلف ثلاثة بنين: محمداً وعبد الباقي وحمزة، وعقبهم ثلاث دوحات:

الدوحة الاولى: عقب عبد الباقي: فعبد الباقي خلف محمداً.

الدوحة الثانية: عقب حمزة بن طاهر: فحمزة خلف هبةالله.

الايكة الرابعة: عقب يحيى الصوفي بن جعفر الكذاب: فيحيى خلف ابنين محمداً وحسناً وعقبهما سبطان:

السبط الاول: عقب محمد: فمحمد خلف محمداً، ثمّ محمد خلف عيسى، ثمّ عيسى خلف عبدالله، ثمّ عبد الله خلف ابا الفضل، ثمّ ابو الفضل خلف موسى، ثمّ موسى خلف محمداً، ثمّ محمد خلف جعفراً، ثمّ جعفر خلف عبد الصمد، ثمّ عبد الصمد خلف علياً، ثمّ علي خلف الكامل، ثمّ الكامل خلف عبد الله، ثمّ عبد الله خلف عبد القادر.

السبط الثاني: عقب حسن بن يحيى الصوفي: فحسن خلف ابنين: محمداً وابا الفتح أحمد، وعقبهما دوحتان:

الدوحة الاولى: عقب محمد: فمحمد خلف محمداً، ثمّ محمد خلف اربعة بنين: محمداً وعلياً وحسناً وابا طالب وعقبهم اربعة غصون:

الغصن الاول: عقب حسن: كان بدمشق، فوقع بها قتال فأسر فيه، وقيل قتل صبراً وحمل رأسه الى الخليفة.......[1] العباسي بمدينة السلام، وامر بنصبه على الجسر الجديد بالجانب الغربي، فظهر الحسن بن علي الاطروش فصار منه ما قد صار مذكور في ترجمته.

الدوحة الثانية: عقب أبي الفتح أحمد بن حسن بن يحيى الصوفي: فأبو الفتح أحمد خلف أحمد، ثمّ احمد خلف ابا الحسن، ثمّ ابو الحسن خلف ابا الفتح.

---

١. بياض في النسختين.

الايكة الخامسة: عقب حسين بن أبي كرين جعفر الكذاب: فحسين خلف علياً، ثمّ علي خلف فليتة ويقال لولده الفليتات، فمنهم جماعة بالغري، ففليتة خلف علياً، ثمّ علي خلف حسناً، ثمّ حسن خلف محمداً، ثمّ محمد خلف ابنين: محمداً وفارساً وعقبهما سبطان:

السبط الاول: عقب محمد: فمحمد خلف ظفراً، ثمّ ظفر خلف حسناً، ثمّ حسن خلف حسيناً.

السبط الثاني: عقب فارس بن محمد: ففارس خلف عاصياً، ثمّ عاصي خلف جبيراً[١]، ثمّ جبير[٢] خلف ابنين: عتيقاً ومعتقاً.

الايكة السادسة: عقب هارون بن أبي كرين جعفر الكذاب: فهارون خلف الحسن، ثمّ الحسن خلف مسلماً، ثمّ مسلم خلف سبعة بنين: الحسين والحسن ومحمداً وعبد الرحمن وعباساً وموسى واسحاق وعقبهم سبعة اسباط:

السبط الاول: عقب الحسين: فالحسين خلف علياً، ثمّ علي خلف عبد الله، ثمّ عبد الله خلف ابنين: علياً ومحاسن، وعقبهما دوحتان:

الدوحة الاولى: عقب علي: فعلي خلف عباساً، ثمّ عباس خلف محمداً.

الدوحة الثانية: عقب محاسن بن عبد الله: فمحاسن خلف حسناً، ثمّ حسن خلف محاسن.

الايكة السابعة: عقب ادريس بن أبي كرين جعفر الكذاب: فإدريس خلف ابنين: محمداً والقاسم وعقبهما سبطان:

السبط الاول: عقب محمد: فمحمد خلف إبراهيم، ثمّ إبراهيم خلف علياً، ثمّ علي خلف يوسف، ثمّ يوسف خلف ابراهيم، ثمّ إبراهيم خلف علياً، ثمّ علي خلف حمزة، ثمّ حمزة خلف المؤيد بالله يحيى، كان عالماً فاضلاً كاملاً محرراً مدققاً ورعاً زاهداً صالحاً عابداً صائماً نهاره، قائماً ليله، قد شهد بفضله وكماله وصلاحه ابناء عصره، ففضلوه على امثاله واقرانه، وقد اجتمع في اوائل صباه وعنفوان شبابه بالواثق بالله المطهر بن المهدي لدين الله محمد فعرف بفضائله وحسن افعاله فادعيا القيام في عصر وقطر واحد، فتوفي المؤيد بالله يحيى بحصن هران من ....[٣] ثمّ نقل إلى ذمار ومشهده مشهور بها، وحكى ان ليلة وفاته سمع صوت هاتف يقول:

---

١. في ب :(حيدر).　٢. في ب :(حيدر).　٣. بياض في النسختين.

مات والله إمام علم وهدى   اما الجهاد منه قد بدا

وقال صاحب البسامية:

كان يحيىٰ هو الحبر الذي ظهرت   علومه كظهور الوشي والحبر

وما ابن حمزة إلّا عالم علم   مخائل اليمن لاحت فيه من صغر[1]

السبط الثاني: عقب القاسم بن ادريس: ويقال لولده القواسم، فالقاسم خلف سبعة بنين: ابا الغسان الحسين، ومحمداً، ومحموداً، و موسى، ومعاضداً، وعبد الرحمن، وعلياً، وعقبهم سبع دوحات:

الدوحة الاولى: عقب أبي الغسان الحسين: فأبو الغسان الحسين خلف ابنين: ابا ماجد محمداً، وعباساً، وعقبهما غصنان:

الغصن الاول: عقب محمد: فمحمد خلف جوشنا، ويقال لولده الجواشن، فجوشن خلف جماعة، ثمّ جماعة خلف ثلاثة بنين: حسيناً وعباساً ومحمداً، وعقبهم ثلاثة غصون:

الغصن الاول: عقب حسين: فحسين خلف اربعة بنين: محمداً وعلياً ومفتاحاً وتركياً، وعقبهم اربعة قضوب:

القضيب الاول: عقب محمد: فمحمد خلف ابنين: أحمد وفضيلاً.

الغصن الثاني: عقب عباس بن جماعة: فعباس خلف حسناً، ثمّ حسن خلف ثلاثة بنين: مباركاً ومفرحاً وعبد الرحمن، وعقبهم ثلاثة فنون:

الفن الاول: عقب مبارك: فمبارك خلف عبد الله.

الغصن الثالث: عقب محمد بن جماعة: فمحمد خلف ستة بنين، حسناً ومكثراً وزيداً وعلياً ويعلى وحسيناً ، وعقبهم ستة قضوب:

القضيب الاول: عقب حسن: فحسن خلف ابنين: شبانة وصهيباً.

القضيب الثاني: عقب مكثر بن محمد، فمحمد خلف ثلاثة بنين: جميلاً ومحمداً وجمازاً وعقبهم ثلاثة بنين: حنتماً وحسيناً ومسعراً.

---

١. البسامتين أ، ب، الابيات ١٧٥ ـ ١٧١.

القضيب الثالث: عقب زيد بن محمد: فزيد خلف حارثة.

الدوحة الثانية: عقب محمود بن القاسم بن إدريس: فمحمود خلف إبنين: إبراهيم ورحمة، وعقبهما غصنان:

الغصن الاول: عقب إبراهيم. فإبراهيم خلف ثلاثة بنين: أحمد وماجداً وادريس.

الغصن الثاني: عقب رحمة بن محمود: فرحمة خلف يعيشاً، ثمّ يعيش خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف مالكاً، ثمّ مالك خلف ثلاثة بنين: ادريس وهشياً وشفيعاً. وعقبهم ثلاثة قضوب:

القضيب الاول: عقب إدريس، فادريس خلف هلالاً.

القضيب الثاني: عقب هشيم بن مالك: فهشيم خلف ظالماً.

الدوحة الثالثة: عقب موسى بن القاسم بن إدريس، فموسى خلف ابنين: إبراهيم وحسيناً، وعقبهما غصنان:

الغصن الاول: عقب إبراهيم: فإبراهيم خلف ابا القاسم.

الدوحة الرابعة: عقب معضاد بن القاسم بن إدريس: فمعضاد خلف إبنين: فوازاً وسليان، وعقبهما غصنان:

الغصن الاول: عقب فواز: ففواز خلف موسى، ثمّ موسى خلف معيناً.

الغصن الثاني: عقب سليان بن معضاد: فسليان خلف محمداً، ثمّ محمد خلف معضاداً، ثمّ معضاد خلف ابنين: حسناً وسليان، وعقبهما قضيبان:

القضيب الاول: عقب حسن: فحسن خلف ابنين: محمداً وعلياً.

القضيب الثاني: عقب سليان بن معضاد بن محمد: فسليان خلف غناماً، ثمّ غنام خلف ثلاثة بنين: سليان وغناماً وغيثاً، وعقبهم ثلاثة فنون:

الفن الاول: عقب سليان: فسليان خلف حسيناً.

الدوحة الخامسة: عقب عبد الرحمن بن القاسم بن إدريس: فعبد الرحمن خلف ابنين: محمداً وماجداً، وعقبهما غصنان:

الغصن الاول: عقب محمد، فمحمد خلف مهنا، ثم مهنّا خلف خلفا، ثم خلف خلّف ابنين:

مهللاً وأحمد، وعقبهما قضيبان:

القضيب الاول: عقب مهلل: فمهلل خلف خمسة بنين: محمداً وعلياً وحسناً وحسيناً وعبد الحميد، وعقبهم خمسة فنون:

الفن الاول: عقب محمد: فمحمد خلف خلفاً، ثمّ خلف خلف يحيى.

الفن الثاني: عقب علي بن مهلل: فعلي خلف ابنين: سنان وراشداً وعقبهما فرعان:

الفرع الاول: عقب سنان: فسنان خلف قاسماً، ثمّ قاسم خلف حسان، ثمّ حسان خلف برغوثاً.

الفن الثالث: عقب حسن بن مهلل: فحسن خلف موسى، ثمّ موسى خلف ابنين: رحمة و منصوراً.

الفن الرابع: عقب عبد الحميد بن مهلل: فعبد الحميد خلف ابنين: محمداً وعلياً، وعقبهما ورقتان:

الورقة الاولى: عقب محمد: فمحمد خلف ابنين: قناعاً ومقنعاً.

القضيب الثاني: عقب أحمد بن محمد بن عبد الرحمن: فأحمد خلف ابنين: جعفراً وداود وعقبهما فنان:

الفن الاول: عقب جعفر: فجعفر خلف سعيدان.

الفن الثاني: عقب داود بن أحمد: فداود خلف علياً.

الغصن الثاني: عقب ماجد بن عبد الرحمن: فماجد خلف ابنين: رويداً والمفضل وعقبهما قضيبان:

القضيب الاول: عقب رويد: فرويد خلف ابنين: يعلى وعلياً وعقبهما فنان:

الفن الاول: عقب يعلى: فيعلى خلف عطية، ثمّ عطية خلف صاعداً، ثمّ صاعد خلف بشراً، ثمّ بشر خلف شريفاً، ثمّ شريف خلف السيد يحيى، فهؤلاء بيت كبير بالحلة.

الفن الثاني: عقب علي بن رويد: فعلي خلف عطية، ثمّ عطية خلف ماجداً، ثمّ ماجد خلف أربعة بنين: رويداً وعقبة وبشراً وحميداً وعقبهم اربعة فنون:

الفن الاول: عقب رَويد: فرويد خلف مكثراً، ثمّ مكثر خلف علياً، ثمّ علي خلف حسناً، ثمّ حسن خلف اربعة بنين: كثيراً ومكثراً وعزيزاً وفريعة.

الفن الثاني: عقب عقبة بن ماجد بن عطية: فعقبة خلف يحيى، ثمّ يحيى خلف يحيى، ثمّ يحيى خلف ابنين: محمداً وبشراً وعقبهما فرعان:

الفرع الاول: عقب محمد: فمحمد خلف سنبلاً[١].

الفرع الثاني: عقب بشر بن يحيى: فبشر خلف شريفاً.

الفن الثالث: عقب بشر بن ماجد بن عطية: فبشر خلف ثلاثة بنين: شريفاً وعزيزاً ومعمراً وعقبهم ثلاثة فروع:

الفرع الاول: عقب شريف: فشريف خلف يحيى، ثمّ يحيى خلف محمداً، ثمّ محمد خلف ابنين: علياً ومتوسطاً، وعقبهما ورقتان:

الورقة الاولى: عقب علي: فعلي خلف حسناً.

الفن الرابع: عقب حميد بن ماجد بن عطية: فحميد خلف ناصراً، ثمّ ناصر خلف اربعة بنين: مانعاً ومنيعاً ومناعاً ومنيعة.

القضيب الثاني: عقب المفضل بن ماجد بن عبد الرحمن بن القاسم بن إدريس، فالمفضل خلف ابنين: صرصة وراشداً وعقبهما فنان:

الفن الاول: عقب صرصة: فصرصة خلف حسيناً، ثمّ حسين خلف ابنين: ملاعب وراشداً.

الفن الثاني: عقب راشد بن المفضل: فراشد خلف حسيناً، ثمّ حسين خلف ابنين: علياً ومفضلا، وعقبهما فرعان:

الفرع الاول: عقب علي: فعلي خلف كعباًويقال لولده بنو كعب بالغري، فكعب خلف محمداً، ثمّ محمد خلف كعباً، ثمّ كعب خلف محمداً، ثمّ محمد خلف محمداً، ثمّ محمد خلف علياً، ثمّ علي خلف اثنين: الزين والكمال.

الفرع الثاني: عقب مفضل بن حسين: فمفضل خلف علياً، ثمّ علي خلف محفوظاً.

---

١. في ب: (سبيلاً).

الدوحة السادسة: عقب علي بن القاسم بن إدريس بن أبي كرين جعفر الكذاب: فعلي خلف ابنين: القاسم وحسيناً وعقبهما غصنان:

الغصن الاول: عقب القاسم: فالقاسم خلف الداعي، ثمّ الداعي خلف ابنين: مكياً ومزيداً وعقبهما قضيبان:

القضيب الاول: عقب مكي: فكي خلف عليّاً، ثمّ علي خلف مكياً، ثمّ مكي خلف محمداً.

القضيب الثاني: عقب مزيد بن الداعي: فزيد خلف شرف شاه، ثمّ شرف شاه خلف الداعي، ثمّ الداعي خلف شرف شاه.

الغصن الثاني: عقب حسين بن علي بن القاسم: فحسين خلف علياً، ثمّ علي خلف ابنين: فايداً وفليتة[1] وعقبهما قضيبان:

القضيب الاول: عقب فايد: ففايد خلف اربعة بنين: زيداً وبدراً وعلياً وفليتة[2] وعقبهم اربعة فنون:

الفن الاول: عقب زيد: فزيد خلف ستة بنين: صليصلة وحرصة وفليتة وقريشاً وشميلة وصخراً وعقبهم ستة فروع:

الفرع الاول: عقب صليصلة: فصليصلة خلف كعباً، ثمّ كعب خلف مهاراً.

الفرع الثاني: عقب حرصة بن زيد: فحرصة خلف حسيناً، ثمّ حسين خلف ثلاثة بنين: جديعاً وراشداً وملاعب.

الفرع الثالث: عقب فليتة بن زيد: ففليتة خلف سابقاً.

الفرع الرابع: عقب قريش بن زيد: فقريش خلف ابنين: عزيزاً وفايداً وعقبهما ورقتان:

الورقة الاولى: عقب عزيز: فعزيز خلف طوقاً، ثمّ طوق خلف درويشاً، ثمّ درويش خلف عبيدالله، ثمّ عبيدالله خلف علياً.

الورقة الثانية: عقب فايد بن قريش: ففايد خلف ستة بنين: غضنفراً وبدراً ومنصوراً ونصاراً وزايداً وحسان، وعقبهم ست حبات:

---

١. في ب: (فليداً). ٢. في ب: (خليفة).

الحبة الاولى: عقبَ غضنفر: فغضنفر خلف اربعة بنين: راجحاً وعسافاً وهبة الله وسارية. وعقبهم اربعة اكمام:

الكم الاول: عقب راجح: فراجح خلف ثلاثة بنين: غيثاً ومقداداً وقاسماً وعقبهم ثلاث طلعات:

الطلعة الاولى: عقب غيث: فغيث خلف نجاداً.

الفن الثاني: عقب بدر بن فايد بن علي بن حسين بن علي بن القاسم: قال جدي حسن المؤلف «طاب ثراه»: ويقال لولده البدور يسكنون شرقي المسجد النبوي بالمدينة المنورة بالحوش المعروف للإمام الحسن العسكري بن علي النقي الهادي عليهما السلام، وهذا الحوش صار الآن في تصرفي ويعرف الزقاق بزقاق البدور.

فبدر خلف ثلاثة بنين: معمراً وحسان وقحيفاً[١] وعقبهم ثلاثة فروع:

الفرع الاول: عقب معمر: فمعمر خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف علياً، ثمّ علي خلف أحمد.

الفرع الثاني: عقب حسان بن بدر: فحسان خلف خمسة بنين: شهيلاً ومسافراً وجمازاً ورمالاً وعسكراً وعقبهم خمس ورقات:

الورقة الاولى: عقب شهيل: كان قاضياً عارفاً بفرائض البادية، فشهيل خلف ابنين: سالماً وهليلاً وعقبهما حبتان:

الحبة الاولى: عقب هليل كان قاضياً عارفاً فريضاً في العرف بالفرع.

الورقة الثانية: عقب مسافر بن حسان: كان قاضياً عارفاً بفرائض البادية في العرف بالفرع، فمسافر خلف ثلاثة بنين: مسلماً وراجحاً وذيبان، وعقبهم ثلاث حبات:

الحبة الاولى: عقب مسلم: كان كما كان ابوه وعمومته بعد والده، فمسلم خلف اربعة بنين: صبيخان ومهدياً ودرعان ودخيلان[٢]، اما دخيلان[٣] مات[٤] منقرضاً الا عن بنت، واما اخوته فلهم اولاد، ولم يبق من هذا البيت بعد كثرته وثروته غير اولاد صبيخان واخوته، فليعتبر اهل الانظار

---

١. في ب :(فحيصاً). ٢. في ب :(دخيلان). ٣. في ب: (دخيلان).

٤. الى هنا ينتهي العمل بالنسختين معاً، ويبدأ العمل بنسخة ب فقط.

ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار، ولكن دخل فيهم طائفة يقال لهم النقالا واقر البدور بهم زاعمين انهم اولاد بدر من امه، واكثر اشراف بني حسين وغيرهم ينكرونهم، وانما كان سبب دخولهم معهم طمعاً في الصدقات، فأخرجوا تارة وادخلوا اخرى، ولهم سهم من الصدقات إلى الآن والله تعالى اعلم بحقيقة صحة نسبهم.

قال جدي علي قال صاحب التحفة: واقرار البدور بالنقالا على مابلغني اقرار حقيقي صادر عن التصديق القلبي الجازم، بل ظاهر وواقع الاعتزاز والتقوّي بهم على الاعداء والخصوم ولذا لم يعرف انهم صاهروهم ناكحين ولا منكحين ولولا ذلك لامكن قبول اقرارهم كما ذكره العلماء من قبول التصادق بالنسب هذا ان اجمع البدور كلهم على الاقرار بهم وان اختلفوا بطل اقرار المقر بوجود ورثته المشهورين وعقبهم ثلاثة اكمام:

الكم الاول: عقب صبيخان: ويقال لولده آل صبيخان، فصبيخان خلف اربعة بنين: عميرة ومعمراً ووادياً ومهدياً وعقبهم اربع طلعات:

الطلعة الاولى: عقب عميرة: فعميرة خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف عميرة، ثمّ عميرة خلف حمداً، ثمّ حمد خلف صالحاً، ثمّ صالح خلف عنيفاً.

الطلعة الثانية: عقب معمر بن صبيخان: فمعمر خلف أحمد، ثمّ أحمد خلف علياً [١] امه خيبرية عامية، فعلي خلف أحمد وهيفاً امهما أمُّ ولد هندية تدعى مريم فأحمد ورد على المؤلف طاب ثراه سنة ٩٩٥ ثمّ عاد راجعاً إلى المدينة وسكنها مدة فقتل فيها قصاصاً في درويش بن حسن بن طراف الظالمي، قتله اخوه سليمان بن حسن سنة ٩٩٩.

الطلعة الثالثة: عقب وادي بن صبيخان: يقول جامعه: فوادي خلف مدغماً، ثمّ مدعم خلف ابنين: خريصاً امه.........[٢]، وخليفة امه فاطمة بنت معيلي بن كميت بن راشد الرميحي، وعقبهما زهرتان:

الزهرة الاولى: عقب خريص: توفي سنة ١٠٨٩[٣]، فخريص خلف رشوداً.

---

١. في أ: (عيداً) وصوبناه حسب ما سيأتي.
٢. بياض في أ.
٣. وبنفس المكان من نسخة (١٠٧٩).

الطلعة الرابعة: عقب مهدي بن صبيخان: فهدي خلف جهيماً، ثمّ جهيم خلف فوازاً مات سنة ١٠٥٣ منقرضاً.

الفرع الثالث: عقب قحيف[١] بن بدر بن فايد[٢] بن علي بن حسين بن علي بن القاسم: قال جدي حسن المؤلف الذي انشأ النخل المعروف بالقحيفي[٣] في ممر سيل الرانونة على شفير جزع بطحان مما يلي المغرب، فقحيف[٤] خلف ابنين: حسيناً ويحيى وعقبهما ورقتان:

الورقة الاولى: عقب حسين؛ فحسين خلف يحيى، ثمّ يحيى خلف ابنين: حرباً وميزان، وعقبهما حبتان:

الحبة الاولى: عقب حرب: فحرب خلف محمداً.

الورقة الثانية: عقب يحيى بن قحيص: فيحيى خلف خزاماً أمّه رافة بنت خميس البدري، ثمّ خزام خلف محمداً أمّه حريمة بنت مسلم بن مسافر، مات منقرضاً إلّا عن بنت امها.........[٥] بنت مهدي بن مسلم.

---

١. في ب :(فحيص) وما اثبتنا حسب السياق.

٢. في ب: (عايد) وما اثبتنا حسب السياق.

٣. في ب :(الفحيصي) وما اثبتنا حسب السياق.

٤. في ب :(ففحيص) وما اثبتنا حسب السياق.

٥. بياض في ب .

[الباب العاشر

عقب

الإمام أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام][1]

وفيه فصول:

١. هذا الباب بكامله من نسخة ب غير موجود في أ.

الفصل الاوّل

في مولد السيد السند، والمولى المعتمد، الحبر الإمام الهمام، الممجد العالم العامل بالفرائض والسنن، ما ظهر منها وما بطن، كاشف الكروب والمحن، الصابر الشاكر لذوي الجود والمنن، الكوكب الفائق للفرقدين، وارث المشعرين، وامام اهل الحرمين المحترمين، ومصباح اهل العراقين، ومشكاة اهل الدنيا في المشرقين، بدر الدجى، كهف التقى، امام الملا، غوث الورى، طود النهى، علم آية الله الوثقى، المتمسك بالعروة الوثقى، فرع سدرة المنتهى، سلالة علي المرتضى، وابن سيدة النساء، البتول فاطمة الزهراء بنت رسول الله محمد المصطفى، المسموم المظلوم المدفون بسر من رأى، الإمام بالحق أبي محمد الحسن العسكري بن أبي الحسن علي الهادي النقي عليهما السلام.

قال:............[1] أمّه ام ولد يقال لها حديثة، مولده بالمدينة المنورة في شهر ربيع الاول سنة ٢٣٣، نقش خاتمه: كفى بالله شهيداً، وقيل: من كثرت شهواته دامت حسراته.

[الفصل الثاني][2]

في الاشارة والنص من أبي الحسن علي الهادي على ابنه أبي محمد الحسن العسكري عليهما السلام:

قال الشيخ المفيد رحمه الله في إرشاده: اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد، عن محمد بن أحمد النهدي، عن يحيى بن يسار العنبري، قال: اوصى ابو الحسن علي بن محمد النقي عليه السلام إلى ابنه أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام بالإمامة قبل مضيه

---

١. بياض في ب.

٢. في ب: (فصل) وما اثبتنا حسب السياق.

بأربعة اشهر، واشار إليه بالامر من بعده، واشهد على ذلك جماعة من اصحابة ومواليه[١].

اخبرني ابو القاسم، عن محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد، عن جعفر بن محمد الكوفي، عن يسار بن أحمد البصري، عن علي بن عمرو النوفلي، قال: كنت مع أبي الحسن علي النقي في صحن داره، فرأينا ابنه محمداً، فقلت له: جعلت فداك هذا صاحبنا بعدك؟ قال: لا، بل صاحبكم بعدي الحسن ابني[٢].

وبهذا الاسناد عن يسار بن أحمد[٣] البصري، عن عبد الله بن محمد الاصفهاني قال: قال ابو الحسن علي النقي: صاحبكم بعدي الّذي يصلي علي، ولم نكن نعرف ابا محمد الحسن قبل ذلك حتى خرج بعد وفاته فصلى عليه[٤].

اخبرني ابو القاسم، عن محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد، عن محمد بن أحمد القلانسي، عن علي بن الحسين بن عمرو[٥]، عن علي بن مهزيار قال: قلت لابي الحسن علي النقي عليه السلام، ان كان كون واعوذ بالله ان يكون فإلى من يكون الامر من بعدك؟ فقال عليه السلام: عهدي الى الاكبر من ولدي، يعني ابا محمد الحسن عليه السلام[٦].

وبهذا الاسناد عن علي بن محمد، عن أبي محمد الإسترابادي، عن علي بن عمرو العطار قال: دخلت على أبي الحسن علي عليه السلام وابنه أبي جعفر يحيى[٧].

فظننت انه الخلف من بعد ابيه، فقلت له: جعلت فداك من خص من ولدك؟ فقال عليه السلام: لاتخصوا واحدا حتّى يخرج إليكم امري،، ثمّ إنّي كتبت إليه بعد مدة: فيمن يكون الامر من بعدك؟ فكتب الي سيكون الامر في الاكبر من ولدي[٨] وكان ابو محمد الحسن العسكري عليه السلام اكبر من جعفر.

اخبرني ابو القاسم، عن محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد، عن جعفر بن محمد الكوفي، عن يسار بن أحمد البصري، عن موسى بن جعفر بن وهب، عن علي بن جعفر قال: كنت حاضراً عند

---

١. الارشاد ٣٣٥. ٢. الارشاد ٣٣٥ ٣. في الارشاد: (بشار بن حمد).
٤. الارشاد ٣٣٥ ٥. في ب: (عن عمرو) وما اثبتنا من الارشاد.
٦. الارشاد ٣٣٦. ٧. هكذا في ب. ٨. الارشاد ٣٣٦.

أبي الحسن علي لما توفي ابنه ابو جعفر محمد، فقال عليه السلام لابنه ابي محمد الحسن العسكري: احدث لله شكراً فقد احدث فيك امراً[١].

اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه[٢]، عن محمد بن يعقوب، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عبد الله[٣] بن المروان الانباري قال: كنت حاضراً عن مضي أبي جعفر محمد بن علي النقي، فجاء ابوه ابو الحسن علي، فوضع له كرسي فجلس عليه وحوله اهل بيته واصحابه وابنه ابو محمد الحسن عليه السلام قائم ناحية، فلما فرغ من امر أبي جعفر التفت إلى ابنه الحسن عليه السلام وقال: يابني احدث لله شكراً، فقد احدث فيك امراً[٤].

اخبرني ابو القاسم، عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، وغيره، عن سعد[٥] بن عبد الله عن جماعة من بني هاشم وقريش وغيرهم نحو مائة وخمسين رجلاً سوى مواليه وسائر الناس، فنهم الحسن بن الحسين الافطس قد حضرنا يوم وفاة أبي جعفر محمد بن أبي الحسن علي النقي، فاجتمعنا في صحن الدار للتعزية، إذ اقبل ابو محمد الحسن عليه السلام مشقوق الجيب، حتى وقف عن يمين ابيه عليه السلام. فالتفت إليه ابوه بعد ساعة، ثمّ قال له: يابني احدث لله شكراً، فقد احدث فيك امراً، فبكى الحسن ثمّ استرجع وقال: الحمد لله رب العالمين، واياه اسأل تمام نعمته علينا، إنّا لله وإنّا إليه راجعون، فعلمنا انه ابنه، مشيراً إليه بالإمامة من بعده، وربما ان يكون له يومئذ من العمر عشرون سنة عليه السلام[٦].

اخبرني ابو القاسم، عن محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد، عن إسحاق بن محمد، عن محمد بن يحيى قال: دخلت على أبي الحسن علي النقي عليه السلام عند مضى ابنه ابي جعفر محمد، فعزيته عنه، وابنه الحسن العسكري عليه السلام جالس يبكي، فأقبل عليه ابوه وقال: يا بني ان الله تعالى قد جعل فيك خلفاً منه فاحمد الله[٧].

---

١. الارشاد ٣٣٥ ـ ٣٣٦. ٢. في ب: (ثوبويه) وما اثبتنا من الارشاد.
٣. في ب: (عبيد الله) وما اثبتنا من الارشاد. ٤. الارشاد ٣٣٦.
٥. في ب: (سعيد) وما اثبتنا من الارشاد.
٦. الارشاد ٣٣٦ ـ ٣٣٧ مع اختلاف بالنص. ٧. الارشاد ٣٣٧.

اخبرني ابو القاسم عن محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد، عن إسحاق بن محمد عن أبي هاشم الجعفري قال: كنت عند أبي الحسن علي بعد مضي ابنه أبي جعفر محمد، فبينما انا مفكر في نفسي اقول كان ابو جعفر محمد وابو محمد الحسن كأبي الحسن موسى وصنوه أبي......[١] إسماعيل ابني جعفر الصادق عليه السلام وقصتهما كقصتهم، فاذا انا بأبي على الحسن عليّ مقبلاً يقول: نعم يا ابا هاشم كأنّهما هما، وقصتهما كقصتهما واحدة، بدا لله في أبي محمد الحسن بعد اخيه أبي جعفر محمد ما لم يكن يعرف له كما بدا له في موسى بعد مضي اخيه اسماعيل ما كشف به عن حاله، وهو كما حدثتك به نفسك وان كره المبطلون، فهذا ابو محمد الحسن ابني هو الخلف من بعدي، عنده علم [ما] يحتاج إليه ومعه آلة الإمامة[٢].

وبهذا الإسناد عن إسحاق بن محمد، عن محمد بن يحيى بن رئاب[٣]، عن أبي بكر الفهفكي قال: كتب إلي ابو الحسن علي: ان ابا محمد الحسن ابني اصح آل محمد عزيزهم واوثقهم حجة، وهو الاكبر من ولدي، وهو الخلف وإليه تنتهي عرى الإمامة، واحكامها، فما كنت سائلي فاسأله عنه فعنده جميع ما يحتاج إليه[٤].

وبهذا الإسناد عن اسحاق بن محمد عن شاهويه بن عبد الله قال: كتب إلي ابو الحسن علي النقي عليه السلام في كتاب اردت ان اسأله عن الخلف من بعده، فغفلت عن ذلك، فكتب عليه السلام الي: افلا تعلمون ان الله لايضلّ ﴿قوماً بعد إذ هداهم حتى يبيّن لهم ما يتّقون﴾[٥] فصاحبك بعدي ابو محمد الحسن ابني، فعنده ما تحتاج اليه، يقدم الله ما يشاء ويؤخر ما يشاء ﴿ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها﴾[٦] الم تعلم ان الله على كل شئ قدير، وفي هذا بيان واقناع لذي العقل يقظان[٧].

---

١. بياض في ب.
٢. الارشاد ٣٣٧.
٣. في ب: (دياب) وما اثبتنا من الارشاد.
٤. الارشاد ٣٣٧.
٥. سورة التوبة ١١٥.
٦. سورة البقرة ١٠٦.
٧. الارشاد ٣٣٧.

[الفصل الثالث][1]

في مناقب أبي محمد الحسن العسكري بن أبي الحسن علي الهادي عليهما السلام وكرمه:

قال الشيخ المفيد رحمه الله في ارشاده: اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد، عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر الصادق عليهما السلام قال: كتب ابو محمد عليه السلام إلى أبي القاسم إسحاق بن جعفر الزبيري قبل موت المعتز بنحو عشرين يوماً: الزم بيتك حتّى يحدث الحادث، فلما قتل ربريحة كتب اسحاق: جعلت فداك قد حدث الحادث فما تأمرني به؟

فكتب عليه السلام: ليس هذا الحادث بل الحادث الآخر. فكان من امر المعتز ما كان[2].

وكتب عليه السلام إلى رجل آخر يقتل محمد بن داود بن عبد الله، فكان ذلك قبل ان يقتل بعشرة ايام، وفي اليوم العاشر قتل[3].

اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد، عن [علي بن[4]] محمد بن إبراهيم المعروف بابن الكردي، عن محمد بن علي بن ابراهيم بن موسى بن جعفر الصادق عليه السلام قال: قد ضاق بنا الامر، فقال لي: يا بني امض الى ابي محمد الحسن عليه السلام فانه موصوف بالسماحة، مشهور بالكرم والسخاوة، فقلت: تعرفه؟ قال: ولم قط رأيته، فقصدناه، فبينما نحن سائران في الطريق إذ قال لي أبي: يابني ما احوجنا إلى السؤال ان يأمر لنا من غير طلب بخمسمائة درهم، مائتين لقضاء الدين، ومائتين للكسوة، ومائة للنفقة، فقلت في نفسي احب ان يأمر لي بثلاثمائة درهم، مائة للكسوة، ومائة للنفقة، ومائة اشترى بها حماراً فأخرج إلى الجبل، فلما وافينا باب داره اذ خرج الينا غلامه، وقال: امرني مولاي بإدخال علي بن ابراهيم وابنه محمد، فدخلنا وسلمنا عليه وجلسنا، ثمّ قال عليه السلام لابي: يا علي ما خلفك عنا إلى هذا الوقت؟ فقال: نعم يا سيدي استحييت ان القاك على هذه الحالة، فمكثنا هنيئة ثمّ خرجنا فلحقنا الغلام وناول أبي صرة وقال: هذه خمسمائة درهم، مائتان لقضاء الدين، ومائتان للكسوة، ومائة للنفقة، ثمّ ناولني صرة اخرى

---

١. في ب: (فصل) وما اثبتنا حسب السياق.

٢. الارشاد ٣٣٠.

٣. الارشاد ٣٤٠ ـ ٣٤١.

٤. ما بين المعقوفين سقط في ب واكملناه من الارشاد.

وقال: هذه ثلاثمائة درهم [مائة] للكسوة، ومائة للنفقة، ومائة لثمن الحمار ولاتخرج الى الجبل، وسر إلى سوار وتزوج بامرأة، فمضينا، فدخل علينا اربعة آلاف دينار ليومنا، ومع هذا يقول بالوقف الذي قاله الواقفية، فقلت له: ويحك اتريد امراً ابين من هذا؟ قال: نعم، صدقت ولكنا على امر قد جرينا عليه[١].

اخبرني ابو القاسم، عن محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد، عن محمد بن علي بن إبراهيم قال: حدثني أحمد بن الحرث القزويني قال: كنت مع أبي بسر من رأى وكان يتعاطى البيطرة [في مربط][٢] لابي محمد الحسنعليه السلام وكان عند المستعين بالله بغل لم ير مثله، حسن كبير، وكان صعباً لم يستطع احد ركوبه ولا لجمه وقد جمع عليه الرواض فلم يمكنهم عليه بحيلة يذللونه، فقال له بعض ندمائه: يا امير المؤمنين ابعث إلى الحسن يجيء، فإما ان يركبه فيذله او يقتله، فبعث إليه، فمضى ومعه أبي وانا معهما، فانتهيا بوسط الدار، فنظرعليه السلام إلى البغل فدنى منه ووضع يده على كفله وظهره، فسأل منه عرق لحلى[٣] وافرة، ثمّ دخلعليه السلام الى المستعين بالله وسلّم عليه، فرحّب به واجلسه بازائه، ثم قال له: يا ابا محمد الجمه، فقالعليه السلام لابي: الجمه، فقال المستعين بالله: الجمه، واسرجه انت فوضععليه السلام طيلسانه ونهض إليه فألجمه واسرجه، وعاد إلى مجلسه، فقال له: يا ابا محمد، هل ترى ان تركبه؟ قال: نعم، فقام وركبه ومشاه، ثمّ اركضه ثمّ حمله على الهملجة[٤]، فمشى على احسن ما يكون ، قال: كيف رأيته، قال: رأيت مثله حسناً وفراهة، قال: قد حملتك عليه، فقالعليه السلام لابي خذه، فأخذه وقاده[٥].

وروى ابو أحمد علي بن راشد، عن أبي هاشم الجعفري، قال: شكوت إلى أبي محمد الحسنعليه السلام الحاجة، فحك بسوطه الارض، واحسبه غطاه بمنديل، ثمّ اخرج منها سبيكة قدر خمسمائة دينار فدفعها إلي وقال: خذها يا ابا هاشم واعذرنا[٦].

اخبرني ابو القاسم، عن محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد، عن أبي عبد الله بن صالح عن

---

١. الارشاد ٣٤١.
٢. ما بين المعقوفين من الارشاد.
٣. هكذا في ب.
٤. في ب: (المهلاجة) وما اثبتنا من الارشاد.
٥. الكافي ١/ ٤٢٤ ـ ٤٢٥، الارشاد ٣٤١ ـ ٣٤٢.
٦. الارشاد ٢ / ٣٤١.

ابيه، عن أبي علي المطهري، قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام من القادسية، اعلمه انصراف الناس الى الحج، واني اريد المضي معهم، الا اني اخاف العطش، فقال عليه السلام: امضوا فلا خوف عليكم إن شاء الله تعالى، فمضينا سالمين ولم نجد عطشاً[١].

اخبرني ابو القاسم، عن محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد، عن علي بن الحسن بن الفضل اليماني، قال: نزل بالجعفري من آل جعفر خلق لا قبل لهم به، فكتب إلى ابي محمد الحسن عليه السلام يشكو إليه ذلك، فكتب إليه تكفونهم ان شاء الله تعالى، فخرج عليه السلام إليهم في نفر يسير اقل من الف رجل والقوم يزيدون على عشرين الف رجل فاستباحهم[٢].

وبهذا الإسناد عن محمد بن إسماعيل العلوي قال: حبس ابو محمد الحسن عليه السلام عند علي بن اوتامس[٣]، كان شديد العداوة لآل محمد عليهم السلام، غليظ العناد لآل أبي طالب، وامر عليه ان يفعل به كذا وكذا، فما اقام عنده يوماً واحداً إلّا وضع له خده واستحب به حتى صار لم يرفع بصره إليه إلّا مطرقاً رأسه اجلالا واعظاماً له حتّى ساد الناس بحسن بصيرته واعتقاده فيه[٤].

وروى اسحاق بن محمد النخعي قال: حدّثني ابو هاشم الجعفري قال: شكوت إلى ابي محمد الحسن عليه السلام ضيق الحبس، وكلب القيد، فكتب إلي اذا صليت اليوم الظهر في منزلك فاخرج، فصليت وخرجت كما قال عليه السلام وكنت ذلك اليوم في اشد ضيق، فمضيت إليه لاطلبه دنانير لاستعين بها في الكتاب الذي كتبته له، فاستحييت منه ومضيت إلى منزلي ولم اطلبه، فوجه إلي بمائة دينار، وكتب الي رقعة: اذا كان لك حاجة فلا تستحي ولا تحتشم فاطلبها، فانك ترى ما تحب إن شاء الله تعالى[٥].

وبهذا الإسناد عن أحمد بن الاقرع قال حدثني ابو حمزة نصر الخادم، قال: سمعت ابا محمد الحسن عليه السلام غير مرة يكلم غلمانه بلغاتهم، فمنهم ترك وديلم وروم وصقالبة[٦] فصرت مفكراً

---

١. الكافي ١/ ٢٤٥، الارشاد ٣٤٢.

٢. الارشاد ٣٢٤.

٣. في ب: (اوماش) وما اثبتنا من الارشاد.

٤. الارشاد ٣٤٢.

٥. الكافي ١ / ٤٢٦، الارشاد ٣٤٢ ـ ٣٤٣.

٦. في ب: (ومقالده) وما اثبتنا من الارشاد.

متعجباً، ممّا رأيت، فقلت في نفسي ان هذا مولده بالمدينة وهؤلاء ببلدانهم ولم خالط احداً سواهم، فكيف هذا؟ فقال لي: يا ابا حمزة ان الله عز وجل ميز حجته عن سائر خلقه، واعطاه معرفة كل شيء فيعرف اللغات والانساب والحوادث، ولولا ذلك لم يبين الحجة والمحجوج فرق[١].

وبهذا الإسناد قال: حدّثني الحسن بن ظريف[٢] قال: خلج في صدري مسألتان اردت ان اكتب إلى أبي محمد الحسنعليه السلام اسأله عنهما، فغفلت عن الكتاب، إحداهما عن القائمعليه السلام إذا ظهر ايـن يقضي، واين مجلسه للقضاء بين الناس واردت ان اسأله عن شيّ للحمى الربـع، فكـتبعليه السلام إلي سألت عن القائمعليه السلام إذا قام قضى بين الناس بعلمه كقضاء داودعليه السلام لا يسأل البينة، وكنت اردت ان تسأل عن الحمى الربع فأنسيته، فاكتب في ورقة وعلقها على المحموم، وهذا ما يكتب: يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم. قال الحسن: فكان عندنا من لزمته حمة الربع فكتبت ذلك وعلقتها عليه فشفاه الله تعالى[٣]

اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد عن إسحاق بن محمد النخعي قال: حدثني إسماعيل بن محمد بن علي بن إسماعيل بن علي بن عبد الله بن العباس العباسي قال: جلست على قارع الطريق لابي محمد الحسنعليه السلام فمر بي، فشكـوت إليـه الحـاجة وحلفت له ان ليس عندي درهم ولا فوقه ولا دونه، ولا اجد غداء ولاعشاء، فقالعليه السلام: لمـاذا تحلف بالله كاذباً، وقد دفنت مائتي دينار في الموضع الفلاني، وليس قولي هذا دفعاً لك عن الطلب، ثمّ قال يا غلام اعطه ما معك، فأعطاني مائة دينار، ثمّ قالعليه السلام: انك قـد حـرمتها فـلم تجـدها فيصيبها من هو احوج منك إليها، فاضطربت عليها اضطراباً شديداً، فضيت الى ذلك الموضع الذي دفنت فيه المأتي الدينار، وقد علمت عليها فنسيته، فبحثت حولها فلم اجد منها شيئاً ابداً، ولمـا دفنتها اغلقت الابواب جميعها فلم يعلم بها احد من العباد قط سوى الله سبحانه فتسلط عليها ابني فأخذها وهرب[٤].

وبهذا الإسناد عن إسحاق بن محمد النخعي قال: حدثني علي بن زيد بن علي بن الحسين قال:

---

١. الارشاد ٣٤٣.
٢. في ب: (طريف) وما اثبتنا من الارشاد.
٣. الارشاد ٣٤٣.
٤. الارشاد ٣٤٣..

كان لي فرس معجب به كثيراً ما اذكره في المجالس، فدخلت ذات يوم على أبي محمد الحسن عليه السلام فقال لي: ما فعل فرسك؟ قلت: هوذا على باب دارك نزلت عنه الآن. قال استبدل به غيره قبل المساء ان قدرت، لا تؤخر ذلك فدخل علينا رجل من اصحابه فانقطع الكلام. فقمت مفكراً ماضياً إلى منزلي، فأخبرت اخي، فقال: ما ادري ما اقول فيه، فسمحت نفسي ببيعه، واسمعت الناس بذلك فأدركنا المساء، فقمت وصليت المغرب، فما فرغت اذ جاءني السايس وقال: يا موسى مات فرسك الساعة، فاغتميت وعلمته بقول مولاي عليه السلام انه علم بموتها، ثمّ اني بعد ايام دخلت عليه عليه السلام وانا اقول في نفسي لعله يخلف علي بعوضها، فلمّا سلمت عليه وجلست قال: نعم، نخلف عليك بدابة عوضها، يا غلام اعطه البرذون الكميت هذا خير من فرسك واوطأ[1]، واطول عمراً[2].

وبهذا الإسناد قال: حدثني محمد بن الحسن بن ميمون[3] قال: حدثني أحمد بن محمد قال: كتبت إلى أبي محمد الحسن عليه السلام حين اخذ المهتدي[4] في قتل الموالي: يا سيدي الحمد لله الذي اشغله عنا، وقد بلغني انّه يتهددك ويقول والله لاجلبنهم ولاصلبنهم على جدد الارض، فكتب عليه السلام إلي بخطه: ذاك اقصر لعمره، عد من يومك هذا خمسة ايام فإنه يقتل بعد هون واستخفاف، بعد الزوال ليوم السادس، فوالله لقد كان كما قال عليه السلام [5].

محمد بن يعقوب الكليني في اصوله: إسحاق بن [محمد النخعي] قال: حدثني عمر بن أبي مسلم قال: ان رجلاً من اهل مصر يقال له سيف بن الليث قد ترك بمصر ابنين له احدهما عليلاً والاكبر منهما اقامه وصياً على عياله وامواله، فوفد علينا بسر من رأى يتظلم إلى المهتدي[6] من شفيع الخادم قد غصب ضيعة له. فكتب إلى أبي محمد الحسن عليه السلام يسأله تسهيل امرها إليه ويسأله الدعاء لإبنه العليل فكتب عليه السلام لا بأس عليك، ترد عليك ضيعتك، فلمّا تقدم إلى السلطان الق الوكيل الذي بيده الضيعة وخوفه بالسلطان الاعظم الاعز الاجل الاكبر الله رب العالمين، وما ذكرت عن ابنك

---

١. في ب: (هذا خير من فرسك ، او قال....) وما اثبتنا من الارشاد.
٢. الارشاد ٣٤٣ ـ ٣٤٤.
٣. في الارشاد: (الحسن بن شمعون).
٤. في ب :(المهدي) وما اثبتنا من الارشاد.
٥. الارشاد ٣٤٤.
٦. في ب:(المهدي) وما اثبتنا من الارشاد.

العليل فقد عوفي شفاه الله تعالى، ومات ابنك الكبير الّذي اقمته وصياً لك، فاحمد الله عز وجل ولا تجزع فيحبط اجرك. قال: فلقيه وقال له ذلك، فقال قد كتب الي بعد خروجك ان ارد عليك الضيعة بحكم القاضي ابن أبي الشوارب ولا يحوجك إلى قدومك إلى المهتدي[١]، وقال: فوُرد عليه كتاب من ابنه الصغير وذكر فيه كما قال ابو محمد الحسنعليه السلام [٢].

إسحاق بن [محمد النخعي]، عن أبي هاشم الجعفري قال: دخلت على أبي محمد الحسنعليه السلام ذات يوم وانا اريد ان اسأله فصاً لاصوغ عليه فضة اتختم به للتبرك، فجلست عنده فنهضت ونسيت ما كنت بصدده، فدفع إليّ خاتماً وقالعليه السلام: يا ابا هاشم اردت فضة تصوغها خاتماً، فربحت الفضة والكراء هنأك الله تعالى، فقلت: جعلت فداك يا سيدي انك ولي الله وابن وليه وامامي الّذي ادين الله بطاعته، فقالعليه السلام: غفر الله لك يا ابا هاشم[٣].

علي بن محمد، عن الحسن بن الحسين قال: حدثني محمد بن الحسن المكفوف[٤] قال: حدثني بعض اصحابنا عن بعض فصادي العسكر من النصارى ان] ابا محمد الحسنعليه السلام بعث إليّ ذات يوم وقت صلاة الظهر فأتيته، فقال: افصد هذا العرق وناولني عرقاً [لم افهمه من العروق التي تفصد فقلت في نفسي: ما رأيت امرا اعجب من هذا، يأمرني ان افصد في وقت الظهر وليس بوقت فصدٍ، والثانية عرق لا افهمه، ثمّ قال لي: انتظر وكن في الدار، فلما كان نصف الليل ارسل اليّ وقال لي: امسك، فامسكت، ثمّ قال لي: كن في الدار، فلما كان نصف الليل ارسل إلي وقال لي: سرح الدم، قال: فتعجبت اكثر من عجبي الاول وكرهت ان اسأله قال: فسرحت فخرج دم ابيض كأنه الملح، قال: ثمّ قال لي: احبس، قال: فحبست، قال: ثمّ قال: ابق في الدار، فلمّا اصبحت امرقهرمانه ان يعطيني ثلاثة دنانير فاخذتها وخرجت حتّى اتيت ابن بختيشوع النصراني فقصصت عليه القصة، قال: فقال لي: والله ما افهم ما تقول ولا اعرفه في شيء من الطب ولا قرأته في كتاب ولا اعلم في دهرنا اعلم بكتب النصرانية من فلان الفارسي فاخرج اليه. قال: فاكتريت زورقاً إلى البصرة

---

١. في ب: (المهدي) وما اثبتنا من الارشاد.

٢. الكافي ١ / ٤٢٨ مع اختلاف قليل في النص.

٣. الكافي ١/ ٤٢٩.

٤. في ب :(الكوفي) وما اثبتنا من الكافي.

واتيت الاهواز ثمّ صرت إلى فارس إلى صاحبي فاخبرته الخبر، قال: فقال لي: انظرني اياماً فانظرته ثمّ اتيته متقاضيا، قال: فقال لي: ان هذا الذي تحكيه عن هذا الرجل فعله المسيح في دهره مرة][1].

قال ....[2]: روى عن ابى هاشم الجعفري لما توفي ابو الحسن علي بن محمد النقي عليهما السلام اشتغل ابنه ابو محمد الحسن عليه السلام في تجهيزه ودفنه، فأسرع بعض الخدمة إلى بعض الاثاث والدراهم فحازوه وكتموه، فلّما فرغ الحسن عليه السلام استحضر اولئك وقال لهم ان صدقتموني عما اسألكم عنه فأنتم آمنون من عقوبتي، وان اصررتم على الجحود وليت عليكم من يأخذ منكم ما قد اخذتم ويعاقبكم بما تستحقونه مني من العقاب، ثمّ قال عليه السلام: انت يا فلان اخذت كذا وكذا فيقول الرجل: نعم صدقت يأبن رسول الله، وكذا ذكر كل واحد منهم بما اخذ فيقول نعم الى آخرهم، ثمّ قال عليه السلام: ردوه فردوه جميعاً.

وروى عن أبي هاشم الجعفري قال: ركب ابو محمد الحسن عليه السلام ذات يوم الى الصحراء فركبت معه، فبينا هو سائر امامي وانا خلفه اذ عرض بفكري دين علي قد حل اجله فجعلت افكر في امري، وماذا اقول لصاحبه، ومن اين اوجه له قضاءه، فقال عليه السلام: يا ابن هاشم لاتفكر فالله تعالى يقضيه، ثمّ انه عليه السلام انحنى على قربوس سرج فرسه وخط بسوطه في الارض خطة، فقال عليه السلام: يا ابا هاشم انزل وخذ ما اعطاك ربك، واكتم سرك، فنزلت فاذا انا بسبيكة ذهب صاف فأخذتها ووضعتها في خفي، وسرنا قليلاً، فعرض لي فكر آخر، فقلت في نفسي ان كانت هذه السبيكة تمام الدين فهنالك ما كنا نبغي والا فارضيت صاحبها وصبرته بالباقي، فلم ازل مفكراً في نفقة الشتاء والكسوة وما يحتاج الأمر إليه، فالتفت الي عليه السلام متبسماً ضاحكاً ثمّ إنه انحنى على قربوس سرج فرسه مرة ثانية، وخط بسوطه في الارض كالاولى، ثمّ قال عليه السلام يا ابا هاشم انزل وخذ ما اعطاك ربك، واكتم سرك، فنزلت فاذا انا بسبيكة فضة فأخذتها وجعلتها في خفي الثاني، وسرنا يسيراً، ثمّ انصرف عليه السلام إلى منزله وانصرفت إلى منزلي، فجلست احسب ما عليّ من الديـن، ثمّ اني وزنت

---

١. الكافي ١/ ٤٢٩ ـ ٤٣٠، وما بين المعقوفين سقط في ب واكملناه من الكافي.

٢. بياض في ب.

سبيكة الذهب فوجدتها مطابقة للدين من غير زيادة ولا نقصان، ثمّ اني وزنت سبيكة الفضة وحسبت جميع ما احتاج إليه من الكسوة ومصرف الشتاء فوجدتها مطابقة من غير زيادة ولا نقصان، من غير اسراف ولا تقتير، فحمدت الله عز وجل واثنيت عليه سبحانه، شكراً على ما انعم وتفضل به على عباده.

قال ابو منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي في الإحتجاج: روي عن أبي يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وأبي الحسن علي بن محمد بن سيار[١] قالا: قلنا لابي محمد الحسن العسكريعليه السلام: ان القوم يزعمون ان هاروت وماروت كانا ملكين اختارهما الله تعالى لما كثر عصيان بني آدم، فأنزلهما مع ثالث لهما إلى الدنيا فافتننا بالزهرة[٢] فأرادا بها الزنا، وشربا الخمر، وقتلا النفس، وان الله عز وجل يعذبهما ببابل، وان السحر اصله منهما، فمسخ الله تعالى الزهرة[٣] بهذا الكوكب المعروف الان، فقالعليه السلام: تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً، ان ملائكته معصومون محفوظون من الكفر والقبائح بالطاف الله تعالى، وقد قال سبحانه فيهم: ﴿لايعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون﴾[٤]، وقال تعالى ﴿وله من في السموات والارض و من عنده، لايستكبرون عن عبادته ولايستحسرون، يسبحون الليل والنهار لايفترون﴾[٥] وقال تعالى ﴿بل عباد مكرمون، لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون، يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولايشفعون إلّا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون﴾[٦] وقد جعل الله تعالى هؤلاء الملائكة خلفاء في الارض، وكانوا الانبياء في الدنيا كالائمة، لايكون من الانبياء والائمة قتل النفس والزنا، ولست تعلم ان الله تعالى لم يخل الدنيا من نبي او إمام من البشر، او ليس قال تعالى: ﴿وما ارسلنا من قبلك إلّا رجالا نوحي إليهم من اهل القرى، افلم يسيروا﴾[٧] واخبر سبحانه لم يبعث الملائكة في الارض ليكونوا ائمة وحكاماً، وإنّما ارسلهم الله تعالى إلى انبيائه.

---

١. في ب: (يسار) وما اثبتنا من الاحتجاج.

٢. في ب: (الزهراء) وما اثبتنا من الاحتجاج.

٣. في ب: (الزهراء) وما اثبتنا من الاحتجاج.

٤. سورة التحريم ٦.

٥. سورة الانبياء ١٩ ـ ٢٠.

٦. سورة الانبياء ٢٦ ـ ٢٨.

٧. سورة يوسف ١٠٩.

فقالا ـ ابو يعقوب يوسف وابو الحسن علي ـ: جعلنا فداك فعلى هذا لم يكن إبليس لعنه الله ملكاً؟ فقال عليه السلام: لا، بل كان من الجن، وقد اخبر الله تعالى عنه بقوله تعالى: [﴿وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلّا إبليس كان من الجن﴾[١] فاخبر انه كان من الجن وهو الذي قال] ﴿والجان خلقناه من قبل من نار السموم﴾[٢].

قال الشيخ المفيد رحمه الله في إرشاده: اخبرني ابو القاسم عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد، عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم[٣] بن موسى بن جعفر عليه السلام قال: دخل العباسيون على صالح بن وصيف، وكان عنده ابو محمد الحسن عليه السلام محبوساً فقالوا له: ضيق عليه ولا توسع له، فقال: اني وكلت به رجلين اشرين فأمر بإحضارهما وقال شأنكما في هذا الرجل عندكما، فقالا ما نقدر عليه من كثرة عبادته، قائماً ليله، صائماً نهاره، لا يشغله عنها شاغل فلما نظرنا إليه واردناه، ارتعدت فرائصنا وتداخلنا، فلم نستطع ان نملك انفسنا، فقال العباسيون: إن هذا لشيء عجيب، وانصرفوا خائبين[٤].

اخبرني ابو القاسم عن محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد، عن جماعة من اصحابنا قالوا: سلم ابو محمد الحسن عليه السلام إلى نحرير فكان يضيق عليه ويؤذيه، فقالت له امرأته: اتق الله واخش وقوفك بين يدي الله عز وجل والخصم جده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فإنّك لا تدرى ما يحل بك الآن قبل غدك، وذكرت له صلاحه وعبادته، فقال مقسماً لارمينّه بين السباع، ثمّ انّه استاذن في ذلك فأذن له، فرمى به إليها وهي غير موثقة فبعد ساعة نظروا إليه فوجدوه قائماً يصلي وهي خاضعة حوله، فأخرجوه عنها.[٥]

اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد [ابن] قولويه، عن محمد بن يعقوب، عن الحسن بن محمد الاشعري ومحمد بن يحيى وغيرهما قالوا: كان أحمد بن عبيد الله[٦] بن خاقان شديد النصب والانحراف عن اهل البيت عليهم السلام، وكان متولياً على الضياع والخراج بقم، فجرى ذات يوم في مجلسه

---

١. سورة الكهف ٥٠. ٢. سورة الحجر ٢٧.

٣. في ب: (عن ابراهيم) وما اثبتنا من الارشاد. ٤. الارشاد ٣٤٤.

٥. الارشاد ٣٤٤ ـ ٣٤٥. ٦. في ب: (عبد الله) وما اثبتنا من الكافي والارشاد.

ذكر العلويين ومذهبهم، فقال: ما رأيت ولا عرفت ولا سمعت برجل من العلويين مثل الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا عليه السلام في هديه وسكونه وعفافته وشأنه وكبرته عند بني هاشم كافة وتقديمهم له على الاسن منهم والخطر، ورأيت القواد والوزراء والاعيان والكبار يعظمونه ويحترمونه، حتّى إني ذات يوم كنت واقفا على رأس أبي وهو يوم لجلوسه للناس فجاء الحاجب وقال له: إن ابا محمد الحسن عليه السلام بالباب، فزبره بأعلى صوته قال: ائذنوا له بسرعة، فدخل، فلما نظر إليه قام قائماً لاستقباله يمشي خطىً، فأخذه بيده وعانقه وقبل وجهه وصدره واجلسه بازائه وهو يقول له: مرحباً يا ابا محمد، ولم يكن يذكر الكنية في مجلسه لاحد سوى الخليفة او ولي العهد او امراء السلطان، فأقبل عليه بوجهه وقلبه، وجعل يحدثه ويفديه بنفسه، فجاء وقال لابي: ان الموفق[١] ركب اليك، فلم يزل مقبلا عليه في الصحبة حتّى قرب الموفق فقال له أبي: جعلني الله فداك، ثمّ قال للحاجب، خذ بسيدك خلف السماطين لئلا يراه الموفق، فقام وقام أبي لقيامه وعانقه مرة ثانية، ومضى به خلف السماطين لايراه الموفق، فلم ازل مفكراً متعجباً من فعله معه حتّى صلّى العتمة وجلس كعادته ينظر فيما يحتاج إليه من المؤامرات وما يعرف به السلطان، فجثثت بين يديه، فقال لي: هل لك حاجة؟ قلت: نعم، استأذنك في سؤال اسألك عنه، قال: سل عما بدا لك، قلت: من الرجل الذي رأيتك فعلت معه ما لم تفعله مع غيره حتّى انّك فديته بنفسك وولدك وابويك؟ قال: يابني هذا إمام الرافضة ابو محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا، يابني لو زالت الخلافة عن بني العباس لم يستحقها احد من بني هاشم وسائر الخلق غيره لفضله وعفافته وهديه وصيانته وصلاحيته وزهده وورعه وعبادته وحسن جميل اخلاقه وكمال صفاته لا تحصى ابداً. قال أحمد: فازددت تفكراً وقلقاً وغيظاً مما رأيت من أبي وسمعت منه، فلم يكن لي همة إلاّ السؤال عن اخبار أبي محمد الحسن عليه السلام والبحث عن اموره، فما سألت احداً من بني هاشم والعلماء والفضلاء والقضاة والامراء والحكام الا وجدته يعظمه ويبجله ويحترمه ويثني القول والتقديم له على كافة الخلق، فأحببته وعظمته اذ لا اجد موالياً ولا عدواً إلاّ يحسن القول ويثني عليه ويقر بفضله. فقال بعض الاشعريين كان حاضراً المجلس، فأي خيراهو ام اخوه جعفر؟ وكيف كان منه

---

١. الموفق: اخو الخليفة المعتمد على الله أحمد بن المتوكل، وكان صاحب جيشه.

في المحل؟ فقال أحمد: ومن جعفر حتّى يسئل عنه او يقرن ابو محمد الحسن بجعفر المعلن بالفسق، شارب الخمور، اقل من رأيته من الرجال واهتكهم لنفسه عرضاً، خفيف قليل حقير لنفسه يطلب ما ليس له بحق[1].

[الفصل الرابع][2]
في وفاة أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام

قال الشيخ المفيد رحمه الله في إرشاده: اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، عن محمد بن يعقوب، عن الحسن بن محمد الاشعري، ومحمد بن يحيى وغيرهما قالوا: قال أحمد بن عبد الله بن خاقان: لما اعتل ابو محمد الحسن العسكري عليه السلام سمع به أبي فركب من ساعته إلى دار الخلافة، ثمّ مضى إليه بخمسمائة نفر من خواص امير المؤمنين والاطباء، ولزم عليهم بملازمته والتعهد إليه بكرة وعشية، ولزم ايضاً على قاضي القضاة ان يمضي إليه بعشرة نفر ممن يثق بهم من اهل الصلاح والورع والامانة ليلازمونه[3] ليلا ونهاراً، فلمّا قضى عليه ضجت الاصوات بالبكاء والنحيب عليه، وعطلت الاسواق، فحضره بنو هاشم والعلماء والفضلاء والقواد والرؤساء والاعيان وسائر الناس، ومشوا تحت تابوته، فصار ذلك اليوم كيوم القيامة، وامر السلطان ابو عيسى بن المتوكل بالصلاة عليه، فدنا منه وكشف الغطاء عن وجهه. وقال: ايها الناس اعلموا أنّ هذا ابو محمد الحسن العسكري بن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الرضا عليه السلام قد مات حتف انفه على فراشه، ثمّ انّه غطّاه وصلّى عليه بالناس، ثمّ حمل[4] ودفن في دار ابيه بسر من رأى في زمن المعتز بالله بن المتوكل على الله جعفر.

وكانت وفاته عليه السلام ليوم الجمعة لثمان ليال خلون من شهر ربيع الاوّل سنة ٢٦٠[5] (وقيل سنة

---

١. الكافي ١/ ٤٢١ ـ ٤٢٢، الارشاد ٣٣٨ ـ ٣٣٩.

٢. في ب :(فصل) وما اثبتنا حسب السياق.

٣. في ب :(زموه) وما اثبتنا حسب السياق.

٤. الكافي ١/ ٤٢٢ ـ ٤٢٣، الارشاد ٣٤٠.

٥. في ب :(٢٦٦) وما اثبتنا من الارشاد.

٢٦٧)[١] وعمره يومئذ ثمان وعشرون سنة[٢]، فمنها: ما صحب اباه عليه السلام اثنتان وعشرون سنة، وبقي بعده اماماً مفترض الطاعة ثمان سنين وشهور.

قال ....[٣].

---

١. ما بين القوسين غير موجود في الارشاد.

٢. الارشاد ٢٣٥.

٣. بياض في ب بمقدار صفحة كاملة.

[الباب الحادي عشر]

فيما يختص بالإمام القائم المنتظر المهدي

محمد بن الحسن صاحب الزمان عليه السلام

اللّهمّ صل على صاحب الدعوة النبوية، والصولة الحيدرية، والعصمة الفاطمية، والحلم الحسنيّة، والصلابة الحسينية، والعبادة السجادية، والمآثر الباقرية، والآثار الجعفرية، والعلوم الكاظمية، والحجج الرضوية، والجود التقوية، والنقاوة النقوية، والهيبة العسكرية، والغيبة المهدية، القائم بالحق، والداعي إلى الصدق، المطلق، كلمة الله وحجة الله، وامان الله، القائم بأمر الله، الذاب عن حرم الله، المقسط لدين الله، امام السر والعلن، دافع الكرب والمحن، صاحب الزمان، وقاطع البرهان، وسيد الانس والجان، خليفة الرحمن، أبي القاسم محمد بن الحسن صلوات الله وسلامه عليه وعليهم اجمعين، يلقب: بالخلف الصالح، الحجة، المنتظر، القائم، المهدي، صاحب الزمان، المظفر، المنتظر لامر الله، المهدي بن المهديين، المرشد بن المرشدين، إمام هذا العصر والزمان القائم بأمر الرحيم الرحمن، المظهر لدين العدل بالقسط.

[الفصل الاول]

يتضمن ذكر مختصر حال والدته نرجس اسمها ملكية بنت قيصر الروم:

روى ابو الحسين محمد بن بحر الشيباني قال: وردت كربلاء سنة ثمانين ومائتين هجرية وزرت غريب رسولِ الله صلى الله عليه وآله يعني الحسين عليه السلام وقصدت مشهد الإمام الكاظم عليه السلام واستنشقت نسيم تربته المغمورة من الرحمة، المحفوفة بحدائق الغفران، فانكببت على ضريحه الشريف بعبرات متقاطرة، وزفرات متتابعة، وقد حجب الدمع طرفي عن النظر، فلمّا ذهبت العبرة وانقطع النحيب، فتحت بصري وإذا بشيخ قد انحنى صلبه، وتقوست منكباه، وهو يقول لابن اخ معه يا ابن اخي لقد نال عمك شرفاً بما حملاه سيدان من غوامض العلوم الشريفة، والنعوت الّتي لايحمل مثلها إلّا

سلمان الفارسي، وقد اشرف عمك على استكمال المدة، وانقضاء العمر، وليس يجد في اهل الولاية رجلاً يقضي عليه بشيء من المعرفة، فعند ذلك قلت في نفسي، يا نفس لا يزال العناء والمشقة ينالان منك في طلب العلم، وقد قرع سمعي من الشيخ ان لفظه يدل على علم جسيم، واثر عظيم، واني اقسم بالموالاة وشرف محل هذين السيدين موسى والجواد من الإمامة والوراثة انّي أجاهد على علمها، وباذل نفسي على حفظ اسرارهما، قال: ان كنت صادقاً فيما قلته، فأحضر ما صحبك من الاثار عن نقل اخبارهم، فلما وقف على الكتب الّتي كانت في صحبتي وتصفح الروايات اطمأن لي وقال انا بشر بن سليمان النخاس من ولد أبي ايوب الانصاري واحد موالي أبي الحسن وأبي محمد وخادمهم بسر من رأى، فقلت: اكرم اخاك ببعض ما شاهدت من آثارهما، قال: كان مولانا ابو الحسن علي بن محمد الجواد بسر من رأى فهمني في امري الرقيق، فكنت لا ابتاع ولا ابيع إلّا باذنه، فاجتنبت بذلك موارد الشبهات حتّى كملت معرفتي فيه، فأحسنت الفرق بين الحلال والحرام، فبينما انا ذات ليلة بمنزلي بسر من رأى وقد مضى بعضها، إذ قرع الباب قارع فعدوت مسرعاً، فإذا كافور الخادم رسول مولانا أبي الحسن يدعوني إليه، فلبست ثيابي ومضيت إليه فلمّا دخلت عليه رأيته يحدث ابنه محمداً واخته حكيمة من وراء الستر، فأمرني بالجلوس فقال: يابشر انك من اولاد الانصار، وهذه الولاية لم تزل فيكم، يرثها خلف عن سلف فأنتم ثقاتنا اهل البيت، واني مشرفك بفضيلة لم يسبقك بها احد من الشيعة، بسر اطلعك عليه وانفذك في امره، وكتب كتاباً لطيفاً بخط رومي، وطبع عليه بخاتمه، واخرج كيساً فيه مائتان وعشرون ديناراً فقال: خذها وتوجه إلى بغداد واقصد مصيرك ضحوة النهار كذا وكذا فإذا وصلت زواريق سبايا الروم، ونزل الجواري منها، سيحدق بهن طوايف المبتاعين من وكلاء قواد بني العباس وغيرهم من فتيان العراق، فإذا رأيت ذلك فأشرف على عمر بن يزيد النخاس عامة نهارك إلى ان تبرز للمبتاعين جارية صفتها كذا وكذا، فليس تنقاد لمن يحاول لمسها، او تنقل نظر تأمل محاسنها، فيجذبها النخاس ليعرضها على المبتاعين فتصرخ صرخة وتتكلم بكلام رومي، فاعلم انّها تقول: واهتك ستراه، فيقول بعض المبتاعين علي بها ثلاثمائة دينار، فقد زادني العفاف فيها رغبة، فتقول بالعربية لو برزت في زي سليمان بن داود على مثل سرير ملكه ما بدت لي فيك

رغبة، فأشفق على مالك لا تضيعه ولابد من اختيار احد جيد ليسكن قلبي إليه وفائه وامانته، فتفترق الناس، فعند ذلك قم الى عمر النخاس وقل له: ان معي كتاباً كتبه بعض الاشراف بلغة الرومية قد وصف فيه حاله ووفائه، فإذا وقفت عليه ومالت إلى صاحبه، ورضيت فانا وكيله في ابتياعها.

قال بشر بن سليمان: فامتثلت جميع ما عده لي مولاي ابو الحسن عليه السلام من امر الجارية، فلمّا سلّم إليها الكتاب وقرأته بكت بكاء شديداً، وقالت لعمر بن يزيد النخاس بعني على صاحب هذه الكتاب، وحلفت بالإيمان المؤكدة المغلظة انّه متى امتنع عن بيعها منه قتلت نفسها، فلمّا سمع كلامها حادثني في ابتياعها، فما زلت احادثه في ثمنها حتّى استقر الامر على المقدار الّذي انفذه مولاي معي فاستوفاه مني وتسلمت الجارية، وهي ضاحكة مستبشرة، وانصرفت إلى حجرتي الّتي كنت آوى اليها فما اخذها القرار حتّى اخرجت كتاب مولاي من جيبها وهي تلثمه و تضعه على خدها، وتطبقه على جفنها، وتمسحه على بدنها، فقلت معجباً منها تلثمين كتاباً لا تعرفين صاحبه؟ قالت: ايّها العاجز الضعيف المعرفة بأولاد الانبياء، اعرني سمعك، وفرغ لي قلبك، انا ملكية بنت شيوعا بن قيصر الروم، واني من ولد الحواريين إلى ولد وصي المسيح شمعون، انبيك العجب ان جدي قيصر اراد ان يزوجني من ولد اخته وانا من بنات ثلاث عشر سنة، فجمع في قصره من اولاد الحواريين القسيسين والرهبان ثلثمائة رجل، ومن امراء الجند وقواد العساكر، ومعبىء الجيوش، وملوك العشائر الف رجل، وابرز من وضح ملكه عرشاً مرصعاً من اصناف الجواهر، له اربعون مرقاة إلى صحن القصر، فلمّا صعد ابن اخته واحدقت به الصلبان، وقامت الاساقفة عكوفاً نشرت اسفار الإنجيل، وتساقطت الصلبان من الاعلى، ولصقت بالارض، وتغوصت الاعمدة وصارت إلى القرار، وخر الصاعد إلى العرش إلى الارض مغشياً عليه، فتغيرت الوان الاساقفة، وارتعدت فرائصهم، فقال كبيرهم لجدي: ايّها الملك اعتقنا من ملاقاة هذه النحوس الدالة على زوال هذا الدين المسيحي، فتطير من ذلك جدي تطيراً شديداً، وقال للأساقفة اقيموا هذه الاعمدة وارفعوا الصلبان، واحضروا اخا هذا الدير المنحوس، العسكر المنكوس، جدة لازوج هذه الصبية فدفع نحوسها عنكم بسعودها، فلمّا فعلوا ذلك حدث على الثاني ما حدث على الاول، وانصرف الناس،

وقام جدي مغتماً، ودخل قصره، وارخيت عليه الستور، وتم مغتماً متفكراً فيما حدث فرأيت في تلك الليلة كأنّ المسيح وشمعون وعدة من الحواريين اجتمعوا في قصري، ونصبوا فيه منبراً يباري السماء في الموضع الذي كان جدي نصب عرشه فيه، فدخل محمدﷺ مع فتية من اهل بيته وقام إليه المسيح واعتنقه، وترحب به وقال له: يا روح الله اني جئتك خاطباً من وصيك شمعون فتاته ملكية لابني هذا ومد يده إلى أبي محمدعليه السلام صاحب هذا الكتاب، فنظر المسيح إلى شمعون فقال: قد اتاك الشرف، فصل رحمك برحم رسول اللهﷺ، قال: قد فعلت، فصعد ذلك المنبر وخطب محمدﷺ وزوجني من ابنه أبي محمدعليه السلام وشهد بذلك محمد والحواريون ثمّ استيقظت واشفقت ان اقص الرؤيا على أبي وجدي مخافة القتل، وكنت اسرها في نفسي ولا ابديها، ورميت بمحبة أبي محمدعليه السلام حتّى امتنعت عن الطعام والشراب ورق جسمي، ومرضت مرضاً شديداً، حتّى ما بقي في مدائن الروم طبيب إلّا واحضره أبي وجدي، وسأله عن دوائي، فلم يعرفوه، فلما وقع اليأس قال: ياقرة عيني هل ببالك شهوة آمر بها لك في هذه اليلة؟ فقلت: ياجدي ارى ابواب الفرج عني منغلقة، فلو كشفت العذاب عن من في سجنك من اسارى المسلمين وفككت عنهم الاغلال والعذاب وتصدقت عليهم بالخلاص، رجوت ان يهب لي المسيح وامه عافية، فأجابني وفعل ذلك فأظهرت التجلد والصحة، وتناولت يسيراً من الطعام، فسر بذلك جدي، واقبل على الاسارى واعزهم واطلقهم، فرأيت بعد اربعة ليال كأن سيدة النساء فاطمة الزهراء قد زارتني ومعها مريم بنت عمران والف وصيفة من وصائف الجنان فتقول لي مريم: هذه سيدة النساء ام زوجك أبي محمدعليه السلام فتعلقت بها، وشكوت إليها امتناع أبي محمد من زيارتي، فقالت سيدة النساء، ان ابني لا يزورك وانت مشركة بالله تعالى على دين النصارى، وهذه اختي مريم تبرأت إلى الله تعالى من دينك، فإن ملت إلى رضى الله تعالى ورضى المسيح ورضى مريم عنك وزيارة أبي محمد اياك فقولي: لا إله إلّا الله وأبي محمد رسول الله، فلما تكلمت بهذه الكلمات ضمتني سيدة النساء إلى صدرها وقالت: الان توقعي زيارة أبي محمد اياك فإني منفذة به اليك، فأنتبهت وانا مشغوفة بمحبته، فرأيته في الليلة الاخرى وقد اتاني وان اقول له يا حبيب لم جفوتني؟ فقال: ما كان تأخيري عنك الا لشركك بالله، واذ قد اسلمت فاني زائرك في كل ليلة إلى ان يجمع الله شملنا في

العيان، فما قطع عني زيارته إلى هذه الغاية. فقال بشر: فكيف وقعت في الاسر؟ قال: اخبرني ابو محمد ليلة من الليالي ان جدك ينفذ جيوشاً إلى قتال المسلمين يوم كذا وكذا، ثمّ تتبعينهم فعليك بالحاق الخدم مع عدة من الوصايف من طريق كذا وكذا ففعلت، فوقعت علينا طلائع المسلمين حتّى كان من امري ما رأيت، وما شعر بي احد اني ابنة ملك الروم إلى هذه الغاية سواك.

ولقد سألني الشيخ الذي وقعت في سهم الغنيمة عن اسمي فأخفيته وقلت نرجس فقال بشر العجب انك رومية، ولسانك عربي، قالت: بلغ من ولوع جدي بي وحمله اياي على تعلم الاداب فأمر امره الى قهرمان كان له في الإختلاف إلى، فكان يقصدني في كل يوم ويفيدني ويعلمني العربية حتّى استمر عليها لساني.

قال بشر: فلما مضيت بها إلى سر من رأى دخلت على مولاي أبي محمد الحسنعليه السلام: فقال لها: كيف اراك الله دين الإسلام، وذل النصرانية، وشرف آل محمد؟ قالت: كيف اصف لك يا ابن رسول الله، انت اعلم مني، فقال لها: اني احب ان اكرمك فأيما احب اليك عشرة الاف دينار، وبشرى لك فيها شرف الابد، يملك الدنيا شرقاً وغرباً ويملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، قالت: فمن؟ قال: لك ذلك، قالت: فمن خطبك ليلة كذا وكذا من شهر كذا وكذا من المسيح ووصيه شمعون؟ قالت: محمد رسول اللهصلى الله عليه وآله هو الذي عرفني ذلك، قال: هل تعرفين ابا محمد؟ قالت: وهل خلوت من زيارته اياي في كل ليلة منذ الليلة الّتي اسلمت فيها على يد سيدة النساءعليها السلام؟

قال ابو محمد الحسنعليه السلام: يا كافور ادع لي حكيمة، فلما اتته قال لها: ها هي فاعتنقتها وقبلتها وسرت بها كثيراً، فقال لها: يا بنت رسول الله، خذيها إلى منزلك وعلميها الفرائض والسنن، فإنها زوجة أبي محمد، وام القائمعليه السلام بأمر الله، فعلمتها ما فرض الله عليها واصلحت شأنها كعادة النساء ودخلت بها إلى أبي محمدعليه السلام وحملت بصاحب الزمان عجل الله فرجه.

[الفصل الثاني]

يتضمن مولد الامام صاحب الزمان عجل الله فرجه

روت حكيمة بنت محمد الجوادعليه السلام قالت: اني اتيت إلى ابن اخي محمد الحسن العسكري فقال:

يا عمة اجعلي افطارك الليلة عندنا، فإنّها ليلة النصف من شعبان، وان الله تعالى سيظهر هذه الليلة القائم وهو حجة الله تعالى في ارضه، قالت: فقلت ومن امه؟ قال: نرجس، قلت: جعلت فداك ما بها اثر ذلك، قال: هو ما اقول لك، قالت: فمضيت إلى داري، فلما دخلت سلمت عليّ وارادت ان تنزع خفي، قلت: والله لا فعلت ذلك ولا تخدميني، بل انا اخدمك على عيني، فسمع ابو محمد كلامي، فقال: جزاك الله خيراً يا عمتاه، فقالت نرجس: ياستي كيف امسيت؟ فقلت لها: بل انت سيدتي وسيدة اهلي، فأنكرت قولي وقالت: ما هذا يا ستي؟ فقلت: يابنية ان الله تبارك وتعالى سيهب لك في هذه الليلة غلاماً سيداً في الدنيا والآخرة، قالت: فأطرقت وقمت واشتغلت في الصلاة، فلمّا فرغت من صلاة العشاء الآخرة، وافطرت واخذت مضجعي، فرقدت، فلما كان في جوف الليل، قمت إلى الصلاة، وفرغت من صلاتي وهي نائمة ليس بها حادث، ثمّ جلست معقبة، ثمّ اضطجعت ثمّ انتبهت فزعة ونرجس قائمة تصلي، فصلت ونامت.

قالت حكيمة: خرجت اتفقد الفجر، فاذا بالفجر الاول وهي نائمة، فدخلتني الشكوك، فصاح ابو محمدعليه‌السلام من المجلس: لا تعجلي يا عمة، فأمر قد قرب، قالت حكيمة: فجلست وقرأت الم السجدة ويس، فبينما انا كذلك اذ انتبهت نرجس فزعة، فوثبت اليها وقلت اسم الله عليك، تحسّين شيئا؟ قالت: نعم يا.......[1] فقلت: اجمعي نفسك وقلبك فهو ما قلت لك، قالت حكيمة: فأخذتني فترة فانتبهت بحس سيدي، فكشفت الثوب عنه فإذا بهعليه‌السلام قد لقى الارض ساجدا بمساجده فضممته إلي، فإذا هو نظيف متنظف، فصاح بي ابو محمدعليه‌السلام: هلمي الي بابني يا عمتاه، فجئت به إليه، فوضع يده تحت اليتيه وظهره، ثمّ جعل لسانه في فيه وامر يده على عينيه وسمعه ومفاصله، وقال: تكلم يا بني، فقال: اشهد ان لا إله إلّا الله، واشهد ان محمداً رسول الله، ثمّ صلى على الائمة الى ان وقف على ابيه فأحجم، فقال ابو محمدعليه‌السلام: يا عمتاه اذهبي به إلى امه ليسلم عليها وائتيني به، ففعلت ورددته إليه فوضعه في المجلس ثمّ قال: يا عمتاه إذا كان يوم السابع فأتينا.

وكانت الولادة بسر من رأى وقت الفجر من يوم الجمعة النصف من شعبان سنة ثماني ومائتين هجرية، وقيل في تاسع شهر رمضان من السنة المذكورة، وقيل سنة ٢٥٥، وقيل لتسع شهر ربيع

---

١. بياض في ب.

الآخر سنة ٢٥٨، وقيل ثامن من شعبان سنة ٢٥٦ في ايام المتوكل العباسي، فلمّا كان يوم السابع جئت وسلمت وجلست فقال: هلمي إلى ابني فجئت بسيدي ففعل به كفعله الاول، ثمّ جعل لسانه في فيه كأنّما يغذيه لبناً او عسلاً، ثمّ قال: تكلم يا بني ، فقال عليه السلام كقوله في ولادته ثمّ تلا آية بسم الله الرحمن الرحيم ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض و نجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين، ونمكن لهم في الارض ونرى فرعون وهامان وجنودهما ما كانوا يحذرون.

قال الراوي: فسألت عقبة الخادم عن ذلك قال: صدقت حكيمة.

وغاب في زمن المعتمد من بني العباس لما سعى به عمه جعفر الكذاب، وذلك بإذن الله عز و جل يوم الاحد ثامن شهر رمضان سنة احدى وستين ومائتين هجرية وعمره عليه السلام ثلاث سنين وايام.

قال السيد حسين السمرقندي: لما توفي والده كان عمره الشريف خمس سنين ولما دخل السرداب في دار ابيه، وامه تنظر إليه سنة ٢٦٨، وقيل سنة ٢٦٥ وعمره يومئذ تسع سنين، وقيل سبع عشرة سنة والله اعلم.

مراجع التحقيق

- القرآن الكريم

أ- المخطوطة:

- انوار العقول من اشعار وصي الرسول: لقطب الدين محمد بن الحسين البيهقي الكيدري (ت بعد ٥٧٦ هـ)، تحقيق: كامل سلمان الجبوري.

- البسامة: للشريف صارم الدين ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن الهادي بن المرتضى الوزير الحسني الصنعاني (ت ٩١٤ هـ). مشروحة لشارح مجهول. احتفظ بنسخة مصورة منها بخط السيد ضامن بن شدقم.

- البسامة: للشريف صارم الدين ابراهيم بن محمد الوزير الحسني الصنعاني (ت ٩١٤ هـ) نسخة اخرى بشرح آخر لشارح مجهول. احتفظ بنسخة مصورة منها.

- تاريخ الغياثي: لعبد الله بن فتح الله البغدادي الملقب بالغياث (كان حياً سنة ٩٠١ هـ) نسخة دار صدام للمخطوطات برقم ١٧٣٨.

- تذكرة الانساب المطهرة: لجمال الدين أحمد بن محمد بن مهنا العبيدلي (ت ٦٧٥ هـ) احتفظ بنسخة مصورة منها في مكتبتي الخاصة.

- الحصون المنيعة في طبقات الشيعة: للشيخ علي بن محمد رضا آل كاشف الغطاء «ت ١٣٥٢ هـ» مخطوطة في مكتبة الامام كاشف الغطاء في النجف برقم ٧٤٩.

- الطليعة من شعراء الشيعة: للشيخ محمد بن طاهر بن حبيب الفضلي الشهير بالسماوي (ت

ـ نسمة السحر بذكر من تشيع وشعر: لضياء الدين يوسف بن يحيى بن المؤيد بالله محمد بن محمد اليماني الصنعاني (ت ١١٢١ ﻫ)، احتفظ بنسخة مصورة منه في مكتبتي الخاصّة.

ب ـ المطبوعة:

ـ آداب اللغة العربية: جرجي زيدان. دار الهلال بمصر ١٩٥٧.

ـ الإحتجاج: لابي منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي (ت حدود ٦٢٠ ﻫ) عليه تعليقات وملاحظات: السيد محمد باقر الخرسان. ط النجف ١٣٨٦ ﻫ/ ١٩٦٦م.

ـ ادب المرتضى: د. عبد الرزاق محي الدين. ط بغداد ١٩٥٧.

ـ اربعة قرون من تاريخ العراق الحديث: تأليف: لونكريك، ترجمة: جعفر خياط. ط ٤/ بغداد ١٩٦٨.

ـ الاربعون: (طبع مع كتاب الغيبة لمحمد بن ابراهيم النعماني المعروف بابن زينب). ط حجر طهران ١٣١٨. للشهيد الاول، محمد بن مكي العاملي (ت ٧٨٦ ﻫ).

ـ الارشاد: لابي عبدالله محمد بن محمد بن النعمان العكبري (ت ٤١٣ ﻫ). ط النجف ١٣٧٢ ﻫ / ١٩٦٢ م.

ـ اضواء على حياة موسى المبرقع وذريته: للسيد مرتضى علي الكشميري. ط النجف ١٩٧٢.

ـ الاعلام: لخير الدين الزركلي (ت ١٢٩٦ ﻫ). ط ٢ مط كوستاتوماس ـ القاهرة ١٣٥٤ ﻫ / ١٩٥٩م.

ـ اعيان الشيعة: للسيد محسن الامين العاملي (ت ١٣٧١ ﻫ) مطابع دمشق وبيروت.

ـ امل الآمل: لمحمد بن الحسن الحرّ العاملي (ت ١١٠٤ ﻫ). تحقيق: السيد أحمد الحسيني، ط النجف ١٣٨٥ ﻫ.

ـ انباه الرواة على انباء النحاة: لجمال الدين علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦ ﻫ). دار الكتب المصرية ١٩٥٠ ـ ١٩٥١ م.

ـ انوار الربيع في انواع البديع: لعلي صدر الدين بن معصوم المدني (ت ١١٢٠ ﻫ). تحقيق: شاكر هادي شكر. ط النجف ١٣٨٩ ﻫ/ ١٩٦٩ م.

ـ البداية والنهاية في التاريخ: لابي الفداء اسماعيل بن كثير (ت ٧٧٤ ﻫ). ط القاهرة ١٩٣٢.

ـ البدر المشعشع في ذرية موسى المبرقع: للميرزا حسين النوري. ط الهند ـ حجري.

ـ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي. (ت ٩١١ هـ)، تحقيق: محمد ابو الفضل إبراهيم. ط ١ مط عيسى البابي الحلبي ـ مصر ١٣٨٤ هـ/ ١٩٦٥ م.

ـ تاريخ پانصد ساله خوزستان ـ فارسي ـ لاحمد كسروي.

ـ تاريخ بغداد: للخطيب البغدادي، ابو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣ هـ). ط القاهرة ١٩٣١.

ـ تاريخ العراق ما بين احتلالين: لعباس العزاوي المحامي. ط بغداد ١٣٧٠ ـ ١٣٧٦ هـ/ ١٩٥٠ ـ ١٩٥٦م. تاريخ المشعشعيين وتراجم اعلامهم: للسيد جاسم حسن شبر. ط النجف ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥م.

ـ تتمة اليتيمة: لابي منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل النيسابوري الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ)، عنى بنشره: عباس اقبال. مط فردين ـ طهران ١٣٥٣ هـ.

ـ تحفة العالم في شرح خطبة المعالم: للسيد جعفر بحر العلوم الطباطبائي (ت ١٣٧٧ هـ). مط الغري ـ النجف ١٣٥٤ هـ.

ـ تحفة العقول عن آل الرسول: لابي محمد الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة الحراني (من اعلام القرن الرابع الهجري). ط ٥ بيروت ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م.

ـ تذكرة الخواص: لابي المظفر يوسف شمس الدين الملقب بسبط ابن الجوزي (ت ٦٥٤ هـ). مط العلمية ـ النجف ١٣٦٩ هـ.

ـ تكملة امل الآمل: للسيد حسن الصدر الموسوي (ت ١٣٥٤هـ). تحقيق: السيد أحمد الحسيني، اهتمام: السيد محمود المرعشي. بيروت ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م.

ـ تلخيص مجمع الآداب في معجم الالقاب: لكمال الدين أبي الفضل عبد الرزاق بن تاج الدين أحمد الشيباني الحنبلي (ت ٧٢٣ هـ)، تحقيق: د. مصطفى جواد.

ـ تنقيح المقال: للشيخ عبد الله المامقاني (ت ١٣٥١). ط المرتضوية ـ النجف ١٣٥٠.

ـ جامع الانساب: للسيد محمد علي الروضاتي. ج ١ ط ١ اصفهان ١٣٧٦ هـ.

ـ حلية الاولياء وطبقات الاصفياء: للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهاني. (ت ٤٣٠ هـ). مط السعادة بمصر ١٣٥١ هـ/ ١٩٣٣ م.

ـ حياة الحيوان الكبرى: لكمال الدين الدميري (ت ٨٠٨ ﻫ). مط الاستقامة ـ القاهرة ١٩٦٣.
ـ خاتمة مستدرك الوسائل: للميرزا محمد حسين الطبري النوري (ت ١٣٢٠ ﻫ). مط دار الخلافة ـ طهران ١٣١٨ ـ ١٣٢١ ﻫ.
ـ خريدة القصر وجريدة العصر: للعماد الاصفهاني (ت). قسم شعراء الشّام / تحقيق: د. شكري فيصل. مط الهاشمية ـ دمشق ١٣٨٣ ﻫ/ ١٩٦٤ م.
ـ خصائص امير المؤمنين علي بن أبي طالب: لاحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ ﻫ). مط التقدم العلمية ـ القاهرة ١٣٤٨ ﻫ.
ـ الخطط المقريزية المسمى بالمواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاخبار: لاحمد بن علي بن عبد القادر المقريزي (ت ٨٤٥ ﻫ). مط العرفان ـ الساحل الجنوبي ـ الشياح ـ لبنان (د. ت)
ـ الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة: لابن معصوم، السيد علي صدر الدين بن أحمد نظام الدين الحسيني المدني (ت ١١٢٠ ﻫ). تقديم: السيد محمد صادق بحر العلوم. ط النجف ١٣٨٢ﻫ / ١٩٦٢ م.
ـ دستور معالم الحكم، ومأثور مكارم الشيم، من كلام امير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه: لابي عبد الله محمد بن سلامة القاضي القضاعي (ت ٤٥٤ ﻫ). شرح: محمد سعيد الرافعي، ط مصر ١٣٣٢ ﻫ.
ـ دمية القصر وعصرة اهل العصر: لابي الحسن علي بن الحسن الباخرزي النيسابوري. (ت ٤٦٧ ﻫ)، تحقيق: د. سامي مكي العاني. ط النجف ١٣٩١ ﻫ/ ١٩٧١م
ـ ديوان أبي تمام: حبيب بن اوس الطائي (ت ٢٣١ ﻫ). شرح وتعليق: د. شاهين عطية. ط ١ بيروت ١٣٨٧ ﻫ/ ١٩٦٨ م.
ـ ديوان تميم بن المعز لدين الله الفاطمي: مط دار الكتب المصرية ١٣٧٧ ﻫ/ ١٩٥٧م.
ـ ديوان السيد الحميري: (اسماعيل بن محمد ت ١٧٣ ﻫ). جمع وتحقيق: شاكر هادي شكر، ط بيروت (د. ت).
ـ ديوان أبي دهبل الجمحي: وهب بن زمعة بن اسيد (القرن الاول الهجري). برواية أبي عمرو الشيباني. تحقيق: عبد العظيم عبد المحسن، ط النجف ١٣٩٢ ﻫ/ ١٩٧٢ م.
ـ ديوان الشريف الرضي: أبي الحسن محمد بن الحسين الموسوي (ت ٤٠٦ ﻫ). دار صادر ـ دار بيروت ١٩٦١ م/ ١٣٨٠ ﻫ.

ـ ديوان الشريف المرتضى : ابو القاسم علي بن الحسين الموسوي (ت ٤٣٦ هـ). تحقيق : رشيد الصفار المحامي. ط دار احياء الكتب العربية ـ مصر ١٩٥٨.

ـ ديوان طلائع بن رزيك ، الملك الصالح : جمع وتقديم : محمد هادي الاميني. ط ١ النجف ١٣٨٣ هـ/ ١٩٦٤ م.

ـ ديوان الوزير المصري ، طلائع بن رزيك جمع وتقديم : د. أحمد أحمد عدوي ، ط مصر (د.ت)

ـ ديوان أبي العلاء المعري : أحمد بن عبد الله بن سليمان (ت ٤٤٩ هـ). (سقط الزند) باشراف : شاكر شقير اللبناني. مط الادبية ـ بيروت ١٨٨٤.

ـ ديوان كعب بن مالك الانصاري دراسة وتحقيق : سامي مكي العاني ، ط بغداد ١٩٦٦

ـ ديوان ابن معتوق : شهاب الدين بن أحمد بن ناصر الموسوي الحويزي (ت ١٠٨٧ هـ) ط أحمد افندي العشي ـ حجرية ١٢٨٠ هـ. وط بيروت ١٨٨٥م.

ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة : للإمام آغا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩ هـ). مطابع النجف وطهران ١٣٥٥ ـ ١٣٩٠ هـ.

ـ روضات الجنات في احوال العلماء والسادات : لمحمد باقر الخوانساري (ت ١٣١٣ هـ). ط الحجرية الثانية ـ طهران ١٣٦٧ ، وط قم ١٣٩١ هـ.

ـ زاد المسافر ولهفة المقيم الحاضر : للشيخ فتح الله بن علوان.

ـ زهرة المقول في نسب ثاني فرعي الرسول : لعلي بن الحسن بن شدقم الحسيني. المدني (ت ١٠٣٣ هـ). بتقديم : السيد محمد حسن آل الطالقاني. ط النجف ١٣٨٠ هـ/ ١٩٦١ م.

ـ سر السلسلة العلوية : لابي نصر ، سهل بن عبد الله بن داود البخاري (كان حياً ٣٤١ هـ). تقديم وتعليق : السيد محمد صادق بحر العلوم. ط النجف ١٣٨٢ هـ/ ١٩٦٣م.

ـ سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر : لابن معصوم ، السيد علي صدر الدين. بن أحمد نظام الدين الحسيني المدني (ت ١١٢٠ هـ). ط مصر ١٣٢٤ هـ.

ـ السلوك لمعرفة الدول و الملوك : لاحمد بن علي بن عبد القادر المقريزي. تعليق : محمد مصطفى زيادة ، ط مصر ١٩٣٤ ـ ١٩٣٩ م.. سنن الترمذي : (ت ٢٧٩ هـ). ط في مطابع الفجر الحديث ـ حمص ١٩٦٧ والمطبعة المصرية القاهرة ١٩٥٢ م.

ـ شذرات الذهب في اخبار من ذهب : لابي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي. (ت ١٠٨٩ هـ) ، ط بيروت (د. ت).

ـ شرح ديوان المتنبي : شرح : عبد الرحمن البرقوقي ، ط ٢ / ١٣٥٧ هـ/ ١٩٣٨ م .

ـ شعر مروان بن أبي حفصة: (ت ١٨٢ هـ) جمع وتحقيق : د . حسين عطوان. دار المعارف بمصر ١٩٧٣ م .

ـ عمارة اليمني : د . ذو النون المصرى ط مصر ١٩٦٦

ـ عمدة الطالب في انساب آل أبي‌طالب : لجمال الدين احمد بن علي الحسيني. المعروف بـابن عنبة (ت ٨٢٨ هـ). تعليق : السيد محمد صادق بحر العلوم ، تـصحيح : السـيد محـمد حسـن آل الطالقاني ، ط النجف ١٢٨٠ هـ/ ١٩٦١ م .

ـ غاية الاختصار في البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار : المنسوب إلى تاج الدين محمد بن حمزة بن زهرة الحسيني الحلبي (كان حياً ٧٥٣ هـ). تحقيق : السيد محمد صادق بحر العلوم ، ط النجف ١٣٨٢ هـ/ ١٩٦٢م .

ـ فرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين والائمة من ذريتهم عليهم السلام : لابراهيم بن محمد بن المؤيد بن عبدالله الحمويني(ت ٧٣٠ هـ). تحقيق : محمد باقر المحمودي ، مـؤسسة المحـمودي ـ بيروت ١٩٧٨ م .

ـ الفصول المهمة في معرفة احوال الائمة عليهم السلام : لعلي بن محمد بن أحمد المكي ابن الصباغ المالكي (ت ٨٥٥ هـ). مط العدل ـ النجف ١٩٥٠ م .

ـ فضائل الخمسة من الصحاح الستة : لمرتضى الحسينى الفيروز آبادي . ط النجف ١٣٨٣ هـ.

ـ الكافي : لابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني الرازى (ت ٣٢٨او ٣٢٩هـ). تصحيح ومقابلة : الشيخ نجم الدين الآملى ، تقديم وتعليق : علي اكبر الغفاري ، مط الاسلامية ـ طهران ١٣٨٨ هـ.

ـ الكامل في التاريخ : لابن الاثير ، عز الدين ، ابو الحسن علي بن محمد الجزري. (ت ٦٣٠ هـ) ، ط مصر(د.ت) . ومط دار صادر ـ بيروت ١٩٦٥ .

ـ كشف الغمة في معرفة الائمة : لابي الحسن علي بن عيسى بن أبي الفتح الاربلي. (ت) ، ط قم ١٣٨١ هـ .

ـ كنز العمال في سنن الاقوال والافعال : لعلاء الدين علي المتقي بن حسام الدين البرهان نوري الهندى (ت ٩٧٥ هـ). مط حيدر آباد ـ الدكن ـ الهند ١٣١٤هـ.

ـ الكنى والالقاب : لعباس بن محمد رضا القمي (ت ١٣٥٩هـ). ط ٣ مط الحيدرية ـ النـجف ١٣٨٩ هـ/ ١٩٦٩ م .

- لسان الميزان: لاحمد بن علي بن حجرالعسقلانى (ت ٨٥٢ هـ). مط حيدر آباد ـ الدكن ١٣٢٩ هـ.

- لؤلؤة البحرين: للشيخ يوسف بن أحمد بن عصفور الدرازي البحراني (ت ١١٨٦هـ) تحقيق: السيد محمد صادق بحر العلوم، ط ٢ النجف ١٩٦٩.

- ماضي النجف وحاضرها: للشيخ جعفر باقر محبوبة (ت هـ) ـ ج ١ ـ ط ٢ النجف ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٨ م ج ٢ و ج ٣ ـ ط النجف ١٣٧٦ هـ/ ١٩٥٨ م.

- مجالس المؤمنين: للقاضي نورالله بن شريف الدين عبدالله التستري المرعشي (ت ١٠١٩ هـ)، ط الحجرية الاولى.

- المجدي في انساب الطالبيين: لنجم الدين أبي الحسن علي بن محمد بن علي العلوي العمري النسابة (من اعلام القرن الخامس). تقديم: السيد شهاب الدين المرعشي النجفي، تحقيق: د. أحمد المهدوي الدامغاني، إشراف: د. السيد محمود المرعشي. ط ايران ١٤٠٩ هـ.

- مجمع الآداب في معجم الألقاب: لكمال الدين ابو الفضل عبد الرزاق بن تاج الدين أحمد الشيباني الحنبلي، ابن الفوطي (ت ٧٢٣هـ). تحقيق: د. مصطفى جواد

- مختصر تاريخ البصرة: لعلي ظريف الاعظمي

- مرآة الجنان وعبرة اليقظان: لابي محمد عبد الله بن اسعد بن علي بن سليمان اليمني المكي (ت ٧٦٨ هـ). مؤسسة الاعلمي ـ بيروت ١٣٩٠ هـ/ ١٩٧٠م.

- مروج الذهب ومعادن الجوهر: لابي الحسن علي بن الحسين المسعودي (ت ٣٤٦ هـ). تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد. مط السعادة بمصر ١٣٧٨ هـ/ ١٩٦٧م.

- المستدرك على الصحيحين: لمحمد بن عبد الله المعروف بالحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ). مط النصر الحديثة ـ الرياض.

- المسند: لاحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ) شرح: أحمد محمد شاكر دار المعارف بمصر ١٣٧٠ هـ/ ١٩٥٠ م.

- المشتبه في الرجال، اسمائهم وانسابهم: لابي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨ هـ). تحقيق: علي محمد البجاوي. دار احياء الكتب العربية ط ١ / ١٩٦٢ م.

- مطالب السؤول في مناقب آل الرسول: لمحمد بن طلحة الشافعي (ت ٦٥٢ هـ). ط حجري (مع كتاب تذكرة خواص الامّة في معرفة الائمة) ١٢٨٧ هـ. وط النجف ١٣٧١ هـ / ١٩٥١ م.

- معادن الجواهر ونزهة الخواطر في علوم الاوائل والاواخر: للسيد محسن الامين العاملي (ت ١٣٧١هـ)، ط دمشق ١٣٤٩ هـ/ ١٣٥٢ هـ.

- معاني الاخبار: للصدوق، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي (ت ٣٨١ هـ). تصحيح: علي أكبر الغفاري، مط الحيدري - ايران ١٣٧٩ هـ.

- معجم الادباء: لابي عبدالله شهاب الدين ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي (ت ٦٢٦ هـ)، تحقيق: مرجليوث. مط هندية بالموسكي - بمصر ١٩٢٧ - دار المأمون ١٩٣٦ - ١٩٣٨م.

- مناقب آل أبي طالب: لابن شهر آشوب، رشيد الدين أبو جعفر محمد بن علي المازندراني (ت ٥٨٨ هـ). ط النجف ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٦م.

- المناقب: للموفق بن أحمد بن محمد البكري المكي الخوارزمي الحنفي المعروف بأخطب خوارزم (ت ٥٦٨ هـ). ط النجف ١٩٦٥م.

- المنتظم في تاريخ الملوك والامم: لابن الجوزي، أبي الفرج عبدالرحمن بن علي (ت ٥٩٧ هـ). ط حيدر آباد - الدكن ١٩٣٨ م - ١٩٤٠م.

- منتقلة الطالبية: لابي اسماعيل ابراهيم بن ناصر طباطبا (من أعلام القرن الخامس الهجري) تحقيق وتقديم: السيد محمد مهدي حسن الخرسان، ط النجف ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٩م.

- منتهى الآمال: للشيخ عباس بن محمد رضا القمي (ت ١٣٥٩م). مط الحيدري - طهران ١٣٧٣هـ.

- منية الراغبين في طبقات النسابين: للسيد عبدالرزاق كمونة الحسيني (ت ١٢٩١ هـ). ط النجف ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢م.

- موارد الاتحاف في نقباء الاشراف: للسيد عبدالرزاق كمونة الحسيني (ت ١٢٩١ هـ). ط النجف ١٣٨٨ هـ.

- مؤسس الدولة المشعشعية: للسيد جاسم حسن شبر. ط النجف.

- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: ليوسف بن تغري برديالاتابكي (ت ٨٧٤ هـ). دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٢٩م. ز بتحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد ط مصر ١٩٤٩م.

- نزهة الجليس: للعباس بن علي بن نور الدين الموسوي (ت حدود ١١٨٠ هـ). تقديم: السيد محمد مهدي الموسوي الخرسان. ط النجف ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧م.

- النكت العصرية في أخبار الوزراء المصرية: لعمارة بن أبي الحسن الحكمي اليمني (ت) تصحيح: هرتويغ درنبرغ. ط شالون مط مرسو ١٨٩٧م.

- النور السافر في رجال القرن العاشر: لجمال الدين محمد بن طاهر الحسيني المعروف بابن بحر (ت ١٠٨٣ م). مط الفرات ـ بغداد ١٩٣٤.

- الوافي بالوفيات: لصلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي (ت ٧٦٤ هـ). ط القاهرة ١٣٥٥ هـ / ط ٢ القاهرة ١٩٦١م.

- وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان: لابن خلكان، شمس الدين أبي العباس أحمد بن محمد (ت ٦٨١ هـ). تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد. مط السعادة بمصر ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨م.

- يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر: لابي منصور عبدالملك بن محمد بن إسماعيل النيسابوري الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ). ط مصر ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٦ م.

- ينابيع المودة: للشيخ سليمان الحسيني البلخي القندوزي الحنفي (ت ١٢٢٠ هـ). ط مكتبة العرفان ـ صيدا (د. ت).

المجلات:

- مجلة العدل النجفية ـ السنة ٢/١١/٤.

فهرست آثار منتشر شدهٔ دفتر نشر میراث مکتوب

۱. **آثار احمدی** (تاریخ زندگانی پیامبر اسلام و ائمهٔ اطهار علیهم‌السلام) (فارسی) / احمد بن تاج‌الدین استرابادی (قرن ۱۰ ق.)؛ به کوشش میرهاشم محدّث .ـ تهران: قبله، ۱۳۷۴ .ـ ۵۵۹ ص. بها: ۱۶۰۰۰ ریال

۲. **احیای حکمت** (فارسی) / علیقلی بن قرچغای خان (قرن ۱۱ ق.)؛ تصحیح و تحقیق فاطمه فنا؛ با مقدمهٔ دکتر غلامحسین ابراهیمی دینانی .ـ تهران: احیاء کتاب، ۱۳۷۶ .ـ ۲ ج. بهای دوره: ۵۵۰۰۰ ریال

۳. **انوارالبلاغه** (فارسی) / محمد هادی مازندرانی، مشهور به مترجم (قرن ۱۲ ق.)؛ تصحیح محمدعلی غلامی‌نژاد .ـ تهران: قبله، ۱۳۷۶ .ـ ۴۲۴ ص. بها: ۱۷۰۰۰ ریال

۴. **بخشی از تفسیری کهن به پارسی** / از مؤلفی ناشناخته (حدود قرن چهارم هجری)؛ تصحیح و تحقیق دکتر سید مرتضی آیة‌الله زاده شیرازی .ـ تهران: قبله، ۱۳۷۵ .ـ ۴۷۰ ص. بها: ۱۷۰۰۰ ریال

۵. **البلابل و القلاقل**. (فارسی) / ابوالمکارم حسنی (قرن ۷ ق.)؛ تصحیح محمد حسین صفاخواه .ـ تهران: احیاء کتاب، ۱۳۷۶. (۲ ج). بها: ۷۸۰۰۰ ریال.

۶. **تاریخ آل سلجوق در آناطولی** (فارسی) / ناشناخته (قرن ۸ ق.)؛ تصحیح نادره جلالی .ـ تهران: آینهٔ میراث، ۱۳۷۷. (۱۶۰ ص.). بها: ۷۰۰۰ ریال

۷. **تاج‌التراجم فی تفسیرالقرآن للأعاجم** (فارسی) / ابوالمظفّر اسفراینی (قرن ۵ ق.)؛ تصحیح نجیب مایل هروی و علی اکبر الهی خراسانی .ـ تهران: شرکت انتشارات علمی و فرهنگی، ۱۳۷۴. ۳ ج. (۱۴۳۶ ص.). بهای سه جلد: ۴۶۵۰۰ ریال

۸. **تائیهٔ عبدالرحمان جامی** [ترجمهٔ تائیهٔ ابن فارض، به انضمام شرح قیصری بر تائیهٔ ابن فارض] (قرن ۹ ق.)؛ (عربی ـ فارسی)؛ مقدمه، تصحیح و تحقیق دکتر صادق خورشا .ـ تهران: نقطه، ۱۳۷۶ .ـ ۳۴۶ ص. بها: ۱۷۰۰۰ ریال

۹. **تاریخ بخارا، خوقند و کاشغر** / میرزا شمس بخارایی؛ مقدمه تصحیح و تحقیق محمد اکبر عشیق .ـ تهران: دفتر نشر میراث مکتوب، آینهٔ میراث، ۱۳۷۷ .ـ ۳۴۰ ص. بها: ۱۲۰۰۰ ریال

۱۰. **تحفة‌الأبرار فی مناقب الائمة‌الأطهار** / عمادالدین حسن بن علی مازندرانی طبری (زنده در ۷۰۱ هـ. ق)؛ تصحیح و تحقیق مهدی جهرمی .ـ تهران: دفتر نشر میراث مکتوب، آینهٔ میراث، ۱۳۷۶ .ـ ۳۲۳ ص. بها: ۱۲۰۰۰ ریال

۱۱. **تحفة‌الأزهار و زلال الأنهار فی نسب أبناء الأئمة الأطهار** (عربی) / ضامن بن شدقم الحسینی المدنی؛ تصحیح کامل سلمان الجبوری.ـ تهران: آینهٔ میراث، ۱۳۷۸.ـ (۴ج). بهای دوره چهار جلدی : ۱۲۰۰۰۰ ریال.

۱۲. **تحفة‌المحبّین** (فارسی) / یعقوب بن حسن سراج شیرازی (قرن ۱۰ ق.)؛ به‌اشراف محمد تقی دانش پژوه؛ به‌کوشش کرامت رعنا حسینی و ایرج افشار .ـ تهران: نقطه، ۱۳۷۶ .ـ ۳۷۰ ص. بها: ۱۹۰۰۰ ریال

۱۳. **تذکرةالشعراء** (فارسی) / سلطان محمد مطربی سمرقندی (قرن ۱۰ ـ ۱۱ ق.)؛ به کوشش اصغر جانفدا، مقدمه و تعلیقات علی رفیعی علامرودشتی .ـ تهران: آینهٔ میراث، ۱۳۷۷ .ـ ۸۰۲ ص. بها: ۳۰۰۰۰ ریال.

۱۴. **تذکرة المعاصرین** (فارسی) / محمدعلی‌بن أبی‌طالب حزین لاهیجی (قرن ۱۲ ق.)؛ مقدمه تصحیح و تعلیقات معصومه سالک .ـ تهران: سایه، ۱۳۷۵، .ـ ۴۳۲ ص. بها: ۱۵۰۰۰ ریال

۱۵. **ترجمهٔ المدخل الیٰ علم احکام‌النجوم** (فارسی) / ابونصر قمی (قرن ۴ ق.)؛ از مترجمی ناشناخته؛ تصحیح جلیل اخوان زنجانی .ـ تهران: شرکت انتشارات علمی و فرهنگی، ۱۳۷۴ .ـ صد و هشت، ۲۸۲ص. بها: ۱۱۵۰۰ ریال

۱۶. **ترجمهٔ اناجیل اربعه** (فارسی) / ترجمه تعلیقات و توضیحات میرمحمد باقر خاتون‌آبادی (۱۰۷۰ ـ ۱۱۲۷ ق.)؛ تصحیح رسول جعفریان.ـ تهران: نقطه، ۱۳۷۵.ـ ۳۵۲ ص. بهای شمیز: ۱۱۰۰۰ ریال. گالینگور: ۱۳۵۰۰ ریال

۱۷. **ترجمهٔ تقویم‌التواریخ** (سالشمار رویدادهای مهم جهان از آغاز آفرینش تا سال ۱۰۸۵ هجری قمری) / حاجی خلیفه (قرن ۱۱ ق.)؛ از مترجمی ناشناخته؛ تصحیح میرهاشم محدّث .ـ تهران: احیاء کتاب، ۱۳۷۵ .ـ ۵۲۴ ص. بها: ۲۲۰۰۰ ریال

۱۸. **تسلیة العباد در ترجمهٔ مسکّن الفؤاد شهید ثانی** (فارسی) / ترجمهٔ مجدالأدباء خراسانی (قرن ۱۳ ق.)؛ به کوشش محمدرضا انصاری .ـ قم: هجرت، ۱۳۷۴ .ـ ۱۹۳ ص. بها: ۴۸۰۰ ریال

۱۹. **التصریف لمن عجز عن‌التألیف** (بخش جراحی و ابزارهای آن) (فارسی) / ابوالقاسم خلف بن عباس زهراوی / ترجمه احمد آرام ـ مهدی محقق .ـ تهران: مؤسسه مطالعات اسلامی، ۱۳۷۴ .ـ ۲۷۸ ص.

۲۰. **التعریف بطبقات الامم** (عربی) / قاضی صاعد اندلسی (قرن ۵ق.)؛ مقدمه، تصحیح و تحقیق دکتر غلامرضا جمشید نژاد اوّل .ـ قم: هجرت، ۱۳۷۶ .ـ ۳۳۶ ص. بها: ۱۳۰۰۰ ریال

۲۱. **تفسیر الشهرستانی المسمی مفاتیح‌الاسرار و مصابیح‌الابرار** (عربی) / الامام محمد بن عبدالکریم الشهرستانی (قرن ۶ ق.)؛ تصحیح دکتر محمدعلی آذرشب .ـ تهران: احیاء کتاب، ۱۳۷۵ (ج. ۱). بها: ۱۲۰۰۰ ریال

۲۲. **تقویم الایمان** (عربی) / المیر محمد باقر الداماد و شرحه کشف الحقائق سید احمد علوی مع تعلیقات ملا علی نوری، حققه و قدم له علی اوجبی .ـ تهران: مؤسسهٔ مطالعات اسلامی دانشگاه تهران، ۱۳۷۶ .ـ ۸۴۹ ص. بها: ۳۰۰۰۰ ریال

۲۳. **جغرافیای حافظ ابرو** (فارسی) / شهاب الدین عبدالله خوافی مشهور به حافظ ابرو (قرن ۹ ق.)؛ تصحیح صادق سجادی .ـ تهران: بنیان، ۱۳۷۵ (ج. ۱). بها: ۱۲۰۰۰ ریال

۲۴. **جغرافیای نیمروز** (فارسی) / ذوالفقار کرمانی (قرن ۱۳ ق.)؛ به کوشش عزیزالله عطاردی .ـ تهران: عطارد، ۱۳۷۴ .ـ ۲۳۰ ص. بها: ۶۰۰۰ ریال

۲۵. **الجماهر فی الجواهر** (عربی) / ابوریحان البیرونی (قرن ۵ ق.)؛ تحقیق یوسف الهادی .ـ تهران: شرکت انتشارات علمی و فرهنگی، ۱۳۷۴ .ـ هفت، ۵۶۲ ص. بها: ۱۱۵۰۰ ریال

۲۶. **حکمت خاقانیه** / فاضل هندی؛ با مقدمهٔ دکتر غلامحسین ابراهیمی دینانی، تصحیح دفتر نشر میراث مکتوب .ـ تهران: دفتر نشر میراث مکتوب، ۱۳۷۷ .ـ ۱۸۷ ص. بها: ۷۰۰۰ ریال

۲۷. **خریدةالقصر و جریدةالعصر** فی ذکر فضلاء اهل اصفهان (عربی) / عمادالدین الاصفهانی (قرن ۶ ق.)؛ تقدیم و تحقیق الدکتور عدنان محمد آل طعمه .ـ تهران: آینهٔ میراث، ۱۳۷۷.ـ (ج. ۱)، ۳۶۵ ص. بها: ۱۸۰۰۰ ریال.

۲۸. **خریدةالقصر و جریدةالعصر** فی ذکر فضلاء اهل خراسان و هراة (عربی) / عمادالدین الاصفهانی (قرن ۶ ق.)؛ تقدیم و تحقیق الدکتور عدنان محمد آل طعمه .ـ تهران: آینهٔ میراث، ۱۳۷۸.ـ (ج. ۲)، ۴۰۶ ص. بها: ۲۰۰۰۰ ریال.

۲۹. **خرابات** (فارسی) / فقیر شیرازی (قرن ۱۳ ق.)؛ تصحیح منوچهر دانش‌پژوه .ـ تهران: آینهٔ میراث، ۱۳۷۷. (۴۵۸ ص.). بها: ۱۸۰۰۰ ریال

۳۰. **دیوان ابی‌بکر الخوارزمی** (عربی) / ابوبکر الخوارزمی (قرن ۵ ق.)؛ تصحیح دکتر حامد صدقی .ـ تهران: آینهٔ میراث، ۱۳۷۶ .ـ ۴۵۰ ص. بها: ۱۵۰۰۰ ریال

۳۱. **دیوان جامی** (فارسی) / نورالدین عبدالرحمان بن احمد جامی (۸۱۷ ـ ۸۹۷ هـ. ق.)؛ تصحیح أعلاخان افصح‌زاد .ـ تهران: مرکز مطالعات ایرانی، ۱۳۷۸ .ـ ۲ ج. ۱۶۵۷ ص. بهای دوره: ۷۰۰۰۰ ریال

۳۲. **دیوان حزین لاهیجی** (فارسی) / حزین لاهیجی (قرن ۱۲ ق.)؛ تصحیح ذبیح‌الله صاحبکار .ـ تهران: نشر سایه، ۱۳۷۴ .ـ ۸۷۲ ص. بها: ۲۰۰۰۰ ریال

۳۳. **دیوان غالب دهلوی** / اسدالله غالب دهلوی (قرن ۱۳ ق.)؛ تصحیح و تحقیق دکتر محمدحسن حائری .ـ تهران: احیاء کتاب، ۱۳۷۷ .ـ ۵۱۵ ص. بها: ۲۰۰۰۰ ریال

۳۴. **راحةالارواح و مونس الاشباح** (در شرح زندگانی، فضایل و معجزات رسول اکرم، فاطمهٔ زهرا و ائمهٔ اطهار علیهم‌السّلام) (فارسی) / حسن شیعی سبزواری (قرن ۸ ق.)؛ به کوشش محمد سپهری .ـ تهران: اهل‌قلم، ۱۳۷۵ .ـ ۲۹۸ ص. بها: ۷۵۰۰ ریال

۳۵. **رسائل حزین لاهیجی** / حزین لاهیجی (قرن ۱۲ ق.)؛ تصحیح علی اوجبی، ناصر باقری بید هندی، اسکندر اسفندیاری و عبدالحسین مهدوی .ـ تهران: نشر آینهٔ میراث ۱۳۷۷ .ـ ۳۴۰ ص. بها: ۱۲۰۰۰ ریال

۳۶. **رسائل دهدار** / محمد بن محمود دهدار شیرازی (قرن ۱۰ ق.)؛ به کوشش محمّد حسین اکبری ساوی .ـ تهران: نشر نقطه، ۱۳۷۵ .ـ ۳۶۳ ص. بها: ۱۳۵۰۰ ریال

۳۷. **رسائل فارسی** / حسن بن عبدالرزاق لاهیجی (قرن ۱۱ ق.)؛ تصحیح علی صدرائی خوئی .ـ تهران: قبله، ۱۳۷۵ .ـ ۳۴۱ ص. بها: ۱۰۰۰۰ ریال

۳۸. **رسائل فارسی جرجانی** / ضیاءالدین بن سدیدالدین جرجانی؛ تصحیح و تحقیق دکتر معصومه نور محمدی.ـ تهران: اهل قلم، ۱۳۷۵ .ـ ۲۵۲ ص. بها: ۹۰۰۰ ریال

۳۹. **روضة‌الأنوار عباسی** / ملامحمّد باقر سبزواری؛ مقدمه، تصحیح و تحقیق اسماعیل چنگیزی اردهایی .ـ تهران: دفتر نشر میراث مکتوب، ۱۳۷۷ .ـ ۹۰۹ ص. بها: ۳۰۰۰۰ ریال

۴۰. **شرح دعای صباح** (فارسی) / مصطفی بن محمد هادی خوئی؛ به کوشش اکبر ایرانی قمی .ـ تهران: آینهٔ میراث، ۱۳۷۶ .ـ ۲۳۲ ص. بها: ۹۰۰۰ ریال

۴۱. **شرح القبسات** (عربی) میر سید احمد علوی؛ تحقیق حامد ناجی اصفهانی؛ [با مقدمهٔ فارسی و انگلیسی دکتر مهدی محقق] .ـ تهران: مؤسسهٔ مطالعات اسلامی دانشگاه تهران، ۱۳۷۵ .ـ ۷۴۷ ص. بهای شمیز: ۳۰۰۰۰ ریال

۴۲. **شرح منهاج الکرامه فی اثبات الامامه علامّهٔ حلّی** (عربی) / تألیف علیّ الحسینی المیلانی .ـ تهران: هجرت، ۱۳۷۶ .ـ (ج. ۱) بها: ۲۳۰۰۰ ریال

۴۳. **طب الفقراء و المساکین** (عربی) / ابوجعفر احمد بن ابراهیم بن ابی خالد بن الجزار (قرن ۴ ق.) / تحقیق وجیهة کاظم آل طعمة ـ تهران: مؤسسهٔ مطالعات اسلامی دانشگاه تهران، ۱۱۳۷۵ .ـ ۲۳۹ ص. بها: ۷۰۰۰ ریال.

۴۴. **ظفرنامهٔ خسروی** (فارسی) / ناشناخته (قرن ۱۳ ق.)؛ تصحیح دکتر منوچهر ستوده .ـ تهران: آینهٔ میراث، ۱۳۷۷. (۲۶۳ ص.). بها: ۱۰۰۰۰ ریال

۴۵. **عقل و عشق، یا، مناظرات خمس** (فارسی) / صائن الدین علی بن محمّد تُرکهٔ اصفهانی (۷۷۰ ـ ۸۳۵ ق.)؛ تصحیح اکرم جودی نعمتی .ـ تهران: اهل قلم، ۱۳۷۵ .ـ ۲۱۸ ص. بها: ۸۰۰۰ ریال

۴۶. **عیار دانش** (مشتمل بر طبیعیات و الهیات) / علینقی بن احمد بهبهانی؛ به کوشش دکتر سید علی موسوی بهبهانی .ـ تهران: بنیان، ۱۳۷۶ .ـ ۴۶۱ ص. بها: ۱۶۵۰۰ ریال

۴۷. **عین‌الحکمه** / میر قوام‌الدین محمّد رازی تهرانی (قرن ۱۱ ق.)؛ تصحیح علی اوجبی .ـ تهران: انتشارات اهل قلم، ۱۳۷۴ .ـ ۱۷۸ ص. بها: ۵۲۰۰ ریال

۴۸. **فتح‌السبل** (فارسی) / حزین لاهیجی (قرن ۱۲ ق.)؛ به کوشش ناصر باقری بیدهندی .ـ تهران: قبله، ۱۳۷۵ .ـ ۲۱۵ ص. بها: ۵۰۰۰ ریال

۴۹. **فرائد الفوائد در احوال مدارس و مساجد** (فارسی) / محمد زمان بن کلبعلی تبریزی؛ به کوشش رسول جعفریان .ـ تهران: احیاء کتاب، ۱۳۷۳ .ـ ۳۶۲ ص. بها: ۹۸۰۰ ریال

۵۰. **فواید راه آهن** (فارسی) / محمّد کاشف (قرن ۱۳ ق.)؛ به کوشش محمّد جواد صاحبی .ـ تهران: نقطه، ۱۳۷۳ .ـ ۱۲۲ ص. بها: ۳۴۰۰ ریال

۵۱. **فهرست نسخه‌های خطّی مدرسهٔ خاتم‌الانبیاء (صدر) بابل** / به‌کوشش علی صدرائی خوئی، محمود طیّار مراغی، ابوالفضل حافظیان بابلی .ـ تهران: آینهٔ میراث، ۱۳۷۶ .ـ ۲۸۰ ص. بها: ۷۰۰۰ ریال

۵۲. **فهرست نسخه‌های خطّی مدرسهٔ علمیّهٔ نمازی خوی** / به‌کوشش علی صدرائی خوئی، تهران: آینهٔ میراث، ۱۳۷۶ .ـ ۵۳۹ ص. بها: ۱۲۰۰۰ ریال

۵۳. **فیض الدموع** (شرح زندگانی و شهادت امام حسین علیه‌السلام با نثر فارسی فصیح و بلیغ) / محمد ابراهیم نوّاب بدایع نگار (قرن ۱۳ ق.)؛ تصحیح اکبر ایرانی قمی .ـ قم: هجرت، ۱۳۷۴ .ـ ۲۹۶ ص. بها: ۷۰۰۰ریال

۵۴. **قاموس البحرین** (متن کلامی فارسی تألیف به سال ۸۱۴ ق.) / محمّد ابوالفضل محمّد (مشهور به حمید مفتی)؛ تصحیح علی اوجبی .ـ تهران: شرکت انتشارات علمی و فرهنگی، ۱۳۷۴ .ـ ۳۹۶ ص. بها: ۸۰۰۰ ریال

۵۵. **کیمیای سعادت** :ترجمهٔ طهارةالأعراق ابو علی مسکویه رازی / میرزا ابوطالب زنجانی؛ تصحیح دکتر ابوالقاسم امامی .ـ تهران: نقطه، ۱۳۷۵ .ـ ۲۹۱ ص. بهای شمیز: ۹۰۰۰ ریال. گالینگور: ۱۱۵۰۰ ریال

۵۶. **لطایف الأمثال و طرایف الأقوال** (فارسی) / رشیدالدین وطواط؛ به‌کوشش حبیبه دانش‌آموز .ـ تهران: اهل قلم، ۱۳۷۶ .ـ ۲۸۸ ص. بها: ۱۱۰۰۰ ریال

۵۷. **مجمل رشوند** (فارسی) / محمد علی خان رشوند (قرن ۱۳ ق.)؛ تصیح دکتر منوچهر ستوده و عنایت الله مجیدی .ـ تهران: آینهٔ میراث، ۱۳۷۵ .ـ ۳۸۷ ص. بها: ۱۵۰۰۰ ریال

۵۸. **محبوب القلوب** (عربی) / قطب الدین محمد بن الشیخ علی الاشکوری الدیلمی اللاهیجی؛ تقدیم و تصحیح الدکتور ابراهیم الدیباجی ـ الدکتور حامد صدقی .ـ تهران: آینهٔ میراث، ۱۳۷۸ .ـ ۴۲۴ ص. بها: ۲۰۰۰۰ ریال

۵۹. **مرآت الأکوان** (تحریر شرح هدایهٔ ملّاصدرا شیرازی) / احمد بن محمد حسینی اردکانی (قرن ۱۳ ق.)؛ تصحیح عبدالله نورانی .ـ تهران: شرکت انتشارات علمی و فرهنگی، ۱۳۷۵ .ـ ۶۷۸ ص. بها: ۱۸۰۰۰ ریال

۶۰. **مصابیح‌القلوب** (شرح فارسی پنجاه و سه حدیث اخلاقی از پیامبر اکرم ـ ص) / حسن شیعی سبزواری (قرن ۸ ق.)؛ تصحیح محمد سپهری .ـ تهران: بنیان، ۱۳۷۴ .ـ ۶۴۶ ص. بها: ۱۸۰۰۰ ریال

۶۱. **منشآت میبدی** (فارسی) / قاضی حسین بن معین‌الدین میبدی؛ به‌کوشش نصرت الله فروهر .ـ تهران: نقطه، ۱۳۷۶ .ـ ۳۲۶ ص. بها: ۱۶۵۰۰ ریال

۶۲. **مثنوی هفت اورنگ** / نورالدین عبدالرحمان جامی (۸۱۷ـ۸۹۸ هـ. ق.)؛ تصحیح و تحقیق جابلقا دادعلیشاه، اصغر جانفدا، ظاهر احراری، حسین احمد تربیت و اعلاخان افصح‌زاد .ـ تهران: مرکز مطالعات ایرانی، ۱۳۷۸ .ـ ۲ ج. ۱۶۲۲ ص. بهای دوره دو جلدی: ۷۰۰۰۰ ریال

۶۳. **منهاج الولایة فی شرح نهج‌البلاغة** (فارسی) / ملّا عبدالباقی صوفی تبریزی (ملقب به دانشمند) (قرن ۱۱ ق.)؛ تصحیح حبیب الله عظیمی .ـ تهران: آینهٔ میراث، ۱۳۷۸ .ـ (۲ ج)، ۱۲۹۶ ص. بها: ۶۰۰۰۰ ریال

۶۴. **نبراس الضیاء و تسواء السواء فی شرح باب البداء و اثبات جدوی الدعاء** (عربی) / المعلم الثالث المیر محمد باقر الداماد (المتوفی ۱۰۴۱ ق.)؛ مع تعلیقات الحکیم الالهی الملّا علی النوری (المتوفی ۱۲۴۶ق.)؛ تحقیق حامد ناجی اصفهانی .ـ قم: هجرت، ۱۳۷۴ .ـ نود و هفت، ۱۵۲ ص. بها: ۵۶۰۰ ریال

۶۵. **نزهةالزاهد** (ادعیهٔ مأثور از امامان معصوم ـ علیهم‌السلام ـ با توضیحات فارسی از سدهٔ ششم) / از مؤلفی ناشناخته؛ تصحیح رسول جعفریان .ـ تهران: اهل قلم، ۱۳۷۵ .ـ ۳۶۳ ص. بها: ۱۴۰۰۰ ریال

۶۶. **النظامیّة فی مذهب الامامیّة** (متن کلامی فارسی قرن دهم هـ. ق.) / محمد بن احمد خواجگی شیرازی؛ تصحیح و تحقیق علی اوجبی .ـ تهران: قبله، ۱۳۷۵ .ـ ۲۳۹ ص. بها: ۹۵۰۰ ریال

۶۷. **نقد و بررسی آثار و شرح احوال جامی** (فارسی) / تألیف اعلاخان افصح‌زاد .ـ تهران: مرکز مطالعات ایرانی، ۱۳۷۸ .ـ ۷۷۳ ص. بها: ۳۰۰۰۰ ریال

In the Name of God, the Compassionate, the Merciful

Like a very large sea, the rich Islamic culture of Iran has produced countless waves of handwritten works. In truth these manuscripts are the records of scholars and great minds, and the hallmark of us Iranians. Each generation has the duty to protect this valuable heritage, and to strive for its revival and restoration, so that our own historical, cultural, Literary, and scientific background be better known and understood. Despite all the efforts in recent years for recognition of this country's written treasures, the research and study done, and the hundreds of valuable books and treatises that have been published, there is still much work to do. Libraries inside and outside the country preserve thousands of books and treatises in manuscript form which have been neither identified nor published. Moreover, many texts, even though they have been printed many times, have not been edited in accordance with scientific methods and are in need of more research and critical editions. responsibility of The revival and publication of manuscripts is a researchers and cultural institutions. The Ministry of Culture and Islamic Guidance in pursuing its cultural goals has established such a centre in the hope that, through sponsoring the efforts of researchers and editors and with the participation of publishers, it may have a share in the publication of this written heritage, presenting a valuable collection of texts and sources to the friends of Islamic Iranian culture and society.

Centre For Written Heritage Publication

AN ĀYENE-YE MIRĀS̱ BOOK
In Collaboration with the Written Heritage Publication Office

First Published in Iran by Āyene-ye Mirās̱

ISBN 964-6781-20-9 (VOL. 3)

ISBN 964-6781-09-8 (4 VOL. SET)

P R I N T E D I N I R A N

TUḤFAT AL-AZHĀR WA ZULĀL AL-ANHĀR

FĪ NASAB ABNĀ' AL-A'IMMAT AL-AṬHĀR

Vol. III

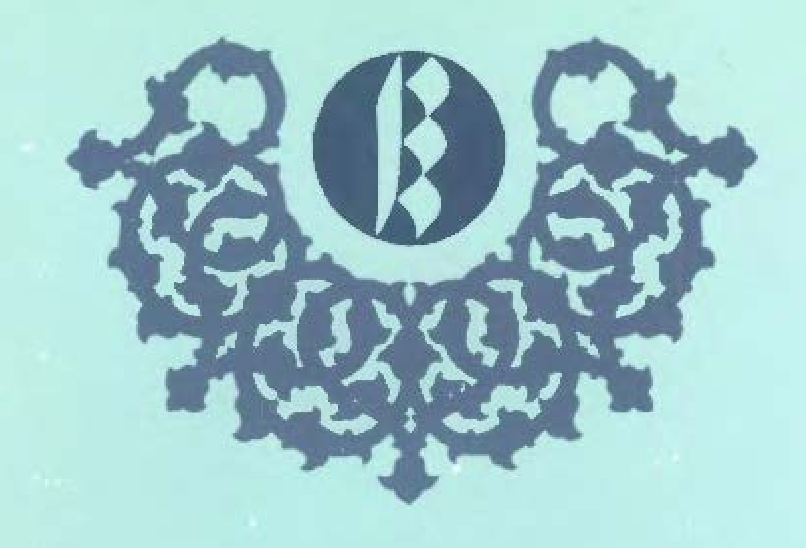
Sayyid Ḍamin ibn Šadqam al-Ḥusaynī al-Madanī

Edited by

Kāmil Salmān al-J̌ubūrī

Āyene-ye Mirāṯ

Tehran, 1999



TUḤFAT AL-AZHĀR WA ZULĀL AL-ANHĀR

FĪ NASAB ABNĀ' AL-A'IMMAT AL-AṬHĀR

Vol. III

Sayyid Ḍamin ibn Šadqam al-Ḥusaynī al-Madanī

Edited by

Kāmil Salmān al-Ǧubūrī



Āyene-ye Mirāṯ

Tehran, 1999

ISBN 964 - 6781 - 20 - 9 (VOL. 3)
ISBN 964 - 6781 - 09 - 8 (4VOL. SET)